



٢٤ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان



زايد ومكتوم وخليفة يعزون البشير

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية ومواساة الى فخامة الرئيس الفريق عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان الشقيقة أعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في مصرع المغفور له الفريق الزبير محمد صالح النائب الأول لرئيس جمهورية السودان إثر حادث تحطم الطائرة التي كانت تقله صباح أمس الأول في جنوب السودان.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تعزية ومواساة مماثلة الى فخامة الفريق عمر حسن أحمد البشير.

وبعث صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقية تعزيه ومواساة الى فخامة الفريق عمر حسن أحمد البشير رئيس الجمهورية السودانيه أعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في مصرع المغفور له الفريق الزبير محمد صالح النائب الأول لرئيس جمهورية السودان إثر حادث تحطم الطائرة التي كانت تقله أمس الأول في جنوب السودان. (وام)

القتلى ٢٦ ونجاة ٣١ من حادث الطائرة

عشرات الآلاف شاركوا بتشييع الزبير ورفاقه

■ الخرطوم - محمد الفاتح:

■ أقامت السلطات السودانية أمس جنازة رسمية للفريق الزبير محمد صالح النائب الأول لرئيس الجمهورية وسبعة آخرين من المسؤولين الذين لقوا مصرعهم معه في حادث تحطم طائرة كانت تقلهم في جنوب السودان أمس الاول. وأفادت آخر حصيلة رسمية مساء أمس بأن الحادث أودى بحياة ٢٦ شخصا وان ٣١ آخرين نجوا من أصل ٥٧ راكبا كانوا على متن الطائرة.

ونفى وزير الاعلام الطيب ابراهيم محمد خير الذي نجا من الحادث ان تكون الطائرة قد تعرضت لاطلاق نار، كما سحب المتمردون في الجنوب بقيادة جون قرنق اعلانا سابقا بأنهم أسقطوا الطائرة.

وكان الرئيس السوداني عمر البشير على رأس المشاركين في الجنازة الوطنية وأم الدكتور حسن الترابي المصلين، وشارك عشرات الآلاف من السودانيين في الصلاة على أرواح الضحايا.

والذين تم تشييعهم أمس هم الفريق الزبير محمد صالح والعميد أروك طون أروك واللواء شرطة ضرار عبدالله عباس وموسى سيد أحمد مدير المجلس الأعلى للسلاح. والفاتح نورين نائب مدير مراسم الدولة والمهندس محمد أحمد طه مدير صناديق دعم الولايات وعثمان ابراهيم مرعي سكرتير الفريق الزبير.

وكان قد اعلن مساء أمس ان العميد أروك طون أروك سيقام له قداس في الكنيسة ثم ينقل جثمانه الى الساحة الخضراء المخصصة للاحتفالات الرسمية لمراسم التشييع مع الآخرين، ولكن الترابي فاجأ الحضور بأن أعلن أن أسرة أروك طون قد أفادت بأنه قد أسلم، وقال الترابي «أبلغنا ذووه بأنه قد انضم الى زمرة المسلمين، ومن ثم أقيمت عليه الصلاة مع الآخرين».

وقد حصلت «الاتحاد» على بعض أسماء المفقودين والمرجح أنهم قد غرقوا في النهر وهم: عميد ركن طه عبدالله الملحي، مقدم أمن عبدالله بابكر، مقدم ركن فتح الرحمن الصادق، جمال فقيري مدير مكتب الفريق الزبير، هاشم الحاج الشريف محرر في التلفزيون. الهادي سيد أحمد مصور بالتلفزيون. الدكتور عبدالسلام سليمان مدير منظمة الدعوة الاسلامية، أحمد محمد السيد، صمويل فشوده. معتصم رستم من حرس الفريق الزبير. اليجا ملتوك.

كما حصلت «الاتحاد» على أسماء ٢٦ من الناجين وهم: العميد الطيب ابراهيم محمد خير وزير الاعلام، موسى المك كور وزير الثروة الحيوانية، لام أكول أحد قادة التمرد الذين انضموا لاتفاقية السلام، قبريال لوال والي جونقلي السابق، لواء مأمون عبدالرحيم، عميد طيار كمال الدين المبارك قائد الطائرة، عقيد طيار صديق عامر مساعد قائد الطائرة، عقيد الفاتح حنون، صدى حماد يعقوب، ملازم ياسر الأمين، كاتب «جندي» الأمين حمزة، اويك أوتو، جمال محمد خيري، داك بار، لوكا قونق، عبدالله شول، أنيق جلت شول، فلورنج توج، كويت قالق، رقيب داود بشري، بيتر شارلمان، عبدالله عباس النور، جلال علي سليمان، محمد العبيد حامد وزير السلام بأعالي النيل، بشير شارلمان، سعيد تيرة المحافظ بولاية أعالي النيل.

الامارات تؤكد حرصها على سلامة شعب وسيادة العراق

شعوب المنطقة لاتقبل العمل بمعيار مزدوج

على المجتمع الدولي مطالبة إسرائيل بنفس القوة لتنفيذ القرارات الدولية

■ لندن: أكد مسؤول في دولة الامارات العربية المتحده حرص الدولة كل الحرص على سلامة الشعب العراقي.

وقال في تصريح نشرته صحيفة (الحياة) التي تصدر في لندن ان الحفاظ على استقلال وسيادة العراق وتأكيد وحدة ترابه الوطني هو مرتكز أساسي لسياسة دولة الامارات العربية المتحده وشرط ضروري لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر دبلوماسي في العاصمة البريطانية قوله ان مسؤولا كبيراً من دولة الامارات العربية المتحده أبلغ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتيشت خلال زيارته لدولة الامارات في معرض تعليقه على سؤال حول ردود فعل شعوب المنطقة في حال اتخاذ عمل عسكري لارغام العراق على تنفيذ قرارات مجلس الأمن ان هذه الشعوب لا تستطيع أن تتقبل بسهولة لجوء المجتمع الدولي الى العمل بموجب معيارين مختلفين عند التعامل مع ضرورة فرض تنفيذ القرارات الدولية وعلى العراق بدون شك أن يتقيد بتنفيذ كافة القرارات الدولية ولكن يجب أن تعامل اسرائيل كذلك بموجب هذا المعيار نفسه وعلى المجتمع الدولي أن يطالبها أيضا وبنفس القوة بضرورة تنفيذها القرارات الدولية.

وأضاف المسؤول أن الشعوب العربية والاسلامية شعوب واعية مطلعة على الظروف والمتغيرات الدولية ومنفتحة على وسائل الاعلام العالمية وأن كل فرد في هذا المجتمع يستطيع أن يستخلص العبر من تصرفات المجتمع الدولي.

هذه الشعوب ترى أن اسرائيل تتمادى بدون مبالاة في خرقها كافة القرارات الدولية وفي عدم تنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقيات الدولية ولاترى مقابل ذلك أي تحرك جاد لممارسة ضغوط حقيقية ضدها من قبل الولايات المتحده الامريكية أو من الامم المتحده أو الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن بينما تتحرك هذه الدول في الوقت نفسه لاستعمال القوة العسكرية الرادعة والضخمة لارغام العراق على تنفيذ قرارات دولية مشابهة.. مجتمعاتنا لابد وأن تتساءل لماذا لا يعامل المجتمع الدولي اسرائيل بنفس الاسلوب الذي يستعد فيه لمعاملة العراق أيكفي أن تكون دولة عربية مسلمة لكي يعمل ضدها بموجب معيار مختلف بكل صراحل ستكون ردود الفعل الشعبية سيئة تجاه الدول والحكومات التي تساند مثل هذا الموقف.

وفي معرض تعليقه حول رد المسؤول الغربي بأنه برغم وضوح وقوة الحجة التي يسوقها المسؤول الخليجي الا أن النظام العراقي ديكتاتوري وان هذا الاختلاف يتطلب معاملة متميزة نوعا ما من المجتمع الدولي أجاب المسؤول الخليجي اذا صح مثل هذا التمييز فانه أولى بالأنظمة الديمقراطية أن تلتزم بتنفيذ القرارات الدولية.

واضاف المسؤول الخليجي اننا هنا في صدد التعامل مع مبدأ لا يتجزأ وهو مبدأ الشرعية الدولية.. العراق التزم بتنفيذ قرارات دولية وعليه التقيد بموجب القانون والشرعية الدولية بهذه الالتزامات واسرائيل كذلك التزمت بموجب قرارات دولية اضافة الى اتفاقات أبرمتها في أوسلو والقاهره وواشنطن وعليها كذلك ضرورة التقيد بالقانون وبالشرعية الدولية.. هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن بواسطتها اقناع شعوب المنطقة من أن المجتمع الدولي لا يتعامل بمعيار مزدوج عند تحديد مواقفه تجاه ملفات المنطقة.

وطالب المسؤول الدول الأوروبية العمل الجاد بالتعاون مع الولايات المتحده الأمريكية لدفع مسيرة عملية السلام في الشرق الأوسط ولممارسة الضغوط على اسرائيل لكي تنفذ التزاماتها الدولية لكي يبرهن مجلس الأمن بأنه لا يتعامل بمعيار مزدوج تجاه دول وشعوب المنطقة. (وام)

الحجيلان: الحشود العسكرية في الخليج تثير قلق كل دول مجلس التعاون

■ الرياض: دعا معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الرئيس العراقي صدام حسين الى عدم ترك مايثير الشكوك أمام لجنة أسلحة الدمار الشامل ويفتح أبواب الذرائع ويطيل بالتالي أمد العقوبات ومعاناة الشعب العراقي الشقيق. وقال الشيخ الحجيلان في حديث اذاعي لهيئة الاذاعة البريطانية وزعته الأمانة العامة لمجلس التعاون أمس ان على العراق أن يطبق قرارات مجلس الامن الدولي بثقة واطمئنان مادام لايملك أسلحة دمار شامل وليس لديه مايخفيه لأن قرارات مجلس الامن تمثل اجماعا دوليا حتى تكون مدخلا لتخفيف العقوبات ورفعها حيث يكفي ماعاناه الشعب العراقي خلال السنوات السبع الماضية من فرض الحصار الاقتصادي عليه.

وذكر الشيخ الحجيلان ان الحشود العسكرية التي بدأت تتكاثر في الخليج هي مدعاة لقلق كل دول مجلس التعاون ولذلك فان دول المجلس ساندت كافة المساعي في السر والعلن من أجل ايجاد حل ديلوماسي وانها تخشى مما قد يؤدى اليه التصعيد السياسى والعسكرى لاسيما وأن الأمور بدأت تتطور بشكل يدعو للقلق.

وشدد الأمين العام لمجلس التعاون على أن دول المجلس لا تريد للعراق والشعب العراقى ان يتعرض للأذى ولذلك فان هدف هذه الدول وهدف البيان الذي صدر عن الاجتماع الطارىء للمجلس الوزارى هو أن يحتوي هذه الأزمة وأكد أن الاعتداء على العراق هو اعتداء على بلد عربى ويجب سد باب الذرائع كما يجب أن يساعد العراق اخوانه الذين يعملون من أجله على أن لا يتيح الفرصة لكي يدبر شيء لايتمناه أحد للعراق. (وام)

تنفيذ مشروع عملاق لمنطقتي الختم والخزنة وتشغيل شبكة توزيع المياه الجديدة في مصفح

(ص ٢)

اقتراح روسي - فرنسي لحل الأزمة العراقية سلمياً

كلينتون: لن نتراجع عن الحل العسكري رغم معارضة موسكو

■ واشنطن - هدى توفيق: عواصم - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ واصلت الولايات المتحدة ارسال التعزيزات العسكرية إلى الخليج وحذرت العراق من انها ترفض أي مهادنة واعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان بلاده ستواصل جهودها لازغام العراق على تطبيق القرارات الدوليىة ولن تتراجع عن الحل العسكري اذا فشلت الجهود الدبلوماسية على الرغم من معارضة موسكو لاستخدام القوة.. جاء ذلك فيما تواصلت الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة سلمياً واقترحت كل من روسيا وفرنسا تشكيل فرق خاصة تابعة للأمم المتحدة لتفتيش المواقع الرئاسية بالعراق، فيما اعرب فلاديمير جيرنوفسكي وغيره من اعضاء وفد الدوما الروسي الذين يزورون بغداد عن استعدادهم لأن يصبحوا دروعاً بشرية لحماية صدام حسين وحكومته في حالة توجيه ضربة امريكية للعراق.

من جانبها، اعلنت بغداد انها لا تخشى الضربة العسكرية الأمريكية قائلة انها ستكون بأي حال من الاحوال أقل من ضربة عام ٩١ واكدت انها نفذت جميع التزاماتها الخاصة بقرارات مجلس الأمن وانها أصبحت حالياً أقوى مما كانت عليه.. وتزامن ذلك مع تصريح لرئيس الأركان الامريكي هنري شيلتون بأن العراق اعاد بناء دفاعاته الجوية منذ عام ٩١ ويمثل تهديداً فعلياً للطيارين الامريكيين والبريطانيين. واضاف ان واشنطن اعدت خطة منسقة لمهاجمة العراق بطائفة من صواريخ كروز والقنابل.

واعلن ناطق عسكري امريكي ان اكثر من ٤٠ مقاتلة ستنضم لمسرح العمليات خلال ساعات واكدت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت أنه لا مجال للحلول الوسط مع العراق وان ذكرت ان ضربة جدية لن تتضمن ازالة جميع اسلحة الدمار الشامل العراقية..! والمح البيت الابيض إلى ضرورة احداث تغيير في القيادة العراقية «لمصلحة الشعب العراقي» في حين حذر وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين من انه لم يعد امام الجهود الدبلوماسية إلا وقت محدود لتؤتي ثمارها وان اكد المندوب الامريكي في الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون انه لا يوجد وقت محدد لتسوية الأزمة العراقية.

على الجانب الآخر، حث وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف واشنطن على عدم التخلي عن الحل الدبلوماسي قبل زيارة كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة للعراق.. ونفت موسكو تفكيرها في عقد اجتماع للدول المؤيدة للحل الدبلوماسي للأزمة.

ومع التأكيد الامريكي - البريطاني على وجود اسلحة دمار شامل عراقية رغم نفي بغداد، كشفت القناة الرابعة بالتليفزيون البريطاني ان الولايات المتحدة ساعدت العراق على تطوير برامجه للأسلحة الكيماوية والبيولوجية في الثمانينات في حين باعت بريطانيا لبغداد مادة واقية من غازات الاعصاب علم ١٩٩٢م!.

واعترف وزير الدفاع البريطاني جورج روبنسون بالجزء البريطاني من الموضوع وان قال انها قد تكون تم بيعها كعقاقير طبية وذكر التقرير التليفزيوني ان لندن وواشنطن ساعدتا صدام حسين على اقامة احتياطات من الاسلحة البيولوجية وتسعيان الآن لتصفيتها.

على الجانب البريطاني، حذر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت ان اي مهلة لم تعط للعراق لتنفيذ القرارات الدولية لكن «للصبر حدود» وصرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان اقتراح العراق الاخير بتفتيش المواقع الرئاسية يعتبر بادرة ايجابية لكنه ليس كافيا.

من جهة أخرى، اعرب اعضاء مجلس الأمن الذين يتفاوضون حول مشروع قرار لزيادة حجم اتفاق النفط مقابل الغذاء عن اعتقادهم بأن بمقدورهم التوصل لاتفاق اليوم إلا أن واشنطن لاتزال مترددة قبل اتخاذ قرارها النهائي.

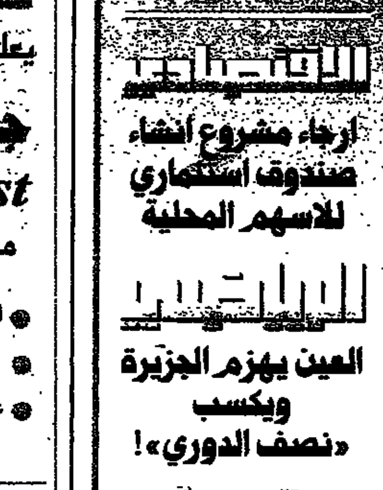
(اخبار وتقارير ص ١٨ و١٩ و٢١)

اطفال العراق يشيرون بعلامة النصر خلال احياء ذكرى العامرية. (أ.ب)

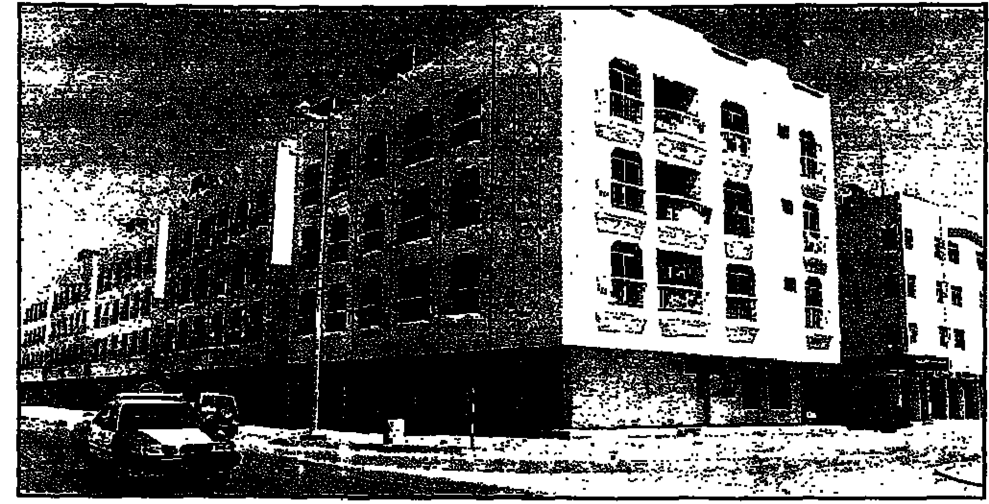
عمان تستغني عن المستورد

■ قررت الهيئات والوزارات الحكومية في سلطنة عمان عدم السماح باستخدام المنتجات المستوردة من الخارج والتي يتوفر امثالها من الانتاج المحلي بالسلطنة مثل المياه المعدنية والمحارم الورقية والاشياء المستخدمة من أجل النظافة والمتطلبات الخاصة بالضيافة.

جاء هذا القرار بناء على توجيهات السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وذلك في اطار التوجه لتفعيل دور القطاع الخاص وتشجيع المنتج العماني. وبعث ديوان البلاط السلطاني رسالة إلى مختلف الوزارات والهيئات الحكومية يؤكد فيها على أهمية استخدام المنتج العماني مؤكدا بأن وزارة المالية لن تقوم بسداد أية فواتير قد ترد إليها من الجهات الحكومية تتعارض مع ما تم الاتفاق بشأنه. وكان رجال الأعمال والصناعيون العمانيون قد أثاروا هذه المشكلة في وقت سابق وأكدوا اهمية تطوير المنتج العماني وذلك باعطاء وحث الوزارات الحكومية والدوائر والهيئات الحكومية الأوامر بضرورة الاعتماد على المنتج المحلي الذي تتوافر اصنافه في السوق المحلية.







سعادة جوعان مبارك فاضل المزروعي — مشروع البنايات التجارية الجديد في مصفح — فارس ساري المزروعي

تنفيذ مشروع عملاق لمنطقتي الختم والخزنة

تشغيل شبكة توزيع المياه الجديدة في مصفح استمرار العمل لتوصيل الخدمات الى ١١٥٠ بناية تجارية

■ عبدالله الطنيجي

■ أشاد سعادة جوعان مبارك بن فاضل المزروعي وكيل دائرة الماء والكهرباء بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بضرورة توفير كافة المرافق والخدمات للمواطنين وتلبية احتياجات الحياة من المرافق الضرورية بهدف توفير الرفاهية والحياة الكريمة لهم.

وأشاد سعادة جوعان المزروعي بمتابعة سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة ورئيس دائرة الماء والكهرباء وقد حققت الدائرة انجازات عملاقة وقدمت خدمات كبيرة سواء في مجال الماء وتوفيره بصورة كاملة أو الكهرباء في كل امارة أبوظبي والمناطق المحيطة حولها.. باستخدام آخر ماتوصلت اليه التكنولوجيا العلمية الحديثة في مجالي الماء والكهرباء.

صرح بذلك سعادة جوعان المزروعي بعد انتهاء دائرة الماء والكهرباء من توصيل خطوط المياه الدائمة من الشبكة الرئيسية الى البنايات التجارية في منطقة مصفح التجارية في شرق ١٠ البالغ عددها ١٢٠ بناية.

وقال سعادته ان شبكة توزيع المياه المقامة حالياً في منطقة مصفح في شرق ١٠ و ١١ و ١٢ صممت على اعلى المستويات من حيث شبكات التوزيع للمستهلكين ومزودة بأفضل أنواع الحماية التي تخص شبكات توزيع المياه.. علما بأن عدد المباني الكلية التي سوف يتم الانتهاء من ادخال خدمات المياه لها يبلغ حوالي ١١٥٠ مبنى تجاريا وقال ان الأعمال قائمة على قدم وساق من أجل سرعة الانتهاء من كافة الاحتياجات بالتعاون مع الجهات المعنية.

وأكد وكيل دائرة الماء والكهرباء حرص الدائرة على تنويع مشاريع التطوير لخطوط وشبكة المياه التي تخص المناطق شرق ١ الى شرق ٩ في منطقة مصفح.

وهذه المشاريع تأتي على حسب اهمية المناطق التي تحرص الحكومة على تطويرها وربطها بالمدن المتطورة اقتصاديا وعمرانيا بما يحقق الاغراض التي تسعى لها الحكومة ونقل الحركة البشرية الى تلك المناطق حتى تتم الاستفادة من الخدمات المتوفرة فيها.

واضاف سعادته لقد حرصت حكومة ابوظبي على نشر الرقعة العمرانية في مختلف مناطق الامارة حتى يتسنى للمواطنين والمقيمين تعمير تلك المناطق واستغلال مساحاتها.

وقال سعادة جوعان المزروعي لقد قامت الدائرة بمخاطبة الجهات المعنية على الانتهاء من ادخال كافة الخدمات الضرورية التي يحتاجها الانسان في تلك المناطق.. كما قامت الدائرة باشعار ملاك البنايات بأهمية وسرعة المراجعة لدفع الرسوم المقررة للتوصيل وقال ان ذلك يعتبر خطوة أولى من المشروع بالاضافة الى ان هناك مجموعة من البنايات التجارية ستتم تغذيتها بالمياه في الفترة القادمة.

ومن جانبه قال فارس ساري المزروعي المدير الاداري لتوزيع المياه بدائرة الماء والكهرباء بأن الدائرة حريصة على توصيل خدمات المياه الى جميع المستهلكين في اي منطقة يقام فيها مشاريع عمرانية ومواكبة الامتداد العمراني على أرض الامارة.

واضاف فارس لقد قامت الدائرة في المرحلة الماضية بجهود كبيرة من أجل المسارعة على مد خطوط المياه في كل المناطق المحتاجة سواء القريبة أو البعيدة. وأكد فارس ساري ان الدائرة تقوم الآن بتنفيذ مشروع طموح وعملاق لمنطقتي الختم والخزنة بشبكة توزيع المياه والذي من المتوقع الانتهاء منه قبل الصيف القادم وسوف يخدم المشروع سكان المنطقتين حيث صمم على افضل مستويات الجودة ويواكب التوسعات المستقبلية في انشاء المساكن الجديدة.

وطالب فارس المزروعي المواطنين والمقيمين في منطقة مصفح وفي اي منطقة أخرى بضرورة ترشيد استخدام المياه لما يشكله هذا القطاع من أهمية على حياة الانسان والنبات والحيوان.. علماً بأن الحكومة الرشيدة تبذل قصارى جهدها من أجل توفير هذه الخدمات على أكمل وجه.

تحت رعاية الطاير والشرهان

تخريج الدفعة الثانية من المواطنين المؤهلين للعمل بالقطاع الخاص اليوم

■ دبي - علي الهنوري:

تحت رعاية معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ومعالي د. علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب يتم اليوم بالمركز الثقافي بالشارقة تخريج الدفعة الثانية من المواطنين المتدربين والراغبين بالعمل في القطاع الخاص بعد فترة تدريب استمرت عشرة اسابيع بمشاركة ٤٨٨ خريجا وخريجة.

وتأتي هذه الدورات تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لتأهيل الشباب المواطنين للعمل في القطاع الخاص وفي اطار خطة توطين شاملة للوظائف بالقطاع الخاص.

واعدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالاتفاق مع ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب برنامج تدريب للمرشحين من المواطنين والبالغ عددهم ٢٨٨ مواطنا ومواطنة في فترة عشرة اسابيع تتيح لهم العمل في المؤسسات والشركات، وذلك في المدارس الفنية بكل من دبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة باشراف وتدريس ٣١ مدرسا للتدريس في مختلف الدورات وهي المحاسبة والسكرتارية والحاسب الآلي والمخازن والتسويق والعلاقات العامة مع تكثيف ساعات الدراسة في اللغة الانجليزية والتي تمتد لست ساعات واربع ساعات للحاسب الآلي وعشر ساعات اسبوعية لمادة التخصص يكتسب من خلالها المتدربون رفع مستواهم بما يؤهلهم لاداء مهام الوظيفة التي ستناط بهم والتي سيرشحون للقيام بها بعد تعيينهم.

والجدير بالذكر ان الدورة الاولى كانت تضم ٢٦٠ متدربا.

هطول أمطار على عدد من مدن الدولة

■ هطلت أمطار على عدد من مدن الدولة صباح أمس تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة وقد تأثرت المنطقة بجبهة هوائية باردة هبطت فيها درجة الحرارة الى مادون ١٧ درجة مئوية.. وكانت مدينة ابوظبي وضواحيها قد شهدت ليلة امس الاول وفجر امس هطول امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة واستمرت على فترات متقطعة فيما شهدت مدينة عجمان والمناطق المجاورة لها هطول امطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة ادت الى تراكم مياه الامطار في المناطق المنخفضة والشوارع مما اثر على حركة السير والمرور.

وفي المناطق الجبلية الداخلية في مصفوت والمزيرع تعرضت هي الاخرى لامطار خفيفة بصورة متقطعة الليلة قبل الماضية اثر تعرضها للرياح الشمالية الغربية الباردة وبلغ مجال الرؤية عند ظهر امس في منطقة عجمان بين ٧ و١٠ كيلومترات ومتوسط ارتفاع الموج في البحر عند الساحل بين ٣ واربع اقدام وفي الداخل بين ٨ و١٢ قدما.

في حين هطلت في الساعات الاولى من صباح امس امطار تراوحت بين المتوسطة والخفيفة على مدينة الفجيرة ومناطق متفرقة من الامارة وكانت الرياح شديدة مع سطوع الشمس وتراجعت درجات الحرارة عن معدلاتها.

وذكرت مصادر الارصاد الجوية في مطار الشارقة الدولي ان المنطقة تتعرض لمؤثرات جوية يصاحبها احتمال سقوط امطار خفيفة خلال الساعات القادمة.

وقد سقطت على مدينة الشارقة وضواحيها مساء امس زخات غزيرة من الامطار مصحوبة برياح باردة سرعتها ١٥ كيلومترا في الساعة.

وقد انخفضت درجات الحرارة عن معدلتها العام من ٢٨ الى ١٥ درجة مئوية وتتوقع الارصاد الجوية بمطار الشارقة الدولي ان يستمر سقوط الامطار على المنطقة اليوم.

كما شهدت مدينة دبي امس هطول امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة واستمرت على فترات متقطعة.

حفل عشاء خيري لدعم البرامج التعليمية بمدينة الشارقة للخدمات

■ الشارقة - أنور محمود:

■ تحت رعاية الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي حرم صاحب السمو حاكم الشارقة تنظم مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالتعاون مع أندية الفتيات بالشارقة حفل العشاء الخيري لصالح البرامج التعليمية في المدينة الثلاثاء القادم في مقر الاندية بالشارقة. وقامت الاستاذة آمنة راشد المشرقة في مركز التدخل المبكر والمسؤولة عن الاعداد للحفل ان حرم صاحب السمو حاكم الشارقة سوف تحضر العشاء الخيري بالاضافة الى الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي مدير عام مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ونخبة من سيدات المجتمع في الامارات وزوجات اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في الدولة.

وقالت ان الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي ستلقي كلمة في مستهل الحفل تعرض فيها لمسيرة المدينة واهدافها وبرامجها، ويتخلل العرض شريط مرئي اعد عن مباني المدينة وانشطتها وبرامجها التعليمية.

وسيصاحب العشاء حفل موسيقي لاوركسترا الاطفال بقيادة الموسيقار رياض قدسي، وهي فقرة تطوع الاطفال بتقديمها اسهاما منهم في دعم البرامج التعليمية في المدينة، كما سيقام الى جانب حفل العشاء الخيري معرض للمشغولات اليدوية والتحف الفنية والمطرزات للسيدة الفنانة دلال ابو سيد وبمشاركة قسم التأهيل في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

وفي ختام العشاء الخيري سيقام مزاد علني على بعض التحف القديمة القيمة، التي سيخصص ريعها - ايضا - لصالح البرامج التعليمية في المدينة بالاضافة الى عدد من المفاجآت التي سيعلن عنها خلال العشاء، وسحوبات ستجري على بطاقات الدخول.

هذا وأكدت الاستاذة آمنة راشد ان عدد البطاقات للعشاء الخيري محدود، وهناك اقبال طيب من سيدات المجتمع ووجوهه النسائية على هذه المشاركة الرمزية الانسانية في دعم البرامج التعليمية لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بما فيه مصلحة الابناء من ذوي الحاجات الخاصة.

يذكر ان تذاكر البطاقات تباع في مقر مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وأندية الفتيات بالشارقة بسعر ٥٠٠ درهم للبطاقة الواحدة.

أشاد بقرارات مؤتمر وزراء الصحة بدول التعاون

المدفع: حققنا خطوات واسعة من الاهداف الاستراتيجية الصحية «انجاز معايير منظمة الصحة العالمية في مجال الرعاية الأولية»

■ الدوحة - جابر الحرمي

■ اختتم وزراء الصحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية امس الاول مؤتمرهم الرابع والاربعين الذي عقد بفندق شيراتون الدوحة على مدار يومين.

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» عبر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس وفد الدولة للمؤتمر عن شكره وتقديره الى أمير دولة قطر على استضافة هذا المؤتمر والى وزير الصحة القطري على الجهد الكبير الذي بذله في انجاح هذا المؤتمر والتنظيمات التي واكبت سير عمل الجلسات، وعلى حفاوة الاستقبال.

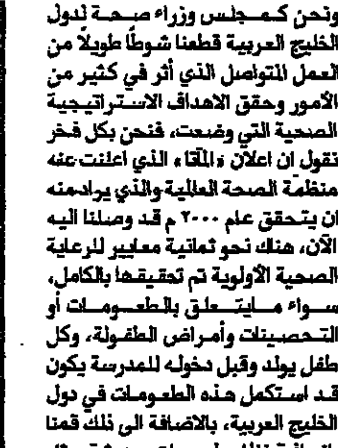
وقال: وفيما يتعلق بالمؤتمر فانه بداية ان كل لقاء هو ترجمة صادقة لتوجهات القادة بدول المجلس لخير الانسان على هذه الأرض الطيبة،

ونحن كمجلس وزراء صحة لدول الخليج العربية قطعنا شوطاً طويلاً من العمل المتواصل الذي أثر في كثير من الأمور وحقق الاهداف الاستراتيجية الصحية التي وضعت، فنحن بكل فخر نقول ان اعلان «المآتا» الذي اعلنت عنه منظمة الصحة العالمية والذي يراد منه ان يتحقق عام ٢٠٠٠ م قد وصلنا اليه الآن، هناك نحو ثمانية معايير للرعاية الصحية الأولية تم تحقيقها بالكامل، سواء مايتعلق بالطعومات أو التحصينات وأمراض الطفولة، وكل طفل يولد وقبل دخوله للمدرسة يكون قد استكمل هذه الطعومات في دول الخليج العربية، بالاضافة الى ذلك قمنا باضافة نظام طعومات حديثة مثل التهاب الكبد الوبائي والآن تدخل نظام طعومات الانفلونزا.

هذا من جانب، ومن جانب آخر فان من الأهداف الرئيسية لاعلان «المآتا» الدواء وتوفيره، والتثقيف الصحي، والاصحاح البيئي.. كل هذه الأمور حققناها.







معالي حمد عبد الرحمن المدفع

وقال المدفع لقد استطعنا كذلك من خلال عملنا كمنظومة متجانسة بينها قواسم مشتركة وتجمعها جغرافيا وتاريخ مشترك، وهموم واحدة، وتطلعات مستقبلية في هذه المنظومة من قطع شوط كبير فيما يتعلق بشراء الدواء وتسجيله ومراقبته وتصنيفه وتصنيعه، وفيما يتعلق ايضا بأمراض العمالة الوافدة وهو هاجس كثير من الأخوة المواطنين بدول المجلس لأننا نعتمد بالدرجة الأولى على عمالة وافدة سواء كان بالمصانع أو في الخدمات العامة أو حتى المنازل، فهؤلاء الاشخاص من العمالة الوافدة نتعايش معهم، والحمد لله فقد حققنا قدرا عظيما من المراقبة والفحص الدوري عليهم وأصبحت الآن نسب اكتشافات الامراض الوافدة قليلة جداً.

واضاف معالي حمد عبدالرحمن المدفع قائلا: ايضاً من الامور المهمة التي نعمل عليها هو التوعية الصحية. فنحن كدول حديثة انفتحت على مجتمعات حديثة، هناك أنماط حديثة دخلت علينا من انماط الدول والمجتمعات المتقدمة سواء في المجلس أو المأكل أو الكثير من السلوكيات حتى في نمط تصميم المنازل.. هذا أفرز بلاشك كثيراً من القضايا الصحية التي بحاجة الى وقفة ووقاية سواء كانت امراضاً عصرية كالسكر وأمراض القلب والضغط والسرطان أو غيرها من العدوى الجديدة والفيروسات المختلفة.

وقال: أعتقد ان التوعية الصحية ستلعب دوراً كبيراً سواء مباشرة من خلال برنامج سلامتك أو غير مباشرة من خلال النشاط الاعلامي.

وقال طبعاً برنامج سلامتك الرابع الذي أقر خلال المؤتمر يعتبر انجازا كبيرا، لأنه وضعت له مواضيع وقضايا عديدة ليتناولها بالطريقة المناسبة لايصال هذه التوعية لكل أم ولكل طفل ولكل طالب بالمدرسة ولكل رب اسرة، فقضية التوعية الصحية مهمة جدا، وفي هذا المؤتمر تم اقرار البرنامج الرابع لسلامتك.

وايضا كانت هناك مواضيع اخرى مثل امراض المسنين، فالمسن اليوم وبفضل الرعاية الصحية التي يحصل عليها، وتحسين مستوى المعيشة تراجعت معدلات الوفاة وهذا طبعاً بفضل من الله لكن صاحبه بلاشك أمراض المسنين التي تحتاج منا في مراكزنا الصحية ومستشفياتنا التنبه والتعرف عليها وكيفية التعامل معها وعلاجها عندما يصل هذا المسن الى أي مركز، بحيث يتم تدريب العاملين فيها على كيفية التعامل مع هذا المريض، ودعونا جمعيات النفع العام والمتطوعين الى مد يد العون الى هذا المسن، واعتباره جزءاً من هذا المجتمع.

وقال معاليه ان المؤتمر تطرق الى الحديث عن الصناعة الدوائية في ضوء مايحدث الآن من انفتاح كبير في دول الخليج على كافة الصناعات، لكن نحن يهمنا جانب الصناعات الدوائية، نريد أن تكون صناعتنا الدوائية ليست مجرد استجلاب لشركات من الخارج وتحت اسم وطني وتغليف وطني ثم بيعها. واستفادة التجار منها بأي شكل من الأشكال، مايهمنا هو ان نحصل على الدواء الجيد والمراقب، الدواء الذي نستطيع نحن ان نحدد نوعيته في دولنا لحماية مجتمعاتنا.

وهناك ايضا مواضيع أخرى تم استعراضها منها مرض الدرن وتجربة قطر وبرامجها لمكافحة هذا المرض الذي بدأ ينشط في الآونة الاخيرة. واطلعنا كذلك على تجربة قطر في نظام المعلومات وربط مراكزهم الصحية بالمستشفيات بنظام معلوماتي حديث. وهذه تجربة جيدة.

وفيما يتعلق بانتقال الأيدي العاملة الوطنية ومزاولة مهنة الطب قال معالي حمد المدفع: هناك قرار سابق من قمة مجلس التعاون حول تنقل الأيدي العاملة الوطنية بين دول مجلس التعاون. وهو ماتم التأكيد عليه.

وقد أوصى المؤتمر الرابع والاربعون لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بضرورة التوسع في توطين الوظائف في القطاع الصحي واستكمال احلال القدرات الوطنية المتوفرة من مواطني دول المجلس محل القدرات الوافدة وخاصة في الوظائف الادارية والكتابية والمالية مع تشجيع العنصر النسائي الوطني.

في اطار الاحتفالات باليوم التدريبي للشرطة

سيف بن زايد يوجه غدا كلمة في افتتاح مؤتمر التطور التقني

مناقشة ٣٣ بحثاً وورقة عمل للخبراء العرب والدوليين في المؤتمر

■ جمال أبوطالب

يوجه العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية كلمة في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر التطور التقني وفاعلية العملية التدريبية الذي يبدأ غدا الاحد في قاعة الاحتفالات الكبرى بالادارة العامة لشرطة ابوظبي. يتناول فيها سموه اهمية التدريب في رفع كفاءة العمل الشرطي لتحقيق أمن واستقرار المجتمع.

وقد بدأ الخبراء العرب والعالميون المشاركون في المؤتمر من مصر وسوريا والسودان والمملكة المتحدة في الوصول الى ابوظبي حيث كان في استقبالهم العقيد مصطفى شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب بالوكالة بالادارة العامة لشرطة ابوظبي الذي رحب بهم متمنياً لهم التوفيق في مشاركتهم في فعاليات المؤتمر الذي يعقد في اطار الاحتفالات باليوم التدريبي حيث يواصل بقية الخبراء المشاركين في المؤتمر وصولهم الى ابوظبي اليوم.. وذلك لتحقيق افضل السبل لإثراء الفكر العلمي في مجال التدريب وتبادل الخبرات اثناء جلسات المؤتمر.

وستبدأ الجلسة الافتتاحية في الساعة التاسعة من صباح غد الأحد تليها جلسة العمل الصباحية برئاسة العقيد محمد سالم الخيلي ومقررها الرائد يوسف شمس الدين.. حيث يتم فيها استعراض خمسة ابحاث وأوراق عمل تتناول تصوراً لتطوير وتعميم تدريب التعامل مع البصمة الوراثية للعقيد عيسى بن سعيد الكيومي وكليات التقنية دراسة حالة للدكتور سليمان الجاسم وأسس استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التدريب للمقدم علي سامي الحلاق ودور الاساليب والوسائل التقنية الحديثة في فعالية المنظومة التدريبية للواء حسين البنا ويلقيها عنه العميد الدكتور السيد حلمي الوزان والتقنية وتدريب ضباط الشرطة حول تحسين عمليات اتخاذ القرار عند الازمات لريتشارد شو.

وتعقد جلسة العمل المسائية يوم غد الاحد في الساعة ٦,٣٠ مساء برئاسة اللواء أحمد السيد سري ومقررها العقيد جمعة مفتاح اجحيدر حيث تتم مناقشة ٦ ابحاث واوراق عمل هي مؤتمر عبر شبكة الاتصالات الرقمية المتكاملة: تقنية التعامل مع الحوادث المرورية للدكتور نورمان نيلسون ومساعدات التدريب التقنية وفاعليتها وتطويرها في اطار منظومة التدريب الشرطي والأمني للدكتور محمد فتوح محمد عثمان ومشروع اكاديمية زايد للعلوم الأمنية المتقدمة للمقدم مطر حمد المهيري وتقييم مبادرات مكافحة الجريمة. تدريب الرتب العليا من ضباط الشرطة للسيدة لين والي والتطور التقني وفاعلية العملية التدريبية في جهاز الشرطة للعميد محمد نبراس العتيبي وجرائم الشبكة الدولية للانترنيت ووسائل مكافحتها للملازم أول علي محمد الشوابكة.

وستعقد يوم بعد غد الاثنين جلسة صباحية أولى برئاسة العقيد خليفة الشعالي ومقررها ريتشارد شو حيث تتم مناقشة خمسة ابحاث واوراق عمل هي حقائب التدريب الحاسوبية والشبكة للرائد يوسف شمس الدين عبدالحميد والتدريب بالاستماع للدكتور علي الحمادي ومرتكزات القيادة الأمنية والتدريب على تطويرها للعقيد جمعة مفتاح ومساعدات التدريب التقنية لعمليات الشرطة للدكتور ممدوح عبدالحميد وجهاز المحاكاة «ميتال» فلسفة جديدة في التدريب والزمالية العملية لدى الشرطة الفرنسية للعقيد جون ماموت والسيد دانيل يحيلقين.

وتعقد الجلسة الصباحية الثانية بعد غد الاثنين في الحادية عشرة والنصف برئاسة العميد الدكتور فهد أحمد الشعلان ومقررها الرائد خالد مبارك العنزي لمناقشة ٤ ابحاث واوراق عمل حول التقنيات الحديثة ودورها في تدريب القيادات الأمنية للواء أحمد السيد سري ودور ادارات التدريب في تطوير اساليب التدريب على مكافحة الجريمة التقنية للدكتور محمد حامد حسنين ومقياس العملية التدريبية للفريق محمد عبدالله الطوبان يلقيها السيد صالح النبل والاستنساخ بين العلم والاخلاق للمقدم أحمد العوضي.

وتعقد الجلسة المسائية في الساعة السادسة والنصف مساء بعد غد الاثنين برئاسة العميد محمد نبراس العتيبي ومقررها الدكتور حامد أحمد رمضان. وستتم مناقشة ٥ ابحاث وأوراق عمل حول التدريب على التقنية الحديثة مسيرة اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية في مجال التدريب التقني للكوادر الأمنية العربية للعميد الدكتور فهد أحمد الشملان ومكافحة الارهاب للرائد علي خميس محمد وعمليات التحقيق في الحوادث المرورية للنقيب مهندس حسام أحمد المصري والتدريب علي التقنية الحديثة في مجال نظم المعلومات للدكتور مدحت ابوالنصر والدكتور حامد الجزيري والتقنية والتدريب دراسة تعنى بأبعاد التقنية الحديثة ودورها في التدريب الأمني للدكتور حسن الحوسني.

كما تعقد الجلسة الصباحية ليوم الثلاثاء القادم في الساعة الثامنة والنصف صباحا برئاسة العميد الدكتور السيد حلمي الوزان ومقررها المقدم علي سامي الحلاق حيث تتم مناقشة ٤ أوراق عمل هي ادخال الحاسب الآلي في الاحصاءات المرورية في دولة الامارات العربية المتحدة لميرفي بينر وتفهم اسباب المشكلات المرورية في المدن المساهمة في الحوادث المرورية للرائد مهندس وجيه الشحراوي ومشكلة نقل المعرفة والمهارات التدريبية للدكتور حامد أحمد رمضان وبناء بطارية اختبار لقياس اللياقة البدنية لأفراد الشرطة في الامارات للدكتور عوض البياري.

ثم تعقد الجلسة الصباحية الثانية ليوم الثلاثاء ايضا برئاسة العقيد عيسى بن سعيد الكيومي ومقررها نقيب مهندس حسام أحمد المصري حيث تتم مناقشة ٤ ابحاث واوراق عمل حول الدورية الامنية الشاملة التدريب والتأهيل للمقدم صلاح أحمد الملا والتطور التقني وفاعلية العملية التدريبية للنقيب محمد عبدالفتاح الحوامدة ومسرح الجريمة للسيد وولتر دورنغ وأمن الدبلوماسيين محليا ودوليا للسيد كيم ديفيد سون.

وسيقوم العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بتوزيع الجوائز لأصحاب البحوث الفائزة محليا وخارجياً بعد قيام العقيد مصطفى شهاب بقراءة التوصيات ومناقشتها واعلان اسماء البحوث الفائزة بالجوائز. وتضم لجنة توصيات المؤتمر ٦ اعضاء برئاسة العقيد خليفة الشعالي وعضوية العقيد عيسى بن سعيد الكيومي والمقدم علي سامي الحلاق والمقدم الصيب محمد خير الله والدكتور مختار الاصم والدكتور جميل فرج الله.

العميد سمو الشيخ سيف بن زايد

اتجاه لتدعيم التعاون الأمني بين اكاديميتي الشرطة في الشارقة واوكرانيا

■ الشارقة - علي سلطان

■ أشاد البروفيسور فاسيلي شاكون نائب مدير اكاديمية الشرطة بكييف عاصمة اوكرانيا بالمستوى المتميز لاكاديمية الشرطة بالشارقة. وقال - في تصريح للاتحاد - ان اكاديمية شرطة الشارقة استفادت من خبرات الاكاديميات العالمية فجاءت مناهجها واساليبها التعليمية والتدريسية على أحدث مستوى.. مما سيكون له أثر كبير في رفد الشرطة بالكفاءات الشابة المؤهلة والمتعلمة.

وتطرق الى لقائه مع سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة وعدد من المسؤولين لبحث التعاون في المجال الشرطي وقال ان زيارته للامارات ستكون بداية لتعاون وثيق بين اكاديمية الشرطة الاوكرانية وشرطة الشارقة واكاديمية الشرطة وغيرها.

وأكد الجنرال فاسيلي شاكون على ان اكاديمية الشرطة الاوكرانية تضع خبرة ٧٧ عاما بين يدي كبار المسؤولين في الشرطة في دولة الامارات العربية المتحدة للاستفادة منها وتوثيق عرى الصداقة والتعاون مع هذه الاكاديمية العريقة.. والتي قال انها تعد الثانية على مستوى دول الاتحاد السوفييتي السابق ولديها علاقات واسعة مع العديد من الاكاديميات في اوروبا الغربية والولايات المتحدة.. اضافة الى انها كانت تستقبل الطلاب الاجانب من افريقيا وعدد من الدول الآسيوية والشرق الاوسط.

وحول الوضع الأمني في اوكرانيا بعد استقلالها عن الاتحاد السوفييتي. قال ان التغيير الهائل الذي حدث في بنية المجتمع بعد الاستقلال وتزايد البنوك وشركات الاموال افرزت الجريمة بشكل واسع وكذلك الجريمة المنظمة في سائر دول الاتحاد السوفييتي.

وأكد على ان الجريمة في اوكرانيا شهدت انحسارا واضحا بعد عام ١٩٩٦.. بعد استقرار الاوضاع وتفهم الناس للمتغيرات التي حدثت من نظام شيوعي مغلق الى نظام منفتح على عالم واسع مبهر.

وقال ان اكاديمية الشرطة في اوكرانيا حرصت على ان تسبق المجرمين والجريمة المنظمة بتحديث وتطوير مناهجها وبرامجها واساليبها بشكل يتناسب مع المعطيات الجديدة.. ومن خلال تعاون وثيق مع الولايات المتحدة والمانيا وعدد من الدول الاوروبية.. وبدأت تستقبل اساتذة محاضرين وخبراء من الـ (اف. بي. اي) في الولايات المتحدة وهناك سمنار شهري مع اساتذة وخبراء من المانيا.. وتدور اغلب المحاضرات وورش العمل حول الجرائم المالية والبنكية وسرقة بطاقات الائتمان وسرقة السيارات واستخدام وسرقة المكالمات عبر الهواتف النقالة.

ودعا البروفيسور فاسيلي شاكون الى عقد اتفاقية تعاون مشترك بين وزارتي الداخلية في كل من الامارات العربية المتحدة وجمهورية اوكرانيا.. وذلك لتبادل الخبرات وتتبع شبكات واعضاء الجريمة المنظمة.. خاصة وان نسبة كبيرة من السياح الاوكرانيين تفد الى الامارات وقد يكون بين القادمين من يشكل خطراً أمنياً.

وأشار الى انتشار شركات الأمن الخاصة في بلاده.. لحماية الاغنياء والشركات.. وقال انه لايوجد الى الآن قانون ينظم ذلك رغم ان البرلمان تحدث عن ذلك ودعا اليه.. وقال ان بعض هذه الشركات الأمنية تكون نفسها مصدر خطر ماثل.. وقال ان اعداد العاملين في الشرطة في كل اوكرانيا لايتجاوز ٣٠٠ الف شخص. وتعداد السكان (٥٠) مليونا.

وتطرق مجدداً الى اكاديمية الشرطة في كييف وقال ان المجال فيها متاح للدراسات العليا.. وان الاكاديمية لاتقبل الطلاب الاجانب بصورة فردية ولكن عبر وزارات الداخلية وادارات الشرطة في البلدان المختلفة.

وتقبل الطلاب خريجي الثانوية العامة.. حيث يتخرج الطالب بعد اربع سنوات ويتخرج الطالب الاوكراني برتبة ملازم اول. هذا غير مجالات الدراسات العليا للماجستير والدكتوراه وهناك سنة دراسية للكفاءات العالية من الشرطة.

وقال ان الاكاديمية تضم ٨ آلاف و ٥٠٠ طالب وبها ٤٥٠ مدرسا و ١٠٠ عالم وعالمة في مجال الابحاث وبها متحف مشهور.

البروفيسور فاسيلي شاكون

لجنة تقييم وتطوير الخدمات الوقائية تؤكد ضرورة الاهتمام بالتعليم الطبي المستمر

■ أكدت لجنة تقييم وتطوير الخدمات الوقائية بمنطقة الشارقة الطبية على ضرورة الاهتمام بالتركيز على التعليم الطبي المستمر للاطباء وأعضاء هيئة التمريض العاملين في الخدمات الوقائية لمواكبة التطورات العلمية العالمية في مجالات الوقاية والعلاج ضد مختلف الامراض المعدية والسارية على السواء.

وقال الدكتور خليفه القطى مدير الطب الوقائى بالمنطقة رئيس اللجنة أن هذه اللجنة التي تشكلت بتوجيهات الشيخ محمد بن صقر القاسمى مدير المنطقة تهدف الى زيادة الوعى الصحى لدى مختلف فئات المجتمع من خلال تنفيذ برامج صحية وقائية للام والطفل والتلاميذ في المدارس وأولياء الامور وفي مختلف المؤسسات والاندية والجمعيات ذات النفع العام والمشاركة في تنفيذ المشروعات الوقائية وبرامج التثقيف الصحى على مستوى المنطقة.

وتضم اللجنة المسؤولين عن الخدمات الوقائية التي تقدمها ادارة الطب الوقائى بمنطقة الشارقة الطبية من خلال مركز الامومة والطفولة والصحة المدرسية ومركز مراقبة الامراض المعدية في مدينة الشارقة والمنطقة الشرقية.

وأشار الدكتور القطى الى أن اللجنة استعرضت في اجتماعها الاول ما تم انجازه من الخدمات الوقائية على مستوى امارة الشارقة خلال علم ١٩٩٧ وخطة تنفيذ البرامج الصحية الوقائية لعام ١٩٩٨ الحالى. وأوضح القطى أن الخدمات الوقائية التي قدمتها منطقة الشارقة الطبية اشتملت الى جانب البرنامج الوطنى للتطعيمات والحملة الوطنية الثالثة ضد شلل الاطفال على تنفيذ برنامج مكافحة الربو لطلبة المدارس ومشروع الشارقة لصحة الفم والاسنان والكشف الطبى على العمالة الوافدة وخدمات رعاية الحوامل والاطفال والتثقيف الصحى للامهات اضافة الى البرامج التدريبية للعاملين والكشف الدورى على طلبة المدارس.

وقال ان منطقة الشارقة الطبية بدأت من خلال مركز رعاية الامومة والطفولة والمراكز الصحية والعيادات التخصصية التابعة لها تنفيذ مشروع برنامج الكشف المبكر على سرطان الثدى عند الامهات على مستوى امارة الشارقة والذي يهدف الى رفع درجة الوعى لدى الامهات من الفئة المستهدفة حيث تم تقديم ٢٨ محاضرة حول ذات الموضوع في مركز رعاية الامومة والطفولة فقط.

كما انه وفي مجال الدراسات الميدانية أعد المركز دراسة عن أثر الفقر على المجتمع بالتعاون مع أندية الفتيات بالشارقة وأخرى عن مرض فقر الدم الناتج عن نقص عنصر الحديد عند الاطفال من عمر ستة شهور الى سنتين ودراسة ثالثة عن الرضاعة الطبيعية على عينة من ١٠٠٠ سيدة من المترددات على المركز بالاضافة الى الدورات الادارية للاخصائيات الاجتماعيات والاداريات والاشتراك في العديد من البرامج الاذاعية والتليفزيونية وتوزيع النشرات والتوعية للمترددين على المستشفيات والجمعيات ومراكز التنمية والحضانات ومراكز ثقافة الطفل والمعسكرات الصيفية.

وذكر أن اجمالي عدد العمال الذين تم الكشف عليهم بمركز مراقبة الامراض المعدية بالشارقة خلال عام ١٩٩٧ الماضى وصل الى ٩١ الفا و١٩٤ عاملا منهم ٥٠٩ عمال غير لائقين للعمل في حين تم بالصحة المدرسية بالشارقة علاج ٧١٨١ طالبا وطالبة بالعيادات وتحويل ١٠٦ طلاب وطالبات للعلاج بالعيادات التخصصية واكتشاف ٦٥ حالة أمراض معدية اتخذت الاجراءات اللازمة لكل منها اضافة الى التطعيمات التي غطت ٧٠٢٣ طالبا وطالبة من المدارس الحكومية والخاصة ضد أمراض الدفتيريا والتيتانوس وشلل الاطفال وكذلك تطعيم ٢٧٤٨ طالبا وطالبة ضد مرض الحصبة وتوقيع الكشف الشامل على ٧٢٣٠ طالبا وطالبة من مختلف المراحل الدراسية المقرر اجراء الكشف الدورى عليها علما بأن خدمات الصحة المدرسية بالشارقة تغطى ٥٦ مدرسة للاناث و٤٦ مدرسة للذكور و١٢ روضة أطفال. «وام»

حملة لتنظيف منطقة حتا

■ ضمن فعاليات احتفالات الدولة باليوم الوطني للبيئة نظمت اللجنة المنظمة للاحتفالات حملة امس لتنظيف منطقة حتا بامارة دبي بالتعاون مع قسم الصحة ببلدية دبي وفندق ماريوت بدبي.

وصرح السيد محمد الحبلي المنسق العام ليوم البيئة الوطني ان المتطوعين قاموا بتنظيف منطقة حتا من كافة المخلفات باعتبار ان حماية البيئة تقع بالدرجة الاولى على عاتق الافراد في المجتمع بالتعاون مع المؤسسات المجتمعية.

وأضاف ان حملات مماثلة سيتم تنظيمها كل يوم جمعة لتنظيف الشواطئ والمسطحات الخضراء في مختلف أرجاء الدولة لتوفير المكان والجو المناسب لقضاء أوقات الفراغ لكافة المقيمين على أرض الدولة في أيام العطل والاجازات معربا عن أمله في أن يتوفر الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع وخاصة مرتادي هذه الاماكن. (وام)





خلال حفل تكريم المشاركين • تصوير ظهير حيدر

الاحتفال باختتام فعاليات يوم البيئة الأول في دبي
مجموعة الامارات للبيئة: حماية الحياة الطبيعية توجه أصيل في الامارات

■ دبي - الاتحاد: شهد الشيخ فيصل بن خالد القاسمي رئيس مجموعة الشارقة للبيئة الحفل الختامي لفعاليات وانشطة مجموعة الامارات للبيئة التي اقيمت ضمن احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الاول الذي يصادف الرابع من فبراير من كل عام. واقيم الحفل الختامي بمقر غرفة تجارة وصناعة دبي والقت السيدة حبيبة المرعشي رئيسة المجموعة كلمة اكدت فيها ان مجموعة الامارات للبيئة كرست جهودها لتحقيق هدف انساني كبير وهو الحفاظ على البيئة الذي اصبح بلاشك رمزا حضاريا ودليلا من دلائل التقدم والنهوض الاقتصادي والاجتماعي من خلال الاستخدامات السليمة لوسائل التقنية الحديثة في رسم معالم المستقبل وبناء الكيانات الاقتصادية المتينة ومعالجة الاثار والنتائج المرضية وفق الاسس والضوابط الكفيلة بتجنب حالة التلوث البيئي وتعريض السلامة العامة للخطر.

وذكرت ان الجهود الرامية للحفاظ على بيئة نظيفة تؤمن للانسان وللمخلوقات الاخرى حياة خالية من مخاطر الاصابة بالامراض والعاهات اصبحت الآن مشروعا عالميا ذا مرام واهداف متشعبة مرتبطة بعوامل انسانية واخلاقية تسعى نحوها منظمات وهيئات دولية واقليمية ومحلية وهذا بحد ذاته من قبيل الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع الانساني الذي عانى الكثير من ويلات التخلف العلمي والثقافي ومن عبث الدول والمؤسسات الكبرى التي لم تعر اهتماما لمصائر البشرية ابان مرحلة التحولات الصناعية التي شهدها العالم خلال القرنين الماضيين، مما اوجد لدى العديد من الدول والشعوب الفقيرة اجواء ملبدة بعناصر التلوث سواء بتصدير النفايات الخطرة اليها او باستخدام ابنائها في مؤسسات او مواقع عمل لا تتوفر فيها ادنى متطلبات الحياة الادمية.

جانب من الاحتفال

وقالت السيدة حبيبة في كلمتها اننا وبحمد الله في بلد اصبح فيه الانسان هدف التنمية الاقتصادية والاجتماعية واداة تنفيذها وفي ظل قيادة حكيمة تتجلى فيها اعلى درجات الانسانية وابهى صورها تتمثل في شخص القائد الفذ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي اعطى الكثير وحقق المعجزات يسانده اخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. فبفضلهم واخلاصهم جميعا تحولت دولة الامارات الى نموذج حضاري نعتز به، واصبحت اراضيها واحة خضراء ينعم فيها الجميع في حياة كريمة هانئة تعكس مظاهر التقدم والرقي، واصبح شعار الحفاظ على البيئة مهمة يسعى اليها الجميع وتحظى باهتمام صاحب السمو رئيس الدولة والمسؤولين في مؤسساتها الانتاجية والخدمية والاعلامية. وتأتي مبادرة صاحب السمو بتخصيص جائزة للبيئة كدليل على رعاية سموه ودعمه لكافة الجهود التي تتضافر نحو تحقيق ذلك الهدف السامي الكبير.

واوضحت ان مجموعة الامارات للبيئة احدى المنظمات الاجتماعية التي استطاعت وبموازرة السادة المسؤولين في المؤسسات المعنية في امارة دبي وباقي امارات الدولة وبشكل خاص بلدية دبي وغرفة تجارة وصناعة دبي وبجهود ومبادرات اعضائها تحقيق الكثير على طريق انجاز هذا المشروع حيث كانت ولاتزال سباقة على الصعيد العملي التنفيذي من القيام بحملات تطوعية واسعة لتنظيف اماكن ومواقع عديدة واقامة مراكز لتجميع العبوات والفوارغ المعدنية والبلاستيكية، ونشر الوعي البيئي في المدارس والمعاهد سواء باقامة الندوات والقاء المحاضرات أو من خلال اقامة الفعاليات المختلفة وهذا بحد ذاته خطوة على الطريق نأمل ان شاء الله مضاعفتها وتشجيعها وهذا موكول بحكم الدعم المادي والمعنوي الذي نأمل ان تتلقاه مجموعتنا التي لاتزال تفتقد الى مصادر التمويل والذي غالبا ما يحول دون تحقيق الآمال والرغبات المتصاعدة.

كما القت السيدة عائشة العامري مسؤولة الاتصال بالمجمع الثقافي بابوظبي كلمة اكدت فيها على انه يحق لبلادنا ان تفخر بانجازاتها في مجال حماية البيئة ونظافتها، وصفائها، لان البيئة اجمل عطايا الخالق. الفضاء الذي يتسع لكل مخلوقات هذا الكون الواحد، والبحر الذي تسبح فيه الانسانية جمعاء. واشارت الى قول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة انهم رددوا «بلادكم لا تصلح للزراعة. فحاولنا ونجحنا واصبحت تجربتنا الزراعية رائدة». واكدت صدق حدس سموه فانتصرت الارادة على الواقع وفرض المستحيل نفسه على الممكن، واصبحت بلادنا حديقة جميلة تزهو بالاشجار والازهار والمحميات الطبيعية والشواطىء النظيفة والشوارع الممتدة بين كل المدن. وقالت: بقي ان نستمر ونحافظ على انجازاتنا. فتبقى للنسمات الجميلة عذوبتها، وللبحار زرقتها، وللمدن نظافتها وللانسان في الامارات التزامه بقوانين حماية البيئة.

وقدم اطفال مدارس دبي بعد ذلك اوبريت يعكس ضرورة الاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها لصالح الانسانية جمعاء. ثم قام الشيخ فيصل بتقديم شهادات تقدير وميداليات تذكارية للشركات والمؤسسات والهيئات والمدارس والافراد الذين شاركوا المجموعة في جهودها للاحتفال بيوم البيئة الوطني الاول.

الاعداد لتشكيل جماعة لأصدقاء جمعية رعاية الأحداث

■ دبي - الاتحاد: تعد جمعية توعية ورعاية الاحداث حاليا لتشكيل جماعة اصدقاء الجمعية.

واكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي ورئيس مجلس ادارة الجمعية انها تسير بخطى واثقة من اجل القيام برسالتها ازاء المجتمع، مشيرا الى تبني الجمعية للعديد من مشروعات التوعية الهادفة لخدمة الاسرة الاماراتية.

وصرح الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي امين السر العام بالجمعية انه تم اعتماد مشروع الجماعة ويجري حاليا اعداد النظام الخاص حيث ان العمل يتطلب منا خطة واضحة نسير عليها لتحقيق الاهداف المطلوبة والتي تؤكد من خلالها على اسلوب التعامل بالقدوة والصداقة والحوار البناء. وقال ان لغة الابناء في نفس السن تساعد على توصيل الرسالة المطلوبة بطريقة سهلة ومقنعة، واننا نهدف الى الالتقاء بالطلبة الراغبين بالمشاركة معنا وتنظيم دورات تدريبية مبسطة لهم في جميع النواحي الاجتماعية والثقافية والدينية وغيرها، على ان يقوم كل صديق من الجماعة بممارسة دوره الطبيعي بين الرفقاء والرفقاء الجدد بدون تصنع وبسهولة لعرض برامجنا واهدافنا التي ننظمها بين الحين والآخر بشكل دوري حيث نطمح من خلال هذا البرنامج الى غرس الثقة بين هؤلاء الاصدقاء من خلال اللقاء والحوار والتواصل مع الغير مما يساعدهم في انتهاج نمط جديد للتصرف والتفكير لمساعدة اصدقائهم الجدد بما يعود عليهم بالفائدة المرجوة.

وقال اننا نسعى ان تقوم جماعة اصدقاء الجمعية بالدور الحيوي والحضاري الذي سوف يوكل اليها حسب برامج الجمعية المتعددة والمتنوعة سواء بالمشاركة الفعلية او اعداد البرامج الخاصة بها وتنفيذها والتي تهدف من خلالها الى تعزيز الشعور بالمسؤولية لدى ابنائنا، وهذا العمل يتطلب القيام به من قبل اصدقاء يتميزون بصفات قيادية بين زملائهم بما يساعدهم في مساعدة زملائهم والمجتمع الذي يعيشون فيه، ويؤدي الى احترام القيم الذاتية لدى الابناء اضافة الى دور الحوار في اكتساب العادات والقيم والسلوكيات الايجابية.

واكد الدكتور مراد على ان الاصدقاء في المدرسة والحي يأتون في المرتبة الثالثة في البناء الاجتماعي العام من حيث التنشئة الاجتماعية والتعلم وممارسة العادات والسلوكيات. وعادة ما تكون سلبية وتترك بصمات واضحة ومستقبلية على تصرفات الابناء، حيث يختار الفرد من المحيط الاجتماعي الذي يحيط به الجماعة التي تناسبه في القيم والاتجاهات والمثل والرغبات وفي «الشلة» يجد الطفل فرصته الاولى لعقد علاقات اجتماعية جديدة تختلف عن تلك التي ألفها داخل محيط اسرته، وتشير احدى الدراسات الغربية الى انه من بين ٥٠٠ طفل جانح هناك ٩٨,٤٪ منهم لم يرتكبوا جنوحا بمفردهم وانما بمشاركة اخرين.

أصدقاء البيئة وتراث الامارات يستضيفان شباب صلال القطري

■ أحمد هاشم:

■ استضافت جمعية اصدقاء البيئة ونادي تراث الامارات وفد مركز شباب صلال من دولة قطر الذي يقوم حاليا بزيارة البلاد بدعوة من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية. وقد كان في استقبال الوفد عند وصوله الى ابوظبي كل من السيد عبدالمنعم محمد درويش رئيس لجنة البحوث البيئية بجزيرة السمالية والمهندس عبدالله الحبش نائب رئيس جمعية اصدقاء البيئة.

وقد توجه الزوار فور الوصول الى جزيرة السمالية ليقفوا على الجهود المبذولة من قبل نادي تراث الامارات ولجنة البحوث البيئية وللتعرف على الانشطة التراثية بالجزيرة.

وقام الضيوف بمزاولة بعض الانشطة شملت الرماية وركوب الخيل والجمال والقوارب الشراعية.

ورافق الوفد الذي يترأسه عبدالله العلي اثناء الزيارة السيد باسم ابراهيم مسؤول العلاقات العامة بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية الذي ابدى سعادته واعجابه واعضاء الوفد بهذه الزيارة لما شاهدوه ولمسوه من جهد واهتمام وترتيب في اعداد الجزيرة.

وفي نهاية الزيارة قدم السيد عبدالله العلي الشكر الى نادي تراث الامارات وجمعية اصدقاء البيئة لترتيب هذه الزيارة.

صباح الخير — علي العمودي

مصارف في ورطة

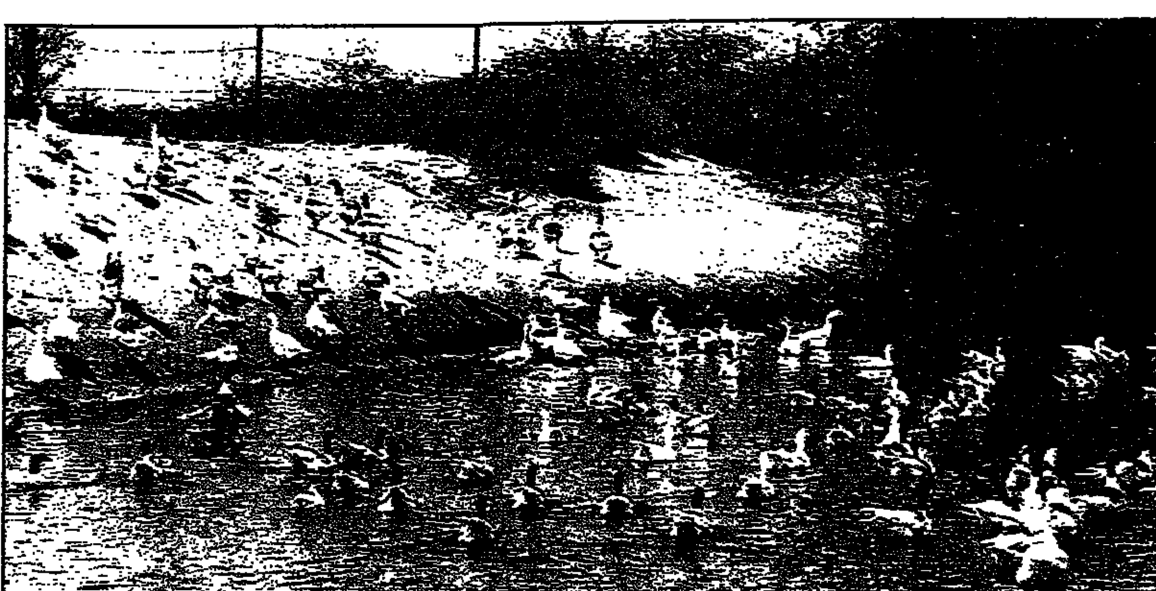
■ التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى المصارف والتي قام بنقلها معالي [illegible] سلطان بن ناصر السويدي [illegible] لتحمي فئات واسعة من الجمهور الذين كانوا اهدافا سهلة لبعض المصارف التي لم تكن تراعي القواعد الصحيحة والسليمة للاقراض رغم التأكيدات والتعاميم التي صدرت لها من الجهات المعنية ولاسيما المصرف المركزي ووزارة الداخلية.

كما ان الجديد في المسألة ايضا الكتاب الذي وجهه معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف الى رؤساء المحاكم والتي تضمنت مراعاة الاوامر السامية عند النظر في قضايا الاقراض والسداد.

لقد جاءت هذه الخطوات الضرورية بعد ان تمادت بعض المصارف وللاسف عدد منها وطنية في تكبيل من ساقتهم الظروف اليها بعدد من التسهيلات هي في الواقع ورطة ومستنقع لم يستطيعوا الفكاك منها، وكانت تلك التسهيلات بمثابة الرمال المتحركة التي يغوص فيها كل من يقترب منها، لقد انهارت أسر وتشرد أطفال أبرياء جراء لحظة ضعف من رب تلك الاسرة أمام اعلان براق وتسهيلات وهمية لوح بها هذا المصرف او ذاك.

في الماضي غير البعيد كان الناس في هذا المجتمع كل يعيش بامكانياته البسيطة المحدودة يمد الفرد منهم «لحافه على قدره».. وبعد ذلك غزت ثقافة الاستهلاك ونزعته الجميع ليدخل البعض سباقا غير متكافيء بين الواقع والطموح حتى تساقطوا وتناثروا على جانبي ذلك السباق غير الواقعي.

ونحن لا نريد ان نحمل جمعية حماية المستهلك حملا فوق طاقتها ولكن في اعتقادي ان الاوان قد حان لتتضافر جهود الجميع مع هذه الجمعية او غيرها لترفع وعي المجتمع وحماية بعض افراده من الوقوع اسرى استهلاك لا طائل منه ان تضافر مثل هذه الجهود سيجعل تلك المصارف المتخصصة في استلاب سعادة المغلوبين على امرهم تشعر بحجم الورطة ويجعلها تتجه الى ارتياد مجالات وآفاق مفيدة للمجتمع وافراده.




الامارات ملاذ آمن للطيور

قهر الصحراء بالغابات

أمر بانشائها رئيس الدولة.. رجل البيئة الأول
الجائزة السنوية للبيئة تعزز إتجاه الدولة لتحقيق التنمية المتوازنة
الانجازات البيئية في الامارات حققت الخير للانسان والحيوان والارض

■ شفيق الأسدي. (وام)

■ جاء الاعلان عن جائزة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للبيئة تتويجا لاحتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الاول وتأكيدا جديدا بأن الشيخ زايد هو رجل البيئة الاول بشهادة العالم.

فهذه الجائزة وهي أعلى جائزة بيئية في الدولة ستكون حافزا جديدا لمختلف الفعاليات والمؤسسات في الدولة لتعظيم وتطوير جهودها في المحافظة على البيئة وحمايتها وتعزيز المكتسبات الكبيرة التي تحققت في الدولة في هذا المجال خلال السنوات الماضية بمتابعة من رجل البيئة صاحب السمو رئيس الدولة.

وتعزز هذه الجائزة اتجاه الدولة نحو تطوير العمل البيئي من خلال العمل لوضع استراتيجية شاملة للبيئة على مستوى الإمارات ووضع برنامج تنفيذي مرحلي لها اضافة الى العمل على اصدار قانون اتحادي للبيئة يكون اطارا تشريعيا وتنظيميا للعمل البيئي بعد أن حددت يوما وطنيا للبيئة يشكل وقفة سنوية لتقويم الانجازات وشحذ الهمم من جديد لعمل بيئي شامل تتوحد فيه كل الجهود لتحقيق نجاحات مستمرة.

مرحلة جديدة

وقد برز يوم الرابع من فبراير لهذا العلم علامة مميزة في مسيرة العمل البيئي على المستوى الوطني وبداية مرحلة جديدة أرادت بها الدولة تعزيز مسيرة العمل البيئي وتأكيد التزامها الاصيل بحماية البيئة وتنمية مواردها بشكل دائم يحافظ على ارث الماضي ويحقق طموحات جيل اليوم والاجيال القادمة.

فقد احتفلت الدولة في الرابع من هذا الشهر بيوم البيئة الوطني الاول وكرست كل الطاقات والامكانات الاتحادية والمحلية للتعامل مع هذا الحدث بأعتباره حدثا وطنيا هاما تحت شعار (الامارات والبيئة ·· التزام دائم وعمل متواصل) وذلك تجسيدا لمرحلة طويلة من العطاء والانجازات في مجال البيئة كان رائدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي اختير رجل البيئة والانماء العالم ١٩٩٣ واستعدادا لاستقبال القرن الجديد وكلها أمل وطموح في تنمية مستديمة توفر للاجيال الحاضرة والقادمة متطلباتها واحتياجاتها دون مساس بحقوق واحتياجات الاجيال القادمة.

ان الحديث عن انجازات الدولة في مجال البيئة بقيادة رجل التنمية والبيئة الاول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لايمكن حصرها وهي شاهدة في كل المواقع على جهد وعمل دؤوب لم يتوقف لحظة واحدة لتحويل الصحراء الى جنة خضراء وشاهدا أيضا على الالتزام بالمحافظة على البيئة وتنميتها وهو الالتزام الذي سبق أن أكده صاحب السمو رئيس الدولة في رسالته الى مؤتمر قمة الامم المتحدة للبيئة والتنمية المعروف بقمة الارض الذي عقد في البرازيل عام ١٩٩٢.

فقد أكد سموه أن الامارات اعتبرت منذ البداية حماية البيئة هدفا رئيسيا لسياستها التنموية وبذلت جهودا مكثفة في ظروف بيئية قاسية لمعالجة مشكلة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء وتطوير موارد المياه وتحسين البيئة البحرية وحمايتها من التلوث والحفاظ على الثروة السمكية والحيوانية والطيور والاكثار منها باستصدار التشريعات اللازمة لذلك.

وبذلك وضع صاحب السمو رئيس الدولة الاساس لتحقيق انطلاقة جديدة في مسيرة البيئة والتنمية في الدولة باعتبارها عملا وطنيا يستند الى تشريعات متكاملة وليس كونها رغبة شخصية أو جماعية تقف عند حد الانجازات العظيمة التي تحققت على هذه الارض الطيبة وأصابت بخيرها الانسان والحيوان والتربة من اطار بيئة نظيفة وجميلة توفرت فيها الحياة الكريمة للانسان على هذه الارض من خلال تجمعات سكنية تأخذ بكل أشكال الحضارة الحديثة ومن خلال محميات طبيعية لانواع من الطيور والحيوانات باتت من أهم وأجمل المحميات الطبيعية في العالم.

التوازن

غير أن الجهد الانساني البناء الذي يعمل على حماية الطبيعة والبيئة وتنميتها يقابله عمل مدمر للبيئة بكل الاشكال والصور اما عن طريق الجهل أو عن طريق الجشع والطمع في استغلال البيئة والوصول الى درجة تدميرها بحثا عن مكاسب مادية على حساب البيئة والانسان والحيوان معا.

وهنا يؤكد صاحب السمو رئيس الدولة على أهمية التوازن بين الطبيعة والخليقة من جديد ويقول.. لو ازدهرت معيشة الانسان ولم تتأمن معيشة الحيوان وسلامة الطبيعة يكون هناك قلة انصاف وعلى الانسان القادر أن يعمل شيئا وافيا يحفظ حقوق الاثنين.

واذا كانت احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الاول تتويجا لانجازات عظيمة تحققت في مجال البيئة والمحافظة عليها فان هذا العمل قابله عمل تدميري للبيئة لايمكن السكوت عليه ويتعين الوقوف في وجهه بكل قوة وحزم من خلال وضع التشريعات والخطط اللازمة للوصول الى بيئة سليمة من أية تهديدات لها.

فقد جاء احتفال الامارات بهذا اليوم البيئي الاول متزامنا مع جهود الدولة بكافة قطاعاتها المعنية للقضاء على التلوث النفطي الناجم عن غرق (دوبة) محملة بالنفط قبالة ساحل عجمان وامتد أثر التلوث الناجم عنها الى مساحات واسعة من الساحل الشمالي للدولة وهدد الحياة المائية فيها وربما يترك تأثيرات ضارة على البيئة البحرية في المنطقة لسنوات طويلة.

ويقدر الخبراء حجم الخسائر التي نجمت عن حادث التلوث هذا بأكثر من ٢٠٠ مليون دولار الامر الذي يشكل هدرا للطاقات والثروات في معالجة أخطاء وأعمال ناتجة عن أطماع أفراد أو جهات بعينها أو عن عدم التزام بخطط وتشريعات يتعين وضعها وتنفيذها.

ومن هنا تبدو أهمية الخطوة التي تتخذها الهيئة الاتحادية للبيئة باعداد مشروع الاستراتيجية الوطنية للبيئة وخطة العمل البيئي اللذين يعتبران شرطين لازمين من أجل وضع سياسات للتنمية المستدامة موضع التنفيذ ويعززان جهود الدولة في الحفاظ على الموارد الطبيعية لتلبية احتياجات اليوم وضمان توافرها للاجيال القادمة.

الحيوانات البرية تمرح في المحميات الطبيعية

ويشكل الهدف الاساسي لهذه الاستراتيجية التي يتم اعدادها بالتعاون مع برنامج الامم المتحده الانمائي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا الى تعزيز التزام الدولة لحماية بيئتها وتبني مبادىء التنمية المستدامة وذلك عن طريق ادخال الاعتبارات البيئية في عملية التخطيط الوطني للتنمية والتحقق من عدم ارهاق الاجيال القادمة بالديون البيئية.

ويتم اعداد الاستراتيجية الوطنية للبيئة وخطة العمل على قاعدة تحليلية من المعلومات ترتكز الى ثلاثة أسس تشمل المسائل البيئية وأولوياتها (أجندة القرن ٢١ الوطنية) والمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية لدولة الامارات والقدرات المتاحة للقطاعات المختلفة (قدرات انسانية ومؤسسية وتشريعية).

ويمثل عنصرا الشفافية والمشاركة ركنين اساسيين في انجاح المشروع ويتم ذلك باشراك كل القطاعات التي لها علاقة بعملية التنمية والبيئة في وضع استراتيجيات وخطط عمل قطاعية للبيئة يتم وضعها في استراتيجية وطنية للبيئة وخطة عمل لها وتتمثل الشفافية في عقد ورش عمل لمراجعة ومناقشة ما تم انجازه.

وتؤكد الهيئة الاتحادية للبيئة أن هذا المشروع سيتم انجازه على ثلاث مراحل متتابعة ومتصلة وتتعلق المرحلة الاولى بحصر المعلومات المتاحة لانجاز وثيقتي أجندة القرن الحادي والعشرين الوطنية والقدرات لدولة الامارات والمرحلة الثانية وضع الاستراتيجيات القطاعية التي سيتم تشكيلها في استراتيجية وطنية للتنمية مبنية على قاعدة من المعلومات التحليلية ووضع خطط العمل القطاعية ونسجها من خطة عمل وطنية بيئية مبنية على الاستراتيجيات القطاعية والاستراتيجية الوطنية للبيئة.

خطوات تنفيذية

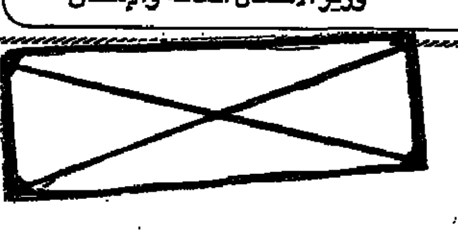
وقد برزت حتى الان عدة دلائل على الهيئة الاتحادية للبيئة تسير قدما لوضع هذه الاستراتيجية حيث تم تشكيل لجنة لتسيير الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي لدولة الامارات التي تضم ٤٨ عضوا. كما تم وضع المنهاج الاداري للاستراتيجية الذي يضم المدير التنفيذي للمشروع رئيس لجنة التسيير والمدير الوطني للمشروع وكبير خبراء المشروع ورؤساء القطاعات . كما تم تحديد القطاعات التي ستشملها الاستراتيجية وهي قطاع الزراعة وموارد الارض وقطاع الموارد المائية وقطاع الصحة وقطاع البيئة الحضرية وقطاع البيئة البحرية وقطاع النفط والموارد المعدنية وقطاع الطاقة وقطاع الصناعة وقطاع التعليم والوعي البيئي وقطاع البلديات . ومن هنا يبدو واضحا أن العمل البيئي في الدولة سيرتكز مستقبلا الى استراتيجية شاملة تطال مختلف القطاعات في اطار جهد تكاملي موحد بين كافة القطاعات الحيوية.

غير أن العمل البيئي مثل غيره في القطاعات الاخرى يصطدم بعقبات كثيرة ربما تكون ناتجة عن فعل الانسان ولاسباب تصل في كثير منها الى حد الاعتداء على البيئة.

ولهذا كانت خطوة الامارات في اعداد قانون شامل للبيئة ويتضمن مشروع القانون ١٢٠ مادة لتنظيم الحياة البيئية في الامارات .

ولكنه أمام الاعتداء الصارخ على البيئة الذي يأتي أحيانا من الداخل وأحيانا كثيرة من الخارج والذي تمثل في أكثر من واقعة كبرى بالقاء النفايات وغسيل خزانات النفط في الناقلات العملاقة في مياه الخليج اضافة الى التسرب النفطي من هذه الناقلات نتيجة غرقها أو تعرضها لاعطال فنية لابد من اتخاذ اجراءات رادعة لمواجهة أية تهديدات للبيئة.

ومن هنا كانت دعوة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في ختام احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الاول الى ان يكون القانون (ناجعا وفاعلا) فقد أكد أن القانون الجديد لابد أن يبحث عن استئصال المرض في بدايته وليس معالجته ومنع حدوث أية مشاكل تعرض البيئة للخطر وأن لاتكون القرارات مبنية على ردود الافعال.. ان الانجازات البيئية التي تحققت على أرض الامارات والاستراتيجيات والخطط والقوانين القادمة تؤكد أن العمل البيئي عمل دائم ومستمر ومتطور سيعطي مزيدا من النتائج المثمرة في المستقبل.





■ رئيس التحرير خلال لقائه بالطالبات والدكتور المشرف على التدريب. (تصوير: احمد مرزوق)

اختتام البرنامج التدريبي لطالبات الجامعة في «الاتحاد»

■ أكد رئيس تحرير صحيفة الاتحاد الاستاذ عبيد سلطان على اهمية التعاون والتنسيق بين المؤسسات العاملة في الدولة وضرورة الربط بين الدراسة الاكاديمية والعملية لطلبة الجامعة في مختلف مجالات تخصصاتهم. جاء ذلك خلال استقباله بمكتبه الدكتور محمد المحمود المشرف الاكاديمي على تدريب طلبة قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات في ختام البرنامج التدريبي للطلبة بمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والذي استمر قرابة شهر.

وقال رئيس التحرير ان المؤسسات الاعلامية في الدولة تلعب دورا كبيرا في صقل امكانيات ومهارات الطلبة الاعلامية في مختلف مجالاتها وان التدريب فيها بمثابة شهادة تخير للحياة العملية حيث يكتسب الطالب خلال وجوده الفعلي داخل هذه المؤسسات الخبرة العملية التي يحتاج اليها لبدء حياته العملية خارج اطار الجامعة. وان المؤسسات الاعلامية تبدي تجاوبا كبيرا مع ادارة جامعة الامارات لتسهيل مهمة هؤلاء الطلبة في الحصول على الخبرة المطلوبة.

وطالب رئيس التحرير الطلبة بضرورة الاستفادة من وجودهم داخل هذه المؤسسات بقدر المستطاع لانها المحك الحقيقي لصقل امكانياتهم وتطبيق ماحصلوا عليه من معلومات خلال دراستهم الاكاديمية والنظرية بالجامعة. واشاد بسياسة جامعة الامارات في هذا المجال وطالب بضرورة التنسيق مع ادارات هذه المؤسسات لاختيار افضل الاوقات والتي تتناسب مع ظروف عملهم ودون ان يشكل الطلبة عبأ عليها.

وقد وجه الدكتور محمد المحمود الشكر لمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر على تسهيل مهمة الطلبة واكد على ما تمتاز به صحيفة الاتحاد من مكانة لدى المسؤولين في الجامعة الذين يؤكدون في كل مناسبة مدى التعاون الذي تقدمه المؤسسة وتفاعلها مع احداث وانشطة الجامعة.

حضر اللقاء عمر يوسف المشرف الميداني على برنامج التدريب.

الفصل الدراسي الثاني يبدأ اليوم بالجامعة

■ العين ـ الاتحاد: يتوجه حوالي ١٦ الف طالب وطالبة من طلبة جامعة الامارات، لمتابعة دراستهم في مختلف كليات الجامعة ومراكز الانتساب الموجه ووحدة المتطلبات الجامعية العامة، بدءا من صباح اليوم السبت.

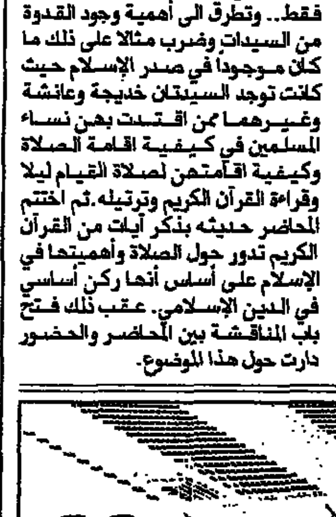
وبناء على توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الاعلى للجامعة تنتظم الدراسة في الجامعة منذ اليوم الدراسي الأول، حيث أنهت الجامعة عمليات استقبال الطلبة المستجدين، وتوزيعهم على السكن الداخلي، كما تم الانتهاء من عملية الارشاد العام للطلبة، وكذلك اختبارات تحديد المستوى للطلبة المستجدين في مساقات اللغة العربية واللغة الانجليزية، والرياضات والحاسب الآلي.

في وحدة المتطلبات الجامعية.

وتبدأ اليوم عمليات السحب والاضافة للطلبة المستمرين بحيث ينتهي آخر موعد للاضافة يوم الاربعاء القادم، بينما يكون يوم السبت ١٤ مارس القادم، آخر موعد للانسحاب من مساق أو أكثر دون رسوب.

كما تبدأ امتحانات منتصف الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي الحالي في ١٨ ابريل القادم وتستمر حتى ٣٠ ابريل، لتبدأ عمليات الارشاد والتسجيل المبكر للفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ١٩٩٩/٩٨ يوم السبت ٩ مايو القادم وتستمر حتى ١٣ مايو القادم.

وتبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي في ٦ يونيه القادم، وتنتهي في ١٨ يونيه ويتم اعلان النتائج في ٢٠ يونيو القادم بحيث تبدأ الاجازة الصيفية في ٢٢ يونيو.



الادمان وكيفية التوقف عن التدخين في يوم للتوعية بالجامعة الامريكية بدبي

■ دبي ـ الاتحاد: نظمت الجامعة الامريكية بدبي يوما للتوعية الصحية بهدف ارشاد الطلاب والطالبات للأساليب العلمية الصحيحة حول كافة المشكلات الصحية التي يمكن أن تواجههم في حياتهم وخاصة مرحلة الشباب التي يعيشونها الآن.

وقد شارك في فعاليات اليوم عدد من المؤسسات الطبية بدبي منها المستشفى الامريكي بدبي.

وبدأ اليوم بمحاضرة حول الاسعافات الاولية القتها السيدة ماريا سشينز حيث قدمت شرحا وافيا لما يجب تقديمه للمصاب في حالات الطوارىء، والاسلوب الامثل لانقاذ الانسان من الموت.

بعد تلك القى الدكتور جيروم ميراي محاضرة حول ضغوط العصر وكيفية تجنبها.

وركز هاني ساري ونيفين ناجي على اوبئة العصر من مخدرات وكحوليات وركزا ايضا على محور كيفية تحكم الانسان في مستقبله.

وتضمن اليوم محاضرة للدكتور طاهر خليل شارك فيها السيد موتا سيم أطاوي حول كيف نتوقف عن التدخين فورا، شرحا خلالها أهم مخاطر التدخين على المدخن وغير المدخن والذي يحيط بالبيئة، وركزا على ما يصيب الرئتين من هذه العادة، وقدما برنامجا مساعدا للذين يرغبون في وقف التدخين.

وشهد اليوم علاج الاسنان عن طريق عيادة الاسنان المتنقلة والتي كانت مفاجأة للطلاب والطالبات في يوم التوعية الصحية.

تحديد مواعيد تحكيم مسابقة التربية الأسرية والاسلامية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: في اطار مسابقة التربية الأسرية لمدارس الدولة طالبت منطقة رأس الخيمة التعليمية مديرات مدارس البنات الايعاز لمعلمات التربية الأسرية المشاركات في مسابقة التربية الأسرية ومحورها «التربية قيم وسلوك» حيث تقرر المرور على المدارس المشاركة ابتداء من اليوم ١٤ فبراير الحالي لتحكيم المسابقة على مستوى المنطقة وتحديد المدارس الخمس المرشحة على مستوى دولة الامارات وتتكون اللجنة المكلفة من موجهة المادة والمعلمة هيسم محمد عبدالمنعم من مدرسة الظيت الجنوبي وقد تقرر التحكيم على مستوى الدولة يوم السبت ٧ مارس المقبل.

من جهة أخرى قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية اجراء تحكيم مسابقة التربية الاسلامية للطالبات على مستوى المنطقة وفقا لما يلي:

القرآن الكريم والحديث الشريف يوم الاحد الموافق ٢٢ فبراير بمقر الصباحية الثانوية وفي يوم الاثنين ٩٨/٢/٢٣ بحوث الفكر الاسلامي وطالبت المنطقة المعنيين بضرورة الالتزام بالمواعيد المحددة والتقيد بشروط المسابقة.

الفنان التشكيلي عبدالرحيم سالم يشارك في معارض متنوعة

■ دبي ـ منى مطر:

■ يستعد الفنان التشكيلي عبدالرحيم سالم للمشاركة في معرض مشترك لمجموعة من الفنانين يقام قريبا في المغرب. حيث يشارك فيه كل من حيدر ادريس ... حلال وعبداللطيف العمودي وطلال معلا ومحمد القصار.

عبدالرحيم سالم يستعد بمجموعة من الاعمال يشارك بها في المعرض المشترك. يشارك قريبا مع مجموعة من الفنانين الهنود.

اعمال عبدالرحيم سالم ستكون هذه المرة على مساحات كبيرة.. وموضوعاتها ... انسانية اجتماعية. وهي المرة الاولى له التي يعمل فيها «بالأكريلك» وهي مادة ... تشابه الالوان المائية الا ان الوانها اكثر اشراقا وتجف بسرعة.

عبدالرحيم سالم يدعو التجار ومتذوقي الفنون في الدولة لاقتناء الاعمال الفنية لانها تمثل استثمارا جيدا لرؤوس الاموال، اضافة الى القيمة الجمالية لهذه الاعمال.

اختتام مهرجان العين ٩٨

■ العين ـ الاتحاد: اختتمت امس الجمعة فعاليات مهرجان العين ٩٨ حيث يجري السحب على سيارة نيسان انفنيتي لتكون من نصيب أحد زوار المهرجان الذي اقيم في مدينة العاب هيلي واستمر ١٧ يوماً.

ويشارك في السحب نخبة من النجوم المشاركين في فعاليات اليوم الاخير من المهرجان من بينهم فريق سيرك موسكو الكبير والكوميدي جيمي كارلو والمتسابق البريطاني بالدراجات النارية على الجليد الذي قدم عروضا شائقة طيلة ١٧ يوما من ايام المهرجان.

وكان آلاف من الزوار من مدن الامارات وعمان والسعودية قد شاهدوا فعاليات المهرجان في دورته العاشرة.

وتستعد ادارة المدينة لوضع المخططات الرئيسية لاقامة مهرجان عام ٩٩ والذي سيقام في اول يوم من ايام عيد الفطر من العام المقبل، وسوف يتم اعداد فعاليات مهرجان ٩٩ على ضوء استطلاعات رأي الزوار ومعرفة ماذا يريدون وما لا يريدون بالضبط.

محاضرة بجمعية نهضة المرأة برأس الخيمة حول الصلاة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: نظمت ادارة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة محاضرة تحت عنوان «الصلاة» القاها الاستاذ احمد عبدالجليل مدرس التربية الاسلامية باحدى مدارس العين. حضر المحاضرة عدد من السيدات والمعلمات بمنطقة رأس الخيمة التعليمية وعدد من الفتيات بالامارة تناول المحاضر في بداية محاضرته كيف شرعت الصلاة أثناء رحلة الرسول الكريم ﷺ في الاسراء والمعراج وكيفية تخفيض الصلاة الى خمسة فروض يومية فقط.. وتطرق الى أهمية وجود القدوة من السيدات وضرب مثالا على ذلك ما كان موجودا في صدر الإسلام حيث كانت توجد السيدتان خديجة وعائشة وغيرهما ممن اقتدت بهن نساء المسلمين في كيفية اقامة الصلاة وكيفية اقامتهن لصلاة القيام ليلا وقراءة القرآن الكريم وترتيله. ثم اختتم المحاضر حديثه بذكر آيات من القرآن الكريم تدور حول الصلاة وأهميتها في الإسلام على أساس أنها ركن أساسي في الدين الإسلامي. عقب ذلك فتح باب المناقشة بين المحاضر والحضور دارت حول هذا الموضوع.

امتحانات المشاركين باولمبياد الكيمياء برأس الخيمة تبدأ اليوم

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: في ضوء رعاية الطلبة والطالبات المتفوقين وبناء على القرار الوزاري والخاص باولمبياد الكيمياء يقوم توجيه الكيمياء بعمل برنامج تدريبي متضمنا دورة تدريبية لمدة ثلاثة ايام تنفذ باشراف معلمي ومعلمات الكيمياء كل في مدرسته ومن خلال تدريب الطلبة على نماذج الاسئلة وينفذ امتحان المنطقة التعليمية للطلاب والطالبات المشاركين كما يلي:

الامتحان النظري يوم السبت ٩٨/٢/١٤ في مركز التدريب بمدرسة الصباحية الساعة التاسعة والنصف صباحا اما الامتحان العملي فيوم الاحد ٢/١٥ في مدرسة زبيدة الثانوية بالمعيريض الساعة التاسعة والنصف صباحا كما سيتم تنفيذ رحلات علمية للطلبة المشاركين للمصانع ومنها مصنع جلفار للصناعات الدوائية ومصنع دوبال للألمنيوم واسمنت رأس الخيمة بحيث يتقرر الموعد حسب ماتحدده ادارات المصانع وسيبلغ المشاركون بذلك في حينه وقد طالبت المنطقة التعليمية من مديري ومديرات المدارس الثانوية الإيعاز للمعلمين والمعلمات بارسال اسماء الطلاب والطالبات المشاركين الى المنطقة في موعد اقصاه نهاية الاسبوع الحالي.

ومن جهة أخرى قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية عقد حلقة نقاشية حول المناهج الجديدة لمدرسي ومدرسات التربية الخاصة يشارك فيها موجه أول المرحلة الدكتور محمد سعيد شطناوي وذلك يوم الاحد الموافق الاول من مارس بمقر مدرسة هند الابتدائية للبنات.

دورات في اللغات والكمبيوتر بجمعية المرأة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة سمو الشيخة مهرة بنت احمد رئيسة جمعية نهضة المرأة تبدأ بمقر الجمعية في غضون ايام دورات متنوعة تستمر من شهر حتى ثلاثة شهور كحد اقصى.. وتشمل تلاوة وتجويد القرآن وتعلم اللغتين الانجليزية والفرنسية وتعلم الخياطة والتفصيل والرسم على الحرير كما تشمل فهرسة المكتبات والكمبيوتر والسيراميك.. وتقوم مجموعة من المدربات بتقديم تلك الدورات ممن هن على درجة كبيرة من الخبرة في هذه المجالات.



● خلال الزيارة « تصوير: أحمد مرزوق »

طلاب زايد الثاني يزورون نادي الجزيرة الثقافي

■ قام طلاب مدرسة زايد الثاني بزيارة لأقسام نادي الجزيرة الرياضي والثقافي يرافقهم السيد أحمد حسن جاد الله مدرس التربية الاسلامية. وقد قام السيد محمد أيمن المشرف بالنادي بشرح انشطة نادي الجزيرة الرياضي والثقافي.. والتأكيد على أهمية التربية الرياضية في بناء الانسان جسمانيا وعقليا وذهنيا ولما في هذا من أثر ايجابي في التحصيل الدراسي.. وتأتي هذه الزيارة ضمن خطة المدرسة التي اعتمدها السيد اسماعيل الحوسني مدير المدرسة لتعريف طلاب زايد الثاني الاعدادية بأبوظبي بمختلف معالم النهضة الحديثة بالدولة لتنمية روح الانتماء الوطني في نفوس الطلاب.

اشادوا بدعم رئيس الدولة للقطاع الزراعي
مزارعو العين: انتاج الموسم الحالي يبشر بخير وفير

■ تحقيق: حمدي نصر

■ اشاد اصحاب المزارع المواطنون في العين بدعم، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لهم، وللقطاع الزراعي بشكل عام، واشادوا بحرص سموه على توفير اسباب الحياة الكريمة لابنائه المواطنين، وتوفير كل مستلزمات الانتاج الزراعي. بدءا من تخصيص المزارع بعد تسويتها وتسويرها وتوفير المياه لها، ثم توفير الاشتال والبذور والتقاوي، وصولا الى تسويق المنتجات الزراعة لمزارعهم ولحمايتهم من تقلبات السوق وجشع التجار.

جاء ذلك خلال اللقاءات التي اجرتها «الاتحاد» معهم في كل من اليحر والفقع، وقد اكدوا خلال تلك اللقاءات على حرصهم الكامل على العطاء من اجل الوطن. ورد جميل صاحب السمو رئيس الدولة الذي اعطى بسخاء، ووفر للمواطن كل اسباب الحياة الكريمة وحياة الرفاهية.

في جولتنا التي قمنا بها في اليحر. قال صالح سالم العامري ان مزرعته مساحتها ٦٠٠X٦٠٠ متر، وانه زرع فيها هذا الموسم: الطماطم، الباذنجان. البقدونس. الملفوف. السلق، البصل.. وقال: الحمد لله. من فضل الله اولا ثم من فضل صاحب السمو رئيس الدولة فنحن نعيش في حياة سعيدة ورغدة، وقد استفدنا كثيرا وتعلمنا كثيرا، تعلمنا مالم نكن نتوقع، والدائرة بحمد الله لم تقصر. ونشكر جميع العاملين فيها. فجميع الخدمات متوفرة بحمد الله، نسأل الله ان يطيل في عمر صاحب السمو رئيس الدولة.

وتابع صالح سالم العامري: ان صاحب المزرعة المواطن استفاد حاليا من الخبرة، واصبح يستطيع ان يعتمد على نفسه في المجال الزراعي. واشاد صالح بالانتاج وقال: رغم اننا مازلنا في البداية بالنسبة لبعض المحاصيل.. الا ان المؤشرات تؤكد نجاح الموسم باذن الله.

«الاتحاد» التقت ايضا مع صغير بن حمدان بن سعيد العامري الذي قال: نسأل الله ان يطيل في عمر صاحب السمو رئيس الدولة، فأفضاله على المواطنين والمسلمين لا تعد ولا تحصى. لقد اعطى بسخاء، ويجب علينا ان نجتهد لنرد الدين لسموه وللوطن.

صغير زرع في مزرعته الطماطم، الزهرة، البصل، السبانخ، الثوم، وقال: الحمد لله، نسأل الله ان يوفقنا في هذا الموسم، ونأمل من الله الخير رغم ان الامطار الاخيرة اثرت على محصول الطماطم واصابته باللفحة.


احمد سلطان الحلامي


مسفر راشد مع المرشد الزراعي يستفسر عن احتياجات المزرعة.


المهندس زهير اليازجي


مفرح علي الاحبابي يتابع مزرعته

«استفدنا كثيرا من خدمات الارشاد الزراعي واكتسبنا خبرات كبيرة»

تعاون المزارعين

المهندس محمد محمود دينا المرشد الزراعي والمهندس محمد حلمي الجيار مرشد الوقاية في مركز اليحر التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين اشادا بتعاون اصحاب المزارع واستقرارهم للعطاء بكل سخاء من اجل مزارعهم. كما اشادا بمتابعتهم لمزارعهم وحرصهم على توفير كافة احتياجاتها. وقالا: ان دائرة الزراعة حريصة كل الحرص على توفير كافة متطلبات نجاح الموسم الزراعي، وحريصة في الوقت نفسه على مصلحة صاحب المزرعة المواطن وزيادة دخله، لذلك فهي تتابعه باستمرار وتوفر له كافة الارشادات والتوجهات اللازمة للحفاظ على سلامة مزرعته، والارشادات الوقائية التي يتبعها للوقاية من اخطار الامراض وكيفية مكافحتها للارتقاء بالمحصول الزراعي، علاوة على توفير مستلزمات الانتاج منذ البداية.

وفي الفقع

وفي منطقة الفقع على طريق العين - دبي. ووسط المساحات الخضراء المزروعة بمحصولي الطماطم والملفوف، كانت لنا عدة لقاءات مع اصحاب المزارع المواطنين، حيث قال لنا مفرح علي الاحبابي: انه زرع هذا العام الطماطم والباذنجان والملفوف والجزر والبصل، وقد اعطت مزرعته والحمد لله انتاجا يبشر بالخير رغم تأثر محصول الطماطم باللفحة نتيجة الامطار الاخيرة، وقال: ان كل نجاح نحققه وكل زيادة في الانتاج نصل اليها.. انما هي من فضل الله سبحانه وتعالي اولا، ثم فضل صاحب السمو رئيس الدولة الذي قدم لنا الكثير حتى نحقق ما يطمح له الوطن، ونسأل الله ان يطيل في عمره، فهو درع لنا ونسأل الله ايضا ان يعيننا على رد بعض من افضاله علينا.

اما مسفر راشد مسفر العميمي فقد وجه التحية والتقدير في بداية كلامه إلى صاحب السمو رئيس الدولة على مساعدته لابنائه المواطنين والاخذ بيدهم حتى يرفعوا من دخولهم وبالتالي مستواهم المعيشي، وقال: ان هذه المنطقة كانت في الماضي صحراء جرداء، ولم تتحول الى هذه الخضرة اليانعة الممتدة من حولنا الا بفضل الله اولا، ثم بفضل جهود ودعم سموه. فنحن في الماضي لم نكن نعرف الا زراعة النخيل وبعض الزراعات البسيطة، لكن اليوم بحمد الله نزرع كل شيء، والحمد لله الانتاج جيد.


صالح العامري مع المرشد الزراعي ومرشد الوقاية يطلعون انتاج الطماطم. (تصوير: محمد حامد)

ثمار التعاون

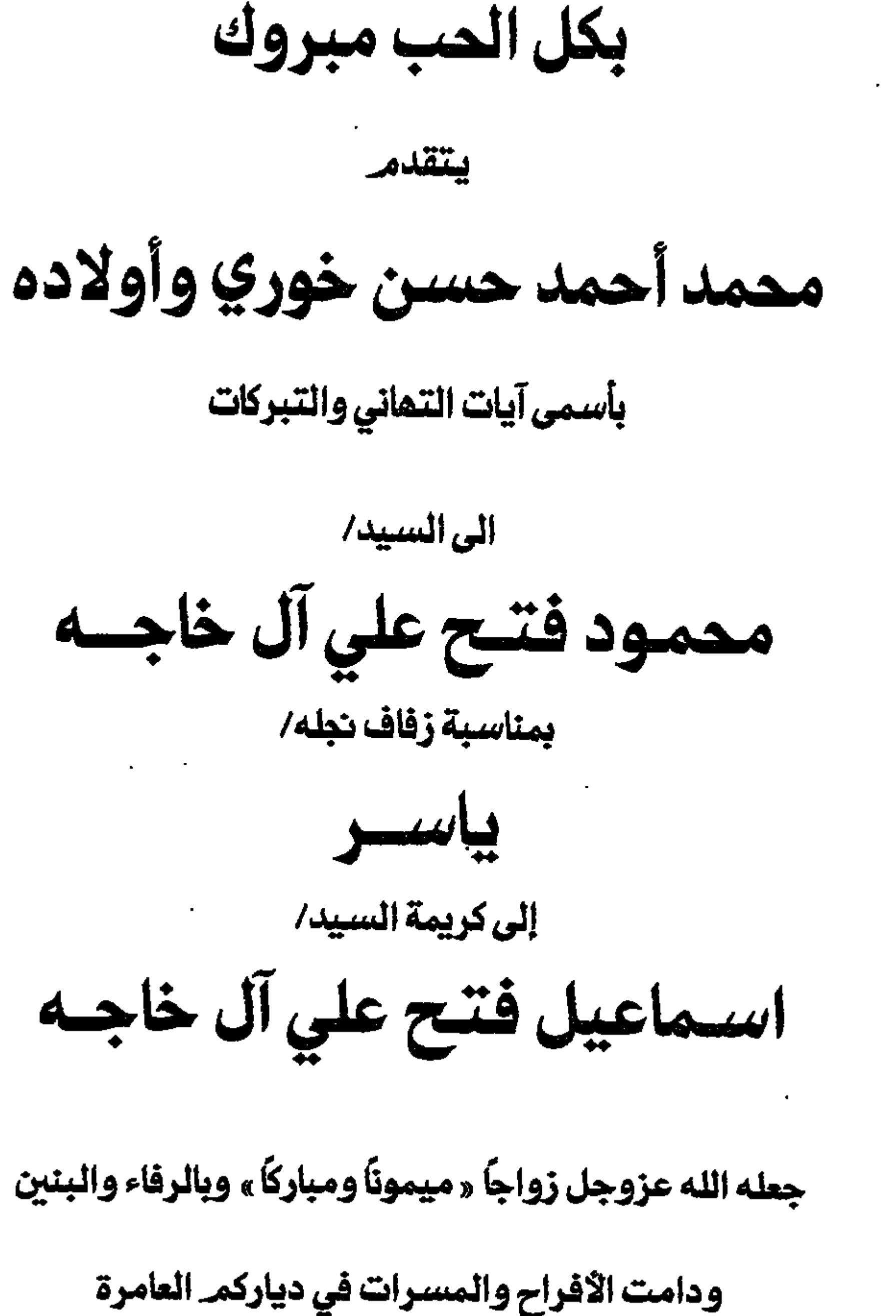
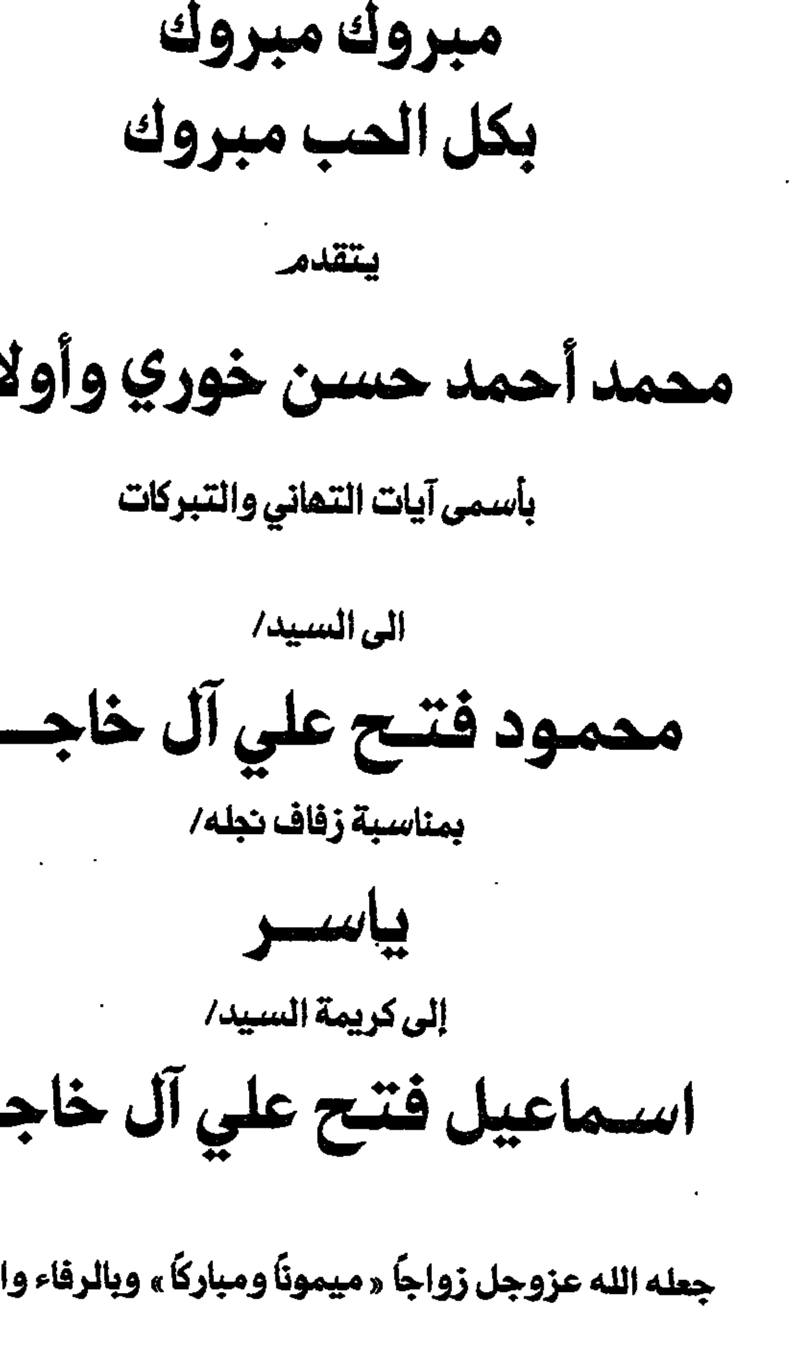
المهندس محيي الدين صبحي السيد المرشد الزراعي في الفقع والمهندس سليمان محمد ابو عوض مرشد الوقاية في المركز اكدا على اهمية التعاون الذي يقوم به اصحاب المزارع في تطوير القطاع الزراعي والنهوض بالانتاج، وقالا ان اي تعاون مع مركز الارشاد لابد ان يأت بثماره. فهو في النهاية يصب لمصلحة صاحب المزرعة، وهذا ماتهدف اليه دائرة الزراعة من خلال جهودها المستمرة طوال العام سواء اثناء الموسم الزراعي او الاعداد له.

وعن الموسم هذا العام قالا: انه باذن الله سيكون جيدا رغم الاثر الذي تركته الامطار الاخيرة، والذي كان على محصول الطماطم على وجه التحديد، وقالا: ان بعض المزارع تأثرت بها لكن نأمل من الله ان تكون هذه الاثار طفيفة.

المهندس زهير اليازجي رئيس قسم الارشاد الزراعي في دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين اكد حرص الدائرة على تقديم كل الارشادات والمساعدات اللازمة لاصحاب المزارع من خلال مراكز الارشاد المنتشرة في العين، وقال: ان تعاون اصحاب المزارع مع مراكز الارشاد الزراعي والوقاية في متابعة المزرعة والسؤال عن احتياجاتها وتلبيتها، وتنفيذ النصائح اولا باول التي تقدمها هذه المراكز كان له دور كبير ليس في نجاح هذا الموسم فقط، وانما في تحقيق الطفرة الزراعية الجيدة التي حققتها الامارات والتي اذهلت العالم.

وقال المهندس اليازجي: ان الامطار هذا العام اثرت فعلاً على محصول الطماطم على وجه الخصوص. حيث اصيبت بعض المزارع باللفحة، وهي تصيب الثمرة بالتلف، وقد اعطيت النصائح اللازمة لذلك، ويقوم مهندسو الارشاد بمتابعة هذه الاصابة اولا باول مع اصحاب المزارع لمقاومتها.. وبتوجيهات سعادة احمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية فان الدائرة تبذل كل ماهو ممكن لمساعدة المزارع والحفاظ على مزرعته ودخله، سواء بالارشاد الزراعي المستمر، والوقاية، او في استلام الانتاج الزراعي من خلال مراكز التسويق المنتشرة في جميع المناطق التابعة للدائرة.

صغير حمدان العامري وانتاج جيد من البصل

بمشاركة خبراء من الدول العربية
الرقباني يفتتح غداً ندوة مكافحة سوسة النخيل

■ يفتتح معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية يوم غد الاحد الندوة الاقليمية التي تنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية حول «مكافحة سوسة النخيل الحمراء والجهود المبذولة في هذا المجال» وذلك بفندق العين هيلتون.

ويشارك في الندوة التي تستمر لمدة يومين خبراء من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويحاضر فيها خبراء من مختلف الدول العربية في المكافحة البيولوجية للحشرات.

كما يشارك في الندوة خبراء من الوزارات والدوائر المحلية والجهات المعنية بالدولة وخاصة وزارة الزراعة ودائرة الزراعة والانتاج الحيواني بمدينة العين وبلديات الدولة والمهتمون بزراعة النخيل.

وتستعرض الندوة خلال اجتماعاتها الجهود المبذولة في مشروع المكافحة الحيوية «البيولوجية» لسوسة النخيل الحمراء والنتائج الاولية التي توصلت اليها هذه الجهود واستعراض ومناقشة الجهود القطرية لمكافحة سوسة النخيل في دول مجلس التعاون والخصائص البيولوجية والوصفية لسوسة النخيل الحمراء ودور حشرة «النيماتودا» والفطريات المرضة في مكافحة هذه السوسة.

كما تبحث الندوة دور المصائد الفرمونية للسيطرة على الاطوار المختلفة لسوسة النخيل الحمراء والمؤشرات الايجابية لنتائج الدراسات الميدانية في مشروع المكافحة الحيوية المتكاملة لسوسة النخيل بالاضافة الى التقارير القطرية عن أضرار السوسة.

وسيقام على هامش الندوة معرض تنظمه وزارة الزراعة والجهات المعنية يتضمن طرق مكافحة سوسة النخيل الحمراء ومدى الاضرار التي تسببها في شجرة النخيل وطرق معالجتها.

وتقدم وزارة الزراعة والثروة السمكية في الندوة ورقة عمل حول مشروع المكافحة المتكاملة لسوسة النخيل الحمراء وحفارات الساق والجذور وجهود الوزارة في مكافحة السوسة والنتائج التي توصلت اليها الدراسات في هذا المجال وحققت مؤشرات ايجابية للغاية.

وتتناول الوزارة دراسات حول المصائد الضوئية وعمليات المكافحة للفرق الارضية والفرومونات الجاذبة لمكافحة سوسة النخيل الحمراء والمكافحة المتكاملة للآفات الزراعية.

كما تؤكد الوزارة اهمية الدراسات التي أجرتها الوزارة وحققت نتائج ملموسة في مجال مكافحة هذه الآفة التي تهدد النخيل وخاصة دراسة مشروع الفرومونات الجاذبة حيث تم انتاج عينات فعالة منها للقضاء على سوسة النخيل الحمراء.

ويذكر ان الوزارة بدأت المشروع مع جامعة كندية عام ٩٢ لتصنيع وانتاج فرومون يعتمد على القتل الجماعي لآفة سوسة النخيل بوسائل مكافحة بيولوجية حيوية خالية من الاضرار البيئية وقد تمت الدراسات في الامارات على مدى تأثير وفعالية الفرومون وتم الانتاج في كندا حيث تم استخلاص الفرومون من حشرات سوسة النخيل الموجودة في الامارات وذلك باستخلاص رائحة الذكر وأجريت تحاليل كيماوية وتم التوصل الى رائحة تجذب الذكر والانثى الى المصيدة.

ويأتي عقد هذه الندوة لما لشجرة النخيل من اهمية غذائية وتراثيه بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. «وام»

ارشاد جامعي للطلاب في الغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ في اطار التكامل بين وزارة التربية والتعليم والشباب وجامعة الامارات وكليات التقنية والاهتمام بمستقبل الطلاب وضرورة اطلاعهم على الامكانيات التعليمية العليا وبهدف تعريف الطلاب بفروع الجامعة وتخصصاتها وكليات التقنية العليا يلتقي اعضاء الارشاد الجامعي بالتنسيق مع ادارة الخدمة الاجتماعية مع طلبة وطالبات الثانوية بالمنطقة الغربية وذلك خلال الفترة من ١٤ مارس الى ١٧ مارس ٩٨ وذلك على النحو التالي: يوم السبت ٣/١٤ يكون اللقاء بثانوية الرويس مع طلبة الرويس الثانوية وغياثي الثانوية وابو رحمة الثانوية.

في اللقاء الثاني مع طلبة حسان بن ثابت والسلع الثانوية ودلما الثانوية ويوم الاحد ٣/١٥ يكون مقر اللقاء بمدرسة الفلاح الثانوية بمدينة زايد مع طلبة الفلاح الثانوية وليوا الثانوية والفاروق الثانوية ثم طلبة الصديق الثانوية والمرفأ الثانوية. وفي يوم الاثنين ٣/١٦ يلتقي اعضاء الارشاد الجامعي بمدرسة الرويس الثانوية للبنات مع طالبات الثانوية بمدرسة غياثي الثانوية والرويس الثانوية وابو رحمة الثانوية ثم طالبات ام هاني الثانوية والسلع الثانوية ودلما الثانوية. وفي يوم الثلاثاء ٣/١٧ يكون اللقاء بمدرسة الظفرة الثانوية وذلك مع طالبات الظفرة وليوا الثانوية ومؤتة الثانوية ثم مع طالبات اروى الثانوية بليوا وطالبات المرفأ الثانوية. وقد عممت المنطقة التعليمية على مدارسها بأهمية اللقاءات التي تفتح المجال امام الطلاب للتعرف على مجال التعليم الجامعي وتخصصاته وكليات التقنية واهمية تنفيذ هذه اللقاءات في مواعيدها المحددة كما جاء في الجدول الذي تم توزيعه على جميع المدارس الثانوية.

«الاتحاد» في جناح الامارات بمعرض القاهرة الدولي للكتاب

١٠٠٠ عنوان في مختلف مجالات الثقافة والفكر والعلوم..



سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم









سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

القاهرة - «الاتحاد» - سمير الطنطاوي:

السمة المميزة لجناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الثلاثين هذا العام هي الشمولية وحسن التنظيم وزيادة عدد العناوين المعروضة بصورة ملفتة.. حتى تكاد تكون ضعف عدد العناوين في السنوات السابقة.. فالجناح يضم هذا العام أكثر من ألف عنوان.. بينما كان العدد في الأعوام السابقة لا يزيد عن ٦٠٠ عنوان.. كما أن الكتب التي يضمها الجناح تكاد تسجل كل واردة وشاردة على أرض الامارات.. إبتداء من الموسوعات والكتب التي تتحدث عن مسيرة النهضة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. أو الموسوعات التي تتحدث عن شخص صاحب السمو وإنجازاته.. وكذلك الكتب التي تتحدث عن البيئة ومعالمها في الامارات من بحر وبر وحيوان ونبات.. وهناك أيضا الكتب التي تعكس النهضة الثقافية الشاملة على أرض الامارات.. والتي تؤكد الدور الفاعل والمؤثر للمثقف الاماراتي في حركة الثقافة العربية في شمولها وعموميتها.. وغير ذلك هناك الدراسات الاستراتيجية المهمة التي ترصد المتغيرات السياسية في المنطقة العربية والعالم. ويعكس جناح الامارات في المعرض - حسب تصريحات عبد الله أحمد محمد رئيس الوفد الاماراتي لـ «الاتحاد» - الهدف من المشاركة وهو ابراز الوجه الحضاري لدولة الامارات العربية المتحدة.. وتحقيق التواجد الفعال في كافة المحافل الثقافية العربية تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.. الذي يحرص دائما على إبراز الوجه الحضاري للإمارات في جميع مجالات الثقافة والعلوم والفنون.. ومن هنا.. فإن الامارات سباقة دائما للمشاركة في كافة المعارض والمحافل الثقافية العربية.. فهناك مشاركات في معرض الكويت وبيروت وعمان.. وندرس حاليا المشاركة في المعارض والمحافل الثقافية العربية التي تقام في دول المغرب العربي.

وأثناء جولة «الاتحاد» بجناح الامارات بمعرض القاهرة الدولي للكتاب.. واجهنا سؤال ملح.. تردد لأكثر من مرة على ألسنة رواد المعرض الذين توافدوا على الجناح بصورة ملفتة.. تحمل شغف المعرفة والرغبة في إقتناء العديد من المطبوعات التي يضمها الجناح.. كان السؤال: لماذا لايقام جناح للبيع يتيح للجمهور شراء الكتاب الاماراتي المتميز الذي يرغب في اقتنائه... فالكتب الموجودة في جناح الامارات الحالي للعرض فقط.. والقليل منها معروض للبيع في جناح دار الجيل فقط.. ولا يحظى بالاهتمام الكافي لابرازه وتسويقه بالصورة اللائقة التي يستحقها.. وبدورنا قبلنا ننقل هذا التساؤل الملح الى المسئولين لإتخاذ الخطوات الكفيلة بوضعه موضع التنفيذ في الدورات المقبلة لمعرض القاهرة الدولي للكتاب.

تشارك في الجناح هذا العام كافة وزارات ومؤسسات الدولة بمطبوعاتها العامة والمتخصصة.. وهي وزارة الاعلام والثقافة ووزارة التعليم ووزارة الداخلية ووزارة البترول والثروة المعدنية ووزارة الشئون الاسلامية والأوقاف ووزارة الزراعة والثروة السمكية، ووزارة العدل والقضاء الشرعي والمجمع الثقافي بأبوظبي، وكلية شرطة دبي، ومركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. ولأول مرة هذا العام يشارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي بقسم خاص ضمن أقسام جناح الامارات بعد ان كان يقيم جناحا خاصا به كل عام بعيدا عن جناح الدولة.

وبمجرد دخولك الجناح يخطف بصرك قسم خاص يضم الاصدارات التي تتحدث عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وإخوانه حكام الامارات. ويضم هذا القسم نحو ٥٠ كتابا أهمها «موسوعة زايد» التي تتكون من ٣ أجزاء.. الاول «الامارات والانسان والوطن» والثاني «الامارات والتراث» والثالث «الامارات والتنمية»، وهناك ايضا كتاب «القائد والمسيرة» و «زايد فكر وعمل» و «زايد رمز الوحدة وعنوان الارادة» و «زايد والأمل العربي» و «زايد والبناء الوطني» من منشورات ديوان رئيس الدولة.

وبالاضافة الى ذلك هناك دواوين الشعر التي تضم أشعار صاحب السمو رئيس الدولة : «لؤلؤة للشعب» و «غرايس من الظفرة». وكذلك الدواوين التي تضم أشعار قيلت في صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مقدمتها ديوان «شهم العرب.. رجل المنجزات والمعجزات» لمحمد أبو حمير الشيبي. وهناك ايضا سلسلة كتب «رجال في المسيرة» التي تصدرها جمعية إحياء التراث وتضم نحو ١٢ كتابا تتحدث عن أصحاب السمو حكام وأولياء عهود الامارات. وللشعر ابداعا ودراسة نقدية ومكانة بارزة في جناح الامارات بمعرض القاهرة الدولي للكتاب. بما يعكس الروح الشعرية المتألقة لشعراء الامارات.فهناك الدواوين الخاصة بسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ومن بينها «قصيدة اللغز والحل والردود» و «ديوان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم» جمع وتقديم حمد بوشهاب.. ودواوين شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة.وديوان سلطان العويس. وديوان «هذا أنا»، و «المرايا ليست هي» لصالحة عبيد غباش، و «همس الأنامل» لناصر النعيمي» ودواوين احمد راشد ثاني ومن بينها «دم للشمعة» و «بقايا الليل» لعبدالعزيز بن شحيل. و «ندا الوجدان» لعارف الشيخ عبد الله الحسن وكتاب «شعر عرضه العيالة والآله هله» جمع وتحقيق سعيد بن خلفان و «تراثنا من الشعر الشعبي» تحقيق حمد بوشهاب و «الشعر النبطي في دولة الامارات العربية المتحدة» للدكتور غسان حسن احمد الحسن و «الشعر النبطي في منطقة الخليج والجزيرة العربية» للدكتور غسان حسن احمد الحسن.



د. مانع سعيد العتيبة



سلطان العويس



جمعة الماجد

ويقدم الجزء الخاص بمطبوعات المجمع الثقافي بأبوظبي صورة مشرقة لطبيعة الحركة الثقافية في الامارات.. ومدى متابعتها، ابداعا لطبيعة الحركة الثقافية في الامارات.. ومدى متابعتها. ابداعا وترجمة، لأحدث التيارات الابداعية في العالم ففي مجال الشعر هناك: «الاعمال المجهولة لمي زيادة» تحقيق د. جوزيف زيدان وتقديم غادة السمان. و «أغان وأشعار طاغور» ترجمة الدكتور عبدالواحد لؤلؤة.

و «هايكو.. شعر ياباني» ترجمة صلاح صلاح، وفي مجال التراث «شرح نقائض جرير والفرزدق» تحقيق وتقديم الدكتور محمد ابراهيم والدكتور وليد محمود خالص والكتاب يتكون من ثلاثة أجزاء وفي الدراسات الادبية «الحداثة ومابعد الحداثة» لبيتر بروكر ترجمة عبدالوهاب علوب و «الخاصية المنفردة في الخطاب المسرحي» للدكتور ابراهيم عبد الله غلوم، و «الرواية والقصة القصيرة في الامارات - نشأة وتطور» لثابت ملكاوي. وفي القصص المترجمة، «الرؤى والاقنعة» ترجمة وتقديم لدوار الخراط وفي الفنون «الفنون الشعبية في فلسطين وفي الآثار والحضارة «الآثار الاندلسية الباقية في اسبانيا والبرتغال» و «دولة الاسلام في الاندلس» ٤ أجزاء. و «أصول الريادة الحضارية - دراسة في فكر الشيخ زايد» تأليف الدكتور نبيل راغب، و «العرب والبرتغال في التاريخ» تأليف الدكتور فالح حنظل. ومن الكتب المهمة المعروضة في جناح الامارات كتاب «الامارات العربية المتحدة ٢٥ عاما» الذي صدر بمناسبة اليوبيل الفضي للامارات العربية المتحدة» و «الامارات حضارة الخمسة آلاف سنة» من اصدارات الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة» و «الكتاب السنوي ١٩٩٧» من اصدار وزارة الاعلام والثقافة ايضا وكتاب الاتحاد «القائد والقضية» و «يوميات الامارات». ومجموعة حضارات المواسم الثقافية و «موسوعة نباتات الامارات العربية المتحدة في تراث الطب الشعبي» و «الفلك». و «أساليب التعبير الادبي» و «دور الحياة البشرية في مجتمع الامارات» والكتب الاربعة الاخيرة من اصدارات جامعة الامارات. وكتاب التاريخ السياحي للامارات العربية المتحدة للدكتورة عائشة السيار.وكتاب «الامارات العربية المتحدة من القبيلة الى الدولة» للدكتورة فاطمة الصايغ.

وهناك ركن مهم ايضا يضم اصدارات مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية التي تتميز بعمق البحث وفرادة التحليل وفي مقدمتها: «المتناطحون - المعركة الاقتصادية القادمة بين اليابان وأوروبا وأمريكا» تأليف لستر ثرو. و «الميلاد في العالم العربي - آفاق واحتمالات المستقبل» تأليف بيتر روجرز وبيتر ليدون. و «حرب اليمن ١٩٩٤.. الاسباب والنتائج». و «ايران والخليج. والبحث عن الاستقرار» اعداد جمال سند السويدي.

و «أمن الخليج وتسوية الصراع العربي الاسرائيلي - قراءة أولوية في بيئة التسوية واقتصادها السياحي وآثارها المحتملة على دول الخليج العربية» تحرير د. يوسف الحسن.

ويولي الجناح اهتماما ملحوظا بالكتاب الديني والتراثي. حيث تعرض وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف مجموعة من الكتب المهمة في مقدمتها «الفتاوى الفقهية المعززة بالادلة الاصلية والفرعية» لصاحب السماحة فضيلة الشيخ أحمد بن عبدالعزيز آل مبارك. و «تحت ظلال القرآن والسنة» لعبدالحي العمراني، و «علم تجويد القرآن» لمحمد هشام البرهاني. و «طريق المتقين» للشيخ عبدالرحمن بن محمد حافظ الانصاري الشافعي و «الشرح الصغير على أقرب المسالك الى مذهب الامام مالك» و «ازهار الرياض في أخبار عياض. وفي القسم الخاص بمطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي تطالع مجموعة من الكتب من بينها كتاب «ظفر الاماني في مختصر الجرجاني» للامام أبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي تحقيق وتعليق الدكتور تقي الدين الندوي ثم نطالع قسما آخر في الجناح يضم مجموعة من الكتب حول البترول أحدثها كتاب «البترول في دولة الامارات العربية المتحدة» وهو من اصدارات وزارة البترول والثروة المعدنية علم ١٩٩٧.

ومجموعة اخرى حول الزراعة والتصحر من بينها «دور دولة الامارات العربية المتحدة في مكافحة التصحر» تأليف حسين الحاج محمد العتوم و «الاسطورة الخضراء» من اصدارات دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين.

وتحظى الكتب التي تتحدث عن رياضة الصيد بالصقور باهتمام خاص في جناح الامارات بمعرض القاهرة الدولي للكتاب.. حيث يلتقي القارئ مع كتاب «رياضة الصيد بالصقور من تراثنا العربي» تأليف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. و «الصيد بالصقور عند العرب وفي العالم». وهناك كتاب مهم حول «الخيول العربية الاصيلة في دولة الامارات العربية المتحدة» يضم مجموعة من الدراسات التي ناقشها مؤتمر المنظمة العالمية للخيول العربية الذي عقد في أبو ظبي في الفترة من ١١ الى ١٧ نوفمبر ١٩٩٦. أخيرا.. لم تنس الكتب المعروضة في جناح الامارات بمعرض القاهرة الدولي الرياضة في الامارات حيث يقدم كتاب «الحركة الرياضية في الامارات الجزء الاول الاندية الرياضية» تأليف أحمد سعد الشريف. كما لم تغفل ايضا «صندوق الزواج.. أهدافه وطموحاته في دولة الامارات» للدكتور محمد بن جمعة بن سالم.

لكنك تظل

حبر أسود

تكتبها : ميرة القاسم

(١)

بحضرتي كل هذا «المدى» الذي
لايذكرني سوى بالمدى!!

(٢)

حضرت نفسي هذه الليلة لاستقبال
باقة ورد فرت إلى منذ أن اجتاح طوفان
الملح.. صبيحة الحدائق!!

(٣)

فلترق دم كل قرابين الأرض إلاّ أنك لن تستطيع أن تريق
قطرة من عرق شموخي!!

(٤)

بقعة «ضوء» تعربد في «مأتم» الوقت!!

(٥)

مزدحمة رأسي بهذا «الفراغ» الماجن!!

(٦)

«عليّ وعلى أعدائي» تلك هي فكرة النار حين تدنو من
الرماد!!

(٧)

«الجبل» ظلّ عالياً يصعب استدراجه!!

(٨)

ربما أصحو ذات يوم وقد اختفت الجهات لكنك تظل الجهة
التي تأخذ بيدي الى الجهات!!



رئاسة الجمعية، ناصر جبران وابراهيم مبارك» تصوير : منور جعفري»

في اجتماع استثنائي لعمومية اتحاد الكتاب

تعديلات على النظام الاساسي والتأكيد على توسيع قاعدة العضوية

الشارقة - ثابت ملكاوي:

في انعقاد غير عادي اجتمعت الجمعية العمومية لاتحاد كتاب وأدباء الامارات مساء الأربعاء الماضي في مقره الجديد بساحة الآداب بالشارقة. لاقرار مجموعة من التعديلات على النظام الأساسي للاتحاد.

ترأس الاجتماع الأديب ناصر جبران رئيس مجلس الادارة والأديب ابراهيم مبارك أمين السر.. ومقرر الاجتماع السيد بدران المخلف سكرتير الاتحاد.

وأكد ناصر جبران في افتتاح الاجتماع أهمية تفاعل الأعضاء من عاملين ومنتسبين مع برامج الاتحاد تحقيقا للهدف الثقافي الذي يسعى اتحاد الكتاب لتحقيقه للأعضاء وللمجتمع عموما.

وقد حضر الاجتماع ١١ عضوا من بين ٢٠ عضوا مسددا اشتراكه حتى بداية انعقاد الجمعية.

وأضاف رئيس مجلس الادارة ان الهدف من اجراء التعديلات مع عدد من بنود النظام الأساسي هو الاستجابة للمعطيات الثقافية الجديدة، وترسيخ روح التعاون بين أعضاء الجمعية العمومية ومجلس الادارة.

وكان مجلس الادارة قد أعد مجموعة من التعديلات في وقت سابق من أهمها توسيع قاعدة مجلس الادارة ليكون تسعة أعضاء بدلا من سبعة.. اضافة الى تعديلات أخرى كانت الجمعية العمومية العادية قد أوصت في اجتماعها في مارس من العام الماضي بادخالها على بنود النظام الأساسي.

وجرى حوار مستفيض بين الأعضاء على رفع عدد أعضاء مجلس الادارة.. واستقر الرأي على ابقاء العدد (٧) كما هو عليه في النظام الأساسي انطلاقا من تخوف متراكم من سنين سابقة وهو ألا يتوفر العدد الكافي من المرشحين لعضوية مجلس الادارة.

وفي انتخابات سابقة، كانت الجمعية العمومية تدخل في مأزق ايجاد المرشحين لعضوية مجلس الادارة.. وكانت تحل عن طريق الاكراه والتخجيل.

وقال ابراهيم الهاشمي عضو اتحاد الكتاب والذي دافع بقوة لابقاء العدد على سبعة أعضاء.. «أخشى مستقبلا أن نخطر لدفع كامل أعضاء الجمعية العمومية لترشيح أنفسهم لمجلس الادارة في حال رفعنا عدده الى تسعة أعضاء.. وهذا من الصعب جدا تحقيقه».

وأعاد الهاشمي الى الأذهان المصاعب السابقة التي واجهتها الجمعية العمومية في الترشيح للمجلس، وفي عدد الحضور والذي كان في المتوسط ١٤ عضوا فقط.

وقد أيد هذا الرأي كل من حارب الظاهري وناصر العبودي.. وقد اضطر عبدالحميد احمد الرئيس السابق لأكثر من فترة الى الاقتناع بهذا الرأي بعد ان كان يميل الى اقرار التعديل رغم انه قد وصف هذا التعديل برفع عدد أعضاء المجلس بأنه «مغامرة».. وحين طرح التعديل للتصويت تغلب الرأي بابقاء عدد الأعضاء كما هو دون تعديل مع التوصية على مجلس الادارة بوضع تصور جديد لمهام نائب الرئيس ومسؤول العلاقات الخارجية ورفع هذا التصور الى الجمعية العمومية في اجتماع استثنائي آخر لاقراره.

وقد هدفت الجمعية العمومية من هذه التوصية الى تفعيل دور نائب الرئيس وذلك باعطائه مهام عملية محددة. فيكون بذلك قد قام بدور عضو أصيل في مجلس الادارة. والأمر ذاته فيما يتعلق بمهام مسؤول العلاقات الخارجية. وهذا يعني أن هذه التوصية بعد اقرارها في اجتماع قادم، ستكون بديلا عمليا للحاجة الى رفع أعضاء مجلس الادارة الى تسعة أعضاء.

تعديلات أخرى

وأقرت الجمعية العمومية تعديلات أخرى على مواد بعض بنود النظام الأساسي بهدف خلق مرونة أكبر في عمل اتحاد الكتاب، وبما يكفل احداث نقلة نوعية اخرى على فعالياته وهذه التعديلات هي:

أولا : فيما يتعلق بشروط العضوية فقد أدخل تعديل بسيط على هذه المادة (٤) وصارت كمايلي: «لكل كاتب في دولة الامارات أن ينتسب الى الاتحاد اذا مارس الكتابة في حقل من حقول الأدب أو العلم أو الفكر او الفن وان يكون نتاجه قد نشر في كتب أو صحف ودوريات وحقق المستوى المتميز من الاجادة والابداع».

وعلى الراغب في الحصول على عضوية الاتحاد ان يتقدم بطلب يستوفي فيه الأوراق المطلوبة بالاضافة الى نسخة لكتاب مطبوع أو مخطوطة كتاب معدة وجاهزة للطبع أو عشرة نماذج منشورة في دوريات صحفية.

ثانيا: وفيما يتعلق بلجنة العضوية فقد أدخل عليها تعديل فصارت المادة (٧) في هذا الموضوع كالآتي: تتشكل لجنة العضوية بقرار من مجلس الادارة مهمتها النظر في طلبات الحصول على العضوية وتقويم الانتاج الأدبي ورفع توصية الى مجلس الادارة وتتكون اللجنة من عدد فردي مناسب من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء الاتحاد ويجوز الاستعانة بأعضاء من خارج الاتحاد شريطة ألا يمثل عدد أعضاء مجلس الادارة الاغلبية في تكوينها.

وتكون مهمة اللجنة النظر واتخاذ القرار في طلبات العضوية بالقبول أو الرفض بعد أن تقدم لجنة العضوية تقريرها في ذلك.

ثالثا: وأقرت الجمعية العمومية تعديلا يتعلق بأن يكون من مهمة الجمعية العمومية اختيار المصرف الذي توضع فيه أموال الاتحاد والتوصية لمجلس الادارة بتعيين مراقب الحسابات.

رابعا: كما تم تعديل البند (١) من المادة (١٩) الخاصة باختصاصات مجلس الادارة.. فصار منطوق البند كالآتي: «يتولى مجلس الادارة مختلف شؤون الاتحاد وتصريف أموره وتوفير مختلف السبل للأعضاء لتحقيق أهدافه. والاشراف على تنفيذ السياسة العامة للاتحاد». وقد جرى الحوار على التعديلات بحضور مندوب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وفي اطار ودي، غاب عنه التوتر والتشنج. كما اتضح من الحوار ان اتحاد الكتاب مازال يواجه مأزق توسيع قاعدة العضوية، بجانب عزوف عدد كبير من الأعضاء الحاليين عن المشاركة الفاعلة في نشاطات الاتحاد المختلفة.

وقد جاء التعديل في شروط العضوية ليعطي تسهيلات اكبر للأدباء والكتاب الشباب للانتساب لاتحاد الكتاب، حيث صار من الممكن لأي شخص مواطن لديه (١٠) نماذج منشورة في دوريات صحفية ان يكون عضوا في الاتحاد.

وطرح الزميل عبدالفتاح صبري مسألة «العضوية المنتسبة» للكتاب المقيمين، وتساءل عن امكانية بحث هذه المسألة انطلاقا من ان اتحادات الكتاب العربية لاتفرق في العضوية بين عاملة ومنتسبة على قاعدة الجنسية.

ثلاثية الضوء والحركة في المعرض الثلاثي

حيدر ادريس: الانسان السوداني.. متوازن جدا الحياة الصوفية في السودان هي الحياة اليومية

عبدالرحيم سالم: لا توجد سوق لوحات في الامارات!

ثائر هلال: الشكل لدي متجدد دائما.. ثمة مربع في الخفاء مبني عليه كل هذه الاشكال

عرض وحوار - منى مطر:

ثلاثة فنانين وثلاث تجارب متنوعة ضمها المعرض الأخير الذي اقامه المجلس جاليرى في دبي مؤخرا..

تجارب للفنان الاماراتي عبدالرحيم سالم.. وبحثه الدائم في التجريد.. مع التعبير بروح الشكل للفنان السوري ثائر هلال.. تجريب له علاقة بالتجريد.. ايضا.. وبالوان الطين المتنوعة.

الى طين آخر يحمل تأثيرات النوبة والايقاع الاسلامي الخاص بالسودان.

ايقاع صوفي.. افريقي تجسده اعمال الفنان السوداني حيدر ادريس.

ولأن الخلطة السودانية خلطة خاصة جدا لا مثيل لها في الايقاع الافريقي ولا الاسلامي، فهي خلطة تستوعب التأثيرات النوبية في اللون والشكل. والتأثيرات الاسلامية [illegible] آيات الذكر.. القرآن الكريم [illegible] الافريقي المتدفق [illegible]

ويبدو ان [illegible] السودان [illegible] حيث جاء دخول الاسلام لهذه المنطقة دخولا سلميا.. وخلق واقعا لا مثيل له في العالم حين تحولت الممالك النوبية كلها وبشكل سريع من المسيحية الى الاسلام.

ولأن طبيعة المجتمع النوبي طبيعة صوفية.. لم تكن الصوفية الاسلامية حادة الموقف تجاه الرقص والموسيقى.. بل استوعبت الايقاع الافريقي.

انه انسان متوازن جدا.. هذا الذي يحمل كل هذه التأثيرات.

وكما يؤكد الفنان حيدر ادريس ان الحروب في السودان مفتعلة وليست حقيقية، «فلابد ان نبحث كفنانين في هذا الجانب، وان نملك هذا الانسان هذه الحقيقة البسيطة والجميلة».

ومن هنا جاءت الوان حيدر ادريس حية وواضحة.. وامتلأت لوحاته بالأحجية.. والآيات.. وبالشكل الرقمي لهذه الأحجية.. وتنويعات الذكر المختلفة.

اي ان الايقاع الافريقي - النوبي - الاسلامي تداخل بشكل حر متوازن في اعماله.

هذا التجريب في اللون والحركة والايقاع [illegible] ايضا بتجريبية [illegible] سالم [illegible] في الاشكال [illegible] الحكايا الشعبية في [illegible] لوحاته الخاصة [illegible] اللوحة منظومة [illegible]

إلا ان مساهمة عبدالرحيم سالم هذه المرة في المعرض مختلفة حيث تمثل المرحلة الاخيرة من التجريد في اعماله.

عمل فني واحد من الاشارات والرموز يبدأ كبيرا ثم يقطعه عبدالرحيم قطعا صغيرة ليختار جزئية صغيرة منه ويبدأ في تكوينها من جديد.

اي مرحلة هدم وبناء جديد للعمل الواحد وكأنه عمل من اعمال الموازييك.. ليلعب بعد ذلك في التكوينات اي الجزئيات الصغيرة وتشكيلها من جديد.

والعمل عبارة عن بلاستيك طبشوري على ورق أسود:

«اعمل تكوينات من خلال هذا العمل لوحة خطوط.. لوحة مربعات ثم ادمجهم مع بعض».

ويؤكد عبدالرحيم سالم:

«مجيرة مازالت معي.. ولكن في اعمال بمساحات كبيرة».

هذا البطل الاسطوري الفردي لدى عبدالرحيم سالم يتفاوت مع اعمال الفنان السوري ثائر هلال حيث يضم العمل الواحد له مجموعة من الشخوص في حركات تعبيرية مختلفة.

فالشكل لديه متجدد دائما.. وتعبيرية الشخوص لديه سواء بالرقص او بالسكون.. ويقول عن نفسه:

«في الخفاء ثمة مربع بداخلي مبني عليه كل هذه الاشكال. المنظومة الواحدة في العمل توازي العمل كله».

الفنانون الثلاثة مع لوحاتهم

تنويعات ثائر هلال على الجسد البشري فيه فراغ وفيه ضوء وكل شكل له قيمته الخاصة.. اي ان كل مربع له ضوؤه الخاص وكله ضمن اضاءة عامة منسجمة للوحة الواحدة..

انها مدرسة التجريب من جديد.. ولكن بألوان الطين المتنوعة..

ويبدو ان ثائر متعود على العمل في احجام كبيرة.. الا انها اول مرة تعرض شخوصه في هذه الاحجام الصغيرة.

انها الموتيفات الاسطورية التي تهرع الى سطح اللوحة ممزوجة بالحياة الداخلية لها.

ترى هل تجد هذه الاعمال المعروضة لثلاثة من فنانينا العرب من يقيمها في سوق العرض والطلب..؟!.

عبدالرحيم سالم يؤكد بانه ليس هناك سوق لوحات في الامارات بل هناك ما يعرف بالأهواء والرغبات لشراء اللوحات.. كما انه ليس هناك وعي بقيمة العمل نفسه... إلا ان هذا لا يعني خلو المساحة من متذوقي الفنون بشكل عام.

والى ان ندرك اهمية الاستثمار في الاعمال الفني يقدم المجلس جاليري في دبي هذه الدعوة المفتوحة لزيارة المعرض والاطلاع على تجارب فنانينا المتنوعة.. حيث يستمر المعرض الى يوم ١٩ فبراير الجاري.. انها ثلاثية الضوء واللون والحركة في المعرض الثلاثي.

مشاركة متميزة لوزارة الاعلام والثقافة بمعرض (اكسبو ٩٨) بالبرتغال

■ الامارات تنطلق (بالجالبوت) نحو القرن المقبل بحضور ١٤٢ دولة و ٤٢ مليون زائر

■ عبد الله بن زايد يوجه باستخدام التقنيات الحديثة في تجسيد تراث الدولة وحضارتها ونهضتها

سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان

■ جناح الامارات يقام على شكل سفينة تراثية بمساحة ١٤٠٠ متر مربع

الابحار بتراث الامارات وحضارتها نحو افاق القرن الواحد والعشرين

■ ابوظبي - وام: تستعد وزارة الاعلام والثقافة لمشاركة متميزة وفريدة في فكرتها في معرض (اكسبو ٩٨) الذي سيقام خلال الفترة من ٢٢ مايو الى ٣٠ سبتمبر المقبلين بمدينة لشبونة بالبرتغال تحت شعار (البحار والمحيطات... تراث من أجل المستقبل) بحضور اكثر من ١٤٢ دولة في العالم.

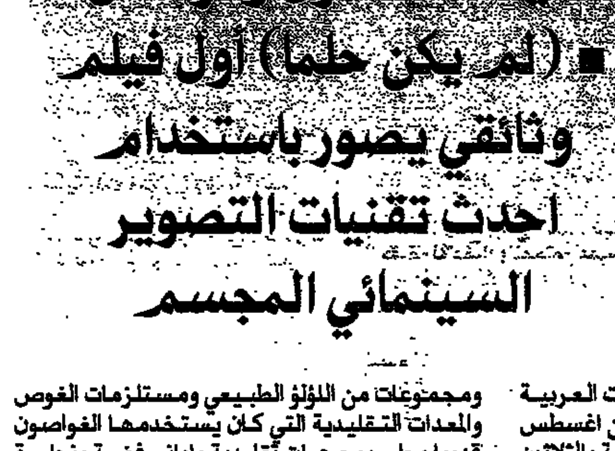
وقالت حصة العسيلي مديرة ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة ان سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة قد وجه بأن تكون مشاركة دولة الامارات في هذه الدورة من معرض (اكسبو) بعيدة عن الأساليب والوسائل التقليدية واستخدام التقنيات الحديثة في تجسيد تراث الدولة وحضارتها ونهضتها بحيث تعبر هذه المشاركة عن عبور دولة الامارات للقرن الحالي وانطلاقها نحو آفاق القرن الواحد والعشرين في قالب من الأصالة والحداثة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

لم يكن حلما

حصة العسيلي

وقالت حصة العسيلي ان فكرة تصميم جناح الامارات قد اقترحها سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان الذي يتابع بحرص بالغ مختلف مراحل الاعداد لمشاركة دولة الامارات في هذا المعرض... حيث سيكون جناح الامارات على مساحة ١٤٠٠ متر مربع صمم على شكل سفينة تراثية من نوع (الجالبوت) وهي من انواع السفن التراثية التي كانت تستخدم في الاسفار والصيد بداخلها سينما ثلاثية الابعاد ستعرض على مدار أيام المعرض فيلما عن الدولة صور بأحدث تقنيات التصوير السينمائي المجسم واستغرق تصويره شهرا كاملا باستخدام خمس كاميرات محمولة على طائرات هيلوكبتر في وقت واحد... وهي تقنية متطورة في التصوير تنفذ لاول مرة في المنطقة في تصوير الأفلام الوثائقية.

وأوضحت ان الفيلم الذي يحمل عنوان (لم يكن حلما)... يستعرض أوجه الحياة في دولة الامارات قديما وحديثا.



■ حصة العسيلي: مشاركتنا ستكون غير مسبوقة من حيث المضمون والوسائل

■ (لم يكن حلما) أول فيلم وثائقي يصور باستخدام احدث تقنيات التصوير السينمائي المجسم

اليوم الوطني:

وقد صممت قاعة السينما داخل السفينة بحيث تتسع لنحو ٢٠٠ مشاهد جلوسا في كل عرض يستغرق نحو ست دقائق يستطيع المشاهد خلالها ان يتعرف على تاريخ وحضارة دولة الامارات والنهضة والحداثة التي حققتها مع التمسك بقيم الأصالة.

وتم تحديد اليوم الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة في معرض اكسبو ٩٨ يوم السابع من اغسطس القادم ليتزامن مع الاحتفالات بالذكرى الثانية والثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوليه مقاليد الحكم بامارة ابوظبي حيث يتم الاعداد للاحتفال بهذه المناسبة الوطنية بجناح الامارات في لشبونة.

وقد صمم جناح دولة الامارات في معرض (اكسبو ٩٨) الذي يقام على مساحة ١٤٠٠ متر مربع الفنان الفرنسي الآن دوران وهو مقيم في الدولة ومهتم بجمع ودراسة تراث الامارات بينما تقوم بتنفيذ فيلم (لم يكن حلما) شركة (فيلا داليزيا) وهي شركة فرنسية متخصصة في صناعة الأفلام الوثائقية باستخدام أحدث التقنيات العالمية.

فعاليات متميزة

وقالت مديرة ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة حصة العسيلي ان جناح دولة الامارات سيركز طوال ايام فعالياته التي تستمر ١٣٢ يوما على ابراز ثلاثة محاور رئيسية تتواكب مع شعار المعرض (البحار والمحيطات... تراث من أجل المستقبل) وهي:

- تجسيد عصر صيد اللؤلؤ الطبيعي.
- تجربة الدولة في استخدام المياه المالحة في الزراعة.
- جهود الدولة للمحافظة على البيئة البحرية وحمايتها واقامة المحميات الطبيعية البحرية.

٤٢ مليون زائر

كما يشتمل جناح دولة الامارات على معروضات تراثية من اهمها نماذج من المقتنيات الأثرية التي تعود الى حقب تاريخية مختلفة وصناعات تقليدية ومجموعات من اللؤلؤ الطبيعي ومستلزمات الغوص والمعدات التقليدية التي كان يستخدمها الغواصون قديما وحلي ومجوهرات تقليدية واواني فضية ونحاسية وأسلحة قديمة وأدوات الصيد البحري اضافة الى الملابس الوطنية التقليدية ونماذج للعمارة القديمة والمدافن الأثرية.

وتتوقع اللجنة المنظمة لمعرض (اكسبو ٩٨) ان يزور المعرض الذي تشارك فيه أكثر من ١٤٢ دولة في العالم ويستمر لمدة اربعة شهور ونصف الشهر نحو ٤٢ مليون زائر.

استعدادات غير مسبوقة

وقد شاركت دولة الامارات العربية المتحدة منذ انشاء ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة في مطلع السبعينات في اكثر من ٢٥٠ معرضا عربيا واقليميا ودوليا في مختلف عواصم العالم كان اولها معرض (اوساكا) العالمي الذي اقيم في اليابان في مطلع السبعينات وآخرها معرض باريس الدولي الذي اقيم في شهر ابريل من العام الماضي ١٩٩٧.

وتقول حصة العسيلي مديرة ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة انه على الرغم من ان مشاركة الدولة في هذه المعارض تعكس اوجه التقدم الحضاري الذي حققته دولة الامارات في مختلف مراحل تطورها على مدى ثلاثة عقود الا ان مشاركة الدولة في معرض (اكسبو ٩٨) ستكون غير مسبوقة من حيث مضمون المشاركة ووسائلها واستخدام احدث التقنيات في العروض التي ستقدم.

واشارت الى ان الادارة تدرس جذب عدد من كبريات الشركات الوطنية لرعاية هذا الحدث الكبير خاصة وان معرض (اكسبو ٩٨) يعد آخر معرض عالمي يقام مع نهاية القرن العشرين.



مجسم لجناح الامارات في معرض لشبونة على شكل سفينة (الجالبوت)

أعماق

■ عندما يكون القائم على أي مؤسسة انسانا متحمسا ويشعر بحجم المسؤولية الملقاة عليه فاننا سنلاحظ حجم الانجاز والعطاء الذي سيقدمه ذلك الانسان وسترى التجديد ومحاولة الابتكار دائما.. وهذا ما نراه في صندوق الزواج، هذه المؤسسة الاجتماعية الناجحة التي اثبتت يوما بعد يوم أن وراءها رجالا مخلصين ومؤمنين بالعمل الذي يقومون به.. ورغم ان هذه المؤسسة لم يمض عليها أكثر من خمسة أعوام إلا اننا جميعا نلمس انجازاتها التي استفاد منها كل بيت في الدولة.

والمشاريع الجديدة والخطط المستقبلية التي تضعها هذه المؤسسة والتي نتمنى ان توفق فيها.. تدل على ان هنك عملا دائما ومتواصلا وان المؤسسة ليست (مؤسسة شيكات فقط) يأخذ منها من يريد منحته ويذهب وانما عمل الصندوق ينهب أبعد من ذلك بكثير.

وقد يكون من أبرز مافي الخطط المستقبلية للصندوق هو انشاء مركز للدراسات الاجتماعية ولاشك ان مثل هذا المركز عمل هلم وملح جدا بحيث يقوم باعداد دراسات من واقع الحياة الاجتماعية ويبحث عن حلول للمشاكل المختلفة.. ومن شأن هذا المركز ان يساعد في وضع الايدي على مواقع الخلل ويدل بعد ذلك الى طرق الحل السليمة وربما تكون احدى الافكار الجميلة جدا في خطة الصندوق المستقبلية تكوين المجلس الاسري الذي يضم مجموعة من السيدات أو حتى الرجال ويكون دور هذا المجلس توجيهيا بالدرجة الاولى بحيث يساعد على الحد من مشكلة العنوسة وذلك بالمساهمة بتزويج الفتيات من خلال الزيارات التي يقوم بها هذا المجلس من منزل الى آخر.. وكذلك دعوة الامهات الى التخفيف من تكاليف الزواج وتيسير الامور على الشاب.. وربما تكون هذه المجالس اكثر نجاحا بين النساء وخصوصا اذا كان يضم بعض النساء الفاضلات ذوات الخبرة والحكمة.. وحبذا لو ركز هذا المجلس على نساء الاعيان بنفس القدر الذي يركز فيه على نساء العوام لان اولئك قدوة للآخرين واذا فعلوا شيئا فلاشك ان الآخرين سيتبعونهم.

ومن الامور التي علمنا أن الصندوق يسعى لعمله هو ايجاد الخط الساخن الذي من خلاله يمكن حل بعض المشاكل البسيطة والاجابة على كثير من الاستفسارات التي لا يجد الازواج لها حلا لانهم لا يعرفون الى أين والى من يتجهون.. ونتمنى أن يكون القائمون على هذا الخط اشخاصا ثقات وحبذا لو كانوا من أبناء البلد لانهم اعلم من غيرهم بطباع الناس واخلاقهم وأكثر قدرة على تفهم مشاكلهم..

ونتمنى أن يكون هذا الخط الساخن باردا لبعض الذين تحترق قلوبهم كل يوم.

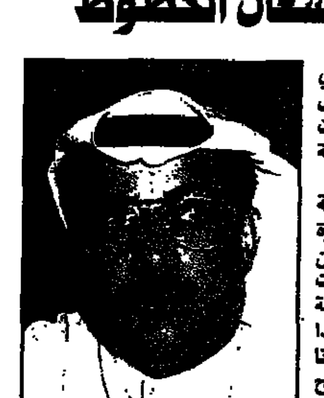
جميل جدا ان يعمل الصندوق على أن لا يكون مجرد (دفتر شيكات) للمتزوجين وانما يتعدى دوره ذلك بحيث يقوم باستكمال دوره من خلال توجيه واعداد الازواج للحياة الجديدة.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

رد من مسؤول

اتصالات: نظام متطور في مارس يقضي على انشغال الخطوط



■ تلقينا الرد التالي من السيد احمد فيصل الدوسري مدير العلاقات العامة بمؤسسة اتصالات..

نشير الى رسالة الاخت القارئة زهيرة سومة - ام القيوين بخصوص بطاقات الاتصالات المدفوعة مسبقا، وفي هذا الخصوص يسعدنا موافاتكم بالتوضيح التالي:

لا يخفى على الاخوة والاخوات من جمهور المشتركين الكرام الفوائد الكثيرة لهذه البطاقات من تحكم في تكلفة ومدة المكالمة. كما تفضلت الاخت القارئة بالتوضيح في رسالتها المذكورة.

وفي الحقيقة فان ساعات الذروة - بعد التاسعة مساء - تشهد اقبالا كبيرا وازدحاما في المكالمات الصادرة مما يسبب بعض الانشغال للخطوط الدولية وهذا بالتالي ينعكس على مستعملي هذه البطاقات الذين يجدون انفسهم بحاجة الى اعادة الاتصال.

وتود المؤسسة ان توضح في هذا الخصوص انها قامت بدراسة هذا الموضوع من جميع جوانبه آخذة بعين الاعتبار جميع الصعوبات الحالية التي يواجهها المشتركون الكرام عند ساعات الذروة وغيرها حيث تم التعاقد لشراء نظام متطور ذي طاقة استيعابية كبيرة جدا من المتوقع ان تفي بجميع الاحتياجات الحالية بالاضافة الى التوسع المستقبلي المتوقع للشبكة حيث من المؤمل ان يوضع هذا النظام قيد العمل خلال شهر مارس المقبل.

احمد فيصل الدوسري

مشاكل كلباء

تعاني مدينة كلباء من بعض المشاكل التي يجب ايجاد حلول لها باسرع وقت، ومن هذه المشاكل:

الحفر والتشققات في دوار مستشفى كلباء ودوار المطافي ودوار الشرطة، حيث ان هذه هي الدوارات الرئيسية في المدينة، مما يصعب على مستخدمي الطريق السير فيها، وقد تم اصلاحها اكثر من مرة بالكتل الاسمنتية ولكنك دون جدوى وتسبب ذلك في وقوع الحوادث.

- الحفر والتشققات في الشارع امام مدرسة كلباء الابتدائية للبنين.

- الحفر والمناطق المنخفضة في الاحياء السكنية، وتجمع الامطار فيها، حيث يصعب على سكان هذه الاحياء السير فيها مترجلين او بالسيارات مما يؤدي الى تجمع النفايات والحشرات فيها، ومثال هذه الاحياء منطقة سوركلباء، والطريف ومنطقة خور كلباء.

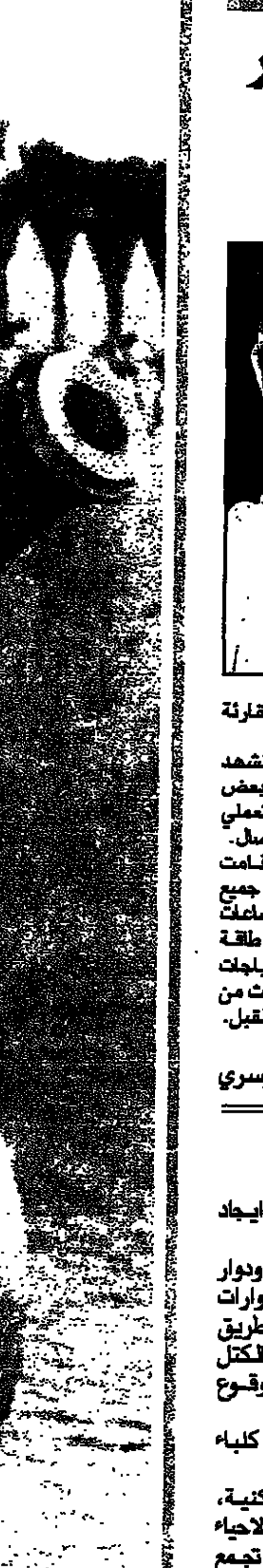
- تجمع مياه الامطار في الدوارات وعدم القيام بسرعة سحبها مما يترتب عليه تراكم النفايات والتسبب في وقوع الحوادث.

- ضرورة وضع مطبات في الشوارع الداخلية في احياء المدينة وخاصة منطقة خوركلباء والعود، حيث هنك شباب مستهتر يسير بسرعة جنونية في هذه المناطق.

- ترك الحيوانات السائبة في الشوارع في المدينة، مما يترتب عليه وقوع الحوادث والضرر بالممتلكات لعامة والخاصة ولابد من معاقبة كل من لايلتزم بتطبيق القوانين بشأن هذه الحيوانات.

- انتشار ظاهرة استخدام الالعاب النارية في المدينة مما يؤدي الى وقوع الضرر بمستخدميها من الاطفال او الاشخاص الآخرين. - معاقبة المستهترين من اصحاب السيارات والدراجات النارية بسبب السرعة الجنونية التي يقودون بها في المدينة او نتيجة للاصوات المزعجة التي تصدر عن هذه السيارات والدراجات النارية.

سعيد عبدالله غانم الزعابي
خور كلباء





بطولات وامجاد

حديث الكاميرا

كان اجدادنا رمزا للصمود والقوة والشجاعة ووضعوا ارواحهم على اكفهم حماية لهذا الوطن الغالي وتصدوا لكل طامع وحافظوا على الراية شامخة خفاقة.. لم يضعفوا ولم تلن لهم قناة وكانوا يغنون ويتسامرون وهم يحاربون ويعملون ويعرقون ويكدحون.. وقصص الامجاد لاتنتهي والتراث يقول ما يعجز عن قوله البلغاء وعلينا ان نستوعب الدرس ونأخذ العبرة ونواصل مسيرة العطاء ليفخر بنا الابناء والاحفاد كما نفخر نحن ونعتز بالآباء والاجداد.

تصوير: اسامة الحريري - الفجيرة

دورة بلا جدوى

مع قرب الدورة التأهيلية للترقية لوظائف الادارة المدرسية يتساءل نحن الذين اجتزنا الدورة بنجاح ومازلنا على قائمة الانتظار للترقية الى (مدير ومساعد مدير) ما السر في إصرار قطاع الشؤون التعليمية على إعادتنا لمقاعد الدورات كل عام دراسي.

لقد حضر بعضنا هذه الدورة ثلاث سنوات متتالية.

اننا نشكل عبئا على زملائنا المتقدمين لهذه الدورة من حيث ازدحام القاعات وقلة التفاعل النظري والعملي، كما ان هذا النظام غير موجود في الدول الاخرى فلماذا يطبق علينا؟. وهل هذا جزاء من ينجح في الدورة ولم يتوفر له الشاغر في اي مدرسة؟.

اننا نطالب الوزارة بإعفائنا من حضور هذه الدورة لانها لاتضيف الينا جديدا لاننا اجتزنا موادها بنجاح. كما انه من غير المعقول ان تعيد الناجح الى دراسة ما نجح به والا فلتعيدوا طلبة الجامعة الى مقاعد الدراسة حتى يتوفر لهم الشاغر في الوزارات. واذا كان هناك من سيقول ان الدورة فيها مواضيع جديدة فاننا نقول العلم لايتوقف ولنأت بكافة المدراء والمديرات لكي يدرسوا الجديد في الدورة وهذا غير معقول. نكرر رجاءنا بالاعفاء تخفيفا عنا فالمدارس بحاجة الى كل اوقاتنا.

ضحايا الدورة.

مزيد من التخلف

الرجل والمرأة في الاسلام متكاملان بلا تنافر ولاصراع ولاتناقض بين الادوار.. اما الصراع الذي يدور حاليا بين الرجل والمرأة فهو صراع مفتعل افرزه تقليد الغرب والسير على النهج الوافد الدخيل الذي لاعلاقة له بقيمنا وتقاليدنا.. فالشباب انجرفوا مع التيار الغربي والصرعات العجيبة المنفرة والفتيات انطلقن بلارقيب يقلدن نساء الغرب ويتصورن أن الحرية تعني التمرد والعصيان والخروج عن المعتاد وتمزيق التقاليد. وهذا الفهم المغلوط ادى الى الصراع بين الرجل والمرأة بلا اي معنى لهذا الصراع.. لاننا انشغلنا بقشور الغرب ولم نأخذ منهم العلم والمعرفة والتقدم والامور التي سبقونا فيها.. وكانت النتيجة مزيدا من التخلف.

محمد خادم الظاهري - العين

عندما نحب

الحب شعور فوق الكلمات واوسع من كل العبارات.. اعمق من مجرد علاقة عابرة بين رجل وامرأة.. وحين يمتلئ القلب حبا فان الحياة تصبح اجمل والسعادة تغرد في الروح لتعلن كل لحظة ميلادا جديدا. وانا حين احببت ازددت عمقا ومعرفة وعانقت الحياة اكثر وتأملت اكثر لذلك اشكرك ايها الحب واشكرك ايتها الحبيبة واشكركم جميعا ايها الاحبة لاني بكم عرفت وعشت وسعدت.

احمد نايف الزامل - العين

عيون

تصحـــر الارواح!!



لابد ان نعترف بان الظرفاء ماتوا ولم ينجبوا ظرفاء امثالهم وأننا لم نعد ننتج ظرفا ولا خفة روح وانما نحن نستهلك ظرف الاولين وخفة ظلهم ونضحك لدعابات الاولين ونوادرهم لكننا لانبدع ظرفا ولاحظ لنا من خفة الروح.

ولا احد يعرف بالضبط اسباب تصحر الروح وجفاف القريحة وتراكم الشوائب في الدم بحيث يصبح قاتما وعكرا وثقيلا الى هذا الحد.

لا احد يعرف السبب رغم كم الترفيه الهائل حولنا ورغم المسليات والمرطبات المنتشرة في الارض والفضاء ورغم الرفاهية التي نعم بها ابناء عصرنا.. ورغم ان معاناة الاولين كانت اضعاف اضعاف معاناة جيلنا.

هل المعاناة هي التي تخلق ظرفاء؟ هل شظف العيش هو الذي يصقل الروح ويجعلها خفيفة..؟ هل الامتلاء والتخمة والاسترخاء والتكرش والترهل تؤدي كلها الى سماجة وتوقف الدم في العروق وتعطل عمل الروح ونشاطها وتجعلها بطيئة الاستجابة رديئة التوصيل للحرارة؟

ربما كان ذلك صحيحا.. وربما هناك امر آخر هو ان توفر كل شيء حولنا من مرفهات ومسليات ومرطبات قتل القدرة على الابداع وجعلنا مجرد مستهلكين ومرددين لما نسمعه ونشاهده من مضحكات الفن والاعلام.

نحن في حالة اخذ متواصل طوال اليوم.. نحن في حالة تلق طوال الاربع والعشرين ساعة بمعنى اننا نفتح حقائب رؤوسنا للاعلام والفن يصبان فيها المعلومات وعبارات الحب والغرام والنكات والمضحكات والحكم والمواعظ.. وما ان تتاح لنا فرصة حتى نعيد سرد ما سمعنا وما شاهدنا على الآخرين.. وبالطبع نحن لانضيف جديدا عندما نسرد عليهم لانهم تابعوا ماتابعنا وسمعوا وشاهدوا مثلنا.

هذا التلقي المتواصل لايتيح لنا فرصة للتأمل واعادة النظر والمواجهة والابداع.. فنحن نلتهم المعلومات والافكار والاخبار كما نلتهم الطعام.. والمخ والقلب مثل المعدة يصابان بالتخمة وعسر الهضم ويفقدان القدرة على هضم هذا الكم الهائل من المواد الاعلامية والفنية فيخرجانها كما هي للآخرين.. وعندما تصاب المعدة والقولون تقل استفادة الجسم من الطعام.. كذلك عندما يصاب العقل والقلب بعسر الهضم تنعدم استفادة المرء من هذا الكم الهائل من المواد الاعلامية والفنية.

كانت المعلومات والافكار في الماضي قليلة تمضغها العين والاذن مضغا جيدا وتلقيها الى العقل والقلب فيعملان على هضمها واستيعابها فيستفيد منها المرء تماما لانه احسن هضمها.

المعلومات والافكار اليوم متدفقة ولاوقت للمضغ لذلك نلتهمها التهاما فتتكدس في العقل والقلب وتعطل قدرتهما على الهضم والاستيعاب.. لذلك اقول ان الطعام في الماضي كان اقل لكن الصحة كانت افضل.. والطعام اليوم كثير لكن الصحة معتلة والشهية مفقودة.. كذلك كانت المعلومات والافكار في الماضي قليلة لكن الصحة العقلية والقدرات الاستيعابية كانت على مايرام.. بعكس هذه الايام.. معلومات وافكار متدفقة لكنها غير مفيدة لان القدرات الاستيعابية معطلة.

وانه لامر يدعو للحزن والخوف ولايدعو للسرور والفخر ان نقول ان عصرنا هو عصر المعلومات لان القدرات العقلية لم تعد قادرة على ملاحقة نهر الافكار والمعلومات المتدفق حتى يمكننا القول ان عصرنا عصر المعلومات والافكار التي لايعرف احد بالضبط ايها الصادق وايها الكاذب.. ايها الحقيقي وايها المزيف.. عصرنا عصر المعرفة بلا علم.. فنحن نعرف كثيرا لكننا نعلم قليلا.. بينما كان الاولون يعرفون قليلا لكنهم يعلمون كثيرا.. باعتبار ان المعرفة هي كم ما نعرف من معلومات وافكار بينما العلم هو كيفية المعرفة.. المعرفة هي مخزون المعلومات والعلم هو استثمار هذا المخزون.. فالعارف بلاعلم كالغني البخيل يستهلك عمره في كنز الذهب والفضة دون ان يستفيد شيئا.. اما العالم فهو كالغني الكريم السخي الذي يجمع مالا محدودا ويعرف كيف ينفقه في اوجه الصلاح والخير.. اما العارف غير المستوعب الذي يجهل هضم ما يعرف فهو كالغني السفيه المبذر الذي ينفق ماله يمينا وشمالا بلا حساب وبلا عقل.

العالم مثل الغني الذي يربح كثيرا وينفق من ارباحه بينما تبقى اصول ماله كما هي لاينقص منها شيء.. اما العارف المتلقي فقط فهو كالغني السفيه الذي لايربح شيئا ويبدد اصول ماله حتى لايبقى منها شيء.

وجيلنا هو جيل الاغنياء السفهاء في المعرفة.. فالكم هائل لكننا لا نستوعبه وانما نتلقاه ونوزعه ونبدده يمينا وشمالا حتى نفقد الشخصية والتميز وتتلاشى الفروق الفردية بين الناس.

والمشكلة ليست فقط في الاعلام والفن وانما هي ايضا وبصورة اخطر في النظام التعليمي العربي الذي يقوم على حشونا بالمعلومات والافكار ثم يطلب منا افراغها كما هي على ورقة الاجابة في الامتحان.. فامخاخنا مجرد مخازن لتكديس المعلومات والافكار والقضايا والمواد الدراسية.. وفي آخر العام او في موعد الامتحان نفتح هذه المخازن لنصب المعلومات كما هي وكما تم تخزينها اول مرة على ورقة الاجابة.

حتى في الجامعة التي يفترض ان نحصل فيها على بعض التحرر في التفكير نجد انفسنا قد خرجنا من اسر كتب وزارة التربية والتعليم الى اسر وسجن اخطر هو سجن الدكتور الذي يفرض افكاره وتوجهاته ومؤلفاته وطريقته والمطلوب من الطالبة او الطالب الجامعيين ان يتقمصا شخصية الدكتور ويجيبان على الاسئلة وفقا لقناعاته هو لا لقناعتهما.

وهناك اساتذة جامعيون لديهم قناعات خاطئة كثيرة وافكار في غاية السطحية لكن المناقشة ممنوعة والحوار مرفوض والمطلوب من طالبات وطلاب الجامعة ان يمارسوا ويلعبوا دور الببغاوات واجهزة التسجيل ببراعة والا رسبوا وضاعت سنوات اعمارهم سدى.

ان النظام التعليمي العربي من قاعه الى قمته يعمل على تخريج ببغاوات واجهزة تسجيل.. بل انك تدخل التعليم انسانا لتتخرج منه ببغاء او جهاز تسجيل.. فالاجتهاد مرفوض والحوار عيب والنقاش مضيعة للوقت والمنهج الدراسي مقاولة متفق عليها بين الوزارة والمعلم.. وهناك جدول زمني محدد لاتمام هذه المقاولة والا طبقت الشروط الجزائية في العقد بين شركة الوزارة والمعلم المقاول.. اما التلاميذ والطلاب فهم مواد البناء التي يرصها المقاول المعلم ليكمل المقاولة في الوقت المحدد.

النظام التعليمي العربي يعمل على تخريج منفذين لامشرعين.. على تخريج متبعين لامبتدعين.. لذلك نضب معين الابداع وجف ينبوع الظرف وخفة الروح لان الظرف وخفة الروح هما قمة الابداع.

ولو استعرضت كم الخريجين الذين افرزهم التعليم العربي في كل مواقع العمل لاكتشفت انهم جميعا مجرد منفذين للوائح وقوانين واجراءات لم يكلف احدهم نفسه مجرد النظر في منطقيتها او عدم منطقيتها.

وهؤلاء الخريجون المنتشرون في كل المواقع تعلموا ان يتعاملوا مع نصوص جامدة لكنهم لم يتعلموا كيفية التعامل مع روح القانون ومع حكمة النص.. لذلك عم الروتين وانتشرت الوساطات وذاق الناس الامرين من موظفي الدوائر والوزارات وكل الجهات.

وعلى مستوى الاعلام حيث يفترض ان الاعلاميين هم قادة الفكر ووجهاء الرأي العام تجد الضحالة والسطحية تقطر من المذيع او المذيعة او الصحفي وتجد المذيعة في البرنامج الذي تقدمه مجرد ببغاء جميل الوجه يردد افكار ومعلومات كتبها غيره.. ونادرا ما تجد برنامجا من اعداد وتقديم مذيعة او مذيع وانما المذيعة مجرد مقدمة.. مجرد طبق جميل وضعت فيه معلومات شخص آخر.

وهكذا اختفى الطبيب المبدع والاعلامي المبدع والمحامي المبدع.. اختفى الابداع من كل المهن وتلاشى الاجتهاد والابتكار والتجديد.. وانما الاطباء والمحامون والاعلاميون والمهندسون نسخ مكررة من بعضهم.. والاخطر من هذا كله اختفاء المعلم المبدع لان المعلم هو المضغة في جسد الامة فاذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله.. وهذه المضغة للاسف فسدت فافسدت كل من حولها.. وتلك حقيقة مرة قد تغضب الكثيرين لكنها رغم مرارتها ورغم غضب الغاضبين تبقى حقيقة لاسبيل لانكارها.

واختفاء المبدعين ادى الى اننا جميعا صرنا ثقلاء معجونين بالسماجة فالمريض كثيرا ما يفضل المرض على الطبيب المعالج الذي يقطر وجهه سماجة وثقلا.. وصاحب الحق يتنازل عن حقه خير له من الاستعانة بمحام سمج او المثول امام رجل شرطة ثقيل الظل.

صرنا نتجنب بعضنا لاننا اصبحنا ثقلاء وصارت الصداقات قصيرة العمر لاننا فقدنا خفة الروح والظرف.. وهما وقود العلاقات والصداقات.. اصبحنا نمل الصداقات الطويلة لاننا صرنا نسخا متشابهة والانسان لايطيق ان يصادق صورته طويلا.. ولايطيق ان يقرأ نسخة اخرى من كتاب لمجرد اختلاف الغلاف بين النسختين.. ورحم الله الظرفاء فقد ماتوا في الوقت المناسب!!.

■نظرة:

كان الناس في الماضي متباعدين اجساما متقاربين أرواحا.. واني لاعجب اشد العجب من التصاقنا الشديد في عصرنا وشعورنا مع ذلك بالوحدة القاتلة.. ويبدو ان هناك تضادا بين الاجسام والارواح.. كلما ابتعدت الاجسام اقتربت الارواح وكلما التصقت الاجسام تباعدت الارواح.

نور - العين



نداء انساني

مريضة النخاع الشوكي تناديكم من جديد

نشرنا هذه الحالة في شهر رمضان ونعيد نشرها اليوم لقلة التبرعات التي تلقيناها..

وهذه حالة سيدة عربية تعاني مرضا عضالا في النخاع الشوكي وتحتاج الى علاج وجراحات عاجلة بعد ان ساءت حالتها وقد تم تقدير التكاليف المبدئية لعلاجها الاولي بحوالي عشرين الف جنيه استرليني حيث تتوفر لها فرصة العلاج في لندن.. واسرتها لاتملك شيئا من هذه التكاليف لذلك نلجأ اليكم ونطلب مد يد العون لهذه المريضة التي تعاني آلاما قاسية وحالة مرضية مستعصية بناء على التقارير الطبية التي جاء فيها مايلي:

السيدة عمرها ٢٧ سنة وربة منزل راجعت المستشفى بسبب حمى وألم بالعنق ووجع في العضلات لازمها لفترة اسبوع، وبدأت تعاني من احتباس حاد في البول مما استوجب ادخال قسطرة. كما تعرضت لقصور في النظر بالعين اليمنى الامر الذي حتم نقلها لقسم امراض الجهاز العصبي.

ولوحظ ان هناك عدم تماثل بنسبة ضئيلة جدا في الحدقة اليمنى، وتبين بعد الكشف على نظام العصب الحركي ان هناك ضعفا في القدرة على القبض في الجانب الايمن»

تم عمل تشخيص سريري واتضح من خلال التشخيص بـ ان هناك علة ما داخل النخاع الشوكي يحتمل ان يكون MRIA ورما في خلايا النخاع، او البطانة العصبية. وفي هذه الاثناء تعرضت السيدة لصعوبة في التنفس مصحوبة بضعف ارتخائي في كافة الاطراف، ونتج عن ذلك فقد البصر في العين اليمنى وحولت الى وحدة العناية الفائقة.

تمت اعادة الفحوصات مرة ثانية على خلفية الشك في اصابتها بمرض في النخاع الشوكي وبدأت تتناول دواء بردينزولون الميثل وبدأت المريضة تتحسن بعد ثلاثة ايام من تناول العقار، لكنها اشتكت مما يشبه صدمة كهربائية في الجزء الاعلى من الصدر.

عانت صعوبة في التنفس مما استدعى احالتها لقسم العناية الفائقة وقد بين الكشف على الجهاز العصبي من انها تعاني من مرض في العين وضعف عام بالوجه والفكين، واصيبت يداها بالضعف وتدنت قوتها.

نستقبل التبرعات لهذه الحالة في جريدة الاتحاد قسم رأي الناس او على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي او على حساب الجريدة في بنك الخليج الاول ورقمه ٠٠-١٢١٨ في ابوظبي وفرعي دبي وعجمان.

سيناريو الصدفة!

هناك شعوران من الحزن والسخرية في آن واحد يستعمراني كلما حاولت الربط بين مايدور من أحداث على الساحتين العربية والدولية، حاولت مرارا وتكرارا اقناع نفسي بان تلك العلاقة الدراماتيكية بين كل ما يحدث من ازمات وتهديدات ومناورات مشتركة وتأييد ومعارضة وتحفظ ثم فضائح وغير ذلك من المسميات والمصطلحات التي ارهقنا بها اعلامنا العربي بفضائياته الموقرة.. هي كلها جاءت بمحض الصدفة. لكن والسؤال الذي يكاد يحبطني من كثرة تكرار سؤال ملح هو ما سر تلك الصدفة التي لاتحدث ولا تطل علينا الا كلما لاح شيء بالافق خدش او كاد يخدش من قريب او من بعيد ما يسمى بأمن اسرائيل، او كاد ينحرف عن السيناريو الصهيوني الغربي، الذي يحاول المبهورون بذلك السيناريو اقناعنا رغما عنا بانه قضاء وقدر وهنا استميح الاخت نور الكاتبة المتميزة اليومية في الاتحاد الغراء ان اقتبس بعض ما جاء في احد مقالاتها حين كتبت تقول: «دعاة العصرنة والعلمانية والحداثة، استثمروا منطق المؤامرة الاسطورية في اقناعنا بان الحضارة الغربية علميا وثقافيا واجتماعيا واخلاقيا هي القضاء والقدر».

واتساءل هل هذا السيناريو المتقن والذي يستمد اتقانه من ضعفنا هو مجرد صدفة.. احيانا احس بانني اهذي، او ان حماسي وغيرتي على عزوبتي يدفعاني لان اكون رومنسيا في تخيلي وتصويري للامور. لكن ان كنت اهذي او بالغت في رومانسيتي، فما سر تلك العواصف السياسية والزلازل الاعلامية التي تحدث كلما شعرت اسرائيل ـ طفلة الغرب المدللة ـ بشيء من (الاستياء) ولا اقول خطرا لانها ومنذ تأسيسها لم تشعر قط بشيء اسمه الخطر.

في اسابيع قليلة توالت الاحداث بسرعة الريح.. بداية تعثر عملية السلام.. فالتلويح بضرب العراق.. فمناورات امريكية ـ اسرائيلية ـ تركية ثم تعثر في عملية السلام.. ثم محاولة.. ومجرد محاولة لا اكثر للضغط على الجانب الاسرائيلي لدفع عجلة المفاوضات.. ثم فجأة تعود الى الاذهان الجوانب الاخلاقية للرئيس الامريكي ومغامراته العاطفية والتي تكاد عودتها ان تعصف به كرئيس لاقوى دولة في العالم، ثم لامخرج للامريكيين من تلك الخانة الا عن طريق التصعيد على الجبهة العراقية.. واثناء ذلك يبث الاعلام الصهيوني على العالم وباسلوب درامي لاينقصه الا موسيقى تصويرية حزينة مشهدا للشعب الاسرائيلي وهو يتهافت للحصول على واقياته من الصواريخ الكيماوية او الجرثومية التي ستنهال عليهم من السماء العراقية.. وبنهاية المطاف يطل علينا مسؤول امريكي رفيع المستوى ليصرح بكل بساطة وارتياح بان الشعب العراقي لايستحق ان نرفع الحظر عنه فهو شعب لايستحق الحياة.. ودعاة الصهينة مازالوا ينفخون بالبوق ويدقون الطبول بان هذا هو قضاؤنا وقدرنا وما علينا الا ان نسلم ترى.. هل من علاقة تربط كل ما يحدث؟..ام انا مازلت اسبح في بحر الهذيان، وان كنت اهذي.. وان كان ما يحدث مجرد صدفة.. فما الذي يحدث لامتنا.. اهي الغطرسة الصهيونية الغربية؟..ام هو الضعف يتغلغل في احشائنا ويزداد تغلغلا كلما ازداد البعض منا انبهارا بذلك النجم الغربي.

احمد عودة سلامة ـ العين

على البيئة السلام





يعد القرن العشرون من أدمى حقب التاريخ الانساني على الاطلاق فالحرب العالمية الاولى كانت حصيلتها ١٣ مليون قتيل، فيما كانت حصيلة الحرب العالمية الثانية ٥٤٫٨ مليون قتيل اضافة الى المعاناة الانسانية الضخمة وآلاف المليارات من الخسائر المادية، وتورط العالم باسره بشكل او بآخر في هذه الحروب وفي الكثير من الثورات والقلاقل ومازال بعضها مستعرا من حولنا كما في الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وافغانستان وغيرها، اربعون مليون قتيل منذ عام ١٩٤٥م!! مما يجعل عدد الضحايا ٨٫٨-١٠ مليون قتيل في خلال فترة لاتزيد على ٩٥ عاما!.

ان الحروب تعمل على تدمير الحياة وانهيار الاقتصاد كما تحد من طموحات الانسانية في تحقيق حياة سعيدة في بيئة آمنة.

انها ايضا تلوث البيئة وتستهلك الجزء الاكبر من الموارد التي يجب ان توضع في خدمة محاربة الفقر وفي تحقيق التنمية المستدامة.

هل ربح احد من خوض حرب او كسبها؟ اشك في ذلك! فحتى بالنسبة لهؤلاء الذين ربحوا الحروب، فان الخسائر في الارواح ومعاناة الجرحى ومشوهي الحروب، اضافة الى تراجع القيم الانسانية وفساد المعتقدات والقيم والآثار السلبية على الانسان والطبيعة تفوق بكثير المكاسب التي جناها المنتصر من الحرب. يقول هيرقليط «الحرب هي أب كل شيء» واضيف الحرب هي أب لكل السيئات، اما السلام فهو أم لكل الحسنات».

فبعد مرور أكثر من ٥٠ عاما على نهاية الحرب العالمية الثانية واكثر من ٩ سنوات على انتهاء الحرب الباردة يبدو ان العالم قد بدأ اخيرا يتجه نحو السلام ونحو خطوات عالمية للحد من العنف في حل النزاعات والحروب على الرغم من ان هذا التوجه لم يكن دائما ناجحا كما تعلمنا تجربة كل من الصومال والبوسنة وكرواتيا.

ـ لقد تقلص الانفاق العسكري وكنتيجة لذلك انخفض انتاج الاسلحة الجديدة بشكل ملحوظ في منتصف الثمانينات، ولكن تبعات الحرب الباردة مازالت تثقل كاهلنا وتشكل تهديدا للبيئة كما هو حال التسلح في كل مكان من العالم.

فمازالت اجهزة الدفاع تعمل تحت ظروف سرية للغاية، والمعلومات حول التلوث البيئي الناجم عن التسلح والتهديد الذي تشكله على سلامة الانسان وصحته لايمكن الوصول اليها، اما بالنسبة للمعلومات القليلة، فليس بالامكان تحري وقتها، وقد تكون في بعض الاحيان مضللة وغير دقيقة، ومن هذا المنطلق يجب ان ننظر الى التسلح باعتباره الخطر الرئيسي على الانسان والطبيعة.

فاذا عرضنا بعض الامثلة على ذلك:

في الولايات المتحدة الامريكية هناك ٢١٤٠١ موقع عسكري ملوث والعديد منها ملوث بالاشعاعات العالية، وتم تفجير ١٨٠٠ قنبلة هيدروجينية في مختلف انحاء العالم خلال العمليات التجريبية، تم تفجير ربعها ٤٥٠ قنبلة منها في الجو!

وينتج التسلح ٩٧٪ من مخلفات المواد عالية السمية، و٧٨٪ من المواد ذات الخاصية الاشعاعية المتوسطة والمنخفضة السمية، اي مايعادل ١٫٤ مليار كوري وهذا يساوي ٢٨ ضعف الاشعاعات التي اطلقتها حادثة تشيرنوبيل «٥٠ مليون كوري» «الارقام واردة في كتاب» ٩١ - ٩٢ FFM P. 23

FF ZURLAGEDER - WELT

اما اسوأ ما في الامر فان القائمين على انتاج التسلح الاشعاعي العالي السمية والمضر بصحة الكرة الارضية بما عليها لا يصغون الى النقد، فهم يقولون في كل مناسبة «ان واجبنا هو حماية الأمة وليس حماية الطبيعة!».

لن يكون من الممكن مناقشة التحولات المستقبلية دون معالجة مشكلة الفقر والبيئة والسكان.

ان الفشل في مواجهة التأثير المشترك لاسوأ مظاهر الفقر والنمو السكاني السريع والتدهور البيئي، يعني زيادة الانقسام الاجتماعي، والاختلال الاقتصادي، والاضطراب السياسي والتناقض التدريجي لفرص التقدم على طريق الديمقراطية والاستقرار السياسي والاجتماعي.

ومفاتيح الحل لمشكلات البيئة العالمية اعادة استخدام النفايات ما امكن، وانقاذ طبقة الاوزون، وايجاد بدائل نظيفة للطاقة، وحل مشكلة ديون العالم الثالث وتنظيم الاسرة لمن يطلبونها، وتخفيض الطرف على التسلح، وعقد الاتفاقيات الدولية الملزمة، واعادة تعمير الغابات، والتنمية المستدامة، وحماية البحار والمحيطات من التلوث.

ختاما اقول صحتنا في حماية بيئتنا فيجب ان نحافظ عليها بقدر الممكن ونجعلها حليا تتحلى بها في ساعات افراحنا وساعدا نتكىء عليه برفق ونشتم عبيره المتدفق من ينابيع الطبيعة، فحماية البيئة تعني وجودنا على سطح الكرة الارضية ونحن ننعم بالرفاهية والعيش بسلام مع بعضنا.

يقول مصطفى سيد احمد:

ها هي الارض تغطت بالتعب
والبحر اتخذت شكل الفراغ
وانا مقياس رسم للتواصل والرحيل
وانا الآن الترقب وانتظار المستحيل

الرحال السوداني
الفاتح الصادق حامد

رأي آخر في الاجنبي

تعقيبا على زاوية شؤون وشجون بقلم علي جاسم المنشور في الصفحة ٢٤ ليوم الاحد ٢٥/١/٩٨:

تستحق زاوية اليوم ان تكون رياضة اجنبية لعودة اللاعب الاجنبي الى ملاعب الكرة للموسم القادم بدولة الامارات العربية المتحدة وبهذا الحسم التاريخي الشجاع الذي اعلنه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بعودة اللاعب الاجنبي.

فعلا حسم سموه الكريم قضية الرياضة الوطنية التي تقدمت كثيرا ووصلت الى كأس العالم ثم تقهقرت والسبب هو التخطيط الرياضي للرياضة الوطنية بدءا من المدارس ومرورا بالاندية المتخصصة ثم وصولا للمنتخبات الوطنية فاذا ما وضعت مدارس الدولة ومعاهدها وجامعاتها بمختلف مراحلها التعليمية برامج رياضية نظرية وعملية تدريبية تحمل صورا وروايات وعبرا وافكارا وخبرات وطنية وعربية وعالمية في مجالات الرياضة المتعددة بالاضافة الى وضع برامج ومسابقات للمدارس والمعاهد والكليات والجامعات المحلية والخليجية والعربية والعالمية الدولية لاكتشاف المواهب الوطنية وصقلها له افضل بكثير من عودة اللاعب الأجنبي بالاضافة الى تطبيق نظام الاحتراف للمواطنين فقط او بمعنى آخر تطبيق نظام التفرغ للرياضة مع وضع نظام التدريب والتأهيل والتعليم الدراسي النظري والعملي والعلمي ميدانيا محليا وخارجيا بالاضافة الى وضع نظام المعاشات والمكافآت والتقاعد والتعويضات للاعب المواطن فقط. هذا افضل من الاستجابة لرغبات الشارع الرياضي وتطلعاته وطموحاته الوقتية وارضاء الناس غاية لاتدرك وهو مجرد تقليد غربي لنقلة حضارية زائفة مستعارة مستأجرة بعقود ليست اصيلة الوطن ولاترفع اسم المواطن الطموح ولا تمت بصلة للوطن والمواطن ولاتعني التعبير الاعلامي الوطني الذي يطمح اليه صاحب السمو رئيس الدولة. وهناك تعبير اعلامي آخر لايقل اهمية عن الفوز بالجوائز وهو تمثيل الدولة بسواعد شبابها في مجالات الرياضة المختلفة ليكون خير تمثيل ودليلا على مدى تقدم الدولة في مجال الرياضة.

الحل هو وضع ايدي المسؤولين على الجرح المزمن الذي استعصى علاجه طويلا وحان الوقت لينتدمل بسواعد المواطنين انفسهم اذا ما تم وضع الاصلاحات المأمولة بدراسة وطنية لحالات التدهور والاخفاق والتقهقر في المسيرة الطويلة للرياضة المواطنة وان رمز الوطن وسمعة الدولة بين الامم تكمن في قيام المنتخب الوطني بكامل فئاته وطنيا ١٠٠٪ وبهذا نقول فعلا لايتم جني ثمار النقلة الحضارية الوطنية بين يوم وليلة حيث السواعد الوطنية تحتاج الى وقت طويل حتى تنضج الثمار ويحين قطافها واما الصيد بالسواعد المستأجرة فيمكن قطف الثمار حاضرا وعاجلا قبل آجلا ولكن لايستمر طويلا فبمجرد انتهاء عقد اللاعب الاجنبي يبدأ مشوار عقد جديد واما الصيد في الماء العكر فهو سمة اولئك اللاعبين الاجانب الذين سيستغلون مدى احتياج الاندية الخليجية المعروف عنها عالميا انها ذات ثروة بترولية ضخمة وكيف يكون ذلك تقدما طالما انه سيكون بعقد مبرم لمدة سنة او سنتين ينتهي بعدها الرابط ويذهب اللاعب الاجنبي لجهة اخرى قد تعطيه مكافأة اكثر وميزات افضل طبعا بعد ان تبرز مهاراته وطاقاته الرياضية محليا فهذا هو التأخر بعينه وصرف الاموال على ما لا فائدة منه محليا ووطنيا.

محمد صالح

رأي الناس:

هناك نقطة ينبغي الا تغيب عنك وهي ان اللاعب الاجنبي ظاهرة عالمية وانه يلعب لناد ولا يلعب لمنتخب.. فهو لن يمثل الوطن في مسابقات دولية.. وهذا معروف للجميع.. والاستعانة باللاعب الاجنبي لافرق بينها وبين الاستعانة بمدرب اجنبي.. انه تبادل الخبرات الدولية في كل المجالات.

أصدقاء الريشة

ريشة ـ هارون

(طوفة هبيطة عبيطة)

هل انت مهووس بالكتابة؟! وهل انت من محبي (فن الكتابة الشبابية)؟! اذا كنت كذلك فتابع معي لتعرف المستوى الذي بلغته الكتابة الشبابية لتستطيع تحديد مكانتك بين فنانى (الكتابة الشبابية) وان كنت عكس ذلك فمن الافضل اكمال هذه المقالة لتكتسب معرفة جديدة في عصر اصبح الجميع فيه ذوي معرفة وعلم واسع! ايتساءل الكثيرون بعد هذه المقدمة ماذا اقصد بالكتابة الشبابية والتي اشتهرت عبر موضة (الفيديو قطيو) لا بد انني قد زدت من تعجبك وحيرتك!! ولكن الأمر لن يطول فالمسألة وما فيها... ان العالم اصبح مهووسا بالكتابة حيث اصبحت القاعدة تقول (انا اكتب اذا انا موجود!!) وبالطبع ليس من المهم (اين، ولمن، ولماذا) أكتب؟!! بل المهم ان يبرز الجميع مواهبه وقدراته... واليكم هذه اللقطات كما صورها لكم الفيديو قطيو...

● سور لاحدى المدارس كتب عليه من الخارج (الحب عذاب ومن الحب ما قتل) وبالطبع هذه عبارة واحدة من مئات العبارات! باشكال ورسومات هندسية بديعة وبمستويات ادبية مختلفة!

● أحد الحمامات ـ والجميع بكرامة ـ في احد المساجد رسمت عليه رسومات (فاضحة) وعبارات (عارية من الادب) وبالطبع اتحدى ان تجد حماما في مسجد لا يوجد عليه مثل هذه الرسومات الصبيانية!!

● احدى السيارات المغبرة (تصرخ في وجه صاحبها من خلال عبارة (ارجوك اغسلني).

● لاحدى اشجار الحدائق نقش عليها (LOVE = N + A) عملا بقول المطرب (تجي نكتب على الشجر حرفين اسمينا وبس).

● احد الاطفال اخذ (مسمارا) وجلس يكتب على احدى سيارات (الفريج) وللعلم فالمسألة لا تتعدى كونها جنون الكتابة الشبابية بعيدا عن مسألة الثأر!!

● حركة باصات الجامعة تنتقل من فترة الى اخرى بين الطلاب والطالبات وفي احد الباصات التي كانت خاصة بالطالبات وجدت مكتوبا على احدى الكراسي عبارة (لا تستحي قل احبك تعبت اسماعي... ارجوك لا تستحي يا صاحبي قلها) بالخط العريض مذيله بحرف ورسمه لقلب داخله سهم يقطر دما وهذه الجملة هي التي استطعت ان اكتبها لكم واما الجمل الاخرى فأقول (عيب يا طالبات الجامعة!!).

● ورقة نقدية من فئة العشرة دراهم كتب عليها احد المستهترين رسالة عريضة بكلمات تخدش الحياء ختمها باسمه المستعار (اسير الحب) وبصندوق بريده! وحقا اذا لم تستح فافعل ما شئت!!

● لوحة مرورية ارشادية (خفف السرعة امامك مطبات) كتب عليها (انت حمار اذا خففت السرعة!!).

● هاتف عمومي في احد (الحارات) كتب عليه (ليلي عذاب عشت انا ليلي اعاني من العذاب) مع ارقام هواتف وبليبات كثيرة نقشت على الهاتف نقشا! هذا غير ما نراه من رسومات على طاولات المدارس والوشم على الجلود وظهور موضة المطرز المكتوب على (الملابس النسائية) حسب الموضة (والفتر) ووسائد النوم ومن اشد العبارات التي لفتت نظري عبارة كتبت على احدى العمائر من الداخل تظهر مدى قمة النفاق في (دهن السير) حيث يقول صاحبها (شخبطة ابن حضرتك تخطيط لمستقبلي).

والآن عزيزي القارىء هل ستشارك في المسابقة الكبرى وهي البحث عن مكان لا يوجد به كتابة من هذه الكتابات؟ الجوائز قيمة! وحقا وكما قال أحد عقلاء رأي الناس (انه جنون وليس فنون الكتابة الشبابية)!

علي مبارك ـ ابوظبي

بوضوح

الارهاب والجمال

لفت نظري خبر في جريدة الاتحاد يوم الجمعة الموافق ٦ فبراير ١٩٩٨.. وهذا الخبر يقول: «ان مدينة الاقصر بمصر ستشهد مهرجان الحب والسلام ويتضمن المهرجان تكريم ٢٥ شخصية مصرية عالمية اثرت الحياة في مجالات الفكر والثقافة والفن والسياسة والرياضة.. بالاضافة الى تنظيم مسابقة لاختيار ملكة جمال الفراعنة لعام ١٩٩٧ من بين ٣٠٠ فتاة مصرية يمثلن مختلف المحافظات المصرية ويخضعن للشروط والمعايير الفنية التي وضعتها الهيئة المنظمة لمسابقة ملكة جمال الكون وتحكمها لجنة من كبار الخبراء في هذا المجال!!.. بالاضافة الى عدد من عروض الازياء وآخر صيحة للتسريحات».. وهذا الحدث سيتم يوم ٢٦ فبراير الحالي.. ويهدف هذا المهرجان الى تأكيد الوقوف بصلابة في مواجهة الارهابيين!!.

الى هنا وانتهى الخبر بالنسبة لي فقد قرأت منه المفيد.. وبما اني اتحدث في زاوية بوضوح فلابد ان اكون واضحة في كل افكاري وآرائي.. وابدأ الحديث بسؤال ما العلاقة بين عرض الابدان ومحاربة الارهاب؟!.. ما العلاقة بين عرض آخر صيحات تسريحات الشعر والازياء والسلام؟! ما العلاقة بين تكريم ادباء ومفكرين وعلماء في شتى المجالات وعروض جمال؟!.. هذه الاسئلة قد تكون دارت في كل عقول قراء هذه المقالة، وقد تكون لم تدر في عقل اي قارىء لهذه المقالة من باب ان كل الموجود فن فلا ضرر من وجود مواد جذابة لجذب المشاهد لمهرجان الحب والسلام!!..

وفوق هذا وذاك اشد ما يحزنني ويحز في خاطري عروض ملكات الجمال لانها تعرض ابدانا ومفاتن مسلمة لكل عين غريبة لايحق لها النظر، بل ان الادهى والامر ان نرى الدول المتقدمة الاوروبية وغيرها التطور الذي وصلنا اليه واننا لم نعد نختلف عنهم كثيرا فالذي كنا نعتز به من حشمة وخجل اصبح في طي النسيان بل اصبح من التراث الذي نتحدث عنه وهذه هي الكارثة.. الى متى سنسير وراءهم كالعميان؟ الى متى سنأخذ القشور ونترك البذور وهم بدأوا يأخذون منا البذور القديمة وتركوا لنا القشور لنشبع منها ونفرح بالتطور.

انني اتصور ان عرض الابدان لايقاوم الارهاب بل يدعمه ويزيده اشتعالا خاصة وان هذا العرض للابدان والازياء سيقام في اقصى صعيد مصر حيث الناس محافظون جدا وربما تصيبهم هذه العروض بالهياج والغضب.. والله يستر.

شوكة: الى التي فشلت في الحصول على لقب ملكة الجمال او حتى وصيفتها.. ما شعورها وقد رمت الحياء بعيدا للحصول على لقب ولكن اللقب هرب منها؟ ما شعورها وهي ترى ان الكل بدأ يعرفها بجسدها وانها اصبحت واضحة بين الكل!!.. ورجعت بخفي حنين وخجل.

سؤالان على الماشي ما العلاقة بين التعري والجمال، مع ان الحشمة لها جاذبية وجمال اكثر.

لماذا دائما نجد برامج فيها رقص ومغني في كل المهرجانات حتى لو كانت لمنح شهادات تقدير لادباء وعلماء ومفكرين؟!.

وسامحونا..

عبير الزهور ـ العين

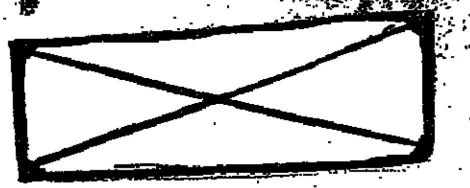
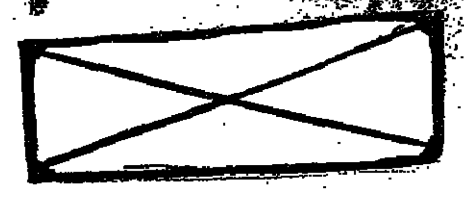
قرارات فردية

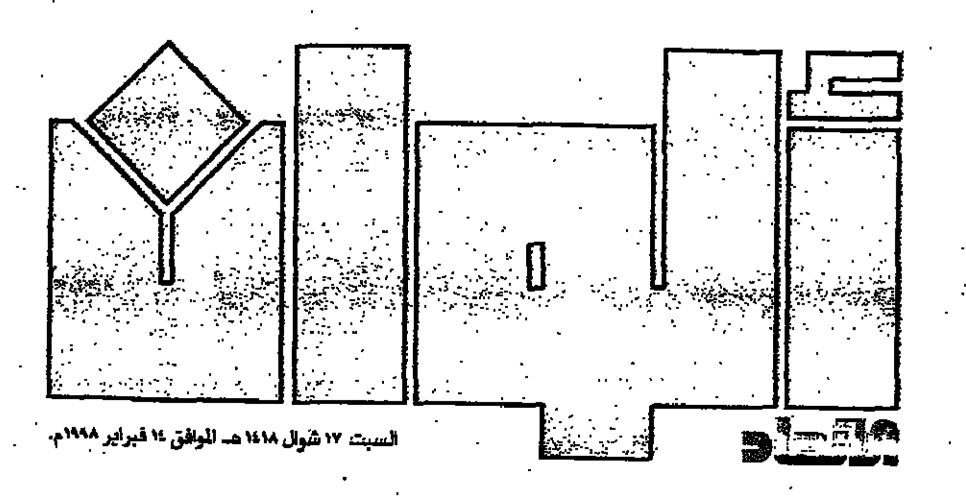
لطالما قرأنا وسنقرأ عن موضوع استغلال المنصب الوظيفي في اتخاذ القرارات الفردية من قبل بعض اصحاب المسؤولية تجاه شخص او اشخاص. لحرمانهم من شيء معين في نطاق الوظيفة.

المشكلة في ان هذه القرارات الفردية ليس لها علاقة بالحيز الوظيفي الذي يشغله صاحب القرار وانما هي اعذار واهية يرضى بها صاحبنا هذا شخصية معينة ويخسر محبة وثقة الكثيرين.

الى متى سيظل الاستهتار بالمنصب الوظيفي؟ والى متى سيظل هؤلاء حجر عثرة في طريق المصلحة العامة؟ الاسئلة كثيرة والأجابات ضائعة، ولكن يبقى الامل ان يكون الالتزام حرفيا بالقانون الوظيفي من قبل المسؤولين واصحاب القرار.

صابر مبارك النعيمي ـ ابوظبي جمعية الامل



السبت ١٧ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ١٤ فبراير ١٩٩٨م.

همسات النجوم

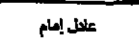
■■ مع وفاء الحكيم وأمينة سالم ومعتز ... والمطربة الجديدة لقاء والمطرب محمد وهبي ... ببطولة المسرحية الجديدة «الأميرة ذات الهمة» التي ... بمسرح الغد في البالون من تأليف عزت عبد الوهاب وإخراج عادل أحمد.

سامح الصريطي

■■ بعد أن إنتهيت من فيلمي السينمائي الجديد «رسالة إلى الوالي» أستعد هذه الأيام لتصوير الفيلم الذي ينتجه ... ولم نستقر على إسمه بعد.

عادل إمام





عادل إمام



مشهد من المسرحية

«بيئتي حبيبتي».. في المجمع الثقافي ٢١ فبراير

في اطار الاحتفالات بيوم البيئة الوطني يقدم مسرح العين الشعبي على خشبة مسرح المجمع الثقافي مسرحية الاطفال «بيئتي حبيبتي» وذلك ابتداء من يوم السبت ٢١ فبراير الحالي ولمدة اسبوع وسوف تنظم عروض صباحية لطلاب المدارس.

المسرحية تدور احداثها عن اهمية وضرورة المحافظة على البيئة والاهتمام بها.. المسرحية من اخراج محمد عدايل واشعار شيخة الجابري.

مسرحية «بيئتي حبيبتي» هي العمل السابع لمسرح العين الشعبي.. الذي احتفل خلال شهر يناير الماضي بعيد ميلاده الخامس.



فراس ابراهيم وشكران مرتجى في «خان الحرير»



لقطة من «تاج من شوك»



المخرج نجدت أنزور أثناء تصوير «العوسج»

اهمها خان الحرير... وتاج من شوك... والعوسج .. مرايا ٩٨

بانوراما للدراما السورية في الفضائيات العربية

■ دمشق - دلبرين موسى

■ تميزت دورة رمضان هذا العام في الفضائيات العربية بحضور كثيف ونوعي للدراما السورية التي قدمت للمحطات العربية أكثر من عشرين مسلسلا محققها لاقى النجاح النقدي والجماهيري الكبير وقد توزعت هذه الأعمال من ابوظبي ودبي الى المغرب و MBC و ART والمستقبل وتونس و... اضافة الى المحطة الأرضية السورية وفضائيتها وهذه الاعمال هي (تاج من شوك - خان الحرير، ج٢ - تل الرماد - الشوكة السوداء - حمام القيشاني، ج٢ - القلاع - مرايا ٩٨ - العوسج - هوى بحري - الفراري - النصية - العبابيد - تل الصوان - يوميات جميل وهناء - الثريا - فرسان الريح - مختصر مفيد - الدغري - جوائز النساء اضافة الى فوازير شامية - يروي الرواة - ثلاثة في شهر العسل وغيرها عدد من البرامج المنوعة والدرامية).

ومعظم هذه الاعمال تنتمي الى اعمال الانتاج التلفزيوني الضخم واكثرها ينتمي ايضا الى التاريخ القريب منه او البعيد وما يسمى بالفنتازيا التاريخية وهي تحمل تواقيع أهم وأكبر المخرجين في سوريا وفي بعض البلدان العربية مثل (هيثم حقي، نجدت انزور، محمد عزيزية، غسان جبري، شوقي الماجري، باسل الخطيب، مأمون البني، بسام الملا... الخ).

ونحن في هذه الوقفة النقدية سنحاول الوقوف عند ابرز وأهم الاعمال السورية التي عرضت في دورة شهر رمضان الكريم في المحطات العربية.

(تاج من شوك)

تاج من شوك المسلسل الذي انفردت بعرضه محطة ابوظبي وهو من تأليف د. رياض عصمت الذي استقى مادته من شكسبير وتحديدا من مسرحيته (ريتشارد الثالث، الملك لير وهاملت) اضافة الى بعض الاستفادات البسيطة من مسرحيات اخرى مثل (الليدي مكبث) وهو من اخراج التونسي شوقي الماجري، وهذا العمل الذي ينضوي تحت لواء الاعمال ذات التكلفة الانتاجية الضخمة وايضا تحت لواء الفانتازيا التاريخية، انما استطاع ان يحاكي واقعا نحيا به وبتناقضاته واستطاع ان يثير العديد من الاسئلة الملحة عربيا في الوقت الذي تسعى فيه دول العالم الى التكاتف والتحالف يسعى واقعنا العربي الى مزيد من تمزيق الصفوف، اضافة الى اسئلة اكثر الحاحا فيما يتعلق بالعدل وشروطه والبحث في كينونة الشر البشري على صعيدي الفرد والجماعة، وقد نجح د. رياض عصمت نجاحا كبيرا في ربط مثل مفردات نصه بتجربة في المحيط العربي من ماضيه القريب والبعيد او بواقع مستمر يتغاضى عن كل مقدمات الفجيعة الواضحة... وفوق ذلك نجح د. عصمت في الاخلاص لروح العمل الشكسبيري وان غير البيئة واستبدل الشحنة الدرامية بأخرى عربية، لكن الاخلاص تأكد في رسم شخوصه التي ربما تنتمي لعدد من الشخصيات الشكسبيرية وكذا شخصية (الملك الزغل) التي استمد بعض ملامح الملك في الليدي مكبث وبعض ملامح ريتشارد الثالث واساسا كان الملك لير الذي اكتسى بعض ملامح الملك والد هاملت ايضا، ولكن براعة د. رياض عصمت تجلت في ربط المقدمات بالنتائج فرغم انتماء الشخصية الواحدة الى عدة شخصيات شكسبيرية الا انها في النهاية إمتلكت احقية ان تكون شخصية مستقلة من لحم ودم ولها اسمها المستقل الذي ينبئ عن مرجعية ولكنه لا يجسدها بل تجسد نفسها، وكذلك شخصية همام المركبة من شخصيتين شكسبيريتين احداهما شخصية امرأة وهي كورديليا في الملك لير والثانية هاملت الا انها بدورها اكتسبت حضورها الخاص والامر نفسه ينطبق على شخصية ساعدة والوزير ونسرين وزنية وسواهم.

وقد جاء اخراج شوقي الماجري ليكرس الروح الشكسبيرية، مستفيدا من الاخراج المسرحي والسينمائي لاعمال شكسبير وبنفس الوقت مقدما لغته الخاصة التي تسمت بالاخلاص للجو الشكسبيري للنبعث من النص ومن مرجعية المتابعة وايضا بالاخلاص للغته الخاصة واسلوبه الاخراجي الذي حقق توازنا مدهشا بين شكسبير و د. رياض عصمت وبينه هو نفسه (شوقي الماجري)

هذا الاخراج الذي اتسم بتقديم لغة سينمائية عالية المستوى وادارة المشهد الكبيرة من الكومبارس ... ومتقنة اداء عدد كبير من الفنانين ... اداء خاصا يتراوح بين ... شكسبير ومرجعية التاريخ العربي، وقد ... عدد كبير من نجوم سوريا في هذا العمل ... في مقدمتهم ايمن زيدان الذي قدم ... اداء خاصا ومتقدا فكرس ألق الفنان ... والمتنوع. نعم ايمن زيدان يسجل له واحدا من الشخصيات المعقدة والمتنوعة في تحولاتها والاصعدة والتي ستختزنها الذاكرة النقدية طويلا وكذلك الفنانة المتألقة دوما سمر سامي في دور لوزان التي قدمتها بألق وحضور لا ينسى وعارف الطويل الذي يعيد ألقه في هذا العام بأكثر من عمل وقدم صورة الفنان الحيوي والمجد في البحث عن كل التفاصيل وبالتأكيد الفنان التونسي فتحي الهداوي الذي اثار اشكالية في نوعية ادائه ولكني أعتقد انه اداء متقن نابع من روح المسرحية الشكسبيرية ومن روح شخصية ساعدة ومرجعياتها المتعددة والفنانة المتألقة جيانا عيد في دور الملكة نسرين وعدد آخر كبير من فنانينا المتميزين مثل تيسير ادريس في دور ثعلبة وسوزان الصالح في دور يمامة ونجوى علوان ونهال الخطيب وسهيل جباعي وغيرهم كثير (تاج من شوك) عمل متميز جدا شكلا ومضمونا ويسجل للدراما السورية كتألق جديد ولكل الفنانين السوريين وبالتأكيد لمحطة ابوظبي التي نجحت في جذب مشاهديها طوال شهر رمضان المبارك.

(خان الحرير)

الجزء الثاني من مسلسل (خان الحرير) الذي يحمل توقيع الروائي نهاد سيريس مؤلفا والمخرج الكبير هيثم حقي مخرجا يخوض في غمار مرحلة شائكة ومثيرة للجدل حتى وقتنا الحالي، وهي مرحلة الوحدة السورية المصرية التي امتدت ثلاث سنوات (١٩٥٨ - ١٩٦١).

(تل الرماد)

تل الرماد والعمل الدرامي الكبير الأول لمؤلفه الفنان غسان جباعي، والعمل الذي يحمل توقيع نجدت انزور المخرج السوري الكبير، هذا العمل يقدم فانتازيا من نوع مختلف، انها تلك الفانتازيا التي تمتلك مرجعية قريبة في التاريخ العربي واقصد مرحلة الاقطاع التي لا تزال تستمر في بعض البلدان العربية وان كانت قليلة ومختلفة، قرية تل الرماد وموضوع العمل، هذه القرية التي يسيطر عليها كايد - الزعيم - بالظلم والقتل ويمارس رجاله وأهله شتى صنوف التعذيب والقهر على الناس الذين يصمتون طويلا ولكن لان لكل شيء نهاية فان روح التذمر تغزو الصدور، هذه الروح التي تتحول الى فعل يواجهه فعل دموي آخر، بل أكثر الافعال دموية وهي تدمير القرية بالنار والبارود عن بكرة أبيها.

تل الرماد يقدم اسلوبا جديدا في الكتابة والاخراج، هذا الاسلوب المتمثل في الخلط بين الماضي والحاضر والمستقبل. لا بل يتجاوز ذلك الى البدء في حكايا غير مكتملة وكأن أصحاب العمل يريدون أقصى مشاركة من الجمهور الذي عليه لا ان يبذل جهدا كبيرا في المتابعة ليربط الازمنة والأمكنة بل عليه ان يجتهد حتى في اتمام الحكايا او بعض اطرافها - التجربة بحد ذاتها مهمة جدا وان لم تلاق التأييد من الجميع ولكن يبقى العمل يحمل مشروعيته وخصوصيته لا بل وألقه في كونه تجربة مختلفة تستدعي مشاهدا عنيدا يعمل فكره وخياله وايضا في جوهره الذي سعى ونجح في تقديم بانوراما حياتية دقيقة تلج اعماق الشخصيات بلا خوف، بل بجرأة عالية ويكتفي بتقديم المفاتيح للمشاهد التي بها سيسعى الى فتح بوابات هذا العمل الكثيرة. ويسجل للمؤلف غسان جباعي انه استطاع مع هذا الشتات المقصود في تركيبة الشخصيات ان يقدم شخصيات عميقة وجدانيا، ... قاسية في ظلمها للآخرين ... للآخرين ويسجل للمخرج نجدت ... على اقصى حالات الصورة الدرامية في ظل حشود ممثلين وكومبارس، وفي تقديم حالات القسوة والظلم كصورة ناطقة وحية وجريئة... في بطولة تل الرماد كان هناك عدد من نجوم سوريا في مقدمتهم ايمن زيدان، نادين، اديب قدورة، عبد الهادي الصباغ، نورمان اسعد، غسان سعود، دارينا الجندي، بسام لطفي، صباح بركات، امانة والي، حسن عويتي، فيلدا سمور، حسام تحسين بك، رباب كنعان، سهيل جباعي، وفاء العبدالله، مهند قطيش، جيهان عبد العظيم وسواهم.

ويبقى اخيرا ان نذكر ان العمل بكل خطوطه وتنوعاته، تأليفا واخراجا، قد سعى من وراء خرائب تل الرماد الى البحث في احدى اهم المشاكل في القرن العشرين، لا سيما في المحيط العربي وهي قضية المياه، روح الحياة واسلسها، هذه المياه التي تتحول الى شرك يقين.

(مرايا ٩٨)

النجم الكوميدي ياسر العظمة عوّد جمهوره باطلالة جميلة وناقدة ولاذعة غالبا في شهر رمضان منذ ما يزيد على عشر سنوات عبر مسلسله الشهير مرايا، والتي حملت هذا العام عنوان (مرايا ٩٨).

وقد تناوب على اخراج هذا العمل الكوميدي الهام عدد كبير من المخرجين نذكر منهم هشام شربتجي. مأمون البني. عدنان ابراهيم. وكان آخرهم حاتم علي... ورغم ذلك لم تسجل مرايا لاحد من هؤلاء المخرجين، لأن العمل بقي في جوهره مرتكزا على النص، فكان النص هو بطل العمل دائما. النص والموقف اللذان نجحا دائما في التفوق على الاخراج، ويذهب ياسر العظمة. مؤلف العمل بالتعاون مع مازن طه ودلع الرحبي كل سنة الى الجرأة في طرح المواضيع الشائكة اكثر هذه المواضيع التي تجاوزت الرقيب في كل المحطات. فبدأت بالنقد الاجتماعي ووصلت الى ذروة النقد السياسي ودائما بلبوس اجتماعي ساخر. لا يسعنا ان نتوقف عند كل اللوحات التي تقدم في (مرايا ٩٨) ولكننا في عمومية العمل نجد ان ياسر العظمة قد حقق مشروعه الكوميدي الخاص الذي يزداد به ألقا ونجاحا في بطولة (مرايا ٩٨) الى جانب الفنان ياسر العظمة: سلمى المصري. سليم كلاس. مها المصري، حاتم علي، عبير شمس الدين. عصام عبه جي.

(العوسج)

عمل آخر يحمل توقيع نجدت انزور وجد طريقه الى العرض في احدى الفضائيات العربية وهو من تأليف غسان نزال. ورغم ان العمل يحاكي مرحلة زمنية واضحة المعالم، الا ان نجدت انزور ارتأى كعادته التحليق الى الفانتازيا سواء عبر الأزياء وعبر ادارته للعمل واسلوبه الاخراجي. والعمل يتناول عن قرية العوسج في ظل آغا ظالم الذي يشكل البنية الصغيرة لمجتمع عثماني في نهايات القرن الماضي وتتشابك الحبكة من خلال سيرة الفتى عمران واهل القرية... هذا الفتى الذي يكون رأس الحربة في التصدي للظلم وعبره وعبر الآغا ينجح العمل في تقديم بانوراما اجتماعية وسياسية لمرحلة ما زالت في الذاكرة.

وأول الأمور التي ارتضى العمل لنفسه ان تكون نقدا عليه لا له هو مسألة اللغة العربية الفصيحة فرغم كل الحجج الشعاراتية يبقى للدراما منطقها، فكيف نقدم دراما فلاحية لا تمتد اكثر من مائة عام في التاريخ، وهي دراما تتحدث عن البؤس والجوع والتشرد على خلفية تاريخية معروفة جدا كيف نقدم هؤلاء الفلاحين المساكين يتحدثون العربية المعكرة... اللغة في هذا العمل كانت احدى اهم اشكالاتها وقد شكلت نوعا من الغربة بين العمل وبين المتلقي لان العمل بذلك قد فقد جزءا مهما من مصداقيته. الأمر الثاني تمثل في الزي لا سيما زي العسكر فلقد بدا غرائبيا غير مقنعا فالعسكر الذين قضى لهم التدريب والحرب وملاحقة اللصوص وتقديم الخدمات لا يمكن ان يرتدوا هذا اللباس الذي يعيق الحركة اضافة الى كونه غرائبيا وان كان القصد هو ان العسكر اغراب عن البيئة فهذا كان واضحا في صلب الحدوتة ولم يكن هناك داع لهذا اللباس الذي شكل نشازا واضحا، فيما عدا ذلك يسجل للمخرج نجدت انزور انه في هذا العمل (العوسج) قد اقترب من جوهر الدراما اكثر وعقد نوعا من المصالحة بين اسلوبه الاخراجي الذي ينحو الى التحليق في لغة الصورة وبين الدراما فقد كان يؤخذ عليه انه كان يتجاوز الدراما الى اكثر صورة مدهشة. اما في هذا العمل فانه ينجح في عقد مصالحة بين الاثنين دون ان يتنازل عن روح أسلوبه الاخراجي مضيفا الى ذلك الاهتمام باداء الممثل وايجاد هارموني بين سويات الاداء.

(اعمال أخرى)

كانت هذه الاعمال الخمسة هي اكثر الاعمال اهمية وهذا لا ينفي اهمية الاعمال الاخرى لا سيما ان بعضها عرض على الفضائيات المشفرة... لا بل ان بعض الاعمال قد استطاعت ان تنجو من التاريخ والفانتازيا ومع ذلك تحقق حضورا جميلا ومتابعة جيدة ورضا نقديا واسعا مثل مسلسل (النصية) وهو عمل معاصر من تأليف د. فؤاد شربجي واخراج غسان جبري وقد عرضت في محطة دبي ومن ثم في الجزء الثاني في رمضان على الارضية السورية هذا العمل الذي ينسج حكاياه من حواري دمشق المعاصرة ومن آلام شخوصها في طابع كوميدي محبب لا يتردد عن الولوج الى المواضيع الشائكة، ليساهم في التأسيس لكوميديا هامة. فليس بالضرورة أن تكون الكوميديا تحتكر المواضيع الهامشية بل ان الكوميديا تمتلك اكثر الاسلحة فعالية في محاكاة المواضيع الهامة وهذا لم يتوفر عربيا الا فيما ندر في بطولة العمل عدد كبير من النجوم في مقدمتهم منى واصف. خالد تاجا. عباس النوري. مرح جبر. جهاد سعد. حاتم علي. لينا حوارنة... وسواهم.

وايضا مسلسل (الشركة السوداء) تأليف بشير حواري واخراج محمد عزيزية والذي انفردت بعرضه محطة ابوظبي. فقد قدم اسلوبا جديدا يندغم مع التوجه العام للدراما السورية ولكن العمل عانى من فقر انتاجي واضح. تجلى في حصر زوايا الكاميرا وفي ندرة الحشود حيث تكون ضرورية وايضا في غياب بعض النجوم عن الأدوار الهامة.

وايضا مسلسل (حمام القيشاني) في جزئه الثاني والذي تناول مرحلة ما بعد الاستقلال في سوريا ومرحلة الانقلابات العسكرية المتتالية على خلفية شبكة علاقات اجتماعية وسياسية واحداث تاريخية قريبة وواضحة... ومسلسل (الفراري) تأليف واخراج غسان باخوس والذي تناول المرحلة الاخيرة من الحكم العثماني وقد ساهمت كثرة الاعمال الهامة التي تناولت المرحلة وتشتت محاور العمل وتواضع الاخراج... ساهم كل ذلك الى ان تكون اسهمه منخفضة لا سيما على الصعيد النقدي.

ان تناول كل الاعمال التي عرضت سيحتاج الى مساحات كبيرة وكان الاجدى تناول كل عمل على حدة انما هي بانوراما رمضانية للأعمال السورية في الفضائيات العربية. وقد توقفنا نقديا عند اهمها... ولكن لا بد من الاشارة الى ان الدراما السورية قد تجاوزت المفهوم الانتاجي التقليدي الى انتاج ضخم تستدعيه الضرورة الدرامية، وايضا الى تحقيق سوية فنية عالية. والى مفهوم رقابي اكثر حرية وقد شاهدنا في رمضان الحالي التعامل الحر بالنسبة للفضائيات فلم يتم حذف او شطب رغم ان الكثير من المواضيع كانت شائكة - والأهم ان الدراما السورية الحالية لم تعد تقتصر على التاريخ والفانتازيا وها هي اعمال مثل النصية ومرايا وغيرها تحقق حضورها الجميل... ان هذا النجاح هو نجاح مشترك بين الفنانين السوريين والمحطات العربية وهو نجاح لكل الفن العربي... وقبل كل ذلك لكل المشاهدين.

ايمن زيدان وجهاد عبدو في «هوى بحري»



نادين وداريتا الجندي في «تل الرماد»



لقطة من «الثريا»

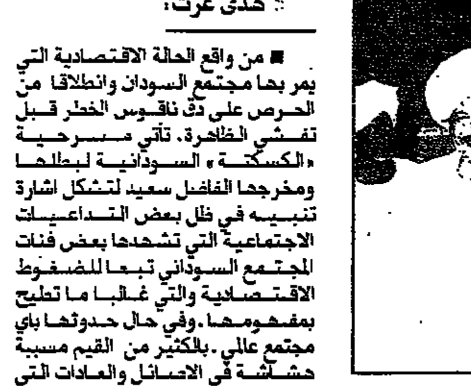


ياسر العظمة في «مرايا ٩٨»

«الكسكتة» السودانية
دعوة لتحرير البسطاء من الاستغلال..

■ هدى عزت:

■ من واقع الحالة الاقتصادية التي يمر بها مجتمع السودان وانطلاقا من الحرص على دق ناقوس الخطر قبل تفشي الظاهرة. تأتي مسرحية «الكسكتة» السودانية لبطلها ومخرجها الفاضل سعيد لتشكل اشارة تنبيه في ظل بعض التداعيات الاجتماعية التي تشهدها بعض فئات المجتمع السوداني تبعا للضغوط الاقتصادية والتي غالبا ما تطيح بمفهومها. وفي حال حدوثها باي مجتمع عالمي. بالكثير من القيم مسببة هشاشة في الاصائل والعادات التي يتميز بها الشعب الاصيل.





خلال الاحتفال باليوبيل الذهبي لفرقة الفاضل سعيد

وفي «الكسكتة» التي عرضت خلال الاسبوع الماضي في المجمع الثقافي بابوظبي. حاول المخرج ايصال فكرة الاستغلال الحاصل لشريحة البسطاء من المجتمع والتي يمكن ان تنم عنها تشعبات ذات نتائج معروفة.

«الاتحاد» التقت الفنان الفاضل سعيد وحاورته حول «الكسكتة» و«مفهوم المسرحية بطاقمها» وسبب التمسك باداء الشخصية التقليدية الفكر والاسلوب والتي يمكن ان تتعارض مع مفهوم تقديم عمل مسرحي جديد.. قالبا ومضمونا.. وقد علق الفاضل في البداية على ان المسرحية قد اوقدت بطريقة او باخرى النور الاحمر للتنبيه للظاهرة قبل ان تصبح داء وقبل ان تصبح «كظاهرة اشكالية» قد تؤثر على مجتمع اصيل كالمجتمع السوداني. حيث من الممكن ان تتحول ظاهرة «الضيق الاقتصادي» مثلا الى ظواهر خطيرة اخرى تسبب الجرائم!!

وحول العمل ذاته علق الفاضل بان الشيء الاكثر لفتا للنظر في المسرحية يكمن في كيفية طرحه وتملكه لبطولة اداء الشخصية النسائية القيادية وهي «المرأة» بنت قطيم التي تجسد المرأة المسنة المتمسكة بتقاليدها وقيمها السودانية الاصيلة. والتي حاول من خلالها. كما يقول. ان ينبذ القبيح في القديم وان يوصل الجميل في القديم. والتي تدعو ايضا للتمسك الموصل والمنشود بجميل الجديد ونبذ القبيح ايضا من الجديد.

وحول شخصية «العجب» السوداني الافندي ابن الشارع الذي تعصف به مستحدثات عصره قال الفاضل الذي يلعب شخصيته ايضا.

ان العجب يشكل العنصر الآدمي الحائر امام مجريات الاحداث وان متغيرات العصر التي حاولت ان تعصف به خلقت لديه حيرة وارتباكا معا وولدت لديه تناقضا في كيفية التوفيق بين مبادئه وما يستجد عليه من احداث مولة نتاج الظروف والمستجدات الحياتية.

وتدور مسرحية «الكسكتة» حول بنت قطيم المرأة المسنة ابنة المدينة التي تجاهد في التمسك بذيول الشباب الفائت والتي رغم «فسادها» لاتزال تحتفظ بالكثير من تقاليدها حيث الصراع يبلغ قمته. اما الشخصية الثانية فهي «العجب» الانسان المعدم الذي تدفعه احوال الفقر المدقع دفعا لارتكاب الجريمة حيث ينتهي به المطاف للانتحار كمحاولة للتخلص من آثار ما ارتكبه لكن «العجب» لايموت. ويدخل في تجربة خيالية سرمدية من جراء تعرضه لصدمة كهربائية كي يخيل له انه ميت وان العالم قد تمت محاكمته وادانته (وهو فعل يشكل بمفهوم او بآخر) ادانة للمستجدات التي تطرأ على المجتمعات كنتيجة للظروف والمصاعب مما يولد فعلا غير متواز لدى كثيرين من فئة البشر.

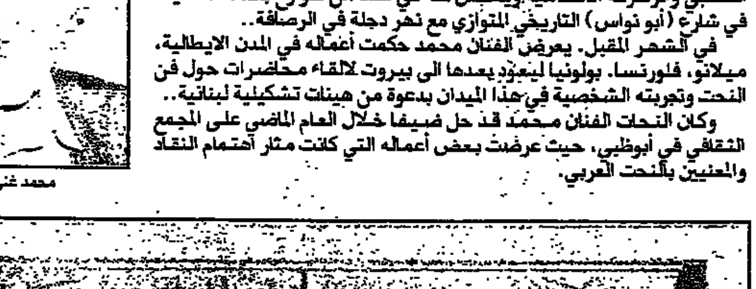
ومع اجتماع [illegible] الشخصيتين (بنت قطيم والعجب) [illegible] مسرحية الكسكتة في [illegible] حيث مدلول ومغزى [illegible] بصورة غير [illegible] وثيقا بمن هم [illegible] وحنكة في [illegible] والفساد. و[illegible] (العجب وبنت [illegible]) ضحيتين لمن [illegible] هذا العالم [illegible] الجبير بالتكر [illegible] الممثل والبطل [illegible] خلال تقمص [illegible] الشخصيتين [illegible] عاليين من الاداء [illegible] الاخرى والتي قام بتجسيدها كل من مريم هارون وعائشة [illegible] الفرقة دورا لايعدو كونه [illegible]

الفاضل سعيد في شخصية «العجب» بطل مسرحية «الكسكتة»



...والفاضل في دور «بنت قضيم» المرأة العجوز

باب السلام.. [illegible] باريس..!



■ يواصل النحات العراقي محمد غني حكمت جهوده [illegible] الفرنسية باريس. لاصلاح منحوتته الخشبية الشهيرة باب السلام [illegible] انجزها سنة ١٩٨٦ وعرضت في أغلب المدن الاوروبية ولقيت اهتماما من نقاد الفن التشكيلي..

وتمثل «باب السلام».. عملا نحتيا وتشكيليا متطورا يجمع بين الفن الشعبي والزخرفة الاسلامية ويعكس لغة في عدد من شوارع بغداد. لا سيما في شارع (أبو نواس) التاريخي المتوازي مع نهر دجلة في الرصافة..

في الشهر المقبل. يعرض الفنان محمد حكمت أعماله في المدن الايطالية، ميلانو، فلورنسا، بولونيا ليعود بعدها الى بيروت لالقاء محاضرات حول فن النحت وتجربته الشخصية في هذا الميدان بدعوة من هيئات تشكيلية لبنانية..

وكان النحات الفنان محمد قد حل ضيفا خلال العام الماضي على المجمع الثقافي في أبوظبي، حيث عرضت بعض أعماله التي كانت مثار اهتمام النقاد والمعنيين بالنحت العربي.

محمد غني حكمت



في جنوب افريقيا أكبر منتج للذهب في العالم

مستقبل الملايين في خطر نتيجة انخفاض أسعار المعدن الأصفر

■ ترجمة : ميسون جحا

■ لم يأت يوم على عمال مناجم الذهب في جنوب افريقيا أحسوا فيه بأنهم على خير ما يرام.. لكن وردت أنباء تقول بأن أغلبيتهم باتوا اليوم ينجون من أخطار وظيفتهم.. وأظهرت دراسات أجريت في العام الماضي بأن الوفيات والاصابات لكل ألف عامل قد انخفضت لأدنى مستوى لها منذ سنين، تبعا لصدور قانون جديد يفرض اتخاذ اجراءات أمنية داخل المناجم للقضاء على الظروف القاتلة التي سادت في فترة التميز العنصري.

وتشير الأنباء السيئة الى ان عدد العمال الذين يستفيدون من مناجم الذهب الأكثر أمانا انخفض بمعدل ٣٠ ألف عامل سرحتهم شركات المناجم التي تعاني من مصاعب مالية. ويتوقع بعض المحللين بأنه مع الانخفاض الأخير لأسعار الذهب لأقل من ٢٨٠ دولارا للأونصة، وهو أقل سعر للمعدن الأصفر منذ قرابة عشرين عاما، فإن حوالي ثلث أعداد القوة العاملة الباقية سوف يفقدون وظائفهم ان استمرت أسعار الذهب في الانخفاض.

وقال جورج موليباتسي من الاتحاد الوطني لعمال المناجم، أكبر منظمة لعمال المناجم في جنوب افريقيا «يبدو ان الذهب قد فقد بريقه ولن تنقذه سوى العناية الإلهية».

ان اخراج الذهب من المناجم، وكان محرك الآلة الاقتصادية لنظام التمييز العنصري الذي انتهى بالانتخابات الحرة لجميع الأعراق في عام ١٩٩٤، كان في حالة تدهور منذ أكثر من عشر سنوات. فالانتاج في العام الماضي كان أقل من نصف أعلى مستوى حققه في عام ١٩٧٠. وفي عام ١٩٨٦ غطت مبيعات الذهب نصف قيمة النقد الأجنبي في جنوب افريقيا. وفي العام الماضي لم تحقق مبيعاتها سوى قيمة خمس النقد الأجنبي.

ورغم مواجهة صناعة الذهب أوقاتا صعبة في الماضي، فإن مستقبلها يبدو اليوم أكثر قتامة من أي وقت آخر.. فالاتحاد الأوروبي وهو يمضي قدما نحو اعتماد العملة المشتركة، يخطط لبيع كميات كبيرة من احتياطي الذهب. وقد لجأت البنوك المركزية في الأرجنتين وكندا واستراليا انعكاسا لاتجاه عالمي متنام ببيع كميات كبيرة من المعدن الثمين مفضلة وسائط أخرى لحفظ احتياطياتها.

وكما أظهرت الأزمة المالية الحالية في آسيا، يبدو ان الذهب قد بدأ يفقد معظم بريقه الذي احتفظ به لقرون طويلة باعتباره الملاذ الآمن للحكومات والمستثمرين في الأوقات العصيبة. فقد استمر سعر الأونصة من الذهب في الانخفاض خلال الأزمة الآسيوية.

وقال بيتر بانكيل مستشار غرفة المناجم، مؤسسة عمرها مائة عام تمثل شركات المناجم الكبرى في جنوب افريقيا: «لا أحد يدري متى سيتوقف سعر الذهب عن الانخفاض، وان بقي سعر جرام الذهب على ما هو عليه حاليا فان صناعة استخراج الذهب من مناجمه ستواجه مستقبلا بائسا».

فيما سبق، عندما انخفضت قيمة «الراند» العملة الوطنية في جنوب افريقيا، كان لارتفاع سعر الذهب في مقابل الدولار دوره في التعويض عن خسائر المناجم.. لكن مع فقدان الذهب لربع قيمته بالدولار خلال العام المنصرم، ومع توقع بعض المحللين بأن يستمر في الانخفاض ليصل الى ٢٥٠ دولارا للأوقية في المستقبل القريب، فإن بعض الشركات المالكة لمناجم الذهب لن تستطيع تغطية النفقات اللازمة لتشغيل مناجمها.

وقال هينك دي هوب المحلل في شؤون المناجم لصالح شركة «نات ويست سيكيوريتيز» في جوهانسبيرج «منذ عشر سنوات عرفت حقيقة كون المناجم في جنوب افريقيا تكلف غاليا في تشغيلها وانه لابد من خفض نفقاتها.. لكن العامة في هذا البلد طالما توقعوا ان تساعد قيمة الراند أو ارتفاع أسعار الذهب في انقاذ المناجم.. والآن باتوا يدركون بأن هذا لن يحدث.. فعلى عمال مناجم الذهب ان ينقذوا أنفسهم بأنفسهم».

المخاطر كبيرة بالنسبة للكثير من الجنوب افريقيين اذ رغم تخفيض حجم الانتاج يبقى هذا البلد أكبر منتج للذهب في العالم، ومع وجود ٣١٠ آلاف عامل في ٣٠ شركة كبرى، فإن هذه الصناعة تشكل الأساس الوطيد للعمالة الوطنية. ويقدر الاقتصاديون مسؤولية كل عامل منجم عن إعالة أسرة تتألف من ٨ الى ١٠ أشخاص في المتوسط. مما يعني أن قرابة ثلاثة ملايين نسمة في جنوب افريقيا وفي لوسيتو وموزمبيق المجاورتين - موطن اعداد كبيرة من عمال المناجم المهاجرين - يعتمدون على الذهب في كسب قوت عيشهم.

من هذا المنطلق دعا اتحاد عمال المناجم لعقد قمة في الشهر القادم لمسؤولين حكوميين ونقابات وشركات تنقيب في مناجم من أجل معالجة حالة تدهور سعر الذهب.. وكان اتحاد موليباتسي «قد بدأ بتنظيم مسيرات احتجاج هذا الأسبوع. على أساس أن عمال المناجم يريدون التأكد من ان شركات التنقيب عن الذهب - من رموز عصر التفرقة العنصرية لاساءتها سابقا للعمال السود - لن تستخدم انخفاض الأسعار كذريعة لوقف المكاسب التي حصل عليها السود بعد نضال طويل.

وأضاف دي هوب قوله: «حتى تاريخه. عومل العمال السود بشكل أفضل قليلا من المعاملة التي كان يلقاها العبيد. هناك الآن قوانين تحمي العمال. لكن الشركات لاتريد الالتزام بها في ظل استمرار انخفاض أسعار الذهب في الأسواق الدولية».

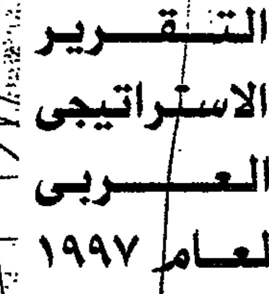
عن :لوس انجلوس تايمز

بسبب انخفاض أسعار الذهب عالميا، لم يعد الذهب استثمارا آمنا



معظم عمال مناجم الذهب معرضون لفقد وظائفهم

التقرير الاستراتيجى العربى لعام ١٩٩٧





الحلقة الثانية

النظام الاقليمي العربي

الانقسام بشأن مؤتمر الدوحة يغطي على محاولات اقامة تكتل اقتصادي عربي

أولويات أوروبية وآسيوية تنقل عملية السلام الى موقع متأخر في الاستراتيجية الامريكية


لقاء الأسد - الصحاف في دمشق

مؤتمر الدوحة

خطوات محدودة في اتجاه تجاوز آثار حرب الخليج الثانية

■ لم تشهد العلاقات العربية - العربية تحولات جوهرية الى الأفضل أو الى الأسوأ خلال العام ١٩٩٧ فقد حدثت تطورات ايجابية محدودة وأخرى سلبية لا يمثل أى منها علامة فارقة مثلما كان الحال فى السنوات السابقة منذ عام ١٩٩٢.

وكاد الانقسام تجاه المؤتمر الاقليمى الرابع لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فى الدوحة أن يبدد أجواء متفائلة نسبيا ارتبطت بمحاولات لاقامة تكتل اقتصادى عربى يبدأ بمنطقة تجارة حرة يتم تنفيذها بشكل تدريجى بطىء

وحدثت خطوات محدودة للأمام على صعيد تجاوز تداعيات حرب الخليج الثانية وساهم ذلك. مع المشكلة التى واجهتها الولايات المتحدة بشأن مؤتمر الدوحة. فى الحد من قدرتها على توجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق خلال الأزمة التى نشبت فى الخريف فكان هناك شبه إجماع عربى على رفض ضرب العراق، ولكن ليس على تأثير دعوته الى رفع العقوبات الاقتصادية. ولو بقدر يتساوى مع التقدم الذى حدث فى تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

ورغم أنه كان واضحا أن الخلاف على مؤتمر الدوحة يثير انقساما،لم تتمكن الدول العربية من التفاهم على عقد قمة لمتابعة ما قررته القمة الأخيرة التى عقدت فى يونيو ١٩٩٦ فى القاهرة فى مجال التلويح بتجميد خطوات التطبيع مع اسرائيل وتحديد ما اذا كان هذا القرار ينطبق على مؤتمر الدوحة ويتجاوز مغزى الخلافات العربية على هذا المؤتمر ما ظهر منها على السطح.فقد أوضح هذا المؤتمر.مرة أخرى أن الآثار الانقسامية لعملية السلام أعمق مما يتصوره كثيرون فى العالم العربى.

ورغم أن تشدد حكومة نتانياهو أتاح تفاهما عربيا عاما على استنكار سياستها.إلا أن هذا التفاهم لم يكن كافيا للحد من الآثار الانقسامية لعملية السلام كما استمر غياب التنسيق بين الأطراف العربية المعنية بهذه العملية بشكل مباشر. وخصوصا سوريا والسلطة الفلسطينية وبقيت أزمة عدم الثقة على حالها بين هذين الطرفين. وكذلك بين كل منهما والأردن.

ويعنى ذلك تأسيسا على تجربة مؤتمر الدوحة وتحمل تفاعلات عام ١٩٩٧. أن الانقسام العربى على خلفية عملية السلام يمكن أن يأخذ أشكالا مختلفة ربما يصعب توقع بعضها مسبقا، ويتقاطع هذا الانقسام مع تيارى الاتجاهات العربية إزاء دولتى الجوار الرئيسيتين تركيا وايران. واللتين ازداد تأثيرهما على التفاعلات الاقليمية.

وفى هذا السياق، يبدو الانقسام العربى تجاه عملية السلام قابلا للتوسع فى إتجاه تجاوز ما يمكن اعتباره حتى الآن خطا حمراء، تتعلق بقضايا ذات طابع أمنى.

ويمكن القول وفقا لهذه المعطيات وغيرها أن الوضع العربى فى العام ١٩٩٧ ظل فى حالة لا تؤهله للتطلع الى إمتلاك زمام المبادرة خلال مرحلة انتقالية بالغة الخطورة تنطوى تفاعلاتها على إعادة ترتيب المنطقة.

أولا : محاولات لاقامة تكتل اقتصادى عربى مشكوك فى جديتها:

شهد العام ١٩٩٧ تصاعد الدعوة لاقامة تكتل اقتصادى عربى فى صورة سوق مشتركة تبدأ بمنطقة تجارة حرة على أساس التبادل العادل والمتوازن للمصالح، ولكن لم تتأكد جدية اقتناع معظم الدول العربية بهذه الدعوة حتى نهاية العام.رغم أنها لم تأت من فراغ. ولم تطرح خارج سياق تطور العلاقات الاقتصادية العربية على مدى نحو نصف قرن

١ - فشل تاريخى رغم تحقيق انجازات محدودة:

فهناك منذ بداية الخمسينات.محاولات متتالية لخلق أطر تستهدف تشجيع وتسهيل التعاون الاقتصادى العربى وخاصة فى مجال التجارة. ولكى تكون الدعوة الراهنة الى اقامة تكتل اقتصادى عربى جادة لابد من استخلاص دروس اخفاق تجربة السوق المشتركة المصغرة التى أقرها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية فى أغسطس ١٩٦٤ وانضمت اليها سبع دول عربية ويمكن ايجاز أهم هذه الدروس على النحو التالى:

أ - سيطرة الشكوك المتبادلة بين دول طموحة سياسيا تتطور فى مستويات متقاربة اقتصاديا وفى اتجاهات متنافسة.وخصوصا مصر وسوريا والعراق

ب - افتقاد اتفاقية ١٩٦٤ الى آليات لإلزام الدول المنضمة اليها بتنفيذ أحكامها. وغياب أى نوع من العقوبات على الدول التى تخرق التزاماتها

جـ - عدم اكتساب السوق العربية المصغرة قوة دفع بعد تأسيسها.فلم تتحول الى نموذج ملهم قادر على اجتذاب دول عربية أخرى. قبل أن تتصدع تحت وطأة الخلافات السياسية بين أعضائها

٢ - إحياء السوق القديمة أم انشاء سوق جديدة؟

- شهد العام ١٩٩٧ اتجاها قويا يدعو الى اقامة سوق مشتركة تشمل كل الدول العربية. بعد أن ترددت فى السنوات القليلة السابقة أفكار تتراوح بين إحياء وتفعيل السوق المصغرة القديمة وتأسيس سوق جديدة.

وبعيدا عن المواقف داخل مؤسسات الجامعة العربية.يوجد اجماع على أهمية تعزيز التعاون الاقتصادى العربى وهذا ما أكدته قمة القاهرة فى يونيو ١٩٩٦ وعدد من الزعماء العرب فى لقاءاتهم الثنائية خلال عام ١٩٩٧. وان كان هذا لم لم يتحول الى واقع فيما يتعلق بإعادة التزام الدول الأعضاء فى اتفاقية ١٩٦٤ بأحكامها.

٣ - النوايا الطيبة لاتكفى:

وعلى هذا النحو كان طبيعيا أن تظل العلاقات الاقتصادية العربية البينية محدودة اجمالا. رغم تنوعها الذى يشمل مجالات التجارة والاستثمارات وتدفق رؤوس الأموال والسياحة والعمالة ويتفاوت مستوى هذه العلاقات بين هزال شديد فى مجال التجارة والاستثمارات وبين تنامى محدود فى مجالات العمالة والسياحة والمساعدات الانمائية. مع وجود آثار سلبية لأسلوب ادارة هذه العلاقات. فقد ارتفع معدل التجارة البينية الى اجمالى التجارة الخارجية للدول العربية من ٦,٦٪ فى عام ١٩٨٠ الى نحو ٩,٥٪ فى عام ١٩٩٠. ثم تراجع الى ٩,٢٪ فى عام ١٩٩٥.

وإجمالا مازالت التجارة العربية البينية محدودة للغاية بالنسبة لدول تقع فى اقليم واحد وتربطها شبكة هائلة من العوامل المشتركة وتعلن دائما عن رغبتها وعملها على تطوير التعاون الاقتصادى فيما بينها.

ثانيا: خطوات محدودة فى اتجاه تجاوز آثار حرب الخليج الثانية:

ظلت العقدة العراقية - الكويتية عصية على الحل. رغم الحياد النسبى الظاهرى الذى كان عليه موقف الكويت ازاء الأزمة التى نشبت بين العراق وأمريكا فى الخريف وكان الموقف العربى العام تجاه هذه الأزمة أفضل نسبيا مما كان عليه إبان أزمتي ١٩٩٣ ١٩٩٦.

ومن ناحية أخرى. لم يكن التطور الايجابى الأهم، وهو حدوث انفراج فى العلاقات السورية العراقية. مرتبطا بآثار أزمة الخليج الثانية التى كانت معضلة هذه العلاقات سابقة عليها.ومع ذلك يجوز اعتبار أن سوريا كانت إحدى الدول العربية الرئيسية التى شاركت فى التحالف الدولى ضد العراق.

١ - تحسن نسبى فى الموقف العربى العام تجاه الأزمة العراقية الأمريكية:

فقد ظهر ما يمكن اعتباره بقدر من التجاوز اجماعا عربيا على رفض أى عمل عسكرى أمريكى ضد العراق. ولكن لم يزد هذا الموقف فى مجمله على ما تبنته روسيا وفرنسا والصين، كما لم يكن هناك اجماع عربى على تأييد رفع الحصار الاقتصادى المفروض على العراق، أو على رفض فرض عقوبات اضافية عليه فى إطار قرار مجلس الأمن رقم ١١٣٧ عقب طرد المفتشين الأمريكيين أعضاء لجنة يونيسكوم، فكانت ليبيا هى الوحيدة التى رفضت علنا هذا القرار الذى فرض حظرا على سفر مسئولين عراقيين وانضمت الكويت بدرجة ما الى الموقف العربى الرافض لضرب العراق من خلال اعلان أنها لاتؤيد عملا عسكريا.ولكن مع استمرارها فى تحميل العراق المسئولية عن الأزمة.

ولم تؤيد السعودية بدورها ضرب العراق.رغم أن طائرات التجسس الأمريكية «يوج» التي طالب العراق بوقف طلعاتها فوق أراضيه استمرت تنطلق من مركزها الرئيسى فى قاعدة الأمير سلطان الجوية.

ويختلف ذلك عن مواقف معظم الدول العربية وعلى رأسها مصر التى بذلت جهدا دبلوماسيا كبيرا من خلال عضويتها فى مجلس الأمن لتجنب التصعيد العسكري كما أبدت تفهما لقرار العراق أبعاد المفتشين الأمريكيين واعتبرته تعبيرا عن إحباط ناجم عن عدم إحراز أى تقدم

٢ - استمرار التشدد الكويتى ضد دول الضد:

لم يحدث تغير يذكر فى موقف الكويت المتشدد تجاه الدول العربية التى رفضت أو تحفظت على التدخل الأجنبى فى أزمة الخليج الثانية والمعروفة فى الاعلام الكويتى باسم «دول الضد».

٣ - انفتاح سورى حذر ومحسوب على العراق:

يبدو أن اتجاه سوريا الى الانفتاح على العراق هو إحدى الخطوات المعبرة عن مخاوفها من التعاون العسكرى بين تركيا واسرائيل من ناحية، وخشيتها من أن يقود استمرار الضغط على نظام صدام حسين الى تعريض وحدة العراق للخطر، أو الى دفعه الى السعى للتقارب مع اسرائيل.

ثالثا: الانقسام بشأن مؤتمر الدوحة

أظهر هذا الانقسام استمرار الطابع الخاص التاريخى فى ادارة الخلافات العربية والذى يتسم بتبادل الاتهامات واحتدام الحملات الاعلامية والدعائية والمعارك اللفظية واستدعاء مشكلات عداء سابقة على موضوع الخلاف حتى اذا لم تتصل به وكان هذا واضحا فى الخلاف الذى تصاعد بين مصر وقطر على نحو يؤكد استمرار العجز العربى عن ادارة الخلافات بطريقة ديمقراطية أو حتى متحضرة ولم تتمكن الدول العربية من التفاهم على كيفية التعامل مع هذا الخلاف الذى ظهرت معالمه واضحة قبل ستة شهور أو أكثر على الموعد الذى كان محددا لعقد المؤتمر وهو منتصف نوفمبر وقد قاطعت سبع من الدول العربية التى وجهت اليها دعوات لحضور المؤتمر وهى السعودية والامارات والمغرب ومصر والبحرين والجزائر،والسلطة الفلسطينية. وفى المقابل شاركت ثمانى دول هى الأردن والكويت وعمان واليمن وتونس وموريتانيا وجرز القمر وقطر الدولة المضيفة.

وعلى هذا النحو تكون الدول التى دعيت الى حضور المؤتمر قد انقسمت الى نصفين تقريبا.

رابعا: العجز عن عقد قمة عربية:

كان الخلاف على عقد مؤتمر الدوحة يستدعى عقد قمة عربية فى وقت مبكر.وان لم يكن نجاحها أكيدا فى تجنب الانقسام الذى حدث، ولكن ربما كان فى امكان هذه القمة أن تنتهى الى توافق على تفسير ماذا كان قرار قمة القاهرة ١٩٩٦ بشأن اعادة النظر فى الخطوات المتخذة ضد اسرائيل ينطبق على مؤتمر الدوحة من عدمه ومن ناحية أخرى كان تنامى الدعوة الى تكتل اقتصادى عربى يستلزم عقد قمة تعطى دفعة عملية فى هذا الاتجاه. ولكن العام انتهى دون عقد القمة.رغم أن الحديث عنها لم يتوقف.

القسم الثانى الاقتصادات العربية وعجز الموازين الخارجية

تناولت أداء الاقتصادات العربية خلال العام ١٩٩٧ تبعا لمجمل الظروف المحيطة بكل منها، ومستوى كفاءة الادارة الحكومية والفعالية الاقتصادية الاجتماعية ويمكن القول اجمالا أن معدلات نمو الاقتصادات العربية شهدت تحسنا فى العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧ وكان التحسن أقوى فى الاقتصادات التى تطبق برامج للإصلاح الاقتصادى كما تقدمت الدول العربية فى محاولاتها للسيطرة على عجز الموازنة العامة للدولة. وعلى التضخم.فحققت تخفيضا كبيرا فى كل منهما وخصوصا الدول التى تطبق برامج الاصلاح الاقتصادى. فيما يعد النجاح الأكبر للادارات الاقتصادية فى هذه الدول وفى غالبية الدول العربية فى السنوات الأخيرة وكان القاسم المشترك فى برامج الاصلاح هو توظيف السياسات المالية والنقدية من أجل تثبيت الاقتصاد وكبح التضخم فى البداية. عبر رفع سعر الفائدة لتشجيع الادخار على حساب الاستهلاك، وأيضا خفض الانفاق العام لكبح التضخم والسيطرة على الديون الداخلية والخارجية للدولة.وكذلك تخفيض سعر العملة المحلية مقابل الدولار والعملات الحرة الرئيسية من أجل تنشيط الصادرات.


بيل كلنتون


نتانياهو

ثالثا العرب والتفاعلات الاقليمية

يبدو مشروع توسيع عضوية حلف شمال الاطلنطى «الناتو» مفتوحا على نوع من الترتيبات الامنية متعددة الابعاد ومؤثرة على التفاعلات الاستراتيجية عبر عدة أقاليم داخل النطاق الجغرافى للحلف الموسع. او مجاورة له أو قريبة منه.أو مرتبطة بالتوازنات القائمة فيه.

واحتل هذا المشروع قمة جدول اعمال العلاقات الامريكية الروسية خلال العام ١٩٩٧ وصار فى مقدمة العوامل التى تمارس تأثيرها فى عملية البناء الجديد للامن الاوروبى فى الوقت الذى بدأت الاصداء الاستراتيجية لتداعيات التوسيع تتردد فى آسيا. كما اكتسبت قضية الشراكة والحوار المتصلة بشكل مباشر أو غير مباشر بتوسيع الحلف وزنا متصاعدا على جدول اهتمامات واولويات بعض دول جنوب المتوسط والشرق الاوسط فهذه العملية - على الارجح - ستساهم فى تشكيل ملامح اساسية لهيكل النظام الدولى فى مرحلة مابعد الحرب الباردة فى اتجاهات لم تتضح كافة أبعادها بعد، ولكنها قد تؤدى الى تدعيم قدرة الولايات المتحدة على التحكم فى تفاعلات تلك المرحلة بهدف تكريس سيطرة قوة كبرى رئيسية. مع تحجيم تأثير القوى الدولية الاخرى فى العالم.

ويعتبر التعامل مع المسألة الروسية أهم التحديات التى تواجه عملية توسيع حلف شمال الاطلنطى،فمهما تكن تفسيرات الهدف الاستراتيجى العام للتوسيع «دعم الامن الاوروبى - الاطلسى» فان ما يتصور انه تهديد روسى محتمل.يحتل موقعا رئيسيا ومتقدما. مقارنة بالاهداف المتصلة بدعم التحولات السياسية والاقتصادية، أو ملء الفراغ الامنى ورغم ان قادة الحلف اعلنوا ان أى عضو فى الشراكة من اجل السلام مرشح لعضوية الحلف الا انه كان واضحا منذ البداية ان هناك اجماعا على استبعاد روسيا الاتحادية، بصرف النظر عن مسألة استيفاء الشروط المطلوبة لدخول الحلف التى تعتبر فى النهاية غطاء رسميا لاهداف عملية.

واذا كان صحيحا ان اهداف توسيع الحلف لا ترتبط - على مستوياتها الدفاعية - بتهديد أمن روسيا الاتحادية. وانما بتطويقها وتحجيمها واحتواء التهديدات المحتملة البعيدة من قبلها. وان التوسيع يستند على استراتيجية دفاعية. الا انه حين يكون الدفاع نشطا الى درجة يمكن ان تكتسب ابعادا هجومية فهو يمثل تهديدا لامن روسيا وتم استبعاد روسيا لاعتبارات مختلفة منها انها دولة غير مستقرة ولاتنطبق عليها كل شروط الانضمام «عضوية مجلس تعاون شمال الاطلنطى أو مؤتمر الامن والتعاون الاوروبى والرغبة والقدرة على المشاركة فى البرنامج.وجود مؤسسات ديمقراطية. الاستعداد للتعاون السياسى والعسكرى. السيطرة المدنية على المؤسسة العسكرية. احترام الوحدة الاقليمية للدول المجاورة.. الخ».

وقد جاءت مبادرة الناتو باجراء حوارات على اساس ثنائى مع ست من دول جنوب وشرق المتوسط، وهى مصر وتونس والمغرب وموريتانيا والاردن واسرائيل، بهدف تدعيم الثقة والتعاون دون ان يتحول هذا الحوار الى برنامج مشاركة من اجل السلام، ولكن مع اعطاء بعض هذه الدول بالفعل عام ١٩٩٥ صفة مراقب فى بعض انشطة الحلف وقد اوصى البيان الختامى لقمة دول الحلف فى مدريد «٨ - ٩ يوليو ١٩٩٧» بضرورة تعزيز هذا الحوار. مشيرا الى ان المنطقة المتوسطية تستحق اهتماما كبيرا لان اوروبا كلها ترتبط بشكل وثيق بأمن واستقرار منطقة المتوسط الا انه لم يصدر فى اية عاصمة عربية من تلك التى تناولتها بيانات الحلف وجهات نظر متكاملة حول مستوى التنسيق والتعاون المتوقع تجاه الحلف وتعددت الاجتهادات والرؤى الخاصة بآثار توسيع أدق لنشاط الحلف على تفاعلات منطقة الشرق الاوسط. والمنطقة العربية تحديدا، وتضمنت تلك الرؤى والاجتهادات التوجسات التقليدية السائدة والمستندة احيانا على منطق المؤامرة.

فهدف الترتيبات التى ستنتج عن الحوار هو وضع لبنة جديدة فى صرح بناء شبكة من العلاقات بين الدول العربية واسرائيل، ويبدو ذلك فى مضمون كثير من الافكار المطروحة للتعاون بين دول الحلف والدول العربية،لكن مايبدو اكثر اقترابا من الواقع هو ان الحوار الذى أطلقه الحلف مع دول جنوب وشرق المتوسط، أو ما سماه البعض بالشراكة بين الحلف وتلك الدول، يهدف بصفة عامة الى انشاء آليات للتعاون قد تصل فى اقصاها الى «شراكة أمنية عسكرية» تهدف فى الاساس الى تهيئة المناخ امام عمل قوة المهام المشتركة المحددة، وخلق ظروف تتيح لها الانتشار والتدخل السريع فى الحالات التى تقتضى ذلك، فى ظل احتمالات تعقد التفاعلات العسكرية فى المنطقة.

القسم الثانى الاستراتيجية الامريكية تجاه الشرق الاوسط

كان تضاؤل الاهتمام بعملية السلام هو اهم ملامح السياسة الامريكية في الشرق الاوسط خلال العام ١٩٩٧. الذى شهد مطلعه بداية فترة رئاسة بيل كلينتون الثانية، وارتبط ذلك بتراجع أهمية منطقة الشرق الاوسط عموما فى استراتيجية الولايات المتحدة على الصعيد العالمى، وبالتالي فى اولويات سياساتها الخارجية، حيث احتلت قضية توسع حلف الاطلنطى والعلاقة مع روسيا. وقضية العلاقة مع الصين، سعيا الى الزام بكين بوقف تعاونها النووى والتسليحى مع ايران الأولوية في السياسة الامريكية.

ومعنى ذلك ان تراجع اهمية الشرق الاوسط فى السياسة الامريكية لم يكن مطلقا. اذ ينصب هذا التراجع على الجانب الذى يتطلب تحركا ايجابيا لتحريك عملية التسوية السلمية العربية - الاسرائيلية، وحل الازمة التى دخلت فيها عقب تولى بنيامين نيتانياهو الحكم فى منتصف عام ١٩٩٦، ولذلك كان التراجع الامريكى بهذا الجانب يصب فى مجرى الموقف الاسرائيلى، الذى وفرت له السياسة الامريكية فرصة التحكم فى جدول اعمال عملية التسوية، خاصة وان هذا التراجع تزامن مع تغير فى موقف الولايات المتحدة تجاه مسألة الاستيطان فى الاراضى الفلسطينية المحتلة.

ولم تفلح النداءات العربية المتكررة طوال العام فى اقناع الولايات المتحدة بمخاطر انسحابها فعليا من عملية السلام.عبر تخليها عن دور الوسيط اجمالا، وليس فقط الوسيط النزيه، واقتصار دورها على ترتيب لقاءات بين الفلسطينيين والاسرائيليين فى الوقت الذى تركز فيه على عقد المؤتمر الاقتصادى الاقليمى الرابع لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا فى الدوحة.

وفى هذا السياق. اهمل تقرير البنتاجون احتمال ان تقود انتكاسة عملية السلام فى الشرق الاوسط الى نشوب نزاع مسلح اوسع نطاقا مما يحدث من حين لآخر فى جنوب لبنان، وهو مايعنى بالتالى استبعاد نشوب حرب سورية اسرائيلية.

من ناحية اخرى واصلت الولايات المتحدة سياساتها الهادفة الى احتواء ومحاصرة دول تعتبرها «متبوذة» وخارجة على النظام الدولى ومثيرة للتوتر، ضمن محاولة البحث عن «عدو جديد» اومصادر تهديد للاستقرار العالمى والاقليمى، فى بعض المناطق فى مرحلة مابعد الحرب الباردة. وتنتمى اربع من هذه الدول الى منطقة الشرق الاوسط. وثلاث الى العالم العربى وهى: ايران والعراق وليبيا والسودان.

ولكن الاصرار الامريكى على مواصلة هذه السياسة لايخفي ارتباكها الذى ظهر المزيد من الدلائل عليه خلال العام ١٩٩٧. وخصوصا فيما يتعلق بسياسة الاحتواء المزدوج تجاه كل من العراق وايران، التى تعرضت لانتقادات متزايدة حتى من داخل الولايات المتحدة نفسها، من منظور افتقادها الى أفق استراتيجى. وهو ماينطبق بدرجة أو بأخرى ايضا على السياسة الامريكية تجاه كل من ليبيا والسودان.

القسم الثالث اصلاح الأمم المتحدة

رغم ان قضية اصلاح الامم المتحدة لم تحظ خلال عام ١٩٩٧ باهتمام عربى يتناسب مع تأثيرها المتوقع على النظام الدولى وموقع العالم العربى. وحول الجنوب عموما فيه. كانت هناك مخاوف فى دوائر عديدة من الدور الامريكى فى هذا الاصلاح على نحو يكرس هيمنة الولايات المتحدة على المنظمة الدولية. وهى هيمنة ظهرت دلائلا عليها منذ مطلع العقد الحالى عة انهيار الاتحاد السوفييتي واذ ! الحرب الباردة، من خلال توجه مجلس الامن فى اتجاه يساير السياسة الامريكية. ويضفى غطاء دوليا على ممارسات لاتحقق بالضرورة هدف حفظ السلام والامن فى العالم، وقد نال العرب نصيبا من هذه الممارسات، سواء فيما يتعلق بانتهاكات اسرائيلية للقانون الدولى، أو بفرض عقوبات على ليبيا لاتهامها بالتورط فى الارهاب قبل اثبات هذا الاتهام، او بالاصرار على استمرار الحصار على العراق.

ولذلك كان مفترضا ان تبدى الدول العربية عناية اكبر واكثر شمولا لقضية اصلاح الامم المتحدة فى مجملها على نحو يفوق اهتمام بعض هذه الدول بموضوع توسيع العضوية فى مجلس الامن.

القسم الرابع الاقتصاد الدولى

شهد الاقتصاد العالمى حالة من التذبذب والاضطراب خلال العام ١٩٩٧ رغم استمرار معدلات النمو وأدى هذا التذبذب الى اضطراب توقعات صندوق النقد الدولى بشأن المؤشرات الرئيسية المعبرة عن أداء الاقتصاد العالمى.

ويعتبر النمو الاقتصادى فى الولايات المتحدة هو الاقوى بين الدول الصناعية المتقدمة.حيث من المتوقع ان يكون قد بلغ ٣,٧٪ فى نهاية العام ١٩٩٧ اما الاقتصاد اليابانى فانه تعرض لتباطؤ حاد فى النصف الثانى من العام بما أدى الى اعادة تقدير معدل النمو الى ١,١٪ مقارنة بنحو ٢,٢٪ فى تقديرات مايو.

اما بالنسبة للدول النامية فان توقعات صندوق النقد الدولى الصادرة فى مايو ١٩٩٧ تشير الى انه سيبلغ ٦,٦٪ فى عام ١٩٩٧ ثم عاود خفضها فى اكتوبر الى ٦,٢٪ نتيجة تراجع تقديرات النمو فى الدول الاسيوية من ٨,٣٪ فى مايو الى ٦٧,٧٪ فياكتوبر ١٩٩٧.

اما فى الشرق الاوسط فكان النمو المتوقع في ١٩٩٧ ٣,٩٪ حسب تقدير الصندوق فى مايو.ثم ارتفع النمو المتوقع فى تقديرات اكتوبر الى ٤,٦٪ بسبب ارتفاع النمو المتوقع فى بعض الدول الرئيسية فى المنطقة وبصفة خاصة ايران وتركيا.

اما معدل البطالة فقد استمر عند مستويات مرتفعة فى الدول الصناعية المتقدمة حيث من المتوقع ان يبلغ ٧,٧٪ فى نهاية العام ١٩٩٧ وهو نفس مستواه فى العامين ٩٥ - ١٩٩٦.

دروس مستفادة من أزمة أسواق المال الآسيوية

ومن دروس ازمة اسواق المال الآسيوية. ان النمو فى اسواق المال بمعدلات اسرع كثيرا من النمو فى قطاعات الانتاج. وعدم وجود اى ضوابط على المواد الساخنة فى هذه الاسواق. يفاقم تأثير المضاربات سواء من مستثمرين محليين أو اجانب. ويضر بالاقتصاد الحقيقى.

كما ان وجود الدولة ضمن تكتل اقتصادى او ارتباطها بشراكة اقتصادية استراتيجية مع دول اخرى. يمكن ان يساعدها فى لحظات الازمات.

ومن هنا تأتي اهمية السعى الجاد الى اقامة سوق عربية مشتركة. وصياغة شراكة استراتيجية مع الاتحاد الاوروبى باعتباره اهم شريك اقتصادى للعرب.

ولاتخفى اهمية تطوير اداء الاقتصاديات العربية وبناء تكتل بينها من اجل تدعيم مركز العرب. وزيادة وزنهم فى مرحلة حاسمة تشهد اعادة ترتيب الاوضاع فى المنطقة وعلى الصعيد الدولى. ويبدو ضروريا هنا تكرار الدعوة الى فصل العلاقات الاقتصادية العربية قدر الامكان عن العلاقات السياسية التى لم تشهد تحولات جوهرية خلال العام الماضى الى الافضل او الى الاسوا فقد حدثت تطورات ايجابية محدودة واخرى سلبية لايمثل اى منها علامة فارقة. وينطبق ذلك خاصة على تداعيات حرب الخليج الثانية. فلم يشهد العام تطورا فارقا بشأنها.

(يتبع)

بقيادة قرينة رئيس الدولة (١ - ٢)

٢٥ عاما على مسيرة الحركة النسائية في الامارات

الاتحاد النسائي العام... الحلم والانجازات والطموحات

تحقيق : سحر منصور

في فبراير ١٩٧٣ اشرقت شمس الحركة النسائية الفعالة والمنظمة في الدولة ، بانشاء جمعية نهضة المرأة الظبيانية التي تلاها نشاط نسائي واسع النطاق في انحاء البلاد تم تتويجه في ٢٧ اغسطس ١٩٧٥ بتأسيس الاتحاد النسائي العام برئاسة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية والرئيسة الفخرية لجمعية مرشدات الامارات . ومنذ ذلك الحين وعلى مدى ٢٥ عاما تطورت المرأة في الامارات تطورا كبيرا ، وكان تصاعد الدور الذي تلعبه المرأة في مجتمعنا ونهضتها الكبيرة في مختلف المجالات ، دليلا بارزا على مدى التطور والتقدم الحضاري الذي حققته الدولة في مسيرتها . . . هذا التحقيق يلقي الضوء على مسيرة الاتحاد النسائي وجمعية نهضة المرأة الظبيانية في خدمة ابنة الامارات .

لقد كان لدي دائما ايمان لا يتزعزع بقدرة فتاة الامارات ، وانها متى اتيحت لها الفرصة ستثبت كفاءتها وتفوقها والحمد لله اثبتت الأيام صدق رأيي وتحقق الأمل الكبير .

(سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك)

جمعية نهضة المرأة الظبيانية فكر وريادة وتواصل بين الأجيال . . . ربع قرن من العطاء . (. . . .)

تطور المرأة الاماراتية دليل بارز على نهضة المجتمع وتقدمه

برامج عديدة لتعزيز دور المرأة في المجتمع



اهتمام خاص بالتراث من قبل الجمعيات النسائية

تعليم الجيل الجديد تراث الاجداد

الاتحاد النسائي الحلم والأمل

جاء قيام الاتحاد النسائي العام برئاسة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، علامة مميزة في تاريخ تطور المرأة وتقدمها والنهوض بها في شتى مجالات العلم والثقافة والعمل والانشطة الاجتماعية والاقتصادية.

فلقد حققت المرأة مكانة مرموقة في المجتمع واصبحت تنهض بمسؤولياتها الى جانب الرجل في مختلف مجالات الحياة وتلعب دورا نشطا في التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على قاعدة المساواة والتكافؤ في الحقوق . كما حققت مكاسب كبيرة سبقت بها العديد من دول العالم، من اهمها اقرار العديد من التشريعات التي تكفل حقوق المرأة الدستورية وفي مقدمتها حق العمل والضمان الاجتماعي وتمتعها بالاهلية القانونية والتمليك وادارة الأموال والأعمال والتمتع بكافة خدمات التعليم والرعاية الاجتماعية والصحية، اضافة الى امتيازات الوضع ورعاية الأطفال وغيرها من المكاسب، وآخرها مصادقة الدولة في العام الماضي على الاتفاقية الدولية الخاصة بمساواة العمال والعاملات في الاجر والعمل المتساوي.

فهناك في بدايات المسيرة وامام الطموحات والآمال العريضة... وفي إطار البناء والتحديث والصياغة الجديدة للدولة... وكضرورة وطنية واجتماعية... دخل الاتحاد النسائي معترك الحياة الاجتماعية... معتمدا على استقطاب جماهير النساء العريضة. وانفتح على كل النساء بطول البلاد وعرضها... في مختلف الامارات في الحضر والبادية.

وتمثلت اهدافه العامة... والتي نص عليها نظامه الاساسي في المادة الرابعة في:

● النهوض بالمرأة العربية روحيا وثقافيا واجتماعيا ومعاونتها على الأخذ بأسباب النماء الشخصي والاجتماعي، لتكون قادرة على المشاركة في النهضة الوطنية والعربية بما يتناسب مع طبيعتها مستهدية في ذلك بالقيم والتقاليد العربية والاسلامية الصحيحة.

● مد النشاط النسوي في البلاد ليشمل كافة امارات الدولة.

● دعم النهضة الوطنية الشاملة التي تعم البلاد، والاسهام في انجاحها بتحمل المسؤوليات واداء المهام التي تلائم المرأة باعتبارها عضوا فعالا ومؤثرا في المجتمع.

● اقامة علاقات وطيدة مع الجمعيات والاتحادات النسائية الأخرى خاصة في بلدان الخليج العربي والبلاد العربية.

● متابعة نشاط الهيئات النسائية بالدولة والتعاون معها في الأمور التي تنسجم مع طبيعة الاتحاد واهدافه... وتقاليده الخاصة.

وحتى يتم تحقيق هذه الاهداف نص النظام الاساسي للاتحاد النسائي العام في المادة الخامسة على الوسائل التي تتبع لتحقيق الهدف وهي:

● التعاون مع الجمعيات النسائية الاعضاء في الاتحاد للتنسيق بين نشاطاتها وتقييم طاقاتها المادية والتنفيذية تمهيدا لامدادها بما تحتاج اليه من خبرة او مخططات او عون أدبي او مالي لتتمكن من تحقيق اهدافها واهداف الاتحاد.

● تأليف نشاط نسوي على مستوى الاتحاد وتوفير عدد من الخبيرات المتفرغات لمساعدة الجمعيات الاعضاء على النهوض بالانشطة النسوية بكافة انواعها الدينية والثقافية والاجتماعية والصحية والفنية والرياضية.

● التعاون مع اجهزة الدولة المختلفة خاصة وزارات التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية ، والعدل والشؤون الاسلامية والاعلام بما يعود على القطاع النسوي في البلاد بالنفع العام.

● تنظيم اتصال مستمر ودوري بالمؤسسات النسائية العربية وتمثيل الجمعيات الاعضاء في المؤتمرات واللقاءات النسوية العربية والدولية المنسجمة مع طبيعة الاتحاد واهدافه.

● اقامة المعارض والاسواق في الدولة في حدود القوانين المعمول بها وبعد الاتفاق مع السلطات المختصة.

● فض المنازعات التي قد تقوم بين الجمعيات الاعضاء في الاتحاد بناء على طلب اطراف النزاع.

● اصدار نشرة دورية تشمل الابحاث والدراسات والاحصاءات المتعلقة بالنشاط النسوي في الدولة.

● ابداء الرأي لوزارة الشؤون الاجتماعية بشأن كل جمعية نسائية جديدة تنشأ في الدولة قبل الترخيص لها.

ومن خلال هذه الأهداف التزم الاتحاد النسائي التزاما كاملا بآداب الشريعة الاسلامية في ضبط الاهداف وتحديد الوسائل، وفي الطابع العام لجميع النشاطات والأعمال، وفيما يصدر عنه من مواقف او قرارات. ومنذ اللحظة الأولى التي شهدت مولد الاتحاد النسائي، بدأ النشاط والعمل المكثف برئاسة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك... وتم تنظيم اللجنة العليا للاتحاد النسائي برئاسة سموها وعضوية قرينات اصحاب السمو الشيوخ حكام الامارات، رئيسات الجمعيات النسوية بالدولة.. وحرص سموهن ان تنضم اليهن عضوة من كل جمعية يجمع مجلس ادارتها على اختيارها للجنة العليا... وحتى يستمر دولاب العمل شكل الاتحاد النسائي هيئة مكتب لتسيير ومتابعة الأعمال... يضم الرئيسة والأمينة العامة وامينة الصندوق ومديرة الاتحاد.

للاطفال مكانة متميزة في برامج الجمعيات النسائية

لجان الانشطة

وحرصا من الاتحاد النسائي العام... ومن أجل تحقيق طموحات وآمال المرأة في اطاره...كان لا بد من توفير اجهزة تتحمل مسؤولية العمل بصفة مباشرة وبفاعلية اكثر... ولذلك رؤى ان تخصص للانشطة المختلفة لجان نوعية تتولى كل منها التنفيذ والاشراف على قطاع من قطاعات هذه الأنشطة التي يضمها برنامج عمل يستهدف في مجموعه تحقيق تقدم حقيقي للمرأة في شتى مجالات الحياة من تربية وتعليم وتثقيف وتوفير خدمات اجتماعية وصحية واعداد المرأة لكي تكون عضوا عاملا في مجتمعها وسيدة بيت ومنتجة، مع ربطها بتراثها وتقاليدها الروحية والقومية والوطنية.. وعلى ضوء هذه السياسة تشكلت سبع لجان للانشطة في الاتحاد تعمل بالتعاون مع الجمعيات النسائية وترأس كل لجنة من هذه اللجان عضوة من اللجنة العليا للاتحاد النسائي وهذه اللجان هي:

اللجنة الثقافية، اللجنة الدينية، اللجنة الفنية، اللجنة الاجتماعية. اللجنة الصحية، اللجنة الرياضية، لجنة التراث.

انجازات بارزة

وانجز الاتحاد النسائي العام، منذ تأسيسه في عام ١٩٧٥ المئات من البرامج والندوات التي تهدف الى النهوض بالمرأة في جميع المجالات. ووصل بخدماته الى جميع المناطق في الحضر والبوادي وعمل الاتحاد النسائي بتوجيهات من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، على انشاء مراكز الصناعات اليدوية والتوسع في انشاء الفروع التابعة لها في جميع امارات الدولة. واسهم في جميع انشطة المجتمع في ميادين التوعية الصحية والاجتماعية والثقافية. وأقام مركز لتأهيل المهني للمرأة ومراكز تعليم الكبار ومحو الأمية التي بلغ عددها ٨٧ مركزا يدرس فيها ١٢ الفا و ٥٩٨ من الاناث وادارة مركز التنمية الاجتماعية التي يعمل فيها ٦٥٦٤ امرأة اضافة الى تنظيم المعارض والاسواق الخيرية لدعم العمل الخيري والانساني داخل الدولة وخارجها. كما يشارك الاتحاد النسائي في احياء المناسبات الوطنية والاجتماعية والدينية والثقافية، واثرت أنشطة الاتحاد النسائي العام في الحياة الثقافية والنهضة الاجتماعية النسائية. حيث شهدت الاعوام الماضية انتشار العديد من المؤسسات النسوية من بينها اندية الفتيات في ابوظبي والشارقة ورأس الخيمة ورابطة الأديبات.

انجازات عالمية

وعلى الصعيد الخارجي... فان الاتحاد النسائي العام، عضو نشط في لجنة التنسيق الاقليمي للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية التي ترأسها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك. وتتخذ من ابوظبي مقرا لها وكذلك في الاتحاد النسائي العربي والاتحاد النسائي الدولي.

وشارك الاتحاد النسائي العام في جميع المؤتمرات العالمية ابتداء من المؤتمر العالمي الأول للمرأة في المكسيك في عام ١٩٧٥ ثم المؤتمر الثاني في كوبنهاجن في عام ١٩٨٠ والمؤتمر الثالث في نيروبي عام ١٩٨٥، الذي اقر استراتيجية نيروبي للنهوض بالمرأة في عام ٢٠٠٠ والتي تطبقها دولة الامارات. ثم المؤتمر الرابع في بكين عام ١٩٩٥ ومؤتمر المستوطنات البشرية الذي عقد في اسطنبول في يونيو ١٩٩٦.

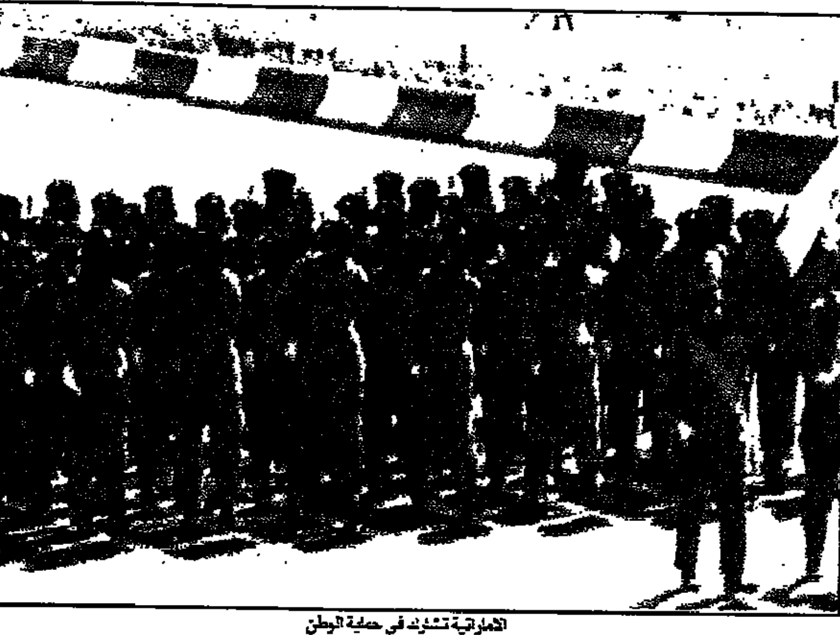
كما شارك الاتحاد النسائي في جميع الندوات الاقليمية التي ينظمها صندوق الامم المتحدة حول المرأة والاسرة والتنمية والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، واجتماعات المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام.

وشارك الاتحاد النسائي ايضا في ندوة بسوريا في ابريل ١٩٩٣ حول (زيادة حصة النساء والفتيات المشاركات في برامج محو الامية) وايضا ورشة عمل في تونس في يونيو ١٩٩٣ حول تنمية المرأة الريفية وندوة علمية في مصر في نوفمبر ١٩٩٣ حول التنمية ومحو الامية.

كما استضاف الاتحاد النسائي عددا من المؤتمرات والندوات التي تعني بقضايا النهوض بالمرأة من بينها اجتماع فريق الخبراء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) التي عقد تحت عنوان (الاسرة العربية في مجتمع متغير) في ديسمبر ١٩٩٤ في ابوظبي... والمؤتمر الاقليمي الثالث للمرأة في الخليج والجزيرة العربية وندوة تعزيز دور المنظمات النسائية في مجال محو الأمية في ابوظبي في مارس ١٩٩٠ ومؤتمر المرأة المسلمة الذي عقد في الشارقة عام ٩٠ ومؤتمر المرأة في فكر زايد الذي نظمته نهضة المرأة الظبيانية.

وقد تحققت كل هذه الانجازات التي تستهدف تعزيز نهضة المرأة ورفعة شأنها دون المساس بالتقاليد والعادات الراسخة للمجتمع المحلي او التعاليم الاسلامية. ان الطريق ما زال طويلا امام المرأة الاماراتية لتحقيق المزيد من الانجازات وهي تخطو بثقة واقتدار نحو المستقبل بنظرة يسودها التفاؤل نحو غد مشرق.

تفوق في كافة مجالات العمل



الاماراتية تشارك في حماية الوطن





احد صفوف تعليم الكبار في جمعية نهضة المرأة الظبيانية

مسؤول سوداني سابق يحذر من عدم تسليم فصائل «اتفاقية الخرطوم» لاسلحتها

الخرطوم ـ الاتحاد:

■ حذر وزير الدولة الاسبق بوزارة الدفاع السودانية اللواء مبارك عثمان رحمة من عدم تسليم الفصائل الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام لاسلحتها. وقال في تصريح صحفي ان ذلك بات يشكل هاجسا في اعقاب الثغرات التي كشفت عنها احداث واو الاخيرة.

واضاف اللواء رحمة ان الترتيبات العسكرية المتعلقة باتفاقية السلام اعطت الفصائل الموقعة الحق في امتلاك الاسلحة والاعتراف بها كجيش آخر رغم توقيعها على اتفاقية سلام. واشار الى ان الاستيعاب بالجيش في هذه المرحلة يجب ان يؤخذ بحسابات محددة حتى لا تحدث اختراقات. وقال ان الحكومة يمكنها الاستفادة من اتفاقية اديس ابابا التي وقعت عام ١٩٧٢ بين حكومة الرئيس السوداني الاسبق جعفر نميري وقوات انانيا (١) حيث تم تجريد الفصائل من اسلحتها وتبديلها مع القوات المسلحة في الشمال.

ودعا رحمة الحكومة الى احداث الوفاق الوطني مع من هم بالخارج لعزل زعيم الجنوب جون قرنق واعوانه من اي دعم سياسي او عسكري. وقال ان اللواء كاربينو كوانين الموقع مع الحكومة اتفاقية الخرطوم للسلام كان قد تمرد عام ١٩٨٣ بعد ان رفض اجراء تحقيق معه لاتهامه باختلاس مرتبات ضباط وجنود الكتيبة (١٠٥) بيور التي كان قائدا لها والتي كانت تبلغ خمسمائة مليون جنيه.

من جهة اخرى تقدمت مجموعة من كبار المحامين السودانيين بطلب استئناف الحكم الصادر ضد عبدالمحمود ابو الامين العام لهيئة شؤون الانصار (الكيان الديني لحزب الامة المحظور) والذي قضى بسجنه خمسة اشهر والغرامة نصف مليون جنيه سوداني بدعوى انتقاده الحكومة في خطبة عيد الفطر.

وطعنت عريضة الاستئناف التي تقدم بها المحامون عبدالمحمود صباح صالح وغازي سليمان وكمال الجزولي وعلي السيد وهاشم عوض وآخرون في اختصاص محكمة النظام العام التي كانت قد اصدرت الحكم وطالبت باعادة محاكمة عبدالمحمود ابو امام المحكمة المختصة.

كوريا الجنوبية: النقابات تحذر الحكومة

■ سيئول: حذر القادة النقابيون في كوريا الجنوبية السلطات من اي محاولة لجعل عمليات الصرف قانونية في وقت قرروا الغاء اضراب عام كان مقررا إعتبارا من امس الجمعة لتجنب تفاقم الازمة الاقتصادية في البلاد.

يذكر ان صرف العمال غير قانوني في كوريا الجنوبية الا اذا حصل على موافقة النقابات.

وقال ممثل اتحاد النقابات الكورية دان بيونغ هو «قررنا الغاء الاضراب العام بسبب الوضع الذي تجتازه البلاد». واضاف ان «هذا القرار لا يعني اننا وافقنا على عمليات صرف جماعية او اننا نتخلى عن المطالبة باصلاح المؤسسات الكبرى» الكورية الجنوبية. (أ.ف.ب)

ليا رابين تدعم خصم وازمن

■ القدس المحتلة: ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس أن أرملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين قدمت دعمها للمرشح اليميني للانتخابات الرئاسية في اسرائيل ضد الرئيس العمالي الحالي عازر وايزمن.

وقالت ليا رابين لصحيفة «يديعوت احرونوت» ان «عائلة رابين لديها لائحة طويلة صعبة وحزينة من الشكاوى ازاء وايزمن».

وأضافت أن «وايزمن طالما هاجم (رابين) حتى بعد وفاته».. ومن المقرر ان تجري الانتخابات الرئاسية في الرابع من مارس المقبل. أ.ف.ب)



متاجر احرقها المتظاهرون في جافا (رويترز)

لليوم الثاني على التوالي

متظاهرون اندونيسيون يحرقون وينهبون المتاجر بجزيرة جافا

■ جاكرتا: اعلنت الشرطة ان متظاهرين اندونيسيين أحرقوا متاجر مملوكة للسكان من أصول صينية وهاجموا كنائس واشعلوا النار في سيارات أثناء احتجاجات على ارتفاع الاسعار اجتاحت ثلاث بلدات في جزيرة جافا امس.

وقال سكان ان الاضطرابات استمرت لليوم الثاني على التوالي في جاتيوانجي على مسافة ١٥٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من جاكرتا وان المتظاهرين هناك أحرقوا مصنعا صغيرا للبلاط واشعلوا النار في السيارات.

وقالت الشرطة ان اعمال الشغب اندلعت في بلدتي بامانوكان على مسافة ١٠٠ كيلومتر شرقي جاكرتا ولوساري المجاورة.

وقالت سيدة من سكان بامانوكان لرويترز في مكالمة هاتفية «أحرق الناس متاجر معظمها مملوك للصينيين وهاجموا كنائس. خرج الكثيرون الى الشوارع والموقف بالغ التوتر».

واعلنت الشرطة انها تسيطر على الموقف في البلدة التي يبلغ عدد سكانها ٥٠ ألف نسمة.

وفي لوساري التي يبلغ عدد سكانها ٦٤ ألف نسمة قال سكان ان المحتجين الغاضبين نهبوا متاجر تبيع السلع الغذائية الاساسية وألقوا بالبضائع في الشوارع احتجاجا على الارتفاع الكبير في الاسعار. (وكالات)

قوات الاحتلال تعتقل فلسطينيين في الضفة

■ غزة: ذكر راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية قامت مساء امس الأول باعتقال شابين فلسطينيين من قرية العيسوية بالضفة الغربية.

وأدعى الراديو ان الشابين كانت بحوزتهما زجاجتان حارقتان لالقائهما على افراد دورية عسكرية لدى مرورها في المنطقة. (أ.ش.أ)

السجن ٧ سنوات ليهودي متشدد قتل عاملا فلسطينيا

■ القدس المحتلة: افاد مصدر قضائي ان حكما بالسجن سبع سنوات ونصف السنة صدر في حق يهودي متشدد لقتله في اغسطس عاملا فلسطينيا في محطة وقود في القدس الشرقية.

وكان العامل الفلسطيني محمد ابو سراح (٦٧ عاما) حاول منع المتهم ديفيد يفيت من الفرار بسيارته بعدما تزود وقودا من دون ان يدفع ثمن الوقود.

واصيب ابو سراح الذي تمسك بالسيارة اصابة قاتلة عندما اصطدمت سيارة اليهودي المتشدد بسيارة اخرى كانت متوقفة. وادين ديفيد يفيت البالغ عشرين عاما تقريبا بالقتل غير العمد. (ا.ف.ب)

القاهرة: تمديد السجن لـ ٤٣ ارهابيا وتأجيل قضية «نوادي الفيديو» الى مارس

القاهرة ـ الاتحاد:

■ قررت محكمة أمن الدولة العليا بمصر امس تجديد حبس ٤٣ ارهابيا من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم الجماعة المحظور بالمنيا ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

وكان قد تم القبض على الارهابيين بعد مصرع قائدهم بشير محمد كمال منذ اربع سنوات لقيامهم بمحاولة اغتيال رجال امن الدولة بالصعيد. والتخطيط لاغتيال اعضاء مجلسي الشعب والشورى وكان يقودهم الارهابيون ابراهيم علي السيد وحسين عبدالنبي وعاطف ابو الليل.

وكشفت التحقيقات عن استخدام الارهابيين لاحدث الاساليب التقنية في نقل الرسائل التنظيمية ورصد نقاط ومراكز الامن. ونقل الاسلحة والذخائر.

كما قررت المحكمة استمرار حبس ٥ ارهابيين آخرين لمدة ١٥ يوما بينهم الارهابي شتوري احمد شتوري الذي كان قد اطلق الرصاص على قوة امن في المنيا والقي القبض عليه بعد مصرع زميله. ومن ناحية اخرى قررت المحكمة تأجيل محاكمة ٢٤ ارهابيا من طلاب الجامعة في قضية حرائق نوادي الفيديو لجلسة ٩ مارس القادم.

واستمعت المحكمة لدفاع المتهمين الثالث والرابع والخامس الذي دفع ببطلان اجراءات القبض والتحري. وكانت النيابة قد طلبت اعدام المتهمين جميعا لقيامهم باشعال الحرائق في عدد من نوادي الفيديو بالمناطق الشعبية بالقاهرة. اضافة الى سيارات واقسام الشرطة.

وفد برلماني كندي يزور الجزائر قريبا

■ اوتاوا: قال وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي ان بلاده سترسل وفدا برلمانيا الى الجزائر الشهر القادم لمناقشة حوادث العنف الدموية هناك والمحنة التي يعيشها المواطنون الجزائريون.

وستأتي الزيارة في اعقاب زيارة قام بها اعضاء بالبرلمان الاوروبي هذا الاسبوع وزيارة قام بها المبعوث الكندي كلود لافيرنير في يناير الماضي.

وقال اكسوورثي في بيان «هذه الزيارة ستتم في اطار الحوار السياسي بين السلطات الكندية والسلطات الجزائرية والذي جرى تكثيفه في الاونة الاخيرة في اعقاب الاحداث المأساوية التي شهدتها الجزائر على مدى الاشهر الماضية». (وكالات)

شدد على الموقف الفرنسي لمكافحة الارهاب

جوسبان: لا تفاوض مع الحركات الانفصالية في جزيرة كورسيكا

باريس ـ سيد حمدي:

■ نفى رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان وجود اية مفاوضات مع الحركات الانفصالية في جزيرة كورسيكا قائلا «انه لا يوجد شيء للتفاوض عليه» مضيفا «تصور البعض انه كان من الممكن وجود مثل هذا التفاوض في مرحلة سابقة في ظل بعض التطورات لكن في الوقت الحاضر كلنا نتحدث بصوت واحد وحتى النهاية» في اشارة لرفض التفاوض مع هذه الحركات. وكانت الجزيرة قد عرفت مقتل حاكمها كلود ارينياك مساء الجمعة الماضي في قلب مدينة آجاكسيو. واكد جوسبان انه قال للرئيس جاك شيراك انه «بحاجة اليه»... «خاصة حينما نفكر في طبيعة التركيبة السياسية في كورسيكا» حيث يتمتع حزب «التجمع من اجل الجمهورية» الذي اسسه شيراك عام ١٩٧٦ بوجود قوي في الجزيرة. واضاف رئيس الحكومة قائلا في حديث لاذاعة (اوروبا) «اننا بحاجة الى وحدة الدولة بشكل كامل على طريق مسيرة تهدف الى تأسيس دولة القانون في الجزيرة».

وشدد جوسبان على وقوف رأس الدولة (رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة) في صف واحد ضد الارهاب في الجزيرة، وذلك رغم الخلافات الحزبية القائمة بينهما. وقد طلب رئيس الحكومة من وزرائه المعنيين بتدعيم عملية البناء والتشييد في الجزيرة لرفع مستواها المعيشي والاقتراب من المعدلات السائدة في بقية انحاء فرنسا. وعلق جوسبان في حديثه للاذاعة الفرنسية على الوضع الحالي في الجزيرة بقوله ان «كورسيكا تتحطم وان ما يحدث فيها يهددنا جميعا». ووعد جوسبان «بالتغلب على المعوقات» في كورسيكا مذكرا في هذا الصدد بمصالح المافيا المتشابكة فوق اراضي الجزيرة. ومؤكدا ان كل الميراث السيىء الموجود «سيتم تغييره بالتدريج». والمعروف ان الجزيرة تشهد حركة انفصالية تضم عدة منظمات اشهرها «كانال استوريك» لها افرع سياسية وعسكرية.

وقد تبنت الحركات الانفصالية العشرات من الانفجارات قبل ان تدخل في هدنة مع الدولة منذ مجيء اليسار اي الحكم في يونيسو الماضي. ولتعود لانهائها قبل قليل من اغتيال كاود ارينياك الذي هز الرأي العام الفرنسي.

وقد اشادت الصحف المحلية في الجزيرة بالمسيرات الضخمة التي انطلقت في عاصمتي الشمال والجنوب الكورسيكي باستيا وآجاكسيو وضمت عشرات الآلاف من المواطنين المنددين بالعنف. وصدرت صحيفة «لاكورس» بعنوان رئيسي من كلمة واحدة «كفى». فيما تصدرت صحيفة «لاكورس ماتان» كلمتا «الصمت المفحم». هذا ويترقب الفرنسيون خاصة في جزيرة كورسيكا تطور الاحداث بعد تعيين حاكم جديد للجزيرة خلفا لارينياك وسط حذر بالغ من امكانية استئناف الانفصاليين للانفجارات في انحاء الجزيرة.



■ جانب من الاضرار التي حققتها فيضانات ظاهرة «النينو» في جنوب سان فرانسيسكو الامريكية والبيرو. (رويترز)

الحرائق تواصل تدمير الغابات في اندونيسيا

■ جاكرتا: ذكرت وكالة «انتارا» للانباء ان النيران التي تشتعل في غابات في الجزء الاندونيسي من جزيرة بورنيو قد امتدت على مساحة ١,٨٠٠ هكتار.

وقد تسبب الدخان المنبعث من الحرائق في تعطيل الرحلات الجوية مما ادى الى تأخير الرحلات في سمرندة عاصمة مقاطعة كاليمانتان الشرقية. ويعتقد ان المزارعين وقاطعي الاخشاب الذين يستخدمون طريقة «القطع والحرق» قد اشعلوا اكثر من ٣٠٠ حريق صغير تسببت في القضاء على غابات المطر في تلك المنطقة. (وكالات)

المخازن الفلسطينية خاوية من اي تجهيزات وقائية

الزعنون لـ «الاتحاد» ضرب العراق سيؤدي الى كارثة كبيرة في المنطقة

عمان ـ سنان شقديح:

■ اكد وزير الصحة الفلسطيني الدكتور رياض الزعنون تشكيل مجلس اعلى للدفاع المدني والطوارىء في الاراضي الفلسطينية تنبثق عنه لجنة تتابع تطورات الاحداث في الازمة القائمة حاليا بين الولايات المتحدة والعراق. مشيرا الى ان السلطة الفسلطينية طالبت الادارة الامريكية وبعض الدول الاوروبية بتقديم مساعدات لها لمواجهة اي احتمال بوقوع حرب جرثومية او كيماوية في المنطقة، وانها طلبت خبراء من مصر ومن منظمة الصحة العالمية. وقال الزعنون لـ «الاتحاد» ان المجلس الاعلى يضم مديرية الدفاع المدني والشرطة الفلسطينية والهلال الاحمر.

والمنظمات غير الحكومية ووزارة الصحة وهناك غرفة عمليات توجه عملها. وتنبثق عنها لجنة تتابع التطورات والاحداث عبر شبكة «الانترنت» ومنظمة الصحة العالمية والمرجعية العالمية للحرب الجرثومية والكيماوية.

واضاف: «هذا النوع من الحرب يتطلب كمامات وملابس واقية للمسعفين وغرفا لازالة التلوث الكيماوي وادوية وتطعيمات، وقد ابلغنا الادارة الامريكية ان مسؤوليتنا الاخلاقية والدولية تحتم عليها عدم التمييز بين من يتعرضون لنفس الاخطار في نفس المنطقة التي يعيشون بها. كما اننا نسمع عن جسر جوي لنقل المساعدات الى اسرائيل ونحن لا نستطيع ان ندفع ثمن التجهيزات الوقائية لحرب جرثومية وكيماوية وابلغنا الامريكيين بأننا نتوقع ان يخصصوا لنا طائرتان من اصل خمس طائرات مساعدة ترسل لاسرائيل ووضعناهم امام مسؤولياتهم من خلال القنصلية الامريكية في القدس». واكد الزعنون ان السلطة الفلسطينية تنسق في هذا الموضوع مع الاردن كما انها طلبت خبراء من مصر ومن منظمة الصحة العالمية، ومركز اطلنطا العالمي، وبدأت باتصالات مع الدول الاوروبية التي ارسلت مساعدات بهذا الشأن لاسرائيل مثل هولندا والمانيا لتتعامل مع الفلسطينيين بالمثل لان التمييز يجب ان يكون باتجاهنا باعتبارنا الاكثر احتياجا والاقل مالا.

واشار الى ان الادارة الامريكية ردت على الطلب الفلسطيني برفعه الى الجهات المختصة موضحا ان الجانب الفلسطيني اعد القوى البشرية اللازمة ومخازن هي فارغة حتى الآن.

وطالب الزعنون اسرائيل بأن توزع اقنعة واقية على الفلسطينيين القاطنين في المناطق الواقعة تحت احتلالها مشيرا الى ان هناك قرارا سابقا اصدرته الحكومة الاسرائيلية يقضي بمنع توزيع الاقنعة على الفلسطينيين والقضية منظورة امام المحكمة الاسرائيلية حاليا بعد ان رفعت منظمات حقوق الانسان التماسا برده.

ووصف الزعنون التهديدات الامريكية للعراق بأنها غطرسة وتشدد غير مبررين. معتبرا ان ضرب العراق سيؤدي الى كارثة كبيرة على المنطقة، مؤكدا وقوف الشعب الفلسطيني وسلطته ضد المعاناة الطويلة للشعب العراقي وضد الحصار الظالم المفروض عليهم، وقال «نحن نرى ان اي ضربة للعراق ستزيد من معاناة شعبه وستتسبب في احداث كوارث للشعوب العربية الاخرى سواء في فلسطين او الاردن» ودعا الزعنون الى دعم المبادرات العربية والروسية والفرنسية لايجاد حل دبلوماسي. معتبرا ان تعرض العراق لاي ضربة سينعكس سلبا على عملية السلام. واعتبر الزعنون ان العقبة الكبيرة امام تطور الخدمات الصحية الفلسطينية هي الاتفاقية الاقتصادية مع اسرائيل التي حددت ان الادوية التي تدخل الى مناطق السلطة الفلسطينية يجب ان تكون مسجلة في اسرائيل، وقد قصد من ذلك ألا تدخل ادوية لفلسطين من الدول العربية مما ادى الى قيام السلطة بشراء ادويتها من اسرائيل او عبرها مشيرا الى ان حجم مشتريات الادوية للسلطة الفلسطينية يبلغ ٣٠ مليون دولار في حين تزيد في القطاعات غير الحكومية عن ٦٠ مليون دولار.

وتطرق الزعنون كذلك الى الاجراءات الاسرائيلية مثل الحصار والاغلاق المتكرر بما يمنع تطعيم الاطفال ويحول دون وصول الاطباء مراكزا الامداد الى ٢٦٠ مركزا صحيا موزعا في الاراضي الفلسطينية الامر الذي ينعكس سلبا على صحة المواطنين وعلى تنفيذ الخطط الصحية.

واشار الى ان العديد من المواطنين الفلسطينيين من ذوي الحالات الصحية الخطرة لقوا حتفهم على الحواجز الاسرائيلية اثناء انتظارهم المرور الى المستشفيات ومن ضمنهم نساء واطفال.



كلينتون يتحدث في جلسة لاعضاء حزبه «الديمقراطي». (ا.ب)

منع «فيتو» كلينتون على بنود الميزانية

■ واشنطن: منيت جهود الرئيس الامريكي بيل كلينتون الرامية الى التمتع بحق الاعتراض (الفيتو) على بنود بعينها في الميزانية بانتكاسة امس بعد ان قضت محكمة جزئية في الولايات المتحدة بعدم دستورية القانون الخاص بهذا الفيتو.

وذكرت شبكة (سي ان ان) الامريكية ان حكومة كلينتون اعلنت انها سوف تستأنف حكم المحكمة الجزئية امام المحكمة العليا في الولايات المتحدة.

من ناحية اخرى اكد وزير الداخلية الامريكي بوس بابيت امس انه واثق من ظهور براءته من اتهامات بالكذب على الكونجرس بعد ان امرت النائب العام جانيت رينو بتعيين محقق خاص للتحري بشأن هذه الاتهامات. وذكرت شبكة «سي ان ان» الامريكية ان رينو امرت باجراء هذا التحقيق عقب تردد مزاعم ان السعي لجمع تبرعات انتخابية اثر على قرار وزير الداخلية برفض منح ترخيص باقامة ناد للقمار في ويسكنسون في عام ١٩٩٥. (وكالات)

أطفال العراق .. ضحايا لا ذنب لهم في الصراع

■ بغداد: لا يكاد بكاء احمد محمد رشيد يسمع وهو مستلق على منضدة يحرك اطرافه المنكمشة بوهن في حين تثبت المحاليل في ذراعه المتجعد.

ومعاناة هذا الطفل العراقي البالغ من العمر شهرين و١٧ يوما الذي يعاني من الجفاف ومعاناة امه الباكية فاطمة تعد نتيجة غير مباشرة للصراع المطول بين العراق والامم المتحدة.

فالعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد غزوه الكويت عام ١٩٩٠ وابقت عليها لاجبار العراق على نزع اسلحة الدمار الشامل دمرت اجهزة الرعاية الصحية التي كانت في الماضي مثيرة للاعجاب كما دمرت بقية مجالات الاقتصاد.

ويقول اطباء عراقيون انه على الرغم من اتفاق مبادلة «النفط بالغذاء» الموقع مع الامم المتحدة الذي بدأ في ديسمبر ١٩٩٦ فان امدادات الادوية والاكسجين ومواد التخدير والمعدات الطبيه وحتى المنظفات ظلت غير مضمونة ومشكوك في وصولها.

وقال ياسر رؤوف «٢٩ عاما» الطبيب في مستشفى صدام التعليمي للاطفال في بغداد وهو يشير الى الطفل احمد الشاحب اللون «يعاني منذ شهر من القيء والاسهال». واضاف «انه لا يتحمل التغذية باللاكتوز ويحتاج الى لبن له مواصفات خاصة غير متاح». وعلى فراش قريب يرقد بشير ناجي عبيد - ١٨ شهرا - الذي يتنفس بسرعة وبضيق واضحين ويعاني من مشكلات في الكلى والجهاز التنفسي قد تؤدي الى تدمير في خلايا المخ ثم الموت.

وقال رؤوف ان المستشفى ليس به مجاقن بلاستيكة تستخدم لمرة واحدة لاجراء تحاليل الدم لمعرفة نوع الالتهاب الذي يصيب الكلى.

وفي عنبر السرطان يقلل نقص العقاقير الطبية بدرجة كبيرة فرص حازم فهران «تسع سنوات» في الشفاء من سرطان الدم.

فالادوية التي تستخدم بعد جلسات العلاج الكيماوي يجب ان تعطى بانتظام ويقول رؤوف انها عادة ما تنجح في شفاء ٩٠ في المائة من مثل هذه الحالات.

ولكن حازم لم ينتظم على العلاج ويقول الطبيب «ظهرت عليه اغلب مضاعفات المرض فهو يعاني من فشل كلوي والتهاب كبدي .. المرض ينتشر في كل جسمه».

وقال سمير كلندر مدير المستشفى ان هناك نقصا في كل شيء من المضادات الحيوية حتى المحاليل الطبية. واضاف «احيانا نضطر الى التوقف عن اجراء الجراحات بسبب نقص الادوية او المخدر او القفازات». واشار الى ان بعض الامدادات تأتي في اطار اتفاق مبادلة النفط بالغذاء الذي يسمح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة اشهر لتمويل شراء الغذاء والدواء. ولكنه قال «هذا ليس كافيا وغير منتظم». موضحا ان الامدادات التي كانت تأتي من مصادر اخرى مثل منظمات الاغاثة توقفت منذ بدء العمل بالاتفاق.

ويقول مسؤولون عراقيون ان ما يقدر بنحو ١,٥ مليون طفل ماتوا خلال الاعوام السبعة الماضية بسبب العقوبات.

ويقول مسؤولون امريكيون ان الرئيس العراقي صدام حسين ينفق الكثير على مبانيه الفاخرة وبناء آلته العسكرية.

ولكن على اية حال فان الاطفال هم الضحايا الاساسيون للصراع الذي لا علاقة لهم به كما تفيد وثائق الامم المتحدة.

ويفيد تقرير صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» ان معدلات الاصابة بسوء التغذية المزمن بين الاطفال دون خمس سنوات في جنوب العراق ووسطه زادت بنسبة ٧٠ في المائة منذ اغسطس عام ١٩٩١ وزادت معدلات الوفيات عدة امثال عن مستوياتها السابقة.

واضاف التقرير «في عام ١٩٩٠ كانت احتمالات وفاة طفل مصاب بالاسهال تبلغ واحدا الى ٦٠٠ وفي عام ١٩٩٦ اصبح احتمال موته واحدا الى ٥٠». (رويترز)



الصحاف يرد على أسئلة الصحفيين لدى وصوله أمس الأول الى عمان. (أ ب)

جدد دعم بلاده للمبادرة الروسية

الصحاف: بإمكان الضغط العربي منعها من الحدوث

■ عمان: صرح وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف بأن التحذير الذي أطلقته روسيا حول انعكاسات ضربات عسكرية محتملة ضد العراق على مصالح روسيا الحيوية يعكس موقف معظم الدول الأعضاء في الامم المتحدة.

وقال الصحاف في تصريحات أدلى بها للصحفيين لدى وصوله الى عمان مساء أمس الأول: اذا استمر الأمريكيون في هذه المغامرة العسكرية فسيخفقون عسكريا وسياسيا وستكون هناك عواقب وخيمة جدا.

وبعد ان أقر بأن توجيه ضربة عسكرية سيخلف دمارا في العراق، قال الصحاف ان ضربة من هذا النوع ستؤدي الى نتائج سلبية بالنسبة للسياسات الأمريكية ومصالحها في المنطقة. وأضاف: لسنا مستعدين لوضع بلدنا تحت الاحتلال الأمريكي.

وردا على سؤال حول ما اذا كان لدى العراق مقترحات جديدة لنزع فتيل الأزمة. قال الصحاف: ليس لدينا مقترحات جديدة، فثمة الآن عروض جيدة جدا وهي المبادرة الروسية والأفكار الفرنسية.

وجدد دعم بلاده للمبادرة الروسية التي وصفها بأنها كافية لتوفير حل متوازن لهذه الأزمة، مشيرا الى ان جهود الوساطة ليست مغلقة بل ان هناك نفس الزخم لصالح الحل الدبلوماسي.

ورأى وزير الخارجية العراقي انه اذا عملت الدول الاعضاء في مجلس الأمن وفقا لميثاق الأمم المتحدة وبحسب التفسيرات القانونية لقرارات المجلس بدون ازدواجية في المعايير فسيتم تطبيق القرارات دون مشاكل.

ودعا الصحاف الدول العربية الى الضغط على الولايات المتحدة «لتفكر ألف مرة» قبل ان تشن هجوما على العراق. وقال «ان الأشقاء العرب في مصر وغيرها اذا شددوا على ادانة أي عمل عسكري ضد العراق فان واشنطن ستفكر ألف مرة قبل ان تقدم على مغامرتها».

وأعرب الصحاف عن ارتياحه وتقديره لموقف مصر من الأزمة. وقال «ان زيارتي لمصر الشقيقة مبعوثا من الرئيس صدام حسين الى شقيقه الرئيس حسني مبارك كانت ناجحة ومفيدة ومثمرة قدمت خلالها شرحا عن تفاصيل الأزمة التي افتعلتها الولايات المتحدة من أجل تغطية أهدافها الحقيقية الخبيثة ضد العراق والأمة العربية وذلك من خلال ذرائع تتعلق باللجنة الخاصة التابعة لمجلس الأمن.

ونفى الصحاف بشكل قاطع الادعاءات بأن المواقع الرئاسية تستخدم لانتاج المواد الممنوعة أو لتخزينها.. وقال ان ما يهمنا هو مجلس الأمن الدولي والرأي العام العالمي وليس الولايات المتحدة مؤكدا ان الأمريكيين لهم برنامج معاد للعراق والعالم العربي ويريدون مصادرة مجلس الأمن.

وحول لقائه مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية قال وزير الخارجية العراقي ان اللقاء كان جيدا عبر خلاله الأمين العام عن قاسم مشترك للدول الأعضاء في الجامعة هو رفض العرب لاستخدام القوة ضد العراق والدعوة الى اعطاء المزيد من الدفع للحلول السياسية للأزمة.

وذكرت مصادر رسمية لبنانية أمس ان وزير الخارجية العراقي سيصل الى بيروت مساء اليوم السبت في زيارة للبنان سيسلم خلالها الرئيس الياس الهراوي رسالة من الرئيس العراقي كما يلتقي مع نبيه بري رئيس مجلس النواب ورفيق الحريري رئيس الوزراء ويعقد جلسة مباحثات مع نظيره فارس بويز.

من ناحيته صرح رئيس المجلس الوطني العراقي الدكتور سعدون حمادي بأن الولايات المتحدة الأمريكية لا تريد حل الأزمة القائمة بين العراق والأمم المتحدة بالطرق الدبلوماسية.

واتهم حمادي في تصريح له أذاعه التلفزيون العراقي الولايات المتحدة بأنها تريد اخضاع العراق لهيمنتها وقال ان واشنطن لو كانت تبحث عن الحقيقة لقبلت بالمبادرة التي اطلقها العراق والتي وصفها بأنها تحقق الحل للأزمة الحالية.

وقال حمادي ان الادارة الأمريكية تثير المشاكل كلما اقترب العراق من مسألة رفع الحصار عنه وقال ان واشنطن لا تريد ان يرفع هذا الحصار.

ونفى حمادي عقد تحالف عراقي ايراني وأكد ان ما يحدث هو تطبيع للعلاقات بين البلدين بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية وبحث الاجراءات الخاصة بحوالي عشرين ألف أسير في ايران وقضية الطائرات التي لجأت الى ايران بموافقتها وقضايا أخرى جار حلها بين الجانبين.

وأكدت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الأمريكية أمس انه بينما تتجمع الحشود العسكرية بقيادة الولايات المتحدة في الخليج فان العاصمة العراقية تشهد أنشطة ملموسة للاستعداد لمواجهة العمل العسكري المرتقب. (وكالات)

توقعات بصدوره الاسبوع المقبل

اولبرايت ترجىء اتخاذ قرار ادانة «توتال» بسبب الأزمة العراقية

■ واشنطن: ذكرت مصادر أمريكية أن وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت أوشكت على التوصل الى قرار رسمي بأن اتفاقا للغاز الطبيعي بين ايران وشركة توتال الفرنسية وشركتين اجنبيتين اخريين يمثل انتهاكا للقوانين الامريكية.

وقالت المصادر انه ليس هناك قرار حاسم بشأن الخطوة التالية لكن المتوقع ان تلجأ اولبرايت الى اجراء مشاورات تؤجل بصفة مؤقتة القرار النهائي بشأن هذا الامر المثير للجدل بدلا من فرض عقوبات.

وقال مصدر لرويترز «لقد اتخذنا قرارا من حيث المبدأ للبت فيما اذا كانت تخضع للعقوبات».

وقالت مصادر اخرى في ادارة الرئيس بيل كلينتون وفي الكونجرس والحكومة الامريكية انه من غير المتصور الا تتوصل اولبرايت الى ان توتال انتهكت القانون الامريكي نظرا للموقف القوي في واشنطن بشأن مخاطر برامج الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية الايرانية.

وسئل المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن بشأن هذه التقارير فقال لرويترز ان اولبرايت «لم تتخذ قرارا وفكرة انه تم اتخاذ قرار من ناحية المبدأ سابقة لاوانها».

وقال ان اولبرايت ابلغته بأنها لم تتلق بعد توصية رسمية بشأن العمل المحتمل من وكيل وزارة الخارجية الامريكية ستيوارت ايزنستات الذي يتولى هذه القضية نيابة عنها.

وقالت عدة مصادر انها تتوقع اعلانا في الاسبوع القادم بأن اولبرايت وجدت ان الاتفاق المثير للجدل يمثل انتهاكا لقانون العقوبات ضد ايران وليبيا الصادر في عام ١٩٩٦.

لكن المصادر قالت ان الاعلان تأخر لان الادارة لا تريد اثارة مشاكل جديدة مع اوروبا وروسيا وهي تسعى لتأييد لموقفها الصارم من العراق.

وفي مقابلة أخرى سئلت شارلين بارشيفسكي الممثلة التجارية الامريكية ان كان سيصدر قرار هذا الاسبوع في هذه القضية التي يمكن ان تشعل حربا تجارية عبر المحيط الاطلسي فقالت «منذ يومين كنت سأقول نعم. لكنني الان لست واثقة من انه سيصدر قرار هذا الاسبوع. اعتقد انه امر محتمل لكنني اقل ثقة الان عما لو كنت اتحدث منذ اسبوع مضى».

وسئلت ان كانت الازمة مع العراق ادرجت في الحسابات فردت بقولها «اعتقد انه توجد كثير من العناصر التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار والتي يجرى اخذها في الاعتبار». (رويترز)

اولبرايت تتحدث امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس. (أ.ب)

فالين ابدت تشاؤمها ازاء عملية السلام

السويد ولبنان يدعوان العراق لتنفيذ القرارات الدولية وتجنيب المنطقة «المجهول»

■ بيروت: دعا لبنان والسويد امس الرئيس العراقي صدام حسين الى تطبيق كل القرارات الدولية وتجنب ادخال المنطقة الى المجهول.

وقالت وزيرة الخارجية السويدية لينا يلم فالين للصحفيين ان محادثاتها مع نظيرها اللبناني فارس بويز تطرقت الى «الازمة العراقية التي تأمل حلها بالطرق الدبلوماسية».

واوضحت يلم فالين انه «من المهم ان ينفذ صدام حسين كل القرارات الدولية ويوافق على تفتيش القصور لحل المشكلة بالطرق الدبلوماسية من اجل الشعب العراقي والمجتمع الدولي على حد سواء».

وقال بويز انه وضع نظيرته السويدية في «اجواء توقف عملية السلام والتطورات في واشنطن وطغيان الازمة العراقية».

واشار بويز الى ان «لبنان قال وجهة نظره حول ضرورة اعطاء الحلول السياسية والدبلوماسية المجال الكافي واعرب عن القلق حول اى مغامرة قد تدخل المنطقة في المجهول».

واعربت يلم فالين عن دعم السويد «للشعب اللبناني لاسيما في قضية الجنوب وستستمر بلادي في دعمها عبر القانون الدولي».

واوضحت انه «من المهم التوصل الى حل سياسي وان تنسحب القوات الاسرائيلية من الجنوب».

ولكنها اعربت عن «التشاؤم حيال مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء المستجدات على اكثر من صعيد».

ولم تدل بمزيد من التفاصيل. (وكالات)

حول العالم

مبعوث أمريكي

■ مونروفيا: دعا القس جيسي جاكسون المبعوث الخاص للرئيس الاميركي بيل كلينتون الى افريقيا في مونروفيا الرئيس تشارلز تايلور الى احترام القوانين وحقوق الانسان واعادة بناء المؤسسات الديموقراطية في البلاد.

وقال جاكسون للرئيس الليبيري الذي انتخب في يوليو الماضي باغلبية ساحقة بعدما اشعل فتيل الحرب الاهلية في ليبيريا في ديسمبر ١٩٨٩ انه «بذلك يمكن لليبيريا ان تؤمن لنفسها دعم الحكومة الامريكية والاسرة الدولية».

ووعد تايلور بأن بلاده «ستكون مسالمة وحقوق الانسان ستحترم فيها». (أ ف ب)

أعمال عنف

■ بوغوتا: اجهز عناصر مسلحون من اليمين المتطرف على اكثر من ٥٠ مدنيا في موجة من اعمال العنف التي تسبق الانتخابات بينما اعلنت المقاومة الشيوعية انها ستتصدى بالقوة لمرشحي المؤتمر الكولومبي الذين لا تؤيدهم.

وقد وقعت المجازر قبل اثني عشر يوما في جنوب البلاد والحصيلة المؤقتة التي تفيد بمقتل ٥٢ شخصا ترتفع من ساعة الى اخرى كما قال فلاحون فروا من المنطقة. وذكرت حركات اليمين المتطرف التي تضم حوالى ١٨ الف رجل انها لن تسمح للمرشحين الملقبين بـ «اليمينيين» بالمشاركة في الانتخابات في المناطق الخاضعة لسيطرتها. (أ ف ب)

إعلان مسؤولية

■ موسكو: أعلن زعيم الحرب الشيشاني سلمان رادوييف أنه نفذ محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه الاثنين الماضي.

يذكر ان رادوييف خطط ونظم عملية احتجاز رهائن دموية في جمهورية داغستان المجاورة للشيشان جنوب روسيا علم ١٩٩٦.

وصرح رادوييف الذي لا يزال يتزعم مئات من المسلحين في الشيشان لشبكة التلفزيون الروسية «ان.تي.في» ان وحدة خاصة يطلق عليها «ذئاب بلا حدود» نفذت العملية بناء «على قرار منظمة (بيت القوقاز)». (أ ف ب)

حادث

■ أنقرة: لقي أربعة من العسكريين الاكراد مصرعهم أمس بينهم ضابط برتبة نقيب أثر انقلاب سيارة عسكرية كانت تقلهم في نهر مراد بمدينة الازا.

وذكر التليفزيون التركي أن قائد السيارة انزلق بها الى النهر وأنه تم استخراج جثة أحدهم .

ومازال البحث جاريا عن الجثث الثلاثة الاخرى. (أ ش أ)

تصادم

■ روما: لقي أربعة أشخاص مصرعهم وأصيب خمسون اخرون على الاقل بجروح في حادث تصادم مروع بين ٢٥٠ سيارة في شمال ايطاليا أمس.

وذكرت شبكة «يورونيوز» الاخبارية الليلة الماضية أن الحادث وقع بسبب الضباب الكثيف على طريق سريع رئيسي يربط بين مدينتي بلجو وريفيجو.

ونسبت الشبكة الى رجال الاطفاء قولهم انهم يعتقدون ان احدى الشاحنات التي تحطمت في الحادث كانت تحمل مواد مشعة غير أنه لم ترد أنباء حتى الان عن حدوث تلوث. (أ ش أ)

سجن ٥ نجوم

■ جوهانسبرج: أعلنت السلطات في جنوب افريقيا أمس أنها شرعت في تنفيذ مشروع لتحويل ناطحة سحاب مكونة من ثلاثين طابقا في جوهانسبرج الى سجن رغم أن المبنى يمثل واحدا من أشهر معالم المدينة

وذكر راديو لندن الليلة أن السلطات لم تكشف عن سبب هذا القرار غير أنه ربما يرجع الى وجود أزمة أماكن في السجون الحالية في جنوب افريقيا. (أ ش أ)

استفتاء

■ كانبيرا: أعلن رئيس الوزراء الاسترالي أمس ان حكومته ستنظم استفتاء لاتخاذ قرار في شأن تخلي استراليا عن روابطها التاريخية بالعرش البريطاني وتحولها جمهورية.

وأدلى هوارد بهذا التصريح بعد تصويت ثان في المجلس الدستوري الذي وافق بـ ٧٣ صوتا في مقابل ٥٧ على ان ينتخب مجلسا البرلمان رئيسا للبلاد بعد اعلان الجمهورية. (أ ف ب)

العراق يفشل بالحصول على دعم «عدم الانحياز»

■ الامم المتحدة: فشل العراق في الحصول من حركة عدم الانحياز لدى الامم المتحدة على بيان يعلن ان اللجوء الى استخدام القوة يمثل انتهاكا لمبادىء الحركة وميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي.

وتم توزيع مشروع القرار العراقي على اعضاء مجموعة عدم الانحياز عن طريق مندوب كولومبيا التي تراس بلاده الدورة الحالية للحركة الا ان الكثير من الدول الاعضاء وفي مقدمتهم الكويت رفضت ذلك وادخلت تعديلات على المشروع.

واعرب البيان النهائي الذي تمت الموافقة عليه عن تاييد حركة عدم الانحياز للمبادرات السلمية الراهنة واكد ان الجهود الشخصية التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة «سوف تسهم بطريقة ايجابية في الحفاظ على السلام والامن في المنطقة في نطاق مبادىء واهداف الامم المتحدة». (كونا)

اجراءات جديدة لزيادة فعالية لجنة الاسرى

■ جنيف: قال مندوبون في اللجنة الثلاثية الخاصة المكلفة بمتابعة قضايا الاسرى والمرتهنين الكويتيين في العراق ان اللجنة وافقت في ختام اجتماعات لها استمرت يومين على مقترحات جديدة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر بغية زيادة فعاليتها.

وابلغ هؤلاء المندوبون «وكالة الانباء الكويتية» ان المقترحات المذكورة كانت اجرائية وجوهرية معا.

وقال نائب رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين الدكتور ابراهيم الشاهين ان اللجنة وافقت على اقتراح من اللجنة الدولية للصليب الاحمر يدعو الى التركيز على عدد محدد من الملفات خلال الاشهر الاربعة المقبلة التي تسبق الجلسة التالية للجنة التي سوف تعقد في جنيف في نهاية شهر يونيو.

واضاف الشاهين ان المندوبين اتفقوا ايضا على دور اكبر تقوم به اللجنة الدولية للصليب الاحمر من اجل تحديد مصير اسرى كويتيين وسعوديين يعتقد انهم لايزالون في العراق. (كونا)

«سي ان ان»: ليس كل أمريكي يريد الضربة

■ كاليفورنيا: ذكرت شبكة «سي ان ان» الامريكية امس انه في الوقت الذي يبدو فيه ان الولايات المتحدة تستعد لتوجيه ضربة عسكرية ضد بغداد فانه ليس كل شخص في الولايات المتحدة يريد لهذه الضربة ان تتم.

وفي تقرير لها من باسيدينا بولاية كاليفورنيا الامريكية قالت ان العديد من المسلمين الامريكيين والمسيحيين وهم يؤدون شعائر دينهم ويمارسون حياتهم كمواطنين امريكيين يرغبون في الا تقوم الولايات المتحدة بضرب العراق.

وقالت ان البعض منهم يرغب في مقابلة الرئيس الامريكي بيل كلينتون للاعراب عن رأيهم كما وجهوا اليه رسالة مفادها انه اذا اتخذ قرارا بضرب العراق فان هذا الامر سيتم ولكن هذا لا يعني ان صوت الاخلاق والعقلانية يجب ان يظل صامتا تماما. (ا.ش.ا)

نتانياهو: لا نثق بوعود بغداد

إسرائيل تهدد باستخدام الأسلحة النووية للرد على أي هجوم صاروخي عراقي

■ غزة: ذكر راديو صوت أمريكا الدولي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ألمح في تصريحات مساء أمس الأول الى احتمال استخدام اسرائيل الأسلحة النووية ضد العراق في حال شن هجوم بالأسلحة الكيماوية ضدها.

وقال نتانياهو «ان اسرائيل قادرة على الدفاع عن نفسها ولديها قدرات أخرى نأمل ألا نضطر لاستخدامها» وذلك في اشارة الى الأسلحة النووية.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اسرائيل لا تثق في الوعود العراقية بعدم الاعتداء عليها في حالة تعرض العراق لضربة عسكرية أمريكية. وقال: اننا نعتمد على انفسنا ونعمل على سد الفجوات فيما يخص التزود بالعتاد والمعدات الواقية من أي اعتداء بالأسلحة غير التقليدية.

وصرح وزير الصحة الاسرائيلي يوشوع مانسا بأن المؤسسات الصحية في اسرائيل تمتلك مخزونا من دواء الدوكسيلين المضاد للسلاح الجرثومي بكميات تلبي احتياجات جميع سكان اسرائيل في حالة تعرضهم لهجوم بهذا السلاح.

من جهة أخرى نسب أمس الى رئيس الوزراء الاسرائيلي قوله ان ايران ستشكل عما قريب تهديدا أخطر للاستقرار الاقليمي والعلني عما تمثله العراق.

وقال نتانياهو في مقابلة مع صحيفة «تايمز» البريطانية، «تتركز أنظار العالم قاطبة.. على الرئيس العراقي ولكن عبر الحدود مباشرة في ايران تقوم البلاد بتطوير صواريخ ذاتية الدفع وأسلحة نووية بصورة حرة دون أي تدخل ودون أي ضغوط من مفتشين».

وقالت الصحيفة ان نتانياهو كشف النقاب عن تقارير استخبارات اسرائيلية أفادت بأنه بعد عام فقط ستصير ايران ذات اكتفاء ذاتي في مجال التكنولوجيا اللازمة لتصنيع مثل هذه الصواريخ الطويلة المدى.

وقالت الصحيفة ان نتانياهو لم يحدد ما اذا كانت اسرائيل تستعد لاتخاذ عمل وقائي إلا انه قال انه ابلغ الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان التقنيات التي تواصل موسكو تزويد ايران بها قد تنتهي الى انتاج ايران لصواريخ برؤوس حربية غير تقليدية قد توجه ضد روسيا ذاتها في نهاية المطاف.

(وكالات)

محللون في موسكو:

التحذيرات الروسية لامريكا من استخدام القوة شكل من الخطابة السياسية لا تمثل أي تهديد!

■ موسكو: ذكر محللون في موسكو ان وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجييف باعلانه ان الازمة العراقية «تمس مصالح روسيا الحيوية»، استخدم صيغة قاسية لكن نتائجها سياسية اكثر منها عملية.

ويظهر اختيار هذه العبارات تشددا في موقف موسكو التي كانت تصر حتى الان على تعاون دبلوماسي مع الولايات المتحدة.

وقال مصدر حكومي رفيع المستوى لوكالة فرانس برس «انه تصريح قاس ومباشر جدا ولكن شأنه في ذلك شأن تصريح الرئيس بوريس يلتسين حول خطر اندلاع حرب عالمية، لا يعني تورطا مباشرا من جانب روسيا في عمليات عسكرية».

ويبدو ان روسيا التي لا تتمتع دول القوقاز المسلمة فيها بالاستقرار، تخشى الانعكاسات السياسية لهجوم امريكي على العراق.

واضاف المصدر الحكومي نفسه ان «ذلك قد يؤدي الى انفجار الاوضاع في مناطق أخرى وردود فعل متلاحقة» قد تصل الى منطقة القوقاز الروسية.

واكد المتحدث باسم مجلس الامن القومي الروسي ايجور ايغناتييف ان سيرجييف بحديثه عن «المصالح الحيوية» لروسيا اكد بشكل اساسي «الجدية التي تنظر بها القيادة الروسية الى التهديد الامريكي بضرب العراق».

وقال المحلل السياسي اندري بيونتكوفسكي ان تصريح سيرجييف يعني بوضوح أن مؤيدي الخط المتشدد يحاولون ان يفرضوا انفسهم في رأس السلطة.

واضاف ان «تطرق وزير الدفاع البعيد تقليديا عن الساحة السياسية، فجأة الى «المصالح الحيوية» لبلاده لا يمكن الا ان يعطي انطباعا قويا». ورأى بيونتكوفسكي ان «عبارة - المصالح الحيوية - مبالغة مثل تصريح يلتسين حول الحرب العالمية الثالثة». واضاف ان هذه الصيغة لا تخفي اي تهديد وليست سوى شكل من اشكال الخطابة السياسية التي يمكن ان تخدم خصوصا «المصالح الحيوية الايديولوجية للمعسكر المعادي للامريكيين» الذي يسر برؤية الولايات المتحدة عاجزة حاليا عن فرض وجهة نظرها.

وقال الكسي مالاشينكو الخبير في السياسة الخارجية في فرع مؤسسة كارنيجي في موسكو أن لروسيا مصالح على المدى البعيد في حماية المنطقة. وقال ان «شركات نفطية روسية تعزز وجودها في المنطقة وتجري مفاوضات لتتمكن من العمل فور رفع الحظر».

واضاف أن «روسيا نجحت حتى الان في المحافظة على نفوذها في العالم الاسلامي وبشكل اساسي بفضل موقفها من العراق». لكنه رأى «ان العلاقات لم تعد هي نفسها التي كانت قائمة في عهد السوفييت. وموسكو تريد تحسين صورة روسيا في المنطقة». (أ.ف.ب)



كوهين وسيرجييف .. مصافحة اتفاق أم عداء؟! (أ ف ب)

أكد وسيرجييف تحسن الأجواء في ختام المباحثات

كوهين: متفقون مع روسيا على ضرورة امتثال العراق .. ومختلفون حول الوسيلة

■ واشنطن - موسكو: ردت الولايات المتحدة بحذر على تحذيرات وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجييف الذي قال فيها ان الازمة العراقية تسيء الى «المصالح الحيوية لروسيا» وقد تضر بالعلاقات الثنائية بين موسكو وواشنطن.

واعترف المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري بوجود «خلاف واضح (بين موسكو وواشنطن) على الاساليب التي يتعين على المجموعة الدولية اخذها في الاعتبار».

واضاف «لكن لا خلاف على انه يتعين على صدام حسين والعراق الامتثال» لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالسماح لمفتشي الامم المتحدة بدخول المواقع المشتبه فيها.

وفي مؤتمر صحفي عقب ساعتين ونصف الساعة من المحادثات مع وزير الدفاع الأمريكي ويليام كوهين قال سيرجييف أن المصدر الاساسي لقلق بلاده هو ان تؤدي مهاجمة القوات الامريكية لمخزون الاسلحة الكيماوية بالعراق الى اطلاق سحابة من مواد كيماوية ملوثة فوق آسيا الوسطى.

واضاف «سيضر ذلك بعلاقاتنا- سيعيد ذلك علاقاتنا للوراء سنوات كثيرة- ليست لنا حدود مشتركة مع العراق لكن ذلك لا يهم مع الاسلحة الكيماوية». لكن في تصريحات أخرى اشار سيرجييف وكوهين الى ان الاجواء تحسنت في نهاية المحادثات.

وقال سيرجييف «موقفنا الاساسي متشابه بشأن الحاجة الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة- لدينا نفس الموقف بينما وسائل تحقيق الهدف مختلفة قليلا.. محادثاتنا كانت ذات طبيعة بناءة ونبني مواقفنا على التفاهم المشترك».

وقال كوهين الخبير بالمقابلات مع الروس منذ كان عضوا بارزا بمجلس الشيوخ ان هذه المقابلة كانت الاكثر صراحة وانتاجية من نوعها بين المقابلات التي حضرها على مدى ٢٥ عاما. واضاف «كان هناك اتفاق اساسي على ان (الرئيس العراقي) صدام حسين يجب ان يلتزم بقرارات الامم المتحدة ويسمح للمفتشين بأداء مهمتهم».

وقال كوهين ان الولايات المتحدة وروسيا متفقتان على الهدف الذي يتعين بلوغه في الازمة العراقية لكنهما مختلفتان على طريقة التوصل الى ذلك. وأضاف في مؤتمر صحافي: «يتفهم كل منا بشكل افضل مواقف الآخر» لكن «خلافنا مستمر حول طريقة تحقيق الأهداف الأخيرة التي نسعى الى تحقيقها».

وكرر كوهين التأكيد على ان بلاده ليست بحاجة الى تفويض من مجلس الأمن إذا قررت استخدام القوة. وقال ان الضربة ستكون أكيدة إذا فشلت الجهود الدبلوماسية. وأضاف: «ستكون ضربة حاسمة ونهائية». وتابع: «الأهداف حددت وبقي إعلان موعد التنفيذ».

وحاول كوهين مرارا التحول بالنقاش بعيدا عن العراق قائلا ان العلاقات مع موسكو تسمو على الخلاف.

وابلغ كوهين وزير الدفاع الروسي «نحن نرى هذه العلاقة ذات اهمية بالغة لبلدينا- روسيا قوة عظمى. الولايات المتحدة قوة عظمى. ومن مصلحتنا المشتركة ان نتمكن من الجلوس على مائدة مثل تلك».

وقال اعضاء بمجلس الشيوخ الامريكي حضروا المقابلة ان الحلول الدبلوماسية الوحيدة التي قدمها الجانب الروسي للازمة بشأن العراق كانت مقبولة بصفة عامة من الولايات المتحدة.

واوضح السناتور جون وارنر عضو مجلس الشيوخ عن ولاية فيرجينيا «تحدث (سيرجييف) عن طلعات جوية روسية (للاستطلاع فوق العراق). تحدث عن اضافة مفتشين- لم يكن هناك حديث عن تغيير (لطائرات الاستطلاع الامريكية او المفتشين) كما يزعم صدام».

واضاف السناتور «يقول قرار الامم المتحدة انه لا بد من فتح كل المواقع دون استثناء- ولم يختلف (سيرجييف) مع ذلك- انه يتحدث عن اضافات وليس عن تغيير ولذلك كان هذا اتفاقا ايجابيا جدا».

وقال السناتور كارل لفين العضو الديمقراطي بمجلس الشيوخ عن ولاية ميشيجان «قالوا (الروس) ان عواقب استخدام القوة غير ممكن التنبؤ بها- وقال كوهين ان عواقب عدم التحرك غير ممكن التنبوء بها الى حد كبير».

وافاد اعضاء مجلس الشيوخ المرافقون لكوهين وايدهم في ذلك مسؤول امريكي بارز ان سيرجييف لم يحدد مطلقا كيف يمكن للخلاف بشأن العراق ان يؤثر على التقدم بشأن الامان النووي ونزع السلاح وهما الموضوعان اللذان يريد الجانب الامريكي التركيز عليهما.

ويتعلق النقاش في هذا الصدد بالمشاكل الفنية بشأن اتفاقية الحد من الاسلحة النووية ستارت ١ وعدم تصديق روسيا على اتفاقية ستارت ٢ والخطوات تجاه ابرام اتفاقية ثالثة.

وقال المسؤول البارز ان سيرجييف وروسيا قلقان من ان الولايات المتحدة ربما تنشر اسلحة نووية تكتيكية في الدول التي ستنضم الى حلف شمال الاطلسي في اول مرحلة من توسعه شرقا بولندا والمجر وجمهورية التشيك لكن كوهين قال انه لا حاجة لذلك ولا توجد خطط بشأنه.

واضاف المسؤول «تحدثنا بصراحة وبظرف.. كانت مقابلة سلمية وليست تصادمية». (وكالات)

تجهيز الصواريخ مستمر على حاملة الطائرات «انديبندنس» (أ.ف.ب)

في ضوء سياسة خطر الاغتيالات

المشرعون الامريكيون لايعترضون على فكرة قتل صدام بالقصف الصاروخي!

■ واشنطن: تمنع السياسة الامريكية المعمول بها منذ ٢٢ عاما الاغتيالات السياسية لكن الرئيس العراقي صدام حسين قد يكون هدفا للقذائف الامريكية اذا ضربت الولايات المتحدة العراق.

وترسخت امكانية استخدام القذائف الامريكية لقتل عدو مثل صدام.. بصرف النظر عن حظر الاغتيالات.. في منتصف الثمانينات في عهد الرئيس رونالد ريجان.

ففي عام ١٩٨٦ امر ريجان بقصف مجمع يضم منزل الرئيس الليبي معمر القذافي في طرابلس ووصفه بانه هدف «يتعلق بالارهاب». وقتلت ابنة القذافي بالتبني خلال القصف وقال ريجان انه ما كان ليذرف الدمع لو قتل القذافي نفسه.

وطرحت القضية مره اخرى في ١٩٨٩ عندما استعد الرئيس جورج بوش لغزو بنما للاطاحة بالجنرال مانويل اورتيجا الذى اتهم بالاتجار فى المخدرات مشيرا الى انه يهدد حياة الامريكيين.

وقال ابراهام سوفير كبير المستشارين القانونيين لوزارة الخارجية فى ذلك الوقت ان تفسيرا اكثر صرامة لحظر الاغتيالات السياسية كان سائدا فى عهد جيمى كارتر الذى هزمه ريجان في انتخابات ١٩٨٠.

وقال سوفير فى حديث تليفونى من معهد هوفر بالو التو بولاية كاليفورنيا «تخلصنا من هذا التفسير فى عهد ادارة ريجان وادارة بوش ... وتم التوصل الى ان حظر الاغتيال يتعلق فقط بالاغتيالات التى تنفذ كجرائم قتل وان الاعمال العسكرية لا تشتمل على اغتيالات».

واشار الى انه جادل فى الامر وقتها قائلا «فى اطار عمل عسكرى اذا قتلت رئيس دولة او اى شخص اخر فى القيادة العسكرية يكون ذلك ملائما تماما بافتراض ان العمل العسكرى نفسه كان مشروعا».

وقال الرئيس بيل كلينتون فى الاسبوع الماضى ان الامر التنفيذى الذى يحظر الاغتيالات السياسية ما زال ساريا حتى مع تقدمه باتجاه مواجهة جديدة مع صدام لاجباره على فتح مواقع اسلحته امام مفتشى الامم المتحدة.

وتساءل كلينتون علنا فى الخامس من فبراير الجارى قائلا «هل سيكون حال الشعب العراقى افضل اذا تغيرت قيادته... اعتقد ذلك بالتأكيد- ولكن ليس هذا ما تفوضنا الامم المتحدة للقيام به».

وفى اضافة قد يكون لها مغزاها قال كلينتون أيضا «دعونا لا نناقش افتراضات تتعلق بالاهداف التى قد نصيبها هناك او ماذا قد نفعل».

والهدف المعلن لاى عمل عسكرى امريكى قد يكون مزدوجا.. تقويض قدرة صدام على استخدام وتطوير الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية والحد من قدراته على ايذاء جيرانه.

ولم يكن الاغتيال خيارا مطروحا منذ أثارت جلسات استماع فى مجلس الشيوخ فى منتصف السبعينيات ضجة بشأن مؤامرات الحرب الباردة التى بدأت فى عهد الرئيس دوايت ايزنهاور لقتل الرئيس الكوبى فيدل كاسترو وزعماء الكونجو وجمهورية الدومنيكان وتشيلى وفيتنام الجنوبية.

وذكرت لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ عام ١٩٧٥ انه على الرغم من اغتيال اربعة من هؤلاء الزعماء الخمسة فان احدا منهم لم يقتل كنتيجة مباشرة لمؤامرة امريكية مثل مؤامرات القتل بالسم او السيجار الملغوم او تجنيد رجال المافيا التى حيكت من قبل ضد كاسترو.

ووقع الرئيس جيرالد فورد اول قرار رئاسى بحظر الاغتيالات السياسية فى ١٨ فبراير عام ١٩٧٦- لكن توقيع ريجان على القرار التنفيذى رقم ١٢٣٣٣ فى الرابع من ديسمبر عام ١٩٨١ هو الذى وضع اسس السياسة المعمول بها اليوم وهى «لا يجوز لاى شخص يعمل لدى حكومة الولايات المتحدة او بالنيابة عنها التورط فى أو التآمر لتنفيذ عمليات اغتيال».

ودافع جيمس ووليس أول رئيس لوكالة المخابرات المركزية الامريكية فى عهد كلينتون عن قرار حظر الاغتيالات باعتباره سياسة امريكية مهمة فى عهد ما بعد الحرب الباردة ولكنه ايد اى جهود للتخلص من صدام وكبار قادة جيشه خلال ضربة عسكرية امريكية للعراق.

وقال فى حديث اجرى معه بالتليفون انه اذا قتل مسؤولون بارزون بالجيش العراقى داخل مواقع قيادتهم بقنابل امريكية «سيكون ذلك افضل ولكنه ليس اغتيالا».

وقال مستشار سابق للجنة المخابرات بمجلس الشيوخ اطلع على تقارير سرية خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ ان المشرعين ابدوا اهتماما كبيرا بما اذا كانت اى من القذائف البالغ عددها ٨٨٥٠٠ قذيفة اطلقت على العراق كانت تستهدف صدام شخصيا. واضاف «لم يعترض اى مشرع ابدا على فكرة ان يقتل صدام نتيجة قصف يستهدف ثكنات يشتبه انها خاصة به». (رويترز)



جنديان امريكيان على متن السفينة الهجومية «جدام» لدى عبورها قناة السويس للانضمام الى القوة العسكرية الامريكية في الخليج. (أ.ف.ب)

قرار تبادل الإفراج عن جميع الأسرى

البارزاني والطالباني يعلنان الالتزام بوقف النار في شمال العراق

■ أنقرة: اتفق الفصيلان الكرديان المتصارعان في شمال العراق أمس على التمسك بوقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بوساطة غربية في نوفمبر الماضي.

واكد الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني في بيان مشترك «التزام الطرفين بوقف اطلاق النار وترسيخه وتطبيقه وانتهاج اسلوب الحوار في حل المشاكل ورفض العنف في معالجة قضية كردستان».

وقال البيان ان شخصيات بارزة من الجماعتين اجتمعت لمدة اربع ساعات أمس في شقلاوه بشمال العراق بالقرب من الخطوط الفاصلة بين الجماعتين.

واضاف البيان ان الحزبين قررا «وقف عمليات ابعاد (الاكراد) واعادة المبعدين وحقوقهم». وقررا ايضا «الافراج بلا شروط عن جميع الاسرى» و «اتفقا على ضرورة وقف الحملات الصحفية لتعزيز الثقة بين الطرفين».

واعلن البيان ان اجتماعات اخرى ستعقد في الايام المقبلة لكنه لم يحدد مستوى تمثيل الفصيلين في اجتماع شقلاوة.

وكان الناطق باسم الانشطة الانسانية التابعة للامم المتحدة اريك فالت قال ان «عملية السلام بين الحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني تتقدم ببطء». وتابع أن «لقاء لممثلين كبار من الطرفين يعقد في شقلاوة على خطوط التماس وان لقاءات أخرى متوقعة في الايام المقبلة». (وكالات)

«سي ان ان»: ليس كل أمريكي يريد الضربة

كاليفورنيا: ذكرت شبكة «سي ان ان» الامريكية امس انه في الوقت الذي يبدو فيه ان الولايات المتحدة تستعد لتوجيه ضربة عسكرية ضد بغداد فانه ليس كل شخص في الولايات المتحدة يريد لهذه الضربة ان تتم.

وفي تقرير لها من باسيدينا بولاية كاليفورنيا الامريكية قالت ان العديد من المسلمين الامريكيين والمسيحيين وهم يؤدون شعائر دينهم ويمارسون حياتهم كمواطنين امريكيين يرغبون في الا تقوم الولايات المتحدة بضرب العراق.

وقالت ان البعض منهم يرغب في مقابلة الرئيس الامريكي بيل كلينتون للاعراب عن رأيهم كما وجهوا اليه رسالة مفادها انه اذا اتخذ قرارا بضرب العراق فان هذا الامر سيتم ولكن هذا لا يعني ان صوت الاخلاق والعقلانية يجب ان يظل صامتا تماما. (ا.ش.ا)

معارض عراقي:

صدام حسين سيتراجع في اللحظة الاخيرة

■ الكويت: توقع رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق (معارضة) محمد باقر الحكيم، ان يتراجع الرئيس صدام حسين فى النهاية فى الازمة القائمة بين بغداد والامم المتحدة. وقال فى مقابلة مع صحيفة «الرأى العام» الكويتية أمس «اننى اتوقع ان يقوم صدام حسين بتراجع كامل فى اللحظة الاخيرة لانه قام بتراجعات عدة فى الماضي». واضاف ان «صدام يريد البقاء فى الحكم حتى لو دمر العراق كله». وقال ردا على سؤال عن امكان اندلاع انتفاضة اذا ضرب العراق عسكريا «انا اتوقع كل شيء فى العراق لا سيما فى اوساط الجيش الذى تعرض لتصفيات عديدة». (أ ف ب)

العراق يفتح قصور الرئاسة أمام الوفد البرلماني الروسي

جيرنوفسكي: كلينتون وبلير عازمان على بدء حرب عالمية ثالثة

■ بغداد: قال فلاديمير جيرنوفسكي السياسى القومى الروسى المتشدد فى بغداد أمس ان زعيمى الولايات المتحدة وبريطانيا عازمان على بدء حرب عالمية. وقال باللغة الانجليزية وهو يجلس على الارض فى المركز الصحفى ببغداد محيطا بذراعه صبيا عراقيا يبلغ من العمر ١٣ عاما اسمه صفاء جبار «انتم يا أبناء الشعب العراقي ترفضون الحرب .. والشعب الروسي يرفض الحرب- من الذى يريد الحرب.. من.. الشعب الامريكى.. لا ابدا». واضاف ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير هما اللذان يريدان توجيه ضربة عسكرية للعراق. وقال وهو يحث الصبي على تناول قطعة من الشيكولاتة «السيد كلينتون او السيد بلير او غيرهما- شخصان او ثلاثة فى العالم يريدون بدء حرب عالمية ثالثة». واضاف محدثا «انت ايها العراقى الصغير تريد حياة هادئة.. تريد ان تلعب الرياضة وان تتلقى التعليم وان تكون لك اسرة ان تعيش وليس ان تموت- هذا مستحيل».

ووصل الزعيم الروسى الى بغداد يوم الاربعاء الماضي مع مجموعة من البرلمانيين الروس على طائرة تحمل ٧,٥ طن من الامدادات الدوائية.

وقال صادق قاسم حمودى رئيس اللجنة العربية والدولية فى المجلس الوطنى العراقى امس الاول ان وفد مجلس النواب الروسى (الدوما) سيتفقد المواقع الرئاسية التى يدور حولها الخلاف بين العراق والامم المتحدة.

وقال مسؤول برلمانى عراقي ان العراق سيفتح القصور الرئاسية الثمانية التي حظرها على مفتشى الاسلحة الدوليين امام النواب الروس الذين يزورون بغداد حاليا ليتأكدوا مما اذا كانت بها اسلحة للدمار الشامل. وقال سعد قاسم حمودى رئيس اللجنة العربية والدولية بالمجلس الوطنى العراقى «البرلمان» لرويترز ان وفد مجلس النواب الروسي «الدوما» سيزور المواقع الرئاسية قريبا. واضاف ان من المتوقع ان يلتقى النواب الروس بالرئيس العراقي صدام حسين.

(وكالات)

زودتها بمعدات لكشف الأسلحة الجرثومية

اسرائيل: سنطلب من واشنطن ارجاء هجومها على العراق حتى تكتمل استعداداتنا!!

■ القدس المحتلة: نسب أمس الى وزير الدفاع الاسرائيلى اسحق مردخاى قوله ان اسرائيل ستطلب من الولايات المتحدة ارجاء هجوم محتمل على العراق اذا كانت استعدادات الدولة اليهودية للرد على اى ضربة عراقية انتقامية لم تكتمل بعد.

وقال مردخاى لصحيفة يديعوت احرونوت «ليس ثمة ما يدعو الى الا نكون على اهبة الاستعداد- على اية حال اذا لم نكن مستعدين فسنطلب من الامريكيين ارجاء اتخاذ عمل». واضاف «ليس هناك ما يؤكد انهم سيفعلون ما ستطلب منهم الا انه من المؤكد انهم سيأخذون استعداداتنا محل الاعتبار».

ولم يهدد العراق اسرائيل فى الازمة الحالية الا ان الاسرائيليين الخائفين اقاموا مراكز لتوزيع الاقنعة الواقية من الغازات تحسبا لهجوم كيماوى وبيولوجى عراقى على اسرائيل اذا هاجمت الولايات المتحدة العراق.

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «معاريف» أمس ان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل التي تتهيأ لمواجهة أي هجوم عراقي محتمل، بمعدات لكشف الاسلحة الجرثومية. وقالت الصحيفة ان ضباطا اسرائيليين سيتوجهون الاسبوع المقبل الى الولايات المتحدة لتلقي تدريبات لاستخدام هذه المعدات التي طلبها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي. وتضم المعدات ١٠ عربات يمكن نشرها في الوقت ذاته في مواقع عدة في حال التعرض لهجوم. واضافت انها المرة الاولى توافق الولايات المتحدة على تسليم هذه المعدات الى دولة اخرى.

(وكالات)

القاهرة: لا وقت محدداً للجهود الدبلوماسية

اجراءات في الكويت لمواجهة أي نزوح عراقي والأردن ينفي التحضير لاستقبال آلاف اللاجئين

■ عواصم: أكد مستشار الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ان الفرصة مازالت سانحة لان تسفر الجهود الدبلوماسية عن التوصل الى حل يجنب المنطقة والعراق عواقب استخدام القوة.. وأشار الى استمرار هذه الجهود الدبلوماسية دون توقف. ونفى وجود وقت محدد لانتهائها.. مشيرا الى انه في مثل هذه المواقف لا يكون من المعقول والمنطقي وجود أجل محدد لمثل هذه الجهود. ونفى نذير رشيد وزير الداخلية الأردني أنباء صحفية ذكرت ان الاردن بدأ في التحضير لاستقبال آلاف اللاجئين العراقيين على حدوده هربا من الضربة العسكرية المحتملة على العراق. وقال في تصريحات للصحفيين أمس ان الحركة على الحدود الأردنية عادية والشاحنات والمواطنين يتنقلون بسهولة بين البلدين وانه لا توجد خيمة واحدة على حدودنا على الاطلاق. واستنفرت الحكومة الأردنية قوات الأمن لمنع مسيرات شعبية مؤيدة للعراق أمس بعد صلاة الجمعة من المسجد الحسيني الكبير ومن مناطق أخرى. وفي الكويت أكد مصدر أمني انه تم اتخاذ الاجراءات الاحترازية الكفيلة بمنع أي نزوح عراقي منظم أو عشوائي الى الكويت في حال بدء عمليات عسكرية في المنطقة. وقال مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية العقيد بدر صالح ان قوات أمن الحدود وقوات الجيش الكويتي تشرف على تأمين الحدود الشمالية المحاذية للعراق مشيرا الى وجود خندق حدودي وساتر ترابي كفيلان بمنع عبور أي آليات الى الكويت حيث يوجد سلك مكهرب بطول الحدود.

وحول احتمال وقوع عمليات تخريب في حال حدوث عمليات عسكرية ضد العراق قال انه تم اتخاذ كل الاجراءات التي تكفل مواجهة مثل هذه الأمور من قبل وزارة الداخلية.

وكثفت وزارة الداخلية اجراءاتها الأمنية داخل الكويت وانتشرت اللجان الأمنية في الطرق الرئيسية لفحص رخص سير وقيادة السيارات والتأكد من صلاحية الإقامة. (وكالات)

امريكا وروسيا تؤكدان

تعاونهما في مجال الاسلحة النووية

■ سيرجييف بوساد (روسيا): اكد وزير الخارجية الامريكي وليام كوهين ونظيره الروسي ايجور سيرجييف امس تعاونهما في مجال ازالة الاسلحة النووية في محاولة على ما يبدو للتخفيف من حدة الخلافات بينهما حول العراق.

وقد زار كوهين وسيرجييف موقع سيرجييف بوساد (٨٥ كلم شمال موسكو) لازالة الاسلحة النووية الذي تموله الولايات المتحدة. وقال كوهين للصحفيين «انه افضل مثال على انه يمكن ان تكون هناك خلافات بيننا ولكن علاقاتنا تتجاوز المسائل الآنية». واضاف «هناك عدد كبير من المسائل» التي تتطلب تعاونا روسيا امريكيا وهذا التعاون «يجب ان يستمر وسيستمر». وصرح سيرجييف ان «التعاون بين وزارتينا سيستمر». (أ.ف.ب)

روسي ينتحر من أجل العراق

مظاهرات معارضة لضرب العراق في الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا

■ عواصم: سارت امس مظاهرات معارضة لضرب العراق في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا.

فقد ذكر راديو لندن امس ان حوالي ٢٠٠ شخص حضروا التجمع الذي نظمته لجنة الطوارىء بشأن العراق التي انشئت حديثا في البرلمان البريطاني في حين تجمع حوالي مائتي شخص خارج قاعة البرلمان.

وحث توني بيل عضو البرلمان عن حزب العمال الحاكم زملاءه النواب على التصويت ضد الحكومة عندما تناقش القضية في البرلمان يوم الثلاثاء القادم. وقال بيل أن الرأي العام المتزايد يقف ضد ضرب العراق الذي وصفه بانه سيكون حربا دموية.

وفي الوقت نفسه ارسل عدد من الشخصيات البارزة فاكسات لرئيس الوزراء توني بلير يحثونه على تجنب الحرب مهما كلف الثمن.

وفي ولاية دنفر الامريكية نظم حوالي ١٢٥ شخصا مظاهرة معارضة لزيادة انتشار القوات الامريكية في الخليج واوقدوا الشموع وهتفوا معارضين للسياسة العسكرية الامريكية.

وفي سيدني نظمت جماعات مسلمة في استراليا مظاهرات معارضة لضرب العراق خارج السفارة الامريكية وحملوا اللافتات المعارضة للضربة العسكرية والمعارضة كذلك للنظام العراقي.

وفي روسيا، فقد احد سكان قرية غليتشر بمقاطعة ليبيتسك صوابه نتيجة الهستيريا المؤججة حول العمل العسكري المحتمل ضد العراق. ففي الساعة الخامسة صباحا خرج هذا الرجل (٦٠ سنة) الى الشارع بحالة ذعر سببتها برامج حول اقامة وفد البرلمانيين الروس في هذا البلد وارعب الجيران بصراخه «لا تتجاسروا على قصف العراق» وقد هرع اليه سكان القرية على الفور بغية تهدئته ولكنه سكب على نفسه البنزين واشعل النار. وكانت آخر كلماته «يعيش العراق». (وكالات)

بعد ابحار انديبندنس من الخليج

ارسال مقاتلات أمريكية من طراز «اف ١٥» لكوريا الجنوبية

■ سول: اعلن المتحدث باسم الجيش الثامن الامريكي جيم كوليس امس ان الولايات المتحدة قررت ارسال سرب من مقاتلات «اف. ١٥ اي» الى كوريا الجنوبية بعد ان ابحرت الى الخليج حاملة الطائرات انديبندنس التي كانت تجوب الشاطىء قبالة كوريا.

واوضح المتحدث ان «عملية نشر المقاتلات قد بدأت» مضيفا ان طائرتين من طراز «اي سي. ١٣٠» هما من ضمن هذا السرب. «ا ف ب»

مؤتمر شعبي عقب صلاة الجمعة

جميع المساجد المصرية دعت لمساندة شعب العراق

■ القاهرة: اكد فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي ان مصر برجالها رئيسا وحكومة وشعبا واحزابا تقف الى جانب الشعب العراقي تدافع عنه وتمده بكل عون ومساعدة.. مشيرا الى ان المسلمين في جميع انحاء العالم يقفون الى جانب الشعب العراقي الشقيق.

جاء ذلك في خطبة الجمعة التي القاها شيخ الأزهر ظهر امس بالجامع الأزهر.

وقال شيخ الأزهر ان مصر والحمد لله تاريخها مشرف تقف الى جانب المظلوم حتى ينتصر وفي وجه الظالم حتى يندحر وتطبق ذلك وتتفذه وتهتم بغيرها من اخوتها في العقيدة والاسلام ومن يسيرون في طريق الحق.

ودعا فضيلة الامام الأكبر الى ضرورة ان تتكاتف الأمة العربية وان تتعاون وتتآزر بهدف الوقوف الى جانب الحق وخدمة الدين.. موضحا ان الاتحاد يقوى الأمم ويزيدها قوة على قوتها وثباتها وقيادتها.. اما التنازع فيضعف الأمم القوية ولذا نهى الله عن التنازع.

جدير بالذكر انه قد لوحظ ان خطبة الجمعة في جميع الجوامع كانت كلها تدعو الى توحد شعوب الأمة العربية والاسلامية للوقوف مع شعب العراق.

وأكدت الاحزاب والقوى السياسية والشعبية في مصر وقوفها ضد أي عدوان امريكي صهيوني على العراق الشقيق.

وقالوا ان الشعب المصري رئيساً وحكومة وشعبا يقفون بجانب الشعب العراقي ضد أي عدوان يستهدف العراق أو الأمة العربية كلها.

جاء ذلك في المؤتمر الشعبي الذي عقد بالجامع الأزهر عقب صلاة الجمعة أمس وحضره شيخ الأزهر ورؤساء الاحزاب في مصر وممثلون عن القوى الشعبية والسياسية المختلفة. (أ.ش.أ)



العراقيون يحيون ذكرى «العامرية»

أحيا العراق امس ذكرى الضربة الامريكية لملجأ العامرية والتي لقى فيها حوالي ٤٠٠ مدني مصرعهم. وتبدو في الصورة نساء عراقيات يبكين اقاربهن واولادهن الذين توفوا في الغارة الامريكية التي وقعت قبل ٧ سنوات.
«رويترز»

كوهين يبتسم وهو يدخل احد المراكز الروسية خلال زيارته لموسكو. (أ.ب)

برغم تقليل واشنطن من أهمية الضجة الروسية

خبراء: الأزمة العراقية ستنعكس على العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا لمدة طويلة

■ واشنطن: قللت الحكومة الامريكية من اهمية التحذير الذي اطلقته روسيا الخميس لكن بعض الخبراء يخشون ان ينعكس التوتر الناجم عن الازمة مع العراق على العلاقات بين واشنطن وموسكو لمدة طويلة.

وكان وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجييف قال بعد لقائه نظيره الامريكي وليام كوهين ان «الازمة تمس للأسف مصالح روسيا الحيوية» وان هجوما امريكيا على بغداد سيضر بالتعاون الامريكي الروسي وخصوصا في مجال الحد من التسلح. وحذر سيرجييف من ان ذلك «سيعيد العلاقات سنوات الى الوراء». واوضح ان موسكو تخشى حدوث تلوث في الجمهوريات السوفييتية السابقة القريبة من العراق مثل اذربيجان او تركمانستان في حال اصابت صواريخ وقنابل امريكية مستودعا للاسلحة الكيميائية العراقية.

وجاء هذا التحذير بعد تصريحات رنانة ادلى بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين بنفسه حول خطر اندلاع حرب عالمية ثالثة في حال وجهت ضربة امريكية الى العراق. وقد دفعت نوبة غضب يلتسين الولايات المتحدة الى تخفيف حدة لهجتها مع العراق ليوم او يومين.

واكد نائب وزيرة الخارجية للشؤون السياسية توماس بيكيرينج امس الاول ان واشنطن لن تتأثر بذلك. وقال هذا السفير السابق في موسكو قال «نأخذ ما قالته روسيا على محمل الجد ونطلب من روسيا ان تأخذ على محمل الجد ما نقوله لها في شأن هذه الازمة».

واضاف «ندرك ان الروس يبذلون المساعي للتوصل الى حل سياسي ونحن شجعناهم على ذلك»، وتابع «لكننا نعتقد ان عليهم ان يتفهموا جيدا موقفنا من استخدام القوة اذا دعت الحاجة وفي حال فشلت المساعي الدبلوماسية».

وقال كين كاتزمان مدير مكتب التوثيق في الكونجرس ان الروس ضاقوا ذرعا «بمضايقات» القوة العظمى الوحيدة في العالم. واوضح «انهم غاضبون جدا لان الولايات المتحدة مستمرة في الاعداد لعملية عسكرية ولا تقيم اعتبارا كبيرا لجهود الوساطة التي يبذلونها». وتوقع ديفيد كرامر الذي يعمل في معهد الابحاث الخاص «كارنيجي اندومنت فور انترناشيونال بيس» ان «تتدهور العلاقات مع موسكو» اذا اجبرت واشنطن الرئيس العراقي صدام حسين بالقوة على قبول عمليات التفتيش. واضاف ان «هذا لا يعني ان روسيا ستستدعي سفيرها في واشنطن او ستقطع العلاقات ولكن لن يمكننا الاستفادة من درجة التعاون نفسها في ملفات، مثل ايران والبوسنة وتوسيع حلف شمال الاطلسي».

لكن كرامر اعترف ان يلتسين لا يستطيع لاسباب اقتصادية ان يسمح لنفسه بقطع الجسور مع الغرب. وقال ان «البلدين يدركان ان هناك مصالح اكثر اهمية ترتبط بهذه العلاقة».

وقد اصر الماريشال سيرجييف على تذكير كوهين بان مجلس النواب الروسي (الدوما) لم يصادق حتى الان على اتفاقية الحد من الاسلحة النووية (ستارت ٢) وهذا ما يمنع كل من البلدين عمليا من مواصلة خفض ترسانته. (أ.ف.ب)

بتلر لا يعلم عنها سوى النزر اليسير

المعلومات المتوافرة عن اسلحة الدمار الشامل العراقية غير دقيقة

■ نيويورك: من المنطقي ان يتوقع الشخص العادي الذي لا تتعدى معرفته بالسياسة قراءة الصحف اليومية أن يكون ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بازالة الاسلحة العراقية عالما بعدد الاسلحة التي يمتلكها العراق، إلا ان بتلر في الحقيقة لا يعلم سوى النزر اليسير عن تلك الاسلحة.

وكان بتلر قد كرر القول امام مجلس الأمن الاسبوع الماضي أنه يشاطر عددا من السياسيين الرأي في ان بغداد لا تزال تخفي معلومات هامة عن اسلحة تهدد السلام العالمي. وكان بذلك يشير الى التصنيفات الثلاث للأسلحة المدمرة التي وردت في قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ وحظر على العراق امتلاكها عقب حرب الخليج عام ١٩٩١.

ونص القرار على وجوب تدمير الصواريخ البالستية التي يتعدى مداها ١٥٠ كيلومترا وتدمير الاجزاء الهامة منها ومواقع اصلاحها وانتاجها.

ويعلم بتلر وخبراؤه كل العلم ان العراق استورد ٨١٩ صاروخ سكود من الاتحاد السوفييتي سابقا اطلق ودمر منها في حرب الخليج وبعدها ٨١٧ صاروخا.

ويبقى مكان وجود الصاروخين المتبقيين مجهولا أو كما يقال «غير موثق» رغم رأي السياسيين والصحفيين بأن هذين الصاروخين قد أخفيا في مكان ما يبقى بدون دليل.

ويقول بتلر أن لديه «دليلا ما» على انه «في عدد من الحالات» فككت اجزاء الصواريخ الثمانمائة وسبعة عشر قبل تدميرها. وبالاضافة الى ذلك فإن اللجنة التي يرأسها بتلر لا تمتلك اية معلومات عن مصير برنامج صواريخ سكود الذي بدأه العراق قبل حرب الخليج.

وقد اجبر العراق عام ١٩٩١ على تدمير كافة اسلحته البيولوجية والكيماوية تحت الاشراف الدولي.

وتصر بغداد على انها دمرت كميات كبيرة من تلك الاسلحة دون رقابة. ويقول بتلر ان العراقيين لم يقدموا «زبدا» تفسيرا يمكن تصديقه لما حدث بالنسبة لحوالي ٤٠ - ٧٠ رأسا حربيا للصواريخ كانت قد زودت بأسلحة كيماوية وبيولوجية حيث ان ٣٠ من هذه الرؤوس فقط دمرت تحت اشراف الأمم المتحدة.

وجاء في تقرير قدمه بتلر الى مجلس الأمن في نهاية العام الماضي أن العراق «يمتلك الخبرة والمعرفة لانتاج اسلحة كيماوية بكميات كبيرة».

واضاف التقرير ان هناك ٤١ موقعا لانتاج الاسلحة الكيماوية والمواد الكيماوية الاخرى. (د.ب.أ)

حارس في البيت الابيض اكد اختلاءها مع كلينتون

لفينسكي تبدأ الادلاء بأقوالها الثلاثاء

طلبات تحقيق لاقالة ستار.. وديكي تنفي علاقتها بالرئيس

■ واشنطن: عادت مونيكا ليفنسكي الموظفة المتدربة السابقة في البيت الأبيض التي سببت فضيحة للرئيس الامريكي بيل كلينتون فجر امس الى واشنطن بعد ان امضت اياما في منزل والدها في لوس انجلوس.

ويمكن ان تدعى ليفنسكي (٢٤ عاما) التي وصلت الى واشنطن بصحبة محاميها وليام غينسبورغ، الى الادلاء بشهادة امام غرفة الاتهام التي تحقق في علاقتها مع الرئيس الامريكي.

الا ان اي موعد لم يحدد لمثولها امام هذه الهيئة. وقال عدد من وسائل الاعلام.

الامريكية انها يمكن ان تبدأ الادلاء باقوالها اعتبارا من الثلاثاء المقبل.

الى ذلك في تصريح لصحيفة «واشنطن بوست» اكد لويس فوكس العضو السابق في جهاز حماية الرئيس، ان مونيكا اختلت اواخر عام ١٩٩٥ مع كلينتون في المكتب البيضاوي في البيت الابيض ٤٠ دقيقة على الأقل.

واضاف فوكس انها وصلت حاملة اوراقا وملفات للرئيس الذي لمحها فطلب من الحارس ان يدعها تدخل. واوضح انه انحى نوبته بعد ٤٠ دقيقة ولم ير مونيكا تخرج.

وفي مقابلة اخرى مع شبكة تلفزة محلية ذكر فوكس ايضا ان مونيكا «دخلت مرارا المكتب البيضاوي في عطلة الاسبوع».

وشكك المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري في صحة هذه الافادة موضحا ان من المألوف جدا ان ينظم احد حراس الرئيس دخول الزوار الى المكتب البيضاوي. فيما طلب المدعي العام المستقل كينيث ستار الذي يحقق في العلاقة المفترضة بين ليفنسكي وبيل كلينتون وفي احتمال عرقلة عمل القضاء، شريط تسجيل المقابلة المتلفزة مع لويس فوكس.



ليفنسكي عند عودتها الى واشنطن (ا.ب)

واعلنت وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو انها ستبحث في طلبات قدمها نواب ديمقراطيون لاجراء تحقيق تمهيدا لاحتمال اقالة ستار الذي يحقق في قضية «مونيكاجيت».

واوضحت رينو انها تلقت يوم الاربعاء رسالة من السناتور الديموقراطي روبرت توريسللي (نيو جيرسي) عضو اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ كما تلقت رسالة اخرى يوم الجمعة الماضي من النائب الديمقراطي جون كونيرز (ميشيغان) عضو اللجنة القضائية في الكونجرس.

وجانيت رينو هي الوحيدة المخولة بوصفها وزيرة للعدل، سلطة اقالة مدع مستقل. وقالت «اننا ندرس الرسالة لتحديد ما يتعين علينا القيام به». واوضحت انها تعتزم دراسة كل الادعاءات «واحدة واحدة».

وقد طلب توريسللي من وزيرة العدل «فتح تحقيق رسمي» حول ستار الجمهوري المعروف بافكاره المحافظة «لتحديد ما اذا كان يتعين اقالته من منصبه او معاقبته» بسبب «اخفاقه المتكرر في نزاعات المصالح».

واضاف ان شبكة علاقات ستار تحمل على «الشك في قدرته على اجراء تحقيق بشكل موضوعي».

وانتقد توريسللي «التواطؤ مع المدافعين عن بولا جونز» لايقاع الرئيس في «فخ».

من ناحيتها نفت رئيسة البروتوكول بوزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) تقريرا صحفيا زعم انها كانت على علاقة جنسية مع كلينتون في الثمانينات.

واضافت روبين ديكي في بيان «لم يكن لي قط علاقة شخصية غير شرعية او علاقة غير لائقة مع بيل كلينتون- التقارير الاخبارية التي تقول انني كان لي مثل هذه العلاقة هي محض اكاذيب- لو كان اي صحفي اتصل بي قبل النشر لقلت له ان هذه شائعة كاذبة وخبيثة».

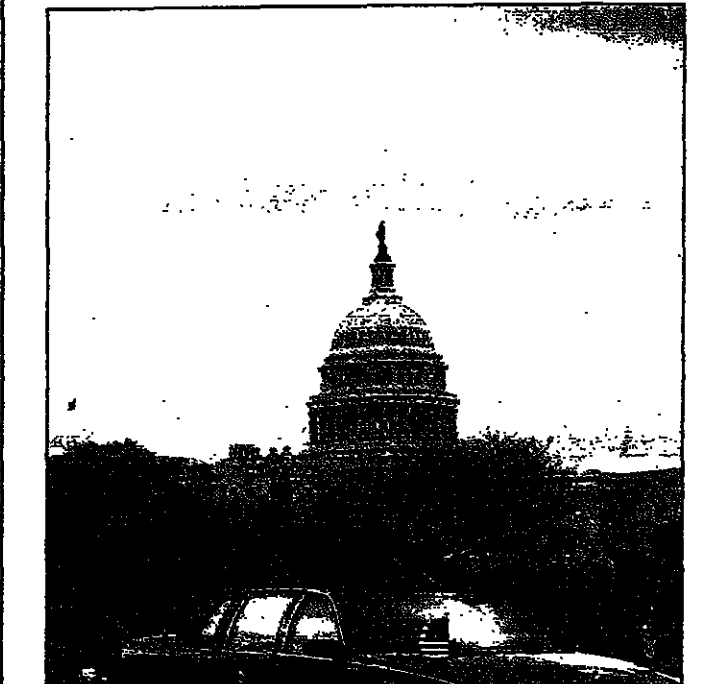
وكانت صحيفة «ديلي تلجراف» ذكرت ان ديكي نقلت من البيت الابيض الى البنتاجون بعد ان ورد اسمها كعشيقة لكلينتون في دعوى التحرش الجنسي التي رفعتها بولا جونز على الرئيس الامريكي.

واضافت الصحيفة «ابلغت مصادر على دراية بالقضية الديلي تلجراف ان شرطيا سابقا بولاية اركنسو يدعى دوجلاس براون قال في شهادة امام محامي جونز ان كلينتون كان على علاقة جنسية مع السيدة ديكي في الثمانينات».

ووصف كين باكون المتحدث باسم البنتاجون تقرير الصحيفة بانه «كاذب وسخيف»- واضاف ان البيت الابيض لم يمارس «اي نوع من الضغوط» لاستخدام ديكي في وظيفتها الحالية.

ومضى قائلا ان المقابلات وقرار استخدام ديكي اتخذا قبل اشهر من الشهادة التي ادلي بها في قضية بولا جونز الوارد ذكرها في تقرير الديلي تلجراف.

وسئل المتحدث باسم البيت الابيض التعقيب على تقرير الصحيفة فأدان كاتبه امبروس ايفانز بريتشارد قائلا انه «كاتب روايات خيالية». (وكالات)



ليفنسكي لدى وصولها ليل امس الأول الى واشنطن حيث يتوقع ان تدلي بشهادتها الثلاثاء المقبل. (أ.ب)

شريط الاخبار

■ واشنطن: صرح مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية البنتاجون بأن لجنة التنسيق العسكري بين مصر والولايات المتحدة الامريكية ستجتمع في واشنطن يومي ٢٣ و٢٤ فبراير الحالي لبحث التعاون بين البلدين في مجالات التصنيع والتدريبات المشتركة والمساعدات العسكرية الامريكية. وقال في تصريح لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط بواشنطن ان مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون السياسات فرانكلين كريمر سيرأس الجانب الامريكي في الاجتماع.

ونفى المسؤول الامريكي ان هذه الاجتماعات ستتطرق الى الموقف الراهن في العراق. وقال ان الاجتماع سيتطرق الى بحث وجهات النظر حول كل القضايا الاقليمية والامنية والاستراتيجية ذات الاهتمام المشترك ولكنه لن يتعرض الى أي عمل عسكري محتمل ضد العراق.
(أ ش أ)

■ عمان: ذكر مصدر رسمي أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو شكر أمس العاهل الاردني الملك حسين لتعويضه عائلات سبع طالبات قتلن في عام ١٩٩٧ برصاص جندي اردني.

وكتب نتانياهو في رسالة الى العاهل الاردني ان «هذا العمل الكريم والنبيل سيساهم في المصالحة بين شعبينا وسيعزز علاقات الصداقة التي تربطهما». وشكر رئيس الوزراء الاسرائيلي في هذه المناسبة اللورد فيكتور ميشكون أحد وجهاء الجالية البريطانية اليهودية وصديق الملك لقيامه بالوساطة.

وبحسب رئاسة الوزراء الاسرائيلية، سلم الملك حسين شيكا بقيمة مليون دولار عن طريق اللورد ميشكون لعائلات سبع طالبات قتلن وخمس أخرى جرحن في الحادث نفسه. وأكد الاردن ارسال الشيك من دون أن يحدد قيمته.
(اف ب)

■ القدس المحتلة: قال رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت أمس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ينوي زيارة القدس في يناير ٢٠٠٠ بمناسبة انتهاء الألفية الثانية لولادة المسيح.

وقال اولمرت ان بطريرك موسكو وعموم روسيا اليكسيس الثاني اطلعه على هذا المشروع خلال لقاء تم بينهما الاسبوع الماضي في موسكو.

وأوضح اولمرت للصحفيين الاجانب ان «البطريرك اليكسيس الثاني قال انه اتفق مع الرئيس يلتسين على ان يأتيا معا الى القدس خلال الاسبوع الاول من العام ٢٠٠٠». واضاف ان زيارة الرئيس الروسي ستجرى قبل السابع من يناير
(أ ف ب)

هافانا: أعلن الناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية الكوبية أمس الاول أنه سيتم الافراج عن أكثر من ٢٠٠ كوبي.

وصرح اليخاندرو غونزاليز في لقائه الاسبوعي مع الصحافيين بأنه «تقرر الافراج عن اكثر من مائتي سجين بعد ان اخذنا في الاعتبار طلب الرأفة الذي تقدم به الكاردينال سودانو (..) وبغض النظر عن طبيعة سبب فرض العقوبة - اي جنحة سياسية او حق عام -».

وكان الكاردينال انجيلو سودانو سكرتير دولة الفاتيكان (وزير خارجية) قدم في ٢٢ يناير الماضي لائحة بأكثر من ٢٠٠ «سجين رأي» طلب البابا الافراج عنهم اثناء اجتماع مغلق مع الزعيم الكوبي فيدل كاسترو.
(أ ف ب)

■ كوناكري: مثل ٩٦ ضابطا وصف ضابط وجندي متهمين بالمشاركة في تمرد دام في الثاني والثالث من فبراير ١٩٩٦ في كوناكري، أمس الاول امام محكمة امن الدولة في قصر العدل الذي وضع تحت تدابير امنية مشددة.

وقد نقل المتهمون ومنهم القومندان يايا سوي القائد السابق لفوج المدرعات الذي يعتبر المخطط للتمرد تحت حراسة مشددة الى المحكمة. وقد تستمر المحاكمة بضعة اسابيع.

وفي الثاني والثالث من فبراير ١٩٩٦، تمرد قسم من عناصر الجيش كانوا يطالبون بزيادة الرواتب في كوناكري ثم احرقوا ودمروا القصر الرئاسي حيث كان الرئيس لانسانا كونتي. (أ ف ب)

■ جاكرتا: وصل زعيم حركة «أمة الاسلام» لويس فرقان مساء امس الاول الى جاكرتا على متن طائرة خاصة في طريقه الى استراليا.

ويفترض ان يجري الزعيم الاميركي الاسود محادثات مع قادة مسلمين.

وقد حصل فرقان على تأشيرة دخول لمدة ستة ايام الى استراليا شرط ان يمتنع عن التحريض على الحقد العنصري. (أ ف ب)



قوات مكافحة الشغب الأردنية تحاصر المتظاهرين (رويترز)

الشرطة الاردنية تفرق مظاهرة للتضامن مع العراق في عمان

■ عمان - الاتحاد:

■ نفذت الحكومة الاردنية امس تهديداتها، واستخدمت القوة في تفريق تظاهرة شعبية نظمتها القوى السياسية والنقابية والحزبية في البلاد، وطلبت السلطات من منظمي التظاهرة التي انطلقت بعد صلاة الجمعة في وسط العاصمة عمان التراجع عن فكرة تنظيم المسيرة الحاشدة، لكن وازاء اصرار المنظمين تم استدعاء قوات الطوارىء ومكافحة الشغب التي فرقت المسيرة بالقوة. وقال شهود عيان ان شرطة مكافحة الشغب الاردنية هاجمت عدة آلاف من الاشخاص تظاهروا امس في العاصمة عمان تعبيرا عن تأييدهم للعراق على الرغم من حظر التظاهر الذي قررته السلطات.

وقال شهود العيان ان بضع مئات من رجال الشرطة هاجموا بالهراوات ألوف المتظاهرين الذين رددوا هتافات التأييد للعراق في الشوارع المحيطة بالمسجد الحسيني الكبير في العاصمة عمان بعد صلاة الجمعة.

وحلقت طائرات هليكوبتر تابعة للشرطة فوق موقع المظاهرة التي فرقتها الشرطة.

من جهة أخرى، بحث العاهل الاردني الملك حسين هاتفيا امس مع الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس التركي سليمان ديميريل تطورات الأزمة العراقية مع الأمم المتحدة ومضاعفاتها.

وذكر راديو عمان أمس انه في اتصالات هاتفية جرت امس بين العاهل الاردني والزعماء الثلاثة تم التأكيد على ضرورة الالتزام الكامل بقرارات مجلس الأمن الدولي وبأقصى سرعة تفاديا لأي تصعيد في الموقف من شأنه ان يجر الكوارث على العراق وعلى المنطقة بأسرها. واضاف الراديو ان الحديث تطرق الى الاتصالات الجارية حول الازمة الحالية والتصعيد العسكري وتضاؤل امكانات فرص نجاح المساعي الدبلوماسية والتي توشك على النفاد في ضوء تنامي التطورات التي تشير إلى أن الضربة العسكرية أصبحت وشيكة. (وكالات)

تركيا تحشد قوات عسكرية كبيرة على الحدود مع العراق

■ أنقرة: قالت مصادر دبلوماسية وعسكرية غربية ان تركيا عززت السيطرة على حدودها المشتركة مع شمال العراق في الأسابيع الاخيرة لمواجهة أى أزمة قد تنجم عن المواجهة بين الولايات المتحدة والعراق.

وأضافت المصادر ان قوات اضافية تشمل عدة الاف من الجنود وتدعمها المدرعات تجمعت على الجانب التركي من الحدود التى تمتد بطول ٢٤٠ كيلومترا فى الأسابيع الأخيرة فى حشد يستهدف فيما يبدو منع دخول اى لاجئين من أكراد العراق الذين ربما يحاولون الهرب من الضربات الامريكية ضد العراق.

وأكدت المصادر ان هناك وجودا عسكريا تركيا محدودا داخل شمال العراق ولكنها أوضحت ان قوام تلك القوات لايذكر مقارنة مع القوات المتمركزة على الجانب التركي من الحدود.

ومنطقة شمال العراق عبارة عن جيب تقطنه أغلبية من الاكراد وفقدت بغداد السيطرة عليه بعد حرب الخليج عام ١٩٩١.

وقال مصدر عسكرى غربى «أهم الامور هو الحشود التى نراها على هذا الجانب من الحدود».

وتحدث شهود عن أعداد كبيرة من القوات التركية داخل شمال العراق فى الايام الاخيرة وهو ما يتناقض مع نفى علنى لقادة عسكريين وسياسيين فى انقرة.

ونقل أمس عن رئيس الوزراء التركى مسعود يلماظ قوله ان تركيا أحكمت قبضتها على منطقة الحدود وهى أرض جبلية يأوى اليها أيضا الانفصاليون الاكراد.

ونسبت صحيفة حريت اليومية الى يلماظ القول خلال زيارة الى اوكرانيا ان الحدود «تحت السيطرة تماما».

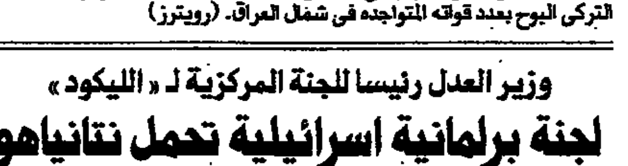
وقدم مسؤولون أتراك تصريحات متضاربة عما اذا كانوا يخططون لاقامة منطقة أمنية داخل العراق لمواجهة توافد لاجئين محتملين من العراق.

وقال مصدر دبلوماسى ان التوغل التركى فى شمال العراق يوم الاثنين الماضى لم يبد تحركا عسكريا مهما- وأوضح «يبدو الى حد بعيد كما لو كان أمرا محليا أو تغييرات فى مواقع القوات».

وقال شهود ومصادر أمنية ان سبعة آلاف جندى تدعمهم عربات مدرعة برفقة مرشدين من الأكراد دخلوا شمال العراق فى الساعات الأولى من صباح الاثنين الماضى.

ومنعت تركيا فعليا وسائل الاعلام من دخول المنطقة المضطربة منذ مايو الماضى مما جعل الحصول على تقارير من مصادر مستقلة أمرا مستحيلا. ويرفض الجيش التركى البوح بعدد قواته المتواجده فى شمال العراق. (رويترز)

وزير العدل رئيسا للجنة المركزية لـ «الليكود»



لجنة برلمانية اسرائيلية تحمل نتانياهو مسؤولية فشل محاولة اغتيال مشعل

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة (هآرتس) أمس ان لجنة برلمانية حملت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مسؤولية فشل محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل في عمان العام الماضي.

ورأت اللجنة ان نتانياهو ارتكب خطأ في التقدير عندما سمح لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) بمحاولة اغتيال مشعل في العاصمة الأردنية في ٢٥ سبتمبر الماضي.

واضافت ان هذا القرار اثر في «العلاقات المميزة» بين اسرائيل والاردن اللذين وقعا اتفاق سلام في اكتوبر ١٩٩٤. وأشارت اللجنة الى ثغرة في عملية اتخاذ القرار في مكتب نتانياهو لكنها لم توص باقالة رئيس الوزراء من منصبه.

ووافق معظم اعضاء اللجنة التي تضم ثلاثة نواب من التحالف الحكومي وثلاثة آخرين من المعارضة على هذه النتائج التي عارضها نائبان عضوان في تكتل ليكود بزعامة نتانياهو.

واوصت اللجنة في تقريرها ايضا بان يبقى رئيس «الموساد» داني ياتوم في منصبه رغم فشل هذه المهمة. كذلك دعت الى اقامة مجلس للامن القومي في مكتب رئيس الحكومة والحاق مستشار متخصص في الاستخبارات لمساعدة رئيس الوزراء على تقويم عالم الاستخبارات بشكل افضل واتخاذ قرارات افضل، بحسب الصحيفة. وأفادت الصحيفة ان التقرير النهائي للجنة سيعرض الاسبوع المقبل على نتانياهو، مشيرة الى ان القسم الاكبر من الوثيقة التي تتألف من عشرات الصفحات سيبقى سريا.

وفي الوقت نفسه ستقوم لجنة للتحقيق في فشل المحاولة شكلها رئيس الحكومة بعرض نتائج تحقيقاتها الاسبوع المقبل.

وانتخب وزير العدل الاسرائيلي تساهي هانيغبي أمس رئيسا للجنة المركزية لحزب الليكود الذي يرأسه نتانياهو. وقد حصل الوزير المدعوم من نتانياهو على حوالى ٦٠٪ من اصوات ٢٢٠٠ عضو حضروا الجلسة في تل ابيب. أما منافسه الوحيد اسرائيل كاتز المساعد السابق لوزير البنى التحتية ارييل شارون، فلم يحظ بدعم كبار المسؤولين في الحزب.

واعلن هانيغبي بعد انتخابه انه لن تجرى انتخابات تمهيدية لاختيار مرشحي الحزب للانتخابات النيابية المقبلة المقررة عام ٢٠٠٠. (وكالات)

لبنان يحذر من اندلاع حرب اقليمية خلال ايام

مسؤول عراقي يفند ادعاءات واشنطن حول الالتزام بالقرارات الدولية

■ بغداد - بيروت: قال نائب وزير خارجية العراق رياض القيسي ان بلاده هي أكثر طرف في العالم له مصلحة في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة على الوجه الأكمل وانها تسعى لذلك.. ولكن على العكس من ذلك فإن الولايات المتحدة تخالف مضمون هذه القرارات حيث تصدر بيانات امريكية من اعلى المراجع السياسية وعلى رأسها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والرئيس كلينتون.. تقول انه حتى اذا قام العراق بتنفيذ كامل قرارات مجلس الأمن فإن الحصار لن يرفع عن العراق.

وتساءل القيسي في مقابلة مع راديو لندن اذاعها صباح أمس قائلا اذا كانت الولايات المتحدة (كما اعلن) راغبة في حل دبلوماسي وسياسي للأزمة العراقية فلماذا تبنت حتى الآن موقف المعارض لأي فكرة يتم طرحها على المائدة من قبل اطراف اخرى تشترك معها في العضوية الدائمة لمجلس الأمن الدولي.

واضاف المسؤول العراقي رداً على سؤال حول موقف بلاده من دخول المفتشين الدوليين المواقع الرئاسية بصورة تحفظ كرامة العراق اننا نشعر بأن ما تدعي به الولايات المتحدة وبريطانيا من ان العراق يعرقل عمل اللجنة الخاصة.. غير صحيح ومغالطة كبيرة.

وقال نائب وزير خارجية العراق ان اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة تقوم بأعمالها في العراق في حقلي نزع السلاح والمراقبة المستقبلية على الوجه الاكمل وانها تزور المواقع العراقية للتفتيش باستمرار. ودلل المسؤول العراقي على صحة اقواله بايراد احصائية عن عمل المفتشين الدوليين بالعراق في علم ١٩٩٧ جاء فيها ان العراق استقبل خلال ذلك العام تسعين فريق تفتيش قاموا بزيارة اكثر من الفين ومائة وسبعة واربعين موقعا.. قائلا فكيف يستطيعون ان يكذبوا على العالم ويقولوا ان العراق اوقف التعاون مع اللجنة الخاصة.

واضاف القيسي ان [illegible] وصول المفتشين الى المواقع العراقية لم تتكن [illegible] ولكن [illegible] التقاطع عليه هو النقاط الشكلية لتنفيذ هذه [illegible] تتعارض مع سيادة وأمن وكرامة العراق.. وهذا [illegible] منصوص عليه في قرارات مجلس الأمن.

وحول كيفية [illegible] العراق [illegible] الازمة دبلوماسيا قال القيسي ان [illegible] في هذا الاتجاه والعمل مستمر مع الأمين العام للأمم المتحدة.. وسنرى [illegible] الولايات المتحدة في الواقع [illegible] مثل هذه [illegible] كما سنرى من الذي لا يريد [illegible]

وفي بيروت [illegible] رئيس الحكومة [illegible] الحريري امس من اندلاع [illegible] منطقة [illegible] الاوسط في «الايام المقبلة» [illegible] وزيرة خارجية السويد لينا هلن [illegible] بيروت [illegible] مشكلة العراق جدية جدا واخشى [illegible] الايام [illegible] حربا في المنطقة». (وكالات)

الدخيل يؤكد حرص دول التعاون على الحل السلمي

وزير الدفاع الكويتي يختتم زيارته للسعودية

■ الكويت - الرباط: عاد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح الى الكويت أمس قادما من الرياض عقب زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية.

ونقل الشيخ سالم خلال زيارته تحيات وتهاني أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وذلك بمناسبة عودته الى المملكة سالما معافى بعد العملية الجراحية التي أجريت له وتكللت بالنجاح.

وأجرى الشيخ سالم مباحثات مع الأمير سلطان حول آخر تطورات الأزمة العراقية اضافة الى المساعي الدبلوماسية التي تبذلها المملكة العربية السعودية لحل الأزمة.

وفي الرباط أكد عبدالعزيز الدخيل وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء حرص دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على دعم كافة الجهود المبذولة لحل الازمة الحالية بين العراق والأمم المتحدة بالطرق الدبلوماسية وعلى وحدة أراضي العراق واستقلاله.

وقال الدخيل في تصريح لدى وصوله الى الرباط ان دولة الكويت تدعم كافة الجهود الدولية لتطويق الازمة بالطرق الدبلوماسية وتعمل على كل ما من شأنه ان يجنب الشعب العراقي العواقب الوخيمة.

وأشار الى ان الرسالة التي سيقوم بتسليمها خلال زيارته للرباط الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني من سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت تتعلق بالتطورات الحالية على صعيد الازمة. (وكالات)

السعودية تنعى الأمير مصعب بن عبدالله

■ الرياض: نعى الديوان الملكي السعودي سمو الامير مصعب بن عبدالله بن عبدالرحمن الذي وافته المنية عن عمر يناهز الستين عاما.

وقالت وكالة الانباء السعودية انه تم تشييع جثمان الفقيد عصر أمس بعد الصلاة عليه في جامع الامير تركي بن عبدالله بالرياض. (واس)

اعتقال امرأة ادعت انها أم ابنة الفايد

■ اعتقلت الشرطة أمس ديان هاليداي المرأة التي اكدت في معلومات نشرتها الصحف انها رزقت بطفلة من دودي الفايد حسبما اكد احد افراد عائلتها.

وقالت سكوتلانديارد انها اوقفت امرأة في منطقة سافوك (شرق) يتم استجوابها بتهمة بث معلومات كاذبة.

واكدت هاليداي (٣٦ عاماً) انها رزقت طفلة هي اليوم في شهرها الـ ١٥ ولديها ادلة تثبت ان دودي الذي لقي حتفه مع الأميرة ديانا في حادث سير في باريس في اغسطس الماضي والد الطفلة.

واضافت ان عائلة امريكية تبنت الطفلة مارني، ونفت عائلة الفايد هذه الادعاءات شأنها في ذلك شأن والدي مارني بالتبني.

اسرائيل تمنح جاسوساً تصريحاً شهرياً بالخروج من السجن

■ تل أبيب: ذكر مصدر قضائي أمس ان خبيراً اسرائيلياً كبيراً في الاسلحة الجرثومية معتقلا بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفييتي السابق سيحصل على تصريح بالخروج من السجن ٣٦ ساعة شهريا. وقد راعت محكمة تل ابيب كبر سنه وضعف صحته في قرار منحه تصريح الخروج الذي اتخذته.

وقد طلب ماركوس كلينغبرغ اطلاق سراحه بلا شروط موضحا انه يريد قضاء آخر ايام حياته وسط أسرته.

واستنادا الى الصحف الاسرائيلية فإن كلينغبرغ مازال يحتفظ بأسرار من شأنها تعريض أمن اسرائيل للخطر. (أ.ف.ب)

مؤكدا ارتباط هذا الأمر بزيارته لبغداد

عنان: الطريق لايزال طويلا أمام اتفاق الدول الكبرى على حل دبلوماسي

■ نيويورك: عقد ممثلو الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي أمس اجتماعا ثانيا مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الذي يدرس امكان توجهه الى بغداد سعيا الى حل أزمة عمليات التفتيش مع العراق.

واتفق مندوبو كل من الصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة الدائمون على مراجعة حكوماتهم في شأن اقتراحات تهدف الى ايجاد حل دبلوماسي للأزمة مع العراق تم البحث في خطوطها العريضة خلال اجتماع الأربعاء.

وقال دبلوماسي مطلع على أجواء الاجتماع أن عنان لن يتوجه الى بغداد الا اذا تم الاتفاق على الثوابت التي يقبل بها الجميع.

وقال المتحدث باسم الأمين العام فريد ايكهارد أمس «بادىء ذي بدء، أعتقد ان عنان يريد التوصل الى اتفاق لا القيام برحلة فحسب».

وأشار ايكهارد الى أن عنان يعتبر أن الاتفاق بين (الدول الخمس الدائمة العضوية) أساسي لتوجهه شخصيا الى بغداد.

ونقل ايكهارد عن عنان أنه يشعر بأن (الدول الخمس) تقدمت بعض الخطوات في اجتماع الأربعاء ويرى أن طريقا طويلا لا يزال أمامها قبل التوصل إلى اتفاق على حل دبلوماسي للأزمة العراقية.

وقال الوزير الفرنسي للشؤون الاوروبية بيير موسكوفيسي ان بلاده تعطي ثقة كاملة للسكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان في التوصل الى حل مرضي حول كيفية انهاء الازمة بين العراق والمنظمة الدولية.

وقال موسكوفيسي أمام مجلس الشيوخ الفرنسي «لايمكننا ان نقول أننا قمنا بكل ما يلزم للوصول الى مخرج دبلوماسي طالما ان مبادرة من هذا النوع لم يقم بها بعد امين عام الامم المتحدة مع ما يرافقها من كل أسباب النجاح». وأعرب عن أمل بلاده فى أن تكون زيارة عنان قد تأجلت فقط وأن تحصل قريبا.

واعتبر موسكوفيسي ان اللجوء الى القوة لحل هذه الازمة من شأنه أن يعقد الامور أكثر مما يحلها وقال ان العمل العسكرى سيؤدى الى رحيل فرق التفتيش العاملة فى اطار اللجنة الخاصة بنزع الاسلحة ووقف العمل ضمن قرار النفط مقابل الغذاء الذى يسمح للسكان العراقيين بأن يحصلوا على مساعدات انسانية لسنا فى حاجة للحديث على أهميتها.

من ناحيته قال دبلوماسي كويتي رفيع المستوى امس ان عنان اعرب عن دعمه التام للموقف الذي اتخذه مجلس التعاون لدول الخليج العربية ازاء الازمة التي افتعلها العراق مع الأمم المتحدة. (وكالات)

قوات الاحتلال تفجر منزلا

لوبراني يطالب بترتيبات أمنية مرحلية للانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان

■ بيروت - الاتحاد:

■ فجرت وحدة كوماندوس تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي منزل نمر عبد الله هاشم في حي الدير في اطراف النبطية الفوقا المواجه لموقع الاحتلال في علي الطاهر في قطاع النبطية وحولته الى ركام.

وأعلنت قوات الاحتلال الاسرائيلي منطقة حلتا السلاحية - الماري في العرقوب منطقة عسكرية ومنعت المواطنين من الدخول اليها، والمزارعين من القيام بأعمالهم. كما منعت السيارات من المرور على الطريق العام التي تربط راشيا الفخار بهذه القرى.

ونفذت قوة اسرائيلية مدرعة حملة تمشيط واسعة على طريق علم الماري-الخيام وصولا حتى مثلث مرجعيون-ابل السقي-الخيام، واقامت حاجزا عمدت من خلاله الى التدقيق بأوراق السيارات والركاب.

وفي بلدة الهبارية حاولت عناصر ما يسمى بالادارة المدنية التابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي اجبار الاهالي على اصدار بيانات مؤيدة للوجود الاسرائيلي والميليشيات المتعاملة معها في الجنوب.

وفي بلدة عين قنيا المحتلة جالت عناصر من مخابرات قوات الاحتلال الاسرائيلي داخل الاحياء السكنية وعمدت الى مراقبة سكان البلدة.

واعلنت المقاومة اللبنانية ان عناصرها هاجموا ظهر امس موقع بلاط في الشريط الحدودي المحتل مستخدمين القاذفات والاسلحة الرشاشة. وذكرت ان اصابات وقعت بين عناصر الموقع بين قتيل وجريح.

واكد منسق ما يسمى بالانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني ان اسرائيل تنوي فرض شروط على لبنان مقابل اي انسحاب من الجنوب.

وقال لوبراني انه لا بديل عن وجود ترتيبات امنية انتقالية او مرحلية لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان حتى يأتي وقت تتوصل فيه الى اتفاق سلام مع هذا البلد. لكن هذا الامر مستحيل الآن من دون سلام مع سوريا.

واضاف لوبراني، لن ندع سبيلاً للبحث عن سبل دفع المقترحات الاسرائيلية اتجاه لبنان والسعي نحو تحقيقها.

وقال: اذا كان هناك من ينتظر ان تكون اسرائيل الموجودة في جنوب لبنان اليوم ستنسحب فجأة غدا بدون ترتيبات امنية فهذا غير وارد.

وعلى صعيد آخر، أجرت وزيرة خارجية السويد لينا هالم فول التي وصلت بيروت امس مباحثات رسمية مع المسؤولين اللبنانيين ووزير الخارجية فارس بويز.

وتناول البحث العلاقات الثنائية ومستجدات عملية التسوية وتطورات الازمة العراقية -الامريكية.

ودعا بويز الى ضرورة اعطاء الجهود الدبلوماسية كل الفرص على صعيد الوضع في العراق. وابدى قلقه حيال اي عملية عسكرية تدخل المنطقة في المجهول.

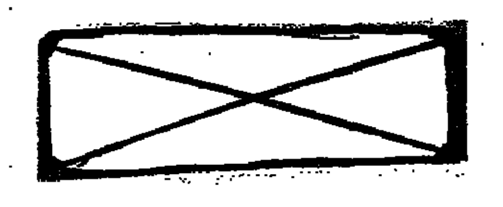
كما اكدت الوزيرة السويدية على ضرورة اعتماد الخيار الدبلوماسي لحل الازمة العراقية -الامريكية.

طهران: لا رجوع عن الفتوى ضد سلمان رشدي

■ طهران: أكد مدعي علم الجمهورية الايرانية مرتضى مقتضائي أمس أن «الفتوى» التي تدعو الى اهدار دم الكاتب سلمان رشدي هي «حكم لا رجوع عنه ويجب أن يطبق». وقال مقتضائي عشية ذكرى اصدار الامام الراحل الخميني «الفتوى» في ١٤ فبراير ١٩٨٩ «ليست مجرد مرسوم ديني بل قرار أو حكم يدين رشدي هذا الكافر، بالموت». وتتهم الفتوى الكاتب بالتجديف بحق الاسلام في كتابه «آيات شيطانية». أضاف مقتضائي المقرب من المحافظين «هناك توافق بين جميع المسلمين من كل المذاهب» على هذا الحكم. (أ ف ب)

قوات حفظ السلام الافريقية تسيطر على عاصمة سيراليون

■ اعلن امس قائد قوات حفظ السلام التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا «ايكوموج» الجنرال النيجيري تيموثي شيليبدي في مونروفيا ان المسؤولين في الحكم العسكري في سيراليون فروا وسيطرت قواته على العاصمة فرجتاون. لكنه لم يوضح مصير رئيس المجموعة العسكرية الحاكمة جوني بول كوروما وقال شيليبدي ان كوروما لم يقع أسيرا ولم يتم اعتقاله لكنه لم يعط مزيدا من الايضاحات.



شابان فلسطينيون يساعدون زميلين لهم أصيبا خلال القمع الاسرائيلي لتظاهرة في مخيم الجلزون أمس تأييداً للعراق (رويترز)

حذر عرفات..

نتانياهو: إسرائيل تفضل الردع على معاهدات السلام

■ القدس المحتلة: كشف بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي النقاب عن فكره المعادي للسلام، عندما قال ان اسرائيل ترفض الاتكال على معاهدات سلام مع جاراتها وتعول أولا على قدراتها الرادعة. وقال ان «الضمان الوحيد أو بالأحرى الأساسي للسلام هو الردع، وهو ما تسميه الأمن».

ولكي يبرز مزاعمه ومطامعه بالأرض العربية اشار نتانياهو الى الأزمة الراهنة في الخليج وقال انه من غير المعقول انطلاقا من ذلك ان يستعيد الفلسطينيون يوما ٩٠ فى المائة من الاراضى التى تحتلها اسرائيل.

وحذر نتانياهو، متحدثا الى وفد الجالية اليهودية الأمريكية امريكان جويش كوميتي الذي يزور القدس حاليا، الرئيس ياسر عرفات من انه سيدمر اتفاقات اوسلو اذا وضع مشروعه باعلان دولة فلسطينية العام المقبل موضع التنفيذ. وانكر رئيس الوزراء على الولايات المتحدة حق فرض حل للازمة العربية الاسرائيلية معتبرا ان ذلك لم يعد ينفع الان. وقال ان مفتاح السلام فى هذه المنطقة من العالم هو الامن، واتفاقات السلام منشودة ومهمة فى حد ذاتها، الا انها لا توفر السلام.

واكد نتانياهو ان اسرائيل يجب ان تحتفظ بمناطق امنية واسعة فى الضفة الغربية وهى منطقة جبلية شبهها بحصن واق للدفاع عن اسرائيل ضد اى هجوم بري. وقال من غير المعقول ان يحصلوا (الفلسطينيون) على ٩٠ او ٩٥ او ٩٨ فى المائة من مساحة يهودا والسامرة، الضفة الغربية. لانه اذا لم يكن لدينا مناطق امنية مركزية على هذا الحصن الواقي فاننا لانستطيع الدفاع عن البلاد. واتهم نتانياهو عرفات بالتهديد باللجوء الى الارهاب والعنف اذا لم تنفذ اتفاقات اوسلو بطريقة تلبى تطلعاته واخذ عليه قوله انه سيعلن قيام الدولة الفلسطينية بعد انتهاء سنوات مرحلة الحكم الذاتى الانتقالية الخمس أى فى ايار/مايو ١٩٩٩. واكد نتانياهو ان مثل هذه التصريحات تعتبر فى حد ذاتها انتهاكا لاتفاق اوسلو (حول الحكم الذاتي) واذا ما نفذ عرفات تهديداته فان ذلك سيكون تدميراً لاتفاق اوسلو وليس انتهاكا فقط.

وزعم نتانياهو ان التأييد الفلسطيني للعراق يهدد بتقويض عملية السلام المتعثرة بالفعل. وقال نتانياهو «ماذا يعني ذلك؟ هل يعني ذلك ان لدى الفلسطينيين احباطات ولذا فإنهم يدعون صدام حسين الى احراق تل أبيب؟».

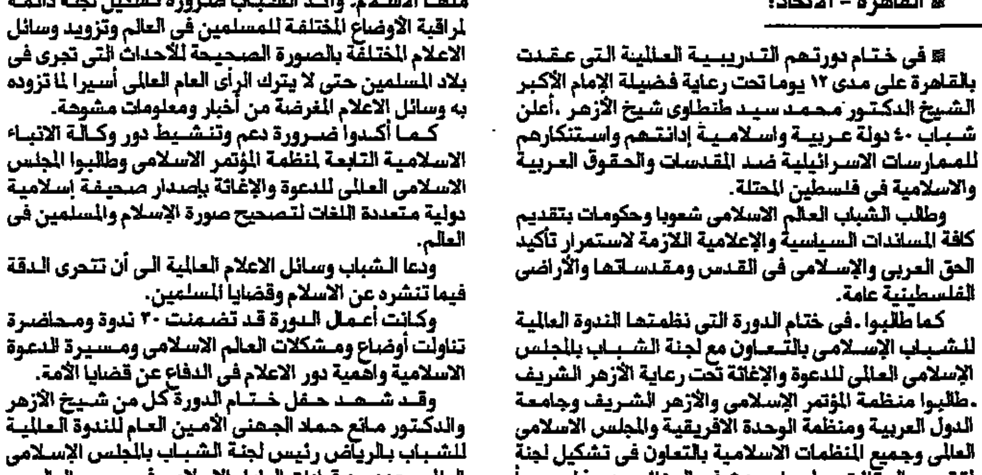
وتساءل قائلا في كلمة لوفد زائر من اللجنة اليهودية الأمريكية «لدينا احباطات ولكن هل ندعو الى احراق رام الله؟»!

وأفاد شهود عيان أمس ان مواجهات اندلعت بين عشرات من الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين في مخيم الجلزون القريب من مدينة رام الله بالضفة الغربية بعد تظاهرة تأييد للعراق انطلقت في المخيم.

وقال عدد من شهود العيان ان التظاهرة التي شارك بها عدة مئات من سكان المخيم انطلقت بعد صلاة الجمعة واطلق المتظاهرون خلالها الهتافات المؤيدة للعراق ورفعوا الاعلام الفلسطينية والعراقية. وهرعت الى المخيم الذي يقع في المنطقة «ج» والخاضعة للسيطرة الاسرائيلية وحدات من جيش الاحتلال الاسرائيلي وعملت على تفريق التظاهرة. وألقى المتظاهرون الفلسطينيون الحجارة والزجاجات الفارغة على الجنود الاسرائيليين الذين ردوا باطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع. وذكر شاهد عيان ان جنديا اسرائيليا أصيب بجروح في الوجه نتيجة رشقه بحجر كما أصيب فلسطيني بعيار مطاطي خلال المواجهات. (وكالات)

طالبوا بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق في الجزائر

شباب ٤٠ دولة عربية واسلامية يدينون الممارسات الاسرائيلية في فلسطين



■ القاهرة - الاتحاد:

■ في ختام دورتهم التدريبية العالمية التى عقدت بالقاهرة على مدى ١٢ يوما تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، أعلن شباب ٤٠ دولة عربية واسلامية إدانتهم واستنكارهم للممارسات الاسرائيلية ضد المقدسات والحقوق العربية والاسلامية فى فلسطين المحتلة.

وطالب الشباب العالم الاسلامى شعوبا وحكومات بتقديم كافة المساندات السياسية والإعلامية اللازمة لاستمرار تأكيد الحق العربى والإسلامى فى القدس ومقدساتها والأراضى الفلسطينية عامة.

كما طالبوا - فى ختام الدورة التى نظمتها الندوة العالمية للشباب الإسلامى بالتعاون مع لجنة الشباب بالمجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة تحت رعاية الأزهر الشريف - طالبوا منظمة المؤتمر الإسلامى والأزهر الشريف وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والمجلس الاسلامى العالمى وجميع المنظمات الاسلامية بالتعاون فى تشكيل لجنة لتقصى الحقائق حول ما يحدث فى الجزائر من مذابح يبرأ منها الاسلام. وأكد الشباب ضرورة تشكيل لجنة دائمة لمراقبة الأوضاع المختلفة للمسلمين في العالم وتزويد وسائل الاعلام المختلفة بالصورة الصحيحة للأحداث التى تجرى فى بلاد المسلمين حتى لا يترك الرأى العام العالمى أسيرا لما تزوده به وسائل الاعلام المغرضة من أخبار ومعلومات مشوهة.

كما أكدوا ضرورة دعم وتنشيط دور وكالة الانباء الاسلامية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامى وطالبوا المجلس الاسلامى العالمى للدعوة والإغاثة بإصدار صحيفة إسلامية دولية متعددة اللغات لتصحيح صورة الإسلام والمسلمين فى العالم.

ودعا الشباب وسائل الاعلام العالمية الى أن تتحرى الدقة فيما تنشره عن الاسلام وقضايا المسلمين.

وكانت أعمال الدورة قد تضمنت ٣٠ ندوة ومحاضرة تناولت أوضاع ومشكلات العالم الاسلامى ومسيرة الدعوة الاسلامية واهمية دور الاعلام فى الدفاع عن قضايا الأمة.

وقد شهد حفل ختام الدورة كل من شيخ الأزهر والدكتور مانع حماد الجهنى الأمين العام للندوة العالمية للشباب بالرياض رئيس لجنة الشباب بالمجلس الإسلامى العالمى وعدد من قيادات العامل الإسلامى فى مصر والعالم.



صورة لجزائرية فقدت عائلتها في مجازر الارهاب. وقد حصل ملتقطها على جائزة التصوير العالمية. (أ ف ب)

نائب ألماني يكرر دعوته للحوار مع جبهة الانقاذ الجزائرية

■ بون: كرر النائب الألماني لحزب الخضر دانيال كوهين بينديت مقرر وفد البرلمانيين الاوروبيين التسعة الذي عاد امس الأول من الجزائر دعوته لفتح حوار مع الجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة) خلال مؤتمر صحفي في بون.

وقال النائب الأوروبي «تقول الجبهة الاسلامية ان علي بلحاج (الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ) مستعد لتوجيه نداء. فلماذا لا يمكننا بحث ذلك؟».

واضاف «في الجزائر كنت الوحيد الذي قال أريد حوارا مع الجبهة الاسلامية لأنني اريد معرفة اقتراحاتها لوضع حد للمجازر» في الجزائر.

وتابع ان «القضية الرئيسية تبقى معرفة ما اذا كان يجب التفاوض مع الجبهة الاسلامية» معتبرا ان علي بلحاج الذي تعتقله السلطات الجزائرية في مكان سري «هو غوبلز الجبهة الاسلامية» في اشارة الى جوزف غوبلز وزير الاعلام النازي.

وجاء في رسالة قال انه تلقاها بواسطة الفاكس في بروكسل ان الجبهة تعلن «استعدادها لبذل كل الجهود للتوصل الى حل سلمي وتريد المساهمة في المفاوضات الرسمية لارساء السلام ووقف المعارك المسلحة».

وردا على سؤال حول رسالة الجبهة التي مزقها في الجزائر رئيس الوفد الاوروبي اندريه سوليية قال كوهين بينديت انه يؤيد هذه الخطوة.

وأكد ان «الجبهة رفضت الحوار الذي اقترحته في بروكسل. وكان في امكانها ان تسلمني هذه الرسالة التي كانت استطاعت تحويلها الى خطوة سياسية. لقد حاولوا استغلالنا وانا ارفض ذلك».

واكد كوهين بينديت ان «عبرة هذه الزيارة هي ايضا ان سياسة صندوق النقد الدولي تؤدي الى تشجيع الارهاب في الجزائر. وفي حال استمرت على حالها وان لم يحسن اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي سبل عيش الشعب الجزائري فان الارهاب سيزداد قوة».

واعتبر ان المفوض الاعلى للامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون «لها حق وواجب التدخل في حال لم تتوصل لجنة التحقيق الى نتائج موحدة».

وقال «هناك فرصة في ان يحدث انفتاح ديموقراطي» مؤكدا ايضا وجود قوى معارضة متشددة في البرلمان الجزائري. (أ ف ب)

العولمة من منظور تاريخي (١)

صعود وسيادة الليبرالية في الاقتصاد السياسي الدولي



خليفة شاهين المري

في وقت كثر فيه الحديث والكتابة عن العولمة في الصحافة العربية ربما يكون من المفيد التوقف لفهم الظاهرة في حد ذاتها وتتبع جذورها التاريخية وظروف نشأتها والتحولات التي طرأت عليها ومسبباتها. واهمية هذا تكمن في كون ان معظم الكتابات العربية التي تناولت هذه الظاهرة، او حتى بعض مكوناتها النظرية والعملية، تناولتها اما بصورة جزئية او سطحية، من منطلق اما التبشير بها وتأييد ظواهرها، او من منطلق التحذير منها ومعارضة استراتيجياتها، او من منطلق انها عملية موضوعية تلقائية تجرف في مجراها كل مايعترض سبيلها ولا قدرة للبشر على التأثير في نتائجها سلبية كانت ام ايجابية. بيد ان الامر لايتعلق هنا بتحديد موقف من قبول العولمة او رفضها، على اهمية ذلك. فقبل ان نصل الى مرحلة تقرير مايمكن ان يقبل او يرفض من جوانب العولمة، علينا ان نفهم ماهي هذه الظاهرة؟ واذا كانت العولمة، في الوقت الراهن، والليبرالية الاقتصادية صنوان، او وجهين لعملة واحدة. فلا بد من الوقوف على العوامل والآليات التي ادت الى صعود موجة الليبرالية الاقتصادية والسياسية في صورتها الجديدة القائمة على اطلاق حرية قوى السوق وتقليص دور الدولة في توجيه النشاط الاقتصادي الكلي الى اقل قدر ممكن. واذا كان مايميز تاريخ النظام الدولي المعاصر هو الارتباط الوثيق بين القوة السياسية وبين انتاج وحيازة الثروة. فان مايسمى بالعولمة اليوم ماهو الا انتصار قوى الليبرالية الجديدة في الاقتصاد السياسي الدولي وتحولها الى قوة سائدة اقتصاديا وسياسيا على المستوى العالمي بعد ان هزمت ليس النظام الاشتراكي فحسب (نظام الاقتصاد القائم على التخطيط والادارة المركزية). بل منافسيها من القوى الرأسمالية الاخرى ايضا وقبل كل شيء. وبخاصة اصحاب نظرية دولة الرفاه او النظرية الكينزية، وتمكنت بالتالي من السيادة في النظام الرأسمالي الدولي، نظام السوق، قبل ان تتمكن من التحول الى العالمية بنهاية الحرب الباردة في عام ١٩٨٩. فقد تمكن تيار الليبرالية الجديدة، والقوى الاجتماعية المنضوية فيه، من هزيمة النظرية والقواعد التي قام عليها النظام الرأسمالي الدولي المتضمن في نظام بريتون وودز اقتصاديا في السبعينات وسياسيا في مطلع الثمانينات، وذلك بصعود التاتشرية في بريطانيا (نسبة الى مارجريت تاتشر) والريجانية في امريكا (نسبة الى الرئيس رونالد ريجان). وبذلك تمكن من ان يصبح التيار السائد في النظام الرأسمالي الدولي قبل ان يتمكن من هزيمة النظام الاشتراكي المقابل في نهاية الثمانينات مما ادى الى نهاية الحرب الباردة في ١٩٨٩، وبروز ظاهرة العولمة.

فالعولمة التي كثر الحديث عنها منذ انتهاء الحرب الباردة ماهي الا التعبير الاكثر وضوحا عن انتصار الليبرالية الجديدة في الاقتصاد السياسي للعلاقات الدولية وتبوئها مركز السيادة على نطاق عالمي، وبالتالي فان مايطلق عليه اليوم بعملية العولمة هي عملية توسيع سيادة الليبرالية الجديدة على نطاق كوني وتثبيت القواعد والمنطلقات النظرية، الايديولوجية، والعملية الليبرالية الجديدة في الاقتصاد السياسي الدولي، ومحاولة تصفية بقايا الاقتصاد السياسي للتيارات الاخرى في العلاقات الدولية.

بيد انه لاتزال هناك اشكاليات حقيقية، اقتصادية وسياسية واجتماعية. امام هذه العملية، وبخاصة الاشكاليات الناتجة عن المنطلق الداخلي لعملية التحرر الاقتصادي السياسي والتناقضات الكامنة في العملية ذاتها، بالاضافة الى التحديات التي تثيرها السياسات البديلة. وليس اقلها التشكيك في سلامة منطق السياسة الاقتصادية لليبرالية الجديدة نظريا وعمليا، وخاصة لجهة دعوتها الى ابعاد الدولة عن النشاط الاقتصادي وافتراضها بأن قوى السوق قادرة تلقائيا على تصحيح الاختلالات الاقتصادية دون تدخل الدولة.

لكي نفهم ليس الاشكاليات التي تثيرها العولمة فحسب، وانما جوهر عملية تحرير الاقتصاد السياسي الدولي التي تتبناها الليبرالية الجديدة. فان القاء نظرة متفحصة على الاقتصاد السياسي لنشأة النظام الرأسمالي الدولي في فترة مابعد الحرب العالمية الثانية والتحولات التي طرأت عليه وصولا الى سيادة الليبرالية الجديدة على النطاق العالمي مسألة ضرورية لفهم ابعاد العولمة في مظاهرها المعاصر.

ويجب توضيح ان الامر لايتعلق هنا بالنتائج التي تصاحب التحرير الاقتصادي السياسي في بلد بعينه، دع عنك النتائج المترتبة على الدول النامية، بالرغم من اهمية هذا الموضوع. انما الامر يتعلق بمحاولة فهم الاقتصاد السياسي الدولي. فمنطلق التحليل هنا هو المسرح العالمي. فالحقيقة المرة التي لامفر منها هي ان طبيعة النظام العالمي تحددها القرارات (الاقتصادية والسياسية) التي تتخذ في نيويورك وطوكيو وبروكسل، وليس تلك التي تناقش في عواصم الدول النامية، وكما سيتضح لاحقا مارست واشنطن، ولا زالت، دورا مركزيا في الاقتصاد السياسي للنظام الرأسمالي، في مرحلة تكونه نظاما دوليا، مرحلة بريتون وودز، وفي مرحلة تحوله الى العالمية، مرحلة سيادة الليبرالية الجديدة، على حد سواء.

ماهو نظام السوق

ولكن لنبدأ باستعراض مفهوم نظام السوق.

العلاقة المعقدة بين القوة والثروة في السياسة الدولية تجد ابرز تعبيراتها في الترابط الوثيق بين السلطة السياسية ومنظومة انتاج وتوزيع الثروة في النطاق الوطني والنطاق الدولي، او مايطلق عليه اقتصاد السوق في المنظومة الاقتصادية المعاصرة.

وهنا يتوجب التمييز بين مفهوم السوق، المعروف تاريخيا منذ نشأة التبادل السلعي في الحضارة الانسانية، وبين مفهوم اقتصاد السوق كما نعرفه اليوم. فالاسواق وجدت تاريخيا منذ نشوء التبادل السلعي كتعبير عن اشكال علاقات التبادل الاقتصادي بين الافراد والمؤسسات والمجتمعات البشرية، اي بمفهوم التجارة، غير ان اقتصاد السوق، او نظام السوق، هو الشكل المميز للعلاقات الاقتصادية الرأسمالية التي بدأت في الانتشار مع الثورة الصناعية. نظام السوق الذي نحن بصدده يتميز بكون الرأسمال الصناعي هو القاعدة الاساسية التي ينتظم حولها النشاط الاقتصادي، حيث يرتبط اصحاب رؤوس الاموال والعمال ومختلف اصحاب النشاطات الوسيطة بعلاقات اجتماعية تنظمها انماط معقدة من المؤسسات السياسية والاقتصادية، والمهمة الاساسية لهذه المؤسسات هي تسهيل تداول النقود لتمويل عمليات الانتاج و/ او شراء البضائع والخدمات والارض والعمل (اي عوامل الانتاج والاستهلاك). برز نظام السوق هذا الى حيز الوجود في النصف الثاني من القرن الثامن عشر وشهد منذ نشأته تحولات عميقة، حيث مر بالشكل الكلاسيكي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ثم دخل مرحلة التبادل التجاري الحر او ماعرف باسم (Laissez Faire) القائم على قاعدة الذهب في بدايات القرن العشرين التي انهارت في عام ١٩٣٠ في الكساد العظيم وهيأت بذلك المسرح الدولي للحرب العالمية الثانية.

ودخل مرحلة النظام الاقتصادي المختلط (بين القطاع الخاص والقطاع العام، وسيطرة الدولة على النظام النقدي والمالي). الذي تعرض هو الآخر لتحولات عميقة في سبعينات القرن العشرين. هذه التحولات التي مر بها اقتصاد السوق كانت مرتبطة بشكل لا انفصام فيه بتغيرات وتحولات سياسية واجتماعية طبعت تاريخ العلاقات الدولية بطابعها.

ان تاريخ التحولات في نظام اقتصاد السوق على المستوى الدولي هو تاريخ الاقتصاد السياسي الدولي. اي انه في نظام السوق للعالمي تتشابك القضايا الاقتصادية والسياسية والامنية للدول ويدور اما الصراع او التعاون بين الدول لتقرير: من يحصل على ماذا ومتى وكيف؟ ومن الواضح ان تقرير موضوع بهذا التعقيد لايمكن ان يكون نتيجة التعامل التلقائي بين مؤسسات اقتصادية منفردة بمعزل عن تدخل السلطة السياسية واجهزتها الاقتصادية والامنية (القوة العسكرية). اي انه في المسرح العالمي تتحكم موازين القوى الاقتصادية والسياسية والعسكرية في تحديد شكل مؤسسات النظام الاقتصادي العالمي، وبالتالي فان مفهوم نظام السوق المعاصر على النطاق العالمي، يتميز عن اشكال السوق التاريخية (اشكال التبادل التجاري) ليس في كونه منظومة اقتصادية اجتماعية سياسية تتركز حول انتاج وتداول السلع والخدمات على نطاق عالمي فحسب، وانما ايضا بكون ان شكل وطبيعة هذه المنظومة واتجاهات الانتاج والتداول تتقرر وفقا لموازين القوى الاقتصادية والسياسية والعسكرية بين الدول على النطاق العالمي ايضا.

ان تاريخ التحولات في نظام اقتصاد السوق على المستوى الدولي هو تاريخ الاقتصاد السياسي الدولي، اي انه في نظام السوق العالمي تتشابك القضايا الاقتصادية والسياسية والامنية للدول، ويدور الصراع او التعاون بين الدول لتقرير: من يحصل على ماذا ومتى وكيف؟

من هنا فان العولمة في مرحلة مابعد انتهاء الحرب الباردة هي في الجوهر شكل نظام السوق في مرحلة سيادة موازين القوى الاقتصادية والسياسية والعسكرية في صالح قوى الليبرالية الاقتصادية في النظام الدولي والمرحلة التي نعيش بالتحديد هي مرحلة تثبيت وتعزيز هذه السيادة على النطاق العالمي.

ولكن ماهو جوهر الليبرالية الاقتصادية ؟

الحرية الفردية هي المنطلق الاساسي للنظرية الليبرالية سواء كان ذلك في المجال الاقتصادي او المجال السياسي. في المجال الاقتصادي تقوم الفرضية الاساسية لليبرالية على ان ترك الحرية لعمل قوى السوق (العرض والطلب) لتحديد اسعار ومستويات التبادل بين الافراد او المشروعات (بصفتهم/ او بصفتها الوحدة الاولية للنشاط الاقتصادي) بدون قيود من قبل السلطة السياسية (الدولة) يؤدي الى التوظيف الاكفأ للمصادر (عوامل الانتاج)، او الاستغلال الامثل للثروات. وبذلك يتوفر افضل مناخ لازدهار ونمو الاقتصاد الوطني حيث تقوم قوى السوق تلقائيا بالتوزيع الامثل للدخل والانفاق. ويفترض الليبراليون كذلك ان قوى السوق قادرة من تلقاء نفسها، وبدون تدخل الدولة، على تصحيح اية اختلالات، او عدم توازن، في النظام الاقتصادي. وطالما ان الليبرالية تزعم بأن الطبيعة المتأصلة في الافراد تجعلهم يتصرفون وفقا للمصلحة الذاتية الفردية وان تحقيق هذه المصلحة هي القيمة العليا للنظام الانساني، فان الافراد بطبيعتهم عندما يتعاملون مع بعضهم اقتصاديا وفقا لمتطلبات قوى السوق سوف يحققون اعظم قدر ممكن من المصالح الذاتية وبالتالي تحقق قوى السوق اكبر تعاظم لمجموع مصالح الافراد وعلى هذا النحو يتحقق النمو والازدهار للاقتصاد الوطني.

ومن هذا المنطلق ترى الليبرالية بان مهمة الدولة تكمن في الاقرار بقدرة قوى السوق على توفير افضل الفوائد للافراد، وبالتالي على الدولة ان تضمن ازالة كل المعوقات السياسية من امام الافراد لكي يحققوا الطبيعة المتأصلة فيهم عندما يدخلون في عمليات تبادل اقتصادي بين بعضهم البعض (وهي تحقيق اكبر قدر ممكن من المصلحة الفردية)، اي توفير كامل الحرية للافراد للعمل وفق ماتقرره قوى السوق (العرض والطلب) لان هذه الاخيرة هي الوحيدة القادرة على تحقيق افضل تعظيم للمصالح الفردية لكل واحد منهم بمعنى آخر ان دور الدولة، من منظور الليبرالية الجديدة، هو تسهيل عمل قوى السوق بحرية كاملة وبدون اي عراقيل سياسية او اجتماعية.

والنظرية الليبرالية لاتميز بين المستوى الوطني والمستوى الدولي للنظام الاقتصادي من حيث آليات وميزات قوى السوق. فالنظام الاقتصادي الدولي بالنسبة للنظرية الليبرالية يتكون من منتجين ومستهلكين يتواجدون، بمحض الصدفة فقط، في نظم سياسية مختلفة. او في دول مختلفة. من هذا المنظور تتعامل الليبرالية مع الميزة النسبية والتقسيم الدولي للعمل في نظام اقتصاد السوق على النطاق العالمي.

وعليه ينظر الليبراليون الى الدول التي تتبع سياسات اقتصادية واجتماعية تتعارض مع فرضيات ومنطلقات النظرية الليبرالية على انها تقوم بممارسة القهر السياسي ضد الميل الطبيعي للافراد للتبادل مع بعضهم البعض، وبالتالي تمنع الافراد من تحقيق ذواتهم وهي بذلك تمنع العالم من تحقيق اكفأ توزيع للرفاهية والعوائد الاقتصادية بين المجتمعات. التي يضمنها، في زعم الليبراليين، التعامل الحر بين الافراد والمشروعات على النطاق العالمي.

وكما هي مهمة الدولة على النطاق الوطني بالنسبة لليبرالية، فان مهمة الدولة على النطاق العالمي هي ضمان ازالة الحواجز للتعامل الحر بين الافراد والمشروعات على النطاق الدولي وترك الامر لقوى السوق للعمل بحرية لتحقيق افضل واكفأ توزيع للدخل والانفاق على المستوى العالمي. كما تزعم الليبرالية. ويفترض الليبراليون ان آلية السوق سوف تبني اكفأ انماط الاعتماد المتبادل بين المجتمعات لا سيشجع التعاون الدولي بين الامم.

من هذه المنطلقات يقدم الليبراليون برنامجهم للنظام العالمي. ويركز البرنامج الليبرالي على اطلاق حرية قوى السوق ونشر الديمقراطية الليبرالية وتشجيع الاندماج الاقتصادي والاجتماعي الدولي وتشجيع التطور التكنولوجي واشاعة الثقافة الليبرالية.

فالواضح اذن ان دعوة الليبرالية الى كف يد الدولة عن التدخل في القرارات الاقتصادية للافراد والمشروعات على النطاق الدولي لايعني فصل السلطة السياسية عن المجال الاقتصادي (بالرغم من ان هذا ماتدعو اليه النظرية الليبرالية في الظاهر) بحيث تشكل السلطة السياسية حكما عادلا بين الافراد ومختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في الدولة القومية. وانما يعني تحويل السلطة السياسية الى خادم مطيع للبرنامج الليبرالي، اي تحويل جهاز الدولة وآلتها السياسية والعسكرية والامنية الى تابع لقوى السوق وحام لآليات النشاط الاقتصادي الليبرالي. واذا كان من دور للدولة في الاقتصاد فهو تيسير تطبيق وحماية القرارات الاقتصادية الناتجة عن عمل قوى السوق التلقائية (العرض والطلب). ومع ان الليبرالية الجديدة وبرنامجها السياسي لم يكن الاساس الذي بني عليه النظام الرأسمالي الدولي الذي اقيم من بين انقاض الحرب العالمية الثانية. الا ان هذا البرنامج تحول الى مايشبه العقيدة في المرحلة التي ادت الى انتهاء الحرب الباردة وبروز النظام الاقتصادي العالمي. فأصبحت الدول والمؤسسات الدولية تقبل بوصفة الليبرالية بدون تحفظ او انتقاد. اللهم الا النقد الذي تعبر عنه بعض الدوائر الاكاديمية والمحللين الاقتصاديين الذين لايزالون مؤمنين بعدم امكانية الجمع بين حرية قوى السوق على النطاق العالمي وبين استمرار السيادة الوطنية للدولة في العلاقات الدولية.

سفير بوزارة الخارجية

لا أمل في التعايش العربي - العبري

د. واصف منصور

بعد استقالة البروفيسورة وديت ناؤوت رئيسة كتلة حزب ميريتس اليساري في بلدية حيفا، والتي كانت نائبة لرئيس البلدية ورئيسة للجنة المعارف (التعليم) فيها، كان من المفترض ان يتولى المحامي غسان ابو وردة من نفس الحزب مناصب ناؤوت السابقة، لان هناك اتفاقات مكتوبة بين اطراف الائتلاف الذي يسيّر بلدية حيفا على ان تبقى المناصب للكتل مهما تغير اشخاص من يتولوها.

ولكن رئيس البلدية عميرام متسناع من حزب العمل وجنرال سابق في الجيش الاسرائيلي، رفض تسليم ملف التعليم لغسان ابووردة، لانه حسب قول متسناع (من غير المعقول ان تحدث تغييرات في وظيفة حساسة كهذه قبل موعد الانتخابات البلدية بعشرة شهور).

وقال ممثل حزب الليكود في البلدية آفي جولاهامر، انه مادام ليس من المعقول ان يصبح العربي وزيرا للدفاع او التعليم، فانه من غير المعقول ان يصبح العربي مسؤولا عن ملف التعليم في بلدية حيفا. اما ممثل حركة شاس الدينية في البلدية آفي وايزمن، فقد برر رفضه بان معظم الطلاب في حيفا من اليهود معتبرا انه ليس من العقول ان يترأس لجنة التعليم شخص عربي.

زعيم حركة ميريتس النائب يوسي ساريد، اتهم المعارضين لتعيين ابووردة بالعنصرية. اما غسان ابووردة نفسه فقد رأى انه من غير المعقول ان لايحل العربي في دولة اسرائيل موظفا في وظيفة كهذه، فقط لكونه عربيا وعبر عن غضبه واستهجانه لموقف حزب العمل متسائلا: بماذا يختلف هؤلاء عن الليكود؟ انهم يتحدثون عن السلام مع الجيران العرب، ولكنهم لايستطيعون صنع السلام داخل مدينتهم!.

هذا الموقف يذكرني باقتراح قدمه عضو الكنيست عن حزب الليكود ميخائيل كلاتير في شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧، يقضي بتكريس منصب رئيس الحكومة لليهود فقط وان يكون المرشح مقيما في اسرائيل بشكل متواصل طيلة السبع سنوات التي تسبق الانتخابات وفي حينها قال العضو العربي في الكنيست عزمي بشارة ان الهدف من هذا الاقتراح منع اي مواطن عربي من دخول السباق على رئاسة الحكومة. وقال رومان بروفمان عضو الكنيست عن حزب المهاجرين الروس «ان الاقتراح يحمل آثارا عنصرية وهو سخيف ومبتذل».

هذه هي الحقيقة العارية لاسرائيل.. انها (دولة لليهود فقط) وهي (دولة كل يهود العالم) ولامكان او مكان لغير اليهود فيها! ولا حتى لغير اليهود الاوروبيين!! ومستقبلا لامكان لغير اليهود القدامى او من يسمونهم بالرواد، وابنائهم!.

وتستطيع ان تلمس هذا في كل وقت وكل مكان، وتستطيع ان تجده في الكتب المدرسية او الجامعية التي ينشأ ويتربى عليها ابناء اسرائيل، وتستطيع ان تعرفه من المسميات العبرية لمختلف المؤسسات الاسرائيلية، وتستطيع ان تحسه من كلمات النشيد الوطني الاسرائيلي - الهاتكفاه، وتراه بوضوح في الاسم الذي يحمله اتحاد كتاب اسرائيل (رابطة الكتاب العبريين) والتي يستدل من اسمها ان الكتاب الفلسطينيين ممن يحملون الجنسية الاسرائيلية لايحق لهم الانتساب لهذه الرابطة. ويبدو ان هناك تخطيطا لمنع الكتاب الاسرائيليين الذين لايحسنون اللغة العبرية (والمقصود المهاجرون الجدد) من الانتساب اليها.

فهل هذه هي اسرائيل التي تريد ان تتعايش مع جيرانها وان تكسر حاجز الكراهية والحقد؟ واذا كان الاسرائيليون غير قادرين على التعايش مع اليهود الروس المهاجرين حديثا لاسرائيل ويريدون حرمانهم من احد اهم الحقوق السياسية للمواطن وهو حق ممارسة الحكم، فهل يمكن لهم ان يتعايشوا مع العرب؟ واذا كانوا غير قادرين على التعايش مع العرب الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية منذ خمسين سنة، فهل يستطيعون التعايش مع الفلسطينيين الذين يقطنون الضفة الغربية وقطاع غزة ومخيمات اللاجئين في سوريا ولبنان والاردن وغيرها، ممن سبق لهم ان خاضوا الصراع معهم بالأسلحة النارية والحجارة!! واذا كانوا غير قادرين على التعايش مع بضعة ملايين فلسطيني، فهل يمكن ان يتعايشوا مع اكثر من مائتي مليون عربي؟!!

ويهمني ان انبه الى امرين هامين، اولهما ان مدينة حيفا يعتبرها الديمقراطيون الاسرائيليون رمزا للتعايش العربي - اليهودي في اسرائيل. وثانيهما ان عميرام متسناع ينتمي لحزب العمل الذي يدعي الحرص على تحقيق السلام، ومتسناع شخصيا يشاع عنه انه من حمائم حزب العمل العامل في هذا الاتجاه، ومادام الأمر كذلك فلماذا نستغرب مواقف بنيامين نتانياهو؟ وهل لازال لدينا اي بصيص من الامل في تحقق السلام والتعايش مع الاسرائيليين الذين يجمعون على رفض العربي لا لشيء لا لكونه ليس يهوديا.

كاتب فلسطيني - رام الله

ليست فضيحة «جيل» .. الأولى ولا الأخيرة للموساد!!

لواء ركن حسام سويلم

الموساد.. ذلك الجهاز المخابراتي الاسرائيلي المسؤول عن العمليات الخارجية وارتباطها بأمن اسرائيل. والذي حاز في السنوات الماضية سمعة ضخمة فاقت غيره من أجهزة مخابرات الدول العظمى. سقط في الآونة الأخيرة في فضيحة مشينة، كشفت عن مدى التردي الذي وصل اليه هذا الجهاز في عملية صنع المعلومات التي تقدم الى متخذ القرار في اسرائيل، خاصة تلك القرارات المتعلقة باحتمالات الحرب. حيث قدم الى القيادة السياسية في اسرائيل معلومات زائفة عن سوريا كادت تشعل نار الحرب بين البلدين.

فلقد خدع المدعو «يهودا جيل» جهاز الموساد والدولة بأكملها طيلة عشرين عاما، حيث باع معلومات عن زعيم سوري ليس له وجود، زعم انه يعطيه معلومات من داخل جهاز صنع القرار السياسي في دمشق، وان هذه المعلومات تؤكد في زعمه نوايا سورية عن هجوم وشيك على اسرائيل، مما دفع القيادة الاسرائيلية الى اتخاذ قرارات كادت تورطها في حرب لا داع لها ضد سوريا، بل لقد أدت هذه المعلومات الكاذبة الى تحديد سياسة اسرائيل تجاه سوريا وغيرها من الدول العربية.

ولايعد هذا الاخفاق في عمل جهاز الموساد بغريب على أجهزة المخابرات الاسرائيلية. فلقد سبق وجود عناصر أخرى في المخابرات الاسرائيلية مماثلة لـ «يهودا جيل»، منهم «شموليك» رجل الموساد الذي جر اسرائيل الى حرب لبنان عام ١٩٨٢، والذي قال عنه رئيسه: «انه مجنون بالمسيحيين». فمنذ قيام دولة اسرائيل لم تنج أجهزة المخابرات من الفشل في كثير من العمليات الهامة التي كلفت بها. وقد بدأ ذلك في عام ١٩٤٨ عندما دعا بن جوريون في يناير من هذا العام الى منزله خبراء المخابرات من منظمة الهاجاناه والقسم السياسي وسألهم: هل ستشارك الجيوش العربية في الحرب التي بدأت الآن؟ ورد جميع هؤلاء الخبراء بلا استثناء بالنفي المطلق، وقالوا بالاجماع ان الفلسطينيين هم العنصر المتطرف، ولن تشارك أي دولة عربية في الحرب، وأنصت بن جوريون في هدوء وفي النهاية قال لهم: «كلكم مخطئون.. حيث سوف تنشب حرب كبيرة، وسوف أذهب للحصول على الاسلحة الثقيلة من اوروبا لتستخدم في حرب تشارك فيها الجيوش النظامية العربية».

وفي عام ١٩٥٦ تنبأ الخبراء الاسرائيليون مع نظرائهم الفرنسيين والبريطانيين بأن الهجوم الثلاثي على مصر سوف يؤدي الى سقوط جمال عبد الناصر، وتم تنفيذ العدوان الثلاثي على مصر، والذي فشل في تحقيق أي من اهدافه السياسية أو الاستراتيجية، وحقق عبد الناصر انتصارا سياسيا كاسحا، حيث أصبح الزعيم الذي لاتحيط به شكوك في العالم العربي.

وفي شهر مايو ١٩٦٧ ذهلت أجهزة المخابرات الاسرائيلية عندما فوجئت بتشكيلات الجيش المصري في سيناء، وكانت تقديراتها ان الجيش المصري متواجد في اليمن البعيدة بآلاف الاميال عن مسرح عمليات سيناء.

وفي اكتوبر ١٩٧٣ أكدت تقديرات الموساد ومعها CIA أن الجيش المصري جثه هامدة غير قادرة على مهاجمة اسرائيل. وعلى الرغم من انه كانت هناك دلائل كثيرة واضحة تدل على قرب الهجوم المصري الا ان الموساد ومعها المخابرات العسكرية «امان» كانا سجيني الثقة المفرطة بالنفس لدرجة وصلت الى حد الجنون. حيث اكدا ان احتمالات نشوب الحرب ليست فقط ضئيلة ولكن معدومة. وكانت النتيجة عشرات الآلاف من القتلى الاسرائيليين.

وفي حرب لبنان عام ١٩٨٢. وحيث تجدر الاشارة الى ان ضباط الموساد كانوا يأكلون ويشربون مع رجال الكتائب المارونيين الذين سلموا اسرائيل تقديرات مثيرة للضحك حول قدراتهم العسكرية في لبنان. وبذلك جروا اسرائيل الى مغامرة لم تجن منها أي مكاسب سياسية، بل مستنقع لاتزال متورطة فيه حتى اليوم وتريد ان تخرج منه بأي ثمن. ولم تقتصر سلسلة الفشل في تقديرات الموساد على ذلك فقط. فقد فشلت ايضا في التنبؤ بوقوع حربي الخليج الاولى «بين العراق وايران» والثانية «بين العراق والكويت». كما فشلت في الكشف عن صفقة الصواريخ CSS-2 التي عقدتها السعودية مع الصين، حتى تم رصد مواقعها بواسطة اقمار التجسس الامريكية. ناهيك عن فشل الموساد كذلك في التنبؤ بعمق الانتفاضة الفلسطينية، وتقدير تأثيراتها السياسية والعسكرية على الساحات المحلية والاقليمية والدولية. ومايمكن ان تسببه لاسرائيل من مشاكل على الاصعدة الامنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. حيث قدرت الموساد ان بامكان قوات الامن الاسرائيلية تصفية هذه الانتفاضة في غضون بضعة اسابيع بينما استمرت الانتفاضة لعدة سنوات تكبدت خلالها اسرائيل خسائر بشرية ومادية وسياسية ومعنوية جسيمة.

وفي مجالات التجسس، واجهت المخابرات الاسرائيلية ايضا عدة نكسات عندما كشفت الكثير من الدول عملاء اسرائيل داخلها. منهم «جوناثان بولارد» الذي جندته اسرائيل في جهاز مخابرات البحرية الامريكية. والعملية التي عرفت في العلم الماضي بـ «ميجا». وكلاهما سببا أزمات في العلاقات الاسرائيلية - الامريكية. كذلك كشف الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام في مصر ومحاكمته. وجواسيس آخرين تم كشفهم في ايران والعراق وسوريا، تم اعدامهم.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد هو: ما السبب وراء هذه الفضائح المستمرة؟ في حقيقة الامر يوجد سببان لذلك. اولهما - الغرور والافراط في الثقة بالنفس الذي تميز به القائمون على جهاز الموساد عبر تاريخه في نصف قرن. يرتبط بذلك استهانتهم المتزايدة بالعرب، واعتبارهم - كما قال أحد رجال الموساد في صحيفة معاريف في ١٥/١٢/١٩٩٧ بمثابة «شبه بني آدميين»!! أما السبب الثاني والاكثر عمقا وأهمية، ان هذا الجهاز الذي يعيش في الظلام يسيطر عليه منطق فاسد. ويجذب اليه أشخاصا من ذوي العقول الفاسدة. وكلهم يعيشون في عالم خيالي خاص بهم، والاهم من ذلك ان المسؤولين السياسيين والعسكريين الذين صدقوا «يهودا جيل» وأمثاله طوال عشرين عاما كاملة ينتمون الى هذا العالم.

ان اجهزة المخابرات في العالم وبشكل عام تخشى من أمرين، أولهما نجاح الخصم في اخفاء خططه والمفاجأة في تنفيذها «كما حدث في حرب اكتوبر ١٩٧٣» حيث يعتبر ذلك هو الفزع الاكبر بالنسبة لأي جهاز مخابرات.

وثانيهما ان ينجح جهاز مخابرات الخصم في دفع أحد عملائه الى داخل المراكز الحساسة في الدولة. والاجهزة الامنية فيها على وجه الخصوص. ولكن فقط قليلون للغاية هم الذين يتخيلون ان التضليل يمكن ان يأتي من داخل جهاز المخابرات نفسه. ليس من عملاء، ولكن من اولئك الذين يتلقون ويحللون المعلومات داخل الجهاز نفسه، فمن غير المألوف ان يقوم أحد هؤلاء بتنفيذ خيانة للامانة والتي تتعلق بالمعلومة الحيوية التي يتابعها وذلك بتزييف تلك المعلومة، ولكن هذا الامر حدث في جهاز الموساد الاسرائيلي ذي السمعة الطنانة. والاسباب لذلك متنوعة أبرزها الفساد كما ذكرنا، ومايطوي تحت كلمة الفساد من طمع في النقود، أو القفز الى مركز مرموق داخل الجهاز. أو أيديولوجية سياسية تسعى لاثارة الازمات والحروب. الا ان مثل هذه الامور سريعا ماتنكشف بواسطة الاجهزة الامنية «المخابرات المضادة». أو نتيجة التحليل الدقيق لما يقدم من معلومات، والذي يثبت زيفها. أما في الحالة الاسرائيلية الاخيرة. فإن استمرار تعلق الموساد بتقارير تستند الى عميل وهمي في داخل جهاز صنع القرار السوري طوال عشرين عاما. وتداول هذه التقارير وما تحويه من معلومات زائفة بين رئاسة الاركان العامة الاسرائيلية، ومستشار رئيس المخابرات العسكرية «امان». ووحدة البحوث السياسية في وزارة الخارجية الاسرائيلية، ومستشار رئيس الوزراء للشؤون الامنية طوال هذه السنوات دون ان يكتشف الا أخيرا. فيما يعد سابقة في الفشل والفضائح ليس لها نظير في تاريخ اجهزة المخابرات بالدول الاخرى. خاصة وان الاموال التي دفعتها الموساد الى هذا العميل الوهمي، واستولى عليها بالطبع رجل الموساد «يهودا جيل» قد بلغت ٣٠٠ الف دولار.

ان الف باء العمل في أي جهاز مخابرات. ان تكون هناك دائما «جماعات أمن» تمنع استمرار وجود مثل هذا الخلل. وسرعة كشفه اذا ماوقع. من هذه «الصمامات» ضرورة مقارنة المعلومات التي يحصل عليها أي عميل مع معلومات عميل آخر أو وسيلة مخابرات واستطلاع اخرى «الكترونية أو فضائية مثلا». كذلك تأكيد هذه المعلومات مع الموجودة في اجهزة مخابرات دول اخرى صديقة واذا لم يحدث تصديق لأي معلومة من المصادر الاخرى فانها تصبح موضع شك ولايعتد بها حتى تثبت صحتها من مصادر اخرى. كما يوجد تقليد معروف في اجهزة المخابرات انه عند لقاء عميل في دولة اخرى لابد ان يرافق ضابط المخابرات ضابط مخابرات من جهاز آخر. واذا لم يحدث ذلك لأي سبب من الاسباب فان الشك يجب ان يكون مضاعفا. كما تحرص أجهزة المخابرات التي لها وزنها على عدم تشغيل عميل بشكل احتكاري بواسطة ضابط مخابرات لسنوات عديدة. فإذا ما طالت الفترة ورفض العميل مقابلة ضباط مخابرات آخرين فإن نظرية المخابرات تلزم اجراء اختبار آخر بحيل مختلفة حتى يتم التأكد من صدق هذا العميل. وهناك عملاء يتم دعوتهم كل عدة سنوات للقاء يطلق عليه «حديث الكشف». وفي هذا الحديث يستمر العمل عدة أيام في استجواب العميل حول كثير من المعلومات التي قدمها، وخلال هذا الاستجواب يتم تشغيل ماكينات وأجهزة الكشف عن الكذب. وفي حالة خيانة الامانة المخابراتية من المفترض ان «حديث الكشف» للعميل سيعني انه قدم أخبارا مختلفة عن تلك التي نقلت باسمه. هذا بالاضافة الى تعريض ضباط المخابرات للفحص الامني المتكرر كل عدة سنوات.

اما في الموساد الاسرائيلي. فإن الغرور والثقة المفرطة في النفس والفساد. قد أعمى اعين المسؤولين في هذا الجهاز عن تنفيذ كل تلك الاحتياطات الامنية. الامر الذي اوقعهم في تلك الفضيحة التي هزت اركان اسرائيل كلها.

واذا كانت الهيبة والسرية هي أكثر الاسلحة المتقدمة للموساد. وهي التي خلقت السمعة والحالة التي اشتهر بها هذا الجهاز رغم تجاربه الفاشلة في الماضي. لذلك فإن الضرر الذي أصاب هذه الهيبة وتلك الثقة سوف يكون لهما انعكاسات خطيرة ليس فقط في علاقات الموساد مع أجهزة المخابرات في الدول الاخرى وعلى رأسها الولايات المتحدة والتي تتعاون معها في مجالات عديدة، بل ايضا في ثقة أجهزة صنع القرار السياسي في اسرائيل، والجمهور الاسرائيلي نفسه في جهاز مخابراته «الموساد».

حيث من المؤكد ان يتسبب هذا الحادث في الاضرار بالروح المعنوية للاسرائيليين. ومهما عمل المسؤولون في الموساد على تطهير منزلهم من الداخل، فإن التشويه الذي أصاب الصورة سيظل عالقا بأذهان الجميع في اسرائيل وخارجها لسنوات طويلة. وسيكون له تأثير بالطبع على عمل ضباط الموساد الذين سيصابون بما يعرف بمرض «الجمود المخابراتي». ناهيك عن الشك في مصداقية ماسيقدمه هذا الجهاز بعد ذلك من معلومات وتقديرات لمتخذ القرار في اسرائيل وأثر ذلك على رسم سياسة واستراتيجية اسرائيل الخارجية والامنية وهو ماسيفرض على القيادة السياسية هناك ان تتخذ اجراءات كثيرة لاجراء «تهوية داخلية» و«اضاءة أكثر» داخل غرف مبنى الموساد في القدس الغربية. ولقد بدأ ذلك فعلا من خلال لجنة مكلفة من قبل النائب العام، ولجنتين نوعيتين من الكنيست. ومن المؤكد ان الموساد سيحتاج الى وقت طويل لاعادة ترميمه وتنظيمه من جديد.

باحث وخبير استراتيجي

الآسيويون .. وطريق السلامة

جاك سانتير

منذ يوليو الماضي احتلت «الازمة الآسيوية» الصفحات الاولى للصحف عبر العالم. وكان يبدو ان ثمة درجة من الذهول الجماعي لان قوة المعجزة الاقتصادية الآسيوية باتت مهددة على الاقل في الوقت الراهن.

ان اصول الازمة معقدة، بأسباب مختلفة وسياقات مختلفة في الدول المتأثرة بالازمة كل على حدة. وقد تفاقمت العوامل الدورانية، مثل هبوط معدل الصادرات في قطاعات معينة الذي امتزج بضعف الطلب الياباني وزيادة في المنافسة من قبل الصين عن طريق زيادة ارتباط معدلات التبادلة المرتفعة القيمة بشكل مفرط بالدولار الامريكي.

وهذه الضغوط الدولية زادت من الصعوبات التي تواجهها انظمة الصرافة الوطنية التي كانت في حالات معينة تعاني من الهشاشة المتوارثة. ان الاثر المشترك لكل هذه العوامل الدورانية والبنائية خلق ازمة ثقة انتشرت تدريجيا عبر مختلف انحاء آسيا.

ان الحديث عن «ازمة آسيوية» يمكن ان يكون مضللا، فمشكلات آسيا تحدث اثرا على كافة جوانب الاقتصاد الدولي. وبالاضافة لذلك. ليس هناك اي شيء يذكر عن جانب «آسيوي» متوارث حول اسباب الازمة.

ففي اوروبا لدينا تجربتنا الخاصة التي اكتسبت عبر السنين مع نتائج معدلات التبادل المرتفعة القيمة بشكل مفرط. والسياسات المالية والنقدية غير المناسبة. والطموحات التي يجب ان تفصل بما يتناسب مع التحقق الاقتصادية. وقد تعلمنا بأن العولمة او الليبرالية (التحررية) ليستا سبب مثل هذه الازمات.

وما يجب ان يفعل الآن هو تحليل صحيح. وتحليلنا بسيط ومتفائل. فمن المؤكد ان اسباب الازمة عميقة. ولكن اذا كانت السياسات الصحيحة قد طبقت بسرعة وبالكامل، فان شيئا طيبا يمكن ان يتأتى من هذا. ان الاقتصادات الآسيوية شعلة من النشاط والديناميكية، وتملك قاعدة مصادر صلبة ومتينة، ومعدلات توفير عالية، وعمالة ماهرة، وديناميكية في تنفيذ المشاريع.

صحيح ان اشياء كثيرة لابد من تعديلها. لكن درسا ملزما وشاملا يجب ان نتعلمه من هذه التجارب وهو ان الاقتصاد الموسع يحتاج الى سياسة مفتوحة، وشفافة، وصحيحة، وان الاجراءات التصحيحية بالرغم من انها لم تكن محببة يوما، تكون ناجعة اكثر اذا كانت فورية. وينطبق هذا على شمال شرق آسيا وجنوب شرق آسيا كما ينطبق ذلك على اوروبا. والاسباب او العوامل التي ستساعد على النهوض واضحة. والاساسيات الاقتصادية لآسيا لاتزال قوية وصحية.

ولو اجتمعت الاساسيات الصحيحة مع معدلات التبادل المناسبة والمستقرة. بالاضافة لنظام مالي شفاف وسياسات مالية ونقدية حصيفة وبارعة. فان ذلك كله سيساعد في التأكيد على ان الثقة استعيدت بسرعة.

وعلى المستوى الكوني، فان الجهود المستمرة من قبل كل الاطراف لتحرير الاسواق الدولية في التجارة والخدمات سوف تسهم بشكل اساسي في ضمان استمرار الرخاء والتوسع للاقتصاد العالمي ككل.

ولاوروبا دور مهم تلعبه في مساعدة آسيا على التغلب على هذا التحدي. ونحن بالفعل نلعب دورنا الكامل في جهود المساعدة الدولية التي ينسقها صندوق النقد الدولي، صاحب الدور المركزي بالطبع. اننا لازلنا نعمل من اجل تقوية نظام التبادل التجاري المتعدد المفتوح، وابقاء اسواقنا مفتوحة. ولعب دور بناء في منظمة التجارة العالمية، بالاضافة الى العمل من اجل الالتحاق المبكر للصين بعضوية منظمة التجارة العالمية.

كما ان التعاون ما بين الجيران من شأنه المساعدة في السيطرة على هذا التحدي. كما يعرف الاتحاد الاوروبي من تجربته الخاصة. وبناء عليه فاننا نشجع بقوة الدول الآسيوية على استغلال هذه اللحظة الصعبة في تنسيق جهودها من اجل التعامل مع جذور الأزمة.

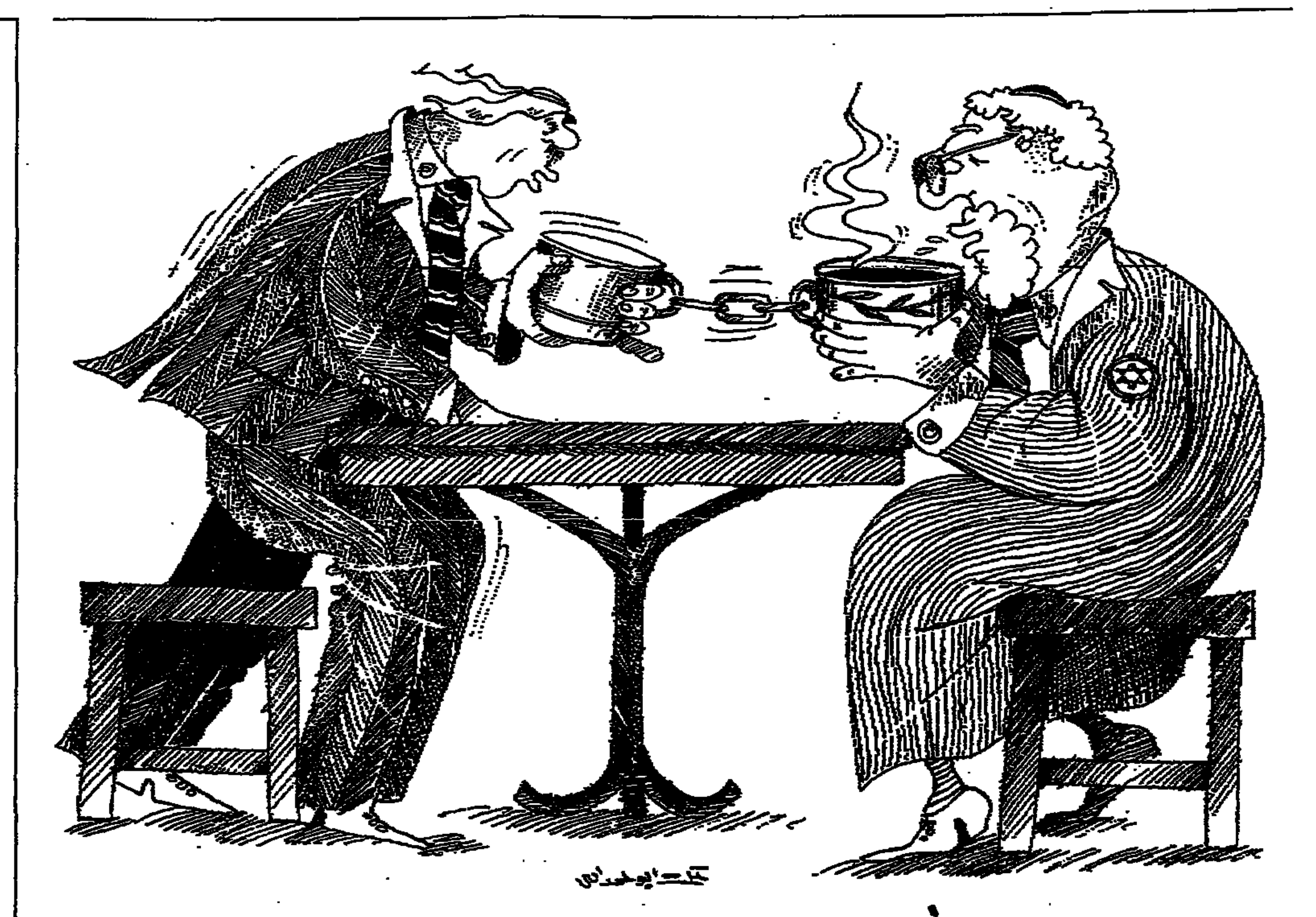
ففي الاول من يناير ١٩٩٩ سوف يبدأ التعامل باليورو (فئة النقد الاوروبية الجديدة) وسوف يصبح الاتحاد النقدي الاوروبي حقيقة واقعة. وسوف يساعد اليورو على تقوية، واشاعة الاستقرار، وتنويع النظام المالي الدولي. فسوف يكون عملة مستقرة تعكس مزيج السياسة المنظمة الذي التزمنا بتطبيقه.

ان ميلاد اليورو سوف يكون فرصة مثالية لتقوية فعالية ونجاعة التنسيق الاقتصادي الدولي. فمضامين العملة الواحدة تتجاوز بكثير حدود اوروبا. وسوف يتمكن شركاؤنا في آسيا واماكن اخرى من ايجاد فرصهم الخاصة بهم في هذا التطور التاريخي.

رئيس اللجنة الاوروبية
عن الهيرالد تريبيون

ترجمة: رفيق الجرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



المصالح الحيوية والتوجهات السلمية

لأن لها مصالح حيوية في المنطقة، اتخذت روسيا موقفها الرافض لتوجيه الضربة العسكرية الى العراق، وهو موقف يلقى الترحيب من كل الحريصين على أمن واستقرار منطقة الخليج.

والواقع أن المصالح الحيوية في المنطقة ليست وقفا على روسيا، بل ان للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين ولكل الدول الاوروبية والآسيوية مثل هذه المصالح، وهذا ما ينبغي ان يعزز الدعوة الى تغليب الحل السياسي على العمل العسكري فيما يتعلق بالأزمة القائمة بين العراق والأمم المتحدة.

حتى الآن نسمع كلاما من جميع الفرقاء حتى أولئك الذين يستعدون لتوجيه الضربة العسكرية بأنهم مازالوا يعطون الأولوية للحل السياسي.. ولكننا لا نرى في الميدان العراقي سوى روسيا وفرنسا، مما يدفع الى التساؤل، لماذا لا تتعزز هذه الجبهة ولماذا لا تتسع قاعدتها لتشمل دولا أخرى ربما تكون قادرة على اعادة بناء الثقة بين العراق والأمم المتحدة، فتتمكن بالتالي من نزع فتيل الانفجار العسكري.

المسألة في منطلقاتها نشأت عن أزمة بين العراق والأمم المتحدة تتصل بتنفيذ قرارات مجلس الأمن فيما يتعلق بالتفتيش على أسلحة الدمار الشامل في العراق.. اذا.. الأزمة نشأت بين أعلى هيئتين في المجتمع الدولي من جهة والعراق من جهة ثانية وهما الأمم المتحدة ممثلة بأمينها العام ومجلس الأمن الدولي، فأين هو الأمين العام للأمم المتحدة، وأين هو مجلس الأمن من الأزمة الحالية، ولماذا لا يتدخل كوفي عنان وهو رجل موثوق من جميع الاطراف، ولماذا لا تتدخل جميع الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن بفاعلية الى جانب تغليب الحل السياسي.

نكاد نقول: بأننا نرى بأن تدخلا جديا من هذا النوع من شأنه ان يساعد والى حد كبير في تجنيب المنطقة مشاعر القلق التي تسود هذه الأيام.. فالعراق اعلن صراحة انه يثق بالأمين العام وبمجلس الأمن، وهذا ما يعني انه سيتقبل الحل الذي سيقترحانه، فلماذا لا يعطي مثل هذه الفرصة؟

لقد نشأت الأزمة بسبب ما يقال عن عرقلة العراق لأعمال فرق التفتيش الدولية.. والعراق يقول اليوم انه مستعد لفتح جميع مواقعه امام فرق تفتيش متوازنة تتمثل فيها أمريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين، فما الذي يمنع ايجاد مثل هذا التوازن مادام يحقق هدف الزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي، وبالتالي يبعد عن المنطقة شبح العمل العسكري.

باعتقادنا ان تحقيق تسوية سياسية للأزمة أمر ممكن اذا حسنت النوايا، واذا انطلقت المساعي على قاعدة اعادة بناء الثقة بين العراق والأمم المتحدة.

الاتحاد

الى أين يسير احتكار شركة «مايكروسوفت» لنظم المعلومات؟



ابراهيم بن طاهر

الحرب التي تدور بين صناع نظم الحاسوب (الكومبيوتر) ونظم المعلومات (البرامج) خلال العشر سنوات الماضية هي بلا شك حرب احتكارية قذرة، وهي انعكاس للنظام الرأسمالي المتحرر السائد في الولايات المتحدة الأمريكية، ذلك النظام الذي يتيح لرجال الصناعة ورجال الاعمال ان يتصارعوا للسيطرة على ساحات السوق الامريكية والعالمية كما يشاؤون الى ان يتم النصر للاقوياء منهم، اولئك الذين قد يحققون هذا الاكتساح للاسواق حتى ولو تم ذلك بوسائل لا اخلاقية، ولكن قد نرى ايجابيات لهذا الصراع الدائر بين صناع نظم المعلومات واجهزتها، هذه الايجابيات نلمسها ونشاهدها في انتشار اجهزة الكومبيوترات الشخصية وسهولة الحصول عليها باسعار مناسبة.

وهنا لابد لنا ايضا ان نقدم الجانب الخفي من الصراع بين عمالقة صناع نظم المعلومات في الولايات المتحدة الامريكية لكي نكون على دراية بما يجري هنا، لان الكثيرين منا لديهم اجهزة كومبيوتر او على الاقل نريد لاولادنا ان يتقنوا التعامل مع هذه الاجهزة التي اصبحت جزءا اساسيا في حياة الغالبية العظمى من افراد الشعب الامريكي.

يتهم الكثير من المراقبين والصحفيين، طبقا بالاضافة الى المنافسين التقليديين شركة الكومبيوتر العملاقة «مايكروسوفت» باحتكار وتصفية المنافسين في الاسواق، مثل هذه القضايا وصلت الى المحاكم الامريكية مما حرك الحكومة الامريكية لعمل شيء ما في المستقبل ضد هذا العملاق الصاعد بلا حدود «مايكروسوفت».

لتحليل هذه القضية نعرض هنا وجهات نظر ما كتبته بعض الصحف والكتاب عنها، حيث كتبت «مولي إيفينز» في صحيفة «فورت وورث ستار تلغران» محذرة من أنه قد آن الأوان لاعادة النظر في احتكارات «بيل جيتس» صاحب شركة مايكروسوفت للكومبيوتر. واوضحت الكاتبة ان اول شيء يجب ان نعترف به عن شركة «مايكروسوفت» هي انها تمثل احتكارا غير محدد باي ضوابط، اذ انها تحتل ٩٠٪ من نظام عمليات سوق الكومبيوترات الشخصية، وبالاضافة لهذا المركز الذي تشغله فانها تتحرك بسرعة لتسيطر على كل طرق دخول «الانترنت» ومن ثم التعمق فيها ايضا.

ان الاحتكارات هي السبب في وجود قوانين مكافحة الاحتكار بالنسبة للكتب مثلا. ربما تكون الـ «مايكروسوفت» هي احدث تقنيات هندسة المعلومات. ولكن الى الآن لاتوجد قوانين خاصة بمكافحة احتكار تلك التقنيات. المشكلة التي تمثل هي قديمة ومألوفة مرت بها شركات سكك الحديد والفولاذ والبترول ووجدت لها حلا. فهل يوجد حل لاحتكار شركة «مايكروسوفت» لنظم المعلومات.

يقول «بيل جيتس» انه عوضا عن ان تكون قوة الاحتكار كما هي عادة مستعملة لرفع الاسعار (وهو الامر الواضح كسبب للاحتكار) فان الاسعار فعلا تهبط وهذا امر حقيقي اذ ان «مايكروسوفت» تستعمل تخفيض الاسعار لزيادة حصتها في السوق على حساب بقية الشركات المنافسة.

ان الشيء الذي يجعل احتكار شركة «مايكروسوفت» مختلفا فعلا عن بقية الاحتكارات هي القوة المذهلة التي تتمتع بها هذه الشركة سواء كانت هذه القوة متمثلة بالسيطرة على سلعة تجارية واحدة او بانتاج كل شيء من عدة منتجات متنافسة. ان هذه السيطرة تمثل قوة مالية ضخمة، ولكن حقيقة فان السيطرة على مدخل للمعلومات هي القوة الفعلية التي لا حدود لها.

فكر بالامر مليا، في الانسان القديم الذي سكن الكهوف: اذا كان معه عصا فانه يستطيع ان يسيطر على اثنين او ثلاثة من رجال الكهوف، فارس واحد على ظهر حصانه ربما يستطيع ان يجعل مائة انسان ينتظمون في صف واحد، دبابة واحدة تستطيع ان تصد الف انسان. انسان واحد يستطيع التحكم في ارسال معلومات الى عدد من الناس مثلا. ان هذا الانسان يستطيع التحكم في نفس العدد من الناس، لهذا فان اول شيء يقوم به المستبدون من الحكام هو السيطرة على وسائل الاعلام في بلادهم.

ان رسامي الكاريكاتور مغرمون بتصوير اي احتكار كبير كأنه اخطبوط عملاق. وهذا ينطبق تماما على شركة «مايكروسوفت» اذ ان كثيرا من المراقبين يعتقدون ان وزارة العدل الامريكية في طريقها الى الانقضاض الكامل على شركة «اينتل» تلك الشركة الجديدة التي تمثل احتكارا تقوم به «مايكروسوفت» مع شركة «اينتل» التي تنتج اقراص الكومبيوتر. هذا الاحتكار الجديد يمثل سيطرة على ٨٠٪ من السوق. وتتساءل الكاتبة «مولي ايفينز»:

ترى هل ان تحالف هاتين الشركتين «سوفتوير - تشيب» سيستعمل قوته ليزيح منافسيه من السوق إزاحة كاملة تخرجهم من السوق تماما وتجعلهم يعلنون افلاسهم.

بناء على ما تقوله مجلة «بيزنس ويك» فان احد الامثلة على تكتيكات «مايكروسوفت» هي وضع الزبون في وضعية انه مضطر لشراء احدى القطع الاضافية لكي يتمكن من الحصول على قطعة يرغب في شرائها أصلا.

لقد نشرت شركة «كومباك كومبيوتر كوربوريشن» وثائق تثبت ان شركة «مايكروسوفت» هددت بانهاء عقدها لوضع برنامج «ويندوز ٩٥» في كومبيوترات شركة «كومباك كومبيوتر كوربوريشن» بوضع شعار «الانترنت» الخاص بشركة «مايكروسوفت» على الشارة التي نراها كمقدمة عند وضع قرص الكومبيوتر في جهاز الكومبيوتر والذي تهدف منه طبعا زيادة استعمال منتجات شركة «مايكروسوفت».

مجلة «بيزنس ويك» تقول ايضا ان الشركة المنافسة «نيت سكيب» حاليا عندها ٦٠٪ من مسوق شبكة برنامج الـ «براوزر» ولكن اذا استطاعت شركة «مايكروسوفت» ان تستمر في الطلب من صانعي الكومبيوتر ان يرفقوا «المكتشف» مع كل برنامج «يندوز» فانها بذلك تستطيع ان تكون الاولى في هذا المجال.

معيد بجامعة الامارات

الغرب أشعل نيران الجزائر.. فهل يطفئها؟!



خالد ملكاوي

لا تصدقوا كل ما ترونه وتسمعونه، انكم تستحقون معرفة الحقيقة، (الاسلام هو السلام) هذه كلمات من اغنية نسمعها من مغن مسلم يدعى زين بهيكها من جنوب افريقيا، فيما في الشمال الافريقي، تهز ضمائرنا في الاول من رمضان صرخة (يا شعب دافع عن بناتك) تستغيث بها امرأة جزائرية بعد ان عاث المجرمون (المجهولون) فسادا في ارض الجزائر، واسالوا دماء المسلمين الأبرياء، فقطعوا اشلاء الشيوخ، وجزوا رقاب الاطفال، وبقروا بطون الامهات، وهتكوا اعراض العذارى، كل ذلك باسم الاسلام والاسلام منهم براء.

صورتان، صورة من يختزل معنى الاسلام بالسلام، وصورة من هربت ناجية من الموت لا تجد لعجزها وضعفها امام الة الذبح اليومية في بلادها، الا استصراخ الضمائر المسلمة لانقاذ بنات شعبها وابنائه من مصير الموت الذي يتهددهم كل ليلة. اسوق هاتين الصورتين لما للاولى من اجابة بليغة على ما في الثانية، حين تهزنا الصرخة المدوية المضمخة بالدم والدموع، ولا نقوى على الاستجابة بغير التعاطف مع المرأة والتنديد بالمذابح.

نقف عاجزين عن فعل شيء لأننا بتنا لا نعرف الحقيقة، تماما كعجز المرأة عن تفسير ما يصعب فهمه، اذ غابت عنها الحقيقة كغياب الحكومة بجيشها وقوات امنها، التي لا تأتي الا بعد انتهاء كل مذبحة لتقوم بجمع الاشلاء والجثث وسحبها لتوارى التراب. وتوارى معها الحقيقة.

ولكننا نستحق معرفة الحقيقة، لاننا لا نصدق كل ما نراه ونسمعه، كما يقول المغني زين، فأين هي الحقيقة فيما يجري في الجزائر؟

روايات عدة، ونظريات متعددة تتدفق الينا عبر وسائل الاعلام المختلفة باختلاف المصادر والجهات الموجهة حول من يقف وراء وحشية تدفق شلال دم الفلاحين واطفالهم. غير انه من المجدي، وقبل التمحيص في ذلك، ان نطرح بعضا من التساؤلات المشروعة حيال السلطات الجزائرية التي تقف عاجزة عن حماية من يمنحوها مقومات سلطتها:

١. لماذا لم تلق السلطات القبض ولو على قاتل واحد لتعلن اعترافه وتفضح من يقف وراءه، بل هي تكتفي بنسبة هذه المذابح لجماعات اسلامية؟

٢. لماذا كل هذا الغياب لقوات الامن الجزائرية عن مسرح الذبح، حيث لا تشاهد مثل هذه القوات الا بعد انتهاء كل مذبحة لتقوم بجمع الجثث والاشلاء ليس الا؟

٣. لماذا تتركز هذه القوات في الجزائر العاصمة ولا تنتشر في الارياف التي اصبح قاطنوها هدفا وضحايا للذبح منذ فترة تعد كافية لتعزيز القوات الامنية في المناطق المستهدفة؟

٤. لماذا كل هذا الاخفاق في حماية الفلاحين من الموت، وفي اعتراض المسلحين لدى توجههم لارتكاب مذابحهم او حتى بعد ارتكابها، في حين نجحت السلطات في ضمان اجراء الانتخابات، وفي حماية جميع اماكن استخراج مواردها الطبيعية وخطوط امدادها، وجميع مناطق عمل الشركات الاجنبية؟

٥. لماذا وقعت معظم المذابح في مناطق تشكل قاعدة شعبية للاسلاميين، صوت عدد كبير من سكانها للجبهة الاسلامية للانقاذ، ومنهم من يؤيد الجماعات الاسلامية الاخرى، كما ان منهم العديد من رفض الانضمام للميليشيات التي سلحتها الحكومة؟ ونحن نعلم ان تجربة جزائرية في محاولة استبدال المؤسسة العسكرية بالميليشيات الشعبية والحرس البلدي كانت قد ادت الى انقلاب عام ١٩٦٥!

٦. لماذا تتركز المذابح في المناطق والقرى الزراعية الخصبة التي يديرها الفلاحون وفق عقود خاصة منذ وزعت عليهم في عهد الرئيس السابق هواري بومدين، حيث تأتي المذابح على هذه القرى وعائلاتها كاملة، سواء بالقتل او بالاجلاء لمن ينجو، لتصبح الدولة وريثة هذه الاراضي واموال من اداروها، اذا ان الدولة وارث من لا وارث له شرعا.

٧. لماذا هذه الهمجية في المذابح تعاظمت مؤخرا، وفي اعقاب ميل الرئيس الجزائري المنتخب اليمين زروال الى اعادة مأسسة الدولة وسعيه الى الحوار مع الاسلاميين، حيث لا يخفى على احد ان مأسسة الدولة الجزائرية فيها تحرير الى حد بعيد، لرئيس الدولة من سطوة مجموعة الضباط المتنفذين الذين جاءوا به الى السلطة، وكانوا وراء تنحية سلفه الشاذلي بن جديد، وهم ايضا من الغوا نتائج الانتخابات التي فاز بنتيجتها الاسلاميون، وبدأ في اعقابها حمام الدم؟

ليس الغاية من سياق كل هذه التساؤلات هو اتهام السلطات الجزائرية التي ستتمسك بالدفاع عن براءتها، وانما مثل هذه التساؤلات المشروعة التي وسعت من دائرة الشك والريبة حيال المجازر قد تشكل مدخلا للحديث عمن يمكن ان يكون المتهم في كل ما يجري هناك.

غير ان شبهات تورط السلطات الجزائرية ما زالت قائمة بنظر العديد من الجهات، سواء كانت هذه الجهات جزائرية ام عربية ام اجنبية، وجميعها تلتقي في ان غاية السلطات من ذلك ضرب المعارضة الاسلامية وتشويه صورة الاسلاميين. وتذهب بعض الجهات، التي تملي الموضوعية، الى اتهام المؤسسة العسكرية بشكل رئيسي، لا سيما الضباط الكبار الذين سماهم الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلا مجموعة الضباط الفرانكفونيين، الذين تسللوا للثورة الجزائرية مع صعود نجمها، هم وصلوا الى مواقع القرار، فباعوا ولاءاتهم القديمة وفقا لمصالحهم الجديدة.

وقد يجدر التذكر هنا بأن الانقلاب العسكري على الديمقراطية عام ١٩٩٢، قد فسره العديدون بأنه اتى لحماية قادة المؤسسة العسكرية الحاكمة من المحاسبة على جرائم الفساد التي توالت بعد الاستقلال، فبدلت غنى الجزائر الى فقر ومديونية تزيد على ثلاثين مليار دولار، يتحمل اعباء سدادها لصندوق النقد الدولي الشعب الذي ظل يزداد فقرا وبطالة وصلت الى (٥٠٪) بين الشباب مع تراجع الصناعة والزراعة التي انفق الرئيس بومدين المليارات من اجل تطويرها وتحديثها.

وقد يكون من الصعب علينا تأكيد ذلك اذا ادركنا ان ممارسة المذابح الحالية بهذا القدر من الوحشية، واتباع سياسة (الارض المحروقة) انما تدمر كل شيء، ولا يعقل ان تسلم السلطة من التدمير، فكيف يسعى للاحتفاظ بالسلطة من يعمل على تدميرها؟ وكذلك الامر بالنسبة لجبهة الانقاذ اذ من الصعب ان تسعى للاستيلاء على السلطة عبر تدمير هدفها، ولا ينكر احد ما تعبر عنه القيادة السياسية للجبهة من شعور بالاحراج كلما تعاظمت المذابح بحق العزل من الاهالي، حيث تتعاظم انتقادات الجزائريين الذين علقوا اما لا كبيرة بايجاد نهاية للعنف بعد الافراج عن قادة الجبهة وعلى رأسهم عباسي مدني.

ويبقى ما هو اقرب للتصديق من نظريات تفسر حقيقة الوضع في الجزائر، حيث الاتهام الاوضح يشير الى وجود جهة خارجية لم تعدم الوسيلة في ان تجد ادواتها العميلة، ولا الحيلة في ان تنظم ذلك بعد ان تغلغلت في مواقع القرار لتمتلك، بلا مباشرة، ادوات النظام.

وقد تكون فرنسا واوروبا في مقدمة من يشار اليهم بالبنان، حين نسمع من يقول ان جذور ما يجري في الجزائر تمتد الى ايام الثورة الجزائرية، التي نشأت معها قوة سياسية عسكرية من الفرنسيين المقيمين وبعض الجزائريين لمقاومة التحرير وترحيل الفرنسيين، ففرنسا وفقا لهذه النظرية تتحرك الان ومعها اوروبا للتدخل انقاذا لمصالحها، فهي تريد ان تبقى الجزائر خاضعة لها باستعمار اقتصادي جديد، سيما وان فرنسا اقرضت مؤخرا الجزائر خمسة مليارات دولار مشروطة باستمرار حملات القضاء على ما دعته (ارهاب الاسلاميين). واوروبا كذلك، وهي التي مولت نقل خط الغاز الجزائري الى اسبانيا بكلفة (٢,٥) مليار دولار.

والولايات المتحدة ايضاً لها نفس الغايات. وهي التي تعمل على الحيلولة دون اي تقارب اوروبي - عربي كيف ستسمح بهذه السيطرة الاقتصادية للغرب على الجزائر؟ فالولايات المتحدة ترى في التقارب العربي - الاوروبي في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط اضرارا بمصالحها وبمصالح اسرائيل. ومن هنا يمكن فهم الدافع لقرار حلف الاطلسي تشكيل قوة عسكرية قوامها (٥٠,٠٠٠) رجل للتدخل في شمال افريقيا.

فالمسألة اذن صراع بين الامريكيين من جهة والفرنسيين ومعهم شركاؤهم الاوروبيون من جهة اخرى لكسر البوابة الجزائرية للانطلاق منها الى مناطق نفوذ جديدة، انه صراع مخابرات غربية، السبب والهدف فيه غربيان، والوسيلة محلية، صراع جعل مما نشهده من مذابح للشعب الجزائري محصلة لاستقطابات دولية واقليمية، تحاول اطرافها ايهامنا بحرصها على انقاذ الشعب الجزائري من الموت، فهي وبعد ان اضرمت النار واججتها واصرت على استمراريتها ست سنوات مستخدمة اسم الاسلاميين أداة للاشعال عادت الينا بصحوة ضمير مفاجئة تريد وقف العنف، تارة بالتدويل واخرى بالتحقيق، وتارة بالمساعدة في محاربة الارهاب الاسلامي في الجزائر.

ولكن، لماذا الان اتت هذه الصحوة، وتفجرت كل هذه الحمية والغيرة بعد صمت دام طيلة السنوات العجاف الماضية، وهم كانوا منذ البدء يعرفون تماما من هو المسؤول عن المذابح؟

لا شك ان الذي يملك قرار وقف المذابح هو العارف بتفاصيلها، وقد اتى التسارع الاوروبي مؤخرا بعد ان اوشك سر المذابح على الانكشاف، هذا السر الذي ان انكشف سيظهر ان ثمة مجرما اخر غير الاسلاميين وراء ما يحدث، وهذا ما يحمل الكثير لصالح الاسلاميين والاسلام الذي شوه وذبح في الجزائر روحا وعقيدة.

فأوروبا التي تصر على ابقاء تهمة القتل والارهاب في الجزائر ملتصقة بالاسلاميين تحرص على ان يبقى الدور الرئيسي في مسرحية التحقيق الخاصة بالمذابح من نصيبها لتكون هي المخولة بالاعلان عن هوية المجرم المزعوم الذي عملت كل ما بوسعها لانهائه، هي لن تسمح بعودته الى الحياة العامة حتى لو كلفها ذلك فضح امر المتورطين من العسكر المحليين، واتهام السلطات الجزائرية مباشرة، والوثائق والشهادات الجية، وحينها ستمسح كل الادلة لان حربا اهلية جزائرية تكون قد اضرمت.

كاتب أردني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٣٢٢٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٥٦٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٢٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٦٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧٣١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٤٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٢٣ - ٨٤ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (دياج محمد علي) ت: ٢٠٦٢٢٧
الجزائر (اتر افكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



السبت ١٧ شوال ١٤١٨هـ الموافق ١٤ فبراير ١٩٩٨م

حوار الاديان في المغرب

■ الرباط ـ الاتحاد: أعلن السيد إدريس خليل وزير التعليم العالي والبحث العلمي والثقافة المغربي أن بلاده ستستضيف قرابة أربعين شخصية بارزة تمثل الديانات السماوية الثلاث ونخبة من الفلاسفة والمؤرخين والعلماء، يشاركون في الملتقى الفكري الذي يعقد بالرباط «الاثنين المقبل» تحت عنوان «حوار أديان التوحيد السماوية: من أجل ثقافة السلام»، مشيرا الى ان هذه التظاهرة تنظم تحت رعاية الملك الحسن الثاني وبمبادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والثقافة المغربية ومنظمة اليونسكو وتهدف الى ابراز القيم المشتركة بين الاسلام والمسيحية واليهودية الكفيلة بخلق وتنمية ثقافة السلام المبنية على الحوار والسماحة والتفاهم المتبادل». ودعا السيد ادريس خليل في مؤتمر صحفي عقده بالرباط الى العمل على تجنيب الشعوب «لا اخطار وكوارث الحروب فحسب، بل التعصب الطائفي والعرقي والديني»، مضيفا ان تنظيم هذا الملتقى يهدف الى «ابراز القيم المشتركة بين الاسلام والمسيحية واليهودية وترسيخ ثقافة السلام».

دهسه الجرار.. وعاش

■ بيروت ـ الاتحاد: نجا الطفل خضر صقر البالغ من العمر سنتين بأعجوبة من الموت بعدما سقط تحت عجلات جرار والده الزراعي، وبعدما التفت عليه عجلاته في دورة كاملة من دون انتباه الوالد، مما احدث كسورا عدة في الجمجمة والى تداخل القسم العلوي من العظام فيها بالدماغ محدثا نزيفا داخليا في الجمجمة وفي الاذن، وخروج قسم من الدماغ. وغاب الطفل عن الوعي لثلاث ساعات، ونقل الى المستشفى في بعلبك بعد ما قطع مسافة ٨٥ كلم من منطقة الهرمل ساعدته العناية الالهية للبقاء على قيد الحياة حيث خضع لعملية جراحية تمكن خلالها الطبيب من ايقاف النزيف وترميم الغلاف الدماغي وترميم عظام الجمجمة مما سمح باعادة الشكل الطبيعي للرأس واعادة العلامات الحيوية للوضع الطبيعي من خلال ضغط الدم ونبضات القلب وحركة التنفس، وافاق الطفل بعد ساعتين من العملية فتعرف على والديه وتناول الطعام.

اقرأ غداً

تضايا ودراسات
فترة الانتظار واللعب بالاعصاب

تحقيق محلي
قوانين صارمة للحد من تلوث المصانع

ألوان
راغب علامة: كثرة المطربين أساءت للأغنية العربية



إصلاح الأجهزة الألكترونية

أرجوك.. إلغي لي منه
كل نشرات الأخبار...!!



من الناس

ارتفاع درجة التوتر بين العراق وأمريكا رفع درجة حرارة القوة الشرائية في الكويت. تدافع الناس على الأسواق، وتضاعفت نسبة الطلب وارتفعت نسبة مبيعات التجار خمسة أضعاف النسبة العادية، ولكن الأسعار لم ترتفع، والشكوى لم تصدر من الناس صائحة من استغلال التجار ونار الاسعار.

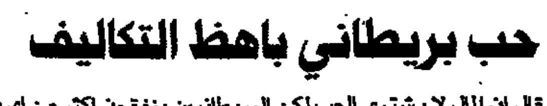
نقلت لنا وكالات الأنباء تقارير مشفوعة بصور لشاحنات مليئة بزجاجات المياه المعدنية والمواد الغذائية، الفحم والبطاريات وأجهزة الراديو والمعلبات.. وكل شيء تقريبا في الأسواق أصبح هدفا مشروعا للناس الذين افزعتهم أخبار الحرب القادمة وأقلقتهم التعليمات الوقائية تحسبا لوقوع هذه الحرب، ولكن أيا من وكالات الأنباء ووسائل الاعلام لم تحمل إلينا أخبار ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية ولم تنقل إلينا شكاوى من أهل الكويت، الذين تعودوا ألا يفوتوا حقا يشعرون أنهم يستحقونه أو يتجاوزون سلبية تمس مصالحهم في وطنهم.

لماذا حافظت الأسعار في الكويت على مستوياتها رغم هستيريا الشراء؟ ولماذا حافظت الأسواق على هدوئها رغم الهجمة الاستهلاكية؟

تجار الكويت كغيرهم من تجار العالم، ليسوا ملائكة. ولو سنحت لهم الفرصة لمضاعفة أرباحهم فلن يضيعوها، وأعتقد أن حكومة الكويت لم تتدخل مباشرة في ضبط الأسعار ومنع تصاعدها، ولكن في الكويت حركة تعاونية قوية ونشطة وفاعلة في الحفاظ على ميزان الأسواق وأسعار السلع الاستهلاكية. هذه الحركة، المتمثلة في الجمعيات التعاونية، كسرت التوقعات أثناء الغزو العراقي لدولة الكويت عامي ٩٠ ـ ٩١، وحفظت لشعب الكويت مخزونه الغذائي طوال الأزمة. وعادت بعد الغزو لتطور دورها الوطني والاقتصادي بشكل يحفظ للأسواق توازنها.. دون تعد على حرية الأسواق أو هيمنة على العملية التجارية المفتوحة في الكويت أو مساس بحقوق ومصالح التجار.

التجربة التعاونية في الكويت رائدة وجديرة بالاستفادة منها هنا وفي كل الأقطار العربية الخليجية. وتجربتنا مع ارتفاع حمى الأسعار يوم أمر صاحب السمو رئيس الدولة بزيادة مرتبات المواطنين قبل سنتين، وقبل أن تصل هذه الزيادة الى جيوب الناس، تجعل حاجتنا الى حركة تعاونية حقيقية وقوية أكثر إلحاحا

عادل محمد الراشد



وشجون

علي جاسم

نحتاج الى مجلس أعلى للتعليم، يضع الخطط المدروسة والشاملة والكاملة لتطوير التعليم والارتقاء والنهوض به يعطينا المخرجات التي تتوافق مع المتطلبات والاحتياجات، ويواكب الجديد وحديث القرن القادم وتحدياته.

وهذا المجلس وحسب رؤية عضو المجلس الوطني الاتحادي سعادة راشد عمران الذي اشاد بتقرير معالي وزير التربية والتعليم والشباب وعلى طرحه العلمي، الذي أجاب على كافة التساؤلات التي تدور في الاذهان، هذا المجلس لا يتغير بتغير الوزير، لأن الدولة تصرف والنتائج غير ملموسة، ولابد من استراتيجية للتعليم تحقق متطلبات الدولة.

ونؤكد على هذا الطلب وهذا الاحتياج لانه ليس من المقبول أن يظل الطالب في حالة الهلهلة ليست لديه معلومات ومرعوبا من الامتحانات وحصيلته الدراسية متدنية وناقصة.

وليس من المقبول ايضا أن نظل متمسكين بكوادر من المعلمين ليست لديهم الرغبة في التدريس ووصلوا الى مرحلة الذروة من الاحباط وعدم الجدية، وأصبحوا لا يملكون ما يقدمونه ولا يفيد فيهم التدريب أو التوجيه ويشكلون عبئا كبيرا وثقيلا على النظام التعليمي.

ومن اجل نظام تعليمي متطور ومن أجل اعداد مواطن جاهز لتحقيق التنمية ومن أجل ايجاد جيل متميز في الاعداد الذهني والروحي والوطني وقادر على الدخول في عالم المنافسات والتحديات، وقادر على مجابهة مراحل التعليم المختلفة، لابد من ايجاد هذه الخطط المدروسة والشاملة الكاملة، تعد من المجلس الاعلى للتعليم الذي نتطلع اليه بكل شغف ليعيد الينا المفقود ويقضي على كافة الاخطاء والسلبيات والثغرات التي كثيرا ما خيمت ومازالت تخيم على نظامنا التعليمي.

نحن نصرف كثيرا ولكن من غير مردود ومن غير نتيجة ومن غير اصلاح للحال وهذا ما يؤكده الواقع التعليمي الذي نعيشه ومؤشرات هذا الواقع المتدني التي تتجسد في الطلاب والمعلمين وفي المناهج الدراسية وطرق التدريس.

واذا كنا مع الدعوة لايجاد مجلس أعلى للتعليم ومع ايجاد الخطط لاعداد طلاب يتعاملون مع متطلبات العصر ومع المستجدات التي تحيط بنا، فايضا لابد أن نكون مع الدعم المالي لوزارة التربية والتعليم والشباب وزيادة الموارد، لان خططا مستقبلية متطورة مثل هذه تحتاج الى تضافر كافة الجهود لتنفيذها وتحتاج الى دعم مالي وبشري قادر على تنفيذها.

بروتين البطاطا

■ القاهرة ـ فيصل عبدالجابر:

■ نجحت الباحثة غادة مدني الاستاذة بمعهد تكنولوجيا التغذية في مصر في استخراج نوع جديد من البروتين من قشر البطاطا.. فقد أثبتت في الدراسة التي أجرتها على كميات كبيرة من قشر البطاطا ان القشر يحتوي على نسبة عالية من النشا يمكن تكسيرها من خلال استخدام انواع معينة من الفطر ليتحول النشا بعد ذلك الى سكريات تتغذى عليها بعض أنواع الخمائر فتتحول الى بروتين.

وأكدت ان التجارب اثبتت ان لبروتين البطاطا اثرا ايجابيا فعالا على صحة الفئران التي تغذت عليه.. وأنه صالح للاستخدام الآدمي ويمكن أن يدخل مع القمح في منتجات المخابز والحلوى او يضاف لأغذية الاطفال فيعطيها قيمة غذائية اعلى.

تحقيق خاص لعائلة الفايد

■ أوكلت عائلة المليونير المصري دودي الفايد الذي قتل مع الاميرة ديانا في حادث تصادم مروع في ٣١ اغسطس الماضي في باريس شرطيا فرنسيا سابقا ليقوم بتحقيقات خاصة في ملابسات الحادث. وقال محام فرنسي يعمل لدى عائلة الفايد امس ان بير اوتلفيولي المحقق في جهاز الشرطة الفرنسية سابقا تعرف على سيارة بيضاء من نوع فيات اونو تم بيعها إلى أحد تجار السيارات. ويعتقد أن هذه السيارة كانت قد اصطدمت بسيارة المرسيدس التي كانت تقل الاميرة ديانا مطلقة الامير البريطاني تشارلز وصديقها دودي الفايد قبل لحظات قليلة من وقوع الحادث.

ويطالب المحامون الشرطة الفرنسية بالتحقيق مع مالكي سيارة الفيات أونو السابقين حول تفاصيل الحادث.

ومن جانبها تقول السلطات القضائية الفرنسية انها أجرت تحقيقات مفصلة ولكنها فشلت في التعرف على سيارة الفيات أونو التي يشتبه في تورطها في الحادث.

نوبة قلبية تقتل صاحبها وتصيب امرأتين

■ قالت الشرطة الامريكية ان سائق سيارة اجرة في نيويورك اصيب بنوبة قلبية اثناء قيادته السيارة امس الاول فصدم امرأتين كانتا تتريضان في شوارع حي سنترال بارك.

وقال مسؤولون بمستشفى ان المرأتين ترقدان في حالة مستقرة في حين توفى السائق عند وصوله الى المستشفى.

سفيرة الهند على الطرق

■ يقول البعض انها قديمة ولكنها مشحونة بقوة خفية.. السيارة امبسادور الثقيلة الرصينة وهي من سلالة موريس مانيتور البريطانية في الاربعينات تحدت الزمن والمنتقدين طوال ٤٠ عاما.

انه منظر عادي هو رؤية أمبسادور (السفير) بمظهرها العتيق وحمولتها خمسة ركاب ولكنها تشحن بسبعة أو ثمانية وهي تندفع على طرق الهند المليئة بالمطبات. مركبة قوية وكلها حيوية. انها سفيرة على الطريق.

ومظهر امبسادور الذي يوحي بأنها من سلالة منقرضة لا يفت في عضد صناعها (هندوستان موتورز) الذين ينتجون الان طرزا تعمل بمحركات جديدة تعمل بالغاز الطبيعي والديزل بل ايضا نوعا مدرعا لا ينفذ فيه الرصاص لخدمات الامن.

ولكن الامبسادور بدأت تواجه منافسة حامية في ١٩٩١ عندما بدأت الهند تحرير صناعة السيارات من سيطرة الدولة. وصلت الى شبه القارة اربع شركات سيارات عملاقة وهناك اربع اخريات في الطريق. ولكن هذا لم يؤثر في عشاق امبسادور المتشددين. قال جيانتي سينج وهو سائق سيارة اجرة يقود أمبسادور في شوارع الهند منذ ٢٠ عاما «يمكننا السفر في أي مكان.. طرق غير مرصوفة او موحلة او مستنقعات بل ووعرة أيضا».

وحتى في الاماكن النائية يستطيع سائق امبسادور ان يجد ميكانيكيا يصلح سيارته بسهولة. قال الميكانيكي ن. شودري «السيارة سهلة الاصلاح وقطع الغيار متوفرة على عكس الطرز الجديدة».





أزياء: عارضة تقدم زيا من تشكيلة عروض ازياء الخريف والشتاء المقبلين والتي جرت في العاصمة الاسبانية مدريد.

كسارة البندق: قدمت فرقة مدرسة الباليه السورية في دمشق رائعة تشيكوفسكي «كسارة البندق» على مسرح المدرسة التي تعد الاولى من نوعها في سوريا وذلك بمناسبة بدء موسم الانشطة فيها.

حب بريطاني باهظ التكاليف

■ يقال ان المال لا يشتري الحب لكن البريطانيين ينفقون اكثر من اي وقت مضى استعدادا لاستقبال يوم فالنتين او عيد الحب.

فاغلب مطاعم لندن حجزت بالكامل بالمناسبة التي تصادف اليوم ويبدو ان مبيعات بطاقات التهنئة والزهور والشيكولاته زادت على مبيعات العام الماضي وفقا لما قاله باعة التجزئة.

واعلنت شركة انترفلورا التي تقدم خدمة توصيل الزهور الى المنازل على مستوى العالم انها تتوقع ان تصل قيمة مبيعاتها من الزهور الى ٢٢ مليون جنيه استرليني (٣٦ مليون دولار) في ذلك اليوم.

ويقدر هلمارك كاردز عملاق صناعة بطاقات التهنئة حجم سوق بطاقات التهنئة بعيد الحب في بريطانيا بنحو ٢٧ مليون جنيه استرليني.

وقالت متحدثة باسم انترفلورا «يبدو عاما طيبا. اننا نقدر ان توزع الشركة نحو سبعة ملايين زهرة حمراء في عيد الحب. مبيعاتنا من الورود الحمراء تزيد في هذا اليوم بنسبة ٤٠٠ في المائة بالمقارنة بالايام العادية».

ويطلب العملاء من الشركة ارفاق رسائل متنوعة مع الزهور التي يرسلونها. وصناعة الشيكولاته هي الاخرى تشهد ازدهارا كبيرا في هذه المناسبة فتبيع سلسلة متاجر هارودز الشهيرة مجموعة متنوعة من الشيكولاته خاصة بهذا العيد تصمم على شكل قلوب وقبلات.

وتعرض سلسلة متاجر أسدا انواعا خاصة من الاطعمة بهذه المناسبة منها «سجق الحبيبين» وكعكة «الحب الحقيقي».

لكن متجر جرار للمجوهرات يعرض ما قد تكون اغلى هدية في يوم الحب اذ يعرض عقدا مكونا من ٥٣ قلبا من الالماس بهذه المناسبة. يحمل العقد بطاقة سعر كتب عليها مليون جنيه.

.. وقرية العشاق الكندية جاهزة

■ سكان سان فالنتان التي تقع في مقاطعة كيبيك الكندية والبالغ عددهم ٥٥٠ نسمة كانوا منشغلين في المدة الأخيرة بهموم اخرى اذ ان العاصفة التي اجتاحت منطقة مونتيجيري ضربت قريتهم بقوة فحرمتها التيار الكهربائي قرابة شهر.

ولاتزال بقع الجليد تغطي حقول القرية التي كسى الثلج اشجارها او احناها الى الحضيض ويعمل مشذبو الاشجار على قطع اغصانها التي تشكل خطرا على المارة. وفي باحة مقر البلدية الذي كان مركزا لايواء السكان خلال العاصفة، بقيت كميات مكدسة من الحطب الذي كان السكان يستعملونه للتدفئة.

لكن مناسبة ١٤ فبراير لا يمكن ان تمر مرور الكرام في سان فالنتان رغم كل الظروف. فالقرية نفضت عنها الجليد وبث عيد الحب الحرارة في شوارعها والدفء في منازلها من جديد اذ ازدانت بالقلوب الحمراء من كل حجم ونوع. وتدلت على طول مبنى البلدية لافتة تزينها قلوب قرمزية اللون وكتب عليها بالاحمر والابيض «اهلا وسهلا في سان فالنتان. قرية العشاق».

ويقام مساء اليوم «عشاء رومانسي» في ضوء الشموع يرقص العشاق بعده على انغام فرقة موسيقية وقد حجز ٢٠٠ شخص اماكنهم لهذا العشاء، وسيكون عرسان المستقبل قبلة الأنظار وختام العيد مسكا بمباراة في نشر الاغصان الكبيرة التي كسرتها العاصفة.

ونظمت القرية أيضا مباراة على شبكة انترنت لاجمل رسالة حب، وكتب احدهم «بيني وبينك انهر ومحيطات لكنني أسمع صوتك مع كل هبة ريح».

فيلم «وكالة الزجاج» الايراني يحصد جوائز مهرجان طهران

■ حصد فيلم عن النتائج النفسية والاجتماعية للحرب العراقية الايرانية جوائز مهرجان «فجر» السينمائي السادس عشر في طهران وجاءت هذه النتيجة لتغذي النقاش في شأن توجهات السينما الايرانية. ونال فيلم «وكالة الزجاج» للمخرج ابراهيم حاتمي كيا جوائز أفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل ممثل وممثلة في دور ثانوي. فضلا عن الجوائز الأولى للسيناريو والتوليف والموسيقى، في المهرجان الذي يقام سنويا في ذكرى الثورة الايرانية. «وكالة الزجاج» الذي تنافس مع ٢١ فيلما يتناول موضوعا دقيقا عن الباسدجي، وهم المتطوعون الذين قاتلوا مدى ثمانية أعوام ضد العراق وباتوا متروكين في مجتمع تغلب عليه المادية أكثر فأكثر.

وتدور قصة الفيلم حول مقاتل سابق يضطر الى احتجاز رهائن في مكتب احدى وكالات السفر للحصول على تذكرة ومبلغ مالي من اجل تأمين سفر صديقه الذي أصيب في الحرب الى لندن لاجراء عملية جراحية. وذلك بعدما فشل في الحصول على مساعدة لهذا الغرض من مؤسسات حكومية تهتم بمن قاتلوا خلال الحرب العراقية الايرانية. ووصفت صحيفة «رسالات» المحافظة الفيلم بأنه «معجزة فنية».

فوز «العذراء الجزائرية» بجائزة التصوير الصحفي

■ منح مصور مكتب وكالة فرانس برس في الجزائر حسين امس في امستردام جائزة «وورلد برس فوتو» للتصوير الصحفي على صورة امرأة تنتحب لمقتل أولادها الثمانية في مجزرة بن طلحة.

ونشرت هذه الصورة في صحف العالم كلها واطلقت عليها تسمية «العذراء الجزائرية». وكان حسين التقطها في ٢٣ سبتمبر الماضي خارج مستشفى زميرلي في بن طلحة بعد مجزرة شهدتها هذه القرية في الليلة السابقة.

واختيرت الصورة من بين ٣٦٠٤١ صورة أرسلها ٣٦٢٧ مصورا من ١١٥ بلدا. وسيتسلم حسين جائزة وشيكا بقيمة ٧٥ الف فلوران (٧٥٠٠ دولار) خلال حفل يقام في ٢٠ ابريل المقبل في امستردام.



البنفسج الاصفر: الماني تحمل بواكير زهور بنفسج مصفرة تمت زراعتها في المحميات الخاصة جنوبي مدينة فرانكفورت وتعد الاولى التي تفتحت في المنطقة.

جمال الدين الافغاني في ضيافة ماليزيا

■ يفتتح السيد انور ابراهيم نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الماليزي في كوالالمبور في ٢٣ فبراير الجاري ندوة دولية عن «جمال الدين الافغاني.. والنهضة الآسيوية».

وذكرت وكالة انباء (برناما) الماليزية ان الندوة التي ستستمر يوما واحدا ينظمها المعهد الماليزي للبحوث (ايكد) وتهدف الى زيادة المعرفة بشخصية الافغاني واسهاماته في آسيا.

وستناقش الندوة افكار الافغاني ووجهات نظره حيال عالمية الاسلام ومجالات الفلسفة والعلوم والوطنية والتعليم والسياسة.

مما يذكر ان جمال الدين الافغاني وهو فيلسوف ومصلح اجتماعي وناشط سياسي يعد احد الرموز الشهيرة في الشرق الا[illegible]ط والعالم الاسلامي بشكل عام [illegible] في بعث اليقظة السياسية والثقافية في [illegible]رق.

نمو مبيعات تجارة التجزئة الأمريكية ١ ,٠٪ خلال يناير

■ واشنطن: أعلنت وزارة التجارة الامريكية امس ان مبيعات التجزئة زادت بمعدل شهرى يبلغ ١ر٠ فى المائة فى يناير الماضى مقارنة مع نموها بنسبة ٢ر٠ فى المائة فى ديسمبر.

وزادت المبيعات باستثناء السيارات بنسبة ٥ر٠ فى المائة فى يناير بعد هبوطها بنسبة ١ر٠ فى المائة فى ديسمبر بينما انخفضت مبيعات السيارات بنسبة ١ر١ فى المائة بعد ارتفاعها ٨ر١ فى المائة فى ديسمبر.

وبلغ اجمالى حجم المبيعات فى يناير ٧٦ر٢١٤ مليار دولار مقارنة مع ٥٨ر٢١٤ مليار فى ديسمبر. (رويترز)

الدولار (قبل لندن)

جنيه استرليني	١,٦٨٤٤
مارك الماني	١,٧٦٨٨
ين ياباني	١٢٨,٧٠
فرنك سويسري	١,٤٧٧٤
فرنك فرنسي (وفق سوق بيروت)	٥,٩٢٠٠

[illegible]

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٥,٢٠	١٠٩٤,٧٨	٦٧

البورصة (بالدولار)	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٧	٤,٧٢
زيوريخ	٣٢٠,٩٠	-
هونج كونج	٣٢١,٧٥	-

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز (القمة)	٧٩٩٨,٤٤
لندن اف.ت	٤٩٦٩
طوكيو نيكاي	١٦,٥٨٥,٥١
باريس كاك	٢٩١٤,٢١

اسعار خامات البترول (قبل لندن)

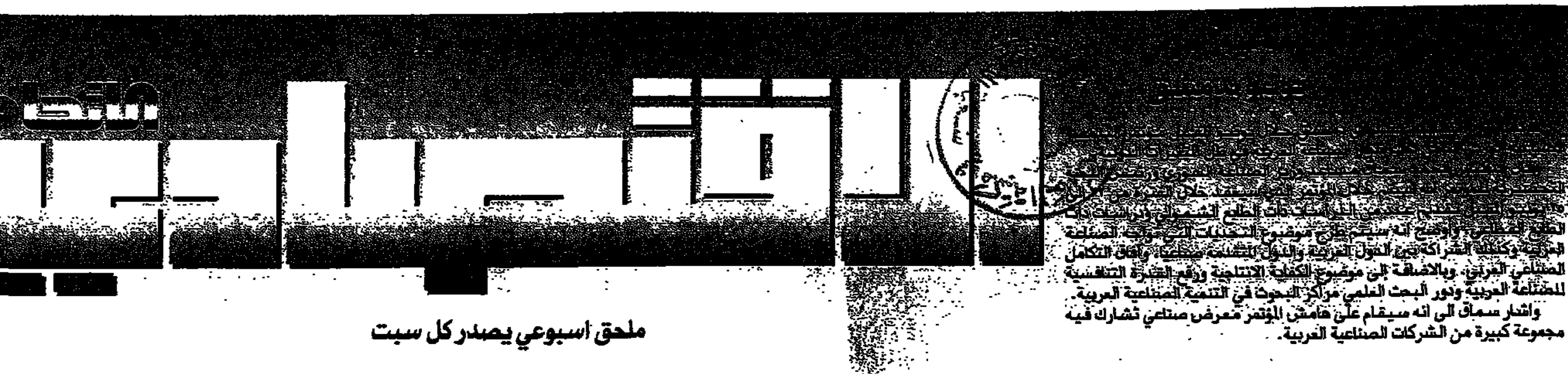
خام برنت	١٨,٠٦
خام تكساس	١٩,٩٥
خام دبي	١٨,٥٨
خام عمان	١٨,٨

ارتفاع انتاج النرويج من النفط خلال يناير الماضي

■ أوسلو، أظهر مسح أجرته (رويترز) لشركات النفط العاملة فى الرصيف القارى للنرويج ان انتاجها من النفط ارتفع الى ١٩ر٣ مليون برميل يوميا فى يناير من ١٢ر٣ مليون برميل فى اليوم فى ديسمبر.

ولا يشمل هذا الرقم ١٦٢٥٧١ برميلا فى اليوم من انتاج المكثفات من حقلى سلايبنر الشرقى والغربى فى بحر الشمال.

وجاء أغلب الزيادة فى الانتاج من حقل نورن وحقل فيجديس. (رويترز)



ملحق أسبوعي يصدر كل سبت

1

٩,٤ ملايين دولار خسائر «بيجو» الفرنسية خلال ٩٧

■ باريس، اعلنت شركة «بيجو ستروين» وهي اكبر شركة فرنسية لصناعة السيارات انها سجلت في العام الماضي خسائر بلغت ٩,٤ ملايين دولار وذلك بسبب مقتطعات خاصة. وكانت شركة بيجو التي حققت في عام ١٩٩٦ ارباحا بقيمة ٧٣٤ مليون فرنك قد وضعت جانبا مبلغ ٢,٨ بليون فرنك لتغطية تقلبات سعر صرف العملات وانهاء تعاونها مع الهند وتعويضات العمال المسرحين وخطط اعادة الهيكلة وارتفاع حجم تعاملات الشركة بنسبة ٢,٨ بالمائة في العام الماضي ليسجل ١٨٦,٨ بليون فرنك. ومن المقرر ان تعلن الشركة عن الارقام النهائية للعام الماضي في الخامس والعشرين من مارس القادم. (د.ب.ا)

... الطابع القطاعي. واوضح انه سيتم طرح موضوع التحديات التي تواجه الصناعة العربية وكذلك الشراكة بين الدول العربية والدول المتقدمة صناعيا. وآفاق التكامل الصناعي العربي. وبالاضافة الى موضوع الكفاءة الانتاجية ورفع القدرة التنافسية للصناعة العربية ودور البحث العلمي مراكز البحوث في التنمية الصناعية العربية.

واشار سماق الى انه سيقام على هامش المؤتمر معرض صناعي تشارك فيه مجموعة كبيرة من الشركات الصناعية العربية.

رئيس القطاع المصرفي الداخلي ببنك ابوظبي الوطني:

إرجاء مشروع إنشاء صندوق استثماري للأسهم المحلية

■ حسن شرف:

■ أكد محمد القبيسي رئيس القطاع المصرفي الداخلي ببنك أبوظبي الوطني أن مشروع البنك الخاص بانشاء صندوق استثماري للأسهم المحلية امر مطروح منذ فترة طويلة غير ان هنك عقبتين تحولان دون تنفيذه بشكل مرض حتى الآن وهما غياب الإطار القانوني لذلك وعدم نضوج الوعي الإستثماري المحلي.

وأوضح القبيسي في تصريحات «للاتحاد» ان البنك فضل التأني وارجاء تنفيذ الموضوع الى وقت لاحق حيث أن بنك ابوظبي الوطني يحرص على مبدأ استثمار اموال الجمهور على أسس قانونية سليمة وهم على دراية تامة بالمخاطر الناجمة عن هذه الاستثمارات. وحول انجازات البنك في عام ١٩٩٧ قال القبيسي ان البنك حقق انجازات عديدة من العام الماضي ابرزها إنشاء البنك لقسم خاص لادارة سجلات المساهمين للشركات المساهمة العامة حيث تم التعاقد مع ثلاث منها هى شركة الواحة ومصرف ابوظبي الاسلامي والمؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق مشيرا الى ان البنك بصدد تقديم هذه الخدمة لشركات ومؤسسات أخرى سيعلن عنها فيما بعد.

واضاف انه نظرا للتجربة الفريدة للبنك في مجال اصدارات اسهم الشركات المحلية مثل الواحة ومصرف ابوظبي الاسلامي فقد عكف البنك على تجديد البنية التحتية مثل نظم المعلومات وإجراءات الاكتتاب للقيام بمثل هذه الأمور بصورة ايسر للجمهور وللبنك وسوف يلمس المواطنون ذلك من خلال الاصدارات القادمة.

كما انه نظرا للطفرة التي شهدتها الدولة في حركة التداول بالاسهم المحلية فقد لجأ البنك الى تطوير خدمات الوساطة فبالاضافة الى توسيع نطاق هذه الخدمات ضمن المركز الرئيسي فقد تم افتتاح مكتب متخصص بدبي وآخر خاص بالسيدات في ابوظبي واعلن القبيسي ان البنك على وشك افتتاح مكتب آخر في العين واماكن اخرى بالدولة كما يعكف مسؤولو البنك حاليا على تطوير نظم المعلومات لمهمات الوساطة لمواجهة تحديات المستقبل واستعدادا لانشاء البورصة.

وفيما يتعلق بالبورصة قال القبيسي ان انشاء سوق للأوراق المالية بالدولة أمر ضروري في الوقت الحالي ولكن البورصة وسيلة وليست غاية في حد ذاتها والهدف الرئيسي منها هو وضع اطار تشريعي يضمن توفر المناخ الاستثماري السليم بالدولة ومن ثم توافر آلية تنظيمية لسوق الاسهم المحلية الا وهي البورصة وقال انه اذا تم تقييم سوق الاسهم المحلية على أساس نجاحه في جذب رؤوس الأموال فإننا نرى أن الفراغ التشريعي الحالي لم يؤثر على السوق بدليل ارتفاع القيمة السوقية الاجمالية للأسهم المحلية مقارنة بحجم الاقتصاد المحلي والأسواق المجاورة غير ان غياب الأسس القانونية والتنظيمية المتكاملة ادى الى عدم نضوج السوق وان كان الأمر في الماضي لم يتطلب وجود هذه الأسس فان المستقبل يقتضي ذلك.

وأضاف القبيسي ان السماح بدخول مستثمرين اجانب في سوق الأسهم المحلية يجب ان يتم على أساس المصالح الوطنية غير ان الحاجة حاليا ليست لرأس المال ولكن للتكنولوجيا والمعرفة وقد يكون الحل هو الوضع الحالي للسوق حيث تسمح بعض شركات المساهمة العامة للأجانب بتملك أسهمها أى ان يترك القرار للشركة نفسها ضمن اطار تشريعي عام.

محمد القبيسي



■ موظف في احد مكاتب الصرافة بوسط العاصمة العراقية بغداد يقوم بحصر الارصدة من الدينار العراقي التي يتم استبدالها بالدولار حيث يواجه اقتصاد العراق ازمة حادة نتيجة الحصار المفروض عليه منذ سبع سنوات في الوقت الذي تتزايد فيه احتمالات تعرض الاراضي العراقية لضربة امريكية وشيكة. (ا.ب)

استعدادات مكثفة لوزارة الإعلام لمشاركة متميزة وفريدة

الإمارات تشارك في معرض «اكسبو ٩٨» في لشبونة على مساحة ١٤٠٠ متر مربع

حصة العسيلي: استخدام التقنيات الحديثة بجناح الدولة لتجسيد تراثنا وحضارتنا

■ ابوظبي: تستعد وزارة الاعلام والثقافة لمشاركة متميزة وفريدة فى فكرتها فى معرض «اكسبو ٩٨» الذى سيقام خلال الفترة من ٢٢ مايو الى ٣٠ سبتمبر المقبلين بمدينة لشبونة بالبرتغال تحت شعار «البحار والمحيطات.. تراث من أجل المستقبل» بحضور أكثر من ١٤٢ دولة فى العالم.

وقالت حصة العسيلي مديرة ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة ان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة قد وجه بأن تكون مشاركة دولة الامارات فى هذه الدورة من معرض «اكسبو» بعيدا عن الاساليب والوسائل التقليدية واستخدام التقنيات الحديثة فى تجسيد تراث الدولة وحضارتها ونهضتها بحيث تعبر هذه المشاركة عن عبور دولة الامارات للقرن الحالى وانطلاقها نحو آفاق القرن الواحد والعشرين فى قالب من الأصالة والحداثة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقالت حصة العسيلي ان فكرة تصميم جناح الامارات قد اقترحها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الذى يتابع بحرص بالغ مختلف مراحل الاعداد لمشاركة دولة الامارات فى هذا المعرض.. حيث سيكون جناح الامارات على مساحة ١٤٠٠ متر مربع صمم على شكل سفينة تراثية من نوع «الجالبوت» وهى من أنواع السفن التراثية التى كانت تستخدم فى الاسفار والصيد بداخلها سينما ثلاثية الابعاد ستعرض على مدار أيام المعرض فيلما عن الدولة صور باحدث تقنيات التصوير السينمائى المجسم واستغرق تصويره شهرا كاملا باستخدام خمس كاميرات محمولة على طائرات هيلوكبتر فى وقت واحد .. وهى تقنية متطورة فى التصوير تنفذ لأول مرة فى المنطقة فى تصوير الافلام الوثائقية.

وأوضحت ان الفيلم الذى يحمل عنوان «لم يكن حلما».. يستعرض أوجه الحياة فى دولة الامارات قديما وحديثا.

وقد صممت قاعة السينما داخل السفينة بحيث تتسع لنحو ٢٠٠ مشاهد جلوسا فى كل عرض يستغرق نحو ست دقائق يستطيع المشاهد خلالها ان يتعرف على تاريخ وحضارة دولة الامارات والنهضة والحداثة التى حققتها مع التمسك بقيم الاصالة.

وتم تحديد اليوم الوطنى لدولة الأمارات العربية المتحدة فى معرض أكسبو ٩٨ يوم السابع من أغسطس القادم ليتزامن مع الاحتفالات بالذكرى الثانية والثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوليه مقاليد الحكم بامارة ابوظبى حيث يتم الاعداد للاحتفال بهذه المناسبة الوطنية بجناح الامارات فى لشبونة.

وقد صمم جناح دولة الامارات فى معرض «اكسبو ٩٨» الذى يقام على مساحة ١٤٠٠ متر مربع الفنان الفرنسى الان دوران وهو مقيم فى الدولة ومهتم بجمع ودراسة تراث الامارات بينما تقوم بتنفيذ فيلم «لم يكن حلما» شركة «فيلا داليزيا» وهى شركة فرنسية متخصصة فى صناعة الافلام الوثائقية باستخدام أحدث التقنيات العالمية.

وقالت مديرة ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة حصة العسيلي ان جناح دولة الامارات سيركز طوال أيام فعالياته التى تستمر ١٣٢ يوما على إبراز أربعة محاور رئيسية تتواكب مع شعار المعرض «البحار والمحيطات.. تراث من أجل المستقبل» وهى: ابراز السيرة الذاتيه والشواهد الاستكشافية للبحار العربى احمد بن ماجد. وكذلك تجسيد عصر صيد اللؤلوء الطبيعي. بالاضافة الى تجربة الدولة فى استخدام المياه المالحة فى الزراعة، وأيضا جهود الدولة للمحافظة على البيئة البحرية وحمايتها واقامة المحميات الطبيعية البحرية.

كما يشتمل جناح دولة الامارات على معروضات تراثية من اهمها نماذج من المقتنيات الاثرية التى تعود الى حقب تاريخية مختلفة وصناعات تقليدية ومجموعات من اللؤلوء الطبيعى ومستلزمات الغوص والمعدات التقليدية التى كان يستخدمها الغواصون قديما وحلى ومجوهرات تقليدية وأوانى فضية ونحاسية واسلحة قديمة وادوات الصيد البحرى اضافة الى الملابس الوطنية التقليدية ونماذج للعمارة القديمة والمدافن الاثرية. وتتوقع اللجنة المنظمة لمعرض «اكسبو ٩٨» ان يزور المعرض الذى تشارك فيه أكثر من ١٤٢ دولة فى العالم ويستمر لمدة اربعة شهور ونصف الشهر نحو ٤٢ مليون زائر.

وقد شاركت دولة الامارات العربية المتحدة منذ انشاء ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة فى مطلع السبعينات فى أكثر من ٢٥٠ معرضا عربيا واقليميا ودوليا فى مختلف عواصم العالم كان أولها معرض «اوساكا» العالمى الذى اقيم فى اليابان فى بداية السبعينات واخرها معرض باريس الدولى الذى اقيم فى شهر ابريل من العام الماضى ١٩٩٧.

وتقول حصة العسيلي مدير ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة انه على الرغم من مشاركة الدولة فى هذه المعارض عكس أوجه التقدم الحضارى الذى حققته دولة الامارات خلال مختلف مراحل تطورها على مدى ثلاثة عقود الا ان مشاركة الدولة فى معرض «اكسبو ٩٨» ستكون غير مسبوقة من حيث مضمون المشاركة ووسائلها واستخدام احدث التقنيات فى العروض التى ستقدم. واشارت الى ان الادارة تدرس جنب عدد من كبريات الشركات الوطنية لرعاية هذا الحدث الكبير خاصة وان معرض «اكسبو ٩٨» يعد آخر معرض عالمى يقام مع نهاية القرن العشرين.(وام)

حصة العسيلي

٢,٥ مليار درهم الواردات من السعودية

١٧,٤ مليار درهم قيمة التجارة الخارجية لامارة أبوظبي خلال العام الماضي ١٩٩٧

■ بلغت قيمة التجارة الخارجية لامارة أبوظبي خلال العام الماضي ١٩٩٧ حوالي ١٧,٣٦٢ مليار درهم منها ١٥,٥٩٢ مليار درهم قيمة الواردات و ١,١٧٥ مليار درهم اعادة التصدير و ٥٩٥,٢ مليون درهم الصادرات غير النفطية.

ووفقاً لتقرير احصائي أصدرته أمس دائرة الجمارك فقد بلغت قيمة واردات الامارة خلال العام الماضي من الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية ٤٣٤,٦ مليون درهم ومن المنتجات النباتية ٩٦٩,٧ مليون درهم ومن منتجات الأغذية والمشروبات ٤٤٠,٨ مليون درهم ومن المنتجات المعدنية ١٣٩,٦ مليون درهم ومن المنتجات الكيماوية ١,١ مليار درهم ومن اللدائن والمطاط ٨٢٤ مليون درهم ومن المصنوعات الجلدية ٢١,٩ مليون درهم ومن الخشب ومصنوعاته ١٥٧,٣ مليون درهم ومن عجينة الخشب والورق ٢٧٢,٣ مليون درهم ومن المواد النسيجية ٤٢٥,٥ مليون درهم ومن الأحذية والمظلات ٥٤,٦ مليون درهم ومن منتجات الخزف والزجاج ٤٩١,٨ مليون درهم ومن اللؤلؤ والأحجار الكريمة والمعادن الثمينة ٦٦,٦ مليون درهم ومن المعادن العادية ومصنوعاتها ٢,٢٠٨ مليار درهم ومن الآلات وأجهزة التسجيل والصوت والصورة ٤,٦٨٥ مليار درهم ومن معدات النقل ٢,٣٨١ مليار درهم ومن الأجهزة البصرية والطبية ٣٢٠,٤ مليون درهم ومن السلع والمنتجات المختلفة ٤٣٨,٤ مليون درهم ومن التحف الفنية والقطع الأثرية ٩٧,٣ مليون درهم.

وبالنسبة لاعادة التصدير فقد بلغت من الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية ١٧,٢ مليون درهم ومن منتجات الأغذية ١,٤ مليون درهم ومن المنتجات الكيماوية ٣٦,٣ مليون درهم ومن اللدائن والمطاط ٢٠,٥ مليون درهم ومن الخشب ١,١ مليون درهم ومن عجينة الخشب ٢,٨ مليون درهم ومن المواد النسيجية ٢٨,٧ مليون درهم ومن منتجات الخزف والزجاج ٢,١ مليون درهم ومن اللؤلؤ والأحجار الكريمة ٣٦,٢ مليون درهم ومن المعادن العادية ٣٧ مليون درهم ومن الآلات وأجهزة التسجيل ٢٩٧,٧ مليون درهم ومن معدات النقل ٤٧٨,٩ مليون درهم ومن الأجهزة البصرية والفوتوغرافية ١٧,١ مليون درهم ومن السلع والمنتجات المختلفة ٢,٥ مليون درهم ومن التحف الفنية والقطع الأثرية ١٩٣ مليون درهم.

وبالنسبة للصادرات غير النفطية فقد بلغت من المنتجات النباتية ١٢,٦ مليون درهم ومن منتجات الأغذية والمشروبات ١٠٣,٩ مليون درهم ومن منتجات الصناعات الكيماوية ٦,٦ مليون درهم ومن اللدائن ومصنوعاتها ٣١,٧ مليون درهم ومن المصنوعات الجلدية ٢,٣ مليون درهم ومن عجينة الخشب ٩,٥ مليون درهم ومن المواد النسيجية ٢,٤ مليون درهم ومن منتجات الخزف والزجاج ٦,٣ مليون درهم ومن اللؤلؤ والأحجار الكريمة ١,٦ مليون درهم ومن المعادن العادية ١٤٩,٨ مليون درهم ومن الآلات وأجهزة التسجيل ١٨٦,٤ مليون درهم ومن معدات النقل ١١,٤ مليون درهم ومن التحف الفنية والقطع الأثرية ٥,٢ مليون درهم.

وجاءت السعودية في المرتبة الأولى بالنسبة لواردات الامارة لعام ١٩٩٧ وبواقع ٢,٥٠٥ مليار درهم تليها اليابان ١,٩٢١ مليار درهم ثم المانيا ١,٧٤٤ مليار درهم وأمريكا ١,٦٦١ مليار درهم ومن بريطانيا ١,٥٣٠ مليار درهم وايطاليا ١,٠٨٥ مليار درهم وفرنسا ٨٠٧,٢ مليون درهم وقطر ٣٨١,٣ مليون درهم وهولندا ٣٥٨,٨ مليون درهم والهند ٢٩٨,١ مليون درهم ودول أخرى ٣,٢٩٧ مليار درهم.

كما احتلت السعودية المرتبة الأولى بالنسبة لاعادة التصدير وبواقع ٢٤١,٦ مليون درهم تليها تنزانيا ١٠٨,٨ مليون درهم ثم الكويت ٨٠,٣ مليون درهم والهند ٥٠,١ مليون درهم وأمريكا ٤٨,٢ مليون درهم ومصر ٣٧,٨ مليون درهم وألمانيا ٣٦,٥ مليون درهم وبريطانيا ٣١,٩ مليون درهم وباكستان ٣٠,١ مليون درهم ودول أخرى ٤١٣,٩ مليون درهم.

أما بالنسبة للصادرات غير النفطية فقد احتلت الكويت المرتبة الأولى بواقع ١١٦,٧ مليون درهم تليها سلطنة عمان ٨٤,٤ مليون درهم ثم قطر ٦٨ مليونا والسعودية ٦٧,٧ مليون درهم وبريطانيا ٥٧,٢ مليون درهم وبريطانيا ٥٧,٧ مليون درهم وتايوان ٤١ مليونا والبرازيل ٣٢,٩ مليون درهم وايران ٢٤ مليونا وجنوب افريقيا ١٥,٢ مليون درهم والبرتغال ٧,٥ مليون درهم ودول أخرى ٧٩,٦ مليون درهم.

وبلغت قيمة بضائع العبور (الترانزيت) عبر الامارة خلال العام الماضي ١,٠٢٦ مليار درهم توجهت بصورة رئيسية الى الدول العربية وبواقع ٨٧٧,٧ مليون درهم ثم الى أمريكا الشمالية ٨٣,٤ مليون درهم والى الدول الآسيوية ٤٠,٣ مليون درهم والى أوروبا الغربية ١٧,٨ مليون درهم.

ندوة حقوق الامتياز تعقد غداً بالشارقة

ابو غزالة يشيد بتجربة الامارات في توطين التقنيات ويدعو لقانون عربي للملكية الفكرية

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ تعقد يوم غد في منتجع هوليدي ان كونتيننتال الشارقة اعمال ندوة حقوق الامتياز ونقل التقنية تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة الشارقة.

وقال طلال ابوغزالة رئيس المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية منظم الندوة بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان هذه التظاهرة تشكل اهمية خاصة في مجالات تسليط الضوء على القوانين والتشريعات العربية المتعلقة بحقوق الامتياز ونقل التقنية وتفعيلها بما يتناسب مع التحويلات الاقتصادية التي يشهدها العالم ويتمشى مع متطلبات الاتفاقية الدولية ذات الصلة.

واشاد ابوغزالة بالتطلعات المستقبلية لدولة الامارات العربية مواكبتها للمستجدات المتعلقة بتوطين التقنيات وتصديرها منوها الى اهمية حصول العلم العربي على التقنية وتوطينها حيث ان الافكار التي تحويها الاختراعات هي سلع خاضعة لمعايير السوق وليس حكرا على جهة معينة دون اخرى.

واكد في تصريح «للاتحاد» على اهمية صياغة قانون عربي موحد لحقوق الامتياز ونقل التقنية منوها ان عقد هذه الندوة في هذا الوقت يأتي استجابة ملحة لمواكبة التطورات العلمية المتسارعة في مجال نقل التكنولوجيا ولاهمية اضطلاع كافة المعنيين من صناعيين وتجاريين واقتصاديين للدور الذي يجب ان يناط بهم في مواجهة تيار التكتلات الاقتصادية العالمية وظهور الاقتصاد العالمي الحر.

وقال ان المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية تأسس في مايو العام الماضي كمجمع اقليمي لرجال الاعمال والاكاديميين في مجالات حقوق الامتياز ونقل التقنية وكانت الغاية وراء انشاء المجمع هي الانضمام الى عضوية المجمع التنفيذي الدولي لحقوق الامتياز الذي سيبدأ اعماله قبيل بداية عام ١٩٩٩.

وأضاف ان المجمع هو اول هيئة مهنية وتعليمية من نوعها في الوطن العربي تعمل على الاعداد المدروس واللازم لرؤية عربية متكاملة تمثل الاساس الذي يرتكز عليه الموقف العربي في مداولات الحقبة القادمة في قضايا نقل حقوق الامتياز والتقنية.

وبين ابو غزالة ان حقوق الامتياز ونقل التقنية والملكية الفكرية وبراءات الاختراع والعلامات التجارية والنماذج الصناعية وحقوق المؤلف مواضيع هامة على صعيد الوطن العربي تبرز الحاجة الملحة الى انجاز عمل خاص من خلال استنباط الاراء وبلورتها في صيغة واضحة وملائمة.

وقال انه نظرا لكون الدول العربية طرفا في اتفاقية حقوق الملكية الفكرية المتصلة باتفاقية التجارة الدولية فان الحكومات العربية سوف تقوم بالقريب العاجل بتنفيذ نظم أكثر تقدما وتطورا من اجل حماية الملكية الفكرية لتعميم فائدتها على المجتمع بصفة عامة ومجتمع الاعمال بصفة خاصة وستعود بالفائدة المتميزة على جذب الاستثمارات الاجنبية في مجال التقنية المتعددة.

واكد ابو غزالة على ضرورة التعاون في مجال تحديد استراتيجية طويلة الامد للمنطقة العربية لتعضيد سلامة الاقتصاد ومتانته مشيرا الى ان افضل سلوك على المدى الطويل هو التعاون والتقدم المتزامن وليس النجاح المتفرد في منطقة معينة. وقال ان التحدي القادم يقع على عاتق المعنيين والاقتصاديين لايجاد بيئة افضل لحقوق الامتياز ونقل التقنية مبينا ان الوعي والمساهمة الفعلية في خلق الارضية المناسبة على المستوى العربي سوف تؤدي الى مستويات عالية من الاداء الاقتصادي على الصعيدين المحلي والاقليمي اضافة الى جني العديد من الفوائد والمزايا في تحقيق زيادة الاستثمارات الداخلية والنشاطات التجارية البينية داخل الاقاليم.

١٥٠ مليون ريال لمشروع «روافد» للصناعات الكيماوية بالسعودية

■ جدة - الاتحاد، وقعت شركة «روان» السعودية القابضة عقد تنفيذ احد مشاريع مجموعة «روافد» للصناعات الكيماوية (ثلاثي بولي فوسفات الصوديوم) مع شركة «بايكوك» الالمانية التي تعد شريكا اساسيا ومستثمرا في المشروع، واوضح الأمير فيصل بن عبدالمجيد رئيس شركة «روان» في بيان صدر عن الشركة ان رأس المال المستثمر في المشروع يبلغ ١٥٠ مليون ريال ومدة التنفيذ ٢٤ شهرا. واشار الى ان هذا المشروع يعد الاول من نوعه في السعودية ويدخل ضمن فئة الصناعات الكيماوية غير التقليدية. وأوضح ان مادة (ثلاثي بولي فوسفات الصوديوم) هي مادة اساسية تدخل في صناعات المنظفات المنزلية والصناعية ومعالجة المياه واللحوم والاسماك وصناعة النسيج والورق المطاط والدهانات وغيرها.

واشار الى ان السعودية تستورد حوالي ٢١ الف طن سنويا من هذه المادة التي ينمو الطلب عليها بنسبة ١٠٪ سنويا. وأوضح الأمير فيصل بن عبدالمجيد ان مصنع شركة «روافد» للصناعات الكيماوية سيقع في المنطقة الصناعية بمدينة ينبع المطلة على البحر الاحمر حيث تتوفر البنية الصناعية الاساسية للمشروع وفق احدث المواصفات العالمية مشيرا الى ان المشروع سيوفر حوالي ٢٠٠ فرصة عمل. وأوضح ان الشركة تقوم حاليا بتنفيذ عدد من المشروعات الصناعية الدوائية والزيوت والشموع والبلاستيك والكاوتشوك والورق ومستحضرات التجميل.

ومن جهة اخرى وقعت الشركة الوطنية السعودية للغازات الصناعية (غاز) احدى الشركات التابعة للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) عقد توسعة المرحلة الرابعة لمجمعها المقام بمدينة الجبيل الصناعية المطلة على الخليج العربي وعقدا آخر لتعزيز الطاقة الكهربائية لتلبية متطلبات التوسعة.

وقال بيان صادر عن الشركة ان مشروع التوسعة سوف يضيف ٢٠٠٠ طن من مادة الاوكسوجين يوميا ليصبح اجمالي طاقة المجمع من هذه المادة بعد التوسعة ٤٤٠٠ طن يوميا.

ووقع عقد تنفيذ مشروع التوسعة بين كل من (غاز) وشركة (اير برودكت) الامريكية ومدة التنفيذ ٢٥ شهرا. اما عقد تعزيز الطاقة الكهربائية فقد وقعته (غاز) مع الشركة العربية للمعدات الكهربائية المحدودة (سيمنز) ويستغرق التنفيذ ١٩ شهرا. ولم يشر بيان شركة (غاز) الى قيمة اي من العقدين.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لشركة (غاز) حاليا من الاوكسوجين ٨٧٦ الف طن سنويا ومن النيتروجين ٤٨٩ الف طن سنويا. وتتجه الشركة الى بناء مصنع جديد في مدينة ينبع الصناعية المطلة على البحر الاحمر بالاضافة الى بناء وحدة لانتاج غاز الارجون بطاقة سنوية قدرها ٧٠٠٠ طن عام ١٩٩٨. وتمتلك شركة (سابك) ٧٠٪ من شركة (غاز) فيما يمتلك مستثمرون ٣٠٪.

سرية روسيا تعيق التكهن بمستقبل سوق البلاتين في العالم

■ جوهانسبرج: يضعف الغموض الذى تحيط به روسيا حجم امداداتها من البلاتين للاسواق العالمية قدرات المحللين على التكهن بمستقبل المعدن الابيض وشركات جنوب افريقيا المنتج الرئيسى له.

وتتباين بشدة تقديرات حجم امدادات روسيا من البلاتين فى العام الماضى سواء من المستخرج حديثا او من مخزوناتها التى كانت هائلة فى الماضى.

وفى نوفمبر تشرين الثانى قدرت شركة جونسون ماثى لتنقية البلاتين هذه الامدادات بنحو ٧٠٠ الف اوقية (اونصة) أى بانخفاض ٤٠ فى المئة عن امدادات روسيا فى عام ١٩٩٦ مما قد يزيد الفارق بين العرض والطلب ويدفع اسعار المعدن الى الارتفاع.

وهذا الشهر قدرت شركة انجلو امريكان بلاتينوم الجنوب افريقية اكبر شركة لانتاج البلاتين فى العالم امداداتها بما يتراوح بين ٨٠٠ الف و ٩٠٠ الف اوقية فى حين قالت ثانى اكبر شركة وهى امبالا بلاتينوم هولدينجز امداداتها باكثر عن مليون اوقية.

وروسيا هى ثانى اكبر منتج للبلاتين فى العالم بعد جنوب افريقيا التى تنتج نحو ثلثى انتاج العالم من البلاتين.

ومع استقرار انتاج جنوب افريقيا والطلب العالمى فى الوقت الراهن يعد حجم امدادات روسيا السنوى هو العامل الرئيسى المؤثر على الاسعار ولكن لا احد يعرف هذه الرقم بالتحديد.

وقال رينيه اوشريتيه من شركة برنارد جاكوبز ميليت لا احد يصدق اى شيء يقال عن روسيا.

ولكنه يثق بدرجة اكبر فى تقديرات جونسون ماثى. ويقول كلما زادت تقديرات ما باعوه فى العام الماضى كلما كان الوضع افضل. فاذا باعوا اكثر من مليون اوقية كان ذلك يعنى ان مخزوناتهم تضاءلت جدا.

ويقول ريتشارد مايكل ستيل من جونسون ماثى اننا نعتقد ان احتياطيات روسيا من البلاتين استنفدت تقريبا. وتقول شركة امبلاتس ان الروس بامكانهم اغراق السوق مرة اخرى واحدة فقط ولكنهم لن يفعلوا ذلك لانهم تعلموا ان استقرار امداداتهم اكثر ربحية اذ يبقى على ارتفاع اسعار البلاتين ويحول دون انهيارها.

وفى العام الماضى كانت عدم كفاءة روسيا وليس سريتها هى التى اشاعت الاضطرابات فى سوق البلاتين التى يبلغ حجم الطلب فيها حوالى خمسة ملايين اوقية سنويا. (رويترز)

في ختام اجتماعاتهم بالقاهرة

وزراء الاقتصاد العرب يؤكدون ضرورة ازالة عقبات تطبيق البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة العربية الحرة

■ القاهرة - الاتحاد: صرح معالي فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ورئيس وفد الامارات في اجتماعات الدورة الـ ٦١ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي اختتمت أمس بالقاهرة .. أن الامارات من أولى الدول التي بادرت بالموافقة على إنشاء السوق العربية المشتركة.. وأنها وافقت أيضا على تخفيض الرسوم والضرائب الجمركية بنسبة ١٠٪ وفقا للبرنامج التنفيذي لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية مؤكدا أن موافقة الامارات عى ذلك يعكس حرص واهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على رعاية ودفع العجلة الاقتصادية العربية الى الامام ،ومواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية المتمثلة في السوق الاوروبية المشتركة و «الجات» وغيرهما ،وذلك من خلال إقامة سوق عربية مشتركة.

أشار الى أنه سيقوم بعقد اجتماعات مع وزراء الاقتصاد والتجارة العرب على هامش الاجتماعات لدعم أوجه التعاون الاقتصادي بين الامارات وتلك الدول.

وأكد وزراء الاقتصاد العرب في ختام اجتماعاتهم بالقاهرة على إصرارهم على المضي قدما في تطبيق البرنامج التنفيذي الذي يستهدف إقامة منطقة تجارة حرة عربية على مدار عشر سنوات تنتهي في عام ٢٠٠٧ واتفقوا على ضرورة تذليل العقبات التي تعترض التنفيذ وزيادة معدلات التجارة العربية البينية بين الدول العربية وما لذلك من آثار على زيادة حجم الاستثمار والتنمية الاقتصادية بصفة عامة واكد ما اهمية جعل الاستثناءات من التبادل التجاري الحر في اضيق نطاق ورحبت الوزراة بالاجراءات والتدابير العملية التي اتخذتها مختلف الدول العربية للبدء في التطبيق العملي للبرنامج التنفيذي بدءا بتخفيض ١٠ في المائة من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ودعت الدول العربية التي لم تتخذ بعد الاجراءات اللازمة الى الاسراع باتخاذ هذه الاجراءات وايداع كل تعريفاتها الجمركية والرسوم والضرائب لدى الامانة العامة.

وعبر المجلس عن ارتياحه لزيادة القناعة بجدية كافة الدول الأعضاء في اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية في تفعيلها وصولا لاقامة منطقة تجارة حرة عربية دعا اليها مؤتمر القمة العربية في يونيو عام ١٩٩٦.

وصرح بن عايب رئيس الدورة ٦١ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي «للاتحاد» ان الاجتماعات ناقشت كل الموضوعات الخاصة بإقامة منطقة التجارة الحرة وسبل إزالة المعوقات التي تقف امام تنفيذ البرنامج التنفيذي ومنطقة التجارة الحرة العربية.

وأشار الى أننا الان في المرحلة الاولى لانشاء منطقة التجارة الحرة وأنه يجب تحرير التجارة من كافة القيود وطالب كافة الدول العربية بإزالة القيود الجمركية المفروضة على السلع العربية وتحديد جدول زمني معين لازالتها لاتاحة الفرصة لاي منتج او تاجر عربي عند انتقاله لأي دولة عربية يجد القوانين كلها متشابهة في كل الدول العربية.

واوضح ان الجزائر لم تصدق حتى الان على اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية بسبب قواعد المنشأ مؤكدا على ضرورة استعمال مقاييس دولية وعصرية بحيث ننجح في تشجيع المنتج العربي الخالص.

وقال أن مشكلة الانضمام الى الاتفاقية مجرد مسألة شكلية لان الجزائر في ميزانها التجاري تحتل الصدارة الاولى في شرائها المواد والمنتجات العربية وبالتالي موقعنا واضح تجاه الاتفاقية.

ومن جهة ثانية طالبت دراسة اقتصادية عربية ناقشها وزراء الاقتصاد العرب في اجتماعهم وحصلت «الاتحاد» على نسخة منها بالتطبيق الفوري لنصوص اتفاقية «الجات» على الدول العربية ،بما تتضمنه من فتح الحدود ورفع الحواجز والغاء الرسوم والجمارك حتى يمكن تأهيل الاقتصاد العربي لمواجهة «الجات» العالمية التي يبدأ تنفيذهاعام ٢٠٠٤.

وأكدت الدراسة التي اعدها المجلس الاقتصادي بالجامعة العربية ان البداية الصحيحة هي اقامة منطقة تجارة حرة عربية تكون نواة لسوق عربية مشتركة حتي ولو كانت كل الدول العربية هي هذه «المنطقة الحرة».

ودعت الدراسة الى تطوير السياسات الاقتصادية العربية وتطوير الافكار التي تساعد على ايجاد سوق عربية مشتركة مفتوحة مع بدء تطبيق «الجات» تتجمع فيها كل الصادرات العربية ، وتكون متاحة لكل الدول العربية ليتحد فيها حاجات اسواقها المحلية وعلى أن يواكب ذلك هيكلة الاقتصاد العربي ،ورفع الدولة يدها عن إدارته وإفساح الطريق أمام القطاع الخاص.

كما أكدت الدراسة التي اعدت تحت عنوان «مستقبل التجارة العربية» أهمية انشاء شركات كبيرة على مستوى الشركات العالمية متعددة الجنسية لتنفيذ المشروعات الكبيرة ،مشيرة الى ان ٢٠٠ شركة عابرة للقارات تسيطر على الاقتصاد العالمي وتستحوذ الولايات المتحدة الامريكية واليابان وفرنسا والمانيا وبريطانيا على ١٧٣ شركة.

وأوضحت الدراسة العربية الاقتصادية أن ضعف التجارة العربية رغم امكانية تحقيق التكامل فيما بين الدول العربية يأتى بسبب غياب التنسيق بين السياسات الاقتصادية بين الدول العربية وفرض القيود على تجارة التصدير والاستيراد وتحويل العملة وتعدد اسعار الصرف وضعف التنوع في المنتج العربي وعدم توافر شبكة مواصلات وضعف الدور المصرفي.

وحول الوضع الراهن للتجارة العربية اكدت الدراسة ان النفط يشكل نسبة كبيرة من صادرات الوطن العربي حيث احتل نسبة تتراوح ما بين ٤٤ و ٩٦٪ من حجم صادرات بعض الدول العربية. وأشارت الى اعتماد الوطن العربي على تغطية حاجاته الاساسية من الغذاء من خلال الاستيراد وضعف التبادل التجاري حيث يصل نسبة الى ٨٪ فقط من حجم التجارة العربية الخارجية.

وتعرضت الدراسة الى تجربتي مجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغاربي من حيث الايجابيات وتنسيق المواقف والتعاون المشترك وصولا الى كيانين اقتصاديين كبيرين.

وأكدت ان الصادرات في دولة الامارات سجلت نموا قدره ١,٨٪ عام ٩٥ ارتفعت الى ٩,٨ في عام ٩٦ مقارنة بالعام السابق ،وحقق الميزان التجاري في دولة البحرين فائضا مقداره ١٥٦,٧ مليون دينار في عام ٩٥، وحققت الصادرات السعودية معدل نمو بلغ ٩,٦٪، كما حققت الصادرات العمانية نسبة زيادة مقدارها ١٦٪.

أما قطر فقد انخفض ميزانها التجاري بنسبة ٣,٥٪ عام ٩٤ والكويت حققت معدل زيادة في الصادرات بلغ عام ٩٥ حوالي ١٥,٦٪.

وبالنسبة للاتحاد المغاربي فقد اشارت الدراسة الاقتصادية الى ان تجارة المغرب مع باقي دول الاتحاد تصل الى ٦٪ من حجم تجارته الخارجية، وتعتبر ليبيا المستورد الرئيسي من المغرب من بين دول الاتحاد.

أما تجارة الجزائر فتشكل نسبة قدرها ١,٧٪ من تجارتها الخارجية، وتمثل تجارة تونس مع دول المجلس نحو ٥٪ أما ليبيا فهي مستورد رئيسي من دولة المغرب وموريتانيا ليس لها صادرات محددة لكن تستورد احتياجاتها من الجزائر والمغرب.

واكدت الدراسة محدودية التجارة العربية بين اقطار دول الاتحاد المغاربي، وانها لم تشكل مؤشرات مؤثرة في التجارة «العربية - العربية» وذلك بسبب القيود والحواجز الجمركية واغلاق الحدود البرية وارتفاع الرسوم على الواردات والصادرات، مطالبة بانهاء تلك المشكلات والوصول بصيغة جديدة لازالة المعوقات من أمام التجارة «العربية - العربية»

وأوضحت الدراسة ان التكتلات الاقتصادية الموجودة حاليا في الوطن العربي لم تحقق التكامل المنشود، واتجهت في بعض الاحيان الى الاقليمية، مشيرة الى ان التكامل الاقتصادي العربي لا يمكن تحقيقه الا بتنمية مستقلة تعتمد على مشروعات متكاملة انتاجيا وتجاريا، وتضع المصلحة القومية الواسعة فوق المصلحة الاقليمية الضيقة، وذلك بالتنسيق بين الدول العربية.

■ شركة اريكسون السويدية الرائدة في مجال الاتصالات اقامت مؤخرا مصنعا لها في ماليزيا لانتاج الهواتف المتنقلة بغرض تصديرها الى دول منطقة المحيط الهادي حيث من المتوقع ان يصل عدد مستخدمي تلك الهواتف على مستوى العالم الى حوالي ٥٠٠ مليون شخص بحلول عام ٢٠٠٠. (رويترز)

«ايفاد» تنشىء صندوقا ماليا لتخفيف الديون الخارجية للدول النامية

■ روما: اعلن رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» فوزي حمد السلطان أمس ان مجلس محافظي الصندوق وافق على انشاء صندوق مالي يهدف الى تخفيف الديون الخارجية للدول النامية والفقيرة على حد سواء.

وقال السلطان بعد اختتام اعمال الدورة الـ ٢١ لمجلس محافظي الصندوق ان الموافقة على اقتراح بانشاء هذا الصندوق جاءت في مبادرة لتدعيم جهود البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بهذا المجال. واضاف ان اقرار مجلس محافظي الصندوق لهذا الاقتراح يدخل ايضا في اطار سياسية «ايفاد» الرامية الى ادارة التعاون التشغيلي مع البلدان التي تعاني من التأخير في سداد قروضها المالية الامر الذي يهدد بايقاف مشروعات التنمية فيها.

واشار بهذا الصدد الى ان الصندوق المالي سيسعى الى تخفيض الديون الخارجية لهذه الدول الى مستوى لا يعيق تنفيذ برامج الاصلاحات الاقتصادية في تلك الدول.

وبين ان المجلس التنفيذي للصندوق الدولي اعتمد مبلغ ٥,٧ مليون دولار امريكي من ميزانيته لعام ١٩٩٧ لتخفيض الديون الخارجية المفروضة على كل من اوغندا وبوركينافاسو. وتشارك دولة الكويت في اعمال الدورة الـ ٢١ التي حضر فعالياتها ممثلون عن اكثر من ١٦٥ دولة بوفد رسمي يرأسه نائب المدير العام لصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية لشؤون العمليات المصرفية هشام الوقيان ويضم في عضويته عبدالعزيز البدر. (كونا)

تحت شعار «التأمين العربي . . التحدي والآمال»

الاتحاد العام العربي للتأمين يجتمع في ١٧ مارس بتونس

■ عمان - الاتحاد: يعقد في تونس المؤتمر الثاني والعشرون للاتحاد العام العربي للتأمين خلال الفترة من ١٧ - ١٩ مارس المقبل.

وجاء في كتاب الدعوة الذي تسلمته شركات التأمين الاردنية الأعضاء في الاتحاد ان شعار المؤتمر سيكون «التأمين العربي التحدي والآمال».

وقال رئيس اللجنة التنظيمية والرئيس - المدير العام للاعادة التونسية عز الدين الصويعي في كتاب الدعوة ان المؤتمر سيدعم الجهود الهادفة من أجل الرقي بصناعة التأمين العربية ومسايرة التطورات العالمية من أجل تدعيم اواصر التعاون وتبادل الخبرات وذلك لتحقيق اهداف الاتحاد التي تبناها منذ تأسيسه.

واضاف ان جميع الاطراف العالمية تسعى الى عولمة جميع المجالات الاقتصادية ويشمل ذلك قطاع التأمين وبالتالي لابد من العمل على مواجهة التحديات وتوظيف الخبرات والطاقات.

وحسب جدول اعمال وبرنامج المؤتمر سيتم الاعلان عن تشكيل مجلس الاتحاد للدورة القادمة «١٩٩٨ - ٢٠٠٠» وعرض موجز لتوصيات وقرارات المجلس خلال الدورة السابقة ١٩٩٦ - ١٩٩٨».

ويتضمن البرنامج الثقافي للمؤتمر التعاون العملي والتأمين في دول المغرب العربي والتأمين في دول الشرق الاوسط والتأمين في دول الخليج العربي.

ويهدف الاتحاد بصورة أساسية الى دعم الروابط والصلات بين اسواق وهيئات التأمين العربية وتوثيق اواصر التعاون فيما بينها والتنسيق بين نشاطاتها المختلفة بغية حماية الاعضاء وتنمية صناعة التأمين وابراز كيانها العربي.

ولتحقيق ذلك يعمل الاتحاد على تحقيق التكامل الاقتصادي بين اسواق التأمين في البلدان العربية بدراسة التشريعات والانظمة لتطويرها والعمل على توحيدها وتعريب لغة التأمين من خلال اعداد نماذج عربية موحدة لوثائق التأمين.

واتفاقيات اعادة التأمين وغيرها من النماذج التي يستلزمها النشاط التأميني ووضع مصطلحات تأمينية عربية موحدة تساعد على توحيد لغة التأمين وفي تنسيق العمل بين شركات التأمين في البلاد العربية، والتعاون مع اعضاء الاتحاد في انشاء شركات ومجمعات ومشروعات تأمينية مشتركة لتحقيق التكامل بين الاعضاء وتدعيم العلاقات بينهم، وتوثيق ودعم السياسة الاستثمارية في مجال التأمين واعادة التأمين لخدمة مصالح الاعضاء ومصالح الاقتصاد الوطني والقومي للدول الاعضاء بالاضافة الى ابراز سوق التأمين العربي باعتباره كيانا موحدا في المجالات الدولية.

وفيما يخص تطوير صناعة التأمين في الوطن العربي يقوم الاتحاد بتكوين لجان فنية متخصصة دائمة ومؤقتة للعمل على دراسة الموضوعات المستجدة والمشاكل الخاصة بالنشاط التأميني في الوطن العربي وانشاء مراكز خدمة واستشارات تابعة للاتحاد تختص بتقديم المشورة الفنية والقانونية والاستثمارية للاعضاء ورفع المستوى العلمي والفني للعاملين في اسواق التأمين العربية عن طريق تبادل الخبرات والمعلومات وانشاء المعاهد والمراكز التأمينية المتخصصة فضلا عن وضع برامج التدريب واقامة الدورات والندوات التأمينية المتخصصة.

وفي المجالات التي يعمل على تحقيقها الاتحاد دعم وتطوير مجالات اعمال وانشطة الاعضاء وتعميق علاقات التعاون مع المنظمات والهيئات العربية والدولية الاخرى.

٧٦٦,٥ مليون ريال أرباح أربع شركات سعودية خلال ٩٧

■ جدة - الاتحاد: بلغت أرباح ٤ شركات سعودية وهي شركة اسمنت القصيم وشركة الاسمنت العربية وشركة التصنيع الوطنية وشركة الاسمدة العربية نحو ٧٦٦,٥ مليون ريال سعودي خلال العام الماضي.

فقد حققت شركة الأسمدة العربية السعودية (سافكو) أرباحاً بلغت ٤٣٨ مليون ريال خلال عام ١٩٩٧، وقرر مجلس ادارة الشركة توزيع أرباح على المساهمين بواقع ٢٠ ريالاً لكل سهم، بالاضافة الى منح سهم واحد مقابل كل سهمين لحملة الأسهم. كما قرر المجلس كذلك تجزئة القيمة الاسمية للسهم الواحد لتصبح ٥٠ ريالاً بدلاً من ١٠٠ تمشياً مع توجيهات وزارة التجارة السعودية بهذا الخصوص.

وكانت أرباح الشركة قد انخفضت خلال النصف الأول من عام ١٩٩٧ بصورة ملحوظة مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٦ وذلك بسبب انخفاض اسعار الأسمدة عالميا بشكل عام ومادة اليوريا بشكل خاص.

وتأسست شركة (سافكو) علم ١٩٦٥ ورأسمالها المصرح به والمدفوع حاليا يبلغ مليار ريال سعودي. وتبلغ نسبة ملكية القطاع الخاص بها ٥٧٪ والقطاع الحكومي ٤٣٪.

ويتمثل نشاطها في تصنيع وتسويق اليوريا والامونيا والميلامين وحامض الكبريتيك وكذلك تصنيع منتجات الأسمدة الكيماوية وتسويق المنتجات داخل السعودية وخارجها. وتمتلك استثمارات في شركات شقيقة مثل الوطنية للأسمدة الكيماوية (ابن البيطار) بنسبة ٥٠٪ وستابك لتسويق الأسمدة ٤٥٪ وابن رشد للألياف الصناعية نسبة ١٠٪ والخليج للسبائك المعدنية ٥٪.

وقد وقعت سافكو مع شركتي (تكتيمونت إس بي ايه) و(تكتيمونت العربية المحدودة) خطاب تفاهم تقوم الشركتان الأخيرتان بمقتضاه ببناء مصنعي أمونيا بطاقة سنوية ٥٠٠ ألف طن متري ويوريا بطاقة سنوية ٦٠٠ ألف طن متري وذلك في مجمع الشركة بمدينة الجبيل الصناعية المطلة على الخليج العربي. ومن المتوقع أن يبدأ التشغيل قبل نهاية علم ١٩٩٩م.

كما بلغت أرباح شركة أسمنت القصيم السعودية ١٨١ مليون ريال خلال علم ١٩٩٧ بزيادة قدرها ١٨,٧٪ عن علم ١٩٩٦.

وكشفت ارقام قائمة الدخل التي اعلنتها الشركة للفترة من الأول من يناير وحتى الحادي والثلاثين من ديسمبر ١٩٩٧ ارتفاع اجمالي الدخل الى حوالي ١٧٢ مليون ريال بزيادة عن العام السابق بلغت نسبتها ١٨,٧٪ ويعود ذلك الى الزيادة في المبيعات التي سجلتها الشركة نتيجة لزيادة طاقتها الانتاجية وبلغت نسبة صافي الارباح الى اجمالي الدخل ١٠٥,٣٪ متأثرا بزيادة في الايرادات الأخرى التي بلغت حوالي ١٨ مليار ريال.

أما نسبة صافي دخل النشاط الرئيسي الذي بلغ حوالي ١٦٣,٤ مليون ريال فقد بلغت ٩٥٪ وهي نسبة جيدة حافظت عليها الشركة.

وسجلت أرقام الميزانية زيادة بنسبة بلغت ٦٪ من العام السابق، فقد بلغت جملة موجودات الشركة في ١٩٩٧/١٢/٣١ حوالي ٩٧٠ مليون ريال تمثل الموجودات المتداولة ما نسبته ٥٠,٥٪ فقد بلغت قيمة الموجودات المتداولة حوالي ٤٩٠ مليون ريال. يشكل النقد وزنا نسبيا بلغ ٢٠٪ ويشكل رصيد المدينين والأرصدة المدينة الأخرى وزنا نسبيا بلغ ٧٪. وبلغت قيمة المخزون في ٩٧/١٢/٣١ حوالي ١٢٦,٦ مليون ريال بنسبة ٢٥,٨٪ من اجمالي الموجودات المتداولة. كما بلغت قيمة الاستثمارات المتداولة حوالي ٢٣٠,٧ مليون ريال.

وأظهرت أرقام الميزانية أن اجمالي المطلوبات بلغ حوالي ١١٩ مليون ريال تمثل ما نسبته ١٢,٣٪ من اجمالي موجودات الشركة وما نسبته ١٤٪ من اجمالي حقوق المساهمين.

ويذكر أن شركة أسمنت القصيم تأسست علم ١٩٧٨ ورأسمالها المصرح به والمدفوع حاليا يبلغ ٤٥٠ مليون ريال وتبلغ نسبة الملكية الحكومية فيها ٣٧٪ والملكية الخاصة ٦٣٪.

وقد تم زيادة الطاقة الانتاجية للشركة إلى ٤٧٠٠ طن يومياً الأمر الذي سيؤدي إلى التوفير في استهلاك الوقود والطاقة الكهربائية للشركة التي حصلت على ترخيص لانتاج الاسمنت البوزلانا بالاضافة إلى انتاج الأسمنت العادي والمقاوم للاملاح.

وكانت الشركة قد حققت أرباحاً قدرها ١٥٢ مليون ريال خلال عام ١٩٩٦ انخفاضاً من ١٦٠ مليونا عام ١٩٩٥م وذلك بسبب ما شهده مصنعها من توقفات خلال عام ١٩٩٦ نتيجة أعمال تعديل خط الانتاج الأول وكذلك أعمال الدمج مع الخط الثاني، مما دعا الشركة إلى شراء كميات من الكلنكر محليا لتأمين احتياجات العملاء.

كما تراجع صافي أرباح شركة الأسمنت العربية السعودية خلال ١٩٩٧ ليصل الى ١٤٦,٥ مليون ريال من ١٨٩,٨ مليون ريال خلال عام ١٩٩٦ بنسبة انخفاض قدرها ٢٢,٨٪..

وأوضحت أرقام ميزانية الشركة عن اداء علم ١٩٩٧ ان هذا التراجع تأثر بصافي ايرادات التجارب والتشغيل للعام ١٩٩٦ والتي بلغت حوالي ٣٢ مليون ريال، كما تأثر بتراجع الايرادات الأخرى التي بلغت ١٦,٧٪.

وأوضحت الميزانية ان جملة موجودات الشركة بلغت في ٩٧/١٢/٣١ حوالي ١٩٣٢ مليون ريال تمثل الموجودات المتداولة منها ما نسبته ١٧,٦٪ حيث بلغت ٢٥٢,٥ مليون ريال بزيادة نسبتها ٣٩,٨٪ من العام السابق.

وقد بلغت قيمة استثمارات الشركة حوالي ٣٠ مليون ريال بزيادة بلغت حوالي ٤ ملايين ريال. وتمثل الاستثمارات ما نسبته ٢,١٪ من اجمالي الموجودات وسجل صافي قيمة الموجودات الثابتة في ٩٧/١٢/٣١ حوالي ١١٤٤ مليون ريال وتمثل ما نسبته ٧٩,٩٪ من اجمالي موجودات الشركة.

وأظهرت الأرقام انخفاض حجم الديون (قروض مستحقة وقروض لأجل ودائنون) إلى ٣٦٣ مليون ريال وبنسبة بلغت ١٨,٧٪. وتمثل الديون ما نسبته ٦٠,٥٪ لرأسمال الشركة وما نسبته ٢٥,٢٥٪ لاجمالي حقوق المساهمين مقابل ٧١,٨٪ و٤٢,٦ على التوالي للعام السابق. وبلغت الزيادة في حقوق المساهمين ١,٨٪ عن العام السابق حيث بلغت جملة حقوق المساهمين حوالي ١٠٢٩,٦ مليون ريال.

يذكر أن رأسمال الشركة المصرح به والمدفوع حالياً ٦٠٠ مليون ريال. وتعود ملكية الشركة بكاملها إلى القطاع الخاص.

في حين حققت شركة التصنيع الوطنية السعودية (يمتلكها القطاع الخاص برأسمال مدفوع بالكامل قدره ٦٠٠ مليون ريال) أرباحا صافية خلال عام ١٩٩٧ بلغت مليون ريال مقابل خسائر بلغت حوالي ٢٠,٨ مليون ريال خلال عام ١٩٩٦م. وأظهرت ميزانية الشركة عن عام ١٩٩٧ ان اجمالي حقوق المساهمين بلغ حوالي ٥٨٠ مليون ريال مقابل حوالي ٥٧٩ مليون ريال لعام ١٩٩٦. فيما بلغ مجموع المطلوبات المتداولة في ٩٧/١٢/٣١ حوالي ١٢,٩ مقابل حوالي ١١,٧ مليون ريال للعام السابق. وبلغت جملة المطلوبات حوالي ٣٣ مليون ريال مقابل حوالي ٣٤,٦ مليون ريال للعام السابق. وبلغت جملة موجودات الشركة في ٩٧/١٢/٣١ حوالي ٦١٣,٦ مليون ريال، فيما بلغت الاستثمارات في شركات تابعة حوالي ٣٦٨,٦ مليون ريال والاستثمارات الأخرى حوالي ٢٩٧,٩ مليون ريال. وبذلك يمثل مجموع الاستثمارات ما نسبته ٩٢٪ من اجمالي موجودات الشركة.

وكانت الشركة قد حققت عدة انجازات هامة خلال العام الماضي أهمها بداية الانتاج التجاري لكل من:

- الشركة العربية لتصنيع المبيدات (مبيد)
- مشروع الزجاج المسطح مع شركة جارديان السعودية الدولية.
- مصنع الشركة الوطنية لصناعة البطاريات (بطاريات).
- مشروع الشركة الوطنية للمسابك (مسابك).

وتمتلك شركة التصنيع الوطنية حصصا في رؤوس أموال الكثير من الشركات الصناعية بلغت ٣٢ شركة.

معرض البحرين الدولي للسيارات ٩٨ يفتتح الثلاثاء بمشاركة ١٥ شركة مصنعة عالمية

■ المنامة : تشهد المنامة في الفترة بين ١٧ و٢٠ من الشهر الجاري فعاليات (معرض البحرين الدولي للسيارات ٩٨) الذي سيتم خلاله عرض أحدث ما أنتجته مصانع السيارات العالمية والذي تنظمه مجموعة دلتا للمعارض.

وقال المدير العام لمجموعة دلتا هاني الوكيل في تصريح لوكالة أنباء الخليج ان وزير التجارة البحريني علي صالح الصالح سوف يقوم بافتتاح معرض البحرين الدولي للسيارات الثلاثاء. وأضاف ان المعرض يلقى دعما كبيرا من قبل وزارة التجارة بدولة البحرين من خلال ما تقدمه من تسهيلات لازمة لكافة شركات تنظيم المعارض من داخل وخارج البحرين بهدف جعل البحرين مركزا لصناعة المعارض والمؤتمرات وخلق موقع لها على خريطة هذه الصناعة عالميا.

وأوضح ان هذا المعرض الذي سيقام في مركز البحرين الدولي للمعارض يعد اضافة لصناعة المعارض في دولة البحرين والنواة التي يتم من خلاله استقطاب نخبة كبيرة من صانعي القرار والمعنيين بشؤون المواصفات التي أصبحت الآن سمة من سمات الجودة التي يطلبها المستهلك. ونوه بأنه يتم حاليا القيام بحملة اعلانية بلغت كلفتها ١٨ ألف دينار حيث شمل نطاقها دول منطقة الخليج للتعريف بهذا المعرض والامكانيات المتاحة التي يمكن من خلالها الاستفادة للقطاعين المصنع والمستهلك.

وأشار هاني الوكيل الى ان المعرض يكتسب اهميته بعد ان اثبتت الاحصائيات ان منطقة الشرق الاوسط وسوق الخليج خاصة يعدان أسرع أسواق السيارات نموا وأكبرها عالميا نظرا لنمو الدخل الفردي وتوافر الوقود وشبكات المواصلات المتطورة مما يسر عملية امتلاك السيارات وازدهار مبيعاتها. وتوقع مدير عام مجموعة دلتا للمعارض ان تصل نسبة الزيادة في عدد الزائرين للمعرض حوالي ٣٠ في المائة وكان قد بلغ عدد زائري معرض البحرين الدولي للسيارات الأول ٤٧ ألف زائر. وقال ان معرض هذا العام سيكون معرضا مختلفا عن المعرض السابق من حيث طريقة العرض التي ستواكب آخر ما ابتكرت من تصاميم عالمية لعرض السيارات في المعارض الدولية.

وأضاف ان الشركات المشاركة في المعرض تبلغ ١٥ شركة عالمية مصنعة للسيارات في الوقت الذي ستكون فيه هناك عروض لآخر ما توصلت اليه التكنولوجيا في صناعة الزيوت والاطارات والاكسسوارات الخاصة بالسيارات.

وأوضح ان المعرض اضافة لاحتوائه على آخر موديلات عام ١٩٩٨ من السيارات المختلفة الرياضية منها والعائلية فانه سيحتوي أيضا على المؤسسات المالية المختصة في تمويل شراء السيارات. وأشار الى انه سوف يكون هنالك استفتاء حول أفضل الطرازات التي تحظى باعجاب الزائرين بالاضافة الى جوائز سيتم السحب عليه في فعاليات المعرض. ويذكر ان معرض البحرين الدولي للسيارات الأول أقيم في نوفمبر عام ١٩٩٦ كان قد حقق نجاحا كبيرا من خلال ما تم عرضه من معروضات وان معظم زواره كانوا من الشباب الذين أكدوا في استفتاء أجري مدى تقبلهم الكبير لاقامة مثل هذه المعارض التي تبلور لديهم أفكاراً خاصة حول آخر ما وصلت اليه صناعة السيارات. «وام»

ملتقى عربي لدعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة يعقد غدا في القاهرة

■ القاهرة: يعقد الملتقى العربي الاول لدعم وتنمية دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الصناعية في البلدان العربية بالقاهرة غدا بمشاركة عدة دول عربية. وقال نائب المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين طلعت بن ظافر الظافر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الملتقى الذي يستمر ثلاثة ايام يهدف الى تعزيز التعاون الصناعي بين البلدان العربية في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة. واضاف ان المشاركين سيبحثون المشاكل التي تعوق انطلاق التنمية الصناعية في البلدان العربية واقتراح الحلول المناسبة فضلا عن دراسة التجارب العربية في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة للاستفادة منها.

واشار الظافر الى ان الملتقى الذي يعد الاول من نوعه يتضمن اربعة محاور تتناول واقع ومستقبل الصناعات الصغيرة والمتوسطة ودور المنظمات العربية والدولية في تنميتها ورفع قدرتها التنافسية. وقال الظافر ان الملتقى الذي سيبحث ٢٥ بحثا سيناقش تأثير المتغيرات الدولية كالتكتلات الاقتصادية والمناطق الحرة واتفاقية (الجات) على الصناعات الصغيرة والمتوسطة ودور مؤسسات التمويل واساليب التسويق وضمان مخاطر الائتمان للصادرات. وشدد الظافر على اهمية دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة ازاء تلبية احتياجات الاسواق المحلية وخدمة المستهلك خاصة فيما يتعلق بالسلع التي يكون الطلب عليها منخفضا لتصبح المصانع الصغيرة والمتوسطة هي الانسب منعا لاهدار الامكانيات والاستثمارات. واشار الى ان الصناعات الصغيرة والمتوسطة تؤدي دورا كبيرا فيما يتعلق بتدريب الكوادر الفنية والادارية والاستفادة من مخلفات المصانع الكبيرة فضلا عن استقطابها عمالة كبيرة بما يحل مشكلة البطالة. وينظم الملتقى المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية والصندوق الاجتماعي للتنمية بمصر. (كونا)

ندوة الطاقة والصناعة البترولية تقام في ٢٥ فبراير بسلطنة عُمان

■ مسقط: تعقد في الخامس والعشرين من الشهر الجاري ندوة في مجال الطاقة والصناعة البترولية تنظمها وزارة النفط والغاز ومركز الطاقة البترولية الياباني وذلك في اطار التعاون الثنائي بين السلطنة واليابان.

وتهدف الندوة الى بناء وتقوية وخلق روابط مشتركة بين البلدان المصدرة والمستوردة للنفط وتعزيز التعاون والترابط بين البلدين من خلال تبادل المعرفة والخبرة والمعلومات وتعميق سبل التفاهم في هذه المجالات وتفعيل التعاون وتبادل المعرفة والخبرات وجعلها اكثر سهولة وفاعلية والمساهمة في خلق وتوفير متطلبات التقنية الحديثة اللازمة لتلبية الاحتياجات المتكاملة لتطوير وتنمية الصناعات النفطية ومجالات الطاقة الاخرى وعرض ومناقشة التجارب والخبرات وتبادل المعرفة بين البلدين في المجالات النفطية والصناعة البترولية وتحديد الوسائل اللازمة لتنمية وتطوير التعاون المستقبلي في هذه المجالات.

كما تهدف الندوة الى اتاحة الفرصة للمعنيين والمشاركين للاطلاع على العلوم والمعارف الحديثة المستخدمة في انتاج النفط والصناعة البترولية في كلا البلدين ودراسة الوسائل الحديثة المستجدة لتبادل البيانات والمعلومات والمعرفة العلمية والتكنولوجية والخبرات العملية المكتسبة في كلا البلدين.

وسيتم خلال الندوة عرض اوراق عمل متخصصة يقدمها المختصون من الجانب العماني حيث تتناول النشاط البترولي في السلطنة وعرض شامل عن الانتاج والعرض والطلب على المنتجات النفطية في السلطنة وعرض شامل عن العرض والطلب على الغاز الطبيعي المسال في الشرق الاوسط.

كما سيقدم الجانب الياباني اوراق عمل تتناول مصادر الطاقة المنافسة للنفط في اليابان والتوقعات المستقبلية للعرض والطلب على النفط والمصادر الاولية للطاقة الاخرى ومؤشرات اتجاهات العرض والطلب على النفط في قارة آسيا وجودة المنتجات البترولية تحت الرقابة البيئية في اليابان وتنمية وتطوير المحفزات المستخدمة في التكسير الهيدروجيني للبترول الثقيل.

ويشارك في فعاليات الندوة والتي تستمر يوما واحدا عدد من المعنيين والمختصين والمهتمين من الجانبين وسيتضمن برنامج الندوة زيارة ميدانية لموقع مشروع الغاز الطبيعي المسال الذي يجري تنفيذه في منطقة قلهات بولاية صور لاطلاع المشاركين على سير العمل بالمشروع والمراحل التي تم تنفيذها.

من جهة اخرى وبمناسبة تخصيص عام ١٩٩٨ عاما للقطاع الخاص تنظم سوق مسقط للاوراق المالية اليوم بالتعاون مع مؤسسة نمورا العالمية وسوق لندن للاوراق المالية وبنك نيويورك ندوة اقتصادية حول موضوع «اسواق رأس المال وشهادات الايداع العالمية».

وسيرعى الندوة سعادة محمود بن محمد الجرواني الرئيس التنفيذي لسوق مسقط للاوراق المالية. وتأتي هذه الندوة حرصا على تفعيل دور القطاع الخاص ومواكبة المستجدات العالمية.

ويتضمن برنامج الندوة التي سوف تعقد بمبنى السوق مجموعة من المحاور وبمشاركة عدد من الخبراء في المجالات المالية والاقتصادية.

وسيتم خلال الندوة تقديم مجموعة من الدراسات واوراق عمل تتناول المواضيع ذات العلاقة باسواق رأس المال وشهادات الايداع سيناقش المحور الاول الاسواق العالمية للاسهم وهي دراسة مقدمة من مؤسسة نمورا العالمية. ويتناول المحور الثاني برنامج شهادات الايداع العالمية والتي سيقدمها بنك نيويورك. كما سيناقش المحور الثالث متطلبات الادراج العالمية وهي دراسة مقدمة من سوق لندن للاوراق المالية ويتناول المحور الرابع اصدارات شهادات الايداع العالمية العربية وهي دراسة مقدمة من مؤسسة نمورا العالمية ويناقش المحور الخامس شهادات الايداع العالمية والنواحي القانونية مقدمة من مؤسسة الن ومؤسسة اوفري.

وتسعى سوق مسقط للاوراق المالية ضمن انشطتها الثقافية والاقتصادية باقامة وتنظيم مجموعة من الندوات التي تناقش قضايا مختلفة والتي ستتوج في نهاية العام باللقاء الثاني لمنتدى عمان الاقتصادي الدولي. (العمانية)

ارتفاع العملات الاسيوية وتراجع الاوروبية في أسواق الصرافة المحلية

■ دبي – الاتحاد:

■ انخفض الطلب على العملات في الأسواق المحلية بنسبة ١٥٪ خلال الأسبوع الماضي وتحسنت أسعار العملات الأوروبية والآسيوية في حين استقرت العملات العربية على مستوياتها في الأسبوع قبل الماضي.

وذكرت مصادر السوق ان أعلى معدل للطلب على العملات خلال الاسبوع الماضي كان على المارك الألماني والجنيه الاسترليني من العملات الأوروبية والليرة السورية والدينار الاردني والجنيه المصري من العملات العربية والروبية الهندية والباكستانية من العملات الآسيوية وكان أعلى معدل للطلب خلال الاسبوع الماضي في يومي الخميس والجمعة. وقال حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير ان العملات الآسيوية تشهد ركودا حادا على الطلب في الأسواق المحلية للاسبوع الثاني على التوالي واضاف ان الدعم الذي تلقته دول جنوب شرق اسيا من البنك الدولي ساهم في رفع اسعار عملاتها بشكل ملحوظ خلال الاسبوع الماضي حيث ارتفع الين الياباني أمس إلى ٠,٠٣٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٢٩ ومن الدرهم للشراء مقابل ٠,٠٢٩ من الدرهم للبيع و٠,٠٢٨ من الدرهم للشراء خلال الأسبوع الماضي كما ارتفع دولار ماليزيا إلى ١,٠٥ درهم للبيع و٠,٩٩٪ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٩٧ من الدرهم للبيع و٠,٨٦ من الدرهم للشراء وارتفع دولار نيوزيلاندا الى ٢,٢٤ درهم للبيع و٢,١٠ درهم للشراء مقابل ٢,٢١ درهم للبيع و٢,٠٨ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي. كما ارتفع دولار سنغافورة أمس إلى ٢,٢٧ درهم للبيع و٢,١٨ درهم للشراء مقابل ٢,٢١ درهم للبيع و٢,١٤ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وارتفعت الروبية الهندية إلى ٠,١٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٩٣ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٠٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٠٩٠ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وارتفع البات التايلاندي إلى ٠,٠٨٨ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٨ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٠٨٢ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٠ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي. وقال عبدالرحمن فاروق من توماس كوك الرستماني للصرافة ان أعلى معدل للتحويلات خلال الاسبوع الماضي كان على الجنيه الاسترليني والليرة السورية واضاف ان المعروض من العملات الخليجية ارتفع خلال الاسبوع الماضي مع بداية عودة موسم المعارض بعد شهر رمضان المبارك. واضاف ان اسعار العملات الأوروبية انخفضت في الأسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي حيث انخفض الجنيه الاسترليني إلى ٦,٠٣ درهم للبيع و٥,٩٥ درهم للشراء مقابل ٦,١١ درهم للبيع و٦,٠٣ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وانخفض المارك الالماني إلى ٢,٠٤ درهم للبيع و١,٩٩ درهم للشراء مقابل ٢,٠٦ درهم للبيع و٢,٠١ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وانخفض الفرنك السويسري إلى ٢,٥٣ درهم للبيع و٢,٤٨ درهم للشراء مقابل ٢,٥٥ درهم للبيع و٢,٥٠ درهم للشراء خلال السبوع الماضي وانخفض الجلدر الهولندي الى ١,٨١ درهم للبيع و١,٧٦ درهم للشراء مقابل ١,٨٣ درهم للبيع و١,٧٨ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واستقر سعر الدولار الامريكي عند ٣,٦٧ درهم للبيع و٣,٦٦ درهم للشراء والدولار الكندي عند ٢,٥٨ درهم للبيع و٢,٥٢ درهم للشراء ودولار استراليا عند ٢,٥٢ درهم للبيع و٢,٤٥ درهم للشراء. وجاءت اسعار العملات العربية في أسواق الصرافة المحلية أمس كالتالي: الريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و١,٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و٩,٥١ درهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ درهم للبيع و٩,٧١ درهم للشراء والدينار الكويتي ١٢,٠٦ درهم للبيع و١٢ درهما للشراء والجنيه المصري ١,١١ درهم للبيع و١,٠١ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧٢ من الدرهم للبيع و٠,٠٦٨ من الدرهم للشراء والدينار الاردني ٥,٢٠ درهم للبيع و٥,١٠ درهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٦ من الدرهم للبيع والدرهم المغربي ٠,٤٢ من الدرهم للبيع و٣٢ من الدرهم للشراء. وجاء اسعار العملات الأوروبية في الأسواق المحلية أمس كالتالي: الفرنك الفرنسي ٠,٦١ من الدرهم للبيع و٠,٥٩ من الدرهم للشراء والكرونا الدنماركية ٠,٥٤ من الدرهم للبيع و٠,٥١ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠,٤٦ من الدرهم للبيع و٠,٤٣ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠,٤٩ من الدرهم للبيع و٠,٤٧ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠,٢٩ من الدرهم للبيع و٠,٢٧ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٩ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧,١٠ درهم للبيع و٦,٧٠ درهم للشراء. وكانت اسعار العملات الآسيوية في الاسواق المحلية أمس كالتالي: الروبية الباكستانية ٠,٠٨٢ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٧ من الدرهم للشراء والروبية السريلانكية ٠,٠٦٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٥٧ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨٥ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٧ من الدرهم للشراء والبات التايلاندي ٠,٠٨٨ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٨ من الدرهم للشراء والريال الايراني ٠,٠٠٠٩ من الدرهم للبيع و٠,٠٠٠٧ من الدرهم للشراء.

برأسمال ٢٥ مليون ريال
مشروع لانشاء شركة للشحن البحري وتقديم خدمات السفن بالسلطنة

■ مسقط: قال مصدر اقتصادي انه تم الانتهاء من دراسة الجدوى الاقتصادية لانشاء شركة للشحن البحري وتقديم خدمات للسفن بمشاركة شركة تايلاندية تعمل في نفس المجال وسيتم الاعلان عن قيام الشركة الجديدة قريبا.

وقال سالم بن ناصر الاسماعيلي الرئيس التنفيذي للمركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات لوكالة الانباء العمانية ان رأسمال الشركة يبلغ ٢٥ مليون ريال عماني، وسيمتلك المؤسسون العمانيون من القطاع الخاص ٢١ بالمائة والشركة التايلاندية ٣٩ بالمائة من رأس مال المشروع و٤٠ بالمائة ستطرح للاكتتاب العام للعمانيين والاجانب.

واضاف ان توازن البنية التحتية ووجود المستثمرين والاسواق المالية وحركة تطوير الموانىء في السلطنة ووجود نشاط حركة التصدير واعادة التصدير ستسهم جميعا في دعم المشروع مشيرا الى ان معاملات الشركة التي ستنشأ تحت مسمى (شركة مجان للشحن البحري) ومقرها مسقط سيكون مع مختلف دول العالم. مؤكدا ان فوائد المساهمين في السنة الاولى من عمل الشركة لن يقل عن نسبة ٨ بالمائة.

ومن جهة اخرى تشارك السلطنة ممثلة في وزارة التجارة والصناعة (المديرية العامة للسياحة) للسنة العاشرة على التوالي في معرض (بورصة السياحة العالمية في برلين) والذي سيقام في الفترة من ٧ الى ١١ مارس القادم.

وقال محسن بن خميس البلوشي وكيل وزارة التجارة والصناعة للسياحة لوكالة الانباء العمانية ان معرض برلين السياحي الدولي يعد من اهم واكبر التجمعات السياحية في العالم اذ تشارك فيه اكثر من ٥٠ دولة من جميع انحاء العالم وذلك للتعرف على الامكانيات السياحية والفرص التجارية في هذا المجال مؤكدا ان مشاركة السلطنة في هذا الحدث السياحي الهام اساسية وهامة في ضوء التوسع الذي يشهده القطاع السياحي بالسلطنة.

وستشارك في جناح السلطنة في المعرض عشرون فندقا وشركة سياحية وهي اكبر واوسع مشاركات القطاع الخاص العماني في مجال السياحة بهذا المعرض الدولي الأمر الذي دفع المديرية العامة للسياحة الى زيادة مساحة الجناح العماني الى ٢٠٠ متر مربع بدلا من ١٠٠ متر مربع.

وقال حبيب عبدالقادر العيدروس مدير العلاقات العامة في الشركة العمانية للمعارض والتجارة الدولية ان السلطنة تهتم بالمشاركة السنوية في هذا المعرض لترويج المنتج السياحي خارجيا وحث السائحين على زيارة السلطنة للاستمتاع بجمال الطبيعة وروعة الاماكن الاثرية والطبيعية والتعرف على العادات والتقاليد العمانية. يذكر ان السوق الالماني يعتبر من الاسواق الرئيسية المصدرة للسياحة الى السلطنة. كما ان هذا المعرض يعد من اهم المعارض السياحية في العالم حيث انه يمثل ملتقى سياحيا سنويا لكثير من الدول القادمة من مختلف انحاء العالم. وقد تم توجيه الدعوة للمشاركة في المعرض لاكثر من ٣٠٠٠ منشأة سياحية في مختلف مناطق العالم. (العمانية)

آفاق اقتصادية

بقلم: رأفت المغربي

مؤسسات التمويل الدولية والأزمة الاقتصادية الآسيوية

■ مازالت الأزمة الاقتصادية الآسيوية التي ظهرت منذ منتصف عام ١٩٩٧ مستمرة وانعكست آثارها السلبية على بلدان أخرى كثيرة ليبدأ عام ١٩٩٨ حاملاً توقعات حدوث مزيد من التدهور الاقتصادي المتلاحق ما لم تتضافر الجهود الدولية الجادة والمخلصة لحل هذه الأزمة بأساليب مبتكرة غير تقليدية وذلك بعد التعرف على الأسباب الحقيقية لما حدث للنمور الاسيوية.

وفي الوقت الذي تتطلع فيه شعوب العالم إلى الدول الكبرى لتحمل مسؤوليتها للخروج من هذا المأزق الاقتصادي ولتؤكد حقيقة ما تزعمه من قيادة العالم لغد أفضل، نجد طبول الحرب تدق بقوة استعداداً لعمل عسكري امريكي ضد العراق الذي يعاني شعبه منذ اكثر من سبع سنوات من حصار اقتصادي مؤلم وصل حداً لا يحتمل خاصة وأن آثاره انعكست على الأطفال الذين لا يجدون غذاء أو علاجاً. ويبدو عام ١٩٩٨ مع هذه الأحداث وما قد يترتب عليها من نتائج سلبية عاماً ثقيلاً وقد يكون نقطة فارقة تغير موازين القوى في العالم خاصة مع ذلك الانقسام في الرأي بين الدول الكبرى حول استخدام الحل العسكري كخيار للتعاون ولأن السياسة يصعب فصلها عن الاقتصاد، يدرك المحلل الاقتصادي خطورة الآثار الناجمة عن أي عمل عسكري دولي على مسيرة الاصلاح الاقتصادي للأزمة الآسيوية التي مازالت تتميز بأهميتها وخطورتها، فحكومات هذه الدول تعيش حالة حرب من نوع آخر، حرب ضد تدهور العملة وضد البطالة، حرب مع الزمن للابقاء على المكاسب التي حققتها هذه الدول عندما كان يطلق عليها النمور الآسيوية إن ما حدث ومازال يحدث لهذه النمور الآسيوية أمر يثير العجب ويصعب حصر أسبابه وما قيل ويقال عن هذه الأسباب حتى الآن يعتبر في عداد التوقعات والتحليلات والادعاءات بأن ذلك كان أمراً متوقعاً!.

من كان يتوقع لدولة مثل تايلاند التي كانت تعتبر أسرع اقتصاديات العالم نمواً خلال الفترة ما بين ١٩٨٥ و١٩٩٥، أن تنخفض قيمة عملتها (البات) خلال خمسة أشهر فقط بنسبة ٤٦٪ وأن تسجل بورصتها المحلية انحداراً بنسبة ٥٨٪ خلال عام ١٩٩٧م.

أما كوريا الجنوبية التي كانت تحتل المركز الثاني عشر بين أكبر اقتصاديات العالم نجدها اليوم تناضل لانقاذ اقتصادها من التفكك وتخشى الافلاس وتناوب صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للاسراع بانقاذ اقتصادها المنهار وما حدث في تايلاند وكوريا الجنوبية حدث بشكل أو بآخر في ماليزيا التي طالب رئيس وزرائها مهاتير محمد بضرورة (السيطرة الحديدية على النفس) والحال ليس أفضل في أندونيسيا بل قد يكون أسوأ كثيراً وأظهر فساداً في الادارة الاقتصادية والسياسية للبلاد ووضعت مستقبل الرئيس الاندونيسي سوهارتو في مهب الريح.

وتنتشر تداعيات الأزمة لتلحق بدول أخرى كثيرة في آسيا بل وتمتد لقارات أخرى في أوروبا وأمريكا وغيرها نتيجة للعلاقات التجارية القائمة بين هذه الدول والدول الآسيوية وللاستثمارات الضخمة فيها.

وكان طبيعياً أن تتجه الانظار لمؤسسات التمويل الدولية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي لانقاذ هذه الدول مما لحق بها من أزمة ضارية تتطلب تعاونا دوليا أو مشروع (مارشال) جديدا ينقذ العالم من كساد جديد لن يفرق بين دولة وأخرى بل سيضر الجميع وهذا ما حذر منه صندوق النقد الدولي بالفعل في تقرير له من أن الأزمة المالية التي تحيق باسيا ربما تتفاقم وتنتشر في الفترة المقبلة – ودعا الدول النامية إلى التزام جانب الحيطة والحذر ازاء التداعيات الاقتصادية.

وفي الأشهر الأخيرة كان على صندوق النقد أن يجمع قروضا بقيمة مليارات الدولارات لانقاذ كوريا الجنوبية وتايلاند وأندونيسيا بعد أن فوجىء بهذه الأزمة،، واعترف الصندوق ان بعض توقعاته السابقة بالنسبة لدول آسيا كانت (مفرطة في التفاؤل)، كما ذكر أن (الصندوق) حذر مراراً السلطات في آسيا من المخاطر ولكن دون جدوى!.

كذلك حذر صندوق النقد الدولي الدول التي تأثرت من جراء الأزمة من أن توقف الاصلاحات الاقتصادية بها إذ ربما يؤدي التردد الى تفاقم الأزمة مما يساعد على انتشار الأزمة إلى أسواق دول أكثر تقدماً.

وطالب الصندوق باصلاحات مرهقة في الأسواق الناشئة في انحاء العالم وبتشديد سياسات الاقراض ضمن مجموعة من الاصلاحات اللازمة لمعالجة الأزمة ولتقليل احتمالات انتشارها.

ووضع صندوق النقد الدولي كعادته شروطاً صارمة لتقديم قروض لبعض الدول المتأثرة بالأزمة، ووافقت كوريا واندونيسيا على هذه الشروط التي أطلق عليها (شروط صفقة الانقاذ)، وذكر أن صندوق النقد قدم إلى كوريا الجنوبية مساعدة تفوق ما طلبته واعطاها قرضاً بقيمة ٣,٥ مليار دولار كدفعة ثانية من القرض القياسي الذي أقره في ديسمبر ١٩٩٧ وقيمته ٢١ مليار دولار، كانت قد تسلمت دفعة أولى بقيمة ٥,٥ مليار دولار والثالثة تسلمتها في يناير ١٩٩٨ بقيمة ٢ مليار دولار، ويتفاوض الصندوق مع أندونيسيا للاتفاق على برنامج للاصلاح الاقتصادي فيها. والسؤال الذي يفرض نفسه في هذا المجال هو هل يستطيع صندوق النقد الدولي ومؤسسات التمويل الدولية أن تواجه التحدي المروع لانقاذ اقتصاد النمور الآسيوية المريضة؟ هذا ما

«رولزرويس» تفوز بطلبات قيمتها ١٧ مليون استرليني من «ناشيونال جريد»

■ فازت «رولزرويس» بثلاث طلبيات من «ذي ناشيونال جريد كومباني» تبلغ قيمتها ١٧ مليون جنيه استرليني وذلك لانشاء محطات فرعية في ميدلاندز وكورنوول وليفربول. ومن المقرر ان تستكمل جميع العقود الثلاثة، التي تتولى «رولزرويس» مسؤولية ادارة المشاريع واعمال التصميم والتصنيع وتركيبات المواقع الخاصة بها، في عام ١٩٩٩. وستقوم ريرول، وهي احدى الشركات التابعة «لرولزرويس» بي إل سي بتوفير مفاتيح التشغيل ومعدات حماية التحكم المصاحبة لها في جميع المحطات الفرعية الثلاث.

ويأتي أحدث عقد بعد عام من شروع «رولزرويس» في اعمال انشائيه مماثلة اجريت على نصف المحطة الفرعية التي اوشكت الآن على الاستكمال بنجاح وفقا لبرنامج زمني قصير. ومن المقرر استكمال العمل بالعقد الجديد في اواخر عام ١٩٩٩ عندما ستكون المحطة الفرعية جاهزة للتحديث للنظام بقوة ٤٠٠ كيلو فولت.

وقال الدكتور ستان جونز، العضو المنتدب لرولزرويس تراتسميشن اند ديستريبيوشن: «نحن سعداء باستمرار اكتساب ثقة هذا العميل الهام لتنفيذ اعمال ستساعد على تحسين توفير الكهرباء في المملكة المتحدة».



استقرار أسعار الخضراوات والفواكه للكميات الموردة لسوق الجملة بالميناء الحر بأبوظبي

■ أحمد هاشم:

■ استقرت أسعار الخضراوات والفواكه والكميات الموردة الى سوق الجملة بالميناء الحر بأبوظبي وذلك بعد الطفرة التي حدثت بمناسبة عيد الفطر المبارك..

وكان قد قدم الى السوق ١٧٥ برادا محملا بالخضراوات والفواكه من سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر وقد بلغت حمولتها ١٢ ألفا و٥٠٠ طن، وبلغ عدد الحاويات من البواخر ١٧٣ حاوية قدمت من أمريكا ودول أوروبا وافريقيا وآسيا بلغت حمولتها ٨ آلاف طن. أما اللنشات فقد بلغ عددها ٣٦ لنشا من إيران والهند وباكستان بلغت حمولتها ألف و٥٠٠ طن كما وصل الى مطار أبوظبي ١٩٥ شاحنة جوية من جميع دول العالم تقريبا بلغت حمولتها ٢٥٠٠ طن.. والسيارات المحلية المحملة بالخضراوات والفواكه بلغ عددها ٣٠٠ سيارة قدرت حمولتها بألف و٧٥٠ طنا.

وقد بلغت الكميات الموردة الى سوق الجملة بالميناء الحر بأبوظبي ٢٤ ألف طن خلال الاسبوع الماضي وسجلت الأسعار كالتالي:

برتقال افريقي زنة ١٦ كيلوجراما ٢٣ درهما وبرتقال برازيلي زنة ١٩ كيلوجراما ٢٥ درهما وبرتقال لبناني زنة ٧ كيلوجرامات ١٥ درهما وليمون اوروجوايي زنة ١٤ كيلوجراما ٢١ درهما وتفاح ايراني (أحمر) زنة ١٦ كيلوجراما ٥٣ درهما وتفاح فرنسي أخضر UTC زنة ١٨ كيلوجراما ٥٧ درهما وتفاح امريكي (احمر) زنة ٢٠ كيلوجراما ٦٥ درهما وعنب لبناني زنة ٥ كيلوجرامات ١٣ درهما وعنب سوري زنة ٥ كيلوجرامات ١٠ دراهم ومانجوستين اندونيسي زنة ٢ كيلوجرام ٣٢ درهما وبطيخ أردني زنة ٨ كيلوجرامات ١٥ درهما وبطيخ هندي ١ من درهمين ومانجو افريقي زنة ٤ كيلوجرامات ٣٥ درهما وسنترة أردنية زنة ٨ كيلوجرامات ١٥ درهما ورامبوتان اندونيسي زنة ٢ كيلوجرام ٣٨ درهما.

أما أسعار الموز فجاءت كالآتي:

موز فلبيني نلسون زنة ١٢ كيلوجراما ٣٢ درهما وموز فلبيني ديلمون زنة ١٢ كيلوجراما ٣٢ درهما وموز فلبيني شيكيتا زنة ١٢ كيلوجراما ٣٤ درهما وبابای ماليزي زنة ١٠ كيلوجرامات ٤٠ درهما وأناناس افريقي زنة ٤ كيلوجرامات ٣٠ درهما وجوافة مصرية زنة ٢ كيلوجرام ٩ دراهم وكيوي ايطالي زنة ٣,٥ كيلوجرام ٢٢ درهما وانجاص امريكي زنة ١٠ كيلوجرامات ٥٠ درهما وسنترة مغربية زنة ١٠ كيلوجرامات ٤٢ درهما.

أما أسعار الخضراوات فجاءت كالتالي:

خس أردني زنة ١٥ كيلوجراما ٤١ درهما وخس لبناني زنة ١٥ كيلوجراما ٣٠ درهما وكوسا محلية زنة ٦ كيلوجرامات ٨ دراهم وخيار محلي زنة ٧ كيلوجرامات ٨ دراهم وزهرة محلية زنة ١٠ كيلوجرامات ١٥ درهما وفاصوليا محلية زنة ١٠ كيلوجرامات ٢٥ درهما وطماطم محلية زنة ١٥ كيلوجراما ١٠ دراهم وبامية محلية زنة ١٠ كيلوجرامات ٢٥ درهما وباذنجان محلي زنة ١٠ كيلوجرامات ٨ دراهم وبوبر (قرع) ايراني ١ كيلو بدرهم واحد وجنزبيل اندونيسي زنة ١٠ كيلوجرامات ٣٢ درهما وثوم صيني زنة ١٠ كيلوجرامات ٣٢ درهما وبطاطا سعودية زنة ٥ كيلوجرامات ٧ دراهم وفول أخضر مصري زنة ٣ كيلوجرامات ١٥ درهما وليمون اخضر مصري زنة ٣ كيلوجرامات ١٥ درهما وليمون مصري زنة ٤ كيلوجرامات ١٨ درهما وليمون اردني زنة ٨ كيلوجرامات ٢٢ درهما وبطاطا ارنية زنة ١٢ كيلوجراما ٢٠ درهما وليمون اسباني زنة ١٥ كيلوجراما ٦٥ درهما وسنترة اسبانية زنة ٣ كيلوجرامات ١٢ درهما.

كما سجلت أسعار البصل والفلفل والجزر الآتي:

بصل هندي زنة ٤,٥ كيلوجرام ٧,٥ درهم وبصل باكستاني زنة ٤,٥ كيلوجرام ٦ دراهم وفلفل حلو اردني زنة ٨ كيلوجرامات ٢٠ درهما وفلفل حار عماني زنة ٨ كيلوجرامات ٢٥ درهما وجزر أمريكي زنة ٢٤ كيلوجراما ٥٨ درهما وجزر استرالي زنة ١٠ كيلوجرامات ٣٥ درهما.

أما اسعار البيض فجاءت كالآتي:

بيض أمريكي زنة ٢٢ كيلوجراما ١٠٠ درهم وبيض هولندي زنة ٢٢ كيلوجراما ١٠٢ درهم وبيض سعودي زنة ٢٢ كيلوجراما ١١٠ دراهم وبيض هندي زنة ٢٠ كيلوجراما ٧٥ درهم.

كما جاءت أسعار اللحوم والدجاج والأسماك كالتالي:

أسعار لحوم الخراف: لحم خروف سوداني وهندي ١٥ درهما للكيلو وخروف صومالي ١٤ درهما وخروف استرالي عادي ١٠ دراهم للكيلو.

أما أسعار لحوم الاغنام: لحم غنم سوداني وصومالي وجيبوتي ١٤ درهما للكيلو ولحم غنم هندي ١٥ درهما للكيلو وغنم استرالي مبرد بـ ١٧ درهما للكيلو.

وقد سجلت أسعار الأبقار الآتي:

لحم بقر سوداني اثيوبي وهندي وصومالي ١٨ درهما للكيلو وبقر مصري ٢٥ درهما للكيلو.

أما أسعار العجل السوداني والأثيوبي والهندي والصومالي فقد بلغت ١٨ درهما للكيلو والعجل المصري ٢٥ درهما للكيلو.

وسجلت أسعار الأسماك كالآتي:

هامور ١٥ درهما للكيلو والكنعان (المقطع) ٢٠ درهما للكيلو والشعري ١٠ دراهم للكيلو والروبيان ٥٠ درهما للكيلو.

كما سجلت أسعار الدجاج الآتي:

دجاج العين ١١,٥٠ درهم للكيلو ودجاج الفجيرة ورأس الخيمة ودبي ١١ درهما للكيلو.

أما الدجاج السعودي فقد سجل ٧ دراهم للكيلو والدجاج الفرنسي ٦ دراهم للكيلو.

مصر تحصل على قرض بقيمة ٣٠٠ مليون دولار من اسبانيا

■ القاهرة: منحت اسبانيا مصر قروضا بقيمة ٣٠٠ مليون دولار تسدد على مدى ٣٠ عاما لتنفيذ مشاريع تنموية، وفق ما علم لدى السفارة الاسبانية في القاهرة يوم أمس الأول.

كما حصلت مصر بموجب البروتوكول الذي وقعه الثلاثاء الماضي وزير التعاون الدولي المصري ظافر البشري ووزير الدولة الاسباني للسياحة والتجارة خوسيه ماتويل فرنانديز على هبة اسبانية لا ترد بقيمة عشرة ملايين دولار لتنفيذ دراسات جدوى. وينقسم القرض الاسباني الى مصر الى قسمين: ١٥٠ مليون دولار بفائدة ميسرة تبلغ ١ في المئة، و١٥٠ مليون دولار قروض تجارية تخضع لشروط منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. وتنفذ مصر حاليا سلسلة من المشروعات التنموية لزيادة مساحتها العمرانية وايجاد فرص عمل ابرزها مشروع الدلتا الجديدة في الصحراء الغربية جنوب مصر والمعروف باسم مشروع توشكى. (أ ف ب)

محكمة تركية تلغي تخصيص ٨ محطات لتوليد الكهرباء

■ انقرة: قضت محكمة ادارية تركية أمس الأول الخميس بالغاء تخصيص ثمانية محطات حرارية لتوليد الكهرباء تقدر قيمتها الاجمالي بنحو ١,٢٤ مليار دولار. وقال مسؤول بمحكمة انقره الادارية (لرويترز) الغى المزاد لجميع محطات الطاقة. وقضت المحكمة بعدم قانونية منح وزارة الطاقة سلطة بدء عملية التخصيص لانها من اختصاص مجلس الوزراء. وكانت وزارة الطاقة طرحت مزادا لبيع حقوق تشغيل ١٢ محطة كهرباء تعمل بالفحم لمدة ٢٠ عاما للقطاع الخاص في نوفمبر عام ١٩٩٦ وأعلنت نتائج المزادات في أكتوبر الماضي. وانخفض عدد المزادات الى ثمانية بجمع أربع محطات في مزادين والغاء مزادين اخرين. ولم يتسن الاتصال بمسؤولي وزارة الطاقة للتعقيب على قرار المحكمة. (رويترز)

٢٠,٢ مليون دولار صادرات لبنان الصناعية خلال يناير

■ بيروت – هلا صغبيني:

■ بلغ حجم الصادرات الصناعية اللبنانية المصدرة بموجب شهادات منشأ في الشهر الأول من العام الحالي ما قيمته ٢٠,٢ مليون دولار امريكي مقابل ١٩,٦ مليون دولار في يناير ١٩٩٧، اي بزيادة نسبتها ٣,٠٩٪.

وكانت اصناف الالبسة في مرتبة الصادرات الصناعية اللبنانية في الشهر الاول من العام الحالي وسجلت ما نسبته ١٤,٨٪ من اجمالي الصادرات الصناعية اللبنانية، وبلغت ٣ ملايين دولار امريكي. تلتها صادرات الصناعات الكيميائية التي بلغت في يناير ١٩٩٨ ما قيمته ٢,٨ مليون دولار اي ما نسبته ١٤٪ من اجمالي الصادرات الصناعية. وجاءت فرنسا في المرتبة الاولى في لائحة الدول التي صدر لبنان اليها في يناير، اذ استوردت منه ما قيمته ٣ ملايين دولار اي ما نسبته ١٤,٨٤٪ من اجمالي الصادرات الصناعية. وكانت معظم هذه الصادرات من الصناعات الكيميائية التي شكلت ما نسبته ٤٥,٩٪ من مجمل الصادرات اليها.

تلتها المملكة العربية السعودية التي صدر اليها لبنان في يناير بما قيمته ٢,٨ مليون دولار اي ما نسبته ١٤,٢٥٪ من اجمالي الصادرات الصناعية اللبنانية. وجاءت اصناف الالبسة في طليعة الصادرات الصناعية الى السعودية والتي شكلت ما نسبته ٢١,٦٧٪ من المجموع العام للصادرات اليها.

اما الجماهيرية العربية الليبية التي احتلت المرتبة الثالثة، فقد استوردت من لبنان في يناير بما قيمته ٢,٢ مليون دولار اي ما نسبته ١٠,٩٪ من المجموع العام للصادرات الصناعية. وكانت اصناف الالبسة في طليعة الصادرات الى ليبيا اذ بلغت نسبتها ٥٧,٣٪. ويلغ حجم التصدير الى بلدان السوق الاوروبية المشتركة في يناير ما قيمته

أمين عام وزارة الاقتصاد بسلطنة عُمان للاتحاد:

١٢,٥٪ نسبة النمو المتوقع في الناتج المحلي العماني خلال عام ٩٧

ضعف الكفاءة الانتاجية للقوى العاملة أهم تحديات تنمية الموارد البشرية

حوار - حمود الطوقي:

■ أكد الامين العام لوزارة الاقتصاد العماني معالي محمد بن ناصر الخصيبي ان السلطنة قطعت شوطا طويلا في اكتمال البنية التحتية وقال معاليه في حديث لـ «الاتحاد» ان الانجازات التنموية والمتمثلة في اداء الخطة الخمسية خلال العامين الماضيين كانت مرضية للغاية مشيرا الى ان الناتج المحلي الاجمالي لسلطنة عمان قد نما بمعدلات فاقت معدلات النمو المخطط خلال عامي ٩٦ و٩٧ وقال ان الناتج المحلي الاجمالي حقق معدل نمو مرتفعا بلغ ١١٪ مقارنة بمعدل نمو المخطط والبالغ ٧,١٪ موضحا ان التوقعات تشير الى ارتفاع في معدل النمو للناتج المحلي خلال عام ٩٧ الى نحو ١٢,٥٪ مقارنة مع ٩,٧٪ استهدفت الخطة تحقيقها في عام ٩٧.

جاء ذلك في حديث شامل مع وزير الاقتصاد الوطني تناول عددا من المحاور تتعلق بالتحديات التي تواجهها الخطة التنموية في السلطنة والسياسات المستقبلية لتنمية قطاع الموارد البشرية والتحديات التي تواجه القطاع الخاص العماني في ظل انضمام السلطنة الى اتفاقية «الجات» وتجربة السلطنة في تطبيق سياسة التخصيص وتناول الحديث ايضا دور سوق مسقط للأوراق المالية في حشد رؤوس الاموال المحلية والاجنبية.

وفيما يلي نص الحوار:

● أعلن السلطان قابوس بن سعيد عام ١٩٩٨ عاما للقطاع الخاص ما هو الدور المطلوب من قبل القطاع الخاص لترجمة توجهات الحكومة؟

●● لقد جاء الاعلان باعتبار عام ١٩٩٨ عاما للقطاع الخاص ايمانا بالدور الريادي الذي يلعبه القطاع الخاص في مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السلطنة. وتكريما لذلك القطاع وحثه على مواصلة العطاء مستلهما من فكر القائد أنبل معاني العطاء والعمل المثمر التي جسدتها وكرست معانيها النهضة المباركة التي قادها جلالة السلطان حفظه الله منذ مطلع السبعينات.

دور القطاع الخاص

وفي ظل تلك المعطيات، يقع على القطاع الخاص دور جسيم يتناسب وعظم المسؤولية المنوطة به. والتكريم الذي منحه اياه القائد. ولتفعيل ذلك الدور، على القطاع الخاص ان يتقلد زمام المبادرة والمشاركة في المشروعات الاقتصادية وان يلعب دورا أكبر في التنمية خاصة وان التحول نحو تخصيص الاقتصاد قد أخذ يتنامى في العديد من دول العالم.

وفي هذا السياق، تقع على القطاع الخاص مسؤولية التحول من تمويل تنفيذ المشروعات الخدمية ذات القيمة المضافة المنخفضة التي تعتمد على العمالة متدنية الاجور الى المشروعات الانتاجية المكثفة لرأس المال والتي تعتمد على القدرات العلمية والتكنولوجية.

وبالتالي فان اهتمام القطاع الخاص يجب ان ينصب على المشروعات الكبيرة في القطاعات الانتاجية غير النفطية والتي تتفق مع توجهات الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني في تنويع القاعدة الانتاجية واشراك القطاع الخاص ودمجه في مسيرة التنمية مع خلق مناخ اقتصادي مستقر، وتطوير قدرات العاملين ورفع كفاءتهم الانتاجية.

وعند الحديث عن الدور المطلوب من القطاع الخاص، لابد من التركيز على ضرورة نقل المعرفة والتكنولوجيا الحديثة وادخالها في العملية الانتاجية وضرورة تطوير قدرات العاملين ليس فقط لاستيعاب ذلك النوع من المعرفة بل لاستخدامها في زيادة الانتاج وتحسين الانتاجية، وذلك لان استخدام التقنية الحديثة في العملية الانتاجية سوف يساهم في زيادة منافسة السلع العمانية في الاسواق الدولية بسبب خفض التكاليف وتحسين نوعية المنتج.

● تعتبر الخطة الخمسية الحالية (٩٦ - ٢٠٠٠م) الخطة الاولى من البرنامج التنموي بعيد المدى الذي تأسست اركانه في مؤتمر الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني ٢٠٢٠.. هل لمعاليكم القاء الضوء على ما تحقق على أرض الواقع من الانجازات التنموية وفقا لمتطلبات الرؤية المستقبلية للاقتصاد الوطني؟

انجازات مُرضية

●● تعتبر الانجازات التنموية والمتمثلة في اداء الخطة الخمسية الخامسة خلال العامين الماضيين مرضية للغاية. فقد نما الناتج المحلي الاجمالي بمعدلات فاقت معدلات النمو المخططة خلال عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧، حيث حقق الناتج المحلي الاجمالي خلال عام ١٩٩٦ معدل نمو مرتفعا بلغ نحو (١١٪) مقارنة بمعدل النمو المخطط والبالغ ٧,١٪ ويتوقع ان يرتفع معدل النمو للناتج المحلي في عام ١٩٩٧ الى نحو ١٢,٥٪ مقارنة مع ٩,٧٪ استهدفت الخطة تحقيقها في عام ١٩٩٧م.

وقد ساهم ارتفاع اسعار النفط في الاداء الجيد للناتج المحلي الاجمالي خلال تلك الفترة حيث بلغ نحو ١٩ دولارا للبرميل في المتوسط خلال عام ١٩٩٦ ونحو ١٨ دولارا للبرميل في عام ١٩٩٧

> القطاع الخاص مطالب بدور أكبر في ظل المتغيرات الاقتصادية الدولية

وذلك بالمقارنة مع متوسط السعر المخطط والمقدر بنحو ١٥ دولارا للبرميل خلال سنوات الخطة الخمس.

إلى جانب الاداء الجيد للناتج المحلي الاجمالي تحسن اداء القطاع الخارجي (التجارة الخارجية وميزان المدفوعات) بشكل ملحوظ فقد ارتفع فائض الميزان التجاري المحقق مقارنة بالمخطط لعام ١٩٩٦ بنحو ٤١,٤٪. كما يتوقع ان يرتفع فائض الميزان التجاري بنسبة ٤٣,٢٪ في عام ١٩٩٧ مقارنة مع تقديرات الخطة.

وفيما يتعلق بالميزان الجاري، فقد تراجع العجز التجاري بنسبة ٨٧,٢٪ في عام ١٩٩٦ بالمقارنة مع تقديرات الخطة، ومن المتوقع ان يتراجع العجز بنسبة ٣٥,٣٪ في عام ١٩٩٧م. كما تم تعزيز احتياطيات صندوق الاحتياطي العام للدولة نتيجة لارتفاع اسعار النفط، وتمت المحافظة على الحجم المخطط للدين العام الامر الذي ساهم في تعزيز الجدارة الائتمانية للسلطنة، وضبط معدلات التضخم.

اعادة تنظيم سوق مسقط

وقد جاءت تلك الانجازات منسجمة مع توجهات الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني الرامية الى تحسين أداء القطاعات الانتاجية غير النفطية وتنويع القاعدة الانتاجية وزيادة حجم الصادرات الصناعية الى الاسواق الخارجية. وفيما يتعلق بتنمية القطاع الخاص، فقد تم وضع الاسس والضوابط لسياسات وبرامج التخصيص. ويتم حاليا اعادة تنظيم سوق مسقط للاوراق المالية من خلال فصل الاختصاصات التنظيمية عن الاختصاصات التنفيذية. كما تم دمج بنك تنمية عمان وبنك عمان للزراعة والاسماك في بنك متخصص لتمويل صغار المستثمرين وهو بنك التنمية العماني. وتم انشاء المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات وتحويل هيئة حسم المنازعات التجارية الى محكمة تجارية وتعديل قانون الوكالات التجارية.

وفيما يتعلق بتنمية الموارد البشرية فقد تم تنفيذ عدد من السياسات المتصلة بتنمية الموارد البشرية حيث بدأ العمل بتطوير التعليم العام والاستمرار في تقديم التعليم الجامعي المجاني. ومراجعة التخصصات القائمة وفق حاجة الاقتصاد الوطني وانشاء الكليات والمعاهد المتخصصة وتشجيع التعليم المهني والفني وتشجيع التعليم المهني والفني وتشجيع المرأة على الانخراط في سوق العمل.

● تعد الحكومة برامج حيوية وهادفة من أجل توفير اكبر قدر ممكن من الفرص الوظيفية لمختلف القطاعات الانتاجية نود من معاليكم تقييم تجربة التعمين خلال المرحلة السابقة وما هي المشاكل التي تقف دون تحقيق التعمين المناسب حسب ما هو مخطط له؟

●● تعتبر تنمية الموارد البشرية العمانية احد المحاور التي ارتكزت عليها الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني. كما تؤكد الخطة الخمسية الخامسة على ضرورة ايلاء اهمية أكبر لتنمية الموارد البشرية. وفي اطار تلك الرؤية تتبع السلطنة سياسة واقعية في مسار التعمين تهدف الى اعداد العمالة الوطنية اعدادا جيدا عن طريق التدريب والتأهيل وفق انظمة حديثة يكون العماني منافسا قويا للعامل الوافد بما يمتلك من مهارات وقدرات لكي يتمكن من شغل فرص العمل الجديدة في سوق العمل العماني اضافة الى احلاله محل العمالة الوافدة.

تحديات التنمية البشرية

وعلى الرغم من التحسن الكبير الذي حدث في المؤشرات المرتبطة بتنمية الموارد البشرية خلال الفترة الماضية من عمر النهضة. الا ان هناك مجموعة من التحديات التي تواجه تنمية الموارد البشرية بشكل عام والتعمين بشكل خاص تتلخص اهمها في ضعف الكفاءة الانتاجية للقوى العاملة الوطنية وتدني مشاركتها في الاقتصاد الوطني ونظرتها المتعالية لبعض المهن والحرف وضعف التعليم الاساسي ووجود تفاوت في مزايا العمل بين القطاعين العام والخاص وكذلك التحديات الناجمة عن ضرورة تقليل اعداد العمالة الوافدة في القطاع الخاص بمختلف المهن والانشطة.

ومن منطلق توجهات الرؤية المستقبلية فاننا نتوقع ان ترتفع نسب التعمين في القطاع الخاص في السنوات الثلاثة القادمة وبالتحديد خلال سنوات الخطة الخمسية الخامسة وما يليها من خطط بمعدلات متسارعة. وهذا التوقع ليس أمنية بل هو أمر واقعي يستند على الاهداف والسياسات الواردة في الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني بوجه عام وأهداف وسياسات الرؤية المستقبلية لتنمية الموارد البشرية بشكل خاص. وهناك برامج مدرجة في الخطة الخمسية الخامسة وبدىء بتنفيذها بالفعل نذكر منها على سبيل المثال، البدء بتطوير مناهج التعليم العام بحيث تتوافق المناهج الدراسية مع متطلبات واحتياجات سوق العمل، كما تم تحويل الكليات المتوسطة إلى كليات للمعلمين والمعلمات ذات مستوى جامعي، كذلك البدء بتطبيق نظام المؤهلات المهنية الوطنية العامة (GNVQ) ونظام المؤهلات الوطنية (NVQ) لتهيئة الخريجين وتأهيلهم بما يتناسب مع الاحتياجات المستقبلية لسوق العمل.

وفي المجال المقابل، تم رفع التكلفة المباشرة الحالية للعامل الوافد من خلال رفع الرسوم المفروضة على العمالة الوافدة، كما تم التوسع في المهن والاعمال التي تدخل نطاق التعمين، والتأكيد على الالتزام بسياسات ونسب التعمين المفروضة على منشآت القطاع الخاص ومراجعتها باستمرار وفق احتياجات سوق العمل وعلى ضوء مخرجات نظام التعليم والتدريب في السلطنة، وزيادة معدل المشاركة الاقتصادية للمرأة العمانية عن طريق توفير فرص التعليم والتدريب وتشجيعها على الانخراط في سوق العمل.

● تنتهج السلطنة سياسة الاقتصاد الحر. هل هذا يعني ان تحرير التجارة العالمية سوف ينعكس ايجابيا على الاقتصاد الوطني العماني؟

●● لقد أصبح تحرير التجارة امرا ضروريا من أجل الاسراع بعملية التنمية في اقتصاد عالمي يتسم بدرجة عالية من التشابك والتكامل. وتشترك العديد من دول العالم في جهود تحرير التجارة والتي اصبحت مطلبا أساسيا للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية. كما يتطلب الدخول في اتفاقيات تعاون اقليمي او اقامة اتحادات جمركية أو أسواق مشتركة بين دول المنطقة ضرورة تحرير التجارة وازالة القيود التجارية وغير التجارية لانتقال السلع والخدمات بين تلك الدول. وبذلك نرى ان تحرير التجارة اصبحت تفرضها مقتضيات التشابك الاقتصادي والتعاون التجاري والتوجه نحو العولمة.

وعلى الرغم من التخوف الذي يبديه البعض من ان تحرير التجارة قد ينطوي عنه تقليص السيطرة الحكومية والاعتماد على عوامل مجهولة تفرزها قوى السوق. فان السلطنة تتجاوز تلك المشكلة حيث تسعى السياسات والاجراءات الحكومية التي انبثقت عن توجهات الرؤية المستقبلية للاقتصاد الوطني الى اعطاء دور اكبر للقطاع الخاص للقيام بتنفيذ المشروعات التنموية التي كانت حكرا على القطاع العام. وتقليص دور الحكومة فيما يتعلق بتنفيذ المشروعات التي ارتبطت بالدور الريادي للحكومة ولفترة طويلة في ظل مركزية التخطيط والتنفيذ وغياب وجود قطاع خاص منظم وقادر على أخذ زمام المبادرة.

وقد اثبتت التجارب الدولية ان الدول التي اعتمدت على سياسات انفتاحية في تجارتها الخارجية كان اداء اقتصادها أفضل على المدى المتوسط والطويل من الدول التي اتبعت استراتيجيات انغلاقية. وذلك لان اتباع سياسات اكثر انفتاحا واكثر استنادا الى الاسواق افضل لزيادة الصادرات من اتباع سياسات اكثر انغلاقا واكثر استنادا الى القيود الحكومية. حيث تعمل زيادة الصادرات على تنشيط الصناعات المحلية وزيادة معدلات النمو الاقتصادي.

ويتطلب زيادة الصادرات التوجه نحو زيادة الواردات التي تدخل في العملية الانتاجية. ويحدث ذلك آثارا تنافسية في الاقتصاد الامر الذي يدفع بالمنتجين المحليين الى تحسين كفاءة الانتاج بما فيها تخفيض التكاليف وتحسين نوعية المنتج اذا ارادوا ان تتنافس منتجاتهم مع الواردات وتزداد قدرتها التنافسية في الاسواق العالمية.

البحث عن تكنولوجيا متطورة

ولتحقيق ذلك الهدف، يصبح البحث عن التكنولوجيا المتطورة واستخدام افضل واكفأ الطرق في العملية الانتاجية امرا محتوما لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته وتخفيض التكاليف لزيادة التنافسية. واخيرا، يقترن تحرير التجارة بانخفاض الاسعار. ذلك ان زيادة التنافسية وازالة التشوهات السعرية تعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني ليس فقط عن طريق خفض الاسعار وتحسين جودة المنتج بل ايضا عن طريق زيادة الانتاج المحلي وتحسين الميزان التجاري بفضل زيادة حجم الصادرات وبالتالي زيادة معدلات النمو الاقتصادي.

● اعلنت السلطنة رسميا موافقتها على الانضمام الى منظمة التجارة الدولية (الجات). ما هو المطلوب من القطاع الخاص العماني لمواجهة مشاكل «الجات»؟

●● استنادا الى المبادىء العامة لاتفاقية «الجات» يواجه القطاع الخاص العماني تحديات كبيرة تستوجب تضافر الجهود وتكاتفها في سبيل تحسين نوعية الانتاج وخفض الاسعار لتتمكن من منافسة الواردات الاجنبية والبحث لها عن موقع في الاسواق الخارجية. ولن يتأتى ذلك الا بتطوير الانظمة والتشريعات لايجاد البيئة الاستثمارية المناسبة لتشجيع الاستثمار ونقل التكنولوجيا.

ويتطلب تحسين نوعية الانتاج البحث عن افضل طرق الانتاج واكثرها كفاءة عن طريق تبني طرق الانتاج المكثفة لرأس المال والتي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة. كما يتطلب خفض اسعار العمل على خفض تكاليف الانتاج وتدريب العاملين وتأهيلهم لزيادة انتاجيتهم، وكفاءة تخصيص الموارد الاقتصادية وتوجيهها نحو المشروعات التي تتميز بتحقيق الميزة النسبية وتقوم على وفورات الحجم بهدف زيادة القدرة التنافسية.

● هناك اشادة بنجاح السلطنة في تطبيق سياسة التخصيص نود ان نسأل حول المشاريع المتوقع تخصيصها عام ١٩٩٨؟

اكتمال البنية التحتية

●● لقد قطعت حكومة السلطنة شوطا طويلا في اكتمال البنية التحتية الخاصة بالاجراءات والسياسات والتشريعات اللازمة لتسهيل عملية التخصيص، وكان صدور المرسوم السلطاني رقم ٩٦/٤٢ بتاريخ ٨ يونيو ١٩٩٦ والخاص بسياسات وضوابط التخصيص المرجعية التي يتم من خلالها وضع الاسس والقواعد لتخصيص المشروعات العامة في السلطنة.

وحيث ان الاجراءات المطلوبة لتخصيص مشروع ما تستغرق بعض الوقت في اعداد الدراسات الخاصة واعداد وثائق المناقصة واعطاء فترة زمنية للمتناقصين لتقديم العروض الاستثمارية وما تتطلب تلك العروض من دراسة وتقييم ومن ثم اعداد اتفاقيات الامتياز مع الشركات الفائزة. فان الجهود في الفترة الماضية تركزت على اعداد الدراسات اللازمة لتخصيص بعض المشاريع بالسلطنة.

وبالتالي فانه لا يمكن الانتهاء من اعداد تلك الدراسات والاجراءات في سنة واحدة وتخصيص مشروع ما وخاصة اذا ما اخذنا في الاعتبار حداثة عملية التخصيص. ومن المتوقع في عام ١٩٩٨ الانتهاء من اجراءات تخصيص الصرف الصحي بمسقط حيث تقوم حاليا بلدية مسقط وبالتعاون مع الوزارات ذات العلاقة بالتحضير لاعداد اتفاقيات الامتياز المزمع توقيعها بين بلدية مسقط وشركة جلفار الهندسية (الفائزة بالمناقصة) لتنفيذ مشروع الصرف الصحي بمسقط.

كذلك من المتوقع في هذا العام الانتهاء من اجراءات تخصيص مشروع استثمار مياه حوض المسرات حيث سيتم قريبا رفع مذكرة بشأنه الى مجلس الوزراء الموقر لاتخاذ القرار المناسب لتنفيذ المشروع.

أما مشاريع التخصيص الاخرى فتمر في مراحل مختلفة. تتفاوت بين مرحلة الدراسات ووضع الاستراتيجيات المناسبة لها.

انجازات سوق مسقط

● ما هو تقييم معاليكم لنشاط سوق مسقط للاوراق المالية خلال الفترة السابقة. وهل نجح السوق في استقطاب رؤوس الاموال الأجنبية. وماذا يتوقع للسوق مستقبلا من النجاحات وذلك في اطار التوجه لانشاء هيئة لسوق المال وفصلها عن البورصة بحيث تحال كل من البورصة والايداع والتحويل إلى القطاع الخاص؟

●● شهد سوق مسقط للاوراق المالية ومنذ انشائه في عام ١٩٨٩ تطورا في اداء السوق وفي آليات عمله. واستطاع خلال الفترة الماضية تحقيق انجازات كبيرة تمثلت في رفد الاقتصاد الوطني بموارد مالية ساهمت في تعزيز الاستثمارات وزيادة حجم الانتاج. فقد استطاع السوق حشد المدخرات المحلية وتوظيفها في المشروعات الاستثمارية المنتجة، وكذلك توفير المناخ الاستثماري الملائم لاستقطاب رؤوس الاموال الاجنبية في جو يتسم بالكفاءة والتنافسية. وساهم السوق والى حد بعيد في الحد من ظاهرة تسرب المدخرات المحلية في الفترة التي اتسمت بغياب سوق مالية منظمة.

وقد لعبت السوق المالية دورا بارزا في القيام بالوساطة المالية بين المدخرين والمستثمرين. كما ساهمت السياسات الاقتصادية والمالية التي تميزت بالانفتاح على الاقتصاد العالمي وتحرير أسواق المال في زيادة تدفق رؤوس الاموال الاجنبية الى السلطنة عن طريق رفع القيود على الاستثمارات الاجنبية. وقد ساعدت تلك الانجازات والمتمثلة في حشد المدخرات المحلية وزيادة تدفق الاستثمارات ورؤوس الاموال الاجنبية في توزيع مخاطر الاستثمار على من هم اكثر قدرة على تحملها، كما ساهمت في تخفيض تكلفة رأس المال وزيادة كفاءة الاستثمارات.

واستطاع سوق مسقط خلال الفترة الماضية تطوير أدوات وآليات عمله لتتواكب مع المستجدات والمتغيرات السريعة في اسواق رأس المال العالمية. وشهد السوق نتيجة لهذا التطور زيادة كبيرة في كل من حجم التعامل وعدد الأسهم المتداولة وكذلك عدد العقود المنفذة. وارتفعت عدد الشركات المدرجة في السوق المالية بشكل كبير في كل من السوقين الاولية والثانوية، وارتفعت القيمة السوقية للأسهم بشكل يبعث على الرضا والتفاؤل في اداء السوق.

ومع تعاظم دور السوق في الاقتصاد الوطني، وازدياد الرغبة في تعزيز ذلك الدور وتفعيله، وانسجاما مع التوجهات الحكومية في تحرير اسواق المال واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص، تسعى الحكومة لانشاء هيئة لسوق المال تتولى الاشراف على السوق وفصل البورصة والايداع والتحويل واناطتها بالقطاع الخاص واجراء تعديلات على القوانين والانظمة المتعلقة بسوق مسقط للأوراق المالية.

وفي اعتقادي، فان التوجه لانشاء هيئة لسوق مسقط للأوراق المالية وفصلها عن البورصة سيعطي مزيدا من الثقة للمستثمرين وسيؤدي الى استقطاب المزيد من المدخرات المحلية ورؤوس الاموال الاجنبية في وجود سوق مالية اكثر انفتاحا وتحررا ويعمل في جو تسوده الكفاءة والتنافسية، ويساهم في تخصيص الموارد المالية وتوظيفها في المشروعات المنتجة وبما يعود عليها بعوائد ثابتة ومجزية نتيجة تحسن الاداء وزيادة الانتاج اكثر من اعتمادها على عوامل ومتغيرات غير حقيقية تعتمد على المضاربة والربح السريع.

ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي

● هل حققت البرامج التنموية في السلطنة طموحات المواطنين؟ وماذا بالنسبة للمشاريع الجديدة التي سوف تقام في كافة أرجاء السلطنة؟

●● شهدت السلطنة نقلة نوعية في مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية خلال المرحلة الماضية من عمر النهضة حيث ارتفع حجم الناتج المحلي الاجمالي من نحو ١٠٤ ملايين ريال عماني في عام ١٩٧٠ الى نحو ٦٠٤٤,٣ مليون ريال عماني في عام ١٩٩٦، وارتفع معدل دخل الفرد من ١٥٨ ريالا الى نحو ٢٦٢٠ ريالا عمانيا خلال نفس الفترة. كما شهدت السلطنة تطورا كبيرا في حجم ونوعية الخدمات الصحية والتعليمية والتي تمثلت في ارتفاع أعداد المدارس والمستشفيات وارتفاع معدلات الالتحاق بالتعليم وانخفاض نسبة الأمية بين المواطنين. كما انخفضت نسبة وفيات الاطفال الرضع الى ١٨,٣ حالة لكل عشرة آلاف من السكان وارتفع العمر المتوقع عند الولادة الى نحو ٧١,٦ سنة في عام ١٩٩٦ مقابل نحو ٤٩ سنة في عام ١٩٧٠. كما استطاعت السلطنة توفير شبكة متطورة من الخدمات الاساسية لخدمة الانسان العماني والارتقاء بمستوى معيشته، وذلك من خدمات الكهرباء والمياه الى شبكة متكاملة من الطرق والاتصالات والخدمات المالية والمصرفية التي تساهم الى جانب الارتقاء بمستوى معيشة المواطن تحسين البيئة الاستثمارية ودفع عجلة التنمية الاقتصادية.

وبذلك، نرى بان الانجازات التنموية قد أدت وبشكل كبير الى تحسين نوعية حياة المواطن العماني والارتقاء بها لتلبي طموحاته ورغباته. كما تسعى الحكومة ومن خلال مشاريعها المستقبلية والواردة في الخطة الخمسية الخامسة الى توفير المزيد من الخدمات في مجالات الصحة والتعليم والتجارة والمالية وتحسين شبكات الطرق والاتصالات ومشاريع الصرف الصحي بالاضافة الى مشاريع اقتصادية ضخمة يجري تنفيذها حاليا مثل مشروع الغاز الطبيعي المسال وميناء ريسوت وغيرها من مشاريع تساهم في تحقيق طموحات المواطن وتحسين نوعية حياته.

حشد المدخرات المحلية

● ما هو رأي معاليكم في التوجه لاقامة شركات مساهمة قابضة على مستوى المناطق العمانية وادراجها في سوق مسقط للاوراق المالية. وكيف يتوقع ان تساهم هذه الشركات في دفع العجلة الاقتصادية بالبلاد؟

●● ليس هنالك من شك على ان حشد المدخرات المحلية وتوظيفها بطريقة منتجة تخدم الاقتصاد الوطني يعتبر عاملا مهما في دفع عجلة التنمية الاقتصادية. وذلك لان البديل لوجود الادخار المحلي هو اللجوء إلى الاقتراض الخارجي لتمويل مشاريع التنمية.

ولا يخفى على أحد مخاطر اللجوء إلى الاقتراض الخارجي خاصة في الدول التي تعاني من مشكلات اقتصادية تساهم في زيادتها وارتفاع حدتها تفاقم مشكلة المديونية الخارجية وارتفاع عبء الدين العام في تلك الدول.

ونحن في عمان في منأى عن مثل تلك المشكلات. الا ان انشاء شركات قابضة على مستوى المناطق يعتبر أمرا في غاية الاهمية لحشد المدخرات وتوظيفها. ويتفق ذلك مع توجهات الخطة الخمسية الخامسة والرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني في زيادة الاعتماد على الذات في تمويل المشروعات الانمائية وعدم التوسع في الاقتراض الخارجي بهدف تحقيق التوازن المالي وتلاشي العجز في الموازنة بحلول عام ٢٠٠٠م.

ومن المتوقع ان تساهم الشركات القابضة في تشجيع صغار المدخرين في مختلف المناطق على حشد مدخراتهم في سوق مالية منظمة وتوظيف تلك المدخرات في مشروعات منتجة تعود بالنفع والفائدة على الاقتصاد الوطني وتساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية.


الأزمة الاقتصادية الاخيرة في منطقة شرق آسيا. اصبحت تهدد مستقبل الصحافة في اندونيسيا حيث تشهد تلك الدولة زيادة في اسعار الطباعة في الوقت الذي تفرض فيه الحكومة الاندونيسية قيودا على عمليات النشر المتعلقة بالوضع الاقتصادي هناك. (رويترز)

يعقد في ١٩ فبراير

مؤتمر اقليمي في بيروت حول مشكلة العام ٢٠٠٠ في انظمة الكومبيوتر وتأثيرها على الاقتصاد العربي

بيروت - الاتحاد:

■ ينعقد في بيروت يومي ١٩ و ٢٠ فبراير الجاري مؤتمر اقليمي لمعالجة مشكلة العام ٢٠٠٠ في انظمة الكمبيوتر وتأثيراتها المحتملة على الاقتصاد العربي. وقالت مصادر المنظمين انها تتوقع مشاركة واسعة من المؤسسات والمصارف وعدد من المسؤولين في المنطقة العربية.

وأضافت المصادر ان تحقيقا اجري لمعرفة مدى استعداد المؤسسات العربية لمواجهة المشكلة اظهر تأخرا واضحا في الجهود الحكومية والخاصة العربية بالمقارنة مع حالة الطوارئ في الدول المتقدمة.

وتتلخص المشكلة في عجز الانظمة الحالية عن التعرف على العام ٢٠٠٠ وما بعد، الامر الذي يهدد بشل انظمة الكمبيوتر التي تتحكم بملايين المعاملات والحسابات في المؤسسات الحكومية والشركات والمصارف وانظمة الدفع والخدمات العامة. وسيؤدي ذلك الى زعزعة دورة الاقتصاد وعمل الشركات والمصارف والحكومات بل وحياة الناس في كل مكان.

وشددت مصادر المؤتمر الذي تنظمه مجموعة مجلة «الاقتصاد والاعمال» على ان العالم العربي متأخر على الارجح في تكوين الهيئات القومية وتعبئة الموارد الفنية اللازمة لمواجهة المشكلة واصدار الاطر الملزمة للمؤسسات وتوفير الدعم المباشر لها. وقدرت مصادر المنظمين ان العالم العربي بحاجة لان ينفق خلال عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ما لا يقل عن ٥٠٠ مليون دولار لمواجهة مشكلة العام ٢٠٠٠.

وأضافت المصادر ان اخطر ما يواجه الدول العربية هو النقص الفادح على النطاق الدولي في عدد الفنيين الذين يمكنهم المساهمة في تمحيص البرامج القائمة و«تنظيفها» من قنبلة العام ٢٠٠٠.

واشارت الى ان النتائج المحتملة لهذا النقص هو ارتفاع متزايد في كلفة الخبرة الفنية قد يرهق كاهل المؤسسات المتوسطة والصغيرة، واحتمال ان يركز الخبراء اهتمامهم على المؤسسات العملاقة والكبيرة القادرة على توفير العقود والاجور السخية تاركين المؤسسات الباقية لمصيرها. وعلى هذا فان الخطر حقيقي في ان لا تتمكن نسبة من المؤسسات (بما فيها المؤسسات العربية) من معالجة المشكلة في الوقت المطلوب مع ما قد يؤدي ذلك الى شل عملياتها وربما اخراجها من السوق.

وذكر المنظمون انه «لا يوجد حل تقني رخيص او مختصر للمشكلة». فهذا يحتاج لانفاق اموال كبيرة على فرق واستشاريين يقومون بمراجعة سطور الترميز في البرنامج سطرا سطرا بغية رفع قنبلة التاريخ الموقوتة من كل منها. واعطت مثالا انه في بنك اوف اميركا سيتطلب الامر قراءة ٢٠٠ مليون سطر مرمز لحل المشكلة وسيكبد ذلك البنك نحو ٢٥٠ مليون دولار.

ونظرا لان العامل الحاسم هو الاسراع في المعالجة وحشد الموارد الفنية والمالية اللازمة فان العالم العربي. حسب مصادر المنظمين. يحتاج لان يعطي المشكل اولوية قصوى الى حد اعلان حالة طوارئ حقيقية ترفع الامر الى مرتبة الهدف العام وتتولى مواجهته على اسس من التعاون الوثيق بين الحكومات والخبرات الدولية وكافة هيئات القطاع الخاص.

مشروع مغربي ايطالي لاحداث منطقة مشتركة للصناعات الجلدية

الرباط- الاتحاد:

■ بحث اجتماع مشترك عقده مسؤولون مغاربة وايطاليون على هامش ملتقى الشراكة المغربي والايطالي حول الصناعات الجلدية الذي افتتح بالدار البيضاء يوم الاربعاء الماضي الخطوات المتعلقة بتنفيذ عدة مشاريع للتعاون بين البلدين في هذا القطاع بالخصوص.

واكد الجانبان المغربي والايطالي انه سيتم قريبا احداث منطقة صناعية معدة لحاجيات قطاع الصناعات الجلدية وذلك في اطار الشراكة القائمة بين البلدين.

ويذكر ان ملتقى الشراكة المغربي الايطالي حول الصناعات الجلدية سيناقش عدة محاور تتعلق بـ «نشاط منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية في انجاز الصناعات المشتركة المغربية الايطالية و«سياسة البلدان المتوسطية في اطار عولمة سوق الجلد» و «النظام البنكي المغربي والمنطقة الاقتصادية الحرة في خدمة الاستثمارات المغربية الايطالية».

وسيخصص اليوم الثاني من هذا الملتقى لاجراء اتصالات وتنظيم زيارات للمصانع وكذا لمعرض صناعات النسيج والجلد. وتضم صناعات الجلد بالمغرب ٢٧٠ شركة تمثل اربعة في المئة من المؤسسات الصناعية بالمغرب وتشغل حوالي ١٥ الف شخص اي اربعة في المئة من مجموع العاملين بالقطاع الصناعي.

وبلغت القيمة الانتاجية للصناعات الجلدية بالمغرب سنة ١٩٩٦ مامجموعه ٢٦٢ مليون دولار اي حوالي ٢ في المئة من الانتاج الصناعي المغربي. كما ان ستين بالمئة من المنتوجات الجلدية تعرف طريقها الى التصدير بقيمة ١٦٠ مليون دولار ممثلة بذلك نسبة أربعة في المئة من الصادرات الصناعية المغربية.

وتعد الاسواق الاوروبية المستورد الاساسي للمنتوجات الجلدية المغربية وفي مقدمتها الاحذية التي تمثل نسبة ٤٨ في المئة من صادرات القطاع تليها صادرات الجلود بنسبة ٣٥ في المئة. كما تستورد الأسواق العربية والافريقية والامريكية مختلف المنتوجات الجلدية المغربية. وقد احتلت فرنسا سنة ١٩٩٦ المرتبة الاولى ضمن زبائن المغرب بنسبة ٤٧ في المئة خاصة بالنسبة لمنتوجات الاحذية فيما تعد اسبانيا الزبون الاول للمغرب بالنسبة للملابس الجلدية وهي الرتبة ذاتها التي تحتلها ايطاليا بالنسبة لاستيراد الجلود.

ويعد عامل القرب الجغرافي فضلا عن الشروط التفضيلية للانتاج محفزا رئيسيا لعدد من الشركات الاجنبية ذات الصيت العالمي لصناعة منتوجاتها الجلدية بالمغرب خاصة في اطار عقود المناولة.

ومن جهة اخرى أوضح تقرير اقتصادي يهدف الى تحديد المشاكل التي تعوق انشطة البحث والتنمية في اوساط قطاع المقاولات المغربية، ان نحو مئة مقاولة فقط في مجال الصلب والكهرباء والالكترونيات من اصل ٥٠٠ مقاولة شملتها دراسة انجزت مؤخرا قامت بنشاط البحث والتنمية خلال السنة قبل الماضية.

واشارت هذه الدراسة التي اشرفت عليها وزارة التجارة والصناعة المغربية ونشرت مؤخرا ان ٥٥ مقاولة من هذه المقاولات قامت بانجاز نشاط البحث والتنمية داخل مؤسساتها فيما انجزت ٢٥ منها عن طريق المناولة وشكلت ٢٠ مقاولة اخرى نفس الطريق في انجاز بعض من جوانبه.

وبينت معالجة نتائج هذه الدراسة التي تم انجازها خلال الثلاثة اشهر الاخيرة من ١٩٩٧ ان ٣٤٣ مقاولة أي ٧٧٪ من العينة التي شملتها الدراسة لم تقم بهذا النشاط خلال سنة ١٩٩٦ ورغم ذلك فان ١٠٤ منها اي ٢٣٪ تعتزم القيام بذلك خلال السنوات القادمة. اما «بقية المؤسسات التي شملتها الدراسة فلا تعير الامر اهتماما كبيرا».

مشاورات لعقد صفقات بملايين الدولارات بمعرض البصريات بدبي

شركات عالمية تطرح منتجاتها الجديدة لأول مرة في المنطقة خلال المعرض سوق البصريات في الشرق الأوسط الأسرع نمواً في العالم

■ تحقيق: إسلام شفيق

■ أكد المشاركون في معرض الشرق الأوسط الدولي الثالث للبصريات على أهمية سوق البصريات في منطقة دول الخليج ومنطقة الشرق الأوسط باعتباره من أكبر وأهم الأسواق العالمية للبصريات وأسرعها نموا على الاطلاق.

وقال المشاركون ان الامارات تمثل بالنسبة لمصنعي وتجار وموزعي منتجات البصريات المركز الرئيسي لانطلاق أعمالهم في منطقة الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا ودول الاتحاد السوفييتي السابق وأشاروا الى ان التسهيلات التي تقدمها دبي للمستثمرين ورجال الأعمال والموقع المتميز لدبي في منتصف خريطة التجارة بين القارات الثلاث جعلها محط أنظار منتجي وموزعي البصريات في العالم وان المعارض الدولية التي تقام على مستوى عال من التنظيم والأداء وتجذب كافة المهتمين بمجال التجارة والموزعين في أسواق دول المنطقة وقد باتت تمثل أهمية قصوى للشركات التي تحرص على فتح أسواق جديدة وتنمية حصتها في الأسواق العالمية. وشهد المعرض مشاورات بين المشاركين ورجال الأعمال لعقد صفقات تقدر قيمتها بملايين الدولارات.

وعن حجم مبيعات شركته في أسواق الخليج يقول أيمن الريحاني مدير التصدير بشركة «أيكو» الأردنية وهي احدى الشركات العارضة في المعرض ان ٣٥٪ من اجمالي مبيعات الشركة يتجه لأسواق الخليج منها ١٥٪ لسوق الامارات. وأضاف ان حجم مبيعات الشركة ينمو بمعدل ١٠٪ سنويا في الامارات وهي أعلى نسبة نمو لأعمال الشركة في جميع الأسواق. وقال ان الشركة تصدر للامارات منتجات العدسات نصف المصنعة والتي يتم استكمال تصنيعها محليا. وأوضح ان رأسمال الشركة يتعدى ٨ ملايين دولار ويعمل بها ١٢٥ موظفا وتنتج ٤ ملايين عدسة سنويا، ويصل اجمالي حجم مبيعاتها الى ٤ ملايين دولار أمريكي، وأكد حرص الشركة على المشاركة سنويا في فعاليات معرض الشرق الاوسط للبصريات بدبي حيث تسعى عن طريق مشاركتها في المعرض الى توثيق صلاتها بعملائها في المنطقة والحصول على عملاء جدد.

وعن المشروعات الجديدة في المنطقة قال الريحاني ان الشركة قامت بانشاء مصنع تكملة انتاج في البحرين برأسمال ١٦٠ ألف دولار امريكي وذلك بعد ان حققت نموا في معدل الانتاج والتوزيع بلغ ٣٠٪ سنويا.. وأشاد بالمناخ الاستثماري الذي توفره الامارات للمستثمرين ورجال الأعمال، وقال ان الشركة تخطط في المستقبل لانشاء استثمارات لها في المنطقة الحرة بجبل علي والاستفادة من التسهيلات والخدمات التي تقدمها والأسواق الضخمة التي تخدمها.

وحول معرض البصريات قال الريحاني: انني من خلال مشاركتي في المعرض خلال دوراته السابقة لاحظت تطور المعرض بشكل كبير من حيث التنظيم وعدد المشاركين وحجم الزوار، وبالرغم من ان اسواق البصريات العالمية تواجه حاليا مشكلة ركود تتراوح نسبتها بين ١٠٪ و١٥٪ إلا انني ألاحظ نجاح معرض دبي وأتوقع ان يحقق نتائج جيدة.

ومن جانب الشركات المحلية يقول صالح الغانم مدير عام شركة الغانم للبصريات وهي شركة محلية تعمل في مجال تجارة وتوزيع منتجات البصريات بالجملة ان الشركات العالمية لانتاج البصريات تحرص على طرح منتجاتها لأول مرة من خلال دبي وينبع ذلك من الثقة التي اكتسبتها العاصمة التجارية للشرق الأوسط في مجال التجارة الدولية. وأضاف: اننا نعمل في الأسواق منذ ١٢ عاما ويصل اجمالي مبيعاتنا من الماركات العالمية التي توزعها في الامارات الى ٦ ملايين درهم سنويا منها ٧٠٪ للأسواق المحلية و٣٠٪ تتم اعادة تصديرها لأسواق دول مجلس التعاون الخليجي وأسواق ايران ومصر.

وقال الغانم ان أكبر دليل على نمو أسواق البصريات في الدولة هو النمو السنوي في معدلات المبيعات حيث تحقق الشركة معدل نمو سنوي قدره ٢٥٪ وهو ما شجع الشركة على انشاء مركز لها في المنطقة الحرة بجبل علي والذي يتم افتتاحه خلال العام الجاري. وأوضح ان نمو أسواق البصريات في الدولة يأتي نتيجة ارتفاع وعي المستهلك الذي أصبح على قناعة بأن المنتجات البصرية لم تعد مجرد كماليات للحياة اليومية.

وحول مبيعات الشركة من خلال المعرض قال الغانم ان المبيعات التي تحققت من خلال المعرض السابق تجاوزت ٥٠٠ ألف درهم وأتوقع ان ترتفع المبيعات المحققة خلال المعرض الحالي الى أكثر من ٧٠٠ ألف درهم نظرا لنمو حجم المعرض والتوسع المستمر من حيث المساحة وعدد المشاركين ومستوى الدعاية العالمية للمعرض والتي ساهمت في جذب عدد أكبر من الزوار ورجال الأعمال.

ومن جانب الشركات الأجنبية أكد براكاش بوجواني مدير مبيعات الشركة الأمريكية الشرقية ان الموقع المتميز لدبي وسهولة الوصول لها من الأسواق المحيطة هي العامل الأساسي وراء نجاح المعارض التي تقام فيها. وأضاف، ان الشركة تشارك في المعرض للمرة الثالثة وتوزع في الامارات ما بين ١٢ و١٥ ألف نظارة سنويا، وأوضح ان الشركة تعمل في أسواق الامارات منذ ٣٠ عاما ويبلغ متوسط نمو أعمالها سنويا ١٢٪ وان مركز الشركة في دبي هو المركز الاقليمي الذي تنطلق منه أعمالها في أسواق المنطقة وأسواق الهند وباكستان ودول روسيا المستقلة. وقال ان ٢٠٪ من مبيعاتنا تتم اعادة تصديرها الى أسواق دول مجلس التعاون الخليجي ودول الاتحاد السوفييتي المستقلة بينما نوزع ٨٠٪ في الأسواق المحلية.

وعن التوكيلات الجديدة التي حصلت عليها دبي في الفترة الاخيرة قال جوزيف نحاس مدير عام شركة فيجين ٢٠٠٠ وهي شركة محلية تعمل في مجال توزيع منتجات البصريات العالمية في الامارات وتشارك في المعرض للمرة الاولى ان الشركات العالمية تحرص على ان يكون وكلاؤها في منطقة الشرق الأوسط في دبي نظرا لما تتمتع به من مميزات تسويقية تتمثل في قربها من الأسواق العالمية والتسهيلات الكبيرة التي تقدمها للمستثمرين والقوة الشرائية التي يتمتع بها مستهلكوها.

وقال نحاس ان الشركة توزع ١٥ ألف نظارة سنويا يبلغ اجمالي قيمتها ٢٠ مليون درهم في أسواق الامارات وحصلت مؤخرا على توكيل لتوزيع منتجات «دنهل» الفرنسية في دبي.

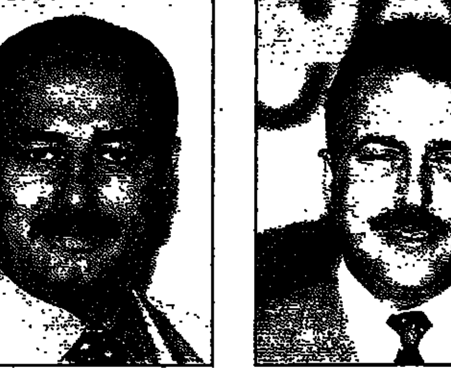
وتشارك في المعرض شركة «ديما» للبصريات وهي شركة محلية تمثل مجموعة من الماركات العالمية في دبي.

ويقول أحمد الزغب مدير عام الشركة ان السنوات العشر الماضية شهدت نموا في حجم أعمال الشركة بمعدل ٢٠٪ سنويا، وأضاف ان الشركة توزع حاليا ٦٠ الف قطعة سنويا من النظارات الطبية والشمسية المصنعة في ايطاليا وفرنسا منها ٦٠٪ للأسواق المحلية و٤٠٪ للأسواق المحيطة بالامارات - ايران ودول مجلس التعاون واليمن.

وعن حجم مبيعات الشركة في معرض البصريات والهدف من المشاركة قال الزغب ان الشركة حصلت على عقود بيع ٥ آلاف نظارة في المعرض السابق. وأضاف: اننا تسعى الى تحقيق معدل أعلى من المبيعات خلال المعرض الحالي خاصة وان المعرض اكتسب أهمية دولية واقليمية متميزة.



اقبال كبير على المعرض







أيمن الريحاني — صالح الغانم — جوزيف نحاس









أحمد الزغب — براكاش بوجواني



■ بائع باكستاني يعرض انواعا مختلفة من اجهزة التسجيل الخاصة بالسيارات في احد شوارع مدينة بيشاور حيث تستقبل الاسواق الباكستانية الاجهزة الالكترونية المهربة من افغانستان.
وقد اعلنت مؤخرا حركة طالبان التي تسيطر على ٧٥٪ من الاراضي الافغانية عن حظر بيع اجهزة الاستماع الى الموسيقى والتي تعتبر من قبيل السلع الكمالية. (رويترز)

انشاء اعتماد خاص بغزة والضفة الغربية في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

■ روما: قرر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية انشاء اعتماد قد تصل قيمته الى ٢٥ مليون دولار للمزارعين وصيادي الاسماك الفلسطينيين في المناطق الخاضعة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

واقرت هذا الاعتماد الذي اطلق عليه اسم «اعتماد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية من اجل غزة والضفة الغربية»، بالاجماع الدول الـ ١٦٠ الاعضاء التي اجتمعت في روما في اطار الدورة الحادية والعشرين لمجلس محافظي هذه الوكالة المتخصصة التابعة للامم المتحدة التي انشئت العام ١٩٧٧ لمكافحة الجوع والفقر في الارياف في اكثر دول العالم فقرا. وصرح مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في هذا الصندوق تيودور فان دير بليوم لوكالة فرانس برس، «سنتحرك من الان وصاعدا بسرعة ونأمل في ان نتمكن من عرض مشاريع بقيمة ٢٥ مليون دولار على مجلس الصندوق اعتبارا من ابريل المقبل». وطرح وضع الاراضي الفلسطينية القانوني الخاص مشكلة حساسة بالنسبة لصندوق التنمية الزراعية الذي يمنح بموجب نظامه الاساسي «تسهيلات مالية الى الدول النامية الاعضاء فيه». وفي هذا الاطار فان قطاع غزة والضفة الغربية ليسا دولة عضوا في الصندوق ولا يشكلان دولة بالمعنى القانوني وهما ليسا عضوين في الامم المتحدة او اي وكالة اخرى متخصصة فيها مع ان دولا عدة في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية اعترفت بقيام دولة فلسطين.

وللتمكن من تقديم مساعدة مالية ومنها قروض للتنمية الزراعية في قطاع غزة والضفة الغربية، قرر الصندوق انشاء اعتماد لسد حاجات السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية في ما يتعلق ببرامج ستنفذ في كل المناطق التي تخضع لولاية السلطة الفلسطينية او ستخضع لها لاحقا. وبموجب الاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية الموقعة العام ١٩٩٥ فان هذه المناطق هي اما خاضعة بالكامل لولاية السلطة الفلسطينية وإما لسلطتها الادارية.

واشار الصندوق الى ان اتفاقات اوسلو (١٩٩٣) «خلقت وضعا فريدا» اذ «لا يتم الاعتراف بالضفة الغربية وقطاع غزة كدولة سيدة في حين تمارس السلطة الوطنية ولاية كاملة او جزئية على بعض المناطق». (أ.ف.ب)

رئيس الوحدة التنفيذية للخصخصة بالاردن (للاتحاد):

الخصخصة تؤدي الى مخاوف من الاحتكار وسيطرة الاجانب وسوء استخدام العوائد وزيادة البطالة

■ عمان - الاتحاد: استجابت الحكومة الاردنية لمخاوف أوساط شعبية ونيابية واقتصادية تتعلق بالاثار الجانبية التي قد ترافق عملية «الخصخصة» لقطاعات استراتيجية في المملكة مثل زيادة احتكار القطاع الخاص وانتقال السيطرة والملكية للمستثمر الاجنبي وسوء استخدام عوائد التخاصية والاثار السلبية على العاملين في المشروعات التي يجري تخاصيتها. وقال رئيس الوحدة التنفيذية للتخاصية (الخصخصة) عادل القضاة في حديث لـ (الاتحاد) ان الحكومة الاردنية اتخذت اجراءين مهمين للتخفيف من حدة التخوف من زيادة احتكار القطاع الخاص حيث تم انشاء هيئات لتنظيم القطاعات الاقتصادية التي يجري خصخصتها مثل هيئة تنظيم قطاع الاتصالات وهيئة تنظيم قطاع الطاقة وتعمل على وضع الاسس اللازمة لانشاء هيئة لتنظيم قطاع النقل.

وينلط بهذه الهيئات المستقلة الترخيص للمشغلين والمستثمرين للعمل في القطاعات الاقتصادية والخدمات المختلفة والرقابة والاشراف على نوعية الخدمة المقدمة وجودتها. وتقوم هذه الهيئات بوضع التعريفة للخدمات المقدمة وذلك للتنسيق مع مجلس الوزراء لما فيه الصالح العام ومصلحة الاقتصاد الوطني. وذكر بأن الحكومة بصدد اصدار قانون تشجيع المنافسة ومنع الاحتكار وذلك لمنع الهيمنة الاحتكارية الضارة بالاقتصاد الوطني من قبل اي مؤسسة سواء كانت من القطاع الخاص او الحكومي او غيرها وضمان المنافسة بينها وضمان المنافسة بين مختلف الفعاليات الاقتصادية لتنشيط الاقتصاد الوطني ورفع مستوى الرخاء الاقتصادي في المملكة. وفي ردة على سؤال حول المخاوف من انتقال الملكية والسيطرة للمستثمر الاجنبي، قال ان هناك وعيا تاما من قبل الحكومة لذلك. فنظام تشجيع استثمارات غير الاردنيين يحدد سقف الملكية الاجنبية الكلية في المشروعات والشركات الاردنية، وعلى الرغم من تعديله ليسمح بملكية كاملة للاجانب في بعض القطاعات، فان الملكية الاجنبية ما زالت مقيدة بنسبة ٥٠٪ في قطاعات التجارة والخدمات التجارية وقطاع التعدين وقطاع المقاولات الانشائية. فيما كمية الاسهم المطروحة للبيع من حصة الحكومة في الشركات والمشروعات الاردنية لا تمكن من السيطرة الاجنبية في شركة الاسمنت الاردنية ٨,٧٪ وباضافة ما تزمع الحكومة بيعه الى الشريك الاستراتيجي او المستثمر الاجنبي بنسبة ٣٣٪ تصبح الملكية الاجنبية تشكل ما مجموعه ٨,٤٠٪ من رأسمال الشركة، وهذا لن يمكن الشريك الاستراتيجي من السيطرة على الشركة بل سيبقى القطاع الخاص والحكومة الاردنية تسيطر على غالبية مقاعد مجلس الادارة واصواته.

واكد انه يكون لبيع الحكومة لحصتها من الاسهم في الشركات المساهمة العامة والبالغة ٥٪ فاقل تأثير كبير على الادارة الوطنية بالاضافة الى ان بيع الحكومة لحصتها لمستثمر اجنبي في مصفاة البترول الاردنية والبالغة ٥,٥٧٪ من رأس المال لن يؤثر بشكل جذري على ادارة الشركة.

وحول استخدام عوائد التخاصية قال القضاة ان الوحدة اقترحت على مجلس الوزراء ان يتم انشاء صندوق يطلق عليه «صندوق الاستثمار الوطني» او «صندوق الاجيال القادمة» تودع فيه العوائد ويتم استثمارها في مجالات محددة بحيث يكون هذا الصندوق وعاء لأستثمار عوائد الممتلكات والثروة.

واشار الى ان عوائد التخاصية لا تعتبر جزءا من ايرادات الموازنة العامة ولا ينبغي استخدامها في اغراض الانفاق الحكومي وبالذات الجاري او المتكرر منه لأن عملية التخاصية لا تهدف اصلا الى تصحيح اختلالات الموازنة العامة بهذا الاسلوب بل عن طريق وقف الدعم للمشاريع الخاسرة. ويمكن استخدام جزء من عوائد وأرباح استثمارات موجودات الصندوق في مواجهة بعض المتطلبات الاجتماعية لمكافحة البطالة والفقر ولكن ليس عن طريق المعونات المباشرة بل عن طريق تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتعاونية والاستثمار في القطاعات الواعدة كالتعليم العالي والتقني والطب المتخصص، وكذلك تمويل صيانة مشروعات البنية التحتية وغيرها بحيث تعمل على زيادة التكوين الرأسمالي الثابت للاقتصاد باشكاله المختلفة الامر الذي ينعكس في زيادة الدخل القومي مما يعزز مسيرة التنمية الاقتصادية الشاملة ويوزع مكاسبها على مختلف الشرائح الاجتماعية.

وقال ان موضوع العاملين والمستخدمين استحوذ على اهتمام الحكومة، وكمؤشر واضح على مدى جديتها في التخفيف قدر الامكان من الاثار الجانبية لعملية «الخصخصة» على القوى العاملة تبنى مجلس الوزراء اسس عاملة ليجري تطبيقها على المؤسسات التي يتم تخاصيتها، وتمت دراسة الاثر المالي على الخزينة جراء تطبيق تلك الاسس.

وان عملية «الخصخصة» عملت على خلق فرص عمل جديدة في قطاع الاتصالات والفنادق بسبب دخول شركات جديدة الى السوق وان برنامج التصحيح الاقتصادي يجب ان يواكبه برنامج لهيكلة الادارة الحكومية وتحسين الاداء الحكومي.

واقر بتدني اداء المشروعات العامة في الاردن مقارنة مع ما يجب ان تكون عليه ومقارنة مع اداء المشروعات في القطاع الخاص. ورد ذلك الى اخفاق غير مبرر تقوم بها ومنه تعيين الادارات العليا بعيدا عن الكفاءة وتفشي الروتين والبيروقراطية في ادارة المؤسسات وعدم مواكبتها للتطورات الحديثة في الادارة والتكنولوجيا وتدني مستوى الاجور والحوافز للعاملين في تلك المؤسسات وعدم الاستقلالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية وضعف الانظمة الرقابية وعدم تبني انظمة المحاسبة التجارية خاصة فيما يتعلق برأس المال واخيرا ضعف الكفاءات الاستثمارية والتسويقية والفنية بشكل عام.

سلطنة عُمان تعتزم انشاء مشروع مشترك مع روسيا لاستغلال خام السيليكون

■ مسقط - حمود الطوقي :

■ صرح مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة العماني ان هناك اتفاقا لاقامة مشروع مشترك بين سلطنة عمان وجمهورية روسيا لصناعة رقائق السيليكون، وذلك لاستغلالها في الطاقة النووية في روسيا.

وقال في تصريح «للاتحاد» عقب رعايته ندوة المعادن والسيليكون والقرن الحادي والعشرين والتي اقيمت بمقر غرفة تجارة وصناعة عمان بحضور العالم الروسي الاسكندر بروخروف الحائز على جائزة نوبل للفيزياء وعلماء من وزارة العلوم والسياسات الفنية ومن جامعة موسكو والمعهد العام للفيزياء : ان سلطنة عمان لها مخزون كبير من الرمال عالية الجودة والتي يمكن استغلالها في صناعة السيليكون. مشيرا الى ان صناعة السيليكون سيكون لها الاهتمام البالغ خلال القرن القادم.

وقال: ان فرص الاستثمار في مجال السيليكون كبيرة وتساهم في جلب المزيد من الاستثمارات الاجنبية وكذلك في تنشيط الصناعة العمانية، وقال ، اننا نتطلع لان نرى القطاع العماني يلعب دورا كاملا ونشطا في انتاج السيليكون.

واضاف، ان الحكومة العمانية سوف تدعم مبادرات القطاع الخاص في اقامة مشاريع ضخمة ذات القيمة المضافة العالية. مشيرا الى ان هناك العديد من السياسات والتدابير المساندة للقطاع الخاص ازالة اي عقابات قد تقف دون تحقيق متطلباتها للقطاع.

وحول التعاون بين القطاع الخاص العماني والروسي في اقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة قال الوزير العماني : ان هناك اتصالات مكثفة لدعم برامج وانشطة القطاع الخاص بين السلطنة وروسيا، مشيرا الى ان المشاركة النشطة في مشروع انتاج السيليكون وتصنيفه سوف تكون اولى المبادرات النشطة والتعاون المثمر بين القطاع الخاص العماني ونظيره الروسي. وقال: ان المسؤولين الروس سوف يتولون تدريب الكوادر الوطنية وتأهيلهم للعمل في مجال انتاج السيليكون.

وأشار إلى ان هناك اتفاقاً في انتقال التكنولوجيا وهو أحد الدوافع الرئيسية التي تقف وراء تشجيعنا للاستثمار الاجنبي وكذلك من استخدام التقنيات المتقدمة والتي تتمثل بشكل رئيسي في استغلال مواردنا الطبيعية.

واوضح الوزير العماني في ختام تصريحاته : ان المشروع المشترك في انتاج السيليكون بين السلطنة وروسيا سوف يكون فرصة جيدة للاستفادة من الخبرات العلمية لجمهورية روسيا والعمل سويا لاستغلال وتطوير واحد من اكثر الموارد الطبيعية وفرة في عمان الا وهو الكوارتز المادة الخام المستخدمة في انتاج السيليكون والذي يتصاعد الطلب العالمي عليه مع تنامي صناعة الالكترونيات والاتصالات وغيرها من الصناعات الحديثة.

اسهم شركة «سيارات» تنخفض لاول مرة في بورصة بيروت

■ بيروت: انخفضت أسهم شركة «راسامتي يونس» للسيارات التي ارتفعت باطراد منذ ادراجها في البورصة في نهاية الاسبوع قبل الماضي وسط تعاملات متباينة في بورصة بيروت للاوراق المالية يوم أمس الأول الخميس.

وانخفض سهم الشركة الى ٣٫٦٨٧٥ دولار من ٣٫٨١٢٥ دولار يوم الأربعاء - وبدأ تداول السهم في البورصة يوم الجمعة الماضي بسعر ٣٫٦٢٥ دولار بارتفاع كبير عن سعر اصداره الذي بلغ ٣٫٢٠ دولار.

وبلغ الطلب على سهم الشركة أمس الأول ٤٥١١٥٧ سهما بانخفاض كبير عن مليون و ٣٠٨٠٩١ سهما يوم الأربعاء مقابل عرض بلغ ٦٩٧٤٥٦ سهما من ٦٨٨٠٩٨ سهما امس - وجرى تداول ١٦٤٩٠٧ اسهم من اسهم الشركة أمس الأول.

وانخفض اجمالي حجم التداول في بورصة بيروت يوم أمس الأول الخميس الى ٢٤٠٣٠٣ اسهم قيمتها مليون و٥٢٦٤٣٥ دولارا بالمقارنة مع ٥٧٧٥٢٤ سهما قيمتها مليونان و٧٦٧٤٨٤ دولارا يوم الأربعاء.

وتراجع سهم بنك بيروت الى ٧٫٣٧٥٠ دولار من ٧٫٥٠ دولار يوم الأربعاء في حين استقر سهم بنك عودة على ٣٠٫٧٥ دولار وسهم البنك اللبناني للتجارة على ٢١٫٨٧٥ دولار.

واستقر سهم شركة سوليدير من الفئة (أ) على ١٢٫١٢٥ دولار في حين هبط سهمها من الفئة (ب) الى ١٢ دولارا من ١٢٫٥ دولار.

وثبت مؤشر ليبكس المصرفي على ٢٢٣٫٠٣ نقطة في حين هبط مؤشر ليسبي العام ٠٫٧٦ في المئة الى ٩٩٫٢٨ نقطة وتراجع مؤشر بلوم ١٫٣٥ في المئة الى ١٠٤٠٫٢٩ نقطة.

واستقر سهم شركة الاسمنت الابيض على ٣٫٠٠ دولار الذي سجله منذ احدث تغير له في الرابع من فبراير الجاري.

ولم يجر تداول على اسهم الشركات الصناعية الثلاث الاخرى وهي اترنيت والترابة اللبنانية ويونيسيراميك. (رويترز)

تراجع المؤشر العام للأسهم السعودية ٣١٨ مليون دولار حجم التعاملات

■ دبي: قال مركز بخيت للاستشارات المالية ان الاسهم السعودية انخفضت بنسبة أربعة في المائة في معاملات كثيفة خلال الاسبوع الحالي بسبب مخاوف تتعلق بامور اقتصادية وبالازمة العراقية. وانخفض المؤشر العام للمركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية الى أدنى مستوياته في ستة أشهر لكنه استرد بعض خسائره لينهي الاسبوع على ١٨٠٫١١ نقطة بالمقارنة مع ١٨٧٫٦٦ نقطة في نهاية الاسبوع الماضي. وقال تقرير مركز بخيت ان السوق تأثرت بمخاوف تتعلق بأداء أكبر الشركات التي تتداول أسهمها في البورصة وانخفاض أسعار النفط ومخاوف تتعلق بالازمة العراقية. وانخفض المؤشر الى ١٧٨٫٥٦ نقطة يوم الاحد الماضي مسجلا أدنى مستوى له منذ ستة أشهر بانخفاض ٤٫٨ في المائة عن اغلاق الاسبوع الماضي.

ووصلت قيمة الاسهم المتداولة الى ١٫١٩١ مليار ريال (٣١٨ مليون دولار) أي أكثر من ثلاثة أمثال قيمة التداول في الاسبوع السابق.

وانخفض سهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية أكبر الشركات التي يجرى تداول أسهمها في السوق بنسبة ٤٫٧ في المائة الى ٤٠٥ ريالات وسط توقعات بانخفاض أرباحها مع توقع تراجع صادراتها للاسواق الآسيوية.

وهبط سهم بنك الرياض ٦٫٥ في المائة الى ٣٣٠ ريالا في معاملات بلغت نسبتها ٣٤ في المائة من اجمالي حجم التداول. ومن بين ٥٧ ورقة مالية جرى تداولها ارتفعت أسعار سهمين وانخفضت أسعار ٥١ سهما بينما استقرت أسعار أربعة أسهم. ولم تجر اى تداولات على ١٣ سهما آخر. (رويترز)

ارتفاع مؤشر الأسهم في البورصة المغربية

■ الدار البيضاء: قال سماسرة ان مؤشر الاسهم في بورصة الدار البيضاء زاد ٠٫٦٠ في المائة عند الاغلاق يوم امس الاول.

وبلغ المؤشر العام ٦٩٠٫٥٠ نقطة مقابل ٦٨٦٫٣٨ نقطة في الجلسة السابقة - خاصة في البلاد ثمانية دراهم ليبلغ ٨٦٧ درهما واستقر سهم الشركة الوطنية للاستثمار ثاني اكبر شركة خاصة في البلاد عند ٨٤٠ درهما.

وفي القطاع المصرفي استقر سهما البنك التجاري المغربي والبنك المغربي للتجارة الخارجية عند ٩٢٠ درهما و ٦٠٥ دراهم على التوالي - وزاد سهم سوناسيد للصلب ثمانية دراهم الى ٦٠٨ دراهم - (رويترز)

١٠١٫٥ مليون دولار حجم تداولات بورصة مسقط للأوراق المالية

■ مسقط: اتسمت تعاملات سوق مسقط للأوراق المالية خلال الفترة الأسبوعية من ٧ الى ١١ فبراير الحالي بحركة نشاط متوسطة بشكل عام وعلى كافة المستويات وظهرت بهذه التعاملات طلبات شراء وعروض بيع جيدة على أسهم معظم الشركات بالأسعار السائدة خلال الأسبوع.

وتربع قطاع البنوك وشركات الاستثمار بصدارة تعاملات الأسبوع بنسبة ٨٣٪ من اجمالي قيمة التداول وبنسبة ٧٦٪ من اجمالي عدد العقود المنفذة وتحقق ذلك نتيجة الحركة الجيدة على أسهم معظم شركات القطاع المذكور حيث تم التعامل بعدد ٩٣٢ ألف سهم من أسهم بنك عمان الدولي قيمتها ٦ ملايين و١١ ألف عماني وأقفل السهم عند ٦٫٥٠٠ ريال وهو سعر الاغلاق المسجل بنهاية تعاملات الأسبوع الماضي وتم التعامل بعدد ٧١٧ ألف سهم من أسهم شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار القابضة قيمتها ٥ ملايين و٧٨٧ ألف ريال عماني وأقفل السهم عند ٨٫٠٧٠ ريال دون تغيير عن سعر الاغلاق السابق. وسجلت أسهم عدة شركات تحسنا ملحوظا بمستوى أسعارها مقارنة مع اغلاقاتها السابقة المسجلة بنهاية تعاملات الأسبوع الماضي حيث أقفل سهم الموارد للأوراق المالية عند ٣٫٦٥٠ ريال بارتفاع ٧٧٠ بيسة عن الاغلاق السابق. وأقفل سهم الجزيرة للخدمات عند ٥٫٤٩٠ ريال بارتفاع ٦٢٠ بيسة.

وأقفل سهم الوطنية للاستثمار الصناعي عند ٢٫٥٠٠ ريال مقارنة مع ١٫٩٩٠ ريال سعر الاغلاق السابق المسجل بنهاية تعاملات الأسبوع الماضي.

وتم خلال الأسبوع التعامل بأسهم ٨٠ شركة ارتفعت اسعار اسهم ٢٤ شركة واستقرت أسعار أسهم ١٣ وانخفضت أسعار أسهم الشركات الباقية بالمقارنة مع اغلاقاتها من الأسبوع الماضي.

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول خلال الأسبوع ٣٩ مليونا و٤٠ ألف ريال عماني أي ما يعادل ١٠١ مليون و٥٠٣ آلاف دولار أمريكي وبلغ عدد الأسهم المتداولة ٧ ملايين و٥٨٩ ألف سهم وعدد ١٤ سندا منفذا من خلال ابرام ٤٦١٣ عقدا.

وعند نهاية تعاملات الأسبوع أقفل المؤشر العام للأسعار عند ٤٩٩٫٩٦ نقطة مقارنة مع ٥٠٦٫٨٤ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الأسبوع الماضي بنسبة انخفاض مقدارها ١٫٣٦٪. من ناحية أخرى أعلن البنك الوطني العماني خلال الأسبوع عن قرار الجمعية العامة غير العادية برفع رأس المال من ٢٠ مليون ريال الى ٣٠ مليون ريال عن طريق ممارسة حق الأفضلية بنسبة ٥٠٪ حق المساهم المسجل بسجلات البنك بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٩ بسعر ٦ ريالات للسهم الواحد متضمنة علاوة الاصدار، كما وافقت الجمعية على زيادة ثانية في رأس المال عن طريق منح أسهم مجانية بنسبة ٤٥٪ من رأس المال الحالي والبالغ ٢٠ مليون ريال حق المساهم المسجل بسجلات البنك بتاريخ انعقاد الجمعية العامة العادية المزمع عقدها خلال شهر مارس القادم.. وتم خلال الأسبوع بدء مزاولة شركة الموارد للأوراق المالية أعمالها لنشاط الوساطة بقاعة التداول ليصبح اجمالي عدد شركات الوساطة التي تمارس أعمالها من خلال القاعة ١٦ شركة. «العمانية»

غلاء العقارات وارتباط العملة بالدولار

■ تهددان امبراطورية هونج كونج الاقتصادية ■ الخوف من المستقبل عملة هونج كونج الجديدة ■ الكساد الاقتصادي يضرب أسواق هونج كونج ■ افلاس الشركات يترك بصماته على هونج كونج

■ ترجمة أحمد مارديني عن مجلة «بيزنيس ويك»

■ كيف يمكن ان يصيب الهوان واحة الأمان المالية في آسيا بعد أن اصاب النمور الآسيوية. نعم لقد أصاب هونج كونج شيئا من هذا الهوان ولكنها بخلاف جيرانها فانها لاتعاني من تدهور العملات وافلاس البنوك وتراجع النشاط الاقتصادي.

وفي الواقع فان البنية التحتية المتميزة لهونج كونج اضافة الى موقعها وشهرتها يجعل منها المركز الرئيسي للاعمال في آسيا. ومن خلال تركيزها على الخدمات أكثر من تركيزها على التصنيع. فانه من المعتقد بأن هونج كونج لن تتأذى بتخفيض العملات الذي اجتاح المنطقة.

ولكن الازمة الآسيوية تجبر هونج كونج على مواجهة عيبين في اقتصادها، احدهما ان ثروتها تعتمد بشكل كبير على العقارات حيث استمر ارتفاع الأسعار برغبة من الحكومة ومجموعة من القائمين على التطوير. ونتيجة لذلك فقد اصبحت هونج كونج اعلى البلدان الآسيوية تكلفة للبدء بأي مشروع. واما العيب الآخر فهو ارتباط العملة المحلية بالدولار الامريكي.

وهكذا فإن هونج كونج مقيدة واذا ما أرادت فك هذا الارتباط فان ذلك سيتسبب في هروب رأس المال. وبهدف دعم عملتها، فانه على الحكومة المحافظة على ارتفاع معدلات الفائدة حتى ولو تسبب ذلك في هبوط اسعار العقارات. ومع استمرار الازمة الآسيوية للشهر الثامن على التوالي. فان المعدلات المرتفعة قد تركت وطأتها حيث امتد التراجع من اسواق العقارات الى المصارف وصناعات التجزئة، وعليه فان هناك حاليا المزيد من الاشخاص وأرباب العمل الذين يواجهون أوقاتا صعبة خلال ادائهم للديون المترتبة عليهم.

وعلى الرغم من تأكيدات وتطمينات الحكومة بقوة الدولار المحلي، فان الكثير من الناس يقومون بتحويل أموالهم الى الدولار الامريكي ويبتعدون عن السوق. ولعل النهوض المفاجيء الذي شهدته اسواق هونج كونج المالية قد بدد المخاوف باستمرار تدهور اسعار العملات. ولكن الآثار التي تركتها الأزمة المالية منذ شهر يوليو الماضي مازالت تخيف الكثيرين. وقد هبط مؤشر «هانج سينج» بنسبة ٣٧٪ مما ذهب بحوالي ٢٣٠ مليار دولار قيمة اسهم وهو ما يزيد على اجمالي الناتج المحلي البالغ ١٧٥ مليار دولار.

ويخشى المسؤولون في هونج كونج ان يتسبب تخفيض العملات في هروب رؤوس الأموال وان تستمر معدلات الفائدة في ارتفاعها لحماية العملات. ويعتقد الكثير من رجال الاعمال بأن الدولار المحلي سوف يرتبط في نهاية الامر بالعملة الصينية وذلك مع تكامل الاقتصاديين والذي ربما يحتاج لسنين طوال.

وبالنسبة لأحلام هونج كونج بأن تصبح «وول ستريت» الصين فهي الاخرى تشهد تراجعا خاصة وان انهيار اسواق الاسهم قد اجبر الكثير من الشركات الصينية على التخلي عن خططها الطموحة لاصدار الاسهم على مؤشر «هانج سينج». ويذكر ان الاسهم الممتازة قد ارتفعت الى ١٠ مليارات دولار العام الماضي في هونج كونج بمعدل ضعفي اجمالي عام ١٩٩٦. ومن المتوقع أن يتراجع هذا الرقم الى ٣ مليارات دولار خلال العام الحالي.

والخطر الأخر هو قيام الصين لاحقا هذا العام بتخفيض عملتها لاستعادة قدرتها في التنافس مع دول جنوب شرق آسيا. وتصر بكين على انها لن تقوم بمثل هذه الخطوة، ولكن الاسواق مازالت تشكك في النوايا الصينية. واذا ضعفت العملة الصينية فان ذلك سيضغط على هونج كونج لفك ارتباطها بالدولار او رفع معدلاتها بصورة اكبر لحماية هذا الارتباط.

ويرى احد رجال الاعمال ان معدلات الفائدة المرتفعة لفترة طويلة من الزمن يؤدي الى قتل الاقتصاد. وينادي المنتقدون للحكومة بأمور كثيرة تشمل تخفيضات على ضرائب الشركات والعقارات وزيادة الانفاق على مشاريع البنية التحتية. ويأمل هؤلاء بأن تدرج هذه الامور في خطاب الميزانية الذي سيلقيه وزير المالية دونالد تسانج يوم الثالث والعشرين من الشهر الجاري. وفي الوقت نفسه فان هيئة هونج كونج المالية تدرس الطرق الكفيلة بدعم الثقة بعملية الارتباط بالدولار.

وبخلاف الانكماشات الاقتصادية التي شهدتها هونج كونج منذ منتصف الثمانينات، فانه من غير المحتمل ان يشهد سوق العقارات عودة الى نشاطه المعهود خلال الاشهر القلية القادمة. وربما يكون باستطاعة المتعاملين الآسيويين المحافظة على معدلات الفائدة المرتفعة خلال الأشهر القادمة في هذا العام بهدف اقناع المستثمرين بعدم تغيير الدولار المحلي الى دولار امريكي، وهذا يعني ان الآمال في نمو الارباح ضئيلة حتى بالنسبة للأغنياء الكبار.

وتجدر الاشارة الى ان شركة «سون هونج كاي» قد قامت بتجميد عملها في عشرة مواقع سكنية وتعتزم تخفيض اسعار الشقق الفاخرة في مجمع سكني جديد بمعدل ٣٣٪ ما ينذر بتسريع حدوث حرب في الاسعار. وفي ظل ذلك فان على صغار المستثمرين بيع اصولهم للمحافظة على بقائهم في السوق.

والكارثة الحقيقية ستكون بين اللاعبين الجدد الذين غامروا بمئات الملايين من الدولارات في الموجة الاخيرة من المضاربات. وحتى تلك الشركات المملوكة من قبل رجال اعمال في دول جنوب شرق آسيا فقد اعتراها ما اصاب الشركات المحلية والصينية.

وقد وضعت هذه الاخبار السيئة السوق المالية في وضع حرج. واذا ما عانت الاسهم الممتازة من خسائر كبيرة في السوق، فان الشركات الأم في الصين ستجد نفسها مضطرة لتحمل هذه الخسائر في وقت هي بأمس الحاجة الى المال.

وقد ترك الانكماش الاقتصادي الحالي اثره على البنوك ويتوقع المحللون تراجع ارباحها بنسبة ٣٠٪ هذا العام. واليوم فان هونج كونج ليس لديها خيار آخر غير الخروج بسلام من المحنة الحالية. ومع محدودية الخيارات المالية المتاحة، فان المسؤولين يأملون فقط بأن يساعد الهبوط الحالي في اسعار الايجارات في جعل هونج كونج اكثر منافسة. وبهدف الحصول على المزيد من الثروة مستقبلا. فان على هونج كونج تخفيف اعتمادها على العقارات وان تعمل بجد لتوسيع دورها كمركز اقليمي للخدمات. وهذا يعني ان الشركات ورجال الاعمال يبتهلون بأن لا تكون الصين البلد الجديد الذي يمكن ان تدوسه الأزمة الآسيوية.

٧٢٫٤ مليون جنيه حجم التداول

ارتفاع الأسهم المصرية خلال تعاملات نشطة

■ القاهرة: قال سماسرة ان الاسهم المصرية سجلت ارتفاعا طفيفا في نهاية معاملات نشطة في نهاية الاسبوع هيمنت عليها أسهم البنوك وشركات الاسمنت.

وقالوا ان التداول نشط على العديد من الاسهم وان حجم التداول كان أعلى من المعتاد. وقال رامي جلال الدين من شركة انتركابيتال للسمسرة «يمكننا القول ان السوق كانت اهتزت لان المستثمرين مازالوا غير واثقين من كيفية التحرك أو ما يجب عمله بسبب قانون الضرائب الجديد».

وكان يشير الى قانون صدر في أواخر العام الماضي ويقضي بتغييرات ضريبية على عائدات الاستثمار في أذون الخزانة وأدوات مالية أخرى.

وقالت هيئة سوق المال ان حجم التداول بلغ ١٠٩٠٠٨٣ سهما قيمتها ٧٢٫٤٦ مليون جنيه - وارتفع المؤشر العام للهيئة ٠٫٨٥ نقطة الى ٣٥٣٫٦٣ نقطة.

وزاد مؤشر هرميس المكون من أسهم ٤٩ شركة ٩٫٩٦ نقطة أى بنسبة ٠٫٠٩ في المائة الى ١١٤٨٥٫٧٤ نقطة. أما مؤشر برايم لاسهم الخصخصة فارتفع ١١٫٤ نقطة أى ٠٫٣٤ في المائة الى ٣٣٧٤٫٣ نقطة.

وكان من أكثر الاسهم تداولا سهم المجموعة المالية والصناعية الذى ارتفع عند الاغلاق ٧٫٤٧ جنيه الى ١٧٧٫٦٠ جنيه - وبلغ حجم التداول عليه ٨١١١٧ سهما قيمتها ١٤٫٣٥ مليون جنيه.

وارتفع سهم البنك التجارى الدولى ٠٫٧ جنيه الى ٥٩٫٩٠ جنيه بعد تداول ٩١٩٣٣ سهما قيمتها ٥٫٤٧ مليون جنيه. ونشط التداول أيضا على أسهم بنك مصر الدولي.

وقال محمد سعيد السمسار بشركة مصر للسمسرة «انخفضت شهادات الايداع العالمية للبنك لذلك تحول المستثمرون الى شراء الشهادات في الخارج وباعوا الاسهم المحلية».

وانخفض سهم البنك ١٫٤٦ جنيه الى ٩١ جنيها في نهاية معاملات بلغ حجمها ٢٦٢٢٥ سهما قيمتها ٢٫٣٨ مليون جنيه - وانخفض سعر شهادة الايداع العالمية للبنك نصف دولار الى ١٢٫٧ دولار.

وقال السماسرة ان قطاع الاسمنت كان من القطاعات النشطة - وكانت أسهم أربع شركات أسمنت بين أكثر عشرة أسهم تداولا لليوم الثاني على التوالي لكن سهم أسمنت السويس هو الوحيد الذى ارتفع منها حيث زاد ٠٫٥٣ جنيه الى ٦٨٫٧٥ جنيه في نهاية معاملات حجمها ٧٩٨٣٦ سهما قيمتها ٦٫٤ مليون جنيه.

وشملت التداولات ١٠١ سهم ارتفعت أسعار ٥٤ سهما منها وانخفضت أسعار ٢٩ سهما بينما استقرت أسعار ١٨ سهما. (رويترز)

مع تفاقم الأزمة في المنطقة

الدولار يشحذ قواه والفرنك السويسري أكبر الرابحين

■ رغم موجة الانتعاش الجديدة التي تعيشها بورصة «وول ستريت»، إلا أن أسعار صرف العملة الأمريكية تشهد حاليا تحركات داخل نطاق محدود بسبب حالة الحذر التي تسيطر على المستثمرين ترقبا لأية تطورات جديدة قد تطرأ على أسواق المال في شرق آسيا أو حدوث تغيرات في اتجاهات الأسعار العالمية للبترول في ظل التوتر الحالي بين العراق والولايات المتحدة والذي قد ينذر باندلاع مواجهة عسكرية جديدة.

وقد انعكست الأوضاع الحالية على أسعار صرف الدولار الذي لم تتجاوز نطاق تحركاته سوى ٢ ين أمام العملة اليابانية أو ٣ فينينج مقابل المارك.

غير انه من المستبعد في الأيام القادمة تراجع سعر العملة اليابانية مقابل الدولار عن مستوى الـ ١٢٣ ينا وذلك في الآمال المعقودة بشأن امكانية اقدام الحكومة اليابانية على الاعلان عن مجموعة الاجراءات المالية الجديدة الرامية الى انعاش أسواق المال هناك وهي خطوة قد يتم الاعلان عنها قبل اجتماعات وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية لدى مجموعة الدول الصناعية السبع.

وقد شهد سعر الاسترليني تراجعا طفيفا خلال الأيام الأخيرة في حدود ٢ فينينج مقابل المارك وسنتا أمام الدولار وذلك مع تضاؤل فرص اقدام بنك انجلترا على اجراء أي رفع وشيك لأسعار الفائدة لديه خاصة بعد ظهور البيانات الخاصة بمبيعات أسعار التجزئة في بريطانيا والتي تراجعت خلال الشهر الماضي بحوالي ٠٫٤٪ وهو ما يعكس استقرار معدل التضخم هناك.

ويرى المحللون ان التهديدات الأخيرة التي وجهتها الولايات المتحدة للعراق بشأن احتمالات توجيه ضربة عسكرية وشيكة لابد وان يعيد أنظار المستثمرين الى الفرنك السويسري باعتباره عملة الملاذ الآمن في مواجهة أي تقلبات قد تشهدها أسواق الصرف الدولية. فقد تلقى سعر الفرنك السويسري دعما من جراء التصريحات الأخيرة للرئيس الروسي بوريس يلتسين والتي أكد فيها أن أي تصعيد عسكري في المرحلة الراهنة بين الولايات المتحدة والعراق قد يفجر حربا عالمية جديدة. وقد يتمتع الدولار في ظل هذا السيناريو بمكانته المتميزة بين العملات الرئيسية في الأسواق الدولية مثله مثل الفرنك السويسري حيث لن يتعرض سعر الدولار لأي انتكاسات أمام العملة السويسرية.. بل قد يناطح الفرنك ويتفوق عليه.

غير ان المارك سيكون اكبر المتضررين في حالة حدوث اي انطلاقات جديدة في سعر صرف الدولار او الفرنك خاصة في ظل المشاكل التي تواجه الاقتصاد الالماني وفي مقدمتها مشكلة الديون المتفاقمة التي تثقل كاهل القطاع المصرفي هناك والتي تزايدت حدتها بعد اندلاع الأزمة المالية الأخيرة في منطقة دول شرق آسيا.

سجلت مستويات قياسية

الفضة تفلت من دوامة المعادن النفيسة

■ رغم حالة الركود التي لاتزال تخيم على أسعار المعادن الرئيسية في الأسواق الدولية منذ منتصف العام الماضي، إلا أنه من الواضح أن سعر الفضة يسلك اتجاها مخالفا تماما حيث وصل سعر الأونصة في الأسبوع الماضي الى أعلى مستوى له منذ حوالي تسع سنوات مسجلا ٧٫٠٢ دولار أي بارتفاع قدره ٧٪.

وأرجع المراقبون القفزة الأخيرة في سعر الفضة الى عمليات الشراء الضخمة التي شهدها المعدن من جانب مؤسسة بيركشيرهاثاواي كواب حيث بلغ اجمالي مخزون الشركة العاملة في مجال التعدين حوالي ١٢٩٫٧ مليون أونصة وهو ما يمثل ١٦٪ تقريبا من اجمالي المعروض السنوي من المعدن.

وبالطبع فقد حققت تلك الشركة مكاسب ضخمة من وراء استثماراتها في الفضة حيث بدأت الدخول لشراء المعادن في شهر يوليو الماضي عندما كان السعر لايتجاوز ٤٫٥٠ دولار للاونصة.

ويعتقد مسؤولو شركة بيركشير هاثاواي ان التوازن بين حجم العرض والطلب على المعدن سيتحقق عند وصول سعر الاونصة الى مستوى أعلى من المستويات الحالية.

ويشير المحللون الى ان الطلب على الفضة قد فاق المعروض على مدى السنوات الأخيرة حيث من المنتظر استمرار هذا الوضع لسنوات عديدة ولايمكن استبعاد في ظل تلك الظروف وصول سعر الاونصة الى ٧٫٥ دولار او ٧٫٧٥ دولار غير انه سيكون من الصعب ارتفاع سعر اونصة الفضة عن مستوى الـ ٨ دولارات.

ويرجع ذلك الى تحكم دولة مثل الهند الى حد كبير في تحركات سعر الفضة وأسعار المعادن النفيسة الأخرى بشكل عام.

فقد قامت الهند في أواخر العام الماضي بتقليص حجم طلبيات شرائها للفضة وذلك بعد ارتفاع سعر الاونصة عن مستوى الـ ٥ دولارات. ولكن هنالك دول رائدة في مجال انتاج الفضة في منطقة امريكا اللاتينية على أتم الاستعداد لعرض انتاجها للبيع من خلال أسواق التعاقدات الآجلة وبسعر يقل حوالي ٥٪ عن الأسعار الفورية للاونصة.

وفي الوقت نفسه تشير التقديرات الأولية في الأسواق الرئيسية للمعادن النفيسة ان المعروض من الفضة حاليا يسير نحو التراجع بسبب الطلب المتزايد على المعدن للأغراض الصناعية خاصة من جانب شركات السيارات.

غير ان هناك تفسيرا آخر للقفزات السريعة التي يسجلها سعر الفضة حيث يشير بعض المحللين الى وجود عمليات احتكار للأسواق فضلا عن عمليات المضاربة مثل التي شهدتها الأسواق في أوائل الثمانينات حيث قامت بعض الشركات الأمريكية بشراء كميات ضخمة من المعدن الأمر الذي دفع سعر الاونصة في يناير عام ١٩٨٠ الى حوالي ٥٢ دولارا وهو بالطبع سعر لم يكن يمثل القيمة الحقيقية للمعدن.. ولذا كان من الطبيعي حدوث هبوط سريع لسعر الأونصة التي تراجعت خلال شهرين فقط الى حوالي ١١ دولارا.

النيكل يواصل انتعاشه

تراجع أسعار الكاكاو في الأسواق العالمية

لندن: انخفضت أسعار الكاكاو امس بسبب شحن امدادات جديدة للأسواق فيما واصل النيكل ارتفاعه في سوق المعادن مجددا مع تمعن المتعاملين في الخطوات الاخيرة لمنتج كندي كبير.

وفي سوق لندن المالية الدولية للمعاملات الاجلة تراجعت أسعار الكاكاو للعقود تسليم مايو ايار ١٤ جنيها استرلينيا للطن في احدى المراحل ليبلغ ١٠١٠ جنيهات.

وأغلقت عقود الكاكاو للتسليم في مايو على ١٧٫٥ دولار للطن انخفاضا من ١٧٫٨ دولار الاربعاء الماضي.

وقال متعامل انه مع شحن كميات كبيرة من الكاكاو الى الاسواق قادمة من غرب افريقيا «فلا توجد أسباب كثيرة تدعو للشراء في هذه السوق».

واضاف متعاملون ان رجال صناعة الكاكاو أبلغوهم انهم ينتظرون مزيدا من انخفاض الاسعار.

وفي سوق المعادن بلندن أظهر النيكل أداء طيبا من جديد اذ اغلقت عقود للتسليم بعد ثلاثة أشهر مرتفعة ٣٠ دولارا الى ٥٧٣٠ دولارا للطن.

وقالت مصادر تجارية ان الاهتمام تركز على اجراءات لخفض التكاليف اعلنتها الاربعاء الماضي مؤسسة انكو الكندية وهي المنتج الاول للنيكل في العالم.

وفي سوق المعادن النفيسة صعد البلاتين والبلاديوم من جديد مع استمرار القلق على تأخر امدادات عام ١٩٩٨ الواردة من روسيا. وأنهى البلاتين التعاملات الاوروبية بسعر ٣٩٢٫٥٠ دولار تقريبا للاوقية «الاونصة» مرتفعا نحو دولارين فيما صعد البلاديوم نحو ستة دولارات الى ٢٤٣٫٢٥ دولار للاوقية. (رويترز)

المستثمرون يترقبون الاصدارات الجديدة

تداولات نشطة على الاسهم الحديثة.. ومؤشر «أبوظبي الوطني» يرتفع ٦,٥ نقطة

■ تصدرت اسهم الشركات الحديثة قائمة التداولات في سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي. وتألقت بشكل خاص اسهم «الواحة» ومصرف أبوظبي الاسلامي. حيث ادى ارتفاع الطلب على سهم الواحة الى ارتفاع سعره تدريجيا ليقفل في نهاية الاسبوع عند ٢٤ درهما فيما توفرت عروض بسعر ٢٤,٢٥ درهم كما تم تداول سهم أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٧٥ درهم وتوفرت عروض بسعر ٢٠ درهما. كما شهدت تعاملات الاسبوع الماضي هبوطًا في اسعار اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين والعين الاهلية حيث بلغ سعر سهم كل من الشركتين نحو ١٤٠٠ درهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع ٦,٥١ نقطة من ٣٤٨٨,٢٠ الى ٣٤٩٤,٧١ نقطة. وقد شهد السوق تداولات بكميات تجارية على اسهم الشركات الحديثة التأسيس كما بدأت بعض البنوك الوطنية بنشر ميزانياتها عن عام ١٩٩٧ وقد استقر سعر مؤسسة الامارات للاتصالات عند مستويات تتراوح مابين ١٤٢٠ الى ١٤٢٥ درهما. بينما تم تخفيض سعر اسهم بنك دبي التجاري الى ٨٥ درهما بقيمة الارباح الموزعة على المساهمين وقد تم تداول كميات تجارية من اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي باسعار تتراوح مابين ١٩٫٥ الى ١٩,٧٥ درهم كما شهد السوق تداول كميات تجارية من اسهم شركة اعمار العقارية باسعار تراوحت مابين ١٩ الى ١٨,٥ درهم ولعل زيادة عروض البيع من اسباب تراجع سعر السهم الى ١٨,٥ كما تم تداول اسهم شركة الواحة العالمية للتأجير باسعار تراوحت مابين ٢٣,٥ الى ٢٣,٧٥ درهم كما شهد السوق تداولات بكميات تجارية على اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣٥ درهما وتم تداول اسهم شركة أبوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧ درهما كما تم تداول اسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥١٠ دراهم بينما ارتفع سعر اسهم بنك أبوظبي الوطني الى ٧٧٠ درهما وتم تداول أسهم البنك بهذا السعر وتم تداول اسهم شركة الخزنة للتأمين باسعارتراوحت مابين ٢١٠ دراهم الى ٢١٥ وانخفض سعر سهم بنك دبي الاسلامي الى ١٨٥ درهما كما ارتفع سعر سهم ابوظبي التجاري الى ٤٥٥ درهما.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للاسهم والسندات بابوظبي ان سوق الاسهم المحلية واصلت نشاطها خلال تعاملات الاسبوع الماضي وتصدرت البنوك والاسهم الحديثة التأسيس قائمة التداول في السوق.

وأوضح السفاريني انه وبالنسبة لقطاع البنوك فقد تألق منهم بنك الخليج الاول ليقفز سعره بواقع ١٠ دراهم ويتم تداوله بسعر ٦٠ درهما، كما تم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ درهما. في حين طلب سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما. وسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٤٥٥ درهما، وبنك الاتحاد الوطني بسعر ٥١٠ دراهم. وبنك الفجيرة بسعر ٣٤٠ درهما. وبنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم. والبنك التجاري الدولي بسعر ٩ دراهم، والبنك العربي المتحد بسعر ٣٠٠ درهم.

اما بالنسبة للاسهم حديثة التأسيس فقد تم تداول عدة كميات تجارية من سهم شركة الواحة العالمية للتأجير باسعار تراوحت بين ٢٣,٥ و٢٤ درهما. كما تم تداول كل من سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم. وسهم شركة اعمار العقارية بسعر ١٩ درهما. وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٧٥ درهم وبكميات تجارية.

اما في قطاع الخدمات فقد تم تداول سهم الاتصالات بسعر ١٤٢٥ درهما. وسهم شركة الفنادق بسعر ١٦٠ درهما. وسهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٤٨٠ درهما. وسهم شركة ابوظبي لبناء السفن باسعار تراوحت بين ٣٧ و٣٧,٢٥ درهم. كما طلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٧٥٠ درهما. وسهم أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٤٢٠ درهما. ولازالت الطلبات تتفوق على العروض بشكل عام.

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة ان المعلومات المؤكدة عن النمو الجيد في ارباح معظم الشركات والبنوك المساهمة بدأ ينعكس ايجابا على اسعار الاسهم، والمعروف انه السبب الرئيسي وراء حركة الاسعار صعودا، وهبوطا في حالة تراجع الارباح «النمو السلبي» لان توزيعات الارباح ودعم الاحتياطيات مرتبط اساسا به، ومنذ اكثر من ٧ سنوات والشركات المساهمة تسجل نموا لابأس به الامر الذي ضاعف اسعار الاسهم عدة مرات خلال تلك الفترة.

زهير الكسواني

عبد الرحيم السفاريني

واشار الكسواني الى انه ورغم ارتفاع رأس مال معظم البنوك والشركات الا ان النمو المنسوب الى رأس المال لم ينخفض بصورة جذرية بل حافظ في معظم الاوقات على نفس النسبة او تحسن والمعروف ان ادارة الشركات تواجه مشكلة تحقيق زيادة في الارباح بما يتناسب مع زيادة رأس المال والا فقدت زيادة رأس المال معناها.

وفي قطاع المصارف: تم تعديل سعر سهم بنك دبي التجاري بالانخفاض من ٩٨ الى ٨٦ درهما والفرق هو القيمة السوقية للارباح الموزعة البالغة ١٠٪ اسهم منحة و٢٠٪ نقدا بما يوازي ١٢ درهما وطلب السهم بالسعر المذكور ولم تتوفر عروض وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢٣,٥٠ درهم بدون الارباح المزمع توزيعها والبالغة ٢٥٪ اسهم منحة و٢٠٪ نقدا ويوازي السعر الجديد ماقيمته ٤١,٢٥ درهم.

وتم تداول سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما بارتفاع ٢٠ درهما وعرض بسعر ٧٩٠ وتم تداول سهم الاتحاد الوطني بسعر ٥١٠ دراهم وعرض بسعر ٥٢٠ درهم وتم تداول مصرف ابوظبي الاسلامي باسعار دارت بين ١٩,٥٠ الى ١٩,٧٥ درهما وعرض بسعر ٢٠ درهما، وطلب سهم البنك التجاري الدولي بسعر ٩,٢٥ بارتفاع ٧٥ فلسا وسهم بنك الاستثمار بسعر ٣٦٥ درهما بارتفاع ١٥ درهما وسهم بنك أم القيوين بسعر ٣٠٠ درهم بارتفاع ٥ دراهم. وسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧,٥٠ بارتفاع ٥٠ فلسا وعرض بسعر ١٨,٥٠ درهم.

وفي قطاع الخدمات: حافظ اتصالات على اسعاره عند ١٤٢٥ درهما وهو سعر الطلب وعرض بسعر ١٤٤٠ درهما وتم تداول سهم الفنادق بسعر ١٦٠ درهما وعرض بسعر ١٦٥ وطلب سهم السفن بسعر ٣٧,٥٠ بارتفاع ٥٠ فلسا.

وفي قطاع التأمين: تم تداول الظفرة بسعر ٨١٥ درهما بانخفاض ٥ دراهم، وسهم الامارات للتأمين بسعر ٧٥٠ درهما بارتفاع ٢٥ فلسا، وتراجع طلب سهم تأمين ابوظبي الى ١٤٢٠ درهما بانخفاض ٢٠ درهما.

وأوضح عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية انه ووسط انشغال المستثمرين بانعقاد الجمعيات العمومية ونشر النتائج لعام ١٩٩٧ للشركات والبنوك المحلية والتي يبدأ موسمها اعتبارا من نهاية شهر يناير والى شهر ابريل القادم فقد تراوح نشاط سوق الاسهم المحلية بين الهادئ والنشط في غمرة تحقيق نتائج قياسية لعام ٩٧ وقد شمل النشاط اسهم الشركات الحديثة بمبادلات كثيفة بسبب قيمة السهم المناسب لصغار المستثمرين كما وتمت مبادلات على اسهم الشركات التقليدية ذات الاسعار العالية من قبل المستثمرين، ونتوقع مزيدا من النتائج حيث يقوم المستثمرون باعادة ترتيب محافظهم الاستثمارية في هذا الموسم طبقا للناتج ومنحنى الاسعار السوقية واتجاهه وسجل السوق ارتفاع ١٤ سهما بين شركة وبنك وانخفضت اسعار ٣ اسهم.

وقد تم ابرام بعض الصفقات على اسهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٩٠ درهما وبسبب تكرار الطلب عليه ارتفع الى ٩٠٠ درهم سعر الشراء عند اغلاق السوق يوم الخميس كما سجل سهم بنك ابوظبي الوطني ارتفاعا حادا بلغ ٣٠ درهما خلال أسبوع حيث ابرمت الصفقات بسعر ٧٧٠ درهما وسهم بنك دبي التجاري تم تعديله الى ٨٥ درهما قيمة اسهم المنحة ١٠٪ البالغة ١٠ دراهم والارباح الموزعة درهما وارتفع سعر سهم بنك ابوظبي الوطني التجاري الى ٤٦٠ درهما وسط أنباء عن تحقيق البنك نتائج جيدة وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٤ درهما حيث انخفض ٣ دراهم لكل سهم حيث توفرت عروض بيع بهذا المعدل وارتفع سعر سهم بنك ام القيوين الوطني الى ٣٠٥ دراهم وسهم بنك الفجيرة الوطني الى ٣٤٥ درهما بسبب ندرة المعروض مقابل طلبات متكررة وسهم بنك الاتحاد الوطني ارتفع الى ٥١٠ دراهم وطلب بسعر ٥٠٥ دراهم وسط معلومات عن عزم البنك لتجزئة السهم ورفع رأس مال البنك عن طريق اصدار اسهم مجانية وسهم الفنادق ارتفع الى ١٦٠ درهما وتمت مبادلات عليه بهذا المعدل كما ارتفع سعر سهم الجرافات البحرية الى ٤٨٥ درهما. وفي قطاع التأمين لم يحظ بنصيب عادل من المبادلات فحافظت اسعاره على مستواها وتمت مبادلات تجارية على سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم وعلى سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما. وفي قطاع الاستثمار سجل نشاط جيد حيث تم ابرام صفقات عديدة على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وعلى اسهم ابوظبي للسفن بسعر ٢٧ درهما وعلى الاتحاد العقارية بسعر ٢٤ درهما وعلى سهم الواحة بسعر ٢٤ درهما. وقال محمد علي ياسين ان الاسبوع الماضي شهد الاعلان رسميا عن شركة جديدة مساهمة عامة هي الشركة الوطنية للتبريد المركزي «تبْريد» برأس مال مصرح به ٥٠٠ مليون درهم والمدفوع ٢٥٠ مليون درهم، على ان تتطرح ٥٥٪ من رأس مالها في اكتتاب عام نهاية الشهر الحالي، وكان لهذا الاعلان دور كبير في زيادة حركة التداولات هذا الاسبوع، وخاصة من قبل صغار المستثمرين الذين قاموا بتسييل استثماراتهم لتوفير السيولة اللازمة للاكتتاب بالشركة الجديدة، ويتوقع ان تستمر حركة التداولات النشطة في الاسبوع القادم وخاصة على الاسهم الحديثة.

واكد محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان سوق الاسهم المحلية في الامارات سجلت تداولات نشطة خلال الاسبوع الماضي وتركزت حركة التداول على اسهم منتقاة وتركزت بشكل رئيسي على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي وشركة الواحة للتأجير. فقد تداول مصروف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٧٥ درهم وشركة الواحة للتأجير بسعر ٢٤ درهما للكميات التجارية مع استمرار وجود طلبات قوية على هذين السهمين. ويمكن اعتبارهم اسهم هذا الاسبوع. كما لفت النظر الاسبوع الماضي هو هبوط سعر سهمي شركة ابوظبي الوطنية للتأمين وشركة العين الاهلية للتأمين ليصلا الى ١٤٠٠ درهم بعد ان كانت ١٤٤٠ درهما في بداية الاسبوع، مما يؤكد ان ارتفاع هذا السهم في الاسابيع السابقة كانت نتيجة مضاربات وهمية. وليس لوجود نتائج ملموسة.

واستقر سهم الاتصالات على سعر ١٤٢٥ درهما للكميات التجارية، مع التوقع بارتفاعه في الاسابيع القادمة مع اقتراب اجتماع الجمعية العمومية للمؤسسة. وارتفع سعر بنك الاستثمار ليصل الى ٤٠٥ دراهم للسهم، مع الاعلان عن نتائج ارباحه التي ارتفعت الى ٢٣٪ والاقتراح الذي سيقدم الى الجمعية العمومية بتوزيع ١٠٪ من رأس المال نقدا و٢٥٪ من رأس المال كأسهم منحة على المساهمين. كذلك ارتفع سعر بنك الاتحاد الوطني ليصل الى ٥٢٥ درهما للسهم.. مع الاعلان عن وجود اقتراحات بتقسيم القيمة الاسمية للسهم البالغة ١٠٠ درهم على ١٠ لتصبح ١٠ دراهم، وزيادة رأس المال بنسبة ٢٠٪ عن طريق توزيع اسهم منحة على المساهمين.

وفيما يتعلق بالاسهم الاخرى في السوق المحلية، ذكر محمد علي ياسين ان سهم شركة الاتحاد العقارية تداول بسعر ٢٤,٥٠ درهم للكميات المتوسطة. وارتفع سهم شركة الجرافات ليصل ٤٧٨ درهما، وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٧٥ درهم، واستقر سعر البنك التجاري الدولي على سعر ١٠ دراهم دون توفر عروض بذلك السعر. وتداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٥ درهما مع الارباح، واستقر سهم بنك الشارقة الوطني على ١٨,٥٠ درهم، وبنك الامارات الدولي على ٤١ درهما مع توفر عروض كثيرة دون توفر طلبات. وبنك ابوظبي التجاري بسعر ٤٤٥ درهما، وبنك دبي التجاري بسعر ٨٢ درهما بعد توزيع الارباح، وشركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٢,٢٥ درهم.

وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان اسهم البنوك استحوذت على الجانب الاكبر من الاهتمام خلال الاسبوع الماضي، وقد خطف سهم بنك الخليج الاول الأضواء وسجل طلبات شراء عديدة حيث بدأ الاسبوع بسعر ٥٥ درهما، وأنهاه عند مستوى ٦٥ درهما وقد تمت بعض الصفقات التجارية بهذه الاسعار.

وحقق سهم البنك التجاري الدولي ارتفاعا ملحوظا وتمت بعض الصفقات بسعر ١٠ دراهم، كما تركز الطلب على سهم بنك الإمارات الدولي بسعر ٣٢ درهما، وطلب سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٤٥ درهما، وعرض بسعر ٣٥٠ درهما، كما تم تبادل سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥١٠ دراهم. وذلك بعد الاعلان عن احتمال تجزئة السهم الى ١٠ اجزاء.

وبالنسبة لسهم اتصالات فقد تم تبادله بسعر ١٤٢٥ درهما، واشتد الطلب على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم. وتوفرت عروض بسعر ١٣,٧٥ درهم.

وفي المقابل كان نشاط قطاع التأمين متواضعا، وطلب سهم الخزنة بسعر ٢١٥ درهما وتم تنفيذ صفقات كبيرة على سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما.

ويقول حسن الشامسي ان اسهم بعض البنوك سجلت طفرات سعرية ولكن من الافضل ان يكون الارتفاع تدريجيا ومدروسا.

وقال أحمد موسى من المركز الدولي للأسهم والسندات ان السوق شهدت نشاطا متميزا خلال الأسبوع الماضي، فقد تألق فيها الطلب على الأسهم الحديثة الذي أدى الى ارتفاع أسعارها. فقد توفرت طلبات كثيرة على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم وتم تداوله بكميات تجارية عند هذا السعر، كما تم تداول سهم الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢٣,٥ و ٢٣,٧٥ درهم حسب الكميات كما توفرت طلبات على سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وذلك بسبب أخبار عن مشاريع جديدة للشركة كما تم تداول أسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم بكميات محدودة، وتوفرت عليه طلبات عند هذا السعر. أما الأسهم القيادية فلازالت تتألق نتيجة لقلة العروض بسبب عدم وجود رغبة للمستثمرين بالبيع لهذه الأسهم قبل استلام الأرباح المتحققة على هذه الأسهم. وعلى ذلك فان الطلبات تتفوق على العروض لهذه الأسهم فقد توفرت طلبات على أسهم اتصالات بسعر ١٤٢٥ درهما كما توفرت طلبات على أسهم الجرافات البحرية بسعر ٤٨٠ درهما وعلى أسهم أبوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٦٠ درهما وعلى أبوظبي للمواد الغذائية بسعر ٤٠٠ درهم كما توفرت طلبات على مختلف أسهم البنوك، فقد توفرت طلبات على أسهم بنك الفجيرة بسعر ٣٢٠ درهما وعلى أسهم بنك الاتحاد بسعر ٥١٠ دراهم كما توفرت طلبات على أسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٤٥٥ درهما وعلى أسهم بنك الخليج الأول بسعر ٦٠ درهما وطلب سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٠ دراهم، كما عرضت كمية من أسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٣ درهما. وتوفرت عروض على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ درهما. أما سهم الاتحاد للتأمين فقد توفرت عليه طلبات بسعر ١٢ درهما وتم تداوله عند هذا السعر. كما تم تداول أسهم شركة عمان والامارات بسعر ٣٤ درهما وتوفرت طلبات على أسهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٤ درهما.

ولايزال السوق يمر بمرحلة من النشاط نتيجة الاعلان عن مواعيد الجمعيات العمومية وكذلك كثرة الاشاعات عن نتائج الشركات وحتى عن الشركات الجديدة.

ملاحظات هامة حول الوساطة والوسطاء في سوق الأسهم المحلية (١ من ٢)

■ بقلم: زياد الدباس

■ يبدأ صباح اليوم تداول وتسجيل اسهم شركة الواحة العالمية للتأجير من خلال فروع بنك أبوظبي الوطني بعد ان بدأ التداول على أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي من خلال فروع البنك قبل اسبوع، وبالتالي يتوقف صباح اليوم عمل وسطاء المحاكم وهم بالطبع غير مرخصين وتخصصوا في الوقوف أمام محاكم الدولة لمفاوضة البائعين الذين أرسلتهم مكاتب الوسطاء الرسمية للتوقيع على عقود بيع أسهم شركة الواحة أو أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي وقبلها شركة اعمار، وذلك بشراء أسهم مصرف أبوظبي الإسلامي وقبلها شركة اعمار وذلك بشراء الأسهم مقابل اعفائهم من العمولة أو زيادة السعر وبفارق بسيط جدا وفي بعض الحالات تنجح هذه المفاوضات ولا يعود البائع الى مكتب الوساطة الذي أرسله للمحاكمة ولاشك ان هذه الحالات سببت احراجا للوسطاء الرسميين وعدم مصداقية، اضافة الى حدوث مشاكل بين البائعين والمشترين في مثل هذه الحالات لعدم دقة العقود الموقعة وسلامة المعلومات التي تتضمنها هذه العقود وبعض المشاكل المالية. اتصل بي أحد المستثمرين الجدد في سوق الأسهم المحلية صباح يوم الثلاثاء الماضي للتأكد من صحة معلومات أحد الوسطاء الذي أكد لهذا المستثمر ان القيمة الاسمية لسهم بنك الامارات الدولي عشرة دراهم أي ان سعر أسهم البنك حاليا أرخص من سعر أسهم بنك أبوظبي التجاري وبنك الاتحاد الوطني ونصف سعر أسهم بنك دبي الوطني وعندما أخبرته ان القيمة الاسمية للسهم درهمان ونصف الدرهم أي ان سعر السهم يعادل حاليا حوالي ١٦٤٠ درهما مقارنة بالأسهم التي قيمتها الاسمية مائة درهم، واذا كان هذا الوسيط لا يعرف القيمة الاسمية للسهم فماذا لو سألته عن القيمة الدفترية وغيرها من المؤشرات المالية؟

● لاشك ان الطفرة التي شهدها سوق الأسهم المحلية عام ١٩٩٧ أدت الى مضاعفة عدد الوسطاء في السوق وبرزت ظاهرة الوسطاء غير الرسميين وغير المرخصين بصورة ملحوظة وزاد عددهم من عدد الوسطاء المرخصين ولكن الملفت للانتباه ان عدد الوسطاء المرخصين والذين تتوفر فيهم الامكانيات المهنية ويعتمد عليهم بالاستشارات المالية لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة.

● اختلاف الأسعار المنشورة في الصحف المحلية بين الوسطاء يعود الى عدم الافصاح عن بعض الصفقات التي تتم على أسهم الشركات والبنوك المتداولة أسهمها في السوق فعلى سبيل المثال تم تنفيذ صفقات على أسهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما وهو السعر الذي تنشره بعض مكاتب الوساطة بينما لاتزال بعض مكاتب الوساطة تنشر سعر ٧٣٠، ٧٤٠ درهما لأسهم البنك لعدم توفر معلومات عند هذه المكاتب لعدم توفر طلبات شراء.

● عندما يتوفر عرض بيع أسهم احدى الشركات أو البنوك لدى احد الوسطاء فانه عادة ما يقوم هذا الوسيط بالاتصال بعملائه والتفاوض معهم على سعر البيع، هذا التفاوض بالطبع لا يعرف عنه كافة المستثمرين أو المتعاملين في السوق، كما يحدث في البورصات إلا بعد انتهاء التفاوض وأتمام الصفقة. وبالتالي لم يعطوا باقي المستثمرين الفرصة للمشاركة في هذه المفاوضة أو المزايدة على سعر السهم وبالتالي احتمالية حصول البائع على سعر أعلى والعكس صحيح.

● لاحظت قيام بعض الوسطاء باصدار أوامر شراء وهمية أو عروض بيع وهمية القصد منها التأثير على سعر أسهم بعض الشركات أو البنوك والهدف قد يكون شراء هذه الأسهم أو بيعها. كما يقوم بعض الوسطاء بنشر اشاعات عن تحقيق أرباح قياسية لبعض الشركات أو تعرض بعض الشركات لخسائر والقصد منها أيضا التأثير على الأسعار من خلال زيادة الطلب أو زيادة عروض البيع.

● هناك تعارض في المصالح تقوم به بعض مكاتب الوسطاء. وقد أشرت الى هذا الموضوع عدة مرات في الصحف. هذا التعارض سببه قيام بعض مكاتب الوسطاء بشراء الأسهم لمحفظتها الخاصة. بعدها تحاول بكافة الوسائل رفع أسعار هذه الأسهم. هذا التعارض في المصالح بين دور مكتب الوساطة كوسيط ودوره كمستثمر أفقد بعض مكاتب الوساطة مصداقيتها وأدى بصورة عامة الى انخفاض كفاءة السوق.

مؤشر البورصة تراجع ١٪

انخفاض ملحوظ في الاسهم الكويتية

■ الكويت: انخفضت الأسهم الكويتية بنسبة واحد فى المئة خلال اسبوع التعامل المنتهى امس الأول بسبب القلق المتصاعد فى الخليج من احتمال توجيه ضربة عسكرية امريكية للعراق.

وانخفض مؤشر بورصة الاسهم الكويتية نحو اربعة فى المئة يوم السبت الماضى فى بداية اسبوع التعامل ولكنه اخذ فى الانتعاش اعتبارا من يوم الثلاثاء لينهى الاسبوع على ٢٤٩٠ر٨ نقطة بالمقارنة مع ٢٥١٦ر٣ نقطة فى الاسبوع السابق.

وبلغت قيمة التداول خلال الاسبوع ٥٩ر٩٥ مليون دينار (١٩٦ر٣ مليون دولار) بالمقارنة مع ١٦ر٧٤ مليون دينار (٥٤ر٨٨ مليون دولار) فى الاسبوع السابق. وبلغ المتوسط اليومى ١١ر٩٩ مليون دينار بالمقارنة مع ٥ر٥٨ مليون دينار.

وجرى تداول ما اجماليه ١٩٤ر٥٧ مليون سهم بزيادة تبلغ نحو خمسة امثال ٤٢ر٤٣ مليون سهم جرى تداولها خلال الاسبوع السابق وبلغ المتوسط اليومى ٣٨ر٩١ مليون سهم بالمقارنة مع ١٤ر١٤ مليون سهم فى الاسبوع السابق.

وكان من بين الاسهم الخاسرة سهم الكويت للتأمين الذى انخفض ٤٠ فلسا الى ٥٢٠ فلسا والعربى القابضة الذى نزل ٤٠ فلسا الى ٨٤٠ فلسا. ومن بين الاسهم الرابحة سهم شركة الصالحية العقارية وزاد ٣٠ فلسا الى ٦٧٠ فلسا. وسهم شركة المستثمر الدولى الذى ارتفع ٣٠ فلسا ليغلق على ٥٨٠ فلسا.

وهيمنت اسهم شركات الاستثمار على التعاملات فجرى تداول ٩٨ر٦٠ مليون سهم من اسهمها بلغت قيمتها ١٦ر٦٥ مليون دينار. تلتها اسهم البنوك وجرى تداول ٣٢ر١٩ سهما منها قيمتها ١٣ر٩٢ مليون دينار.

ويمكن للسكان الاجانب فى الكويت وعددهم ١ر٤ مليون شخص ان يستثمروا من خلال ثلاثة صناديق استثمار مدرجة في البورصة. ولكن التعامل فى بورصة الاسهم مقصور على مواطنى مجلس التعاون الخليجى الست. (رويترز)

مصر ثاني دولة في العالم بعد البرازيل تستخدم الطاقة الشمسية في الحصول على وقود

■ القاهرة: يتوقع الخبراء أن تحدث طفرة رائعة فى نظافة البيئة المصرية بعد موافقة مرفق البيئة العالمي على الاقتراح الذى قدمه جهاز شؤون البيئة لانتاج واستخدام الطاقة الشمسية فى استخراج الهيدروجين بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة للحصول على وقود نظيف من مصدرين متجددين هما الشمس والمياه لتصبح مصر بذلك ثانى دولة فى العالم تستخدم هذا المشروع بعد البرازيل.

ومصر لديها احتمالات جيدة لاستخراج الهيدروجين لما لديها من وفرة فى الطاقة الشمسية والمياه وسوف يستخدم هذا الوقود فى تحريك السيارات .

والطاقة الشمسية هى مصدر جميع الطاقات على الأرض فطاقة الفحم والبترول والغاز الطبيعى هى فى الأصل طاقة شمسية مخزونة تحت سطح الأرض نتيجة لدفن الغابات والحيوانات ملايين السنين تحت سطح الأرض كما أن الشمس هى مصدر جميع الطاقات المتجددة الآن فهى مصدر طاقة الرياح وطاقة أمواج البحر وطاقة باطن المحيطات والمساقط المائية كما أنها المصدر المباشر لأهم وأنظف طاقة للقرون القادمة وهى الطاقة الشمسية. وتقدر كمية الطاقة الشمسية المتدفقة الى الأرض بمقدار ١٧٧ مليار كيلووات بمعدل ١٣٦٧ وات للمتر المربع خارج الغلاف الجوى للكرة الأرضية، ونتيجة لعمليات الامتصاص والتشتت للاشعاع الشمسى فى الغلاف الجوى للأرض فان ما يصل الى سطح الأرض فى المتوسط ٧٥٠ واتا للمتر المربع فقط

ويفوق ما تستقبله الأرض من طاقة شمسية فى اليوم الواحد احتياج الجنس البشرى من الطاقة لعام بكثير .

والطاقة الشمسية غير قابلة للنضوب بجانب أنها طاقة نظيفة بينما تحدث مصادر الطاقة الأخرى أنواعا كثيرة من التلوث وان كان الغاز الطبيعى بصورة عامة يعد أنظف أنواع الوقود الأخرى يليه البترول ثم الفحم الا انها جميعا تتسبب فى احداث مشاكل التلوث الجوى الصناعى الحضرى وارتفاع حموضة الأمطار كما تعمل على زيادة درجات الحرارة على القشرة والغلاف والجوى للكرة الأرضية مما يؤدى الى ارتفاع مستوى مياه البحار والمحيطات بما يهدد باغراق المدن الساحلية والمناطق الزراعية المنخفضة وبالتالى تعرض الهياكل الاقتصادية فى العديد من الدول لاضطرابات عنيفة. وفى مجال الطاقة النووية فقد أصبحت شائعة الاستخدام على نطاق واسع وأصبح هناك العديد من الدول التى تنتج من المحطات النووية ما لا يقل عن ١٥٪ من مجموع الكهرباء المستخدمة على النطاق العالمى، لذلك فان هناك ضرورة حتمية للجوء للطاقة الشمسية للحصول منها على الطاقة الكهربائية لرخصها وتوفرها مع اشراقة كل صباح وعدم وجود تلوث نتيجة لاستخدامها ويتم ذلك عن طريق استخدام الخلايا الشمسية التى تحول ضوء الشمس مباشرة الى طاقة كهربائية .

وتساهم مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة المياه وطاقة الرياح بأقل من ٣٪ من اجمالى استهلاك الطاقة العالمية وتوجد هناك بعض التطبيقات التى يعتبر استخدام الطاقة الشمسية فيها هو البديل المثالى للطاقة الكهربائية ومن أمثلتها الحماية الكاثودية لخطوط أنابيب البترول والغاز وانارة الاعلانات بالطرق الصحراوية.

كما يمكن استخدام الطاقة الشمسية فى اضاءة وحدات الاضاءة التحذيرية وأنظمة الاتصالات لأجهزة الأمن داخل المستودعات الاستراتيجية فى المناطق النائية بجانب انارة الأعمدة بأسوار الأمان المحيطة بالمستودعات وتشغيل طلمبات المياه والمواد البترولية ليلا داخل محطات البنزين التى تعمل بالمولدات.

وتعتمد مصر حاليا على الطاقة الشمسية الناتجة من الوقود الأحفورى وخاصة البترول والغاز الطبيعى حيث يشكلان معا حوالى ٩٣٪ من اجمالى الطاقة المستخدمة، وان كان التوسع فى احلال الغاز الطبيعى محل المنتجات البترولية فى العديد من القطاعات الاقتصادية وفى محطات توليد الكهرباء كبديل للسولار والمازوت قد ادى الى توفير جانب كبير من البترول الذى يمكن تصديره للخارج واطالة عمر الاحتياطى بالبلاد من البترول. ومع التزايد المستمر فى الطلب على الطاقة فقد وضعت مصر استراتيجية للعمل على تنمية استخدام الطاقة الجديدة و المتجددة وتدعيم القدرات المحلية لانتاج وتطوير واستخدام معداتها فى المجالات التطبيقية وانشأت لذلك هيئة متخصصة بموجب القرار الجمهورى رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٦.

وقامت الهيئة بتنفيذ مجموعة من المشروعات للاستفادة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وطاقة المياه . (أ ش أ)

■ في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البانيا، اصبح انقطاع التيار الكهربائي عن المنازل امراً معتاداً حتى في العاصمة تيرانا ولم يجد هذا الطفل سبيلاً لتحصيل دروسه سوى المذاكرة على ضوء الشموع. وعلى الرغم من ان البانيا تعتبر من الدول الاوروبية التي تنتج الكهرباء الا انها تصدر جزءا كبيراً منه للدول المجاورة بسبب الحاجة الماسة الى العملة الصعبة. (رويترز)



«إليت» الوطنية تفوز بشهادة الجودة العالمية «ايزو ٩٠٠٢»

■ فازت مؤسسة الامارات المساندة للتقنية المتكاملة «إليت» بشهادة الجودة «ايزو ٩٠٠٢».

وتعتبر «إليت» من أكبر المؤسسات الوطنية المتخصصة بتوريد المواد والخدمات التكنولوجية لصناعات النفط والغاز، ويدعم «اليت» فنيا وماديا العديد من الموكلين في كل من أوروبا والولايات المتحدة.

وذكرت مصادر بالشركة ان «اليت» تلتزم دائما بالجودة وتطمح في تطوير خدماتها نحو الأفضل.

البريطانيون أنفقوا ١٠٠ مليار استرليني ببطاقاتهم الائتمانية خلال ٩٧

■ لندن - الاتحاد:

■ يزداد حجم الانفاق ببطاقات الائتمان في بريطانيا يوما بعد يوم، على حساب الانفاق بالأوراق المالية، في الوقت الذي يتحسن فيه اداء الاقتصاد البريطاني، وارتفاع القدرة الشرائية للفرد في البلاد. ولذلك فقد بلغ حجم مبيعات محال التجزئة في المملكة المتحدة بواسطة بطاقات الائتمان لوحدها خلال العام الماضي، أكثر من ١٠٠ مليار جنيه استرليني، أي ما يعادل ٣١٧٠ جنيها في الثانية الزمنية الواحدة، وما يوازي اكثر من ثلث مبيعات هذه المحال.

وجاء في احصائية خاصة، أن ٣٤ بنسا من أصل كل جنيه استرليني أنفقت بواسطة البطاقات البلاستيكية في العام الماضي، مرتفعة من ١٩ بنسا في عام ١٩٩٣. وذكر الخبراء انهم يتوقعون ان يصل حجم الانفاق في السنوات القليلة المقبلة عبر البطاقات إلى أكثر من ٥٠ في المائة من الحجم الكلي للمبيعات في بريطانيا.

ويحمل البريطانيون حاليا ٧٥ مليون بطاقة ائتمان وتسليف. ويعتمد البريطانيون على هذه البطاقات نظرا للتسهيلات التي تقدمها لهم، لا سيما فيما يتعلق بتسديد الأموال للبنوك والمؤسسات التي تصدر مثل هذه البطاقات، إذ تصل فترة الاعفاءات من الفائدة في بعض الأحيان الى أكثر من ٥٠ يوما. ويبلغ المعدل الوسطي السنوي للانفاق ببطاقة الائتمان أو التسليف أكثر من ٢٧٠٠ جنيه استرليني. وقد نشأت مؤسسات مالية في السنوات القليلة الماضية، تمنح هذه البطاقات دون أن تتقاضى أية رسوم. بل ان بعض هذه المؤسسات تدفع مبالغ مالية لأولئك الذين يحصلون على بطاقات ويحولون إليها ديونهم من بطاقات ائتمانية أخرى.

تراجع انتاج كينيا من البن بسبب ظاهرة «النينيو»

■ نيروبي: قال تجار ان انتاج كينيا من البن سينخفض عن مستوى ٦٠ الف طن فى عام ١٩٩٧/١٩٩٨ بالمقارنة مع توقعات الحكومة ان يبلغ ٦٥ الف طن ومستواه فى العام السابق البالغ ٦٨ الف طن وذلك بسبب ظاهرة النينيو المناخية. وابلغ التجار «رويترز» ان موجة طويلة من الجفاف ستجتاح البلاد من منتصف مارس وتأتي في اعقاب امطار غزيرة مدمرة بين شهرى نوفمبر ويناير مما يلحق بمحصول البن الكينى أسوأ اضرار منذ اكثر من عشر سنوات. وقال تجار البن ان كينيا لا تتوقع انتاج اكثر من ٦٠ الف طن. ولكن احدهم قال ان من الممكن الا يزيد الانتاج الا قليلا عن ٥١ الف طن. والبن هو ثالث اكبر مصدر للعملة الاجنبية فى كينيا بعد الشاي والسياحة- واثرت الامطار الغزيرة التي ترجع الى ظاهرة النينيو بالفعل على انتاج كينيا من الشاي والذرة والزهور والخضراوات. (رويترز)

كلينتون يقترح زيادة الحد الأدنى للأجور دولارا واحدا في الساعة

■ واشنطن: اقترح الرئيس الامريكي بيل كلينتون زيادة الحد الادنى للاجور فى الولايات المتحدة دولارا واحدا فى الساعة على مرحلتين كل منهما ٥٠ سنتا ليصل الى ٦ر١٥ دولار بحلول عام ٢٠٠٠. وقال كلينتون للديمقراطيين فى خطاب امس الاول «أعتقد ان علينا رفع الحد الادنى مرة أخرى دولارا على خطوتين متساويتين بحلول القرن المقبل». وكان الكونجرس الخاضع لسيطرة الجمهوريين قد أقر عام ١٩٩٦ زيادة الحد الادنى للاجور الى ٢٥ر٥ دولار فى الساعة من ٢٥ر٤ دولار على مرحلتين. (رويترز)

تزايد الاصوات المعارضة «لليورو» في المانيا

■ بون: حصل الالمان المتشككون فى الوحدة الاوروبية على تأييد ساسة بارزين من الحكومة وأحزاب المعارضة امس الاول فيما وجه أربعة اكاديميين مزيدا من الانتقادات للوحدة النقدية للقارة وحذروا ان مصير العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) محكوم عليه بالفشل.

ودعا كورت بيدنكوف رئيس حكومة ساكسونيا والعضو البارز فى الاتحاد الديمقراطى المسيحى الذى يتزعمه المستشار هيلموت كول وهنينج فوشيراو رئيس بلدية لهامبورج السابق الى ارجاء موعد بدء العمل بالعملة الاوروبية الموحدة المقرر له اول العام المقبل.

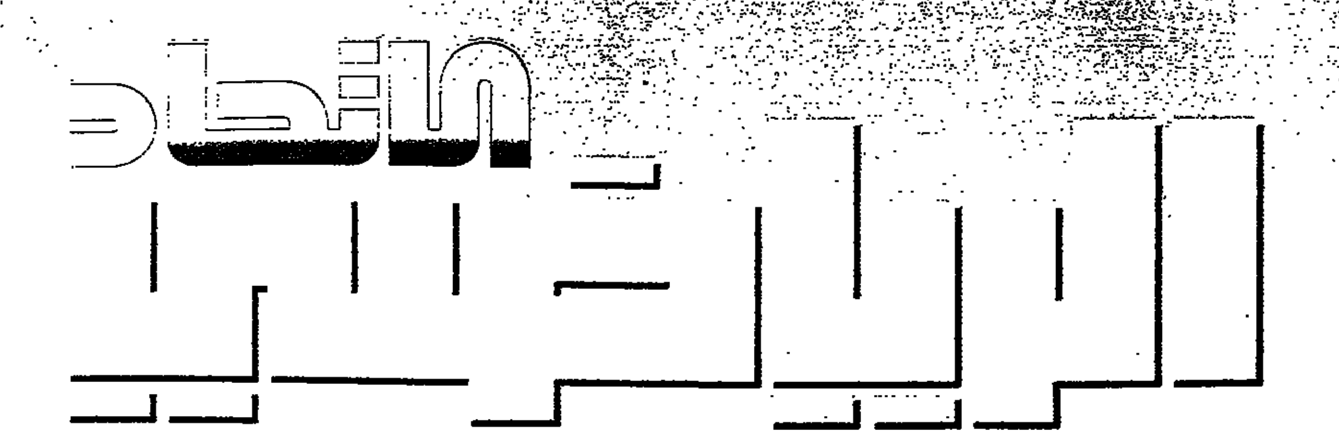
واضاف فوشيراو انه يتعين اعطاء الالمان فرصة التصويت فى استفتاء على اليورو فيما اتفق بيدنكوف مع مجموعة من ١٥٥ استاذا للاقتصاد قالوا انه يتعين تأجيل المشروع.

وتزامنت تلك الدعوات مع اشتراك أربعة أكاديميين يحاولون وقف مسيرة الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية فى تأليف كتاب يشرح وجهة نظرهم.

وحمل كتاب الاكاديميين الذين أطلقت عليهم الصحافة الالمانية لقب «عصابة الاربعة» اسم «تحدى اليورو.. لماذا محكوم على الوحدة النقدية بالفشل». وتضمن الكتاب مبرراتهم لمطالبة المحكمة الدستورية بتاجيل دخول اليورو.

وحذروا فى مؤتمر صحفى من ان طرح الوحدة النقدية الاوروبية فى الاول من يناير المقبل سيتسبب فى ظهور عملة ضعيفة.

وجاء فى استطلاع للراى اجرته صحيفة هاندلسبلات من المقرر نشره امس الجمعة ان ٥٨ فى المائة من الالمان يعارضون طرح اليورو فى العام المقبل مقابل تأييد ٢٠ فى المائة فقط. (رويترز)



١

١٧ شوال ١٤١٨هـ الموافق ١٤ فبراير ١٩٩٨م

فيريرا أول الصاعدين لدور الأربعة في بطولة دبي للتنس

ليلة المفاجآت في نادي أبوظبي للفروسية

العين يهزم الجزيرة ويكسب «نصف الدوري»!



آمال تونس انتعشت.. وغانا صدمتها مفاجأة توجو

«أنانية» نوسيب.. أوقعت ناميبيا في فخ التعادل!

صباح الخير يا امارات

استبيان الأجانب والمشاركة الجماهيرية

●● وصباح الخير والسعادة والرخاء دائما يا امارات.

***

●● على طريقة «الاستشعار عن بعد» تابعت «الصحوة الكروية» التي قادها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان باعلانه قرار اتحاد الكرة بفتح الأبواب من جديد أمام اللاعبين الأجانب بعد ١٦ عاما من الانتظار. وجاء القرار «التاريخي» في أعقاب موافقة القيادة السياسية التي لبت رغبة الساحة الرياضية. فأصبح يوم الخامس والعشرين من رمضان نقطة تحول، نأمل أن تؤتي ثمارها، في تاريخ الكرة الاماراتية لاسيما ان قرار عودة اللاعبين الأجانب جاء متزامنا مع قرار بدء الاعداد لمشروع تطبيق الاحتراف. باعتباره اللغة الرسمية المعتمدة حاليا لدى كل الدول التي تسعى لتحقيق نهضة كروية تعانق آفاق قرن جديد لم يعد يفصلنا عنه سوى بضعة شهور!

●● وحسنا فعل اتحاد الكرة وهو يدرس آلية تنفيذ قراري اللاعبين الأجانب والاحتراف. عندما ألقى الكرة في ملعب الساحة الرياضية. بكل عناصرها وفئاتها. لتدلي بدلوها فيما يتعلق باللوائح المنظمة لاستقدام اللاعبين الأجانب. من خلال استفتاء عام، لم يترك شاردة ولا واردة في هذه القضية الحيوية. إلا ورصدها بغية التوصل إلى ضوابط مقنعة نابعة من أصحاب المصلحة. حتى تؤتي التجربة ثمارها وتنعش الآمال في مستوى أفضل لأهم مسابقاتنا الرياضية التي عانت طوال السنوات الماضية من أنيميا فنية وجماهيرية.

●● ومن حقنا ان نسعد بهذه الخطوة. من منطلق اننا وطوال الـ ١٦ سنة الماضية ومنذ صدور قرار المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالاستغناء عن خدمات اللاعبين الأجانب، ونحن نطالب في كل مناسبة بضرورة فتح الباب من جديد أمام اللاعبين الأجانب من منطلق انه ليس من المنطق ان نعيش في واد. والعالم حولنا يعيش في واد آخر. ولم تتبدل مواقفنا أو تتحول توجهاتنا طوال تلك السنوات. ايمانا باننا اذا كنا قد جربنا اللعب بدون اللاعبين الأجانب لمدة ١٦ عاما أثبتت سلبية قرار الاستغناء عنهم فما الذي يمنع من فتح الباب من جديد لاستنشاق نفس الهواء الذي يستنشقه من حولنا وحققوا من خلاله العديد من النجاحات سواء على صعيد المسابقات المحلية او الانجازات الدولية. فالكرة السعودية الشقيقة ومنذ ان دخلت عصر الاحتراف واستعانت باللاعبين الأجانب. وهي تنظم أقوى دوري عربي وتصعد للمرة الثانية على التوالي لنهائيات كأس العالم.

●● ومن حقنا ان نبدأ من حيث انتهى الآخرون ومن واجبنا ان نتكاتف جميعا لانجاح الخطوة الجديدة. فالنجاح مسؤولية الجميع وهو الشعار الذي يرفعه اتحاد الكرة حاليا. وما قرارات لجنة وضع الضوابط الخاصة باستقدام اللاعبين الاجانب. إلا ترجمة حقيقية لهذا الشعار.

وبدون تفاعل كل العناصر. أندية واعلام وجماهير مع القرارات الجديدة لن تتحقق طموحاتنا. لذا فانني ارى ضرورة الاستئناس برأي الجماهير ايضا في الضوابط الخاصة باستقدام اللاعبين الاجانب، بنشر الاستبيان في صحفنا المحلية. كما فعلنا في عدد «الاتحاد الرياضي» أمس حتى تساهم الجماهير في تعبئة كل بنود ومحاور الاستبيان ثم ترسله - عبر الفاكس - الى اتحاد الكرة. وثقتي كاملة في ان اللجنة المعنية بهذا الموضوع ستجد في هذه المشاركة الجماهيرية ما يفيد. وما من شأنه ان يكمل الملامح النهائية للائحة اللاعبين الاجانب.. والله الموفق.

عصام سالم

فوجتس يستدعي ١٨ لاعبا لجولته الخليجية

■ استدعى مدرب منتخب المانيا لكرة القدم بيرتي فوجتس ١٨ لاعبا الى التشكيلة التي ستقوم بالجولة الخليجية التي يلعب خلالها المنتخب مباراتين وديتين مع عمان في ١٨ فبراير الحالي في مسقط. ومع السعودية في ٢٢ منه في الرياض.

وسيرافق قائد المنتخب يورجن كلينسمان. الذي اصيب مؤخرا بكسر في فكه. زملاءه سائحا في هذه الجولة نزولا عند رغبة المدرب.

واللاعبون هم:

● لحراسة المرمى: اندرياس كوبكه (مرسيليا الفرنسي) وينز ليمان (شالكه).

● للدفاع: يورغن كولر وستيفان رويتر (دورتموند) وتوماس لينكه (شالكه) وينز نوفوتني وكريستيان فورنز (باير ليفركوزن) واولاف تون (شالكه).

●للوسط: ماركو بوده (فيردر بريمن) وتوماس هاسلر (كارلسرود) وينز ييريميز (تي اس في ميونيخ) وزفن كميتش (هامبورغ) ويورغ هلينريخ واندرياس مولر ولارس ريكن (دورتموند).

●للهجوم: اوليفر بيرهوف (اودينيزي الايطالي) واولف كيرستن (ليفركوزن) واولاف مارشال (كايزرسلوترن).

يوهانسون سعيد بدعم الافارقة له لرئاسة الفيفا

■ صرح رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السويدي لينارت يوهانسون انه سعيد بقرار الاتحاد الافريقي دعم ترشيحه لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الاتحاد الدولي (فيفا).

واكد يوهانسون في لوس انجليس حيث يتابع مسابقة الكأس الذهبية «انا سعيد، وهذا ما كنت اتمناه. لكن لا نعرف شيئا. اللجنة التنفيذية في الاتحاد الافريقي قررت بالاجماع مساندتي والان بدأت اؤمن بذلك».

وكان الاتحاد الافريقي اكد اليوم ايضا في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو على هامش كأس الأمم الافريقية الحادية والعشرين انه لن يرشح ممثلا عن افريقيا لرئاسة الفيفا وانه يدعم المرشح الرسمي للاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون.

البرازيلي كويرتن رئيسا للجمعية الخيرية لرابطة اللاعبين المحترفين

■ خلف البرازيلي جوستافو كويرتن المصنف ثانيا عشر عالميا الاستراليين مارك وودفورد وتود وودبريدج في رئاسة الجمعية الخيرية لرابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين.

وقبل كويرتن (٢١ عاما)، بطل دورة رولان غاروس الفرنسية العام الماضي، رئاسة الجمعية الخيرية كل من السويدي ستيفان ادبرغ والاميركيين جيم كورير ومايكل تشانغ والفرنسي غي فورجيه والاوكراني اندري مدفيديف والاستراليين وودبريدج ووودفورد.

وتأسست هذه الجمعية عام ١٩٩٠ وجمعت نحو ٢٠ مليون دولار حتى اليوم.

عودة الى كأس مكتوم

ويتوج «واثق» بطلا لتحدي (٩٨)

سيف الشامسي:

■ احداث الجولة الثانية من بطولة التحدي على كأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والتي جرت احداثها امس الاول على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.. تحتاج الى عودة.

فالنتيجة التي سجلها الفحل القوي «واثق» أكدت من جديد ان التوقعات والاحكام المسبقة مرفوضة في عالم الخيول.. كما ان نفس النتيجة قضت على آمال الخيول التي تقرر ترشيحها للمشاركة في كأس دبي العالمي.. وكان من المنتظر ان تكون نجوم هذه الجولة.

لكن ذلك لم يحدث.. خسر «نبهان» و «مكوك» في اول اختبار لهما لتصبح امال مشاركتهم في كأس دبي العالمي ضربا من الخيال.. وفي المقابل ارتفعت اسهم «واثق» للمشاركة في البطولة العالمية بعد أن اقترب من حصد لقب بطولة التحدي هذا الموسم بنسبة ٩٩٪.

رصيده اصبح ٣٠ نقطة.. جمعها من الفوز بالجولة الاولى والجولة الثانية.. واصبح كل ما يحتاجه نقطة واحدة فقط حتى يتوج رسميا.. لان في هذه الحالة يصبح رصيده ٣١ نقطة.. وهو رصيد لا يستطيع ان يصل اليه اي من المشاركين في بطولة التحدي.. والمقصود ان واثق حسم المنافسة منذ الجولة الثانية.. لان امر الحصول على هذه النقطة بات سهلا.. كل ما يحتاجه هو المشاركة في الجولة الثالثة والخروج بأي مركز دون الحاجة للفوز. لان ذلك يضمن له الحصول على النقطة الموعودة (!)

وما قدمه واثق حتى الآن يؤكد انه لن يكتفي بنقطة واحدة في الجولة القادمة لان مستواه يؤهله الى ماهو اكبر من ذلك.. في المرتين الماضيتين استطاع ضرب منافسيه في الامتار الحاسمة.. وذلك خير برهان على حالة التألق التي يعيشها هذا الفحل العجوز هذا الموسم.

واذا ما قرر مالكه سعيد الكندي مشاركته في كأس دبي العالمي، فان هذا القرار يصادفه الكثير من التوفيق.. لسببين: اولهما ان فوز واثق ببطولة التحدي اثبت انه افضل خيل موجود بالدولة حاليا في فئة الخيول المهجنة ونجم نجوم عام ٩٨.. والثاني: ان المشاركة في كأس دبي العالمي الذي يجمع صفوة الخيول في العالم، فرصة نادرة قد لا تعوض في المستقبل بالنسبة للمالك وللفحل.

واثق.. هي يشارك في كأس دبي العالمي

النتيجة ترشحه للمشاركة في كأس دبي العالمي والقرار بيد المالك ودرجة التصنيف (!)

■ وماهي إلا ايام قليلة وتحديدا يوم الثلاثاء القادم حتى تعلن القائمة النهائية للخيول المشاركة في بطولة العالم الثالثة.. وكل ماهو مطلوب من واثق للدخول في هذه القائمة ان يجتاز الحد الادنى من شرط المشاركة.. وهو ان لا يقل معدل تصنيفه عن ١١٥ نقطة.. واذا كانت مشاركته قبل الجولة الماضية جاءت وهو يحمل تصنيف (١٠٧) نقاط.. فان فوزه بالجولة الثانية سيرفع من درجة تصنيفه بلاشك.. والسؤال الذي يفرض نفسه.. هل سيأتي رفع التصنيف الى الدرجة التي تصل به الى الحد الادنى المطلوب من المشاركة وهو ١١٥.. وهذا السؤال الاقدر على الاجابة عليه خبراء تكافؤ الاوزان.. المنوط بهم مسؤولية اختيار خيول كأس دبي العالمي.

مفاجأة واثق

فوز واثق يعتبر مفاجأة لم يتوقعها الكثيرين.. هذا الفحل يعتبر من الخيول المسنة.. عمره يبلغ حاليا ثماني سنوات.. وهو سن كبير لمشاركة الخيول في السباقات خاصة في فئة الخيول المهجنة.. في الموسم الماضي لم يقدم واثق الكثير.. وظهر ان الفحل في طريقه الى الاعتزال.. وهذا ما اكدته مشاركته الاولى هذا الموسم والتي تراجع خلالها الى المركز الثالث خلف ديفيدنت وانتداب على مضمار ابوظبي العشبي.

وجاءت بقية المشاركات لتؤكد ان الخسارة الاولى كان سببها نوعية الارضية المزروعة والتي لم تناسب الفحل على الرغم من قوة منافسيه في ذلك السباق.

بعدها عاد واثق الى ند الشبا وارضيته الرملية ليسجل ثلاثة انتصارات على التوالي.. البداية كانت في الايام الاخيرة لعام ٩٧.. حيث استطاع هزيمة انتداب.. أحد الخيول التي تفوقت عليه في ابوظبي.. بالاضافة الى ايربوت.. احد الخيول القوية.

وفي المرة الثانية استطاع الفوز بالجولة الاولى من بطولة التحدي والتي جرت لمسافة الميل وهذه هي المسافة التي يفضلها هذا الفحل.. حيث جاءت معظم مشاركاته السابقة في السباقات في مسافة الميل.

ولعل هذا هو السبب المباشر الذي ابعد عنه الترشيحات في الجولة الثانية من التحدي.. واثق ارتبط بالميل.. بينما اقيمت هذه الجولة في مسافة الـ ١٨٠٠ متر.. لذلك لم يتوقع احد ان يتألق للمرة الثانية.. وان يدخل بقوة في دائرة الترشيحات للمشاركة في كأس العالم.

والسؤال الذي يفرض نفسه للمرة الثانية، اذا كان واثق قد ارتبط بمسافة الميل.. فهل تناسبه المشاركة في كأس دبي الذي يقام في مسافة الميل والربع اي بزيادة ٤٠٠ متر كاملة عن مسافته المفضلة؟..

والاجابة في اعتقادنا جاءت من خلال البرهان العملي الذي قدمه الفحل في الجولة الثانية من التحدي، فاز بسهولة في مسافة الـ ١٨٠٠ متر.. بفارق طول ونصف.. واداءه في الامتار الاخيرة من ذلك السباق يوحي بانه مازال يملك المزيد ليقدمه اذا ما اتيحت له الفرصة.

الخيول المرشحة

جاءت نتيجة الجولة الثانية وسباق الخميس لتقضي على امال جميع الاسماء التي اعلن ترشيحها لكأس دبي العالمي في الاسبوع الماضي.. وهي مكوك ونبهان واحتياطي.. شرط مشاركتها انحصر في تألقها في السباقات المحلية التي تسبق كأس دبي. وجميعها خسر الفرصة من اول مشاركة، نبهان ومكوك لم يقدما الكثير في شوط التحدي.. والحال ينطبق على احتياطي في الشوط السادس.

فتح باب التسجيل للسباق الاول لقوارب التجديف فئة (٤٠) قدما

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومن منطلق المحافظة على التراث البحري. يعلن نادي تراث الامارات عن اقامة السباق الاول لقوارب التجديف فئة (٤٠) قدما والذي ينظمه النادي بأبوظبي يوم الخميس الموافق ١٢/٣/١٩٩٨م ويتم التسجيل للسباق بمقر النادي بمنطقة البطين بأبوظبي اعتبارا من اليوم السبت. علما بان آخر موعد للتسجيل في السباق هو يوم السبت الموافق ٧/٣/١٩٩٨ وعلى الراغبين في المشاركة مراجعة النادي للتسجيل واستلام تعليمات السباق خلال الفترة المذكورة.

قاسم سلطان يكرم فرق ونجوم الأهلي مساء اليوم

■ يقيم سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي مساء اليوم بقرية البوم السياحية حفل عشاء تكريما لفرق ونجوم النادي الذين حققوا انجازات مشرفة خلال عام ٩٧ يتخلل الحفل جولة بحرية في خور دبي اعتبارا من السابعة مساء.. والفرق المعنية هي الفريق الأول لكرة اليد الحاصل على المركز الثاني في بطولة الأندية العربية الأخيرة بالأردن وحصول المدرب الوطني محمد شريف على لقب أفضل مدرب بالبطولة واللاعب أحمد صقر «لاعب الوصل» على لقب هداف البطولة. وأيضا حصول فريق تحت ١٧ سنة لكرة القدم على مركز الوصيف في بطولة دول مجلس التعاون بقطر واللاعب جاسم علي محمد على الميدالية الفضية في بطولة آسيا لألعاب القوى بتايلاند. واللاعب مروان الكمالي على ذهبية كرة الطاولة لدول مجلس التعاون واللاعب فخر الدين عبدالمجيد على فضية العرب للكاراتيه في الدورة العربية الثامنة ببيروت. ويأتي هذا التكريم أيضا بمناسبة حصول النادي على جائزة أفضل ناد في استفتاء مهرجان تلفزيون دبي الرابع.

افتتاح الدراسات الدولية لحكام السلة

■ بدأت صباح أمس بمركز اعداد القادة دراسات التحكيم الدولية لكرة السلة لنيل الشارة وتجديد البطاقات الدولية حيث شهد حفل الافتتاح كل من عبدالله ابراهيم الأمين العام لمركز اعداد القادة ومحمد عبدالله وعبدالله جاسم عضوا مجلس ادارة اتحاد كرة السلة، وقد رحب محمد عبدالله عضو الاتحاد بالمحاضر لوباكوتليا سكرتير لجنة الحكام بالاتحاد الدولي وتمنى للدارسين التوفيق وتحقيق الفائدة المطلوبة. بعد ذلك القى المحاضر الدولي لديا محاضرة نظرية اتبعها بعد الظهر بصالة نادي الشباب بحصة عملية.. وسوف تستأنف الدراسة في التاسعة صباح اليوم على ان تختتم ظهر غد «الاحد» باختبارات لياقة للحكام الذين سيقومون بتجديد بطاقاتهم الدولية.

معلق تليفزيوني يعود للملاعب ويشارك في بطولة دبي للجولف

■ فيليب باركينز.. معلق تليفزيوني بريطاني مشهور في عالم الجولف، كان لاعبا محترفا قبل ان يبتعد عن الملاعب بسبب اصابته بمرض اثر على حدة بصره أدى الى اجرائه عدة عمليات جراحية كان آخرها في الولايات المتحدة، وشارك أكثر من مرة في بطولة دبي ديزرت كلاسيك العالمية ثم تحول للتعليق عليها لمحطة تليفزيونية أوروبية، واكتسب شهرة كبيرة كمعلق متخصص.

باركينز قرر العودة من جديد للعب بعد شفاء عينيه وتأتي عودته من خلال تواجده في دبي التي وصلها مؤخرا كمعلق للتعليق على أحداث بطولة ديزرت كلاسيك.

انضم فيليب باركينز للمشاركين في بطولة براون التي تقام على ملعب نادي دبي للجولف والسباق بند الشبا وتضم نخبة من أبرز اللاعبين في الدولة.

ترشيحات الامارات للاتحاد العربي للطائرة

عتيق للفنية وجاسم للشاطئية ورجب للمدربين وحسن للحكام
عبد الملك يغادر الى البحرين لحضور الاجتماع العربي غدا

■ يغادر البلاد مساء اليوم متوجها الى البحرين ابراهيم عبدالملك نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي للكرة الطائرة لحضور اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي الذي سيعقد غدا الأحد بالمنامة الذي يتطرق الى العديد من الموضوعات منها: تشكيل اللجان الفنية والحكام والمدربين والطبية والاعلامية والكرة الطائرة الشاطئية والتسويق. ويذكر ان اتحاد الامارات للكرة الطائرة قد رشح كلاً من امين السر العام حسن سالم عتيق للجنة الفنية وعضو مجلس الادارة علي جاسم للجنة الكرة الطائرة الشاطئية والحكم الدولي حسن علي حسن للجنة الحكام والمدرب عبدالله رجب للجنة المدربين.

ويتضمن جدول أعمال الاجتماع أيضا اعتماد مشروع اللائحة الموحدة الجديدة لبطولات الاتحاد العربي والذي قام باعداده اتحاد الامارات وفقا لقرار الجمعية العمومية للاتحاد والتي عقدت بلبنان بتاريخ ٢٠ نوفمبر ٩٧ باجازة التعديلات المقترحة على اللائحة والمقدمة من أمين سر اتحاد الامارات عضو اللجنة الفنية بالاتحاد العربي حسن سالم عتيق ومن أبرز سمات اللائحة الجديدة ازالة التعارض الموجود باللائحة مع اللوائح العامة لمنافسات الاتحاد الدولي للكرة الطائرة خاصة فيما يتعلق بمشاركة اللاعب الأجنبي في بطولات الأندية العربية والشروط المنظمة لأهلية اللاعبين في البطولات السنية ونظام اقامة البطولة والمباريات والمتطلبات الفنية لصالة البطولة واعادة تحديد اختصاصات اللجنة الفنية ولجنة الحكام في البطولات بصورة أكثر دقة واعادة صياغة وترتيب مواد اللائحة. ومن جهة أخرى سيطلع الاجتماع على التقارير الخاصة بسير التحضيرات لتنظيم بطولات الاتحاد العربي للعام الجاري وهي البطولة العربية السادسة للناشئين الثامنة للكرة الطائرة الشاطئية بتونس في الفترة من ١ - ٣ أغسطس ٩٨ وبطولة الأندية العربية السابعة عشرة بلبنان في الفترة من ١٣ - ٢٢ نوفمبر ٩٨. كما يشتمل جدول الأعمال على مناقشة تقارير وتوصيات اللجان الدائمة بالاتحاد العربي والتقرير المالي وتقرير عن الاجتماع المشترك للاتحاد العربي للألعاب الرياضية والاتحادات النوعية الذي عقد بالقاهرة في أواخر ديسمبر من العام الماضي.

في افتتاح كأس اتحاد المؤسسات المشتريات وأدما العاملة

■ يلتقي اليوم على ستاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات فريقا المشتريات بطل دوري كرة القدم للمؤسسات مع فريق ادما بطل (كأس سلطان بن زايد) في افتتاح بطولة كأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم ضمن مباريات المجموعة الاولى. وسبق ان فاز فريق ادما بأول كأس للبطولة عام ١٩٩٦. وتقام المباراة في الخامسة و٢٠ دقيقة مساء وقد استعد الفريقان لهذه المباراة الافتتاحية وللبطولة عامة استعدادا غير عادي. وفي المباراة الثانية يلتقي فريقا بلدية أبوظبي مع فريق اليرموك من العين وهو الضيف الجديد على بطولة كأس الاتحاد ونشاط المؤسسات.

وسوف تقام المباراة في السابعة و٢٠ دقيقة مساء على ستاد سلطان بن زايد.

ويطمح فريق بلدية أبوظبي في تعويض ما فاته من مسابقتي الدوري وكأس الشيخ سلطان حيث يجد الرعاية الكاملة اليومية والمتابعة من سعادة سعيد المنصوري رئيس اللجنة الرياضية في بلدية ابوظبي والرجل النشط الذي يتابع كل صغيرة وكبيرة للفريق لتذليل كل العقبات السيد أحمد عمران القبيسي الرياضي القديم وتستمر مباريات البطولة حتى اليوم الختامي وهو يوم الاحد ٢٩ مارس ١٩٩٨.

وسوف تقام المباريات أيام السبت والاحد والثلاثاء والاربعاء قبل اسبوع بواقع مباراتين في اليوم.

بطولة التعاون الخامسة عشرة

الوصل يواجه صور اليوم ولا بديل عن الفوز

■ رسالة مسقط:
ابراهيم الديب

■ يخوض فريق الوصل لكرة القدم في السادسة والنصف مساء اليوم بمجمع السلطان قابوس الرياضي مواجهة حاسمة وفاصلة مع صور العماني في ختام الجولة الرابعة لبطولة مجلس التعاون الخامسة عشرة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم.

يلعب الوصل بفرصة واحدة من اجل اللحاق بقطار المنافسة على البطولة، ولا بديل عنها وهي ضرورة تحقيق الفوز، لانها الفرصة الاخيرة له قبل ختام البطولة بعد غد الاثنين. فوز الوصل فقط يعطيه الامل من جديد في المنافسة أو على الاقل احتلال أحد المراكز المتقدمة التي ربما تمنحه فرصة التأهل لنهائيات البطولة العربية للاندية ابطال الدوري. اما التعادل أو الخسارة فيذهبان بالفريق خارج المنافسة نهائيا أو حتى الفوز بأحد المراكز الثلاثة الاولى.

المباراة صعبة بكل المقاييس لانها في مواجهة فريق صور مستضيف البطولة وأحد فرسانها الذين يتنافسون على الفوز بها. ومما يزيد من صعوبة مهمة الوصل التأييد الجماهيري الكبير المتوقع من ابناء الشرقية معقل صور. والمستوى الذي ظهر عليه الفريق خلال مبارياته في البطولة حتى الآن والنتائج الجيدة التي حققها. ووضعته في القمة مع الهلال السعودي.

ورغم صعوبة المهمة للاصفر إلا ان الفوز ليس مستحيلا. اذا ادى الفريق بالروح والعزيمة نفسها التي لعب بها اولى مبارياته امام الهلال السعودي. والفريق قادر على تحقيق الفوز بنقاط المباراة الثلاث. ويدعمه في ذلك وجود وفرة من اللاعبين الدوليين في صفوفه بالخبرة المطلوبة في مثل هذه المباريات الحاسمة والفاصلة. بالاضافة الى ان الفريق يتفوق من حيث الامكانيات الفنية والمهارية على نظيره العماني. كما ان الوصل ولاعبيه دائما ما يظهرون في اوقات الشدة التي تحتاج الى بذل كل الجهود من اجل اجتياز هذه العقبة.

والفرصة مهيأة امام اللاعبين لرد اعتبارهم في مباراة اليوم وتعويض خسارة عدد كبير من النقاط. وتحقيق اول فوز لهم في البطولة. بعد ان نال اللاعبون قسطا وفيرا من الراحة بعد الاجهاد الذي اصيبوا به عقب مباراة الرفاع الغربي ثم العربي الكويتي في اقل من ٢٤ ساعة. وكان اللاعبون الذين شاركوا في مباراة العربي الكويتي يوم الاربعاء الماضي قد حصلوا على راحة اول امس الخميس بأمر من ارثر مدرب الفريق حتى لا يؤثر عليهم الاجهاد استعدادا لمباراة صور.

وتدرب فقط اللاعبون الذين لم يشاركوا في المباراة.

وتدرب جميع اللاعبين امس الجمعة استعدادا للمباراة وركز ارثر خلال المران على الخطة التي سيلعب بها اليوم، وهي هجومية في المقام الاول. وخلال المران وضح ان هناك تعديلا سيطرأ على طريقة اللعب وعلى تشكيل الفريق، ولم تتضح معالمه جيدا. وان كان من المتوقع ان يلعب طارق درويش المهاجم النشط بجوار محمد عمر من بداية المباراة على ان يكون راشد حارب ضمن البدلاء. ويلعب ناصر خميس كرأس حربة متأخرا خلف عمرو درويش. على ان يتولى علي حسن وعمر سلطان مهمة بناء الهجمات من وسط الملعب بمساعدة من ظهيري الجنب محمد عبيد ومنذر علي اللذين سيكلفان بمهام هجومية. بالاضافة الى المهام الدفاعية التقليدية. واختتم المران بتقسيمة لمدة ساعة إلا ربع شارك فيها جميع اللاعبين. وظهر اغلبهم بمستوى طيب. واختتم المران بالتدريب على التسديد من مسافات بعيدة من زوايا مختلفة. بالاضافة الى ركلات الترجيح.

وعقب المران اكد ارثر مدرب الفريق ان الفرصة مازالت قائمة في المنافسة على البطولة. اذا فاز الوصل اليوم على صور. ومازالت هناك مباراة اخرى لكل فريق. واضاف انه يتوقع ان تحسم البطولة في الجولة الاخيرة بعد غد الاثنين. وربما يحتاج الامر الى مباراة فاصلة لتحديد البطل.

وقال انه طلب من اللاعبين اللعب بهدوء وتركيز شديد. وعدم التفكير في نتائج الفرق الاخرى بقدر التفكير في ضرورة تحقيق الفوز على صور. واضاف انه حاول اخراج اللاعبين من الحالة المعنوية السيئة التي كانوا عليها بعد مباراة العربي الكويتي وقلت لهم ان الفرصة مازالت قائمة وعليكم ان تثبتوا ذلك في الملعب. وعن فريق صور قال انه فريق جيد وقدم عروضا طيبة. ولم يكن يتوقع انه سيكون منافسا على البطولة. خاصة وانه حديث العهد بالبطولة. إلا انه اثبت انه فريق جيد وان النتائج التي حققها في البطولة السابقة لم تكن من فراغ عندما احتل المركز الثالث. وقال ان الفريق يضم مهاجمين على مستوى عال، بالاضافة الى صانع الالعاب الماهر صاحب الخبرة مطر خليفة.

واتفق فهد خميس مدير الفريق مع ارثر في أن الفرصة قائمة في المنافسة اذا لعبت الظروف مرة اخرى لصالحنا. ورغم ان هذه الاحتمالات صعبة. إلا ان كرة القدم فيها الكثير من المفاجآت وقال فهد خميس اننا طلبنا من اللاعبين بذل اقصى مالديهم من جهد وعدم النظر الى اي شيء آخر إلا الفوز. وضرورة تقديم عرض جيد، بصرف النظر عما يحدث من نتائج في المباريات الاخرى ونترك الظروف تحدد املنا في المنافسة.

وعلى الجانب الآخر يدخل صور المباراة مكتمل الصفوف، ولا يعاني الفريق من وجود اصابات أو ايقافات بين اللاعبين. ويحظى الفريق بمساندة وتشجيع كبير من الجماهير العمانية، خاصة في لقاء اليوم، واعرب حميد الغيلاني مساعد مدرب الفريق عن امله في ان يواصل صور عروضه الطيبة، ويحقق الفوز سعيا الى الفوز بكأس البطولة للمرة الاولى في تاريخ النادي، وقال ان معنويات الفريق عالية، ونأمل ان يكون اللاعبون عند حسن ظن جماهيرهم.

واقامت اللجنة المنظمة للبطولة مساء امس حفلا لرؤساء الوفود والاجهزة الفنية والادارية للفرق المشاركة. تم خلال الحفل تبادل الهدايا والدروع التذكارية وقام عبدالله سالم رئيس وفد الوصل باهداء عبدالله صالح اليعربي نائب رئيس الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية بسلطنة عمان راعي الحفل الدرع الخاص بالبطولة نيابة عن جميع المشاركين فيها.

ومن ناحية اخرى عاد الى دبي ابراهيم سالمين عضو مجلس ادارة الوصل مساء اول امس، بعد حضوره ثلاث مباريات للفريق في البطولة، كان سالمين قد حرص على التواجد مع الفريق طوال هذه الفترة.



الوصل يلعب بفرصة واحدة فقط أمام صور

العين.. صدارة وشطارة
هزم الجزيرة بالثلاثة وكسب نصف الدوري

■ العين - حسن عفت:

■ نجح فريق العين في استعادة صدارة الدوري بعد ٢٤ ساعة فقط بعد فوزه الكبير أمس على الجزيرة المكافح بثلاثة أهداف مقابل هدف ويرفع رصيده الى ١٧ نقطة محتلاً الصدارة بفارق نقطة عن الشارقة الثاني ويملك العين مباراة مؤجلة مع الوصل بينما توقف رصيد الجزيرة عند سبع نقاط استحق فريق العين الفوز الكبير الذي تحقق بالجهد الكبير والروح العالية للفريق وجهازه الفني والاداري وتصميمه على المضي قدما في طريق الحصول على بطولة الدوري.

الشوط الأول

بداية هادئة شهدتها المباراة رغم وجود الدافع لدى الفريقين فالعين يسعى لاستعادة الصدارة والجزيرة يريد مواصلة انتصاراته الأخيرة وانحسر اللعب وسط الملعب دون خطورة على المرميين.

هدف مبكر لجوهر

بعد ربع ساعة ومع أول هجمة منظمة للعين ينجح سالم جوهر في تسجيل هدف مبكر من تمريرة متقنة من مصبح محمد المنفرد بالمرمى ولم يجد سالم جوهر صعوبة في ايداع الكرة المرمى الخالي من الحارس ويتخلى فريق الجزيرة عن حذره الدفاعي بعد الهدف ويبدأ في شن العديد من الهجمات على مرمى العين ولكن الكرات العرضية لم تجد من يتابعها للقلة العددية لمهاجمي الجزيرة يقابلها حرص دفاعي وروح عالية في القتال على الكرة من لاعبي العين.

ومن احدى الهجمات الجزراوية يمر يوسف حسن لاعب الجزيرة من مدافعي العين ويعرقله فهد علي ويشاور الحكم باستمرار اللعب وسط احتجاج من لاعبي الجزيرة وجهازهم الفني.

ويستمر اداء الجزيرة بنفس الطريقة دفاع رجل لرجل بطول الملعب وهجوم عيناوي يبحث عن هدف الاطمئنان.

خطأ جزراوي وهدف ثان للعين

قبل نهاية الشوط الأول بخمس دقائق يستغل لاعبو العين خطأ ثان من الدفاع الجزراوي ويمر المتألق سالم جوهر ويسدد بقوة في غفلة من الدفاع لترتد من الحارس وتجد الكرة مصبح محمد يضعها سهلة في المرمى الخالي محرزا هدف العين الثاني وتستمر محاولات الجزيرة حتى نهاية الشوط دون جدوى.

الشوط الثاني

بداية نشطة للعين وتحركات جيدة من غريب حارب وسالم جوهر ويسدد سلطان راشد بجوار القائم وينال مصبح محمد أول انذار في المباراة لتعمد لعب الكرة بيده.

ويدفع الشيخ طه بالتغيير آملاً في التغيير وينزل قاسم محمد وفهمي أحمد بدلا من محمد زين وناصر خميس.

وينال مصبح محمد الانذار الثاني للخشونة ويشهر الكارت الأحمر ليكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين.

العويس والهدف الثالث

وأخيراً يظهر ماجد العويس في الصورة ويسجل أجمل اهداف المباراة من كرة عرضية من غريب حارب بالمقاس ينقض العويس برأسه على يسار الحارس محرزاً الهدف الثالث للعين ويتأزم موقف الجزيرة الذي سيطر على بقية المباراة وسط هجوم جارف صادفه سوء حظ كبير بعد الهدف الثالث مباشرة يسدد فهمي أحمد البديل كرة قوية ترتد من القائم الأيسر دون متابعة ليضيع هدف أكيد.

ويدفع شاكر باللاعب عمر غريب بدلاً من سالم جوهر الذي بذل جهدا كبيرا.

ويسدد فهمي أحمد مرة أخرى أخرجها زكريا ببراعة إلى ضربة ركنية.

وفي الدقيقة ٣٣ تضيع أخطر فرص المباراة من هجمة مرتدة للعين يمر الظهير المهاجم سلطان راشد ويرسل كرة عرضية يقابلها نجم المباراة غريب حارب بحرفنة لتمر بجوار القائم الايسر مباشرة. ويعاود فريق الجزيرة الهجوم مرة أخرى ويسدد طارق علي ويتألق زكريا في الذود عن مرماه ويحولها إلى ركنية.

ويسدد قاسم محمد ويتصدى لها زكريا وينفرد قاسم بالمرمى ويخرج زكريا منقذاً هدفا أكيدا وفي الوقت المحتسب بدل الضائع ومن دربكة أمام مرمى العين يحتسب صلاح أمين حكم المباراة ضربة جزاء للجزيرة يتصدى لها فهمي احمد ويودعها على يمين زكريا محرزاً هدف الجزيرة الوحيد لتنتهي المباراة بفوز العين بجدارة وتصدره قمة الدوري بعد نهاية الدور الأول للدوري الممتاز برصيد ١٧ نقطة ثم الشارقة برصيد ١٦ نقطة ويأتي الوحدة في المركز الثالث برصيد ١١ نقطة.

تصوير: ربحي سعد

لقطات

* غاب حمدون قائد دفاع العين للايقاف لحصوله على ثلاثة انذارات.
* مدرب الشارقة بوبوفيتش تابع المباراة من مدرجات العين لمتابعة فريق العين المنافس الأوحد للشارقة.
* حكم المباراة صلاح أمين وعاونه أحمد راشد وناصر عبدالله وتغاضى عن ضربة جزاء لصالح الجزيرة في الشوط الأول واحتسب ضربة جزاء ايضا للجزيرة مشكوك فيها في الوقت المحتسب بدل الضائع.
* تألق جميع لاعبي فريق العين وبرز بصفة خاصة غريب حارب وسالم جوهر وسلطان راشد والحارس زكريا أحمد.

موقف فرق الدوري بعد نهاية مباريات الأسبوع السابع

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له.	عليه	النقاط
العين	٦	٥	١	—	١٤	٥	١٧
الشارقة	٧	٤	٢	١	١٣	٦	١٦
الوحدة	٧	٢	٢	٣	٩	١٢	١١
الشباب	٧	٢	٢	٣	٧	٩	٨
النصر	٧	١	٤	٢	٥	٦	٧
الوصل	٥	٢	١	٢	٦	٨	٧
الجزيرة	٧	٢	١	٤	١٠	١٣	٧
الأهلي	٦	١	١	٤	٤	٩	٤

ولنا كلمة

منطقية.. لجنة الضوابط

■ الاجتماع الأول للجنة وضع الضوابط الخاصة باستقدام اللاعب الاجنبي وتطبيق نظام الاحتراف.. جاء منطقيا في الخطوات التي أعلن عنها في اطار الوصول الى اقصى درجات المثالية في تطبيق هذين القرارين اللذين يتعلقان بمستقبل كرة القدم الاماراتية.

■ وجاءت تصريحات سعادة رئيس اللجنة.. ونائب رئيس اتحاد الكرة للتأكيد على ان اللجنة لن تتجاهل أي وجهة نظر بامكانها أن تساهم في الوصول الى الاسلوب الامثل من اجل تحقيق الاستفادة القصوى من هذين النظامين.

■ والاستفادة من الخبرات المتاحة وفي مقدمتها خبرة الاشقاء في المملكة من خلال دعوة مهندس الاحتراف السعودي الدكتور صالح بن ناصر الذي وضع حجر الاساس للاحتراف في المملكة للاستفادة من تجربتهم.. خطوة تحسب للجنة التي وضح من خلال لقائها الاول بانها وضعت في اعتبارها أهمية المرحلة المقبلة وضخامة المهمة الموكلة اليهم والهادفة الى رسم سياسة جديدة وحديثة لكرة قدم مستقبلية ومتطورة قادرة على مواكبة الطفرة التي تعيشها اللعبة على مستوى العالم.

■ واتحاد الكرة عندما أقر هذين النظامين وهما من الانظمة المطبقة على شكل واسع في مختلف دول العالم.. فانها كانت تهدف من ذلك تحويل كرة القدم الاماراتية من الممارسة من اجل الهواية والاستمتاع الى ممارسة من اجل المنافسة والعالمية..

■ ومن هذا المنطلق فان دور اللجنة المكلفة للاعداد لذلك المستقبل المنتظر.. لا يخلو من الصعوبة والتعقيد.. وليقينها بذلك فانها كانت منطقية في تعاملها مع الوضعية نفسها.. عندما فتحت المجال لسماع جميع وجهات النظر المتعلقة بالموضوعية على حد سواء.. بعد أن تم تحديد موضوع اللاعب الاجنبي كمرحلة اولى للدراسة والتنفيذ.. على ان يأتي موضوع الاحتراف فيما بعد.

■ ودعوة سعادة رئيس اللجنة.. وسائل الاعلام المختلفة والالتقاء بهم الاسبوع الحالي وفي الاجتماع الثاني للجنة على ان يلتقي بعدها بممثلي الاندية تباعاً.. فإن ذلك منبعه المشاركة في الوصول الى الوضعية التي يسعى اليها الجميع.. ومن اجل رؤية اكثر وضوحا ومن اجل فائدة أعم واشمل.

■ ولان سعادة رئيس اللجنة اداري من الطراز الاول وكذلك اعضاء اللجنة المكلفين لوضع الضوابط الخاصة بعودة اللاعبين الاجانب وتطبيق الاحتراف. فإنهم لم يغفلوا دور المختصين والفنيين والاستفادة بارائهم ووجهات نظرهم طلبا في تسهيل مهمة اللجنة وفتح المجال امام اكبر شريحة من المختصين المشاركة في الوصول الى الوضعية المثالية لكرة قدم مستقبلية متطورة.

■ وأمام الكم الهائل من وجهات النظر الخاصة بموضوعي الساعة والساحة معا.. لم يخف سعادة صقر غباش علمه بكل ما يدور وما يثار في الشارع الرياضي والطرح الذي يطرح، مشيرا الى ان اللجنة لن تغفل اي دور أو رأي من شأنه أن يفيد وأن يساهم في الوصول الى الهدف الذي نعمل جنبا من أجل بلوغه.

■ واذا كنا نتفق بكل ماجاء في اللقاء الاول للجنة الضوابط المكلفة والمشكلة من اتحاد الكرة.. لدراسة موضوع عودة اللاعبين الاجانب وتطبيق الاحتراف.

■ فاننا في الوقت نفسه نضم صوتنا الى صوت اللجنة بعدم الاستعجال في المطالبة بالقرارات والحلول من الآن.. ويجب أن يتسع صدر الجميع حتى يأخذ الموضوع حقه من الدراسة والنقاش.. وصولا الى كل ما من شأنه أن يصب في مصلحة كرة الامارات.

كلمة أخيرة

■ في شأن ممثل الامارات في بطولة التعاون فريق الوصل.. اعجبني تصريح رئيس البعثة الجريء.. فيما يتعلق بوضعية الفريق والسلبية التي كان عليها في لقائه الاخير أمام ممثل الكويت.

■ وشخصيا اتفق مع الاخ عبدالله سالم في تحميل مدرب الفريق جزءا كبيرا من المسؤولية.

■ بصراحة فريق الوصل أكبر من أن يدربه مدرب مغمور مثل مدربه الحالي.

محمد جاسم

ليلة المفاجآت
الاثارة تخيم على الأشواط الستة للسباق الثامن بنادي أبوظبي للفروسية

■ متابعة: أسامة الشيخ
تصوير: ضياء شودري

■ ليلة المفاجآت.. شهدها أمس نادي أبوظبي للفروسية في سباقه الثامن الذي نظمه هذا الموسم.. فكل التوقعات راحت سدى، حيث بددتها ستة مهور انتزعت المراكز الأولى للأشواط الستة التي شهدها السباق، رغم أن تلك الخيول جميعا لم تكن أبدا من تلك التي حملتها الترشيحات.

الجواد «سرجنت فلويد» كان أول الفائزين بحصوله على المركز الاول للشوط الأول الذي جرى للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وحصل على ١٥ ألف درهم، وفاز بالمركز الثاني «الجذاب» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم ونال ٧ آلاف و٥٠٠ درهم وحل «دالوود» لصاحبه سعيد الكندي ثالثا ونال اربعة آلاف و٥٠٠ درهم، ثم «جروفيفار» لصاحبه خالد الغرير رابعا وحصل على ثلاثة آلاف درهم.

«مارك أوف أبروفال» كان هو نجم الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وحصل على ٢٠ ألف درهم وحل أوساتو للشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم ثانيا ونال ١٠ آلاف درهم، وبعده جاء «مانسير فانت» لصاحبه عبدالرحمن عبدالله مجان ثالثا وحصل على ستة آلاف درهم ثم «ايترنال سيتي» رابعا وحصل على ٤ آلاف درهم.

آخر أشواط الخيول المهجنة الأصيلة جرى لمسافة ٢٢٠٠ متر وفاز به الجواد «فريندلي» للشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم وحصل على ٢٥ ألف درهم ثم «قمري» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وجاء ثانيا وحصل على ١٢ ألف و٥٠٠ درهم. ثم «مالك» للشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم ثالثا ونال سبعة آلاف و٥٠٠ درهم.. وبعده حل «ميسيل» لاحمد الشعفار رابعا ونال خمسة آلاف درهم.

أما أول الأشواط المخصصة للخيول العربية الأصيلة فكان نجمه «فانفان دو كارير» الذي فاز بالمركز الأول للشوط - مسافته ١٦٠٠ متر و«فانفان» مملوك لصاحب السمو رئيس الدولة ونال جائزة قدرها ٢٢ ألفا و٥٠٠ درهم، وبعده حل «كيف دو غزال» لصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا ثانيا ونال ١١ ألفا و٢٥٠ درهما ثم «حمدانية» لاسطبلات الروضة ثالثا ونال ستة آلاف و٧٥٠ درهما ثم «أوه دو غزال» لصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا رابعا وحصل على ٤ آلاف و٥٠٠ درهم.

وفي شوط مثير حقق «ألترا كارير» لصاحب السمو رئيس الدولة مفاجأة كبيرة في أول مشاركة له وانتزع جائزة الشوط الخامس المخصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ وحصل ٢٥ ألف درهم.

جائزة المركز الثاني كانت من نصيب «فوريو» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وحصل على ١٢ ألفا و٥٠٠ درهم، وجاء «أحمس» ثالثا وحصل على سبعة آلاف و٥٠٠ درهم ثم «مالك دي بيبول» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم رابعا وحصل على خمسة آلاف درهم.

وفي آخر أشواط السباق الذي تم تخصيصه للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر فاز به الجواد «ميوزيك مان» للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم وحصل على ٢٢ ألفا و٥٠٠ درهم، وجاء في المركز الثاني المهر الأشقر «بنازيم» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم وحصل على ١١ ألفا و٢٥٠ درهما وجاء «نجمان العين» لنادي أبوظبي للفروسية ثالثا ونال ستة آلاف و٧٥٠ درهما. أما المركز الرابع فحصل عليه «ناصر» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم.

بالدرجة الثانية:
تعادل دبا الفجيرة ومسافي ٢/٢

■ الفجيرة - الاتحاد: تعادل أمس فريقا دبا الفجيرة ومسافي ٢/٢ في المباراة التي جرت على ملعب دبا ضمن دوري الدرجة الثالثة. وبذلك يرتفع رصيد مسافي الى ١٤ نقطة بالمركز الخامس ودبا الفجيرة ٨ نقاط بالمركز السابع.

تعادل سلبي في الأداء والنتيجة بين الامارات ودبا الحصن

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تعادل فريقا الامارات ودبا الحصن سلباً في الأداء والنتيجة.. ورغم ان المباراة كانت بمثابة تحسين الصورة التي ارتسمت على الفريقين وكانت فرصة لتجميل الصورة إلا ان الفريقان قدما عرضا ضعيفا واستحقا التعادل نظير هذا الأداء.. ليرفع الحصن رصيده من النقاط الى ٥ نقاط ويرفع الامارات رصيده الى ٤ نقاط بعد نهاية الجولة الثامنة لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم. المباراة شهدت طقس شديد البرودة مما أثر على سير المباراة نظراً لسرعة الرياح حيث استسلم اللاعبون لبرودة الطقس وقدموا عرضاً شديد البرودة والسلبية.. ورغم كثرة محاولات فريق الامارات مستضيف اللقاء إلا ان هذه المحاولات افتقدت الى التركيز وحسن تخليص الفرص أمام المرمى، فيما حاول دبا الحصن الى استقلال الاندفاع من لاعبي الامارات الى الهجوم إلا انه اصطدم أمام مدافعي وحارس الامارات لتنتهي المباراة سلبيا بين الفريقين. أدار اللقاء محمد عمر وعاونه أحمد يعقوب وحيدر محمد على الخطوط.. وانذر الحكم باسم محبوب وعلي حسن من الامارات وفهد محمد ومحمد راشد من الحصن.

عجمان يتقدم بهدف والخليج يرد بالثلاثة
حمدان يطرب جماهير خورفكان

■ خورفكان: سيد عثمان:

■ هذه الحكاية حدثت أمس في خورفكان.. فقد كشر مال الله جمعة عن أنيابه وسجل هدفا رائعاً لفريق عجمان.. ولكن عبدالله سلطان كان هو رمانة الميزان ومع تألقه بدأ مهرجان الأهداف بواسطة ابراهيم خليل ونبيل حمدان.. اللذين سجلا ثلاثة أهداف أطربت جماهير الخليج التي عادت اليها الفرحة بدلا من الأحزان.

وبهذا ينتقل فريق الخليج الى مقعد الوصيف برصيد ١٤ نقطة متساويا مع رأس الخيمة والشعب ولكنه يتفوق عليهما في الأهداف.

والمباراة كانت غريبة وعجيبة ففريق عجمان الذي يحتل القاع ولا يمتلك سوى نقطتين يفاجىء الخليج بعقر داره بهجوم شرس خلال الشوط الأول يتوجه بهدف رائع لمال الله جمعة في الدقيقة التاسعة اثر ضربة ركنية تلقاها بحرفنة وسددها ببراعة.

وفجأة تزمجر الرياح ويسقط المطر غزيرا وينزل الربان الملهم عبدالله سلطان في الشوط الثاني لمحاولة انقاذ سفينة الخليج من الغرق وبالفعل ينجح في اعادة التوازن الى صفوف فريقه ويدب الحماس في نفوس اللاعبين الكبار والصغار. ويبدأ الاعصار الخلجاوي في الدقيقة الرابعة عندما ينجح ابراهيم خليل في احراز هدف التعادل لفريقه.

وتنتقل الدفة الى نبيل حمدان المتخصص في اشاعة البهجة وابعاد الاحزان ويتمكن في الدقيقة السادسة من احراز هدف أبناء خورفكان الثاني.

ويسيطر الخليج على معظم فترات الشوط الثاني ويتبارى هاني سعيد ونبيل حمدان وسلطان في اهدار الفرص الواحدة تلو الاخرى وتأتي الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة بالهدف الثالث الجميل الذي يحرزه نبيل حمدان.

وقد أدار المباراة عبدالله البناي وساعده جمعة عباس وحسين عبدالرحيم ونال الكروت الصفراء كل من أنور محمد من الخليج وصلاح علي وعبدالله عمر ومحمد حسين من عجمان.

الرمس يفوز على الجزيرة الحمراء ويتصدر الدرجة الثالثة

رأس الخيمة - الاتحاد: حقق فريق الرمس فوزا مستحقا على الجزيرة الحمراء بنتيجة ٥/٢ في اطار مباريات دوري الدرجة الثالثة وبهذا الفوز يتصدر الرمس المسابقة برصيد ١٨ نقطة ويفارق الأهداف عن منافسه فريق العروبة.

المباراة التي جمعت الجارين الرمس والجزيرة الحمراء انتهت بخمسة أهداف مقابل هدفين، حيث سجل أهداف الرمس عبدالحكيم بلهون هدفين وخالد البدو ومحمد المنصور وأحمد كاسين بواقع هدف لكل منهم.. فيما سجل هدفي الجزيرة الحمراء سالم عبيد.

سباق ناجح لصيد الأسماك بجزيرة دلما

■ أبوظبي - وام: نظم نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية صباح أمس بجزيرة دلما مسابقة دلما لصيد الأسماك بالتعاون مع جمعية دلما التعاونية بناء على توجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي رئيس النادي بالمحافظة على رياضة الآباء والأجداد والحرص عليها من الاندثار.

وحضر المسابقة غسان صبحي الغصين المشرف العام لجمعية دلما التعاونية مسؤولة تطوير المناطق النائية وفاضل خليل المنصوري مستشار سمو رئيس النادي المشرف العام على المسابقة ومعتوق عبدالرحمن صقر عضو مجلس ادارة الجمعية عضو لجنة التسجيل في المسابقة وعدد من المسؤولين في الجزيرة وجمهور غفير من محبي هذه الرياضة وأعضاء اللجنة المنظمة للمسابقة. وقد قام غسان صبحي الغصين يرافقه فاضل المنصوري بتقديم الجوائز للفائزين حيث حصلت المجموعة رقم ٤٦ وبقيادة أحمد طارش القبيسي على المركز الأول وكأس تذكاري بالاضافة الى جائزة نقدية بلغت ١٠ آلاف درهم حيث بلغ مجموع الأسماك التي تم اصطيادها ٥٤ كلغ وجاءت المجموعة رقم ٤٢ وبقيادة فيروز أحمد خميس في المركز الثاني وحصلت على كأس تذكاري بالاضافة الى جائزة نقدية بلغت ثمانية آلاف درهم.

تجربة مفيدة للأهلي
رغم الخسارة أمام سواروفسكي النمساوي

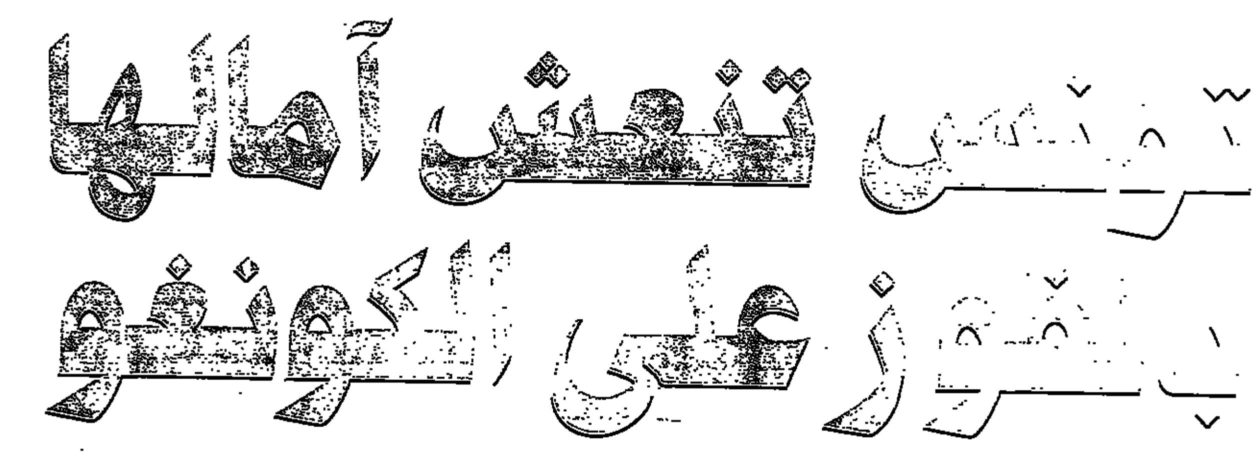
■ خاض فريق النادي الأهلي مساء أمس بملعبه تجربة ناجحة مع سواروفسكي النمساوي أحد أندية الدرجة الثانية والذي يقيم معسكره في دبي.. وقد انتهت التجربة بفوز الفريق الضيف بهدف وحيد سجله لاعبه (فرس) في الدقيقة ٢٣ من الشوط الأول. ورغم الخسارة ودفع المدرب لعدد كبير من اللاعبين الناشئين إلا انه اتيحت للأهلي عدة فرص للتسجيل منها ثلاثة مؤكدة أمام حلق المرمى ضاعت من مهاجمه فؤاد خليل.







أمم افريقيا ٩٨



تونس تنعش آمالها بالفوز على الكونغو

■ انعشت تونس املها في بلوغ الدور ربع النهائي بتغلبها على جمهورية الكونغو الديمقراطية ٢-١ على الملعب البلدي في واغادوغو امام نحو ٥ الاف متفرج ضمن المجموعة الثانية من كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين في كرة القدم.

وسجل مهدي بن سليمان (٣٠) وزياد التلمساني (٧٥) هدفي تونس، واوكيتانكويي كيموتو (٣٦) هدف جمهورية الكونغو.

قدمت تونس عرضا افضل من مباراتها الافتتاحية ضد غانا وكانت لها الافضلية معظم اوقات المباراة خصوصا في الشوط الثاني عندما ادركت ان التعادل بمثابة الهزيمة.

واجرى مدرب تونس الفرنسي هنري كاسبرجاك تعديلين على تشكيلته فاشرك خالد بدرا اساسيا مكان توفيق الهيشري وفضل فوزي الرويسي على زياد التلمساني في خط الهجوم.

ولم يكن الرويسي موفقا فاضاع ركلة جزاء، ثم استعاد التلمساني مكانه في مطلع الشوط الثاني فجاء هدف الفوز عن طريقه. كذلك خيب صانع الالعاب زبير بية الامال فاخرجه المدرب للمرة الثانية بعد مرور نحو ٥٠ دقيقة واشرك مكانه قيس غضبان فكان اكثر فعالية.

وارتكب كابونجو موتامبا مخالفة على مهدي بن سليمان داخل المنطقة فاحتسب الحكم الاثيوبي تيبيبو ركلة جزاء انبرى لها فوزي الرويسي لكن الحارس الكونغولي توكالا تصدى لمحاولته ببراعة (١٥).

ومرر طارق ثابت كرة عرضية داخل المنطقة وسددها حسان القابسي مباشرة بطريقة رائعة مرت الى جانب القائم الايمن (٢٢)، وجامله روجيه هيتوتو بتسديدة مماثلة من خارج المنطقة (٢٤).

ومرر القابسي بعد لعبة رائعة كرة على طبق من ذهب الى زبير بية غير المراقب وبدل ان يتطاول لها الاخير برأسه فضل السيطرة عليها بيد انه تأخر في التسديد فضاعت فرصة حقيقية لافتتاح التسجيل (٢٩).

وفي الدقيقة ٣٠ جاء الفرج عن طريق القابسي الذي تمكن من التخلص من مدافعين ومرر بذكاء كرة داخل المنطقة الى بن سليمان ليتابعها الاخير داخل الشباك.

لكن الرد الكنغولي لم يتأخر لان كيموتو ادرك التعادل لمنتخب بلاده بعد ٦ دقائق عندما توغل داخل المنطقة واطلق كرة قوية عجز الحارس التونسي علي بو منيجل عن صدها.

وهيأ بن سليمان كرة خالصة الى الرويسي الذي تباطأ في التسديد فغوت فرصة لاعطاء التقدم مرة اخرى الى منتخب بلاده (٤٤). ورفع سراج الدين الشيحي كرة داخل المنطقة فقابلها القابسي بتسديدة مباشرة سيطر عليها الحارس الكونغولي على دفعتين (٤٨).

وكسر زياد التلمساني مصيدة التسلل وسار بالكرة نحو اربعين مترا قبل ان يسدد على يسار الحارس هدف الفوز لتونس (٧٥).

وتسلم بن سليمان الكرة على حدود منطقة الجزاء وتخطى مدافعين قبل ان يسددها بقوة من وضعية صعبة فابعدها الحارس الكونغولي الى ركنية لم تثمر (٧٦).

وحاول المنتخب الكونغولي تعديل النتيجة في ربع الساعة الاخير لكن الدفاع التونسي صمد حتى النهاية.

● مثل تونس: بو منيجل- بدرا والطرابلسي وشوشان والبوعزيزي (السديري)- ثابت وبية (الغضبان) والشيحي والقابسي- الرويسي (التلمساني) وبن سليمان.

● مثل الكونغو: توكالا- كيموتو وماكينغا وموتامبا وكيسومبي (بازامبا)- كيبونغي وكاسونغو وهيتوتو (ايميكا) وسيمبا- مبايو وتونيدلوا (بميوانا).

ترتيب المجموعة الثانية في ختام الجولة الثانية

الفريق	لعب	فوز	تعادل	حزيمة	له	عليه	نقاط
١- غانا	٢	١	-	١	٣	٢	٣
٢- الكونغو	٢	١	-	١	٣	٣	٣
٣- توجو	٢	١	-	١	٢	٣	٣
٤- تونس	٢	١	-	١	٢	٣	٣

فوز توجو على غانا يخلط الاوراق



■ قاد الاحتياطي محمد كوبلايا توريه منتخب توجو الى فوز ثمين ومفاجىء على غانا ٢-١ عندما سجل هدف الفوز في الوقت بدل الضائع على ملعب ٤ اغسطس في واجادوجو ضمن المجموعة الثانية من كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين في كرة القدم.

وسجل فرانك دوتي (٢٤) ومحمد كوبلايا توريه (٩٠) هدفي توجو. وصامويل جونسون (٨٢ من ركلة جزاء) هدف غانا.

وجاء فوز توجو ليخلط الاوراق تماما في هذه المجموعة لان المنتخبات الاربعة تساوت في عدد النقاط (٣) اذ فازت جميعها في مباراة وخسرت واحدة ايضا.

وتتصدر غانا المجموعة برصيد ٣ نقاط بفارق الاهداف عن كل من جمهورية الكونغو وتوجو وتونس على التوالي.

واحرج المنتخب التوجولي نظيره الغاني المرشح لاحراز اللقب طويلا ويدين بالفضل الى حارس مرماه واكي نيبومبي الذي لعب مباراة العمر علما بأنه يدافع عن الوان فريق غولدفيلدز الغاني الذي خاض نهائي دوري ابطال افريقيا الموسم الماضي.

وقد اوصد نيبومبي جميع المنافذ المؤدية الى شباكه وتألق في الذود عن عرينه بابعاد حوالي سبع فرص محققة قبل ان ترتكب مخالفة ضد مهاجم الاهلي المصري احمد فيليكس فيحتسب الحكم ركلة جزاء يدرك منها صامويل جونسون هدف التعادل. قبل ان يوجه كوبلايا توريه ضربته القاضية بتخطيه مدافعين بطريقة ذكية ثم يخدع حارس المرمى سيمون ادو ويسجل داخل المرمى.

وعلى الرغم من تخلفهم بهدف لفترة طويلة فان لاعبي المنتخب الغاني اظهروا رباطة جأش وفرضوا سيطرتهم على المباراة تماما ووصلوا بسهولة الى مرمى التوجوليين الذين اعتمدوا على الهجمات المرتدة عن طريق مهاجم دويسبورغ الالماني العملاق بشيرو سالو قبل ان يخرج ويحل محله صاحب هدف الفوز.

وتلتقي في الجولة الاخيرة تونس مع توجو وغانا مع جمهورية الكونغو.

وانبرى عبيدي بيليه قائد غانا لركلة حرة في الدقيقة الاولى نفذها ضعيفة، ثم فرصة اخرى لدانيال اوديسي (١٧ عاما) مرت الى جانب القائم (٣).

وكاد سالو يفتتح التسجيل عندما انفرد بالحارس الغاني اثر تمريرة بينية من شريف توريه لكنه فشل في اسكان الكرة الشباك (١٥).

وبعد لعبة مشتركة رائعة بين سالو ونوتسودجي مرر الاخير كرة رائعة الى فرانك دوتي فسددها زاحفة لامست يد الحارس الغاني وتابعت طريقها الى الشباك معلنة الهدف الاول لتوجو (٢٥).

واطلق تشارلز اوكونور كرة قوية من ركلة حرة مباشرة طار لها الحارس التوجولي وابعدها الى ركنية لم تثمر (٣٠).

وسدد صامويل جونسون قذيفة من ركلة حرة مباشرة تألق حارس توجو نيبومبي في ابعادها (٣٩).

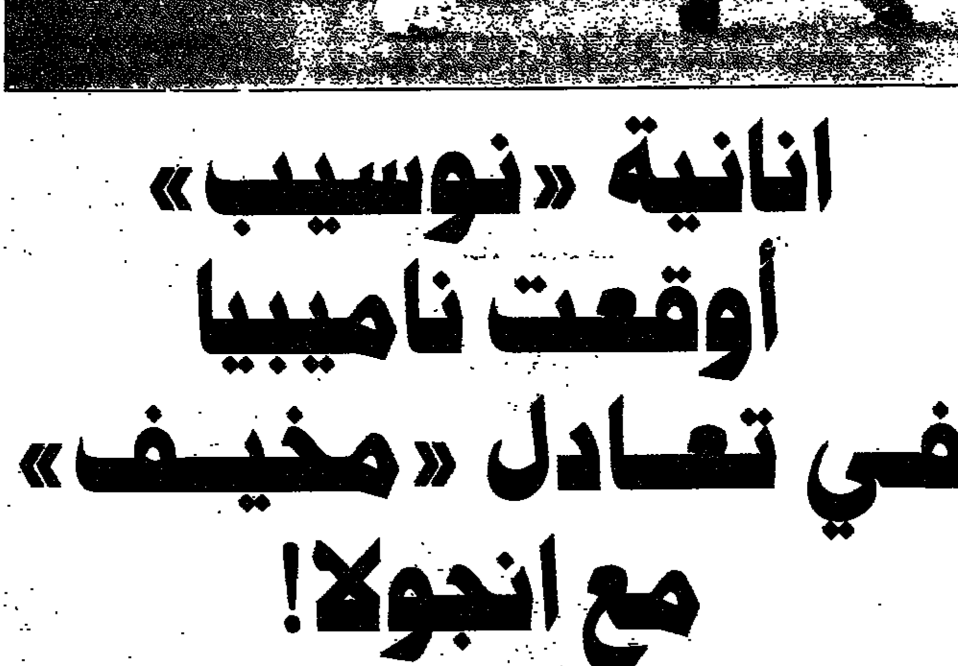
واستمر النسج على المنوال ذاته في الشوط الثاني ضغط غاني وهجمات مرتدة توجولية وحاول بيليه جاهدا تموين زملائه في خط الهجوم لكن الحارس وقف بالمرصاد لجميع المحاولات وصد كرات خطرة لتيتي وابواجي واكونور.

ولاح الامل لغانا عندما احتسب الحكم ركلة جزاء فتقدم جونسون للركلة بثقة وهدوء وسدد عن يسار الحارس محرزا هدف التعادل.

وظن الجميع ان غانا ستحكم قبضتها على المباراة وتنتزع هدف الفوز بفضل خبرتها. لكن كوبلايا قام بوصلته في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع مانحا فريقه فوزا ثمينا.

● مثل غانا: سيمون ادو- ادوسي (الوتي) ونياركو وصامويل كوفور وجونسون- ايمانويل كوفوز (اوفوري كواي) واكونور وبيليه وغارغو (اريك ادو)- فيليكس وتيتي.





انانية «نوسيب» أوقعت ناميبيا في تعادل «مخيف» مع انجولا!

■ تعادلت ناميبيا وانجولا ٣-٣ في بوبو ديولاسو امام ٥ الاف متفرج في ختام الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة ضمن كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم. وسجل جرفاتيوس يوري كوب (٢٠ و٤٩) وروبرت نوسيب (٣٢) اهداف ناميبيا، ولازاريو اوليفيرا (٤٦) وباولو سيلفا (٦٥ من ركلة جزاء) وميغيل بيريرا (٨٥) اهداف انجولا.

واوقعت انانية لاعبي ناميبيا خصوصا نوسيب صاحب الهدف الثاني في تعادل «مخيف» لانها باتت تملك نقطة واحدة مقابل ٢ لجنوب افريقيا التي تلقيها في الجولة الثالثة، و٢ لانجولا التي تلعب مع ساحل العاج المتصدرة (٤).

وحرم نوسيب وحده المنتخب الناميبي من اكثر من ثلاثة اهداف محققة بسبب اصراره على التسديد في مواجهة الحارس الانغولي رودريغز في الوقت الذي كان فيه اكثر من زميل منفرد ينتظر كرته ليسجل منها من دون مضايقة.

وقدم الفريقان في البداية اداء مدرسيا استمر نحو ٢٠ دقيقة شن خلالها الطرفان هجمات خجولة قبل ان تتصاعد الوتيرة وتتأقلم رؤوس واقدام اللاعبين مع ارتفاع الحرارة الشديد.

وقاد الناميبي اول هجمة في الدقيقة السابعة، ورد الانغولي عن طريق باولو الغيش الذي سدد بين يدي الحارس كانالليلو (٩)، وقلده الناميبي سنيمون كوينتي في جسم الحارس الانغولي رودريغز (١٠) الذي صد كرة ثانية للاعب ذاته (١١).

وغابت الكرة من امام المنطقتين حتى الدقيقة ١٩ حيث كاد شيفوتي يطرق المرمى الانغولي، وبعد دقيقة واحدة كسر يوري كو مصيدة التسلل وتخطى الحارس روجريغز الذي خرج من منطقته وسار بالكرة بهدوء وسدد داخل الشباك محرزا الهدف الاول لناميبيا. ولم تسنح في الشوط سوى ٣ فرص لانجولا عندما سدد ميغيل سواريز الكرة التي وصلته من عرضية بكعب قدمه سيطر عليها كانالليلو (٢٥).

وعندما اطلق جوزيه ليتو فيديجال قنيفة من قرب خط المرة مرت بجانب القائم (٤٣) وعندما انفرد كيندينيو وسدد من زاوية منحرفة فاصاب الشبكة من الخارج (٤٥).

ودانت السيطرة في هذا الشوط لناميبيا فاضاف لاعبوها هدفا ثانيا واهدروا اكثر من ٤ فرص محققة، فانفرد نوسيب اثر تمريرة متقنة من ريكاردو مانتيني، دينامو ومحرك المنتخب الناميبي، وسدد بجانب القائم الايمن، اتبعها بثانية لم تنجح (٢٣ و٢٨).

وكانت الثالثة ثابتة بالنسبة الى نوسيب بعد ان كسر ايضا مصيدة التسلل وفشل الدفاع الانغولي في ابعاد الكرة فتلقفها وسدد مرتاحا على يمين رودريغز (٣٢).

وتخلص نوسيب نفسه من مدافعين في طريقه داخل المنطقة وانفرد لكن «انانيته» تحركت وفضل التسديد رافعا الكرة قوسية من فوق الحارس مع ان زميلين كانا في انتظاره فهز الشبكة من الخارج (٤٠).

وفي الشوط الثاني، فاجأ الانغولي منافسه بهدف سريع اثر ركنية فشل الدفاع الناميبي في ابعادها وتخطت اكثر من ٣ مهاجمين ايضا لتصل في النهاية الى رأس اوليفيرا.

ورد يوري كوب بعد ٣ دقائق اثر ركلة حرة قريبة من المنطقة مدركا الهدف الثالث لناميبيا، وكاد اللاعب نفسه يضيف هدفا رابعا اثر تمريرة خليفة من شيفوتي (٦٢) بعد ان فوت فيديجال فرصة مناسبة لانجولا اثر انفراده لكنه تباطأ في التسديد فاعطى فرصة لكانالليلو باتخاذ الوضع المناسب وقطع الكرة (٥٣)، وتسديدة لزميله سوزا بيسراه ارتطمت بقدم مدافع وتحولت الى ركنية لم تثمر (٥٤).

وبالطبع تحسن الانغولي رغم تأخره ١-٣، وهاجم بقوة فخاشن محمد اوسيب مهاجمه فالانتين وتصدى سليفا لركلة الجزاء مدركا الهدف الثاني لانجولا (٦٥).

وعاود نوسيب مسلسل الفرص الضائعة وكأنه لم يتعلم مما سبق وبالتأكيد سيحاسب على ما فعل لانه كان واضحا في «انانيته» امام المرمى الانغولي، وانفرد وواجه رودريغز ووقف يفكر في اي جهة يسدد ثم اطلق الكرة في جسمه (٧٢)، وضاعت على انجولا فرصة غنية الذي سدد كرة مماثلة ارتدت من كانالليلو الى فالانتين الذي اعادها الى الشباك من وضع تسلل (٧٣).

وارتطمت تسديدة شيفوتي بكتف مدافع انغولي وانحرفت (٨٠)، واطلق نوسيب كرة من ٢٠ مترا سيطر عليها رودريغز (٨٢)، وواجه نوسيب رودريغز ايضا وفضل التسديد بنفسه فرفع الكرة من فوقه لكن الاخير تطاول لها وامسكها باعجوبة فحرمه من فرصة هدف اكيد لو انه مرر الكرة الى احد زميليه المنفردين ايضا (٨٣).

وفي الدقيقة ٨٥، امتص بيريرا كرة مرفوعة داخل المنطقة خلف الدفاع على صدره وتخلص من المدافعين وسدد بحرفنة على يسار كانالليلو فسكنت كرته في اقصى الزاوية اليسرى مدركا التعادل لانجولا (٨٥).

وتسيد الانغولي مجريات اللعب في الدقائق الاخيرة واهدر له سوزا (٨٧) وهيلدر في الوقت بدل الضائع.

ترتيب فرق المجموعة الثالثة في ختام الجولة الثانية

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
اس العاج	٢	١	١	-	٥	٤	٤
انجولا	٢	-	٢	-	٣	٣	٢
جنوب	٢	-	٢	-	١	١	٢
ناميبيا	٢	-	١	١	٦	٧	١

مصطفى حجي اختار العودة الى الجذور فكان رهانه ناجحا

■ وقع مصطفى حجي في حيرة عندما استدعاه مدرب منتخب فرنسا للشباب جان دومينيك لخوض احدى المباريات الودية، لانه في الوقت نفسه تلقى دعوة للانضمام الى المنتخب المغربي لخوض المباراة الحاسمة ضد زامبيا في الدار البيضاء المؤهلة لمونديال الولايات المتحدة في اكتوبر ١٩٩٣.

وتوجب على حجي الذي كان يلعب انذاك مع نانسي الفرنسي ان يختار بين وطنه الام والوطن الذي ترعرع فيه وطلب اسبوعين ليتخذ القرار النهائي.

وكان القرار صعبا لان اللعب لمنتخب شباب فرنسا فرصة كبيرة للانضمام الى المنتخب الاول مع ان ذلك ليس ضمانة اكيدة والدلائل كثيرة على ذلك، لكن حجي اختار الدفاع عن الوان بلاده وحزم حقائبه متوجها الى المغرب.

ولم يكن رهان حجي خاسرا لانه سيشارك في كأس العالم في فرنسا الصيف المقبل للمرة الثانية في تاريخه كما اصبح ركيزة اساسية في المنتخب بعدما اولاه مدرب المنتخب المغربي الحالي وهو الفرنسي هنري ميشال مسؤولية صانع الالعاب.

ولم يصدق حجي المولود في افران في ١٦ نوفمبر ١٩٧١ ما رأته عيناه عندما دخل ارض ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء في ١٠ اكتوبر ١٩٩٣ حيث احتشد ١٠٠ الف متفرج لمؤازرة المنتخب المغربي الذي كان في حاجة الى الفوز على زامبيا لبلوغ مونديال الولايات المتحدة للمرة الثالثة في تاريخه.

ونجح حجي في اختباره الاول وتمكن زميله عبد السلام الغريسي من تسجيل هدف الفوز الذي فتح للمنتخب المغربي ابواب النهائيات.

وخاض المغرب ثلاث مباريات في مونديال ٩٤ وخسرها جميعها وخرج من الدور الاول لكن حجي كان الوحيد الذي لم يتعرض لانتقادات في الصحف المحلية لانه ابلى بلاء حسنا.

وما قدمه حجي ترجم عمليا الى عرض به تقدم سبورتينج لشبونة احد فرق المقدمة في البرتغال لضمه الى صفوفه وكسب خبرة واسعة من خلال مشاركاته في الكؤوس الاوروبية.

وساهم حجي الذي انتقلت عائلته الى فرنسا للعمل عندما كان صغيرا في العروض الجيدة التي قدمها منتخب المغرب في تصفيات كأس الامم الافريقية وتصفيات مونديال ٩٨. وقد ضمه مطلع الموسم الحالي ديبورتيفو كورونا الاسباني حيث يوجد مواطناه المدافع نور الدين النيبت والمهاجم صلاح بصير.

ويقول حجي عن مونديال فرنسا: «اتطلع الى المشاركة في مونديال فرنسا لان ذلك حلم كل لاعب. والبطولة المقبلة تمثل الكثير بالنسبة الي لانها تقام في فرنسا التي شهدت انطلاقتي وحيث لدي اصدقاء كثيرون».

واضاف «تعيش في فرنسا اعداد كبيرة من المغاربة في فرنسا مما سيضمن لنا دعما جماهيريا في مبارياتنا الثلاث في الدور الاول وسيرتد بلا شك ايجابا علينا».

واوضح «هناك افضلية لنا، حيث يوجد مع المنتخب فضلا عن هنري ميشال وعني لاعبون عديدون سبق ان لعبوا في الدوري الفرنسي امثال النيبت والروسي والتريكي».

واعترف بان مجموعة المغرب في كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو حاليا صعبة (مصر والمغرب وموزامبيق) وكذلك في كأس العالم (البرازيل واسكتلندا والنروج) لكننا سنفاجىء كثيرين وسنكون حديث الصحافة».

ورأى «لاننا سنلعب وكأننا على ارضنا، فان البرازيل نفسها لن تخيفنا، لا شك في ان المهمة ستكون صعبة ليست امام البرازيليين وحدهم وانما امام جميع المنافسين».

وكان حجي الذي خاض ٣٠ مباراة دولية سجل فيها ٤ اهداف احد نجوم اللقاء الاول للمغرب ضد زامبيا (١-١) في كأس الامم الحالية وبرز بفنياته العالية ورؤيته الشاملة وكان بحق قائد اوركسترا خط الوسط حيث قام بتموين زملائه بكثير من الكرات. واذا ظل ينسج على هذا المنوال فانه سيكون بلا شك احد نجوم البطولة.

واعتبر حجي «نحن امهر من الافارقة في مهاراتنا لكنهم يتفوقون علينا بدنيا وهذا هو سبب الصعوبة في مواجهتهم، ومع ذلك يهمنا ان نفوز بالبطولة حتى نتوجه الى المونديال بمعنويات عالية».



من لقاء المغرب وزامبيا..

الزمالك يقيد موسى توري لاعب بوركينا فاسو

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ ارسل نادي الزمالك الى اتحاد الكرة يطلب منه مخاطبة اتحاد كرة القدم ببوركينا فاسو لاتخاذ اجراءات استخراج البطاقة الدولية للاعب موسى توري للاحتراف في صفوف الفريق الاول للكرة.

وقد وقع اللاعب عقدا لمدة ٣ مواسم وذلك بعد ان ابدى رود كرول المدير الفني للزمالك خلال تقريره الذي قدمه لمجلس الادارة.

من ناحية اخرى يلعب الزمالك اليوم مع براشوف الروماني وديا.. وقد سبق للفريق الروماني ان فاز على الاهلي امس الاول ٣/١. على جانب آخر اكد رود كرول ان الخروج من بطولة كأس مصر لكرة القدم ليس نهاية العالم وان الفريق غير محظوظ لغياب ١٣ لاعبا اساسيا لدرجة ان مباراة الشرقية للدخان لم يشارك فيها سوى ٥ مقيدين فقط، والباقي من ناشئي تحت ١٨ سنة.


جماهير التنس.


فيريرا

بعد عاصفة خروج الكبار:

عاصفة الأمطار تهاجم بطولة دبي للتنس

فيريرا الجنوب افريقي أول لاعب يصل لدور الأربعة

▫ تغطية: محمود الربيعي

رغم العواصف والأمطار والرعد والبرق تمكن اللاعب الجنوب افريقي واين فيريرا من الوصول الى الدور قبل النهائي من بطولة دبي المفتوحة للتنس وهو أول لاعب يحقق هذا الانجاز حتى الآن. وكان فيريرا قد فاز على كيفر الألماني ٦/٢ و٦/٣ في مباراة تلاعبت بها الأمطار وتأخرت بدايتها لساعة كاملة.. وعندما بدأت توقفت بسبب توقف الأمطار تحت أرضية الملعب الرئيسي ومن تم قررت اللجنة المنظمة ايقافها وتحويلها الى ملعب آخر هو الملعب رقم «١» والذي كانت أرضيته تسمح نوعا «ما» باستئناف اللعب. والمثير في فوز فيريرا أنه تحقق على الألماني كيفر.. وكيفر هذا هو الذي كان قد أخرج توماس موستر في واحدة من أكثر مفاجآت البطولة.. ومعروف أن موستر هو حامل اللقب والبطل المتوج لبطولة العام الماضي.

وحول الأمطار التي أعاقت استمرار المباراة قال فيريرا أول لاعب يصل لدور الأربعة: «لقد لاحظت الماء تحت أرضية الملعب الرئيسي عندما كنت أتدرب.. وكان قرار اللجنة المشرفة والمنظمة للبطولة صائبا في نقل المباراة الى الملعب الثاني حيث لا يوجد ماء كثير تحت أرضيته».

واستطاع فيريرا التأقلم مع الرياح القوية التي هبت على ملاعب التنس وأحكم قبضته على المباراة.. ولم يواجه اللاعب الجنوب افريقي نقطة بريك طيلة المباراة حيث كسب المجموعة الأولى عندما ارتكب خصمه الألماني كيفر خطأ بقدمه، وارتكب كيفر خطأ مزدوجا أيضا منح فيه فيريرا فرصة مبكرة لكسر ارسال خصمه في المجموعة الثانية وعاد وكسر ارساله من جديد في الشوط النهائي ليفوز في المباراة.

وعن المباراة قال فيريرا: «لعبت بشكل جيد وعرفت كيف استفيد من ظروف المباراة، ضغطت عليه وتصديت لارسالته، كما ان كيفر لم تعجبه الأوضاع التي جرت فيها المباراة.

تجدر الاشارة الى أن ترتيب فيريرا العالمي شهد تراجعا بسبب الاصابة الا انه الآن يعود الى كامل لياقته البدنية ومستعد لأن يكون من جديد واحدا ضمن قائمة أفضل عشرة لاعبين في العالم. وقال فيريرا: «انني قادر على الفوز بهذه البطولة وأن أعود الى قائمة أفضل عشرة لاعبين في العالم، إنني اقترب كثيرا مما كنت عليه من تألق في السابق».

مفاجآت المغربي أرازي تتوقف ويخرج في مشهد مثير

مفاجأة سلبية للمغربي أرازي

وفشل اللاعب المغربي هشام ارازي من تكرار النصر الذي حققه على اللاعب يفجيني كافيلنكوف عندما خسر امام الأسباني البيرتو بيراستيجي بنتيجة ٦/٢ و٧/٦.

وعن المباراة قال ارازي: «لقد لعب البيرتو اليوم مباراة جيدة وجعلني اركض كثيرا، واجهتني مشكلة الضربات الخلفية ولم يتصف لعبي بالهجومية بشكل كاف، كان يجب على ان اقترب اكثر من الشبك، لقد لعبت أمامه ثلاث مباريات واكرر نفس الاخطاء معه». وكان الشوط الثاني هو الأكثر اثارة وكان ارازي على وشك تحقيق الفوز فيه الا انه ارتكب عدة أخطاء مثيرة في النهاية والنتيجة ٦/٦ وخرج في مشهد مثير للغاية!

وفاز مصنف البطولة الأول يوناس بجوركمان على مواطنه السويدي ماغنوس نورمان بنتيجة ٦/٢ و٧/٦، كما فاز كارلوس مويا على البيرت كوستا ٦/٢ و٦/٧ وبطل دبي السابق واين فيراير على بريت ستيفن ٦/٣ و٦/٤ و٦/٢.

وتجدر الاشارة الى ان بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٨ البالغة قيمة جوائزها النقدية مليون دولار امريكي تقام حاليا على أرض ستاد دبي للتنس وتستمر حتى ١٥ فبراير الجاري تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة.

اللجنة المنظمة تفهمت الأمر

أول مشكلة في بطولة التنس بسبب الجماهير والأمطار!

واجهت بطولة دبي المفتوحة للتنس أمس أول مشكلة بسبب الأمطار. زحفت الجماهير لمشاهدة مباراة فيريرا الجنوب افريقي والألماني كيفر في دور الثمانية لكن الأمطار هطلت بقوة وأوقفت المباراة واتخذت اللجنة المنظمة قرارا حاسما بنقلها الى الملعب رقم (١) بدلا من الملعب الرئيسي.. وهنا ثارت ثائرة الجماهير التي دفعت ثمن تذكرة المباراة ولم تتمكن من متابعتها في الملعب الفرعي.. وتدخلت اللجنة لفض النزاع وتم الاتفاق على أن تعيد اللجنة المنظمة للجماهير النقود التي دفعوها.. على أن يتم ذلك في وقت لاحق.. وبسرعة حصلت اللجنة المنظمة على عناوين الجماهير لكي ترد لهم مستحقاتهم فيما بعد.

مجانين التنس لايهابون الأمطار!

جماهير زحفت لمتابعة مباراة بيوركمان ومويا

■ بعد وصول فيريرا لدور الأربعة وفوزه على كيفر أمس بدأت جماهير البطولة تترقب المباريات الثلاث الأخرى والتي سيتأهل على اثرها الفرسان الثلاثة الآخرين لدور الأربعة.. وكانت هذه المباريات قد بدأت اعتبارا من مساء أمس وبعضها استمر لما بعد منتصف الليل.. ومن بين هذه المباريات كانت مباراة بيوركمان المصنف الاول ومويا.. وهي المباراة الأكثر اثارة في دور الثمانية والفائز من هذه المباراة تحديدا يرشحه المراقبون ليس للنهائي فقط بل للفوز بالبطولة.. ولايزال بيوركمان ومويا بعيدين عن المفاجآت.. وهما ومعهما الجنوب افريقي فيريرا الذين نجوا من لعبة المفاجآت حتى الآن.. وهم الثلاثة الكبار الباقون في البطولة بعد خروج بيكر وهينمان وموستر وكليفنكوف وجوران ايفانسيفتش.

والطريف انه رغم الأمطار والجو العاصف إلا ان الجماهير المجنونة بالتنس زحفت الى الملعب الرئيسي أمس بعد أن أصبح صالحا للعب في فترة المساء غير عابئة بأنواء الطبيعة.. وتابعت هذه الجماهير مباراة السويدي بيوركمان المرشح الاول وكارلوس مويا الأسباني أحد المرشحين بقوة أيضا للبطولة.

ومن المباريات التي تلهفت عليها الجماهير أيضا والتي تحدد فرسان دور الأربعة مباراة الاسبانيان كورتيجا وكوستا، ومباراة الاسبانيان مانتلا وألبرتو بيراستيجي.

بطولة الامم الافريقية

مصر تلقن زامبيا درساً قاسياً وتصعد عن جدارة لدور الثمانية وحسام يتصدر قائمة الهدافين

■ لقن منتخب مصر نظيره الزامبي درساً قاسياً وهزمه بأربعة اهداف نظيفة في اطار المجموعة الرابعة ببطولة الامم الافريقية رقم «٢١» ببوركينا فاسو.

وبذلك اصبح منتخب مصر اول الصاعدين لدور الثمانية بالبطولة كما نجح في رد اعتباره امام منتخب زامبيا الذي سبق ان اخرج منتخب مصر من دور الثمانية لبطولة افريقيا السابقة.

انتهى الشوط الاول بهدف واحد للاشيء واكمل المصريون سيمفونية التألق في الشوط الثاني واضافوا ثلاثة اهداف اخرى وتصدر حسام حسن كابتن وهداف منتخب مصر قائمة الهدافين في البطولة بالاهداف الثلاثة التي سجلها امس ورفعت رصيده الى خمسة اهداف حيث ان سجل هدفي مصر ايضا في مرمى موزمبيق.

علماً بان ياسر رضوان الظهير الايمن سجل الهدف الرابع لمصر من انفراد كامل من الجهة اليمنى ووضع الكرة بثقة في الحارس الزامبي المتقدم.

وتلعب مصر مباراتها الاخيرة بالمجموعة مع منتخب المغرب، بينما يختتم منتخب زامبيا مهمته بلقاء موزمبيق.

حق الرد مكفول ولكن:

بطولة التنس بين تهميش الجانب العربي وبيع الصحافة المحلية بثمن قليل!

■ تلقى «الاتحاد الرياضي» ردا من المسؤولين عن الجوانب الاعلامية في بطولة دبي المفتوحة للتنس حول ما كان قد أثاره دفاعا عن حق الاعلام المحلي وتقدير دوره المهني حتى يتفرغ لتأدية واجبه على النحو الأكمل تجاه قاعدة القراء الكبيرة، وكنا تحديدا قد انتقدنا عدم وجود مقاعد للصحفيين داخل ملعب التنس. اضافة الى رفضنا لبطاقات صحفية تنتقص من كرامة الصحفي المهنية أمام المسؤولين ونجوم اللعبة العالميين، حيث وردت كلمة غريبة في صدر البطاقة تقول: «المقاعد غير مضمونة!!»

وعملا بحرية النشر نعطي الفرصة كاملة لكل ما جاءنا ونحتفظ أيضا بحق التعقيب في نهاية المقال.

السيد رئيس تحرير القسم الرياضي.
صحيفة الاتحاد.. المحترم

تحية طيبة وبعد

● ردا على ما نشرتم في صحيفتكم الغراء في العدد (٨٣١٢) يوم الخميس الموافق ١٢ فبراير ١٩٩٨ وتحت عنوان «صحفيون بلا مقاعد في بطولة التنس» وحول بطولة دبي المفتوحة ١٩٩٨ والتي تقوم فورتشن بروموسفن برعاية الجوانب الاعلامية فيها بالنيابة عن سوق دبي الحرة الجهة المالكة والمنظمة للبطولة. فإنني اود أن أوضح لكم بعض النقاط الواردة في البيان المنشور:

● أولا: جميع تصاريح الدخول التي تم اصدارها لبطولة دبي المفتوحة للتنس تحمل عبارة «المقاعد غير مضمونة» وللعلم فإن هذه العبارة تمت كتابتها على جميع البطاقات الخاصة بالاعلاميين والمسؤولين والرعاة والحكام وحكام الخطوط. وقد صدرت تعليمات من سوق دبي الحرة الجهة المالكة والمنظمة لبطولة دبي المفتوحة للتنس بتدوين هذه العبارة تجنبا لأي التباس، سبق وأن حدث مثيله في دورات البطولة السابقة مثل ازدواج المقاعد والتذاكر غير الرسمية.

ثانيا: جميع الصحفيين سواء الأجانب أو المحليين والموجودين في المركز الاعلامي للبطولة تم اخطارهم بأن تذاكر حضور مباريات البطولة متوفرة لجميع الصحفيين بدون استثناء ولجميع المباريات، وكما جرت العادة في كل عام تقام فيها البطولة، فإن تذاكر البطولة يتم طلبها من موظفي المركز الاعلامي. هذا الأمر لم يتغير، فكل عام يقوم الصحفيون بطلب التذاكر لمشاهدة البطولة، والصحفيون الذين يقومون بتغطية فعاليات بطولة دبي من جريدتكم وباقي الصحفيين من وكالات الصحف والاعلان الأخرى قد سبق وأن شرح لهم هذا الاجراء أكثر من مرة، ومن غير المتوقع أن يقوم أي صحفي من أي مطبوعة كانت بتغطية أحداث البطولة دون أن يتوفر له مكان لمشاهدة المباريات.

وقد قام الموظفون في المركز الاعلامي في البطولة بشرح اجراء الحصول على التذاكر مع مندوبكم من الاتحاد، وإنني بالتالي أشعر بخيبة الأمل أن هذه الحقيقة غابت عنكم ولم تذكروها في بيانكم المنشور. ونأمل ان يتم اصلاح الموقف وتوضيح القصة كاملة في مطبوعتكم.

واسمح في أن أذكر بأننا مستعدون دائما لخدمتكم ونأمل منكم تفهم موقفنا.

تارا روجرز

مدير العلاقات - فورتشن بروموسفن

المحرر:

● القضية إذن أصبحت واضحة ولا تحتمل اللبس.. فتسويق البطولة ومقاعدها فوق الجميع بما فيهم رجال الاعلام.. إذن الجماعة باعونا بثمن بخس!!

والمسألة ليست مسألة تذاكر.. فمن غير المعقول أن ينشغل الصحفي بتجميع تذاكر المباريات وهي كثيرة وتقام في ملاعب متعددة.. ونتساءل ما قيمة البطاقة إذن وما أهميتها!

● نحن نشكر الشركة الراعية عن الجوانب الاعلامية على ردها واهتمامها بوجود حل للمشكلة. ونشكر أيضا صراحتها باعترافها بأنهم ينفذون تعليمات اللجنة المنظمة.

● وطالما أن الكرة أصبحت بين أقدام الاخوان الموقرين في اللجنة المنظمة نذكرهم فقط أنهم استكثروا «٦٠» مقاعد على الصحفيين المسؤولين عن التغطية بالصحف العربية والناطقة بالانجليزية رغم أنهم ومن خلال تقارير رسمية مرسلة للصحف صرفوا ما قيمته ١٢٥ مليون دولار على الجوانب الاعلامية للبطولة منذ بدايتها وحتى الآن!!

● إننا نشعر اضافة لذلك ان هناك تهميشا للجانب العربي في البطولة في مختلف جوانبها.. وهذا أمر يدعو للأسف والألم «معا»! ولأن الموضوع أمره يطول قررنا الامساك عن فتح باب النقد حتى تنتهي البطولة من منافساتها.. ويظل السؤال الكبير مطروحا حتى إشعار آخر.. فإلى متى يشعر العرب بالغربة في بطولات تحمل اسمهم وتقام بأوطانهم؟!

م. ر

اتحاد الشطرنج وسبايدر جاهزان للبطولة العربية

■ يواصل اتحاد الشطرنج بالتعاون مع شركة سبايدر للسياحة والتسويق الرياضي والثقافي الاستعدادات المكثفة لتنظيم البطولة العربية الفردية للناشئين والاشبال والبراعم والتي تنطلق يوم ٢٣ من الشهر القادم بدبي. حيث تم توجيه الدعوة الى جميع الاتحادات العربية للشطرنج بعد الحصول على الموافقة النهائية من رئيس الاتحاد العربي للشطرنج.. وقد عقدت خلال الاسبوع الماضي عدة اجتماعات بين حسين الغزال نائب رئيس لجنة التسويق باتحاد الشطرنج ومهندس الاتفاق غير المسبوق مع شركة سبايدر لتسويق مجمل نشاط الاتحاد لعام ١٩٩٨ وحضر الاجتماعات باسم الخالدي مدير عام شركة سبايدر وسلطان عيسى المطروشي مساعد المدير العام ود. هشام الجندي السكرتير الفني لاتحاد الشطرنج وحميد العطار عضو لجنة التسويق حيث تمت مراجعة آخر استعدادات البطولة العربية وتوفير كل السبل لاخراج البطولة بالشكل اللائق بمكانة شطرنج الامارات عربيا وعالميا. كما عقد حسين الغزال اجتماعا مثمرا مع ابراهيم البنائي رئيس نادي دبي للشطرنج والثقافة الذي ابدى استعداده واستعداد نادي دبي لتقديم كل الدعم من اجل نجاح البطولة العربية تأكيدا لحرص جميع افراد الاسرة الشطرنجية بالدولة على مكانة واسم شطرنج الامارات.

وصرح جمال عيسى المدفع امين السر العام بالاتحاد أن مجلس ادارة الاتحاد سيعقد اجتماعا هاما يوم الاربعاء القادم للتصديق على الميزانية والحساب الختامي لعام ٩٧ واعتماد التقارير الادارية والفنية لعام ٩٧ استعدادا لعقد الجمعية العمومية العادية للاتحاد يوم ٢٥ من الشهر القادم.

عودة اللاعب الأجنبي والاحتراف أمام مجلس ادارة الوصل الأربعاء

■ يعقد مجلس ادارة نادي الوصل الرياضي اجتماعه العادي يوم الاربعاء المقبل ويناقش على جدول أعماله البنود التالية:

١ - رسالة اتحاد كرة القدم حول عودة اللاعب الأجنبي والاحتراف بعد أن عقد عدة اجتماعات مع الأجهزة الفنية بهذا الخصوص.

٢ - يناقش المجلس تقرير مشاركة الفريق الأول لكرة القدم ببطولة مجلس التعاون الخامسة عشرة وتقييم المشاركة من جميع الجوانب.

٣ - تشكيل لجان النادي الخاصة بدراسة تقييم الموسم الحالي واحتياجات الموسم القادم من كل الجوانب سواء الرياضية والادارية.

٤ - الاطلاع على نتائج فرق النادي الرياضية ومتابعة هذه النتائج وحث المشرفين والأجهزة الادارية والفنية على بذل مزيد من الجهد خصوصا في الفرق التي تأخرت نتائجها.

٥ - الاطلاع على محاضر الاجتماعات السابقة وهي:

أ - محضر اجتماع مجلس الادارة رقم «١٥» بتاريخ ٩٨/٢/١٢.

ب - محضر اجتماع مجلس الادارة الطارئ رقم «٢» بتاريخ ٩٨/٢/٤.

ج - محضر لقاء نائب رئيس مجلس الادارة مع مدربي النادي المواطنين بتاريخ ٩٨/٢/٨.

د - محضر لجنة كرة القدم رقم «٣» بتاريخ ٩٨/١/٢٣.

٦ - دراسة مشاركة فريق الكرة الطائرة ببطولة دول مجلس التعاون الخليجي السابعة عشرة ابطال الدوري وتشكيل بعثة الفريق والتي ستقام بسلطنة عمان «مسقط» خلال الفترة من ٩٨/٢/٧ الى ٩٨/٣/١٣.

٧ - تأكيد موافقة مجلس الادارة على مشاركة فريق العاب القوى ببطولة دول مجلس التعاون الخامسة للاندية ابطال الدوري والمقامة بدولة قطر والتي يستضيفها نادي السد القطري خلال الفترة من ٩٨/٣/٢٤ الى ٩٨/٣/٢٦.


مدير طيران الامارات يفتتح بطولة العالم لشركات الطيران للكركيت. تصوير: ظهير حيدر.

افتتاح بطولة العالم لشركات الطيران للكركيت

■ نيابة عن سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات افتتح موريس فلنجان مدير طيران الامارات بطولة العالم لشركات الطيران للكركيت والتي انطلقت صباح أمس على الملعبين العشبيين الجديدين للكركيت بدبي، وتستمر حتى ٢٧ فبراير الحالي بمشاركة «٧» فرق من بينها فريق طيران الامارات «الذهبي» حامل اللقب اضافة لفريق آخر يمثل الشركة.

حضر حفل الافتتاح محمد الخاجة مدير العمليات بطيران الامارات وعبدالرحمن بوخاطر رئيس نادي الشارقة للكركيت وعدد من المهتمين بهذه اللعبة.

وعقب حفل الافتتاح التقى الفريق «الذهبي» لطيران الامارات مع الخطوط الجوية البريطانية.

في غياب التنسيق العربي!

عمومية السلة الآسيوية تجتمع في بانكوك اليوم

الرئيس الحالي متمسك «بالكرسي» والاتجاه نحو انتخابات المناطق!

▪ متابعة: محمد حمصي

■ تشهد بانكوك اليوم وغدا اجتماعات مكثفة للجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي لكرة السلة لانتخاب مجلس ادارة جديد في الفترة القادمة واجراء تعديل على النظام الأساسي خاصة فيما يتعلق بمنصب رئيس الاتحاد وكيفية اختيار الرئيس حيث تتجه النية لالغاء نظام الانتخاب الحالي واستبداله بنظام المناطق الخمس أي أن يتولى رئاسة الاتحاد في كل دورة ممثل عن هذه المناطق.

وكنا قد تابعنا خلال تواجدنا في الدوحة في بطولة منتخبات دول مجلس التعاون للشباب بعض التحركات التي قامت بها اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول مجلس التعاون من أجل توحيد المواقف لتفويت الفرصة على الرئيس الحالي للاتحاد الآسيوي كارل شنج من هونج كونج والذي احتفظ بمنصبه هذا لمدة «١٠ سنوات» والذي يحاول التمسك بكرسيه لدورة قادمة! مؤكدا لمؤيديه وأصدقائه بأنه مع مبدأ تغيير النظام واللجوء للمناطق بشرط ان يبدأ التطبيق من المنطقة التي تتبع لها متجاهلا بذلك حق المناطق الأخرى وبالأخص منطقة الخليج العربية التي تشكل ثقلا قويا في الاتحاد الآسيوي بوجود ستة أعضاء!

وهذه التحركات المحدودة لم نسمع عنها فيما بعد عندما سألنا عبدالله الانصاري عضو الاتحاد الآسيوي وممثل الامارات في الاجتماعات المذكورة، عما اذا كان قد حدث تنسيق بين المجموعة العربية أو اتحادات منطقة الخليج، فأشار بالنفي وقال إنه ربما يحدث تطور ايجابي حول هذا الموضوع لدى وصولنا الى بانكوك! لكن في كل الأحوال التنسيق مطلوب ومن حق منطقة الخليج ان تمسك بزمام المبادرة طالما ان الخطة المقترحة للنظام الجديد ان تبدأ للرئاسة في منطقة الخليج وتقوم الاتحادات الخليجية بترشيح ممثل عنها ليتولى هذه المهمة في الفترة القادمة.

وأضاف الانصاري بأن الموقف مازال غامضا حتى الآن وكنا نتمنى ان يحدث تنسيق بيننا لتكون الصورة واضحة أمامنا قبل بدء المؤتمر الآسيوي. وأشار الى ان تقسيم المناطق حسب التعديل الجديد من شأنه ان يقلص عدد الأعضاء الخليجيين في الاتحاد الآسيوي من ستة الى ثلاثة. وأكد الانصاري بأن هذه النقطة بالذات ستكون محل بحث بين الاتحادات الخليجية حتى لا يتزعزع موقفها في مؤتمر يتوقع ان يتسم بالسخونة نتيجة للمتغيرات الأخيرة.

وزراء الشباب والرياضة العرب يجتمعون بالقاهرة الاثنين القادم

■ يعقد المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب يوم الاثنين القادم اجتماعا بمقر الامانة العامة للجامعة العربية برئاسة الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ومشاركة وزراء الشباب في تسع دول عربية .

وصرحت مصادر بجامعة الدول العربية امس بأن هذا الاجتماع يأتي تمهيدا لاجتماعات الدورة العادية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي تعقد بالقاهرة يوم الاربعاء القادم لمدة يومين.

ويناقش المكتب التنفيذي خلال الاجتماعات التي يشارك فيها وزراء الشباب في الاردن ومصر وسوريا والامارات والبحرين والسعودية وتونس والمغرب والجزائر عددا من الموضوعات من بينها الدورة الرياضية العربية التاسعة التي تعقد في عمان ومنتدى الشباب العربي الاول واجتماعات الجمعية العمومية والمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للرياضة للجميع.

وأشارت مصادر الجامعة العربية الى أن جدول أعمال اجتماعات المكتب التنفيذي يتضمن كذلك مناقشة تقرير عن المؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب في العالم والمقرر عقده في العاصمة البرتغالية لشبونة شهر اغسطس القادم والمعسكر العربي الشبابي التطوعي والمساعدات المالية لوزارة الشباب والرياضة الفلسطينية.

ويناقش وزراء الشباب العرب المسائل المتعلقة بتعثر قيام بعض الانشطة الرياضية والشبابية العربية ومنتدى الشباب العربي الاول وتقرير الامانة الفنية بين دورتي المجلس ونتائج وتوصيات ندوة الشباب والبيئة .

وأضافت أن وزراء الشباب والرياضة العرب سوف يستعرضون خلال الاجتماعات كذلك تقريرا عن أعمال الاكاديمية العربية الافريقية للرياضة ومشروع وثيقة الاستراتيجية العربية الشبابية لمواجهة ظاهرة المخدرات في الوطن العربي وتقرير لجنة مكافحة المنشطات في الوطن العربي واجتماعات الجمعية العمومية للرابطة الرياضية للمرأة العربية.

اليوم ٥ مباريات في دور الـ ١٦ لكأس مصر

الاسماعيلي وغزل السويس ـ المقاولون والقناة الاتحاد ودينا ـ المحلة وبورفؤاد ـ المصري والشمس

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ تقام اليوم السبت ٥ مباريات في دور الـ ١٦ لكأس مصر لكرة القدم.. والمواجهات ساخنة جدا.. والمفاجآت واردة.. والكل يطمح في التأهل لدور الثمانية املا في اقتناص البطولة.

في الاسماعيلية يدخل الاسماعيلي مواجهة صعبة أمام غزل السويس.. والاسماعيلي يدافع عن اللقب ويعرف جيدا مدى خطورة خصمه. وكان الاسماعيلي قد تأهل لدور الـ ١٦ بعد تصدره المجموعة الخامسة برصيد ٧ نقاط، بينما حصل غزل السويس على المركز الثاني في المجموعة السادسة.

وفي الجبل الاخضر بالقاهرة يلعب المقاولون العرب والقناة.. والاخير بدأ يستعيد قواه مرة اخرى في حين ان المقاولون حريص تماما على الفوز بكأس مصر لانه طريقه الوحيد لعودته لبطولات افريقيا مرة اخرى.

وفي الاسكندرية يلعب الاتحاد ودينا والمستوى متقارب بعض الشيء وإن كانت فرصة الاتحاد في التأهل لدور الثمانية اكبر نظرا لجماهيره التي ستلعب دورا رئيسيا في ذلك.

وفي المحلة يلعب الغزل وبورفؤاد.. ومهمة غزل المحلة ليست سهلة رغم كون الخصم أحد اندية الدرجة الاولى إلا ان المفاجآت واردة!!

وفي بورسعيد يلعب المصري والشمس.. والاول بدأ يستعيد مستواه بعد قيادة الالماني مايكل كروجر للفريق وتحسن النتائج الاخيرة وتعطش جماهير بورسعيد لاية بطولة.

وغدا الاحد يلعب الاهلي وبني سويف باستاد القاهرة وبلدية المحلة والشرقية للدخان بالمحلة والمنصورة والاوليمبي باستاد المنصورة.

الدوري القطري

بطولة قطر: فوز قطر على الوكرة ١-صفر

■ فاز قطر على الوكرة ١/صفر في المرحلة التاسعة من الدوري القطري لكرة القدم.

وسجل البرازيلي ماركو انطونيو الهدف في الدقيقة ٧٥ من تسديدة قوية من خارج المنطقة وسكنت كرته اعلى الزاوية اليسرى لمرمى اسماعيل علي.

واختير عبد العزيز الكواري من قطر افضل لاعب في اللقاء الذي قاده الدولي جاسم الهيل.

ورفع قطر رصيده الى ١١ نقطة وبقي في المركز السادس.

١٨ فبراير قرعة كأس الأمم الافريقية للناشئين

معسكر مغلق للمنتخب المصري بالمغرب الشهر القادم

■ تجري يوم ١٨ فبراير الحالي قرعة بطولة الامم الافريقية للناشئين تحت ١٧ سنة وذلك على هامش كأس الامم الافريقية التي تجري ببوركينا فاسو.. وينتظر الجهاز الفني لمنتخب مصر للناشئين القرعة لتحديد الفرق التي سيلعب معها وديا في اطار المرحلة الاخيرة لاعداد الفريق.

وضمن الاستعدادات الخاصة يخوض المنتخب المصري معسكرا مغلقا منتصف الشهر القادم بالمغرب يتخلله اقامة لقاءين وديين مع نظيره المغربي وايضا اعتذر منتخب جنوب افريقيا عن عدم اللعب مع مصر يومي ١٥، ١٦ فبراير الحالي كما كان محددا من قبل.

عادل طعيمة يوافق على تدريب اسوان

ابدى عادل طعيمة المدير الفني السابق لغزل المحلة موافقته على تدريب فريق اسوان وذلك بعد استقالة مديره الفني جمال عبدالحميد.

الاتحاد القطري يعلن تشكيلة المنتخب

■ اذاع الاتحاد القطري لكرة القدم تشكيلة منتخبه الذي سيبدأ استعداداته لبطولتي كأس العرب السابعة في سبتمبر المقبل في الدوحة وكأس الخليج الرابعة عشرة في اكتوبر في البحرين. وشهدت التشكيلة عودة مهاجم السد محمود صوفي وخلت من اسماء بعض اللاعبين البارزين مثل الحارس يونس احمد والمدافعين زامل الكواري وجفال راشد والمهاجم محمد سالم العنزي ولاعب الوسط مبارك مصطفى المصاب. وتقرر ان يخوض المنتخب القطري مباراة دولية ودية مطلع مارس ضد رومانيا او لبنان او احد المنتخبات الاوروبية القوية. وتضم اللائحة ٢١ لاعبا هم:

للمرمى: احمد خليل وعيسى ابو حقب (العربي).

للدفاع: عبدالله كوني وعادل درويش وعبد الرحمن محمود (السد) ويوسف آدم وسعود فتح (الاتحاد) وعبد الرحمن الكواري (الريان) وتركي حارب (الوكرة) ورائد يعقوب (العربي).

للوسط: يوسف بخيت الكواري (العربي) وعبد الناصر العبيدلي واحمد خليفة (السد) وياسر نظمي (قطر).

للهجوم: محمود صوفي والحسن الحرمي وعادل علي (السد) ومحمد ارحمة الكواري وعبد العزيز حسن (قطر) وعادل الملا (العربي) وغازي سالم العنزي (الاتحاد).

الدوري السوري

الجيش والمجد يتعادلان بدون أهداف

■ دمشق ـ غسان شمة:

■ سقط الجيش في التعادل سلبا مع المجد في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري السوري بكرة القدم.

وقد يدفع الجيش غاليا ثمن هذا التعادل الذي أخرج انصار المجد الساعي للهروب من دائرة الفرق المهددة بشبح الهبوط. وقد ظهر فريق الجيش بمستوى متواضع في شوط المباراة الاول الذي اعتمد فيه المجد على دفاع المنطقة المكثف ولم يتمكن الجيش من اختراق دفاعات المجد القوية، وعلى الرغم من البداية القوية للجيش في الشوط الثاني والهجمات الكثيرة إلا انه لم يفلح بطرق مرمى المجد الصامد والساعي دائما لنقطة التعادل التي نالها واعتبرها بمثابة فوز على الجيش الوصيف الذي لن يتأثر موقعه على اللائحة لان الفارق بينه وبين حطين الثالث كبير جدا.

الدوري الفرنسي

لنس يهدر فرصة احتلال الصدارة

■ اهدر لنس فرصة احتلال صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم مؤقتا اثر سقوطه امام مضيفه الضعيف شاتورو ٢-١ في افتتاح المرحلة السادسة والعشرين امام ١٣ الف متفرج.

وتقدم اصحاب الارض عن طريق دالما (٤٤) ودوفريسن (٥٩) وقلص الضيف الفارق بواسطة زيلني من ركلة جزاء قبل دقيقة من نهاية المباراة.

ويملك لنس الرابع ٤٦ نقطة مقابل ٤٧ لمرسيليا المتصدر وبات مهدد بالتراجع الى المركز الخامس بعدما كان بامكانه ان يتصدر ولو لمدة ٢٤ ساعة.

وتعادل رين وضيفه اوكسير ١-١ على ملعب طريق لوريان امام ١٢٥٧٨ متفرجا. وتقدم الضيف ايضا في الدقيقة السادسة من ركلة جزاء نفذها فييو، وعادل لاشويه للضيف في الدقيقة الاخيرة.

● ترتيب فرق الصدارة: ١- مرسيليا ٤٧ نقطة من ٢٥ مباراة. ٢- متز ٤٧ من ٢٥، ٣- موناكو ٤٦ من ٢٥. ٤- لنس ٤٦ من ٢٦، ٥- سان جرمان ٤٤ من ٢٥.

الشباب يلحق بفرق المربع الذهبي للدوري السعودي

■ الرياض ـ الاتحاد: اسدل الستار على الدوري الممتاز السعودي وتأهلت فرق الهلال والنجمة والشباب والأهلي الى المربع الذهبي الذي تتنافس فيه الفرق الاربعة على نيل اللقب فيما هبطت فرق التعاون والشعلة لمصاف أندية الدرجة الأولى بعد خسارة التعاون من الشباب بهدفين بواسطة فهد المهلل، ٣٤ والذي طرد في الدقيقة ٨٥ من المباراة التي شهدت سيطرة شبابية مطلقة حال حارس التعاون أحمد ضاري دون تسجيل الشبابيين لمزيد من الأهداف. وبذلك تأهل الفريق ثالثا برصيد ٣٩ نقطة بعد خسارة الأهلي غير المتوقعة من الطائي بهدفين دون مقابل سجلهما هاني أنور ٣٣، بحيى جاكو ٥١ واخفقت محاولات الأهلي تعديل النتيجة بما في ذلك اهدار لاعبه الشاب طلال المشعل ركلة جزاء في الدقيقة ٧٢ صدها فهد الدعيع الاخ الأصغر للحارس الدولي محمد الدعيع ليحل الأهلي في المركز الرابع برصيد ٣٨ نقطة وضمان الطائي للبقاء ممتازا، مباريات الاسبوع الاخير بسبب حرص الرياض على البعد عن أي حسابات لموضوع الهبوط.

وعلى ضوء ذلك فسيتقابل الهلال مع الأهلي والنجمة مع الشباب بعد ثلاثة أسابيع من الآن.

هبوط التعاون والشعلة

وانتهى صراع المؤخرة بهبوط التعاون والشعلة الى مصاف أندية الدرجة الأولى بعد أن أمضيا موسما كاملا في الدرجة الممتازة حيث خسر التعاون من الشباب وفوز الطائي وتعادل الرياض وفوز الوحدة على الاتفاق بنتيجة كبيرة ٣/صفر سجلها الحاج عدلان، عبدالستار الادماوي «هدفين» وهي الفرق التي كانت تصارع من أجل البقاء طيلة عشرة أسابيع.

هجر والانصار الضيوف الجدد

وسيخلف هجر والانصار التعاون والشعلة بعد تأهلهما من الدرجة الأولى حيث تعادل الانصار مع القادسية بهدف لكل منهما وبالتالي نال الأنصار بطاقة التأهل حيث كان القادسية بحاجة للفوز الذي بدا صعب المنال بعد تقدم الانصار بهدف موسى صالح في الشوط الأول وفي الشوط الثاني سجل صالح القنير هدف التعادل، وفي اطار المسابقة هبط الفتح الى دوري الدرجة الثانية بعد خسارته من هجر بثلاثة أهداف بين الصراع في مؤخرة ذلك الدوري لم ينته بعد فوز نجران على الجبلين ٢/صفر حيث تعادل الفريقان بالنقاط وسيلعبان مباراة فاصلة هذا الاسبوع لتحديد الهابط.

الهداف بين اثنين

وعلي ضوء هذه النتائج فقد تساوى فهد الحمدان مهاجم الرياض مع سليمان الحديثي مهاجم النجمة برصيد ١٥ هدفا يليهما مهاجم الرياض راين فاين ١٤ ثم فهد المهلل الشباب، سيرجيو الأهلي ١٢ هدفا ويحيى جاكو الطائي ١١ واسحاق كواكي النجمة ١٠ أهداف.

الدوري اللبناني

النجمة ينتزع الفوز من التضامن صور ٢-١

■ انتزع النجمة ثاني الدوري اللبناني لكرة القدم الفوز من التضامن صور الثالث ٢-١ في الدقيقة الاخيرة على ملعب برج حمود في المرحلة السابعة عشرة. واعاد النجمة الذي حقق فوزه الـ١٢ ورفع رصيده الى ٤٠ نقطة، الفارق بينه وبين الانصار متصدر اللائحة الى ٧ نقاط، في حين مني التضامن صور بخسارته الخامسة وتجمد رصيده عند ٢٧ نقطة.

وكرر التضامن سيناريو نتيجة لقائه مع الانصار في المرحلة الخامسة عشرة اوائل الشهر الحالي حيث خسر بهدف نظيف في الوقت بدل الضائع لكن هذه المرة على يد مهاجمه السابق وائل نزهة صاحب الهدفين النبيذيين.

وكان النجمة الافضل في الشوط الاول لكنه اخفق في ترجمة سيطرته على وسط الملعب ومجريات اللعبة في ربع الساعة الاول بسبب الرقابة اللصيقة التي فرضها مدافعو التضامن على مهاجميه نزهة وارمين وموسى حجيج.

ويبدو ان النجماويين احسوا بخطورة موقفهم وابتعاد الانصاريين عنهم اكثر فاكثر. فاطبقوا على المنطقة التضامنية وتمكنوا من هز شباك مرمى الحارس علي مهدي عبر نزهة اثر تمريرة من ارمين في الدقيقة ٢٠.

وكان للتضامن رأي آخر في الشوط الثاني الذي استهله الفريق الجنوبي بهدف من توقيع ابراهيم مناصري في الدقيقة الاولى اثر كرة عرضية لحسين فرج اخطأ الحارس السوري ماهر بيرقدار تقديرها.

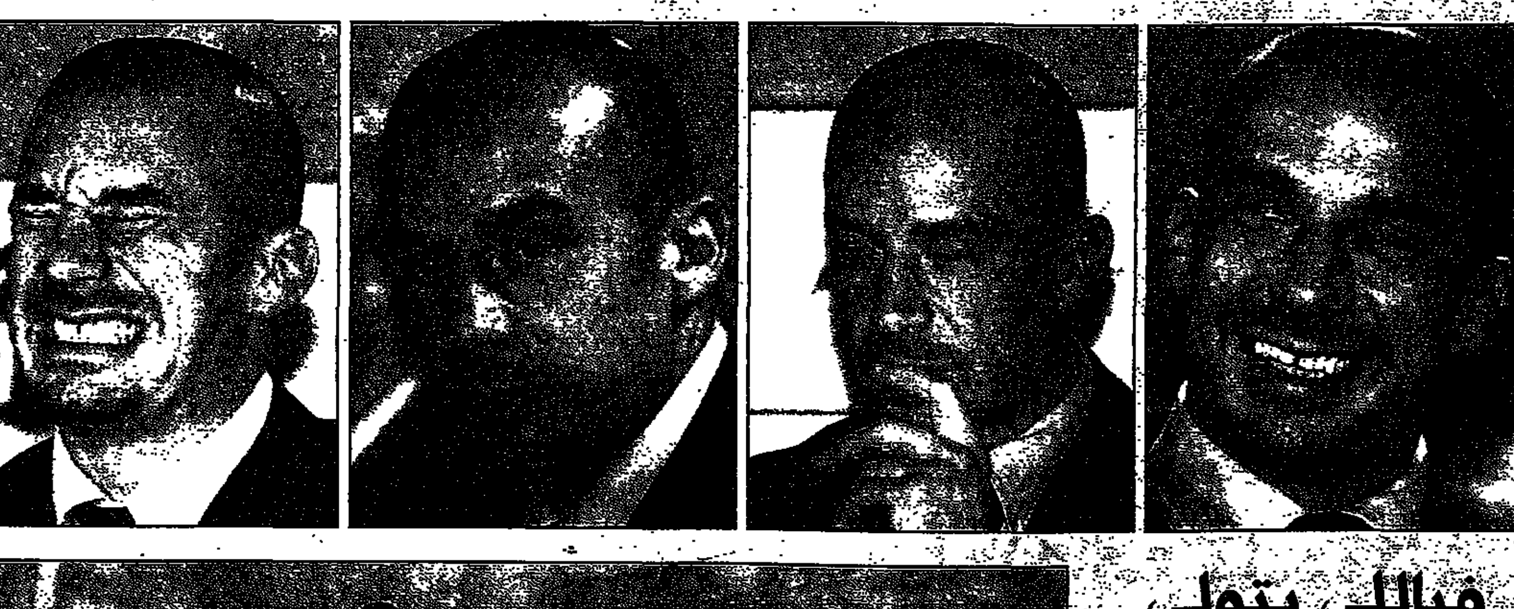
وشدد التضامن ضغطه على المرمى النجماوي مستغلا ارتباكا واضحا في ادائه وكاد هيثم زين يهز شباك بيرقدار لكن الاخير انقذ الموقف في اللحظة الاخيرة مخلصا فريقه من ورطة.

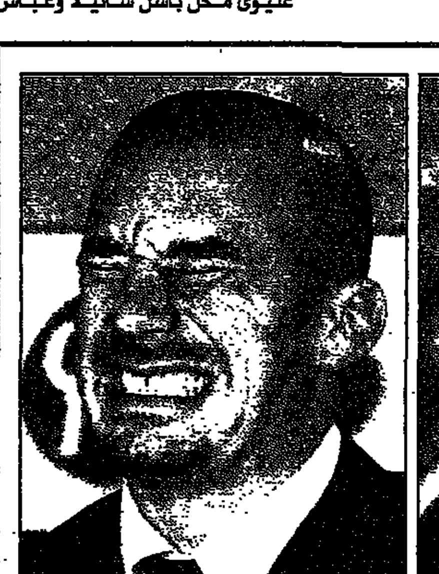
وتبدل اداء النجمة ١٨٠ درجة بعد نزول جمال الحاج بدلا من محمد صفا وسدد الحاج كرة قوية حولها مهدي فوق العارضة ببراعة ثم حل محمد ابو عليوى محل باسل شاتيلا وعباس شحرور بدلا من عبد الحميد كركي.

وتوالت الفرص النجاوية تباعا على مرمى مهدي في الوقت الذي بدأ فيه مشجعو النجمة بمغادرة الملعب احباطا لكن الكلمة الاخيرة كانت لنزهة اذ سجل هدفا ثانيا بتمريرة من الحاج في الدقيقة الاخيرة رافعا رصيده الى ٨ اهداف في المسابقة هذا الموسم.

وواصل الاهلي صيدا الجنوبي سلسلة عروضه القوية واكتسح البرج ٣-صفر على ملعب الصفاء علما بانه لم يخسر في مبارياته الست الاخيرة حيث حصل على ١٤ نقطة من ١٨ ممكنة رافعا رصيده الى ١٩ نقطة.

وسجل ابو بكر باه هدفا اول بعدما كسر مصيدة التسلل وانفرد ثم اودع الكرة في مرمى الحارس علي حطيط (٤٤). وموسى ديوب هدفا ثانيا بتمريرة من حسين خازن (٥٣)، واحمد عبود اثر مجهود رائع من محمود قوام (٦٠).













فيالي يتولى تدريب تشلسي

■ اكد نادي تشلسي الانجليزي ان مدرب فريق كرة القدم نجم المنتخب الهولندي السابق رود خوليت استقال من منصبه كمدرب ولاعب في الفريق.

واوضح النادي الانجليزي ان لاعبه الايطالي جانلوكا فيالي سيتولى المهمة بدلا من لاعب ايندهوفن الهولندي وميلان الايطالي السابق.

وتم هذا الاعلان بعد فشل المفاوضات بشأن تمديد عقد خوليت. وصرح المدير العام لتشلسي كولن هاتشينسون «بعدما اتضح لنا ان خوليت لن يكون معنا في الموسم المقبل، توجب علينا العمل بسرعة فقررنا الانفصال عنه وتم تعيين جانلوكا فيالي منذ الآن مدربا ولاعبا في الفريق».

ويحتل تشلسي المركز الثاني في لائحة ترتيب الدوري الانجليزي برصيد ٤٥ نقطة بفارق ٥ نقاط عن مانشستر يونايتد المتصدر، لكن نتائجه لم تكن مرضية في الاسابيع الماضية في مختلف المسابقات المحلية، وقد مني بهزيمته الاخيرة امام ارسنال صفر-٢ الاحد الماضي في المرحلة الخامسة والعشرين.

باير ليفركوزن يسعى لضم اليوغوسلافى لازيديتش

■ ذكرت وسائل الاعلام اليوغوسلافية ان نيكولا لازيديتش لاعب منتخب يوغوسلافيا تحت ٢١ سنة قد ينتقل الى نادى باير ليفركوزن الالمانى من نادى كرفينا زفيزدا بلجراد.

وقال لازيديتش لصحيفة بلجراد الرياضية انه سيسافر على الارجح يوم الثلاثاء المقبل الى ليفركوزن ليوقع لاحقا عقدا مع النادى الالمانى .

ولم يعط نادى كرفينا زفيزدا فرصا كافية للمدافع الموهوب (١٩ عاما) لاظهار مواهبه الحقيقة التى تعيد للاذهان اسلوب لعب اليوغوسلافى سينيسا ميخائيلوفيتش الذى يلعب مع نادى سامبدوريا الايطالى.

شالكه يريد ضم البلجيكى كيركهوفن

■ ذكر نادى ليرس البلجيكى ولاعب خط الوسط نيكو فان كيركهوفن ان اللاعب يدرس عرض نادى شالكه الالمانى لضم كيركهوفن الى صفوفه.

وقال فان كيركهوفن لصحيفة هيت نيفسبلات «تتزايد كل يوم احتمالات ترك النادى (ليرس) بعد قضاء تسع سنوات فيه».

واضاف ان نادى اندرلخت البلجيكى اجرى محادثات مع مديره «لكن (النادى) لم يتصل بى بعد.. بينما اتصل شالكه».

دورة سان جوزيه: سامبراس يصعد الى الدور ربع النهائي

■ بلغ الامريكي بيت سامبراس المصنف اول الدور ربع النهائي من دورة سان جوزيه الامريكية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الاسباني خوردي بوريو ٦-٣ و٧-٦ (٧-٢).

وفاز الاسترالي مارك وودفورد الثامن على الامريكي ماليفاي واشنطن ٧-٥ و٧-٥، والامريكي تود مارتن على البرازيلي خايمي اونسينز ٦-٣ و٧-٦ (٧-٣)، والهولندي يون فان لوتوم على الامريكي فنس سبادي ٧-٥ و٦-٧ (٢-٧) و٦-٢.

فوز روسيه فى الدور الثانى ببطولة سان بطرسبرج للتنس

■ فاز السويسرى مارك روسيه فى الدور الثانى ببطولة سان بطرسبرج المفتوحة لتنس الرجال بتغلبه على الفرنسى اوليفيه ديليتر ٦/٤ و٦/٢ .

وفى بقية مباريات نفس الدور فاز التشيكى دانييل فاتشيك على الالمانى ينس نيفشيليت ٦/٢ و٢/١ بعد انسحاب الالمانى لمرضه. وفاز الفرنسى سيدريك بيولين على البلجيكى يوهان فان هيرك ٦/٣ و٦/٤ . وتغلب الهولندى ريتشارد كرايتشك على الالمانى ديفيد برينوسيل ٦/٧ و٦/٤ و٦/٢.

دوري السلة الاميركي

دريكسلر ومالوني وعليوان وبيرسون وكمب وايلجوسكاس يخطفون الاضواء

■ برز كلايد دريكسلر ومات مالوني وحكيم عليوان من هيوستن روكتس وويسلي بيرسون وشون كامب وزيدروناس ايلجوسكاس من كليفلاند كافالييرز الى الواجهة في المباريات التي اقيمت ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وقاد دريكسلر (٢٥ نقطة و١٠ تمريرات حاسمة) ومالوني (٢٤ نقطة) وعليوان (٢٢) هيوستن (٢٩ فوزا و٢٤ خسارة) بطل عامي ٩٤ و٩٥ الى الفوز على فانكوفر غريزليز (١٢ و٣٧) ١١٢-١٠٣.

ولم يبرز من الخاسر اي لاعب حتى ان نجمه شريف عبد الرحيم كان عاديا كباقي زملائه وسجل ١٦ نقطة و١٠ متابعات.

وفاز يوتا جاز ثاني مجموعة الوسط الشرقي (٣٣ و١٥) بقيادة نجمه كارل مالون (٣١ نقطة و١٢ متابعة ١٠ دنحا دفاعية) على بوسطن سلتيكس (٢٢ و٢٧) بفارق ١٨ نقطة ١١٨-١٠٠.

واضاف برايون راسل ١٧ نقطة وغريغ فوستر (١٦) وهاوارد ايسلي (١٠ تمريرات حاسمة) ليوتا، فيما سجل رون ميرسر (٢٤ نقطة) وكل من انطوان ووكر وتشاونسي بيلابس (١٥) لبوسطن.

واهدى بيرسون وكامب وايلجوسكاس فريقهم كليفلاند كافالييرز الثامن والعشرين مقابل ٢١ خسارة عندما سجلوا له ٧٩ نقطة كانت على التوالي ٢٨ و٢٧ و٢٤ في سلة تورونتو رابتورز (١١ و٣٨). فيما سجل ٤ من زملائهم ٢٤ نقطة و٣ اخرون صفرا.

وفاز كليفلاند على تورونتو ١٠٣-٩٤، وتألق من الخاسر دوغ كريستي (٢٦) فطغى على نجم الفريق دايمون ستودامير (١٩).

وخسر فينيكس صنز ثالث مجموعة الحادىء الغربية (٣٢ و١٦) امام بورتلاند ترايل بليزرز الذي يليه في ترتيب المجموعة (٢٨ و٢٠) ١١٠-١١٥.

وكان اعتماد الخاسر على الثلاثي كليفورد روبنسون (٣١ نقطة و١٥ متابعة) وداني مانينغ (٢٨) وريكس تشابمان (١٩). في حين اخذ اكثر لاعبي بورتلاند دورهم في التسجيل وبرز منهم غراي ترنت (٢٧ نقطة) والمحترف الجديد الفن وليامس الذي حل محل ايزاياه رايدر الموقوف (١٩) ورشيد والاس (١٨) والليتواني ارفيداس سابونيس (١٤ نقطة و١١ متابعة و١٣ تمريرة حاسمة).

وتألق نجم ساكرامنتو كينغز (٢١ و٢٩) ميتش ريتشموند (٢٧ نقطة) ففاز فريقه على ضيفه دنفر ناغتس (٥ انتصارات و٤٣ هزيمة). آخر ترتيب الدوري وصاحب الرقم القياسي في عدد الهزائم المتتالية، ٨٧-٨٤. وكان الاحتياطي انطوني غولدواير افضل المسجلين لدى الخاسر (١٦ نقطة).

دورة العاب ناغانو الاولمبية

ذهبية الانحدار لفرنسا للمرة الاولى منذ ١٩٦٨

■ احرز الفرنسي جان لوك كريتييه فوزا مفاجئا بذهبية سباق الانحدار في دورة ناغانو الاولمبية الشتوية، وهذا ما حققه مواطنه الشهير جان كلود كيلي عام ١٩٦٨.

ومنذ ذلك التاريخ كانت ذهبية احد اكثر مسابقات الدورة اثارة من نصيب النمسا ٣ مرات وكل من الولايات المتحدة وسويسرا مرتين.

وبلغ طول السباق ٣٢٨٩ م، بدأ من ارتفاع ١٧٦٥ م، وانتهى على ارتفاع ٨٤٠ م مع ٤٤ بابا للتوجيه. وبسبب الصعوبة التي يتضمنها السباق عادة بدأه ٤٣ متسابقا وانهاه بنجاح ٢٨.

ومن ابرز المنسحبين النمسوي هرمان ماير المرشح الاول للفوز حيث فقد توازنه عند احدى الحدبات في المنعطف الصعب وهو على شاكلة «أس» بالاجنبية، وراح يتقلب الى ان توقف على بعد ٥٠ مترا بفضل الشبك الموضوعة على جانبي الحلبة مع العلم بانه انتزع المركز الاول في ١٠ سباقات ضمن مسابقة كأس العالم للعام الحالي.

وذكر احد اطباء البعثة النمسوية ان ماير اصيب بكدمات لا اكثر وانه لولا قوة بنيانه لكانت الاصابة بالغة.

واكد ماير انه سيشارك في مسابقة التعرج العملاق اليوم.

وعند الحدبة ذاتها سقط نمسوي اخر هو فريتس شترويل.

وقطع كريتييه المسافة في ١١ر٥٠ر١ دقيقة بفارق ٤٠ في المئة من الثانية عن النروجي لاسي كيوس، حامل ذهبية الكومبينيه او الثنائية الالبية التي تتضمن الانحدار والتعرج وذلك في دورة ١٩٩٤ في ليلهامر، و٥٢ في المئة عن النمسوي هانيس ترينكل.

وهو اول لقب كبير لكريتييه (٨٥ر١ م و٩٣ كلغ) ومن مواليد ٢٨ ابريل ١٩٦٦ في البيرفيل حيث اقيمت دورة ١٩٩٢. وسبق ان حل سادسا في الكومبينيه في مشاركته الاولى في دورة ١٩٨٨. وفي دورة ١٩٩٤ جاء في المركز الرابع والعشرين في سباق الانحدار. وفي بطولة العالم، فانه لا يملك اي مركز متقدم في الانحدار او الكومبينيه او التعرج العملاق. وفي مسابقة كأس العالم للموسم الحالي حل ثانيا في سباقين (بيفر كريك وفينغن) وثالثا في سباق ثالث (كيتسبول). وهي الذهبية الثانية لفرنسا في ناغانو والثامنة عشرة لها في تاريخ الالعاب الشتوية.

وعوضت النمسا في مسابقة الثنائية الالبية عن طريق ماريو رايتر (٢٧ عاما) الذي سجل ٠٦ر٠٨ر٣ د (٨٥ر٣١ر١ في التعرج و٢١ر٣٦ر١ في الانحدار) بفارق ٥٩ في المئة من الثانية عن النروجي كيوس الذي احرز فضيته الثانية بعد ٣ ساعات من احرازه الفضية الاولى. وبفارق ٥٠ر٢ ث حل النمسوي كريستيان ماير ثالثا.

وعرف رايتر دائما بتألقه في التعرج (ثاني بطولة العالم ١٩٩٦ خلف الايطالي) الشهير البرتو تومبا ثم راح يتحسن تدريجيا في الانحدار.

وقال ماير «بالنسبة الى كل نمسوي فان قمة الطموح تتمثل بالفوز في سباقات كيتسبول وانتزاع بطولة العالم والذهبية الاولمبية. ولا يبقى امامي سوى الفوز ببطولة العالم ليكون مشواري الطويل ناجحا».

وحصل الالمانيان ستيفان كراوسه (٣١ عاما، ٨٦ر١ م و٩٠ كلغ) ويان بيرنت (٣١ عاما، ٦٨ر١ م و٧٠ كلغ) على ذهبية الزحافات للزوجي واثبتا ان المدرسة الالمانية هي الاقوى في هذه الرياضة باعتبار ان لقبي الفردي للرجال والسيدات كانا من نصيب جورج هاكل وسيلكه كراوسهار.

وانتزعت الولايات المتحدة، للمرة الاولى في تاريخها، الفضية (كريس تورب وغوردي شير) والبرونزية (مارك غريميتي وبراين مارتن).

وسبق لكراوسه وبيرنت ان توجا في دورة ١٩٩٢ وحلا في المركز الثاني في دورة ١٩٨٨ وفي المركز الثالث في دورة ١٩٩٤. وفي جعبتهما ايضا القاب كثيرة في بطولة العالم (٨٩ و٩١ و٩٣ و٩٥) وكأس العالم (٩٤ و٩٥ و٩٦) وبطولة اوروبا (٩٦). وهما صديقان منذ الطفولة.

على صعيد اخر، ضمن مسابقة الهوكي على الجليد للرجال فازت السويد على الولايات المتحدة ٤-٢ امام ١٠ الاف متفرج في افتتاح الدور الثاني (المجموعة الرابعة)، واثبتت ان اللقب سيكون من حيث المبدأ بينها وبين كندا. وسجل الفريدسون (١٢ و٢٢) وكيلبرغ (٢٢) وسوندين (٥٨) اهداف الفائز وتشيليوس (١٢) ومودانو (١٣) هدفي الخاسر.

وفي المجموعة الثالثة، فازت تشيكيا على فنلندا ٣-صفر سجلها باتيرا (٣٠) ورايشيل (٤٥) وروزيتشكا (٤٨). وانتهى الدور الاول من مسابقة الكيرلينغ للسيدات. وستلعب كندا ضد بريطانيا، والسويد ضد الدنمارك في نصف النهائي، في حين خرجت اليابان والنروج والولايات المتحدة والمانيا.

وانفردت المانيا برصيد الذهب حيث صارت تملك منه ٥ ميداليات في نهاية مسابقة اليوم السابع مقابل ٤ لروسيا.



الكأس الذهبية:

هدف ذهبي اهل المكسيك لمواجهة الولايات المتحدة في النهائي

■ فازت المكسيك على جامايكا بالهدف الذهبي على ملعب كوليزيوم في لوس انجليس امام ٥٠ الف متفرج وبلغت المباراة النهائية من مسابقة الكأس الذهبية لكرة القدم التي ينظمها اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وسجل لاعب الوسط لويس هرنانديز الهدف في الدقيقة ١٥ من الوقت الاضافي بضربة من رأسه اثر تمريرة من بافيل برادو بعدما تعادل المنتخبان صفر-صفر في الوقت الاصلي.

وبات امل المكسيكيين كبيرا في انتزاع اللقب للمرة الثالثة على التوالي.

وتلعب المكسيك غدا الاحد المباراة النهائية ضد الولايات المتحدة بطلة المسابقة الاولى عام ١٩٩١ والتي تخطت الدور النصف النهائي بفوز تاريخي على البرازيل ١-صفر.

وطغى على المباراة الطابع البدني والاسلوب الدفاعي، الى ان نجح لويس هرنانديز الذي يلعب في بوكا جونيورز الارجنتيني في تسجيل هدفه الثالث في المسابقة.

واوضح مدرب المكسيك مانويل لابوينتي ان دخول لاعب الوسط براوليو لونا في الدقيقة ٩٦ رجح كفة منتخبه. في حين نوه البرازيلي رينيه سيمويش مدرب جامايكا بلاعبيه مشيرا الى ان الخبرة وحدها كانت تنقصهم.

● مثل المكسيك: بيريز- باردو وسواريز ودافينو ولوبيز (فيا، ٤٥) وراميريز ومركادو وميدينا وهرنانديز وبلاسينسيا (مورا، ٦٩ ولونا، ٩٦) وبلانكو.

● مثل جامايكا: باريت- مالكولم وديكسون وغوديسون وسيمبسون وكارغيل ووليامس (وليامس، ٦٦) وبارتون وسينكلير وبراون (لوي، ٥٤) وهال.

بطولات الدوري في اوروبا

يوفنتوس مع سمبدوريا في ايطاليا وبرشلونة مع مايوركا في اسبانيا

■ سيجهد يوفنتوس متصدر الدوري الايطالي لكرة القدم من اجل الحفاظ على فارق النقاط الاربع الذي يفصله عن انتر ميلان بفوز على سمبدوريا، في حين يخوض برشلونة متصدر الدوري الاسباني اختبارا صعبا امام مايوركا.

ففي ايطاليا استفادت فرق الصدارة الثلاثة من تعادلاتها في المرحلة العشرين مما ابقى الترتيب على حاله. لكن الوضع مرشح للتغيير في المرحلة الحادية والعشرين غدا الاحد خصوصا بالنسبة الى يوفنتوس (٤٥ نقطة) الذي سيستضيف سمبدوريا في اقوى المباريات.

ونظرا لاهمية اللقاء، سيحاول المضيف جاهدا للمحافظة على فارق النقاط الاربع لان وصيفه انتر ميلان (٤١) سيستضيف بدوره فريقا ضعيفا هو ليتشي بعد ان انفتحت شهية مهاجمه البرازيلي رونالدو على التسجيل.

ويخوض يوفنتوس المباراة في غياب عدد من الاساسيين وفي مقدمهم الحارس انجيلو بيروتزي المريض، وصخرة الدفاع تشيرو فيرارا المصاب، والهولندي ادغار دافيدز الموقوف، وخسارته تعطي فرصة للانتر لتقليص الفارق الى نقطة واحدة لان فوزه شبه مضمون.

وكان اودينيزي (٣٨) الثالث اكثر المتضررين من تعادله، حيث تساوى معه لاتسيو الرابع بالنقاط، وسيواجه بقيادة هدافه الالماني اوليفر بيرهوف ضيفا عنيدا هو بارما ونجمه الكولومبي فاوستينو اسبريا، في حين يلعب لاتسيو في ضيافة باري.

ويلتقي روما مع بولونيا، وبياتشنزا مع بريشيا، وفيتشنزا مع ميلان، وامبولي مع فيورنتينا، واتالانتا برغامو مع نابولي.

اسبانيا

وعلى غرار ما حصل في ايطاليا، شهدت المرحلة السابقة من الدوري الاسباني تعادل فرق الصدارة الثلاثة، وقد تتغير الحال في المرحلة الخامسة والعشرين التي ستفتتح اليوم السبت بلقاء واحد بين بلد الوليد وديبورتيفو كورونا، وتستكمل غدا الاحد.

وقياسا على العروض التي قدمها في المراحل السابقة، لن يكون برشلونة المتصدر (٥٤ نقطة) بمنأى عن الخطر عندما يواجه مايوركا السادس الذي رافقه الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس اسبانيا.

وسيسعى ريال مدريد الثاني (٤٤) الى اقتناص الفرصة واستعادة الصدارة عندما يستقبل سبورتينغ خيخون صاحب المركز العشرين الاخير.

ويحل ريال سوسييداد الثالث (٤٣) ضيفا على سلتا فيغو السابع، وطموحه مشروع بعدم التخلف عن قافلة المقدمة، ويلعب اتلتيكو مدريد (٤١) في ضيافة ميريدا السابع عشر، وسيحاول المحافظة على المركز الرابع بعدما انتزعه من اتلتيك بلباو (٤٠)، الذي يخوض لقاء صعبا ضد ضيفه فالنسيا الحادي عشر.

ويلعب سرقسطة ضد بيتيس بعد ثلاثة ايام من تعادلهما ٢-٢ على ارض الاخير في اياب الدور ربع النهائي لكأس اسبانيا، وتأهل الاول لفوزه ذهابا ٣-صفر.

ويلتقي كومبوستيلا مع اسبانيول، واوفييدو مع سلمنقة، وراسينغ سانتاندر مع تينيريفي.

انجلترا

تقام اليوم ثلاث مباريات مؤجلة، فيلعب ايفرتون مع دربي كاونتي، وشيفيلد ونزداي مع ليفربول، وتوتنهام مع ليستر.

وتشارك فرق الدرجة الاولى الاخرى في الدور الخامس من مسابقة كأس الاتحاد، فيلتقي السبت استون فيلا مع كوفنتري، وليدز مع برمنغهام، ونيوكاسل مع ترانمير، ووست هام مع بلاكبيرن، وويمبلدون مع وولفز، ويلعب الاحد ارسنال مع كريستال بالاس، ومانشستر يونايتد مع بارنسلي.